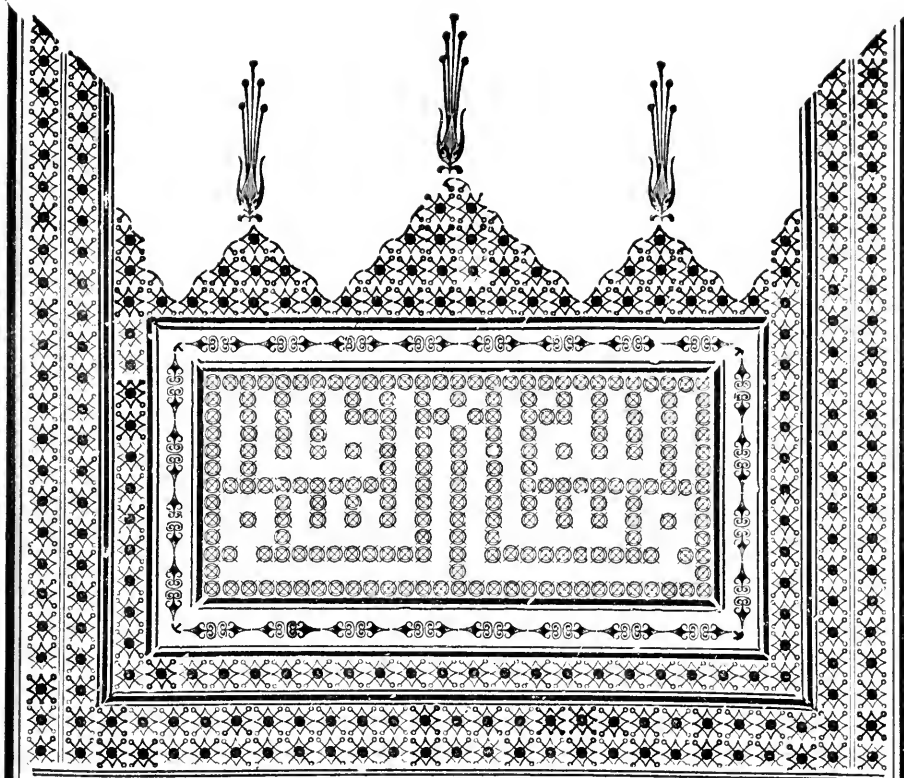


* (الجزء السابع) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته امين
امين



(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المحمية
(سنة ١٣٠١ هجرية)



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِترَةُ بالهمزة الذحلُّ والعداوةُ وجمعها مِترٌ ومِترٌ عليه وامِتارٌ اعتقد
 عداوتهُ ومارٍ بينهم يمارُ ماراً وماعري بينهم مِعارَةٌ ومِثارٌ أفسد بينهم وأغري وعادي وماعزُهُ
 مِعارَةٌ على فاعلتهُ وامِتارٌ فلانٌ على فلانٍ أي احتقد عليه ورجلٌ مِترٌ ومِترٌ مفسد بين الناس
 ومِثارٌ واتفخروا وماعره مِعارَةٌ فآخروه وماعره في فعله ساواه قال

دَعَتْ ساقَ حُرْفانَتِي مِثْلَ صَوْتِها * يَمِارُها في فِعْلِه ومِعارُهُ

ومِعارُ اتساويا عن ابن الاعرابي وأنشد

مِعارُ تَمُّ في العِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ * كما هَلَكَ العِغارُ النِّساءَ الضَّرَّاءِ را

وأمرٌ مِترٌ ومِترٌ شديد يقال هم في أمرٍ مِترٍ أي شديد ومارٌ السقاءُ ماراً وسَعَهُ (مِترٌ) مِترُهُ مِترًا
 قطعهُ ورأيتُهُ مِثارٌ أي يتجادب ومِثارَتِ النارُ عند القِدْحِ كذلك قال الليثُ والنارُ إذا
 قُدِحَتْ رأيتُها مِثارٌ قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث والمِترُ السِّلحُ اذارمِي
 به ومِترٌ بسِلحِهِ اذارمِي به مثل مِتحٍّ والمِترُ المِددُ ومِترٌ الحِبلُ بِسِترِهِ مِدَّةٌ وامِترُهُ وامِتدُّ قال وربما

كفى به عن البضاع والمترلغة في البتر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل
من الابل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن
الناقة وقد أعجز في البيع وماجر مماجرة ومجارا الجوهرى والمجر أن يساع الشئ بما في بطن
هذه الناقة وفي الحديث أنه نسي عن المجر أى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيه عن
الملاقح ويجوز أن يكون مسمى بيع المجر مجرا التساعا ومجازا وكان من ياعات الجاهلية وقال
أبو زيد المجر أن يساع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أعجرت في البيع أمجرا
وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجرا إلا إذا أثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى في بطن
الناقة وحمل الذى في بطنها حمل الحبيبة ومجر من الماء اللبن مجرا فهو مجر تاء لا ولم يرو وزعم
يعقوب أن ميمه بدل من نون فجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء فجر ويقال مجر ومجر إذا عطش
فاكثر من الشرب فلم يرو لأنهم يبدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت ومجرت الشاة
مجرأ ومجرت وهى ممبر إذا عظم ولدها في بطنها فهزأت وثقلت ولم تنطق على القيام حتى تقام قال
تعوى كلاب الحى من عوائها * وتحمّل الممجر فى كسائها

فاذا كان ذلك عادة لها فهى ممبرأ والأبجاري النوق مثله في الشاة عن ابن الاعرابي غيره والمجر
بالتحريك الاسم من قولك أعجرت الشاة فهى ممبرأ وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم
مجر لثقله وضعفه والمجر اتفاح البطن من حبل أو حبن يقال مجر بطنها أو مجر فهى مجرة وممبرأ
والأمجرا أن تلقح الناقة والشاة فتمرض أو تحذب فلا تقدر أن تمشى وربما شق بطنها فاخرج
ما فيه ليربوه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزول يقال شاة ممبرأ وغنم ممبرأ قال الازهرى
وقد صح أن بطن النعجة المجر شئ على حدة وأنه يدخل في البيوع الفاسدة وأن المجر شئ آخر
وهو اتفاح بطن النعجة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فبليتقت الى أبيه وقد مسخه الله
ضبعاً نأ المجر الأمجر العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل الممجر الشاة التى يصيبها مرض
أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ممبرأ إذا جازت وقتها في
التساج وأنشد * وتجوها بعد طول أمجار * وأنشد شهر لبعض الاعراب

كذا يباض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
وينتفخ وأن المجر يعنى
بالسكون اه صححه

أَجْرَتْ أَرْبَاءُ بَيْعِ نَعَالٍ * مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ لِاحْتِالٍ
 أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّعَالِ * بِالْغَدَوِيَّاتِ وَالنَّفْصَالِ
 وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْنَالِ
 حَتَّى يُنَجِّنَ مِنَ الْمَبَالِ * نَمَّتْ يَفْطَمَنَّ عَلَى امْهَالِ
 وَالْمَجْرُ بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْأَحْبَالِ * لِحُومِ جَزْرِ غَنَسَةِ هِرْزَالِ
 فُطَائِمُ الْأَعْنَامِ وَالْأَبَالِ * الْعَيْنُ بِالضَّمَارِ ذِي الْأَجَالِ

* وَالشَّفُّ بِالنَّاقِصِ لِأَبَالِي *

وَالْمَجَارُ الْعِقَالُ وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ وَجَيْشٌ مَجْرٌ كَثِيرٌ جِدًّا الْأَصْحَى الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ الْجَيْشِ
 الْعَظِيمِ الْمَجْتَمِعِ وَمَالُهُ مَجْرٌ أَيْ مَالُهُ عَقْلٌ وَجَعَلَ ابْنُ قَتَيْبَةَ تَفْسِيرَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَجْرِ غَلَطًا وَذَهَبَ بِالْمَجْرِ
 إِلَى الْوَالِدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عَيْسَةَ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ
 النَّاقَةِ قَالَ وَالنَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَالِثُ الْغَمِيسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو عَيْسَةَ نَفَقَةٌ وَقَالَ
 الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْمَجْرُ يَفْتَحُ الْجَيْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَجْرَ دَاءٌ فِي الشَّاةِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
 فِي بَطْنِ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزُلُ وَرِعْمَارَتُ بَوْلِدِهَا وَقَدْ مَجْرَتْ وَأَمَجْرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ
 قَالَ أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لِمَسْلَمٍ * نَهَاهُ أَمِيرُ الْمُصْرَعَيْنِ وَعَامَلُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْرُ الْوَالِدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَالْمَجْرُ الرِّبَا وَالْمَجْرُ الْقِمَارُ وَالْمُحَاقَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ
 يُقَالُ لَهَا مَجْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَؤُلَاءِ الْأَعْمَةُ أَجْمَعُ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَجْرِ بِسُكُونِ الْجَيْمِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ
 الْأَمَّا زَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجْرَ الرِّبَا وَأَمَّا
 الْمَجْرُ فَانِ الْمَنْذَرِيُّ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * أَبَقِي لَنَا اللَّهُ وَتَقَعِيرِ الْمَجْرِ * قَالَ وَالتَّقَعِيرُ
 أَنَّ يَسْقُطَ فِي ذَهَبِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحِمْزَةَ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَا لِي صَدَقَ قُرْبَةً لِأَحْسَى بِهَا
 إِذَا أَقَلْتِ مِنْ مَجْرَتَيْهَا يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِي عَلَيْهَا
 السَّبَاعُ فَسَمَاهُمَا مَجْرَتَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمْرَانُ وَالْعَمْرَانُ وَفِي نَسْخَةِ بَنِي دَارِ حَرْثِيهَا وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَسَنَةُ بَعْشَرُ أَمْنَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْرِي بِهِ يَذُرُّ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مَجْرًا أَيْ مِنْ أَجْلِ
 وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّيَ لِحَذْفِ النُّونِ وَخَفْفِ الْكَلِمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَرُدُّ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي

قوله يسقط أى جعلها الغير
 تمام وقوله جى كذا ضبط
 بنسخة خط من الصحاح
 يظن بها الصحة ويحتمل
 كسر الحاء وفتح الميم اه
 معناه

قوله وربما قالوا لها المخ
كذابا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما
قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر
الاصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست
بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب
(مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخر ومخروا ومخروا جرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت
الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخر إذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى
الفلك فيه مواخير يعنى جوارى وقيل المواخير التي تراها مقبله ومدبرة بريح واحدة وقيل
هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخير هو
صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخير جوارى والمواخير الذي يشق
الماء إذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد
ابن السكيت * مقدمات أيدي المواخير * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن
كأنهن يسبحن أبو الهيثم مخر السفينة تشقها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم
الشام أربعين صباحا أراد أن تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن فيه فشبها
بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قابلها بانفه ليكون أرواح لنفسه قال
الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح إذا لم اتمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين يجراها فلا يستقبلها كي لا
ترد عليه البول ويترسش عليه بوله وليكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة
الماء شقته بصدرها وجرت ومخر الارض إذا شقتها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه
إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الريح يقول اجعلوا طهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره
أخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال
لنا ف بن جبير من أين قال خرجت امخر الريح كأنه أراد استنشقه وفي النوادر تمخرت الابل
الريح اذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب اذا استقبلتها ومخرت الارض أي

أرسلت فيها الماء ومخر الأرض مخرًا أرسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي مخرورة ومخرت الأرض جادت وطابت من ذلك الماء وامتخر الشيء اختاره وامتخرت القوم أى اتقتت خيارهم وتحتبهم قال الرازي * من تحببته الناس التى كان امتخر * وهذا مخره المال أى خياره والمخره والمخره بكسر الميم وضمهما ما اخترته والكسر أعلى ومخر الميت يمخره مخرًا أخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغرزاناقة يمخرها مخرًا اذا كانت غزيرة فأكثر حملها وجهه ذلك واهزلها وامتخر العظم استخرج حنجه قال العجاج * من تحببته الناس التى كان امتخر * واليمخور واليمخور الطويل من الرجال الضم على الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق وعمق يمخور طويله وجمل يمخور العنق أى طويله قال العجاج يصف بجلا

في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيوذ قارض الحخور

وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها والماخوريه الريه وهو أيضا الرجل الذى بلى ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة أميراً عليها ما هذه المواخير السراب عليه حرام حتى نسوى بالارض هذا ما واخر اقاهاى جمع ماخور وهو مجلس الريه ويجمع أهل الفسق والفساد ويوت الخمارين وهو تعريب مخر و قيل هو عربى لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر سحائب ياتين قبل الصيف مستصبات رفاق بيض حسان وهن بنات المخر قال طرفه

كبنات المخر يمادن كما * انبت الصيف عسايج الخضر

وكل قطعة منها على حيا لها بنات مخر وقوله أنشده ابن الاعرابى

كان بنات المخر فى كرز قنبر * مواسى تحدوهن بالغور شمال

انما عني بنات المخر التجم شبيهه فى كرز هذا العبد بهذا الصرب من السحاب قال ابو عدى كان ابو بكر محمد بن السرى يشتق هذا من البخار فهذا يدل على أن الميم فى مخر بدل من الباء فى مخر قال ولو ذهب ذاهب الى أن الميم فى مخر اصل أيضا غير مبده على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كانها مخر البحر لانها فيما تذهب اليه عنه تنشا ومنه بدأ الكان

قوله فى شعشعان عنق الخ هو هذا الضبط الصواب وما ضبط به فى حى د لا يعول عليه اه صححه

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجن خضر لهن نبيج

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدره فاما قولهم
الحجارة والمدرة فعلى الاتباع ولا يتكلم به ووحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول ابي رياش
وامتدرا المدر اخذه ومدرا المكان يمدره مدرام مدره طانه ومكان مدير مدرور والمدر الحوض
ان تسد خاصص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرممة بالحص والمدر بالطين التهذيب
والمدر طينيك وجه الحوض بالطين الحزائلا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى
يؤخذ منه المدر فمدر به الحياض أى يسد خاصص ما بين حجارته ومدرت الحوض أمدره
أى أصلحته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فترعا فى الحوض سجلا وسجلا
ثم مدراه أى طيناه وأصلها بالمدر وهو الطين المتناسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث
عمر وطحة فى الاحرام انما هو مدر أى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع

فيه طين حر يستعد لذلك فاما قوله

يا أيها الساقى تجبل بسحر * وأفرغ الدلو على غير مدر

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدر أى على غير اصلاح الحوض يقول قد أتت عطا شافلا
تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلئ فصب على رؤسها دلو ادلو اقال وقال مرة أخرى لا تصبه على
مدر وهو القلاع فيذب ويذهب الماء قال والاول ايبن ومدرة الرجل يمشه وبنو مدراء
أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لم لنا الوبر ولكم المدر انما عنى به المدن أو الحضرة
لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان ابنية البادية بالوبر والمدر ضخمة البطننة ورجل
أمدر عظيم البطن والجنبين متتربهما والانى مدراء وضبع مدراء عظيم البطن وضبعان
أمدر على بطنه ملح من سلحه ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفى حديث ابراهيم
النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو
بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابى قال أبو عبيد الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن
قال الراعى يصف ابلا لها قيم

وَقِيمَ أَمْدَرِ الْجَنْبِينَ مُنْخَرِقٌ * عَنْ الْعَبَاءِ قَوْمًا عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدرا الجنبين أى عظيمهما ويقال الأمدرا الذى قد تترب جنباه من المدريذهب به الى التراب
أى أصاب جسده التراب قال ابو عبيد وقال بعضهم الأمدرا الكثير الرجيع الذى لا يقدر
على حبسه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا فى ذلك الصَّبْعَانِ ابن شميل المدرا من
الصَّبَاعِ التى لصق بهم أبولها ومدرت الصَّبْعُ إذا سلخت الجوهرى الأمدرا من الصباع الذى فى
جسده ملح من سلخه ويقال لونه والأمدرا الخارى فى مياحه قال مالك بن الربيع
ان ألد مضر وبالى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدرا جنبه

ومادر وفى المثل الأمام من مادر وهو جدي هلال بن عامر وفى الصحاح هو رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة لانه سقى ابه فبقى فى أسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدربه حوضه بخلا أن
يشرب من فضله قال ابن برى هذا هلال جد لمجد بن حرب الهلالى صاحب شرطة البصرة وكانت
بنو هلال عبرت بنى فزارة بأكل أير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميث بن ثعلبة

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا خَيْرَتْ تُحْطَى فِي الْخِيَارِ

أَصِحَابِيَّةٌ أَدَمَتْ بِسَمْنٍ * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَّ أَيْرِ الْحِمَارِ

بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ * أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يا بنى هلال من قرانى حوضه فسقى ابه فلما رويت سلخ فيه ومدره
بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقضى على بنى هلال بعظم الخزى
ثم انهم رموا بنى فزارة بخزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ * عَلَى قَلْوَصِكَ وَكُنْتُمْ بِأَسْيَارِ

لَا تَأْمَنَنَّهِ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْ أَيْرَ الْعَبْرِ فِي النَّارِ

فقال الشاعر لقد جللت خزيا هلال بن عامر * بنى عامر طورا بسلخه مادر

فَأَفِّ لَكُمْ لِأَتَدَكُّرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا * بَنَى عَامِرًا تَمُّ شَرَارُ الْمَعَاشِرِ

ويقال للرجل أمدرو وهو الذى لا يمتسح بالماء ولا بالجر والمدريه رماح كانت تركب فيها القرون

قوله وهو جدي كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مادر اه
مصحه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أى عمل
اير الجمار فى النار أى شواه
بها اه مصحه

المُحَدَّذَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ قَالَ لِبَسِيدِ بْنِ الْبَقْرَةِ وَالْكَلابِ

فَلِحِقْنٍ وَأَعْتَمَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * كَأَسْمَهْرِيَّةٍ حَدَّهَا وَتَمَّامُهَا

يعنى القرون ومدري موضع وثنية مدران من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وقال شمر سمعت أجد بن هانئ يقول سمعت خالد بن كلثوم يروي بيت عمرو بن كلثوم * ولا تبقى نخور الأمدريتنا * بالميم وقال الأمدرا الأقف والعرب تسمى القرية المبنية بالطين واللبن المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمى القرية المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا في رعيه الأبل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها شد على أمر الورود منزرة * ليلًا وما نادى أدين المدرة

والأدين ههنا المؤذن ومنه قول جرير

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَ

ومدرة قرية باليمن ومنه فلان المدري وفي الحديث أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدري يريد بأهل المدرا أهل القرى والأمصار وفي حديث أبي ذر أمان العمرة من مدركم أي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من أراد العمرة ابتداء لها سفرًا جديدًا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيحة لا الوجوب (مذر) مذرت البيضة مذرا إذا عرقلت فهي مذرة فسدت وأمذرتها الدجاجه وإذا مذرت البيضة فهي الممعة وامرأة مذرة قلذرة رائحتها كرائحة البيضة المذرة وفي الحديث شر النساء المذرة الوذرة المذرة الفساد وقدمذرت تمذرت فهي مذرة ومنه مذرت البيضة أي فسدت والتمذرت خبت النفس ومذرت نفسه ومعذته مذرا وتمذرت خبت وفسدت قال شوال بن نعيم

فَقَمَّذَرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ * مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ

ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي أي خبت وذهب القوم شذرمذرو وشذرت مذرا أي متفرقين ويقال تفرقت ابله شذرمذرو وشذرمذرا إذا تفرقت في كل وجه ومذرا تباع ورجل هذرمذرا تباع والأمذر الذي يكثر الاختلاف إلى الخلاء قال شمر قال شيخ من بني ضبة

قوله مدري موضع في يافوت
مدري بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومدري بالفتح ثم
السكون موضع اه
بتصرف اه صححه

المُدْقَرُّ مِنَ اللَّبَنِ يَسْمَى الْمَاءَ فَيَمْدَرُّ قَلت وكيف يَمْدَرُّ فقال يَمْدَرُّهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ قَالَ وَيَتَمْدَرُّ بِتَفَرُّقٍ
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرْتُمْ (مذقر) اَمْدَقَرَّ اللَّبَنُ وَادْمَقَرَّتْ تَقَطَّعَ وَتَنَلَقَ وَالثَّانِيَةَ
 اعْرِفْ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَقِيلَ الْمُدْقَرُّ الْمُخْتَلَطُ ابْنُ شَيْمِيلِ الْمُدْقَرُّ اللَّبَنُ الَّذِي تَفَلَقَ شَيْئاً فَادْمَخَضَ
 اسْتَوَى وَلَبِنٌ مُدْقَرٌّ إِذَا تَقَطَّعَ جِضًا غَيْرَهُ الْمُدْقَرُّ اللَّبَنُ الْمُتَقَطَّعُ يُقَالُ اَمْدَقَرَّ الرَّابُّ اَمْدَقَرَّارًا
 إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةَ وَالْمَاءُ نَاحِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ
 بِالنَّهْرِ وَرَأَى سَالِدَ دَمِهِ فِي النَّهْرِ فَا مْدَقَرَّ دَمُهُ بِالْمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ قَالَ الرَّوِيُّ فَاتَّبَعْتَهُ بِبَصْرَى كَأَنَّهُ شَرَاكَ
 أَحْمَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ سَالٍ فِي الْمَاءِ مَسْتَطِيلًا
 قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ شَمْرُ الْأَمْدَقَرَّارُ
 يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلَطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالٍ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعْنَى قَوْلِهِ فَا مْدَقَرَّ دَمُهُ أَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتَ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي الْمَاءِ وَفِي النِّهَايَةِ
 فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ
 وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سَيُورِ النَّعْلِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَاخْذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجِّبُوهُ فَا مْدَقَرَّ دَمُهُ أَي جَرَى مَسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ حُرَفِ النَّبِيِّ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَا مْدَقَرَّ دَمُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمَدَّرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرْتُمْ
 قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى مَا قُلْنَا مَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةَ وَالْمَاءُ
 نَاحِيَةَ فَهُوَ مُدْقَرٌّ (مَرَّر) مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمْرُؤُ أَي اجْتَنَزَ وَمَرَّ يَمْرُؤُ مَرًّا وَمَرًّا وَرَأَى ذَهَبًا
 وَاسْتَمَرَّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَرَّ يَمْرُؤُ مَرًّا وَمَرًّا وَرَأَى ذَهَبًا وَمَرَّ بِهِ وَمَرَّ بِهِ وَرَأَى ذَهَبًا وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حَذَفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ
 وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يَحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ

تَمْرُونَ النَّيَارِ لَمْ تَعُوجُوا * كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الرِّوَايَةَ * مَرَّرْتُمْ بِالنَّيَارِ لَمْ تَعُوجُوا * فَمَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ مِنْ تَعَدُّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ
 وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَرَّرْتُ زَيْدًا فِي مَعْنَى مَرَّ بِهِ لِأَنَّ عَلَى التَّعَدُّيِّ الصَّحِيحَ الْأَتْرَى
 أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ لَا تَقُولُ مَرَّرْتُ زَيْدًا فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَمْ يَرَوْهُ

أعجابنا وامتربه وعليه كثر وفي خبر يوم غيبت المدرة فامتروا على بنى مالك وقوله عز وجل فلما
تغشاها جلت جلا خفيفا فمرت به أى استمرت به يعنى المنى قيل قعدت وقامت فلم يتقلها وأمره
على الجسر سلكته فيه قال الليثانى أمررت فلانا على الجسر أمره أمرارا اذا سلكت به
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل لتيسر قبل مررتها سلمى * تحية مشتاق اليها مسلم

وأمره به جعله يمره وماره مر معه وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القتل لأنه يمرأى
يقتل وفي حديث آخر كمرار الحديد على الطست الحديد أمررت الشئ أمره أمرارا اذا
جعلته يمرأى يذهب يريد جحر الحديد على الطست قال ورجماروى الحديث الاوّل صوت أمرار
السلسلة واستمر الشئ مضى على طريقه واحدة واستمر بالشئ قوى على جملة ويقال استمرت
مريره أى استحكمت عزمه وقال الكلايون جلت جلا خفيفا فاستمرت به أى مرت ولم
يعرفوا فمرت به قال الزجاج فى قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يتقلها فلما أثقلت
أى دنوا لأدفا ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول

أرجى الغلمان الذى يبدأ بحمق ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرأتى قد جعلت أستم * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شئ قد انقادت طرفته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة المر والمرار قال ذو
الرمة

لابل هو الشوق من دار تحونها * مرر اشمال ومرر ابارح ترب

يقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدهه مرارا والمرر موضع المرور
والمصدر ابن سيده والمرة الفعلة الواحدة والجمع مرر ومرر ومرر ورر عن أبي على
ويصدق قول أبى ذؤيب

تنكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا أبعد أن يكون كذا ذكر وان كان قد أنث
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال يعذبون

قوله لانه يمر كذا بالاصل
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
المؤلف بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل ٥١ صححه

بالإيشاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا جاعف
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتمون إليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آسأبه أي صدقنا به انه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فلم يعاندوا وأمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى عليهم خيرا
ويعطون أجرهم بالايان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبإيمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم ولقبه ذات مرة قال سيبويه لا يستعمل ذات مرة الاظرفا ولقبه ذات المرارأي مرارا
كثيرة وجتته مرأ أو مرتين يريد مرة أو مرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويصنع مرارا والمرارة
ضد الخلاوة والمرنة قبض الخلو مر الشيء يمر وقال ثعلب يمر مرارة بالفتح وأنشد
لئن مر في كرمان ليلى لظالما * حلابين شطى بابل فالضحج
وأنشد اللحياني لتأكلني قبر لهن لحمي * فأذرق من حذارى أو اتاعا
وأنشده بعضهم فافرق ومعناها سلم واتاع أي فاء وأمر كثر قال ثعلب
تمر علينا الأرض من أن ترى بها * أنيساوي تحلولي لنا البلد القفر
عداه بعل لأن فيه معنى تصيق قال ولم يعرف الكسائي مر اللحم بغير ألف وأنشد البيت
لميضغني العدا فامر لحمي * فأشفق من حذارى أو اتاعا
قال ويدل على مر بغير ألف البيت الذي قبله
الآنك الثعالب قد توات * على وحالقت عرجا ضباعا
* لتأكلني قبر لهن لحمي *

ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره وممره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت
من المرأة امر مر أو ممر وهي الاسم وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغرا مرأها
والامرآن الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهذلي
فلم يغن عنه خدعها حين أرمعت * صرعتها وانفس مر صميرها

انما أرادوا نفسهم اخبينة كارهة فاستعار لها المرارة وشئ مزر والجمع امرار والمرة شجرة أو بقلة
 وجمعها مزر وأمرار قال ابن سيده وعندى أن امراراً جمع مزر وقال أبو حنيفة المرة بقلة
 تتقرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها ثور صفيراء وأرومة بيضاء وتقلع
 مع أرومة وتمت فتم غسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها علقمة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 أمرار البقول والمز الواحد والمرارة أيضاً بقلة مرة وجمعها أمرار والمز شجر مزر ومنه بنوا كل
 المرارة قوم من العرب وقيل المرار حصص وقيل المرار شجر إذا أكلته الأبل قلصت عنه مشافرها
 واحدها أمرارة وهو المرار بضم الميم وآكل المرار معروف قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي
 أن شجر انما سمي آكل المرار أن ابنة كانت له سباهها ملك من ملوك سلجيق يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة حجر كأنك بابي قد جاء كأنه جبل آكل المرار يعني كاشراً عن أينا به فسمى بذلك وقيل أنه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فاما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنجماً حيث يندفق

الفراء في الطعام زوان ومزيراء ورعياء وكله ما يرمى به ويخرج منه والمردوء والجمع امرار
 قال الأعشى يصف جارا وحش

رعى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى ببس الدق امرار علقم

يصف انه رعى نبات الوسمى لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرفأوا نجبر به الكسير والجرح المرءوء كالصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلى
 أى ما يضر ولا ينفع ويقال شتى فلان فمأمررت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 مأمر فلان وما أحلى أى ما قال مرأوا حلوا وفي حديث الاستسقاء

والتقى بكفيمه الفتى استكانه * من الجوع ضعف ما يمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابى ما أمر وما أحلى أى ما أتى

بكلمة ولا فَعْلَةٌ مَرَّةٌ ولا حُلُوهٌ فان أردت أن تكون مَرَّةً مَرَّةً او مَرَّةً حُلُوهً قلت أمرٌ واحلوه
 وأمرٌ واحلوه وعيش مرٌّ على المثل كما قالوا حلوه ولقيت منه الأمرين والبرحين والاقورين
 أى الشر والأمر العظيم وقال ابن الاعراب لقيت منه الأمرين على التثنية ولقيت منه

قوله مرقه مرقين كذا
 بالاصل بالميم والراء فيهما
 وحررها اه مصححه

المريين كأنها تثنية الحالة المرى قال أبو منصور وجاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون
 عن العرب وهى الدواهي كما قالوا مرقه مرقين وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فى
 الأمرين من الشفاء فإنه مشئى وهما النفاء والصب والمراة فى الصبر دون النفاء فغلبه عليه والصب
 هو الدواء المعروف والنفاء هو الخردل قال وانما قال الأمرين والمرأ حدهما لانه جعل الحروفه
 والحدة التى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكر ونهما بلفظ
 واحد وتانىث الأمر المرى وتثنيتهما المريان ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى
 الوصية هما المريان الامسال فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما
 الخصلتان المرتان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية
 مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأيىث الأمر كالجلى
 والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المررة أن يكون الرجل شحيحا بما له
 مادام حيا صحيحا وان يندره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة
 الموت والمرارة هنة لازقة بالكبد وهى التى تسمى الطعام تكون لكل ذى روح الا النعمم والابل
 فانها امرارة لها والمرارة والمريراء أحب اسودى يكون فى الطعام يترمنه وهو كالدقة وقيل هو
 ما يخرج منه فيرمى به وقد أمر صار فيه المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه
 مررا وكذلك كل شئ يصير مررا والمرارة الاسم وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم
 يمر ولقد مررت يا طعام وأنت تمر ومن قال تمر قال مررت يا طعام وأنت تمر قال الطرمح

لئن مررتى كزمان ليلى لربما * حلا بين شطى بابل فالمضج

والمرارة التى فيها المررة والمررة إحدى الطبائع الاربع ابن سيدة والمررة مزاج من أجزا بدن
 قال اللجاني وقد مررت به على صيغة فعل المفعول أمر مر او مررة وقال مرة المر المصدر والمررة
 الاسم كما تقول جممت حى والحى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المررة والمررة القوة وشدة

العقل أيضا ورجل مري رأى قوئى ذو مرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذى مرة سوى
المرة القوية والسدة والسوى الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأ نبنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصر
والمريرة قوة الخلق وشده والجمع مرر وأمر ارجع الجمع قال

قطعت الى معروفها منكراتها * بأمر ارتقلاء الذراعين شوح

ومرة الحبل طاقته وهى المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحبل الذى أجيد فله ويقال المرار والممر وكل مفتول ممر وكل قوذة من قوى
الحبل مرة وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيره المرار رأى الحبل قال ابن الأثير هكذا
فسر وإنما الحبل المرول عليه جمعه وفي حديث على في ذكر الحياة أن الله جعل الموت قاطعا
لمرأى قرانها المرأى الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد هامرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرى يقال استمرت مريرى على كذا اذا استحكم أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتماده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سحلت مريرى أى جعل
حبله المبرم سحيل أى رخوا ضعيفا والمرى بفتح الميم الحبل قال

زوجهك يا ذات الننايا العتر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فمظناه مناظا الحتر

ثم شد دنا فوقعه بمر * بين خشاشى بازل جور

قوله بين خشاشى الخ كذا
بالاصل ولا يلام ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الآيات فى جور المؤلف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دورين عكمتى
بازل جور * ثم شد دنا فوقعه
بمر * قال والجور * الصلب
الشديد وبغير جور أى ضخم
وأشدد بين خشاشى الخ
وراجع الصحاح أيضا ٥٥
مصححه

الربلات جمع ربله وهى باطن النخذه والجبره هنا الزيل وأمررت الحبل أمره فهو ممر اذا شدت
قتله ومنه قوله عز وجل سحر مستمراى محكم قوئى وقيل مستمراى مر وقيل معناه سيدهب
ويطبل قال أبو منصور جمعه من ممرى اذا ذهب وقال الزجاج فى قوله تعالى فى يوم نحس
مستمراى دائم وقيل أى دائم الشوم وقيل هو القوئى فى نحو سته وقيل مستمراى مر وقيل
مستمراى فإما أمر به وسخر له ويقال مر الشئ واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أى أشد مرارة وقال الاصمعى فى قول الاخطل * اذا المون أمرت فوقه جملا *
وصف رجلا يتحمل الجمالات والديبات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات

فَأَمَرَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شَدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا يَسُدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ حُلَّةً حَلَّهَا وَأَدَاهَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَلَّهَا أَيْ ضَمِنَ إِذَا مَا حَلَّ وَكَقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمِرْيَمُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ وَالْجَمْعُ الْمِرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يَمِرُّ فُلَانًا وَيَمَارُهُ أَيْ يَبْعَلُجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ يَمَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعِينَ حَلِيمٌ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْحَمِيُّ فَقَالَ مِرَارُهَا مَدَاوِرَتُهَا وَمَعَالِجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ أَمْرًا أَهْ أَيْكَ قَالَ كَأَنَّكَ تَسَارُهُ وَتَجَارُهُ وَتُرَارُهُ وَتُعَارُهُ أَيْ تَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَتُخَالِفُهُ وَهُوَ مِنَ قَتْلِ الْحَبْلِ وَهُوَ يَمَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا رَزَّتِ الرَّجُلَ مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِنَصْرَعِهِ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمَمْرُ الَّذِي يُدْعَى الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ لِيَمْرَاهُ قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمَمْرُ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمَكُّ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوْتِدُّ قَدَمَيْهِ فِي

قوله وسال أبو الأسود الخ كذا بالأصل اه صححه قوله والممر كذا ضبط في القاموس وقوله يتعقل في القاموس يتغفل النظر شارحه

الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ وَأَمْرًا بِذَنْبِهَا أَيْ صَرَفَهَا شَقًّا لِقَالِ الشَّقِّ حَتَّى يَذَلَّهَا بِذَلِكَ فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْأَمْرِ أُرْسِلَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ وَانَّهُ لِذَوْمِرَةَ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأِحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَمْعُهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَوْمِرَةٌ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذَوْمِرَةٌ هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًا إِذَا مَرَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ ذَوْمِرَةٌ مِنْ نَعْتِ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذَوْمِرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْفَتْلِ يُقَالُ أَمْرًا الْحَبْلُ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرْيَرُ بَعْضُ الْأَرْضِ الَّتِي لِأَشْيِ فِيهَا وَجَمْعُهَا مِرَارٌ وَقُرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمَرُّ الْمُسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاتِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْتُ جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا يَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْ شَادَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ أَمْرًا أَنَّهُ بَدِيلٌ قَوْلُهُ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمْذُكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدَى وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تُهْدَى بِالْفَاءِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

يَأْمُرُهَا بِكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَيْ لِاتِّهَادِي مِنَ الْجَزُورِ الْأَطْيَابِ وَالْعَرَقُ الْعِظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
 أُكِلَ لِحْمُهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائَةُ الطَّقِظَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنَ
 الشَّيْءِ سَبْعًا الدَّمَّ وَالْمَرَارَ وَالْحِيَاءَ وَالْغُدَّةَ وَالذَّكْرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمِثَانَةَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَ الْمَحْدَثَ
 أَنْ يَقُولَ الْأَمْرَ فَقَالَ الْمَرَارُ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
 جُوفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرُ مَرُّ قَبْلُ هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلُ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو بَرِحَ أَصْبَعُهُ فَالْقَمَمُ مَرَارَةٌ وَكَانَ يَتَوَضَّعُ عَلَيْهَا وَمَرُّ مَرٍّ
 إِذَا غَضِبَ وَمَرُّ مَرٍّ إِذَا صَلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْحَبَالِ مَا طُفَّ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
 وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرُّ يَرَهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ ادَّعَى رَجُلٌ دِينَ عَلَى مَيِّتٍ
 فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتُرَكِّبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ الذَّقْنِ أَيْ لَتَحْلِفَنَّ مَا لَهُ شَيْءٌ لِأَعْلَى
 الْعِلْمِ فَيُرَكَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَالسُّنْتَمُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ مَوْضِعٌ
 بِالْمِينِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظَّهْرَانِ وَبَطْنٌ مَرٍّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو وَبَطْنٌ مَرٍّ فَكَسْنَانُ الرَّجِيمِ فَدُوسِدْرٌ فَامْلَاحُ
 وَحَشَّاسُوِي أَنْ فَرَّطَ السَّبَاعِ بِهَا * كَانَتْ مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ

وَيُرْوَى بَطْنٌ مَرٍّ فَوْزَنْ رَنْ فَالْعَلَى هَذَا فَاعْلُنْ وَقَوْلُهُ رَنْ فَالْعَلَى وَهُوَ فَرَعٌ مَسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ
 أَصْلُ مَرٍّ فَوْضٌ وَبَطْنٌ مَرٍّ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرُّ مَرٍّ الرَّجُلُ
 مَارًا وَمَرُّ الرُّخَامِ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَّةٌ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْمَرِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ صَلْبٌ
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ كَدَمِيَّةٌ صُورٌ حَرَابُهَا * بِمُدَّهَبِ ذِي مَرٍّ مَرٍّ

وَإِلَّا الرَّاجِزُ * مَرَّةٌ مِثْلُ النَّقَا الْمَرْمُورِ * وَالْمَرْمَرُ ضَرْبٌ مِنَ تَقَطِيعِ مِيَابِ النِّسَاءِ وَاحِرَاءُ
 مَرْمُورَةٌ وَمَرَّةٌ مَرَّةٌ تَرْتَجُّ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى تَرْتَجُّ وَتَمَرُّ مَرٍّ وَاحِدٌ أَيْ تَرَعْدُ مِنْ
 رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرْمَرَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالْمَرْمَرُ الْاِهْتِرَازُ
 وَجِسْمٌ مَرٍّ مَارٍ وَمَرْمُورٌ وَمَرٍّ نَاعِمٌ وَمَرٌّ مَارٍ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ
 قَدَعَلَتْ سَلْمَةُ بِالْعَمِيدِيسِ * لَيْلَةُ مَرٍّ مَارٍ وَمَرٍّ مَرِّيسِ

قوله وتمرمر الرجل الخفي
 القاموس وتمرمر الرمل أي
 يجيم بعد الراء لا يجيم هـ

والمَرْمَارُ الرُّمَانُ الكَثِيرُ المَاءِ الَّذِي لاشْتِحْمَلُهُ وَمَرَّارٌ وَمَرَّةٌ وَمَرَّانٌ اُسْمَاءٌ وَأَبُو مَرَّةٍ كُنْيَةٌ اِبْلِيسَ
وَمَرِيْرَةٌ وَالْمَرِيْرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَدْمَاءَ حَزَّتْ جِيْدَهَا فِي أَرَاكَةِ * تَعَاطَى بِكَأْتَامِنِ مَرِيْرَةٍ أَسْوَدَا

وَقَالَ وَتَشْرَبُ أَسَا رَا الحِيَاضِ تَسُوْفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرِيْرَةِ آجِمَا

أَرَادَ آجِنَا فَايْدِلُ وَبَطْنُ مَرِّ مَوْضِعٌ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي فَرْزَانَ وَأَمَا قَوْلُ
الِنَابِغَةِ يَخْطَابُ عَمْرُوبَ بْنَ هِنْدٍ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمِنْ النَّصِيْحَةِ كَثْرَةُ الْاِنْدَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِمَا حَنَّا * فِي جُفِّ تَغْلِبٍ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

فَهِيَ مِيَاهٌ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَةَ فِي جُفِّ تَغْلِبٍ يَعْنِي تَغْلِبَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ
وَجَعَلَهُمْ جُفًّا لِكَثْرَتِهِمْ يُقَالُ لِلْعَمَى الْكَثِيرِ الْعَدْدُ جُفٌّ مِثْلُ بَكْرٍ وَتَغْلِبٌ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ
دُونَ ذَلِكَ جُفٌّ وَأَصْلُ الْجُفِّ وَعَاءُ الطَّلَعِ فَاسْتَعَارَهُ لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الْجُفِّ مِنْ حُبِّ الطَّلَعِ
وَمَنْ رَوَاهُ فِي جُفِّ تَغْلِبٍ أَرَادَ أَخْوَالَ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ وَكَانَتْ لَهُ كَسِيْنَتَانِ مِنْ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا دَوْسَرٌ وَالْآخَرَى الشُّهْبَاءُ وَقَوْلُهُ عَارِضًا لِمَا حَنَّا أَيُّ لَأَتَمَّ كُنْتُمْ هُنَّ مِنْ عُرْضِكَ يُقَالُ أَعْرَضَ
لِي فُلَانٌ أَيُّ أَمَكْنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عَرِيْرٌ وَكُنَيْبٌ
وَالْعَرِيْرَةُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تَخْتِزِفُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ
وَأُمُّ مَثْوَايَ لِبَاخِيَّةِ * وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَأَخُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمُرِّيُّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النَّاْقِصِ وَمُرَامِرٌ
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرْفُ بْنُ الْقَطَامِيِّ اِنْ أَوْلَ مِنْ وَضِعَ خَطْمَانَا هَذَا رَجَالٌ مِنْ طَيْبِ مَنْهُمْ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّمْتُ بِأَجْدُو آلِ مُرَامِرٍ * وَسَوَدَتْ أُنْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

قَالَ وَاتَّمَا قَالَ وَآلُ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَجْبَدِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّعْمَانِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلْغَنَا
أَنْ أَوْلَ مِنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ مِنْ مَرَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْاَنْبَارِ يُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحِيْرَةِ قَالَ وَقَالَ
سَمْرَةَ بْنُ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدِمَرٌ بِالْاَنْبَارِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحِيْرَةِ وَيُقَالُ اِنَّهُ

سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الأنبار والمزان شجر الرماح يذ كرفي باب النون لانه فعَّالٌ ومُرُّ أبو تميم وهو مرُّ بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ومُرَّة أبو قبيلة من قريش وهو مرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومُرَّة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرَّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مرَّ امرأت حروف وها قديم لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسبعت اعرابا يقول لهم وذل وذل يمز مر مرزة ويلوكها يمز مر أصله يمز رأى يدحوها على وجه الأرض ويقال رعى بنو فلان المرتين ٢ وهما الألاء والشج وفي الحديث ذك ثنية المرار المشهور وفيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذك بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعيد المستمر بفتح الميم

قوله حروف وها كذا
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
قديم أو بدؤها يريد أن صوت
الحروف تغيرت لم يبق مع
الناس منها شيء والعلم عند
الله ه صححه

٢ قوله المرتين كذا بالاصل
ونسخ من الصحاح طبع
وخط أيضا والذي في
القاموس والمسران بالياء
التخمية بعد الراء بدل التاء
المشاة اه صححه

الثانية أي انه قووي في الخوصمة لا يسأم المرأس وأنشد أبو عبيد

إذا تَحَارَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَرٍّ * ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

وَجَدْتِي لَوْ بَعِيدًا مُسْتَمَّرًا * أَجِلٌ مَا جِلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ

قال ابن بري هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لأرطاة بن سهيلة تمثل به عمرو رضى الله عنه (مزر) المزر الاصل والميزر نبيذ الشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزر ضرب من الاشربة وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسرا لنبذة فقال البتغ نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزمن الذرة والسكر من التمر والتجر من العنب واما السكر كة يتسكبن الراء فمخر الحبيش قال أبو موسى الأشعري هي من الذرة ويقال لها السقرقع أيضا كأنه معرب سكر كة وهي بالحشمية والمزروالتمر والتمزوق والشرب القليل وقيل الشرب بجره قال والمزرا لا حرق والمزرب بالفتح الحسو للذوق يقال تميزت الشراب إذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموي يصف خيرا

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتَمِزِ * فِيهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكَّرِ

والتمز شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومثله التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

العالية اشرب النبيذ ولا تمزج رأى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
 أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال نعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اشربوا ولا تمزجوا أى لا تدبروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء
 أو تركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة وفى الحديث المزررة الواحدة تحترم أى المصصة الواحدة
 قال والمزرو والمزرو الذوق شيأ بعد شيأ قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحترم
 المصصة ولا المصستان قال واعمله لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاء عن كراع ابن
 الاعرابى مزرقر بته تمزير ملاءها فلم يترك فيها متا وأنشد مشر

فَشْرِبِ التَّوْمَ وَأَبْقُوا سَوْرًا * وَمَزْرُوا وَطَاهِبَاهَا تَمَزِيرًا

والمزير الشديد القلب القوى النافذ بين المزاراة وقد مزر بالضم مزاراة وفلان أمرز منه قال
 العباس بن مرداس ترى الرجل الخفيف فتزدرية * وفى أنوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير والجمع أمازرم مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَانِي بَسَالَةَ الرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبُ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْحٍ * طَوَالَ فَانَ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

قال يريد أقاصرهم وأمازرمهم كما يقال فلان أخبت الناس وأفسقته وهى خير جارية وأفضله
 وكل تمر استحكمت فقد مزريمز مزاراة والمزير الظريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبْ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْحٍ * طَوَالَ فَانَ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

أراد أمازرماد كزناوهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسرهم مسرا استخرجه من ضيق

والمسرف فعل المسائر ومسرا الناس يمسرهم مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغريهم

ومسرت به ومحتت به أى سمعت به والمسائر الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو

العسل المعتصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فالارجل ومنه قول الجاحظ فى كتابه

الى بعض عماله بفارس ان ابعث الى بعسل من عسل خلار من الخلل الابكار من المستفسار

الذى لم تسمه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاء وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لهاورق وأغصان رخصة ويقال أمشرت العضاء اذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت العضاء تشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سألها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي كالخوص يخرج في السم والطلح واحدته مشرة وفي حديث أبي عبيدفا كوا الخبط وهو يومئذ ذومشر والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف ارويته

لها تفرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن

والتفرات ما تساقط من ورق الشجر والمشرة ما يمشر الرعي من ورق الشجر بمجمعه يقول ان هذه الأروية ترعى من ورق لا يمشر لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض ماشرة وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى الورق خضرة وتمشر الشجر اذا أصابه مطر فخرجت رفته أي ورقته وتمشر الرجل اذا اكتسى بعد عري وامرأة مشرة الاعضاء اذا كانت ربا وأمشرت الارض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤي عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أتانا برنا وديقنا * تمشر منكم من رأيتاه معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو مشره بالتحفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهلهم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتتشر ويقال اذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتيق أي نضارته وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

وأذن لها حشرة مشرة * كأعليط مريح إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة قال ابن بري البيت للنمر بن توبل يصف اذن ناقته ورقتها ولطفها شبهها بأعليط المريح وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة عني أي أثر غنى وأمشرت الارض ظهر نباتها وما حسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرته اوراقها ومشرة الارض أيضا بالتسكين

وأُشِدَّ * الى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْحَاجِنِ * وَتَشَّرَ فُلَانٌ إِذَا رُؤِيَ عَلَيْهِ آثَارُ الْغِنَى وَالنَّشِيرِ
 حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ يَمْشُرُهُ مَشْرًا أَظْهَرَهُ وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ وَيَلِيسُ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَشَّرَ لِأَهْلِ شَيْءٍ تَكْسِبُهُ أَنْشُدَابُ الْأَعْرَابِيِّ
 تَرَكْتَهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ * عَجَزَ عَنِ الْحِيلَةِ وَالتَّشِيرِ
 وَالتَّمْشِيرِ الْقِسْمَةُ وَمَشَّرَ الشَّيْءُ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ اللَّحْمَ قَالَ
 فَقُلْتُ لِأَهْلِ مَشْرٍ وَالْقَدْرُ حَوْلَكُمْ * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ

أَيُّ لَمْ يَقْسَمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأُورِدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِكَلِمَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْقَعْقَعِيِّ وَهُوَ

وَقُلْتُ أَشِعَامِشْرٍ الْقَدْرُ حَوْلَنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ

قَالَ وَمَعْنَى أَشِعَامِشْرٍ أَظْهَرَ أَنَا نَقَسَمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْضِدَنَا الْمُسْتَطْعَمُونَ وَيَأْتِنَا
 الْمُسْتَرْفِدُونَ ثُمَّ قَالَ وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ أَيُّ هَذَا الَّذِي أَمَرَ تَكْثِيرَهُ هُوَ خُلِقَ لَنَا وَعَادَةٌ
 فِي الْأَزْمِنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ

فَبِتْنَا بِخَيْرِي كَرَامَةٍ ضَيْفِنَا * وَبِتْنَا نُودِي طَعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرِ

أَيُّ بِتْنَا نُودِي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قَارٍ وَخَصَّ بَعْضَهُمْ بِهِ الْمَقْسَمُ مِنَ اللَّحْمِ
 وَقِيلَ الْمُمَشِّرُ الْمَقْرُقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالتَّمْشِيرُ النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذْ
 إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا أَيُّ نَشَاطُ الْجَمَاعِ وَجَعَلَ الرَّحْمَنُ حَيْدِيَامَ رُفُوعًا
 وَالْأَمْشِرُ النَّشِيبُ وَالْمَشْرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مَدْبُوحٌ كَأَنَّهُ نُوبٌ وَبُشْبُشٌ وَرَجُلٌ مَشْرًا قَسْرًا شَدِيدُ الْجَسْرِ
 وَبَنُو الْمَشْرِ بَطْنٌ مِنْ مَدْيَنَ (مصر) مَصْرَ الشَّاةِ وَالنَّاقَةَ يَمْصُرُهَا مَصْرًا وَتَمْصُرُهَا حَلْبًا
 بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتَصِيرِي إِيَّاهُمْ كَفِّكَ فَوْقَ أَصَابِعِكَ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَلْبُ بِالْإِهَامِ وَالسَّبَابَةُ فَقَطُّ اللَّيْثُ الْمَصْرُ حَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةُ وَالْوَسْطِيُّ وَالْإِهَامُ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ كَيْفَ تَحْلِبُهَا مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَنَاقَةٌ مَصُورٌ
 إِذَا كَانَ لَبَنُهَا بَطْنِي الْخُرُوجَ لَا يُحَابُّ الْأَمْصَرَا وَالتَّمْصُرُ حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ

قوله والمشره بهذا الصيغ
 للصغاني كما في شرح
 القاموس اه صححه

وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون يمتصرونها الجوهرى قال ابن السكيت المصْر حَابُ كُلِّ
 مافي الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصر لهنها فيضن ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ
 لهنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمتصراً أي تحب أن تسرق اللبن وناقاة ماصر
 ومصور بطنية اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم بالمعزى وجمعها مصار مثل قلاص
 ومصار مثل قلائص والمصْر قلة اللبن الاصمعي ناقاة مصور وهى التى تمتص لهنها أى تحب
 قليلا قليلا لان لهنها بطىء الخروج الجوهرى أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهى
 التى قد غررت الا قليلا قال ومثلها من الضان الجدد ويقال مصرت المعز تصيرا أى صارت
 مصورا ويقال نجمة ماصر ولحبة وجب دود وغرور أى قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل
 لتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لوبلغت إمامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من
 المعز خاصة وهى التى انقطع لهنها والتمصر القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة
 والصحيح التمصر القلة ومصصر عليه العطاء تمتصرا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصصر الرجل عطيته
 قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصصر الفرس استخرج جريه والمصاره الموضع الذى تمصرو
 فيه الخيل قال حكاه صاحب العين والتمصر التبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة
 أى متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصْر تقطع الغزل وتسخنه
 وقد امص الغزل اذا تمسخ والممصرة كبة الغزل وهى المسفرة والمصرا الحاجر والحدين الشمين
 قال أمية يذ كر حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا الاخفاء به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن برى البيت لعدي بن زيد العبادى وهذا البيت أوردته الجوهرى وجاعل الشمس مصرا
 والذى فى شعره وجعل الشمس كما أوردناه عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سوا مثل ما نقلنا

قال ومعنى ثقل ترفع أى جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو
 الحد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أى بحدودها وأهل مصر

قوله يمتصر لهنها كذا بالاصل
 والذى رأينا في نسخة من
 النهاية يوثق بها ولا تمصروا
 لهنها اه صححه

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بمجودها وكذلك يكتبون أهل هجر
 والمصرا الحذف في كل شيء وقيل المصرا الحذف في الارض خاصة الجوهرى مصرهى المدينة المعروفة
 تذكرونا عن ابن السراج والمصرا واحدا المصرا والمصرا الكورة والجمع أمصار ومصروا
 الموضوع جعلوه مصرا ومصرا المكان صار مصرا ومصرا مدينة بعينها سميت بذلك لتصورها
 وقد زعموا أن الذي بناها انما هو المصرا بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
 وهى تصرف ولا تصرف قال سيديويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا
 بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثري في القراءة اثبات الالف قال وفيه
 وجهان جائزان يراد به مصرا من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائزا أن يكون أراد مصرا
 بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصرا بعينها
 كما قال ادخلوا مصرا ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
 المصرا في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة
 للخليفة وكان عمر رضى الله عنه مصرا الامصار منها البصرة والكوفة الجوهرى فلان مصرا
 الامصار كما يقال مدن المدن وجر مصرا ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله

وَأَدَمَتْ حُبْرَى مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرَيْنِ أَوْ الْبَحْرِ

أراه انما عنى مصر هذه المشهورة فاضطر اليها لجمعا على حدسنيين قال ابن سيده وانما قلت
 انه أراد مصرا لان هذا الصير قليا وجد الابه واوليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
 هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصراين وذلك لانه كان بعيدا من الارياف كصر وغيرها وغلط
 العرب الأتجاج الخفاة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصراين كأنه أراد المصراين
 حذف اللام والمصراين الكوفة والبصرة قال ابن الاعراب قيل له ما المصراين لان عمر رضى
 الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبينى أي
 حدا والمصرا الحاجر بين الشيتين وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصراين المصراين
 ويريدهم الكوفة والبصرة والمصراين الأجر وثوب مضموم مصبوع بالطين الأجر
 او بمضموم خنيفة وفي التهذيب ثوب مضموم مصبوع بالعشيق وهو نبات أحرطيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * مختلطاً عشره وكركه * أبو عبيد الشيبان المصرة التي فيها
شيء من صفرة ليست بالكثيرة وقال شعر المصمر من الشيبان ما كان مصبوغاً فغسل وقال أبو
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ بمقعا لم يستحكم صبغه والتصير في الشيبان أن
تمسق تحرقاً من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
التياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى علي طلبة رضى الله عنهم أو عليه ثوبان
مصمران والمصير المعى وهو فعيل وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
ومصران مثل رغيف ورغفان ومصارين جمع المصمر عند سيويه وقال اللبث المصارين خطأ
قال الأزهرى المصارين جمع المصمران جمعته العرب كذلك على توههم النون أنها أصلية وقال
بعضهم مصير انما هو مفعول من صار اليه الطعام وانما قالوا مصمران كما قالوا في جمع مسيل الماء
مسلان شبهوا مفعلاً بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توههوا
الميم في المصير انما أصلية بجمعوها على مصمران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصمر
الوعاء عن كراع ومصمر أحد أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست ممنه على ثقة التهذيب
والمصير في كلامهم الجبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصمران الفارة ضرب من ردى التمر (مصطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الزقاع

مصطارة ذهبت في الرأس نشوتها * كان شاربها ممابه لم

أى كان شاربها ممابه ذولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
قالوا فالمسيح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فأنزل الله تعالى ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الا صنم
المصنوعة وقال أيضا فاستعاره اللبن

نقري الصيوفى إذا ما أزمة أزمتم * مصطار ماشية لم يعدان عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول إذا أجدب الناس سقيناهم اللبن

الصَّرِيفَ وهو أحمى اللبن وأطيبه كما نسق المصطارُ قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال إن
المصطار الحامض لأن الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى
ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاخطل يصف الخمر

تَرَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِقَةٍ * فَوْقَ الرَّجَاجِ عَسِيْقُ غَيْرِ مُصْطَارِ

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية
ليست بعربية محضة وإنما تكلم بها أهل الشام ووجدنا أيضاً في أشعار من نشأ بتلك الناحية
(مضّر) مضّر اللبن يمضّر مضوراً حمضاً وأبيض وكذلك النبيذ إذا حمض ومضّر اللبن أي
صار ماضراً وهو الذي يحذى اللسان قبل أن يروب ولبن مضّر حمض شديد الحوضة قال
الليث يقال إن مضّر كان مولعاً بشربه فسمى مضّره قال ابن سيده مضّر اسم رجل قيل سمي
به لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر وهو مضّر بن زرار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض
لونه من مضيرة الطبيع والمضيرة مربة تطبخ بلبن وأشياء وقيل هي طبيع يتخذ من اللبن الماضر
قال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسان
حتى ينضج اللحم ويختثر المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقن وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال
فلان يمضّر أي يتعصب لمضّر ونقل لي متحدت أن في الروض الأنف للسهميلي قال في الحديث
لأنسبوا مضراً ولا ريبه فأنه ما كانا مؤمنين الجوهرى وقيل لمضّر الجمر أو لربيعة الفرس
لأنهما الما اقتسما الميراث أعطى مضّر الذهب وهو يوث وأعطى ربيعة الخيل ويقال كان
شعارهم في الحرب العمام والرايات الجمر ولا أهل اليمن الصفر وقال الجوهرى سمعت بعض أهل
العلم يفسر قول أبي تمام يصف الربيع

مُحْمَرَةٌ مُصْفَرَةٌ فَكَاثِمًا * عَصَبٌ يَمُنُّ فِي الْوَعْيِ وَمِضْرٌ

ابن الأعرابي لبّن مضّر قال ابن سيده وأراه على النسب كضّر وطعم لأن فعله إنما هو مضّر بفتح
الضاد لا ككسرها قال وقبايجي اسم الفاعل من هذا على فَعَلٍ ومضارة اللبن ما سال منه
والماضر اللبن الذي يحذى اللسان قبل أن يدرك وقد مضّر يمضّر مضوراً وكذلك النبيذ وفي
حديث حذيفة وذ كخرج عائشة فقال يُقاتلُ معها مضّر مضّر ها الله في النار أي جعلها في النار
فاستحق لذلك لفظاً من اسمها يقال مضّرنا فلاناً فمضّر أي صيرناه كذلك بأن نسبناه إليها وقال

قوله وفي حديث حذيفة
الخ هو نص النهاية حرفاً
حرفاً إلا أنه سقط من الأصل
بعد جنس الجنود جملة
هي وكتب الكتاب اه

الزخشي مَضْرَهَا جَعَمَهَا كَمَا يُقَالُ جَنَدًا الْجُنُودَ وَقِيلَ مَضْرَهَا أَهْلِكَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَ دَمُهُ
خَضْرًا مَضْرًا أَيْ هَدْرًا وَمَضْرًا بِتَابِعٍ وَحِكْيِ الْكِسْفَانِي بِضْرٍ بِالْبَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَزَى أَصْلَهُ مِنْ
مُضُورٍ اللَّيْنِ وَهُوَ قَرِصُهُ اللَّسَانُ وَخَذْبُهُ لَهُ وَأَعْمَاشِدٌ لِلْكَثْرَةِ وَالْمِبَالَعَةِ وَالْمَضْرُ التَّشْبِيهُ بِالْمَضْرِيَّةِ
وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مِنْ وَلَدٍ قَالَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ قَالَ فَنَنْ خَلَقْتُ بَعْدِي
قَالَ لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمُضْرَمٍ مِنْ وَلَدِهِ أَيْ أَنْ مُضْرًا لِأَجْرِهِ فَمِنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ الْيَوْمَ وَأَعْمَاجُهُ فَمِنْ مَاتَ
مِنْ وَلَدِهِ قَبْلَهُ وَخَذِ الشَّيْءُ خَضْرًا مَضْرًا وَخَضْرًا مَضْرًا أَيْ غَضَّ طَرِيًّا وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَضْرًا لِلَّهِ
لِكَ الثَّنَاءِ أَيْ طَيِّبَهُ وَتَمَاضِرُ اسْمُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّيْنِ
الْمَاضِرُ (مَطَرٌ) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ
وَمَطَرٌ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَمِيْنَا قَالَ

لَا مَتَكَ بِنْتُ مَطَرٍ * مَا أَنْتَ وَأَبْنَةُ مَطَرٍ

وَالْمَطَرُ فِعْلُ الْمَطَرِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ فِيهِ أَحْسَنُ وَالْمَطَرَةُ الْوَاحِدَةُ وَمَطَرْتُهُمُ السَّمَاءُ
تَمَطَّرْتُمْ مَطَرًا أَوْ مَطَرْتُمْ أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ وَقَدْ مَطَرْنَا
وَنَاسٌ يَقُولُونَ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرْتُ بِمَعْنَى وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا ابْنُ سَيْدِهِ أَمَطَرَهُمُ اللَّهُ
فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَبِيلِ جَعَلَ الْحِجَارَةَ كَالْمَطَرِ لِتَزُولُهَا مِنَ السَّمَاءِ وَيَوْمَ تَمَطَّرُ مَاطِرٌ وَمَطَرٌ
ذُو مَطَرٍ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ وَيَوْمَ مَطِيرٍ مَاطِرٍ وَمَكَانٌ تَمَطُّورٌ وَمَطِيرٌ أَصَابَهُ مَطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ
تَمَطُّورٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ بَغْيَرِيَاءٍ إِذَا كَانَ تَمَطُّورًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * فَوَادٍ خَطَاءٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ *
وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

يُصَعِدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ * أَحْمُ حَبْرَكِي مِنْ حَفِّ مَطِيرِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ الَّذِي يَمَطُرُ سَاعَةً وَيَكْفُ الْآخَرَى ابْنُ شَيْمِيسٍ مِنْ دَعَاءِ صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا
رَأَوْا حَالًا لِلْمَطَرِ مَطِيرِيٍّ وَالْمَطَرُ وَالْمَطَرَةُ تَوْبٌ مِنْ صَوْفٍ يَلْبَسُ فِي الْمَطَرِ تَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطَرِ عَنِ
الْحِيَانِي وَاسْمُ طَرَّ الرَّجُلِ لُتُوبُهُ لِبَسِّهِ فِي الْمَطَرِ وَاسْمُ طَرَّ الرَّجُلِ أَيْ اسْتَكْنَى مِنَ الْمَطَرِ قَالُوا

قوله اذارأوا حلا عبارة
القاموس اذا استسقوا
اه كنيه معتمه

وانما سمي المِطْرُ لانه يَسْتَطِلُّ به الرجل وانشد

أَكُلُّ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمَطَرِ * الْيَوْمَ أَصْحَى وَغَدًا أُطَلُّ

واستَطْرَلَّ لِبِطاطِ صَبْرَ عَلَيْهَا وَالِاسْتِطَارُ الْاسْتِسْقَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

* اسْتَمَطَّرُوا مِنْ فُرَيْشٍ كُلِّ مُخَدِّعٍ * أَيْ سَلَوْهُ أَنْ يَعْطِيَ كَالْمَطَرِ مِثْلًا وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَّرٌ مَحْتِاجٌ

إِلَى الْمَطَرِ وَإِنْ لَمْ يَمَطَّرْ قَالَ خِفَافٌ بَرْنَدِيَّةٌ * لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عَوْدًا * وَيُقَالُ نَزَلَ

فُلَانٌ بِالْمُسْتَمَطَّرِ أَيْ فِي بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ مَتَكَشَفَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَحْتَلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بِيوتِنَا * حَذَرًا لِالصَّبَاحِ وَيَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وَيُقَالُ أَرَادَ بِالْمُسْتَمَطَّرِ مَهْوَى الْعَادَاتِ وَخُسْرَقَهَا وَيُقَالُ لَأَسْتَمَطَّرَ الْخَيْلَ أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهَا

الْفَرَاءُ أَنْ تَلِكَ الْفِعْلَةَ مِنْ فُلَانٍ مَطْرَةً أَيْ عَادَةً بِكَسْرِ الطَّاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا زَالَ عَلِيٌّ

مَطْرَةً وَوَاحِدَةٌ وَمَطْرَةٌ وَوَاحِدَةٌ وَمَطْرٌ وَوَاحِدًا كَانَ عَلِيٌّ رَأَى وَاحِدًا لَا يَفَارِقُهُ وَتِلْكَ مِنْهُ مَطْرَةٌ

أَيْ عَادَةٌ وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَّرٌ طَالِبٌ لِلخَيْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ طَالِبٌ خَيْرٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَمَطْرَتِي بِخَيْرِ

أَصَابِي وَمَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمُسْتَمَطَّرِ أَيْ لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ

مُسْتَمَطَّرٌ إِذَا كَانَ مُخَيَّلًا لِلخَيْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ صَالِحٌ * إِنَّكَ لِلخَيْرِ مُسْتَمَطَّرٌ

فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْكَ صَالِحٌ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَتَلْخِيصٌ ذَلِكَ أَنَّكَ لِلخَيْرِ مُسْتَمَطَّرٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَمَزْرٌ

قَرِيبَةٌ وَمَطْرَهَا إِذَا مَبَلَّأَهَا وَحَكَى عَنِ مَبْتَكِرِ الْكَلَابِيِّ كَلِمَةً فَلَانَا فَا مَطْرًا وَسْتَمَطَّرَ إِذَا طَرِقَ

وَقَالَ غَيْرُهُ أَمَطَّرَ الرَّجُلَ عَرَقَ جَيْبِيْنَهُ وَسْتَمَطَّرَ سَكَتَ يُقَالُ مَالِكٌ مُسْتَمَطَّرٌ أَيْ سَاكِنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْمَطْرَةُ الْقَرِيبَةُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَمَطَّرَتِ الطَّيْرُ وَتَمَطَّرَتْ أَسْرَعَتْ فِي هَوِيْهَا وَتَمَطَّرَتِ الْخَيْلُ

ذَهَبَتْ مَسْرَعَةً وَجَاءَتْ مُمَطَّرَةٌ أَيْ جَاءَتْ مَسْرَعَةً يَسْبِقُ بِعَضُهَا بَعْضًا قَالَ

مِنَ الْمُتَمَطَّرَاتِ بِجَانِبِيْهَا * إِذَا مَا بَلَّ حَمَزُهَا الْحَيْمُ

قَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ أَنَّهَا مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرَقَتْ الْخَيْلَ وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ

* وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطْرًا * وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطريرة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه صححه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وحرر اه صححه

كذا يبايض بالاصل المتقول
من مسودة المؤلف

تَطَلُّ جِيَادُنَا مَطَطَّرَاتٍ * يَلَطْمُهُنَّ بِالْحَجْرِ النِّسَاءُ

يقال تَطَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمَطَطَّرُ فَرَسٌ لِبَنِي سَدُوسٍ صَفَةُ غَالِبَةٌ وَمَطَطَّرَ فِي الْأَرْضِ

مُطَوَّرًا ذَهَبًا وَمَطَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ عَرَقٍ * سَبَيْدَتَّ طَرَحُخَ اللَّيْلِ مَبْلُؤُ

تَطَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقَبْلَ تَطَطَّرَ بَرَزَ لِلْمَطَرِ وَيُرَدُّ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مُطَوَّرًا أَوْ مُطَوَّرًا أَيْ أَسْرَعَ

وَالْتَطَطَّرَ مِثْلَهُ قَالَ لِبَسِيدِ بْنِ قَيْسَ بْنِ جَزْءٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ

أَنَّهُ الْمَنِيَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَطَطَّرِ

وَرَاكِبُهُ مَطَطَّرًا يَأْتِي وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ هُمَا أَيْ أَخَذَهُمَا وَمَطَرَةٌ

الْحَوْضُ وَسَطُّهُ وَالْمَطَرُ سُبُولُ الذَّرَّةِ وَرَجُلٌ مَطَوَّرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَيِّبَ النَّكْهَةِ

وَأَمْرَأَةٌ مَطَرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطْرَةٌ طَيِّبَةٌ الْجِرْمُ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرَ النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ

الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ وَشَرَهْنَ الْمَذْرَةَ الْوَذْرَةَ الْقَذْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرِ الْعَلِيظَةِ الشَّقِيئِينَ أَوِ الْتِي رِيحُ يَجْهَارُ يَخ

الْوَذْرُ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ هِيَ الَّتِي تَنْتَظِفُ بِالْمَاءِ أَخَذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا

مُطِرَتْ فَهِيَ مَطْرَةٌ أَيْ صَارَتْ مَطْوُورَةً مَغْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَاهُ وَالْيَمِينِيُّ عَلَى التَّرْتَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارٍ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الرَّوَايَةُ مُطَارٌ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مَفْعَلًا وَمُطَارَةٌ مَعْلًا وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْدِيبِ وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدِّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا * أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهِمُ قَالَ

إِذَا الرَّكْبُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ * مَشَتْ رُويْدًا وَأَسَقَّتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِضٌ عَيْفُ السُّوقِ لِلْأَبْلِ فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ

وَعَدَى أَسَقَّتْ بِنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَنْطَلَبُ مِنَ أَسْوَدٍ بِنِشَةِ دُونِهِ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(معر) معر الظفر معر معر فهو معر نصل من شيء أصابه قال لبيد

وَتَصَكُّ الْمَرْوَلَاءُ هَجْرَتٌ * يَنْكِبُ مَعْرِدَائِي الْأَظْل

والمعرسقوط الشعر ومعر الشعر والریش معرأفهو ومعروأمعرقل ومعرت الناصية معرأ وهي معرأذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم به ناصية الفرس وتعر رأسه اذا تمعظ وتعر شعره تساقط وشعرأمعرومتساقط وخف معرأشعرعليه وأمعردهبشعرهأووبره والامعرومن الحافر الشعر الذي يسبغ عليه من مقدم الرشح لانه تمهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معرأحافر معرأ وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا فققت الرهصة من ظاهر فذلك المعرومعرت معرأ وجل معروخف معرأشعرعليه وقال أبو عبيد الزمر والمعرأالقليل الشعر وأرض معرأة اذا تجردت نباتها وأرض معرأة قليلة النبات وأمعرت الارض لم يك فيها نبات وأمعرت المواشي الارض اذا رعت شجرها فلم تدع شيأرعى وقال الباهلي في قول هشام أخى ذى الرمة حتى اذا معروأصفق مباءتهم * وجرأالخطب أتابأالجرائم

قال أمعروداً كلوه وأمعر الرجل افتقر وأمعر القوم اذا أجلبوا وفي الحديث ما أمعرجأحاقط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والجأح المداوم للتحج وأصله من معرأالرأس وهو قوله شعره وقد معرأالرجل بالكسر فهو معرأ والامعرأالقليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر من ينج ويقال أمعراالرجل ومعرومعرأاأفنى زاده وورد ربه ماء العكل وعليه فنية تسقى صرمة لا يها فاعجب بها فخطبها فقالت أرى سناً فهل من مال قال نعم قطعة من إبل قالت فهل من ورق قال لا قالت بالعكل أكبر أو إمعاراً فقال رؤية

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده هـ

لما أزدت نقدى وقلت إيلي * تألفت واتصت بعكلى

خطي وهزت رأسها تستبلي * تسأني عن السنين كم لي

وأمعروغيره سلبه ماله فافقره قال دريد بن الصمة

جزيت عياضاً كفره وجوره * وأمعروه من المدفئة الأدم

ورجل معر بجنيل قليل الخير وهو أيضاً القليل اللحم والمعرأالكثير اللحم للارض وغضب فلان فتمعر لونه وجهه تغير وعلته صفرة وفي الحديث فتمعر وجهه أى تغير وأصله قوله النضارة وعدم إشراق اللون من قولهم مكان أمعرو وهو الجذب الذي لا خصب فيه ومعرووجهه غيره

والممغوز المقطب غضبا لله تعالى وأورد ابن الاثير في هذه الترجمة قول عمر رضى الله عنه اللهم
انى أبرأ اليك من مغرة الخيش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كرم نحن في موضعه (مغر)
المغرة والمغرة طين أحمر يصبغ به وتوب بمغرم صبوغ بالمغرة وبسر بمغرونه كونه المغرة
والامغرم من الابل الذى على لون المغرة والمغرم والمغرة لون الى الحجرة وفرس أمغرم المغرة
ومن شبات الخيل أشقر أغمر وقيل الامغر الذى ليس بناصع الحجرة وليست الى الصفرة
وجرته كونه المغرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كونه الصهبة ليس فيها من البياض شئ وقيل
هو الذى ليس بناصع الحجرة وهو نحو من الاشقر وشقرته تعلوها مغرة أى كدرة والاشقر
الاقهب دون الاشقر فى الحجرة وفوق الأفضح ويقال انه لا مغر أمكر أى أحمر والمكر المغرة
الجوهري الأمغرم الخيل نحو من الاشقر وهو الذى شقرته تعلوها مغرة أى كدرة وفى حديث
يأجوج ومأجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم ثم مغرة دما أى شجرة بالدم وصقر أمغر ليس بناصع
الحجرة والامغر الأحمر والشعر والجلد على لون المغرة والامغر الذى فى وجهه حجرة ويبيض
صاف وقيل المغر حجرة ليست بالخالصة وفى الحديث أن أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطالب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض
الوجه وكذلك الأحمر هو الابيض قال ابن الاثير معناه هو الأحمر المتكى على من فقهه مأخوذ
من المغرة وهو هذا المدر الأحمر الذى يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض
أحمر ولبن مغير أحمر بخالطه دم وأمغرت الشاة والناقاة وأنغرت وهى مغر أحمر لها ولم تحرط
وقال الليثى هو أن يكون فى لبنها سكة من دم أى حجرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت
نخرج مع لبنها دم من داءها فان كان ذلك لها عاده وهى ممغار ونخلة ممغار حراء التمر ومغرفلان
فى البلاد اذا ذهب وأسرع ومغربه بغيره ممغرا أسرع ورأيتهم ممغره بغيره ومغرت فى الارض
مغرة من مطرة هى مطرة سالحة وقال ابن الاعرابى المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
وبغره شدة حره وأوس بن مغراء أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لجرير يا جرير مغر لنا أى
أنشد لنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو وبجذاتها ركية
 أخرى يقال لها الحماره وهما شروب وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أميغرس سبطاً فهو لزوجها
 هو قصير الامغر (مقر) المقر ذو العنق مقر عنقه يقرها مقر إذا ذقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحيج والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحه مقر
 أنقعها في الخسل وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممقور الازهرى الممقور من السمك هو الذى
 ينقع في الخل والملح فيصير صلباً ما بارداً يؤتد به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال
 سمك مليح ومملوح ومالح لثغره أيضاً الجوهرى سمك ممقور يقر في ماء وملح ولا تقل ممقور وشئ
 ممقور ومقر بين المقر حامض وقيل المقر والمقر والمقر الممر وقال أبو حنيفة هونيات ينبت
 ورقاً في غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والمقر اللبن الحامض الشديد الحوضة وقد
 أمقر إقاراً أبو مالك المزقليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد المرارة والمقر

شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الراجز

* أمر من صبر ومقر وحفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذا عصر لفظ * يصف حبة واختلاف الالفاظ في حفظ كل منهما مذكور

في موضعه وقيل المقر السم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر

إذا كان مرًا ويقال للصبر المقر قال لبيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الأذن حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر أى صار مرًا فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت

على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النسب تشديد الراء ناتي العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكحت أمامة عاجزاً ترعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث المبقرم الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر يضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكرا حتيال في خفية قال وسمعنا أن

الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكروا مكروا ومكروا مكروا

وهم لا يشعرون قال أهل العرب بالتأويل المكرم من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر النجاري كما قال
 تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لاذواج
 الكلام وكذلك قوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظم والثاني ليس بظم
 ولكنه سمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاءه ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى
 يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المَكْرُ
 الخديعة والاحتيال مكر مكر مكر ومكربه وفي حديث الدعاء اللهم امكركي ولا تمكركي
 قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
 فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى الخلق مكرل باعدائي لابي وأصل المَكْر الخداع وفي
 حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع
 المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كره التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير
 اللثيم الخلقه ويقال في الشئمة ابن مكورى وهو في هذا القول قذف كأنها توصف بزينة قال
 أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمى والمكورى اللثيم
 عن أبي العميم مثل الاعرابي قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة
 والمكر المغرة وثوب مكرور وممسكر مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكر أى خضب به فاختضب
 قال القطامي بضرب تلك الأبطال منه * وتمسكر اللحي منه امتسكارا
 أى تحتضب شبه حجرة الدم بالمغرة قال ابن بري الذى فى شعر القطامى تنعس الأبطال منه أى
 تترخ كما يترخ الناعس ويقال للاسد كأنه مكر بالمكر أى طلي بالمغرة والمكر سقى الارض يقال
 امكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت
 بزرع مكور أى مسقى ومكر أرضه بمكرها مكراسقاها والمكربت والمكرة بتة غيراء
 مليء الى الغبرة ثبت قصدا كان فيها حضا حين تضع تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها
 زهر وجمعها بكر ومكور وقد يقع المكور على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج
 * يستن في علقى وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقى فيها وأورد
 الجوهري هذا البيت * فخط في علقى وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 أيضا بالكاف والذي في
 الصحاح المطبوع ونسخة
 خط يظن بها العجمة بقرة
 بالقاف اه مصححه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ وَأَتَارَةَ * تُبْرِرُ خَامَهَا وَتَعْلَقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَمِرِ وَالْمَكْرُضُبِ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكْرُورُ الْأَعْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حُدَّةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكْرُورَ مِثْلَ الرَّغْلِ وَنَحْوِهِ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكْرُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُحُ حَسَنُ خَدَّيْهِ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْجَّةُ الْخَلْقُ الشَّدِيدَةُ الْبَضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْرُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَّيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْرُورَةٌ مَرْتُوبَةٌ السَّاقِ خَدَّةٌ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّسْدِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبُسْرَةُ الْمُرْتَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَحْلَةٌ مَكْرَايِكُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ بِمَهْرِهَا وَبِمَهْرِهَا وَمَهْرُهَا وَمَهْرُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهْرُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُهَا مَهْرُهَا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَجْحُ مِنَ الْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَّتَيْهَا بِضَرْبٍ مِثْلًا لِأَجْحُ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَزَنَعَ أَحَدِي خَدَّتَيْهَا مِنْ رَجُلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ إِلَّا أَذَيْتَنِي فَتَقْرَبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنْ أَعْتَصَبًا بِأَخْطَبَةٍ عَجْرَفِيَّةٍ * وَأَمَهَرَنْ أُرْمَاحًا مِنْ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهْرُهَا فَهِيَ مَهْورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَرْتُهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمِهْرِيَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ

الْجَيِّدُ وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذُكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَانَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيثُهَا * بَيْنَ السَّمِيعِ وَالنَّاطِرِ

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الطَّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا * يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ عبارة انتهاء وأمهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وأمهرتها إذا جعلت لها مهرها وإذا سقت لها مهرها وهو الصداق انتبت بجر وفها كتيبه مصححه

قال الجُدُّ البئر والظنون الذي لا يوثق بمائها والقراي الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
 والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهَّرتُ بهذا الامر أمهر به مهارة أي صرتُ به حاذقا
 قال ابن سيده وقد مهَّر الشئ وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به
 المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عاجلت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غدى انسانا أو آتبه
 فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأت الى هذا
 البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
 بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة
 والفرس والاني مهرة والجمع مهرو ومهرات قال الريبع بن زياد العبسي يحترض قومه في طلب

دم مالك بن زهير العبسي وكانت فزارة قتله لما قتل حذيفة بن بدر الفزاري

أفبعدم قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى في قتله لذوى الحجى * الأملطى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يذفن عذوفا * يقدفن بالمهترات والأمهار

المجنبات الخيل مجنب الى الابل ابن سيده المهرو ولد أول ما ينتج من الخيل والجر الأهلية وغيرها

والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدوا وابدقدا فليلن أمهارة

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدي الرجال الدافنين ابن عتّاب

وقد فرح حربا ربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يوب فلا أب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة باسكان الباء ووزن نعتاب ووزن فلا أب مفاعيل

والاني مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شئ مهيرا يقول من الشقاء معالجته المهارة

وفرس ممهزذات مهر وأم أمهارة اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارة كم

جر با على الصمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعي

مررت على أم أمهارة مسيرة * تموى بها طرقت أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
 بالاصل والذي في القاموس
 في مادة بوص والبوصى

بالضم ضرب من السفن معرب

بورى وفي الصحاح والبوصى

ضرب من سفن البحر وهو

معرب واستشهد بقول

الاعشى المذكور وقوله

المهرة هو كعبته كافي

القاموس قال شارحه

وضبطه الصاعاني بفتح

فكسر مجودا وقوله قال

الريبع الخ كذا فيه أيضا

وفيه في مادة عذف نسبته

الى قيس بن زهير وهو الذي

في شرح أشعار الحماسة

وقوله عذوفا كذا

أورده المؤلف ههنا وأورده في

عذف بمهملتين وهاء تانيث

وفي شرح الحماسة على هذا

البيت ما يشفى الغليل وقوله

ولد أول الخ كذا في الاصل

أيضا وفيه سقط وعجاجة

القاموس ولد الفرس أو

أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل

النون في العين وبناء على

اصطلاح العروضيين وكذا

قوله فلا أب يكتب بالفتن

قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى * مُتَعَسِبٌ أَرَبٌ مِنْهُ بِمَهْرٍ

أَرَبٌ ذِي إِرْبَةٍ أَي حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِمَهْرٍ أَي يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلخُرْزَةِ الْمَهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرِيًّا
وَالْمَهَارُ عُوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَحْتِيِّ وَالْمَهْرُ مَفَاصِلُ مِتْلَاحِكَةٍ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الصُّلُوعُ وَاحِدَتَهَا مَهْرَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَأَوْخَرَ الصَّدْرِ فِي

الزُّورِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُدَّافٍ * عَنْ مَهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا * وَأَنشَدَ أَيضًا

* جَافِي الْيَسْدِينَ عَنْ مَشَاشِ الْمَهْرِ * الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ
قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مَشَاشُ الْمَهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُّورِ الْفَرَسِ وَمَهْرَةٌ
ابْنُ حَيْدَانَ أَبُو قَيْسِلَةَ وَهَمَّ حَى عَظِيمٌ وَأَبْلُ مَهْرِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ
وَمَهَارِيٌّ مَخْتَفِقَةٌ إِلَيْهَا قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَاحِرِ أَجْبِجِ الْمَهَارِيِّ النَّفْقَةِ

وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حِمْرَاءٌ وَكَذَلِكَ
سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السَّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مَرْبَعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهْرٌ اسْمَانٌ وَمَهْرٌ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا حَمَلْنَا هُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارِيٍّ وَرَ لَانَهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَعْتَلًا
وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مَكْرَرٍ لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعَلِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسَّنْدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ
الْمِهْيَرَةُ الْخُرْزَةُ وَالْمَهَارِيُّ الْخُرْزِيُّ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَمُورُ مَوْرًا تَرَاهَا أَي
تَحْتَرِكُ وَجَاءَ وَذَهَبَ كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةَ الْعَيْدَانَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ فِي عَرْضِ وَالتَّوْرُ مِثْلُهُ
وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ

بُأَرِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأُتْبَعَتْ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبَدٍ

بُأَرِي تُعَارِضُ وَالْعِتَاقُ التُّوقُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالْوَطَيْفُ عَظِيمُ السَّاقِ
وَالْمَعْبَدُ الْمُدَّالُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَوْرُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوعُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْمَوْرُ الْمَوْجُ وَالْمَوْرُ السَّرْعَةُ
وَأَنشَدَ * وَمَشِيهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرٌ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ
الْيَدُ وَفِي الْمَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّرِيعَةُ قَالَ عَنَتْرَةَ

خَطَاةٌ غَبَّ أَنْسَرَى مَوَاةٌ * تَطْسُ الْإِكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْمٍ

وكذلك الفرس التهذيب المور جمع ناقة مائر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فتلا في عضدها
والبعير مور وعضدها إذا ترددا في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان *
ومار جرى ومار عومور إذا جعل يذهب ويحي ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ
والأخفش مثله وأنشد الاعشى

كَأَنَّ مَسِينَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا * مَوْرًا سَحَابَةً لَا يَرِيثُ وَلَا يَجْعَلُ

الاصمعي سايرته مسائرة ومائرة مغيرة وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* يُمَارِيهِ فِي جَرِيهِ وَتُمَارِيهِ * أَيْ بُارِيهِ وَالْمُمَارَاةُ الْمُعَارَضَةُ وَمَارَ الشَّيْءُ مُورًا اضْطَرَبَ
وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابي وقولهم لأدري أعار أم مارأى أي غورا أم دار فرجع
إلى نجد وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الأجسام قال أبو عامر الكلابي

لَقَدْ عَلِمَ الدَّبُّ الَّذِي كَانَ عَادِيًا * عَلَى النَّاسِ أَيْ مَائِرًا سَهْمًا نَارِعُ

ومشى مورلين والمور تراب والموران تمور به الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب شيره الريح وقد مار مور أو أمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور والعرب
تقول ما أدري أعار أم مار حكاه ابن الاعرابي وفسره فقال غار أي الغور ومار أي نجد وقطاة
مارية ملساء وامرأة مارية بيضاء براقية كان اليد تمور عليها أي تذهب وتحي وقد تكون
المارية فأعولة من المري وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مرت الصوف
مورا إذا تنفتت وهي المواراة والمراطة ومرت الوبر فأنمارت تنفتت فانتفت والمواراة نسيل الحمار
وقد تمور عنه نسيله أي ستمظ وأنمارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والمورة والمواراة
مأنسل من عقيقة الخس وصوف الشاهية كانت أوميتة قال

أَوَيْتُ أَعْمُوشَةَ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * وَمُورَةَ نَجْمَةَ مَا مَتَّ هُزَالَا

قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء يفتى فيبقى منه الشيء قال الاصمعي وقع عن الحمار
موارنه وهو ما وقع من نساله ومار الدمع والدم سال وفي الحديث عن ابن هرمة عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مَثَلُ الْمُنْتَفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانُ مِنْ
لَدُنِ تَرَائِيهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْتَفِقُ فَاذَا انْتَفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْهِ وَتَعْفُوَا تَرَهُ
وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَاذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِقَ أَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا وَلَزِمَتْهُ فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُوسِعَهَا وَلَا تَسْعُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُهُ مَارَتْ أَي سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يَعْنِي نَفَقَتْهُ وَأَبْنُ هُرْمُزٍ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبَيْرِ يُطْلَقُ عَقَالُ الْحَرْبِ بِكَاتِبِ تَمُورٍ كَرَجُلِ
الْجَرَادِ أَي تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرِبُ أَكْثَرَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ مَا نَفَعَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَا فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ
أَي دَارَ وَتَرَدَّدَ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَنَجُومٍ تَمُورُ أَي تَذَهَبُ وَتَجِيءُ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَتَرَكْتُ الْمَوْرَ
وَأَخَذْتُ فِي الْجَبَلِ الْمَوْرَ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُجَاءُ فِيهِ وَيُذْهَبُ وَالطَّعْنَةُ تَمُورٌ إِذَا مَالَتْ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَالِدِمَاءُ تَمُورُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَتْ فَتَرَدَّدَتْ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاطَمٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ قَالَ شَمْرُ بْنُ رَوَاهُ أَمْرٌ نَفَعْنَا سَيْلَهُ وَأَجْرُهُ يُقَالُ
مَارَ الدَّمُ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَرَى وَسَالَ وَأَمْرُهُ أَنَا وَأَنْشَدَ

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْدًا * هَا مَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءُ الْكِرَاحِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَيْبَةَ أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ أَي سَيْلَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَرِيئِ النَّاقَةِ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا
لِتَدْرِ الْجَوْهَرِيُّ مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَمُورُ مَوْرًا وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَّاقِ
نَدَسْنَا بِأَمْتِدُوسَةَ الْقَيْنِ بِالْقَنَا * وَمَارَدُمْ مِنْ جَارِ يَيْبَةُ نَاقِعُ

أَبُو مَنْدُوسَةَ هُوَ مَرَّةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ وَمَجَاشِعُ قَبِيلَةٌ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ أَبُو مَنْدُوسَةَ قَتَلَهُ بَنُو
يَرْبُوعَ يَوْمَ الْمَكْلَابِ الْأَوَّلِ وَجَارِ يَيْبَةُ هِيَ الصَّحْمَةُ بِنْتُ الْحَرْثِ الْجُشَمِيِّ قَتَلَهُ ثَعْلَبَةُ الْيَرْبُوعِيِّ وَكَانَ فِي
جَوَارِ الْحَرْثِ بِنْتُ بِيْمَةَ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ وَمَعْنَى نَدَسْنَا طَعْنَاهُ وَالنَّاقِعُ الْمُرُورِيُّ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ سَمِعْتُ عَنْ بَعِيرٍ فَخَرَّوهُ بَعُودًا فَقَالَ إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكَلَوْهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَا
وَالْمَائِرَاتُ الدَّمَاءُ فِي قَوْلِ رُسَيْدِ بْنِ رَمِيضٍ بِالضَّادِ وَالضَّادُ مَجْمُوعَةٌ وَغَيْرُ مَجْمُوعَةٍ الْعَنْزِيُّ
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ * وَأَنْصَابُ تَرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ

وَعَوْضٌ وَالسَّعِيرُ صَمَانٌ وَمَارَ سَرَجِسٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِذِكْرِ وَأَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ

مارسرجس من أسماء العجم وهما اسمان جعلوا واحدا قال الاخطل

لمارأونا والصليب طالعا * ومارسرجيس وموتانا قعا * ختلونا زاذان والمزراعا

وحنطة طيسا كرميانعا * كاتما كانوا غرابا واقعا

الا أنه أشبع الكسرة لا قامة الوزن فتولدت منها الياء ومورم وضع وفي حديث ليلى انتمسينا الى

الشعينة فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قبل هو اسم موضع سمى به ليلورا الماء فيه أي جريانه

(مير) الميرة الطعام يتأثره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للبيع وهم يتأرون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهله يميرون ميرا وامتار لهم

والميار جلب الميرة والميار جلابة ليس يجمع ميارا عما هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يميوره

اذا أتاه بغيره أي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار

ومياره مثل رجالة يقال نحن نتظر ميارنا وميارناو يقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى

لتتار مياره وفي الحديث والحولة المائرة لهم لا غيبة يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام

ونحوه مما يجب للبيوع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل ويقال مارهم يميرونهم اذا أعطاهم الميرة

وتماير ما ينهم فسد كتمار وأمارا وداجه قطعها قال ابن سيده على أن الفأمار قد يجوز أن

تكون منقلبة من واولانها عين وأمار الشئ أذابه وأمار الزعفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماع بصف قوسا

كان عليها زعفراناً ميره * خوازن عطاريمان كوازن

ويروي ثمان على الصفة للخوازن ومرت الدواء دفنته ومرت الصوف ميرانفشتته والمؤارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التي قبلها وميارفرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة في الناس هاجت هانجة قال ويقال نارت بغيرهمز

قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور التليج عن ابن الاعرابي (نبر)

النبر بالكلام الهدز قال وكل شئ رفع شيئا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزه

وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي أي لا تمز وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

في الاصل وفي معجم البلدان

لياقوت في الزاي زاذان

جاء في شعر الاخطل وأنشده

في الصحاح المطبع ونسخة

خط منه راذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه صححه

قوله الشعينة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا في

القاموس الا أنه زاديا

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعينة ماء لبنى خمير

بيطن واد يقال له الحريم

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعيبية بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المارا لأن الياء فيه

مختلفة اه صححه

فقال انما عشر قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبر المهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس أى اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح يلبغ وقال الليثاني رجل نبار صيحاء ابن الاباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وأنشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فأكد أن يغشى على سرورا

والنبر صيحة الفزع ونبرة المغني رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شئ ارتفع من شئ نبرة لا تنباره والنبرة الورم في الجسد وقد اتبر ومنه حديث عررضي الله
 عنه اياكم والتخلل بالصب فان النغم ينبر منه أى يتنقط وكل من قنع مستبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته نبره نبراً واتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشئ نبره نبراً رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير أنه بقي مستبر أى من قنع في جسمه واتبرت يده أى تنقطت وفي الحديث ان
 الجرح ينبر في رأس الحول أى يرم والمنبر مر فاة الخاطب سمي منبراً لارتفاعه وعلوه واتبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الختام عن ابن الاعرابي وأنشد

* أخذت من جنب الثريد نبرا * والنبر الجنب فارسي ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاة

الهروي في الغريين والنبور الاست عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لا تنبار الاليتين
 وضخمهما ونبرة بلسانه نبره نبراً نال منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مدها وقيل النبر دويبة أصغر من
 القراد تسع فينتبر موضع لسعتها ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع نباراً ونبار قال الراجز ذكر
 إبلا سمنت وجمت الشحوم

كانها من بدن واستيقار * دبت عليها ذربات الابرار

يقول كأنها السعته الابرار فورمت جلودها وحنطت قال ابن بري البيت لشبيب بن البرصاء

ويروى عارمات الأنبار يزيد الحسينات مأخوذ من العرام ومن روى ذربات فهو ماخوذ من الذرب وهو الحدة ويروى كأنها من سمن ويقار وقوله من بدن واستيقار هو بمعنى إيقار يريد أنها قد أوقرت من السحيم وقد روى أيضا واستيقار بالفاء مأخوذ من الشيء الوافر وفي حديث حذيفة أنه قال تقبض الأمانة من قلب الرجل فيمطل أثرها كأن رجلا حرج جته على رجلك فينفض تراه مستبرأ وليس فيه شيء قال أبو عبيد المستبرأ المستنفض والتبر ضرب من السباع الليث النبر من السباع ليس يدب ولا ذئب قال أبو منصور وليس النبر من جنس السباع إنما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البريباءين قال وأحسب دخبلا وليس من كلام العرب والفرس تسميه بقرا والأنبار أهراء الطعام واحد هانبر ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى الهري نبر الان الطعام أذصب في موضعه أنبر أي ارتفع وأنبار الطعام أكداسه واحد هانبر مثل نفس وأنقاس والأنبار بيت التاجر الذي يصد فيه متاعه والأنبار بلد ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الأنبار والأبواب والأبلاء وان جاء فأنما يجي في أسماء المواضع لأن شواذها كثيرة وما سوى هذه فأنما يأتي جمعا وصفة كقولهم قدرا عشار وثوب أخلاق وأسماك وسراويل أسماط ونحو ذلك والأنبار موضع معروفة بين الريف والبر وفي الصحاح وأنبار اسم بلد (نتر) النتر الجذب يجفأ نتره ينتره نتر أفانتر واستنتر الرجل من بوله اجتدبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستجماء وفي الحديث إذا بال أحدكم فليستنتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول هو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحد هما فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستبرئ ذكره إذا بال أن ينتره نتر امرأة بعد أخرى كأنه يجتدبه اجتدابا وفي النهاية في الحديث إن أحدكم يعدب في قبره فيقال أنه لم يكن يستنتر عند بوله قال الأستنار استنترت من التثريب يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر بالاستبراء من البول ونتر الثوب نتر أشقه بأصابعه أو أضراسه وطعن نتر مبالغ فيه كأنه ينتر ما هرب في المطعون قال ابن سيدة وأراه ووصف بالمصدر ابن السكيت يقال رمح سحر وضرب هبر وطعن نتر وهو مثل الخلس يخلصها الطاعن اختلاسا ابن الأعرابي النثرة الطعنة النافذة وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لا صحابه

اطْعَنُوا النَّسْرَ أَي الْخَلْسَ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ الْخُذَّاقُ يُقَالُ ضَرَبَ هَبْرُوطَعْنُ نَسْرًا وَيُرْوَى بِالْبَاءِ بَدَلَ النَّاءِ
وَالنَّسْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَسَادُ وَالضَّيْعُ قَالَ الْجَمَّاحُ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ * فِي السُّكُتِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ * أَحْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّسْرَ

وَالنَّسْرُ الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرِي فِي مَشِيئِهِ نَسْرًا كَأَنَّهُ يَجْذِبُ شَيْئًا وَيَنْتَرِي مَشِيئَتِهِ

وَالنَّسْرُ اعْتِمَادُ النَّوَاتِرِ الْقِسْيِ الْمُنْقَطِعَةِ الْأَوْتَارِ وَقَوْسُ نَاتِرَةٍ تَقَطُّعُ وَتَرَاهَا صَلَابَتَهَا قَالَ الشَّعَاخُ

ابنِ ضَرَارٍ يَصِفُ جَارًا أَوْ رَدَّائِنَهُ الْمَاءَ فَلَمَّا رَوَيْتَ سَاقَهَا سَوْقًا عَيْنِي فَأَسْوَقًا عَيْنِي فَأَسْوَقًا مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ

فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالْهَاءِ * وَبَادَرَهَا الْخَلَلَاتُ أَي مُبَادِرِ

يَزُرُّ الْقَطَامِنَهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ * قَطُوفٌ بِرَجْلِ كَالْقِسْيِ النَّوَاتِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يُضْرَبُ وَجْهَهُ * بِمُخْتَلِفَاتِ كَالْقِسْيِ النَّوَاتِرِ وَقَوْلُهُ يَزُرُّ عَيْنِي وَالْقَطَا

جَمْعُ قَطَاةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّدْفِ وَالْخَلَلَاتُ جَمْعُ خَلٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ كَلِمَاعُضُ الْجَمَارِ كَقَالَ

الْأَتْنُ نَعْتَهُ بَارِجِلْهَا وَالْقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ الْبَطِيءِ السَّيْرِ يَرِيدُ أَنْ الْأَتْنُ لَمَّا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ

وَأَمْتَلَأَتْ بِطَوْنِهَا مِنْهُ بِطَوْسِيرِهَا (نثر) اللَّيْثُ النَّسْرُ نَسْرًا الشَّيْءُ يَبْدُكَ تَرْمِي بِهِ مَتَفَرِّقًا مَثَلِ

نَسْرًا الْجَوْزُ وَاللَّوْزُ وَالسُّكْرُ وَكَذَلِكَ نَسْرُ الْحَبِّ إِذَا بَدَرَهُ وَهُوَ النَّسْرُ وَقَدْ نَسْرَهُ يَنْتَرِيهِ وَيَنْتَرِيهِ نَسْرًا وَنَسْرًا

وَنَسْرًا فَانْتَرَى وَنَسْرًا وَالنُّشَارَةُ مَا تَنَامَتْ مِنْهُ وَخَصَّ اللَّعْيَانِي بِهِ مَا يَنْتَرِي مِنَ الْمَاءِ دَفْنِيُوْا كُلِّ فَيْرِجِي

فِيهِ النَّوَابُ التَّهْدِيبُ وَالنُّشَارُ قِيَامَاتُ مَا يَنْتَرِي حَوْلَ الْخِيَوَانِ مِنَ الْخَبْرِ وَفِي ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْجَوْهَرِي النَّشَارُ بِالضَّمِّ مَا تَنَامَتْ مِنَ الشَّيْءِ وَدَرَمَتْ نَسْرًا سَدَّ دَلَالَةَ كَثْرَةِ وَقِيلَ نَشَارَةُ الْخَيْطِ وَالشَّعِيرِ

وَنَحْوَهُمَا مَا تَنْتَرِي مِنْهُ وَشَيْءٌ نَسْرًا نَسْرًا وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ قَالَ * حَدَّ النَّهَارِ نَسْرًا نَسْرًا * نَسْرًا

وَيُقَالُ شَهَدْتُ نَسْرًا فَلَانَ وَقَوْلُهُ أَنْتَ شَدَّ نَسْرًا

هَذِرِيَانِ هَذِرَ هَذَاءً * مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُوَابٌ نَسْرًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسِرْ نَسْرًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُنْتَسِرٌ مُتَسَاقِطٌ لَا يَبْتُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَحَدِيثَةٍ فِي الْقِرَاءَةِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ وَنَسْرًا كَثْرَةُ الدَّقْلِ أَي كَمَا يَتَسَاقَطُ الرُّطْبُ الْيَسَابِسُ مِنَ الْعَدْقِ

إِذَا هَزَّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِيٍّ وَافَقَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةً تَمْرُوهِي الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلُ كَأَنَّهَا تَنْتَرِي اللَّبْنَ

نَثَرُوا تَفْتَحُ سَيْدِي وَجَاهَهُ فَتَثَرُ أَعْمَاءُهُ وَتَنَثِرُ الْقَوْمَ مِنْ ضَوْافِقَاتِهَا وَالتَّثُورُ الْكَثِيرُ الْوَلَدُ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرُوا وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا كَثْرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُنْهَا وَنَثَرَتْ بَطْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا خَلَّاسِي
 وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْوِلَادَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لِمَرْأَةٍ أَيْ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
 فَقَالَتْ الَّتِي إِنْ عَدْتُ بِكَرَّتْ وَإِنْ حَسَدْتُ نَثَرْتُ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّثْرِ وَمِنَثَرٌ كَلَاهِمَا كَثِيرُ
 الْكَلَامِ وَالْإِنثَى نَثْرَةٌ قَطُّ وَالتَّثْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ وَشَاةٌ نَاثِرٌ وَشُورَةٌ تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَاللُّودِ
 وَالتَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعَطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْإِزْهَرَى الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ
 بِأَنفِهِ يُقَالُ نَثَرَ الْحَمَارُ وَهُوَ يَنْثَرُ تَثِيرًا الْجَوْهَرَى وَالتَّثْرَةُ لِلدَّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يُقَالُ نَثَرَتْ الشَّاةُ
 إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّافِرُ وَالنَّائِرُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوْتِ أَيْ عَطْسَتُهُ وَحَدِيثٌ كَعِبٍ أَنَّهَا نَثْرَةٌ حَوْتٌ وَقَدْ نَثَرَ
 يَنْثَرُ تَثِيرًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا أَنْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ * عِلَاجِيْمَ عَيْرِ ابْنِي صُبَاحٍ تَثِيرِهَا

وَاسْتَنَثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالِاتِّثَارُ وَالِاسْتِنَثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
 نَثْرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانَثَرُو فِي التَّمْهِيدِ فَانَثَرُ وَقَدْ رَوَى فَانَثَرُ بِقَطْعِ
 الْأَلْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجِدْتُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضَافِ لَيْسَتْ بِكَسْرِ
 النَّاءِ يُقَالُ نَثَرَ الْجَوْزُ وَالذَّرِيُّ يَنْثَرُ بِضَمِّ النَّاءِ وَنَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ النَّاءِ لِأَنَّ الْغَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا
 حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّثْرَةُ طَرْفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
 اسْتَنْثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقَ وَحَرَكَةُ التَّثْرَةِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَانَثَرُوا اسْتَنْثَرُوا إِذَا حَرَكُوا التَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثَرِ مِنَ الْإِثَارِ إِنَّمَا يُقَالُ نَثَرَ يَنْثَرُ وَانَثَرُوا يَنْثَرُونَ وَاسْتَنْثَرُوا اسْتَنْثَرُوا وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لَيْسَتْ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ الْحَدِيثُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ لَيْسَتْ
 وَاسْتَنْثَرُوا عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْاسْتِنَثَارِ وَالِاتِّثَارِ

يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق يقال منه نثر نثر بكسر التاء وفي الحديث من توضأ فليثر بكسر التاء لا غير والانسان يستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج شيره بنفس الأنف ابن الاثير نثر نثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الأنف قال ويروى فأنثر بالف مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل ونثر السكر ينثره بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الأنف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال وترة الأنف وكذلك هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال

* كاد السماك بها ونثرة الاسد * التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطح سحاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من ربح السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخراجه وهي ثلاثة كواكب خفيفة متقاربة والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما لطح يبيض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والعرب تقول اذا طلعت النثرة قنات البسرة أي داخل جرتهم اسواد وطلع النثرة على اثر طلوع الشعري وطعنه فأنثره عن فرسه أي ألقاه على نثرته قال

إن عليها فارساً كعشره * إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فاخرج نفسه من أنفه ويروى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أي أرفعه وأنشد الراجز * إذا رأى فارس قوم أنثره * والنثرة الدرع السلسلة الملبس وقيل هي الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة ونشلة قال ابن جنى ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدل اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الاصل يعني أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجبهة أمامها كذا بالاصل وعبارة القاموس الطرف كوكبان يقدمان الجبهة فخر العبارة اه مصححه

الدرع قال وهي المنثولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولاً

وقال ابن شميل النثل الأدرع يقال تشلها عليه وتشلها عنه أي خلعها وتشلها عليه إذا لبسها
قال الجوهري يقال نثر درعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال تشلها وفي حديث أم زرع وعيسى
في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي يتجتر في حلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر)

النجر والتجار والتجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من ابل شتى وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن أمثالهم في
المخلط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الاخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبي
عبيدة وفي حديث علي واختلف النجر وتشت الامر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي
النجر شكل الانسان وهيئته قال الاخطل

ويضاء لانجر النجاشي نجرها * إذا التبت منها القلائد والنحر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرًا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونحته
والنجر نحت الخشبة نجرها ينجرها نجرًا ونجارة العود ما نحت منه عند النجر والنجار
صاحب النجر وحرفته التجارة والنجران الخشبة التي تدور فيها رجل الباب وأنشد

صبت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صير

ابن الاعرابي يقال لائف الباب الرتاج ولدرونده النجران ولم ترسه القنح والتجاف وقال ابن
دريد هو الخشبة التي يدور فيها والنوجر الخشبة التي تكرب بها الارض قال ابن دريد لأحسبها
عربية محضة والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس
فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرًا إذا جمع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى الليث نجرت
فلان يسدي وهو أن تضم من كفك برجة الاصبغ الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضر بكه النجر
قال الازهرى لم أسمعه لغيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربًا وقال ذوالرمة

* يَنْجِرُونَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونَ مِنْجَارٌ وَالنَّجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُوبِ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالُوا وَيُقَالُ الْمَجْرِيُّ لِمِثْلِكَ وَرِعَائِكَ وَيُقَالُ مَاءٌ مَجْجُورٌ أَيْ مَسْحَنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسُوبُ وَالنَّجِيرَةُ لِبَنٍ وَطَحِينَ يُحْلَطَانُ وَقِيلَ هَوْلِبُنٌ حَلِيبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَهْنًا وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطَحِينَ يُطْبَخُ وَنَجَّرْتُ الْمَاءَ نَجْرًا أَيْ سَخَّنْتُهُ بِالرِّضْفَةِ وَالْمِنْجِرَةُ جَرٌّ مَجْمُوعٌ يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ فَجِيرَةٌ وَلَا يُنْجِرَنَّ فَجِيرَتَكَ أَيْ لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءً لَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّجْرُ وَالنَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمْتَلِي بِطَنَسِهِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ نَجْرًا نَجْرًا فَهُوَ نَجْرٌ وَالنَّجْرَانُ تَأْكُلُ الْأَبْلُ وَالغَنَمُ بُرُورًا الْعَصْرَاءُ فَلَا تَرَوِي وَالنَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْأَبْلُ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَعْرِضُ عَنْهُ فَتَوْتُ وَهِيَ أَيْلُ نَجْرِي وَنَجَارِي وَنَجْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْأَبْلَ وَالغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ نَجَّرْتُ الْأَبْلَ وَنَجَّرْتُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدْلُو بِأَنْ النَّجْرُ * وَرَشَفَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالغُدْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَجْرٍ * كَشَعْلَةِ الْقَابِسِ تَرِيحًا بِالشَّرْرِ

يَصِفُ ابِلًا صَابَهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَاللُّوبَانُ وَاللُّوَابُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ مَجِيءٌ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَعْلَقُ كُرُوشُهَا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصَيِّبُهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّهْدِيبُ نَجْرٌ يَنْجِرُ نَجْرًا

إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوَى قَالَ يَعْقُوبٌ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ نَجْرٌ فِيهِ أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسُ جُلُودُهَا وَصَفْرُكَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَا نُنِي فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّجْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ السَّمَاءُ مَوْلَانَا هَرَبًا * وَأَسْتَكَّ وَأَفِدَةً مِنَ النَّجْرِ

وَشَهْرُ نَاجِرٍ وَآجِرٌ أَسْتَدَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُمْ حَزِيرَانٌ وَتَمُورٌ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ أَمَّا هُوَ وَقَدْ طَلَّوعُ نَجْمِينَ مِنْ نَجْمِ الْقَمِظِ وَأَنْشَدَ عَرَاكَ الْأَسَدِي

قوله لوبان ضبط في الاصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعشان وضبطه بعض
كحيوان أنظر شرح القاموس
اه مصححه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
يعقوب كما في الصحاح وقد
يصيب الانسان النجر من
شرب اللبن الحامض فلا
يروي من الماء اه مصححه

تَبْرَدُ مَا الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِيَنِ الْكُرْكُورَ فِي حَرِّ آجِرٍ
وقيل كل شهر من شهر الصيف بناجر قال الخطيب
كِنَعَا حِوَجْرَةَ سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ بِنَاجِرٍ
وبناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجرا نشد ابن الاعرابي
صَجَّهَا هُمْ كَأَسْمَانِ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرُوا دَائِقِ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية
للمعمر مؤتمر ولصفر بناجر ولبيع الاول خوان والتجر السوق الشديد ورجل منجرأى شديد
السوق للابل وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم تجروا أي
سوقوا الكلام قال أبو موسى والمشهور بالخاء وسيء وتجر الابل ينجرها تجرا ساقتها سوقا
شديدا قال الشماخ * جواب أرض منجر العشيآت * قال ابن سيده هكذا أنشده أبو عبيدة
جواب أرض قال والمعروف جواب ليل قال وهو أفعول بالمعنى لان الليل والعشي زمانان
فاما الارض فليست بزمان وتجر المرأة تجر انكحها والآنجر مر ساة السفينة فارسي وفي
التهذيب هو اسم عراقي وهو خشبات يخالف بينها وبين رؤسها وتشد أو ساطها في موضع واحد
ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها خنزة ورؤس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل
في الماء فاذا رست رست السفينة فقامت ومن أمثالهم يقال فلان أنقل من أنجرة والأنجار
لغة في الأجار وهو السطح وقول الشاعر * ركبت من قصد الطريق منجرة * قال ابن سيده
فهو المقصد الذي لا يعبد ولا يجور عن الطريق والمنجار لعبة للصبيان يلعبون بها قال
والورد يسعي بعضهم في رحالهم * كأنه لاعب يسعي بمنجار

قوله قال لهم تجروا أي
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها العجمة من النهاية
اه معججه

قوله من أنجرة كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه معججه

قوله والمنجار لعبة الخ عبارة
القاموس اعبة للصبيان أو
الصواب الميجار بالياء اه
معججه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه معججه

والتجير حصن باليمن قال الاعشى
وَأَتَّبَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَقْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ التُّجَيْرِ وَصِرْخَدَا
وبنو النجار قبيلة من العرب وبنو النجار الانصار قال حسان
نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَعْمَالُ وَالِدِي * إِذَا الْعَارُلُ يُوْجَدُهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

أى يُنَاطِقُهُ وَيُرْوَى يُوَازِعُهُ وَالنَّجِيرَةُ نَبْتٌ بِحَرْفٍ قَصِيرٍ لَا يَطْوُلُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلَ الْقِنَافِ فِي هَذَا جُنُونٌ قَدْ بَلَغَتْ * نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءٌ هَجْرٌ

قَالَ وَالْقِنَافِيَّةُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهُ قَلْبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُنَّ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةً هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي
الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (نحر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالنُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرُ
الصَّدْرِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَنْحَرُ مَذْكَرٌ لَا غَيْرُ صِرْحُ الْحَيَاثِيِّ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ
نُحُورًا لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ
حَيْثُ يَبْدُو الْخُلُقُومَ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَنَاقَةُ نَحِيرٍ
وَنَحِيرَةٌ فِي أَيْتِي نَحْرِي وَنَحْرَاءُ وَنَحَائِرُ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنْحَرُ
فِيهِ وَالْمَنْحَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَنْتَحَرُوا تَنَاحَرًا وَعَلَيْهِ
فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَانِ عِرْقَانِ
فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّخَاخِ النَّاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْحَكِيمِ وَالنَّاحِرَانِ ضُلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ
الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاحِرَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَغَيْرِهِمْ
غَيْرُهُ وَالْجَوَاحِخُ مَارْفَعٌ عَلَيْهِ الْكَتْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمَنِ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ وَالِدَّأْيُ مَا كَانَ مِنْ
قَبْلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَاحِخُ بِلُحُوجِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ
الْمَكْتَفِيُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّيَّاتُ
أَبُو زَيْدٍ الْجَوَاحِخُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ وَفِيهِ النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّيَّاتُ
وَهِيَ ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَتَصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمُّونَهَا
إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلُهُ
وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ
هُوَ حِينَ تَبَلَّغَ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامِنَ الْارْتِفَاعِ كَأَنَّهُمَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ

الأفك حتى أتينا الجيـش في نحر الظهيرة وفي حديث وابصة أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
أية ساعة زيارة ونحوها الشهر وأثلها وكل ذلك على المثل والنخيرة أول يوم من الشهر ويقال
لا تخريـله من الشهر نخيرة لأنها تنحر الهلال قال الكميـت

فبأدليله لا مقمير * نخيرة شهر لشهر سراً

أراد دليله لأرجل مقمير والسرا مره ودو على الليلة ونخيرة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال
أي تستقبله وقيل النخيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخيرة لأنها
تنحراتي قبلها أي تستقبلها في نحرها والجمع ناحرات ونواحر نادران قال الكميـت يصف
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الأهله في النواحر

وقال النخيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي
ناخرة وقال ابن أجر الباهلي

ثم استتر عليهم واكفهمع * في ليلة نحررت شعبان أورجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له ناخر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة الضحى فقال نحرروها نحرهم الله أي صلّوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله قال ابن
الثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكرنا بالصلاة في أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غير وأوقتها وقوله أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء * ل وفاق غرة شهر نخيرا

قال ابن سيده أرى نخيرا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون
النخيرة لغة في النخيرة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار درأ قبل هذه نحر
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا بنحر هذا أي قبائله قال
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المستاجر

قوله وقيل النخيرة لأنها
الخ كذا بالأصل وأخطب
سهل تأمل اه صححه

قوله والغيث الخ وأورده
الصحاح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
صححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم أي متبايناً يقال منازل بني فلان تتناحر
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصحب بالكوكب الدرري منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصب ونه صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليدين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن
وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينصب بنحره بإزاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحره ابن الأعرابي النخرة انتصاب الرجل
في الصلاة بإزاء المحراب والنحر والتخريز الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التخريز الرجل
الطيب الفطن المتيقن البصير في كل شيء وجمعه التخاريز وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة
بثلاثة بالخاء التخريز وهو الفطن البصير بكل شيء والتخري في اللبنة مثل الذبح في الحلق ورجل
منحار وهو اللبنة يوصف بالجوهر ومن كلام العرب اندلنحار بوائكها أي ينحرسمان الأبل
ويقال للسحاب إذا انعق بماء كثيراً انحاراً وقال الراعي

فتر على منازلها وألقى * بها الأثقال وانحرا انحاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسبح سيوب السماء كما أنه منحور

ودائرة الناحر تكون في الجران إلى أسفل من ذلك ويقال انحرا الرجل أي نحر نفسه وفي المثل
سرق السارق فأنحرو وبرق نحره اسم رجل وأورد الجوهري في نحر بيتا الغيلان بن حريث
شاهد أعلى منحوره لغة في الأنف وهو * من الحميمية إلى منحوره * قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيبويه إلى منحوره بالحاء والمنحور النحر وصف الشاعر فرسان بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من لحيمه إلى نحره (نخر) النخير صوت الأنف نخر الإنسان والحمار
والفرس بأنفسه ينخر وينخر نخر أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذا كنا
عظاما منخره وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بمجى التاويل قال والتاخرة والتخيرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهمداني يوم القادسية

أقدم أخطهم على الأساوره * ولاتهم واثمك رؤس نادره * فاعما قصر كترت الساهرة حتى تعود بعدها في الحافره * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلي ورم وقيل ناخرة أى فارغة بجى منها عند هبوب الريح كالنخير والمخرو والمخرو والمخرو والمخرو الأنف قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لد الحيسه الى مخوره

قال ابن بري وصواب أنشاده كما أشده سيبويه الى مخوره بالحاء والمخور النخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من حيسه الى نخره الجوهرى والمخرو ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم اتساعا لكسرة الحاء كما قالوا متنين وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أى بانفه والمخران أيضا ثقب الأنف وفي حديث الزبير قان الأفيطس النخرة للذى كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا متنين والاصل متنين وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين دعاء عليه أى كبه الله لمنخره كقولهم بعدله ومخقا وكذلك للبدن والفم قال اللحياني فى كل ذى منخرانه لمستنخ المنساخر كما قالوا

انه لمستنخ الجوانب قال كانهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيبويه فذهب الى تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة منخار تنخر عند الجماع كأنهم مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخره ونخرنا الأنف خرقاه الواحدة نخرة وقيل نخرة مقدمه وقيل هى ما بين المنخرين وقيل أرنبته يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والجمار وكذلك النخرة مشال الهمة ويقال هشم نخرة أى أنفه غيره النخرة والنخرة مشال الهمة مقدم أنف الفرس والجمار والخنزير ونخر الحالب الناقة أدخل يده فى منخرها وذلك أوضرب أنفها لتسدر وناقة نخور لا تدر الأعل ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

اعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه مصححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط فى متن القاموس

وفى صدر هذه المادة هنا

وفى القاموس ما يفيد أنه

من بابى ضرب وقتل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد نخرت تنخر

كنع اه مصححه

الليث النَّخُورُ الناقصة التي يَهْلِكُ ولدها فلا تَدْرَحُ حَتَّى تُنْخَرَّ نَخِيرًا وَالتَّخْيِرُ أَنْ يَدْلُكَ حَالَهُمَا مُنْخَرٍ بِهَا بِأَهْمَامِيهِ وَهِيَ مُنَاخِة فَشُورْدَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّخُورُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَا تَدْرَحُ حَتَّى تُضْرَبَ أَنْفُهَا وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبَعَكَ فِي أَنْفِهَا وَنَخَرْتَ الخَشْبَةَ بِالْكَسْرِ نَخْرًا فَهِيَ نَخْرَةٌ بَلَبَتْ وَأَنْفَقَتْ أَوْ اسْتَرْخَتْ تَفَقَّتْ إِذَا مُسَّتْ وَكَذَلِكَ العَظْمُ يُقَالُ عَظَمَ نَخْرًا وَنَاخِرَ وَقِيلَ النَّخْرَةُ مِنَ العِظَامِ البَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الَّتِي فِيهَا بَيْتِيَّةٌ وَالنَّاخِرُ مِنَ العِظَامِ الَّذِي تَدْخُلُ الرِّيحُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلَهَا نَخِيرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا خَلَقَ اللهُ ابْلِسَ نَخْرَ النَّخِيرِ صَوْتِ الْانْفِ وَنَخْرَ النَّخِيرِ مَدَّ الصَّوْتِ فِي خِيَاشِيمِهِ وَصَوْتٌ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً وَفِي الْحَدِيثِ رَكِبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ تَهْمَطُ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ أَتُرَكِبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرٍ وَقِيلَ نَاخِرَةٌ بِنَاخِرَةِ الْجَلِيمِ قَالَ الْمُبَرِّدُ قَوْلُهُ النَّاخِرَةُ يَرِيدُ الخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٌ وَللْجَمَاعَةِ نَاخِرَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَمَارٌ وَبِغَالٍ وَللْجَمَاعَةِ الخَمَارَةُ وَالبَغَالَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ يُقَالُ إِنَّ عَلَيْهِ عَكْرَةَ مَنْ مَالٌ أَيْ إِنَّ لَهُ عَكْرَةَ وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّهَا تَرُوحُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لِلْحَمِيرِ النَّاخِرَةُ لِلسَّوْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَنْفِهَا وَأَهْلُ مِصْرٍ يُكْتَرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ البِغَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الأَشْيَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا أَى لَوْقَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّاخِرُ الخَارِ القَرَاءَةُ وَالتَّخْيِرُ النَّخِيرُ مِنْ أَنْفِهِ وَتَخْيِرُهُ مِنْ حَلِقِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو وَوَلَوْ قَدَّمَهُ قَالَ لَهُمْ نَخْرُوا أَى تَكَلَّمُوا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُودًا مِنَ النَّخِيرِ الصَّوْتِ وَيُرْوَى بِالْجَلِيمِ وَقَدْ تَنَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَتَسَاخَرَتْ بِطَارِقَتِهِ أَى تَكَلَّمَتْ وَكَانَتْ كَلَامًا مَعَ غَضَبٍ وَتَقُورُ وَالنَّاخِرُ الخَنْزِيرُ الصَّارِي وَجَمْعُهُ نَخْرٌ وَنَخْرَةُ الرِّيحُ بِالسَّوْتِ شِدَّةُ هُبُوبِهَا وَالتَّخْوَرِيُّ الوَاسِعُ الإِخْلِيلُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

بَعْدِي نَبِيٌّ تَبِعَ نَخَاوِرَةَ * قَدِ اطْمَأَنَّتْ بِهِمْ مَرَّازِيهَا

قَالَ التَّخَاوِرَةُ الأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ نَخَاوِرٌ وَنَخْوَرِيٌّ وَيُقَالُ لَهُمُ المْتَكَبِرُونَ وَيُقَالُ مَا لَهَا نَاخِرٌ أَى مَا لَهَا أَحَدٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ البَاهِلِيِّ وَنَخِيرٌ وَنَخَارٌ اسْمَانِ (ندر) نَدَّرَ الشَّيْءُ نَدْرًا نَدْرًا وَنَدْرًا سَقَطَ وَقِيلَ سَقَطَ وَشَدَّ وَقِيلَ سَقَطَ مِنْ خَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ

قوله التي فيها بقية كذا في الاصل وعبارة القاموس المجوفة التي فيها ثقبه اه صححه

قوله وأنت على ذلك أكرم الخ كذا في الاصل وتأمله مع ما بعده وحرراه صححه

أشياء فظهر ونوادير الكلام تندروهي ماشدوخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأندره غيره أى
أسقطه ويقال أندرن الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول أبي كبير الهذلي
واذا النكمة تنادروا طعن الكلى * ندر البكارية في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تندر البكارية في الدية وهي جمع بكر من الأبل قال ابن بري يريد أن
الكلى المطعونة تندراى تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفي الحديث أنه ركب فرس له فمزت بشجرة فطار
منها طائر فحادت فنسدر عنهما على أرض غليظة أى سقط ووقع وفي حديث زواج صغية فعذرت
الناقة وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت وفي حديث آخر أن رجلا عاض يداً آخر فندرت
شيبته وفي رواية فندرت شيبته وفي حديث آخر ضرب رأسه فندر وأندره من ماله كذا أخرج
ونقده مائة ندرى أخرجه ماله ولقيه ندره وفي الندره والندره وندرى والندرى وفي
الندرى أى فيما بين الأيام وان شئت قبل لقبته في ندرى بالألف ولام ويقال انما يكون ذلك في
الندرة بعد الندرة إذا كان في الأحابن مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة وندرت الشجرة
ظهرت خوصتها وذلك حين يستمكن المال من رعيها وندر النبات يندر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الأبل أراعته للاكل ومارسته والندرة الخضفة بالعجالة وندر الرجل خضف وفي
حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا ينجبل النادر
جكاهم الهروى في الغربيين معناه أنه ضرط كأنها ندرت منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا
خضف ندر بها ويقال ندر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلي

كلانا وإن طال أيامه * سيندر عن شزن مدحض

سيندرسيوت والندرة القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن وقالوا لو ندرت فلانا
لو جدته كما تحب أى لوجرت به والاندرا البيدرشامية والجمع الأندار قال الشاعر
* دق الدياس عزم الأندار * وقال كراع الأندرا الكدس من القمح خاصة والاندرون فتيان من
مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبق خجورا اندرينا * واحدهم

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم
الخ: عبارة يا قوت (أندرين)
بالفتح ثم السكون وفتح الدال
وكسر الراء ويا ساكنة
ونون هو بهذه الصيغة
بجملتها اسم قرية بينها وبين
حلب مسيرة يوم للراكب
ليس بعدها عمارة وهي
الآن خراب وياها عن عمرو
ابن كلثوم بقوله

الآهبي بجحمتك فاصبحينا

ولا تبق خجورا اندرينا

وهذا مما لا شك فيه وقد

تكلف جماعة اللغويين لما

لم يعرفوا اسم هذه القرية

فشرحوا هذه اللفظة من

هذا البيت بضر وبمن

الشرح وساق عبارة صاحب

الصحاح ثم قال وقال

صاحب كتاب العين

الاندرى ويجمع الاندرين

يقال هم الفتيان يجتمعون

من مواضع شتى وأند

البيت وقال الأزهرى الاندر

قرية بالشام الى آخر ما في

الأصل ثم قال وهذا حسن

منهم صحح القياس ما لم

تعرف حقيقة اسم هذا

الموضع فأما إذا عرفت فلا

افتقار لهذا التكلف اه

بتصرف وان أردت شفاء

الغليل فانظره اه صححه

أَنْدَرِيٌّ لَمَّا نَسَبَ الْجَمْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأْتٍ خَفَّفَتْهَا لِلضَّرْوَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِيْنَا * وَقِيلَ الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ جَمَعَهَا الْأَنْدَرِيُّنَ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا هَوْلًا الْأَنْدَرِيُّونَ قَالَ وَكَانَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ خُورَ الْأَنْدَرِيِّينَ خَفَّفَ بِأَنَّ النِّسْبَةَ كَمَا قَالُوا
 الْأَشْعَرِيُّنَ بِمَعْنَى الْأَشْعَرِيِّينَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرٌ وَرَدِيَّةٌ قُبِلَ هِيَ
 فَوْقَ التَّنْبَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُغَطِّي الرِّكْبَةَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ أَوْ مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَنْدَرِيُّ الْحَبْلُ
 الْغَلِيظُ وَقَالَ لَبِيدٌ * مَمْرٌ كَثَرُ الْأَنْدَرِيِّ شَتِيمٌ * (نذر) النَّذْرُ التَّحَبُّبُ وَهُوَ مَا يَنْذُرُهُ الْإِنْسَانُ
 فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ تَحَبُّبًا وَاجِبًا وَجَعَهُ نَذُورًا وَالشَّافِعِيُّ سَمَّى فِي كِتَابِ جِرَاحِ الْعَمْدِ مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ
 مِنَ الدِّيَاتِ نَذْرًا قَالَ وَلِغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ الْأَرِشَ وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ النَّذْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجِرَاحِ صِغَارِهَا وَبِكَارِهَا وَهِيَ مَعَاظِلُ تِلْكَ الْجِرَاحِ يُقَالُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ نَذْرًا إِذَا كَانَ
 جُرْحًا وَاحِدًا هَلْ عَقَلَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ إِذَا قَبِلَ لَهُ نَذْرًا لَنَزْرِهِ لَنَزْرِهِ أَيُّ أَوْ جِبَ مِنْ قَوْلِكَ نَذَرْتُ
 عَلَى نَفْسِي أَيُّ أَوْ جِبْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُرْوَةَ عَثَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَى فِي الْمَلْطَاةِ
 بِنِصْفِ نَذْرٍ الْمُؤَخَّسَةِ أَيُّ بِنِصْفِ مَا يَجِبُ فِيهَا مِنَ الْأَرِشِ وَالْقِيَمَةِ وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ كَذَا يَنْذُرُ
 وَيَنْذُرُ نَذْرًا وَنَذُورًا وَالنَّذِيرَةُ مَا يُعْظِمُهُ وَالنَّذِيرَةُ الْإِبْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قِيَمًا أَوْ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ أَوْ لِلْمَتَّعِبِدِ
 مِنْ ذِكْرٍ وَأَتَى وَجَعَهُ النَّذَائِرُ وَقَدْ نَذَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي حَرًّا قَالَتْ
 امْرَأَةٌ عِمْرَانَ أُمُّ مَرْيَمَ قَالَ الْإِخْفَشُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا وَنَذَرْتُ مَا لِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا
 رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّذْرَ مُكْرَمًا تَقُولُ نَذَرْتُ أَنْذَرُ وَأَنْذَرْتُ إِذَا
 أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِكَ شَيْئًا تَبَرُّعًا مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي أَحَادِيثِهِ
 ذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ تَأْكِيدٌ لِمَا هُوَ وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَوُّنِ بِهِ بَعْدَ إِجْبَابِهِ قَالَ وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرُ
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَفْعَلَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ زُومِ الْوَفَاءِ بِهِ إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً
 فَلَا يَلْزَمُ وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجْرُلُهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَصْرِفُ عَنْهُمْ
 نَضْرًا وَلَا يَرُدُّ قِضَاءَ فَتَقَالُ لَا تَنْذُرُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ تَدْرِكُونَ بِالنَّذْرِ شَيْئًا يَلْمُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ لَكُمْ أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ
 عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ الْقِضَاءُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا نَذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا فَخُرُجُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ

قوله وأنذره بالامر الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالامر انذارا ونذرا بالفتح
عن كراع والحياتي ويضم
وبضمتين ونذيرا اه صححه

لازم لكم ونذر بالشئ وبالعدو بكسر الهمزة والفتح والضم
كراع والحياتي اعلمه والصحيح أن النذر الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره
وفي التنزيل العزيز وأنذرهم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذره إنذارا ونذيرا والحيديان
الانذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذر وقوله تعالى فكيف
كان نذير معناه فكيف كان إنذارى والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت عذوبا لنذر قال
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناه ما المصدر
واتصافه ما على المفعول المعنى فالمفقيات ذكر اللعذار والانذار ويقال أنذره إنذارا
والنذير جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

وإذا تحو محي جانب يرعونه * وإذا تجي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصفرا من نبع كان نذيرها * اذا لم تحفضه عن الوحش أفكلك

وتناذر القوم أنذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهري تناذرا القوم كذا اي خوف بعضهم
بعضا وقال النابغة الذبياني يصف حمة وقيل يصف ان النعمان توعده فبات كأنه ليدع يتعلم

على فراشه فبت كائن ساور حتى ضئيلة * من الرقش في آتياها السم نافع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجيش طليعتهم الذي ينذرهم أمر عدوهم أي يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذرها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى مندور مثل قبيل وجديد والانذار
الإبلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أي
إنذارى والنذير المحذوف فيعمل بمعنى مفعول والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب
هو الرسول وقال أهل التفسير يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إننا أرسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِي أُمِيَّتٌ وَمِثْلُهُ السَّمِيحُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِحِ وَالْبَسِيحُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أُنِيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعَّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ يَحْيَى
 وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فُلَانٍ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنْ خَيْلًا سَلَسَتْ فَتَفْتَحُ هَذَا الْجَبَلَ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صِدْقَتِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاثْنَانِ نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّ أَلَيْسَ بِكُمْ سَائِرُ الْقَوْمِ أَمَا أَذْنَبْتُمْ نَالِيًا لَهَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرًا الْعُدُوَّ لِيهِمْ فَنَذَرُوا أَيْ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلِمُوا وَتَحَزَّزُوا وَالنَّذِيرُ
 أَنْ يُنْذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّهِمَا * يَعْنِي حِيَّةً
 إِذَا دَعَّتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْذَرْنَا مَنْ أَنْذَرْنَا مِنْ أَعْمَالِكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ آتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفِيهِ لِأُمَّةٍ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْرًا لِكَيْ لَا تُنْذَرَ أَيْ أَعْذَرُوا وَلَا تُنْذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَنْعَمٍ جَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلِصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَّعَ يَدَيْهِ وَبَدَأَ أَمْرًا لَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَنْعَمِيِّ وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بَنُو زَيْدٍ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى خَنْعَمٍ
 خَفَافُوا أَنْ يُنْذِرُوا قَوْمَهُ فَالْقَوْمُ أَعْلَمُوا بِرَأْسِهِمْ وَأَهْدَأُوا مَا وَحْتَفَظُوا بِهِ فَصَادَفَ غَرَّةً فَخَاضَهُمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شُدَّافَاتِي قَوْمَهُ فَقَالَ

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْسِدُ تَوْبَهُ * إِذَا الصَّدْقُ لَا يَنْبُدُكَ التَّوْبُ كَاذِبٌ

الْإِزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْذَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَابٍ إِعْمَالُهَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدِ اجْتَمَعَتْهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدِ اجْتَمَعَتْهُمْ
 الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُنَافٍ يَصْفُ فَرَسًا
 تَمَلَّ إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ * رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفع هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
صبحكم ومساءكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو
الخوف أيضا وأصل الإنذار الإعلام يقال أنذرتُه أنذره إنذارا اذا علمته فانما منذر ونذير أي معلم
ومخوف ومخذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث أنذر القوم أي أحذرهم واستعذلتهم
وكن منهم على علم ومخذر ومنذر ومنذر اسمان وبات بليدة ابن المنذر يعني النعمان أي
بليدة شديدة قال ابن حجر

وبات بنو أمي بليد ابن منذر * وأبناء أمي عدو بأصوادي

عدوب وقوف لأماء لهم ولطعام ومنذر ومحمد بن منذر بفتح الميم اسم وهم المنذرة يريد آل
المنذر أو جماعة الحمي مثل المهالبة والمسامعة قال الجوهري ابن منذر شاعر فن فتح الميم منه
لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه (نزر)
النزر القليل التافه قال ابن سيده النزر والتزير القليل من كل شيء نزر الشيء بالضم ينزر
نزرا ونزارة ونزورة ونزرة ونزر عطاءه قلبه وطعام منزور وعطاء منزور أي قليل وقيل
كل قليل نزر ومنزور قال

بطي من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقول ذي الرمة لها بشم مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لأهرا ولا نزر

يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهذروالاكثر وذهب في التخفيف والاختصار
فان قال قائل وقد قال ولا نزر فلسنا ندفع أن الخفيف يقل معه الكلام وتحدف منه أحناء المقال
لانه على كل حال لا يكون ما يجري منه وان خفف ونزر أقل من الجمل التي هي قواعد الحديث الذي
يشوق موقعه ويروق سمعه والتنزر التقل وامرأة تزور قليلة الولد ونسوة نزر والتنزور
المرأة قليلة الولد وفي حديث ابن جبيرة اذا كانت المرأة نزره أو مقلات أي قليلة الولد يقال امرأة
نزره ونزور وقد يستعمل ذلك في الطير قال كثير

بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال النضر التزور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره وفي حديث أم معبد لا تنزرو ولا هذر
التزور القليل أى ليس بقليل فيبدل على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذرا

إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ونزر الرجل أحقره واستقله عن ابن الاعرابي وأنشد
قد كنت لا تنزني يوم النهل * ولا تحون قوتي أن أسندل * حتى توشى في وضاح وقل

يقول كنت لا أستقل ولا أحقر حتى كبرت وتوشى ظهر في كالثيمة ووضاح شيب وقل
متو قل والنزور الإلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينزرا أى يلج عليه ويصغر من قدره

وفي حديث عائشة رضى الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أى تلجوا عليه فيها ونزره نزرأ ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضى الله عنه

كان يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شئ فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كلمت لها نكته أمك يا ابن الخطاب نزت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك

قال الأزهرى معناه أنك ألحمت عليه في المسئلة الحاسحا أدبك بسكوته عن جوابك وقال كثير
لا تنزرا نسائل الخليل إذا * ما اعتل نزر الظور لم ترم

أراد لم ترم فخذف الهمزة ويقال أعطاه عطاء نزرأ وعطاء منزورا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يلج عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله

نخذ عفوا ما آتاك لاتنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا إذا كان قليل الخير وانزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شئ يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكاء المشمود بعد جام * ردم الدمع لا يوب نزورا

قال وجائز أن يكون النزور بمعنى المنزور فعول بمعنى مفعول والنزور من الإبل التي لا تكاد تلتقي
الأوهى كارهة وناقصة نزور يئنة التزار والنزور أيضا القليلة اللبن وقد نزت نزرا قال

والتساق التي اذا وجدت مس الفعل لقت وقد تفتتت اذا جلت والنزور الناقصة التي مات
ولدها فهي نزام ولد غيرها ولا يجي لبها الا نزرا وفس نزرور بطينة اللقاح والنزوروم في صرع

قوله ما آتاك الخ في الأساس

* نخذ عفوا من آتاك الخ

اه صححه

قوله فزر كذا بالاصل

وحررها وحق اه صححه

الذاقة ناقة منزورة ونزرتك فاكثر أى أمرتك قال شهر قال عدة من الكلابيين التزرا الاستعمال
والاستحاث يقال نزره اذا عمله ويقال ماجئت الانزرا أى بطيا ويزارا بوقبيله وهو نزار بن معد
ابن عدنان والتنزرات نسب الى نزار بن معد ويقال تنزرا الرجل اذا تشببه بالنزارية أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي نزار نزارا لان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذى كان ينقل فى الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا وفرح وأطم
وقال ان هذا كله لنزرفى حق هذا المولود فسمى نزارا لذلك (نسر) نسر الشئ كسطه
والنسر طائر معروف وجمعه أنسر فى العدد القليل ونسور فى الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العناق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك ابن الاعرابى من أسماء العقاب النسارية شبهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لاحتب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرجة وفى
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان فى السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما فيقولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البغاث صار نسرا وفى الصحاح صار كالنسر وفى المثل إن البغاث بأرضنا
يستنسر أى أن الضعيف يصير قويا والنسرتف اللحم بالمنقار والنسرتف البازى اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسر اتفه والمنسر والمنسر منقاره الذى يستنسره ومنقار
البازى ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسر به منسره نسرا
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد ربي قتلى هو اوزن

سماهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى بلب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفى حديث على كرم الله وجهه كلما أطل عليكم منسرين
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابا ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل
ما بين الاربعين الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لجة صلبة فى باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما فى شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
مصححه

كانها حسنة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمٌ جُدَعَانُهَا كَالْجِلَا * مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا

ويروى * قد أقرح منها القياد للنسور * التهذيب ونسر الحافر لجه تشبهه الشعراء بالنوى قد أقسمها الحافر وجمعه النُسور قال سلمة بن الخرسب

عَدَوْتُ بِهَا تَدَا فَعْنِي سُبُوحٌ * فَرَأَسُ نُسُورِهَا عَجْمَ جَرِيمِ

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حدتها وفراشة كل شيء حدته فأراد أن ما تقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبت بالنوى لصلابتها وانها لاتمس الأرض وتسير الجبل وتسير طرفه ونسره هو نسر ونسره نسره وتسير الجرح تنقض وتسيرت مدته قال الاخطل

يَحْتَلَهُنَّ بِجَدِّ أَسْمَرَ نَاهِلٍ * مِثْلَ السِّنَانِ جِرَاحَهُ تَنْسَرُ

والناسور الغاذئ التهذيب الناسور بالسين والصاد عرق غير وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدأ أعلاه رجح غيرا فاسدا ويقال أصابه غير في عرقه وأنشد

فَهُوَلَا يَبْرَأُ مَافِي صَدْرِهِ * مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرِ

وقيل الناسور العرق الغير الذي لا ينقطع الصمغ الناسور بالسين والصاد جميعا عله تحدث في ما في العين يسقي فلا ينقطع قال وقد يحدث أيضا في حوالى المقعدة وفي اللثة وهو معرب والتسرين ضرب من الرياحين قال الازهرى لا أدري أعرابي أم لا والتسار موضع وهو بكسر النون قيل هو ماء لبني عامر ومنه يوم التسار لبني أسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن أبي خازم

فَلَمَّا رَأَوْا نَابَ النَّسَارِ كَأَنَّهَا * نَشَاصُ الثَّرِيَا هَيْجَتَهُ جَنُوبَهَا

ونسر وناسر اسمان ونسر والتسر كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ولا يعقوق ونسرا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانَهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصالح نشر صنم كان لذي الكلاع بارض جبر وكان يعوث لمذبح ويعوق لهمدان من أصنام
قوم نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام وفي شعر العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل نطفة تركب السفين وقد * أجم نشر أو أهله العرق

قال ابن الأثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام (نسطر)
النسطورية تامة من النصارى يخالفون بقيمتهم وهم بالرومية نسطورس والله أعلم (نشر)
النشر الريح الطيبة قال مرقش

النشر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الأء كف عمن

أراد النشر مثل ريح المسك لا يكون الأعلى ذلك لأن النشر عرض والمسك جوهر وقوله
والوجه دنا نير الوجه أيضا لا يكون ديناراً إنما أراد مثل الدنانير وكذلك قال وأطراف
الأء كف عمن إنما أراد مثل العمن لأن الجوهر لا يتحول إلى جوهر آخر وعم أبو عبيد بن قيس
النشر الريح من غير أن يقيد بها بطيب أو نثن وقال أبو الدقش النشر ريح فم المرأة وأنفها
وأعطافها بعد النوم قال امرؤ القيس

كأن المدام وصبو الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

وفي الحديث خرج معاوية ونشره أمامه يعني ريح المسك النشر بالسكون الريح الطيبة أراد
سطوع ريح المسك منه ونشر الله الميت ينشره نشرًا ونشورا ونشره فنشر الميت لا غير إحياءه
قال الأعشى حتى يقول الناس مमारأوا * يا عجبًا للميت الناشر

وفي التنزيل العزيز وانظر إلى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها
الحسين نشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها بضم النون فأنشأها إحياءها واحتج ابن
عباس بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره قال ومن قرأها ننشرها وهي قراءة الحسن فكانه يذهب
بها إلى النشر والطي والوجه أن يقال أنشر الله الموتي فنشروا هم إذا حيوا وأنشرهم الله أي
أحياهم وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدًا * أحيأبوتك الشم الأمدح

قال وبعض بني الحمرث كان به جرب فنشأ أي عاد وحى وقال الزجاج يقال نشرهم الله أي

قوله النسطورية قال في
القاموس بالضم وتفتح هـ
مصحه

بعثهم كما قال تعالى واليه النُّشور وفي حديث الدعاء لك الحيا والممات واليك النُّشور يقال
 نُشِرَ الميتُ نُشُوراً اذا عاش بعد الموت وأُنشِرَ الله أى أحياه ومنه يوم النُّشور وفي
 حديث ابن عمر رضى الله عنهما ما فهلا الى الشام أرض المنشر أى موضع النُّشور وهى الارض
 المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيامة وهى أرض المحشر ومنه الحديث لا رضاع
 الا ما أنشِر اللحم وأثبت العظم أى شدته وقواه من الأُنشار الأحياء قال ابن الأثير ويرى
 بالزاي وقوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح نُشُراً بين يدي رحمة وقرى نُشُراً ونُشُراً والنُّشور
 الحياة وأنشِر الله الريح أحياءها بعد موت وأرسلها نُشُراً ونُشُراً فأما من قرأ نُشُراً فهو جمع
 نُشُور مثل رسول ورسل ومن قرأ نُشُراً أسكن الشين استخفافاً ومن قرأ نُشُراً فعناه أحياء بنشر
 السحاب الذى فيه المطر الذى هو حياة كل شئ ونُشُراً شاذة عن ابن جنى قال وقرئ بها وعلى هذا
 قالوا مات الريح سكنت قال

أنى لا زجوان تموت الريح * فأقعد اليوم وأستريح

وقال الزجاج من قرأ نُشُراً فالعنى وهو الذى يرسل الرياح مُنَشِّرَةٌ نُشُراً ومن قرأ نُشُراً فهو جمع
 نُشُور قال وقرئ بُشُراً بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرَاتٍ وَنُشُورِ
 الريح هبَّت في يوم غيم خاصة وقوله تعالى والنَّاسِرَاتِ نُشُراً قال نعلب هى الملائكة تُنشر الرحمة
 وقيل هى الرياح تأتي بالمطر ابن الاعرابى اذا هبَّت الريح في يوم غيم قيل قد نُشُرت ولا يكون الا في
 يوم غيم ونُشُرت الارض تُشُر نُشُوراً اصابها الريح فأثبتت وما أحسن نُشُرها أى بدت نباتها
 والنُّشُور أن يخرج الثبث ثم يطى عليه المطر فيبس ثم يبصيه مطر فيثبت بعد اليبس وهو ردى
 للابل والغنم اذا رعتهم في أول ما يظهروا يصيها منه السهام وقد نُشِر العشب نُشُراً قال أبو حنيفة
 ولا يضر النُّشُور الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابلته أى شره وهو يكون
 من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نُشُرت الارض وعم أبو عبيد بالنُّشور
 جميع ما خرج من نبات الارض الصحاح والنُّشُور الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في دبر الصيف
 فاخضر وهو ردى للرعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نُشُرت الارض فهى ناشرة اذا أثبتت
 ذلك وفي حديث معاذ ان كل نُشُر أرض يُسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نُشُرها ربيع

قوله الا ما أنشِر اللحم وأثبت
 العظم هكذا فى الاصل
 وشرح القاموس والذى
 فى النهاية والمصباح
 الا ما أنشِر العظم وأثبت
 اللحم فى الرواية اه
 صححه

المَسْقُويُّ وَعُشْرُ الْمُظْمِيِّ قَوْلُهُ رُبْعُ الْمَسْقُويِّ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عبيدة نُشِرَ
الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكَلْدُ اذا نَبَسَ ثم اصابه مطر في آخر
الصيف فاخضر وهو ردي للتراعية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة والنشر انتشار
الورق وقيل اوراق الشجر وقوله أنشده ابن الاعرابي

كان على أكتافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبت الغلف

يجوز أن يكون انتشار الورق وان يكون اوراق الشجر وأن يكون الرائحة الطيبة وبكل ذلك
فسره ابن الاعرابي والنشر الجرب عنه أيضا الليث النشر الكَلْدُ يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر
تدفي منه الابل اذا رعته وأنشد لعمر بن حباب

ألا رب من تدعو صديقا ولو ترى * مقالته في الغيب ساء لك ما يفري

مقالته كالشحم مادام شاهدا * وبالغيب مأثور على نغرة النحر

يسرُّك باديه وتحت أديمه * نحية شربت تبرى عصب الظهر

تبين لك العينان ماهو كاتم * من الضغن والشحناء بالنظر الشزر

وفينا وان قيل اصطلاحنا تضاعف * كما طرأ أوبار الجراب على النشر

فرشني بخير طما قد برئني * نخير الموالى من يرش ولا يبري

يقول ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطنا فاسد كما تحسن أوبار الجرب عن أكل النشر
وتحتها داء منه في أجوافها قال أبو منصور وقيل النشر في هذا البيت نشر الجرب بعد ذهابه
ونبات الوبر عليه حتى يخفي قال وهذا هو الصواب يقال نشر الجرب ينشر نشرًا ونشورًا اذا حي
بعد ذهابه وابل نشرى اذا انتشر فيها الجرب وقد نشر البعير اذا جرب ابن الاعرابي النشر
نبت الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر مصدرة نشرت الثوب أنشره نشرًا الجوهرى نشر
المتاع وغيره ينشر نشرًا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر والنشر أيضا مصدرة نشرت
الخشب بالمشارة نشرًا والنشر خلاف الطي نشر الثوب ونحوه ينشره نشرًا ونشره بسطه
وصحف ينشره شدة دلكه وفي الحديث أنه لم يخرج حتى سافر الأقال حين ينهض من جلوسه
اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير اى ابتدأت سفري وكل شئ أخذته غصًا فقد نشرته وانتشرته

ومرَّجعه الى التَّشْرِضَةِ الطِّيِّ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَامَ فَعَلِمَهُ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ هُوَ الْمُنْزَعِيُّ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشِرُ لِيُؤْتِرَّ رَبَّهُ وَالنَّشِيرُ الْإِزَارُ مِنَ النَّشْرِ الثَّوْبُ وَبَسَطَهُ وَنَشَرَ الشَّيْءُ وَانْتَشَرَ انْتَبَسَطَ وَانْتَشَرَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ طَالَ وَامْتَدَّتْ وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ إِذَا دَاعَ وَنَشَرْتَ الْخَبْرَ أَنْشَرَهُ وَأَنْشَرَهُ أَيُّ أَدْعَمْتَهُ وَالنَّشْرَانُ تَنْتَشِرُ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَعْرِى وَالنَّشْرَانُ تَعْرِى الْإِبِلَ بِفَلَا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ يَضْرَهُهَا وَيَقَالُ اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ وَيَقَالُ أَصَابَهَا النَّشْرُ أَيُّ ذُبِنَتْ عَلَى النَّشْرِ وَيَقَالُ رَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشَرَ أَيُّ مُنْتَشِرِينَ وَكَتَسَى الْبَاذِرِي رِيثًا نَشَرَ أَيُّ مُنْتَشِرًا طَوِيلًا وَانْتَشَرَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَفَرَّقَتْ عَنْ غَرْتَمَنْ رَاعِيهَا وَنَشَرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا وَهِيَ النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَيْسٌ وَجَاءَ الْقَوْمُ نَشْرًا أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ وَجَاءَ نَشْرًا أذْنِيهِ إِذَا جَاءَ طَامِعًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ بِالْحَرَكِ الْمُنْتَشِرُ وَضَمَّ اللَّهُ نَشْرَكَ أَيُّ مَا اتَّشَرَ مِنْ أَمْرٍ كَقَوْلِهِمْ لَمْ يَلَمْ اللَّهُ شَعْمَكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ أَيُّ رَدَّمَا اتَّشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي أَمْرَ الرَّدَّةِ وَكَفَايَةَ أَيُّهَا آيَاهُ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَبُو الْعَبَّاسِ نَشْرُ الْمَاءِ بِالْحَرَكِ مَا اتَّشَرُ وَتَطَايَرُ مِنْهُ عِنْدَ الْوَضُوءِ وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنِ اتِّضَاعِ الْمَاءِ فِي آنَاءِهِ إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ وَيْلَكَ أَتَمَلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ كُلِّ هَذَا حَرَكْتُ الشِّينَ مِنْ نَشْرِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخِيَا شِيمِكَ مَعَ الْمَاءِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَفُوظُ اسْتَنْشَيْتَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ قَالَ فَإِنْ كَانَ حَفُوظًا فَهُوَ مِنْ اتِّشَارِ الْمَاءِ وَتَفَرَّقَهُ وَانْتَشَرَ الرَّجُلُ أَنْعَظَ وَانْتَشَرَ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ وَنَشَرَ الْخَشْبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا حَتْمًا وَفِي الصَّحَاحِ قَطَعَهَا بِالْمِنْشَارِ وَالنَّشَارَةُ مَا سَقَطَ مِنْهُ وَالْمِنْشَارُ مَا نَشِرُهُ وَالْمِنْشَارُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُذْرَى بِهَا الْبُرُوقُ هِيَ ذَاتُ الْأَصَابِعِ وَالنَّوْاشِرُ عَصَبُ الذَّرَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ وَعَصَبٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِهَا وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ النَّوْاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ قَالَ زَهْرِي * مَرَّاجِمٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ * الْجَوْهَرِيُّ النَّاشِرَةُ وَاحِدَةٌ النَّوْاشِرِ وَهِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَانْتَشَرَ عَصَبُ الدَّابَّةِ فِي يَدِهِ أَنْ يَصِيبَهُ

عَنْتْ في زول العصب عن موضعه قال أبو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العصب للاتعاب قال
والعصبة التي تنتشر هي العجاية قال وتحرك الشطى كالتسار العصب غير أن الفرس لا تتسار
العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطى شمراً أرض ماسرة وهي التي قد اهتزت بآها واستوت
ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى ابن سيده والتناشير كآب للغلمان
في الكتاب لأعرف لها واحداً والنشرة رقيقة يعالج بها المجنون والمريض تنشر عليه تشبيراً
وقد نشر عنه قال وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نُشِرَ والتشبير من النشرة وهي
كالتعويذ والرقيقة قال الكلابي وإذا نُشِرَ المسفوع كان كأنما نُشِط من عقال أي يذهب
عنه سر يعا وفي الحديث أنه قال فعل طبياً أصابه يعني سحراً ثم نُشِرَ بقل أعوذ برب الناس أي
رَقَاهُ وكذلك إذا كتبه النشرة وفي الحديث أنه سُئِلَ عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان
النشرة بالضم ضرب من الرقيقة والعلاج يعالج به من كان يُظن أن به مسام من الجن سميت نُشِرَ
لأنه يُنشر بها عنه ما حامر منه من الداء أي يكشف ويُزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد
نُشِرَتْ عنه تشبيراً وناشرة اسم رجل قال

لقد عيّل الأيتام طعنة ناشره * أناشر لآلت عيّنك آشره

أراد يا ناشرة فرخيم وفتح الراء وقيل إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء
للتصريح قال وهذا ليس بشيء لأنه لم يرو إلا أناشر بالترخيم وقال أبو نخيلة يذكُر السمك

تغمه النشرة والنسيم * ولا يزال مغرّاً يعوم * في البحر والبحر له تخميم

وأمه الواحدة الروم * تلهمه جهلاً وما يريم

يقول النشرة والنسيم الذي يحيي الحيوان إذا طال عليه الخجوم والعفن والرطوبة تغم السمك
وتكربه وأمه التي ولدته تأكله لأن السمك يأكل بعضه بعضاً وهو في ذلك لا يريم موضعه
ابن الأعرابي امرأة منشورة ومنشورة إذا كانت سخية كريمة قال ومن المنشورة قوله تعالى
نُشِرَ ابْنُ يَدْيَ رَجْمَتِهِ أَي سَخَاءٌ وَكَرَمًا والمنشور من كتب السلطان ما كان غير مختوم ونُشِرَتْ
الدابة من علفها نشواراً أبقّت من علفها عن ثعلب وحكاه مع المشوار الذي هو ما ألفت الدابة

من عَلَفَهَا قال فوزنه على هـ ذانفَعَلَتْ قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري التَّشْوَار ما تَبْقِيه
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النَّصْر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال
 والله سَمِي نَصْرًا الْاَنْصَارًا * اَتَرَكَ اللهُ بِهِ اِيْشَارًا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 قائل اه

وفي الحديث انصر اهلك ظالما او مظلوما وتفسيره ان ينعمة من الظلم ان وجده ظالم الماوان كان
 مظلوما اعانه على ظالمه والاسم النَّصْرَة ابن سيده وقول خدائش بن زهير
 فان كنت تشكون من خليل فخانة * فتلك الخواري عقتها ونصورها

يجوز ان يكون نصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالتخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي أولئك آباءي وهم لي ناصر * وهم لك ان صانعت ذامعقل

أولئك آباءي الخ هكذا في
 الاصل والشطر الثاني منه
 ناقص فخر اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النَّاصِر قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع أنصار مثل شريف وأشرف والآنصار أنصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة فجري مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحي ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقبيل

أنصاري وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي
 والنصرة حُسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليحسق عيظا حتى
 يموت كيدا فان الله عز وجل يظهره ولا ينعمه غيظه وموته حنقا فالهاء في قوله أن لن ينصره للنبي
 محمد صلى الله عليه وسلم وأنصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الاَنْصَار

من الظالم الاْتِصاف والَاْتِقام وأنصر منه اتتقم قال الله تعالى تحسب ان نوح على نبينا
 وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فاتنصر ففتحننا كأنه قال لربه اتتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا والَاْتِصَار الَاْتِقام وفي التنزيل العزيز

ولكن اتنصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده
 ان قال قائل أهنم محجودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو
 محجود والَاْتِصَار استمداد النصر واستنصره على عدوه أى سأله أن ينصره عليه والنصر
 معاجلة النصر وليس من باب تحم وتثور والنصار التعاون على النصر وتناصروا نصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنِ الْمُسْلِمِ مُحَرَّمٌ أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ أَي هـ ما أَخْوَانٌ يَتَنَاصَرَانِ وَيَتَعَاوَدَانِ وَالتَّصِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْمُحْرَمِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرْبَى لِيَلْتَهُ قَبْلَ يُشَبِّهَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ وَعَلِيهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَقَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالتَّوَاصُرُ جَرَارِيُّ الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَّةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالتَّنَاصِرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَعُّبِ يَكُونُ مِيلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَمَّجَ التَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَبُو خَيْرَةَ التَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنَصَّرَ سَيْلُ الْوَادِي الْوَاحِدُ نَاصِرٌ وَالتَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعُ فِي جُمُوعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيغُ مَائِهِ فَلَا يَقَعُ فِي جُمُوعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَلَمُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَنَصَّرَ السُّيُولُ وَنَصَّرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا أَتَاهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَّرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ أَي أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّاعِي يُخَاطَبُ خَيْلًا

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي * بِلَادَتَيْمِ وَأَنْصِرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَنَصَّرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثًا وَسَقَاهَا وَأَبْتَهَا قَالَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّبِيْعُ فَانْمَا * نَصْرًا لِحِجَازٍ بَغِيْثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَنَصَّرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَصُّرُ الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ وَمَنْصُوبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ نَصَّرَتِ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ أَي مَطُورَةٌ وَنَصَّرَ الْقَوْمَ إِذَا غَشِيَتْهُمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تُطْرَهُمْ وَالتَّنَصُّرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ (٣) أَتَى وَأَسْطَارُ سَطْرًا * لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا

وَنَصْرُهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالتَّنَصُّرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرًا أَي أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ وَنَصْرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَصُورِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَالتَّنَاصِرِيُّ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنْ نَادَرَ النَّسَبَ بِسَعْمِهِ قَالَ وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِيُّ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ كَمَا قَالُوا نَدْمَانٌ وَنَدَامِيٌّ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْحَدِيَّ الْبَاءَ مِنْ كَمَا حَذَفُوا مِنَ الْبَاءِ مَنْ أَنْفَيْتَهُ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا الْألفَ كَمَا قَالُوا تَحَارِيٌّ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي يُوجَّهُ نَحْنُ عَلَيْهِ فَانْجَاءً عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَانَ

(٣) قوله قال رؤبة الخ عبارة القاموس وانشاد الجوهري لرؤية

* لقائل يانصر نصرانصر * غلط هو مسبوق اليه فان سيمويه انشده كذلك والرواية * يانصر نصرانصر * بالضاد المعجمة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة اه ورد بعضهم على القاموس مردود كما بسطه شارح القاموس اه معججه

قوله ونصورية هكذا في الاصل ومثني القاموس بتشديد الباء وقال شارحه بتخفيف الباء فخر اه معججه

جعت نصرًا كما جعت مسمعا والأشعث وقلت نصاري كما قلت ندائي فهذا أقيس والاول
 مذهب وانما كان أقيس لاننا لم نسمعهم قالوا نصري قال أبو اسحق واحد النصاري في أحد
 القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندائي والاني نصرانة مثل ندمانه وأنشد لابي الاعزر
 الجماني يصف ناقين طأطأ تاروسهما من الاعياء فشبهه رأس الناقه من تطأطأه برأس النصرانية
 اذا طأطأته في صلاتها

فَكَلَّمَا هُمَا حَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا * كَمَا اسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَأْنِيَتْ نَصْرَانَ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانَ الْإِيْيَاءِ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِي
 وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ أَنَّ النَّصَارِيَّ جَمْعُ نَصْرَانَ وَنَصْرَانَةٌ أَعْيَابٌ يَدْبُرُ ذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ
 الْأَسْتِعْمَالِ وَأَنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِسَاءِ النَّسَبِ وَأَنَّمَا جَاءَ نَصْرَانَةٌ فِي
 الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا النَّصَارِيَّ نَصْرِيًّا مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ وَأَبِلَ
 مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدٌ دَلْعَةٌ فِي سَجْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرِيْبِهِ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَةٌ
 التَّهْذِيبِ وَقَدْ جَاءَ أَنْصَارٌ فِي جَمْعِ النَّصْرَانَ قَالَ * لِمَا رَأَيْتُ نَبْطًا أَنْصَارًا * بِمَعْنَى النَّصَارِيَّ
 الْجَوْهَرِيَّ وَنَصْرَانَ قَسْرِيَّةً بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارِيَّ وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّنْصِيرُ الدُّخُولُ فِي
 النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرِيَّ وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
 مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُنْصِرَانِهِ اللَّذَانِ رَفَعَ بِالْإِسْتِدَاءِ لِأَنَّهُ
 أَضْمَرَ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُويه وَأَنشد

اِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * تَحْسِبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالْأَنْصَرُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارِيَّ قُلْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ
 أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَنَصْرَصَنَّمْ وَقَدْ نَفَى سَيْبُويه هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبِحَنْصَرٍ
 مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ حَرْبُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَمَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا هُوَ بُوْحَنْصَرٌ فَأَعْرَبَ
 وَبُوْحَتْ ابْنُ وَنَصْرَصَنَّمْ وَكَانَ وَجَدَ عِنْدَ الصَّنَمِ وَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ أَبَ قَقِيلٌ هُوَ ابْنُ الصَّنَمِ وَنَصْرُ وَنَصِيرُ
 وَنَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِبَطْنَانَ وَنَصْرُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصِيرُ

ابْنِ قُعَيْنٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يَخَاطَبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْبِيٍّ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ

عَدَدْتُ رَجُلًا مِنْ قُعَيْنٍ تَفْجَسًا * فَمَا ابْنُ لَيْبِيٍّ وَالْتَفْجَسُ وَالْفَجَسُ وَ

شَانِكَ قُعَيْنٌ عَنْهَا وَسَمِيْنَهَا * وَأَنْتَ السُّهْلُ السُّقْلِيُّ إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
 دون الاستعمال تأله مع
 قول سيبويه المارق ريبا فانه
 جاء على نصران لانه قد تكلم
 به اه صححه

قوله في دين النصرى هكذا
 بالاصل وحرر عبارة المحكم
 اه

التَّعْبُسُ التَّعْظُمُ والتَّكْبُرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكَ والسَّمْعَةُ فِي الْأَسْتِ (نَضْر) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
وَالْعَيْشُ وَالغَنَى وَقِيلَ الْحُسْنُ وَالرُّوْنُقُ وَقَدْ نَضَرَ الشَّجَرُ وَالْوَرَقُ وَالْوَجْهُ وَاللَّوْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ
نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضَارَةً وَنَضُورًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا
وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ وَنَضَرَ اللَّهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أَيْ حَسَنًا وَنَضْرًا
وَجْهَهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَيُقَالُ نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ حَكَاهَا
أَبُو عَيْدٍ وَيُقَالُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَعْنَى وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا أَيْ بَعْنَى
نَعْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا مَعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ آدَاهَا إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضْرَةً وَنَضْرَةً وَأَنْضَرَهُ أَيْ نَعْمَهُ يَرُودُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِّيقُ وَانَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدَرِهِ قَالَ شَمْرُ الرَّوَّادِيُّ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَسَّرَهُ أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ جَعَلَهُ اللَّهُ نَاضِرًا قَالَ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ
التَّشْدِيدُ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْشَدَ

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَفَنُوهَا * بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي لُغَةٍ مِنْ رِوَايَةِ التَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ * وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا * وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ
الْأَمِنْ نَضْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَضَرَ اللَّهُ فَنَضْرٌ يَنْضُرُ وَنَضْرٌ يَنْضُرُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَضْرًا وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا وَنَضْرًا
أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ أَنْضَرَ اللَّهُ أَمْرًا فَعَلَّ كَذَا وَنَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا قَالَ الْحَسَنُ
الْمُؤَدَّبُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْحُسْنِ فِي الْوَجْهِ انَّمَا عِنَاهُ حَسَنُ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي خُلُقِهِ أَيْ جَاهَهُ وَقَدَرَهُ قَالَ
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ يَعْنِي بِهِ ذَوِي الْوُجُوهِ فِي النَّاسِ وَذَوِي الْأَقْدَارِ
أَبُو الْهَزَلِ نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَنَضْرًا وَجْهَهُ الرَّجُلُ سَوَاءً وَفِي الْحَدِيثِ يَوْمَ عَشْرِ مُحَارِبٍ نَضَرَ كَرَّمَ اللَّهُ
لَا تُسْقَوْنِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قَالَ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارَفُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ قَالَ مُشْرِقَةُ بِالنَّعِيمِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَرَّفُ فِي وَجْهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ قَالَ
بَرِّيْقُهُ وَنَدَامَ وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ وَقَالَ الرَّجَائِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ
قَالَ نَضَّرْتُ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْضَرَ النَّبْتَ نَضْرًا وَرَفَّهُ وَغَلَامٌ نَضِيرٌ نَاعِمٌ
وَالْإِنثَى نَضِيرَةٌ وَيُقَالُ غَلَامٌ غَضُّ نَضِيرٍ وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقَهُ

وربما صار النضر نعما يقال شئ نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال
 اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وقد يبالغ بالناضر في كل لون يقال اجرن ناضر
 واصفر ناضر روى ذلك عن ابن الاعراب وحكاه في نوادره ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابن
 الاعرابي الناضر في جميع الالوان قال ابو منصور كانه يجيز ابيض ناضر واجر ناضر ومعناه
 الناعم الذي يبريق في صفائه والنضير والنضار والانضراسم الذهب والفضة وقد غلب على
 الذهب وهو النضر عن ابن جنى وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خيمته * عليها وجرى الالنضير اللامعا

وجعه نضار ونضر قال ابو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل اسراره * مثل الوديله او كشف الالنضير

التهذيب النضر الذهب وجعه نضر قال الشاعر

كنا حله من زينها حلى انضر * بغير ندى من لا يبالي اعطالها

وانشد الجوهري للكمي

ترى السابح الخنديذ منها كاعما * جرى بين ابنتيه الى الخلد انضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعما ونضارة كل شئ خالصه والنضار
 الخالص من كل شئ قات الخرنوبت ههنا

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وافسة الجزر

الخالطين قحيمهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بندى النقر

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة اولها

ان كنت كارهة لعيشتنا * هاتنا فلي في بنى بدر

والنضر ابو قريش وهو النضر بن كانه بن خزيمه بن مدركة بن اليباس بن مضر ابن سيده
 النضر بن كانه ابو قريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الاثل وقيل هو
 ما كان عذبا على غير ماء وقيل هو الطويل منه المستقيم الغصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا
 بالاصل وحرره مع ما قبله في
 العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرع نمانه نضار الأثل * طيب أعراق الثرى في الأصل
قال أبو حنيفة النضار والنضار لغتان والأول أعرف قال وهو وجود الخشب للآنية لانه
يُعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحته له من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار أخذ من نضار الخشب وقيل هو يُتخذ من أثل ورسي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحجر الحيشانية سميت نضارا ابن الاعرابي
النضار التبّع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نُجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعشى * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر يُعمل منه ما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخِلاف يُدفن خشبه حتى
يضمّر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأنشد * ألقوم تبّع ونضار وعُشر * وزعم ان النضار تُتخذ منه الآنية
التي يشرب فيها قال وهي أجود العبدان التي تتخذ منها الأقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجمعه أنضُر وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل التبّع وقيل الخِلاف وقيل أقداح النضار جرم من خشب
أحمر شمر فيأروي عنه الأيدي امرأة الرجل يقال لها هي الحِدادَة وهي النَّضْرُ بالاضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والنَّضْرُ الطُّحْبُ وبنو النَّضْرِ يرحى من يهود خيبر من آل هرون
أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حَيِّ النَّضِيرَةَ بِالْخِذْرِ * أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

(نظر) النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ حَافِظُ الزَّرْعِ وَالتَّمْرِ وَالنَّكْرَمُ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا يَا جَارَ بَابَا بَاضِ إِنِّي * رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرَ أَمْنِكَ جَاراً

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة ٥١

تَغَدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمَلَّأَتْ وَجْهَهُ نَاطِرٌ كَمْ غَبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى إذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ الشاعر من كلام
السواديين أو هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ
ثمر النخيل وقت الصرام فسأت رجلا عنهما فقال هي مظال النواطير كأنه جمع الناطور
وقال ابن أحر في الناطور

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لِأَلَيْنِ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعَنِي نَاطُورُهُ وَتَغَشَّرَا

وجمع الناظر نطار ونطراء وجمع الناطور نواطير والفعل النظر والنطارة وقد نظرت ينظر ابن
الاعرابي النظره الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام
قال الجوهري والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون إذا * أكل التمل الذي جمعاً

وذكره الأزهرى في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حُسُّ العين نظرت ينظره
نظراً ومنظراً ومنظرة ونظرايمه والمنظر مصدر نظرت الليث العرب تقول نظرت ينظر نظراً قال
ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر وتقول نظرت الى كذا وكذا من نظرت
العين ونظرت القلب ويقول القائل للمؤمن يرجوه انما تنظر الى الله ثم اليك أي انما أتوقع فضل
الله ثم فضلك الجوهري النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى

الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجهه على
عبادة قال ابن الأثير قيل معناه ان علياً كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما أشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما كرم هذا الفتى أي ما أتقى
لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته عليه السلام تحملهم على كلمة التوحيد
والنظارة القوم ينظرون الى الشيء وقوله عز وجل وأغرقتنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال أبو
اسحق قيل معناه وأنتم ترونهم يغرقون قال ويجوز أن يكون معناه وأنتم مشاهدون تعلمون
ذلك وان شغلهم عن أن يروهم في ذلك الوقت شاغل تقول العرب دُور آل فلان تنظر الى دور
آل فلان أي هي بازاءهم او مقابلة لها وتنظر كنتظر والعرب تقول داري تنظر الى دار فلان

قوله والناطرون موضع الخ
عبارة القاموس وغلط
الجوهري في قوله ناظرون
موضع بالشام وانما هو
ماظرون بالميم اه ولهذا
أنشديا قوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالماظرون الخ لم يذكر ناظرون
في فصل النون اه معجمه
قوله نظره في القاموس أنه
كنصر وسمع اه

وَدُورُنَا نَظْرُي تَقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُحَاذِيَةً وَيُقَالُ حَيُّ حَلَالٌ وَنَظْرُي مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْدِيبُ وَنَظْرُ الْعَيْنِ النَّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سُوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَارِي
النَّظْرُ مَارِي وَقِيلَ النَّظْرُ فِي الْعَيْنِ كَلِمَةٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّظْرُ فِي الْمُقَلَّةِ
السُّوَادِ الْأَصْغَرِ الَّذِي فِيهِ أَنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّظْرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّظْرُ النَّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّظْرَانُ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ بِسَيْلَانٍ مِنَ الْمُوقِنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ بِسَقِيمَانِ الْأَنْفِ وَقِيلَ
النَّظْرَانُ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّظْرَانُ عِرْقَانِ مَكْتَسِفَا
الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ الْجَرِيرَ

وَأَشْفِي مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنٍّ * وَأَكْوَى النَّظْرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَامِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَظْرًا وَأَوْجَهْتُ * مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ

بِابْنِ قَسْوَةَ قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّظْرَيْنِ زَيْنُهُ * شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى الْهَوِ وَالْحَدِيثِ كَأَنَّهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ مَجْبُوبَتَهُ بِإِسَالَةِ الْخَبِّ وَقَوْلُهُ لَحْمُهُ وَهُوَ الْمَسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَيْئَةُ الرَّغْدُ وَالْعَرَبُ

تَكْنَى بِالْبَرْدِ عَنِ النَّعِيمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَي تَفْتَتِي فِي مَشِيئَتِهَا إِلَى جَارَاتِهَا التَّلَهُوُ

مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي انْتِهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لِشِدَّةِ

ضَعْفِهِ وَتَنَظَّرَتِ الْخَطْلَتَانِ نَظَّرَتِ الْأَيْ مِمَّنْ مَالِي الْفَعَالِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالتَّنْظَارُ النَّظْرُ قَالَ الْخَطِيمَةُ

فَالكُ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا * كَمَا نَظَرَ الْبَيْتِمْ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظْرُ الْأَنْظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَانْتَظَرْتُهُ بِعَيْنِي وَاحِدًا فَإِذَا قَلْتُ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يَجْأُزْكَ فَعَلْتُ فَعْنَاهُ

وَقَفْتُ وَتَمَهَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِكُمْ قَرِيءٌ انْظُرُونَا وَانْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ خِن

قَرَأْنَا انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَلْفِ فَعْنَاهُ انْتَظَرُونَا وَمِنْ قَرَأْنَا انْظُرُونَا فَعْنَاهُ أَخْرُونَا وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا أَيضًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْتُمِ

أَنَا هُنْدُ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظَرْنَا نَجْعَلِ الْيَقِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرني أي أنظرني قلبلا ويقول المتكلم لمن يجمله أنظرني أسلح ربي أي أمهلي وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالظاء قال أبو اسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم نصرة النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معني قوله إلى ربها ناظرة يعني مستظرة فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرت وإنما تقول نظرت فلانا أي انتظرت ومنه قول

اللطيفة وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزي وتناسي

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون فككرافيه وتدبرا بالقلب وفسر نظرا إذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الراجز أبو حنيفة

* يذهب عن نظرية لم تهجم * نظارية ناقة نجيسة من تاج النظار وهو خيل من خول العرب قال جرير * والأرحبي وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب والمناظرة أن تناطر أخاك في أمر إذا نظرت فيه معا كيف تأتياه والمنظور والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا ويقال أنه لذو منظره بلا محبرة والمنظر الشيء الذي يجب الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقال منظره خير من محبره ورجل منظرى ومنظراني الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظراني مخبراني ويقال ان فلانا نالني منظر ومستمع وفي ربي ومستمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع ويقال

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بمنعزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقطل قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بن إبراهيم عمريدي فرس

وأنه لسديد الناظر أي يرى من التهمة بتطربل عينيه وبنو نظري ونظري أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرابية لبعله امرئى على نأظري ولا تترى على نبات تقري أي مرئى على الرجال الذين ينظرون إلى فآعجبهم وأروقههم ولا يعيونني من ورائي ولا تترى على النساء اللاتي ينظرنني فبعيني حسدا أو ينقرن عن عيوب من مر بهن وامرأة سمعنة نظرية وسمعنة نظرية كلاهما بالتحفيف حكاهما يعقوب وحده وهى التى اذا سمعت أو نظرت فلم تر شيئا ظنت والنظر الفكر فى الشيء تقديره وتيسره منث والمنظرة الأمعة بالجملة ومنه الحديث أن النبى

قوله لقد كنت الخ أصله فى شعر زباج بن مخراق وهو أقول وسيفي يفلق الهام حده لقد كنت عن هذا المقام بمنظر كما فى الأساس ٥٥ مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لعلى لا تسمع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة
الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه أن النظرة اذا خرجت بانكار
القلب عمت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه أن من لم يرتدع
بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم
قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرية غيره والمنظرة موضع
في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه الجوهرى والمنظرة المرعبة ورجل نظور ونظورة
ونظورة ونظيرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء الفراء يقال فلان
نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثلوه وكذلك هو طير يقتم بهذا
المعنى ويقال هو نظيرة القوم وسبقتم أى طبعتم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما هممه
والمناظر أشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل فابلك
واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
كان النظر لا يكون الاجابة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
يعقل والتاظر الحافظ وناظور الزرع والنخل وغيره ما حافظه والطائفة بطيئة وقالوا
انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
ولا ينظرون اليهم يوم القيامة أى لا يرجعهم وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المحببة
والاموال الفاتحة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو
القلب والعمل والتنزيق على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصرة فهو بخير النظرين أى خير الاخرين له
اما امساك المبيع أو رده أي ما كان خيرا له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أي ما اختار كان له وكل هذه معان لا صور
ونظر الرجل ينظروا وتنظرة تانى عليه قال عروة بن الورد

اذ ابعدهوا الايامون اقترابه * تشوف أهل الغائب المنظر

وقوله أنشداه بن الاعرابي

ولأجعل المعروف حل آية * ولاعدة في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله يسر
 كاتم أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بنسخ الباء كأنه لما جعل فاعلا
 في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتعيب بالكسر والتنظر
 توقع الشيء ابن سيده والتنظر توقع ما تنتظره والنظر بكسر الظاء التأخير في الامر وفي التنزيل
 العزيز فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فنظرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب
 ويقال بعث فلانا فانظرة أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه
 بنظرة وانظار وقوله تعالى فنظرة الى ميسرة أي انظار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت
 أنظر المعسر الا نظارا التأخير والامهال يقال أنظرته أنظره ونظر الشيء باعه بنظرة وأنظر الرجل
 باع منه الشيء بنظرة واستنظره طلب منه النظرة واستمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه بيع
 فيقول نظراي أنظرني حتى اشتري منك وتنظره أي انتظره في مهلة وفي حديث أنس نظرا
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظره وانتظره اذا ارتقت حضوره
 ويقال نظار مثل قظام كقولك انتظراسم وضع موضع الامر وأنظره آخره وفي التنزيل العزيز
 قال أنظرني الى يوم يبعثون والناظر الترائض في الامر ونظيرك الذي يروضك وتناظره
 ونظره من المناظرة والنظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان نظيرك أي مثلك لانه اذا نظر
 اليهما الناظر رآهما سواء الجوهري ونظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة النظر والنظير بمعنى
 مثل الند والنديد وأنشد عبد يغوث بن وقاص الحارثي

أهل أتي نظري مليكة أتي * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت فحارا الجزور ومعمل المظي وأمضي حيث لا حي ماضيا

ويرى عربي مليكة بدل نظري مليكة قال القراء يقال تطيرة قومه ونظورة قومه للذي ينظر اليه
 منهم ويجمعان على نظائر وجمع النظير نظراء والاني تطيرة والجميع النظائر في الكلام
 والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل يعني سور المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض
 في الطول وقول عدي لم تخطي نظارتي أي لم تخطي فراستي والنظار جمع تطيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي
 موسى سليمان بن محمد بن
 أحمد النحوي أخذ عن ثعلب
 صحبه أربعين سنة وألف في
 اللغة غريب الحديث وخلق
 الانسان والوحوش والنبات
 روى عنه أبو عمر الزاهد
 وأبو جعفر الاصبهاني مات
 سنة ٣٠٥ نقله شارح
 القاموس كسبه معجمه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنَظِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئاً نظيراً لكتاب الله ولالكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضاً في وجه آخر أن تجعلهما مثل الشيء يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبها جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلاناً أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلاناً بفلان أي جعلته نظيراً له ويقال للسultan اذا بعث أميناً يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظراً وقال الاصمعي عذت ايل فلان نظراً ترى مني مني وعددتها بآجاراً اذا عدتها وانتهت نظراً لجماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شمر * وفي الهام منها نظرة وشروع * قال أبو عمرو النظرة الشمعة والقبح يقال ان في هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة أي يرد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقدر أجي أن ابن جعدة بادن * وفي جسم ليلى نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعه ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير مستظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تتكهن وهو نظرت تعلم وفراسة وهذه المرأة هي كاطمة بنت ميمونة وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يربح خيره ويقال ما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرت وما كان خطيراً ولقد أخطرت ومنظورين سيار رجل ومنظور اسم جني قال ولوان منظوراً وحبّة أسما * لزرع القدي لم يبرئ إلى قذا كما وحبّة اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطيب بما يعلّمها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن حجر

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْتَّتْ * قَتَامًا هَاجَ عَنِيفًا وَلَا

وَبَنُو النَّظَارِ قَوْمٌ مِنْ عَيْكِلٍ وَأَبِلُ نَظَارِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَتَّبِعُنَ نَظَارِيَةَ سَعُومًا * السَّمُّ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنُّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعُرُ النَّاعِرُ وَالنُّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ * وَالنَّعْرَاتُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَبِّ

يَعْنِي أُذَانَهُ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعُرُ نَعِيرًا وَنُعَارُ صَاحٌ وَصَوْتُ بَخِيشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ فَاسْمَعْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ

الْإِثْمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفِظَهُ وَالنَّعِيرُ الصِّيَاحُ وَالنَّعِيرُ الصُّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَحَابَةٌ فَاحْشَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ يُقَالُ غَيْرَى نَعْرَى لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْرَى

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانَ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانَ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِرُ عَلَى وَجْهَيْهِ النَّاعِرُ الْمَصُوتُ وَالنَّاعِرُ الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ دِمَاؤَهُ وَنَعَرَ

عِرْقَهُ يَنْعُرُهُ نَعْرًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورٍ * قَضَبَ الطَّيْبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِأَيِّهِ الْعَجَّاجُ وَمَعْنَى بَجِيءٌ شَقِيحٌ يَعْنِي أَنَّ النُّورَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَرِقُّ أَدَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيْبِ أَيَّ قَطَعَ الطَّيْبِ

النَّائِطُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصَّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عِرْقٌ لَا يَرِقُّ أَدَمُهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالْدَمِ يَنْعَرُ إِذَا فَارَ وَجْرُحٌ نَعَارٌ لَا يَرِقُّ وَجْرُحٌ نَعُورٌ بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرٌ أَيَّ فَارَمَنَهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ * عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَعْرٌ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ يُنْعَرُ * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَبَسَ السَّنُورُ * نَضْرِبُ دِرَاكٌ وَطَعَانُ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيَّ وَاسِعَ الْجَرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبُ دِرَاكٍ أَيَّ مُتَابِعٌ لِأَفْتُورِ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ الْجَمِيعِ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عِرْقِ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ وَنَعَرَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَرَحَ نَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عنيفا كذا بالاصل
بهذا الضبط وحرره اه
مصححه

قوله ونعر الرجل الخ بابيه
منع وضرب كافي القاموس
اه مصححه

وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنَّاءِ وَنَعَارُ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَقُّ فُجِعْلَهَا كَالْغَاثِ وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةُ ذَبَابٌ أَرْزُقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالخَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سَبِيوِيهِ نَعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَالَهُاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ فَخَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوُلَ
نَعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ تَوْجِيهِهِ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعَّ وَنَعْرَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ يَنْعُرُ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَظَلَّ يَرْفُخُ فِي غَيْطِلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ

أَيُّ فَظَلَّ الْكَلْبُ لِمَا طَعَنَهُ النَّوْرُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لِأَنْ لَمْ يَطْعَنَهُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالغَيْطِلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطَلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَرْزُقُ
الْعَيْنُ أَخْضَرُهُ اِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْخَافِرِ خَاصَّةً وَرَبِّعًا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنْهُ نَعْرُ الْحِمَارِ بِالْكَسْرِ يَنْعُرُ نَعْرًا فَهُوَ حِمَارٌ نَعْرٌ وَأَنْ تَنْعُرُهُ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ النَّعْرَةُ ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدُّوَابِّ فَتَوُذِّيهِمَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَثَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيُّ قَتَلَهَا صَهْلُهُ وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ أَيُّ ذَهَبَ وَقَوْلُهُمْ إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ أَيُّ كَبُرًا وَقَالَ الْأَمَوِيُّ إِنْ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ بَا فَتَحَ أَيُّ أَمْرٍ بِهِ يُقَالُ لِطَيْرِنٌ نَعْرَتَكَ أَيُّ كَبُرَكَ وَجَهْلَكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أُقْلِعُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَنْزَعَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذَّبَابُ
الْأَرْزُقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَعْرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتْ لِلنَّخْوَةِ وَالْأَنْفَةِ الْكَبِيرِ أَيُّ حَتَّى أَزِيلَ نَخْوَتَهُ وَأُخْرِجَ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الرَّبِيعِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَمِيعَ أَنْ تُغَيِّرَهَا فَدَعَّهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
يَغْيِرُهَا أَيُّ كَبُرَهُمْ وَجَهْلَهُمْ وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُمَا جَنَّتُ حَرِّ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ
شَبَّهَ بِالذَّبَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضَعَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْخَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا جَلَّتِ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ مَا جَلَّتْ وَلِدًا وَجَاءَ بِهَا الْجَمَّاحُ فِي غَيْرِ الْجَمْدِ فَقَالَ

* وَالشَّدِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ * يَرِيدُ الْإِجْنَةَ شَبَّهَ بِذَلِكَ الذَّبَابِ وَمَا جَلَّتِ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ
مَلْقُوحًا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلْقُوحُ إِتْمَانُهُ وَغَيْرُ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَكُلِّ أُنْثَى مَا جَلَّتْ نَعْرَةً قَطُّ

قوله ونعر الفرس الخ بابه
فرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والشدييات الذي
تقدم كالشدييات ولعلمها
روايات اه مصححه

بالفتح اى ماجلت ملقوساى ولدا والتعريض تأخذ في الانف فتهزه والتعويض من الرياح ما فاجلك
ببرذوانت في حرا وبحر و انت في برد عن ابي على في التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت
ورباح نواعر وقد نعرت ناعرا والنعرة من النوء اذا اشتد بهبوب الريح ومنه قوله
عمل الأنامل ساقط أرواقه * مترح نعرت به الجوزاء

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحي والناعورد لو يستقيها والناعور واحد النواعير
التي يستقي بها يدورها الماء وله صوت والنعرة الخيلاء وفي رأسه نعرة ونعرة اى امرهم به وبينة
نعور بعيدة قال وكنت اذا لم يصرنى الهوى * ولاحبا كان همى نعورا
وفلان نعي الهم اى يعيده وهمه نعور بعيدة والتعور من الحاجات البعيدة ويقال سقر نعور
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفه

ومثلي فاعلمى يا ام عمرو * اذا ما اعتاده سقر نعور

ورجل نعار في الفتن حراج فيها سعاء لا يرا دبه الصوت وانما تعنى به الحركة والنعار ايضا العاصي
عن ابن الاعرابي وتعرا القوم هاجوا واجتمعوا في الحرب وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعرف فيها فلان اى نهض فيها وفي حديث الحسن كلما تعربهم ناعرا تبعوه اى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها وتعرا الرجل خالف واى وانشد ابن الاعرابي للخبيل السعدي
اذا ما هم اصلحوا امرهم * نعرت كما يتعرا الاخدع

يعنى انه يفسد على قومه امرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن أين نعرت اليناى آتيتنا وأقبلت الينا عن ابن الاعرابي وقال مرة نعرا الهم طرا عليهم
والسعي ادارة السهم على الظفر لي عرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من اراد اختبار النبل
والذي حكاه صاحب العين في هذا انها هو التنفير والنعرا اول ما يمس الاراك وقد اى اعمر
وذلك اذا صار عمره بمقدار الشعرة وبنو النعير بطن من العرب (نغر) نعرا عليه بالكسر نعرا ونعرا
ينعرا ناعرا ونعرا على وغضب وقيل هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ورجل نعرا وامرأة نعرة
عيرى وفي حديث على عليه السلام ان امرأة جاءته فذكرت له ان زوجها يأتى جاريته فقال
ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالا ردوني الى اهلى عيرى نعرة اى مغتظة
يغلي جوفى غليان القدر قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقالت هو ما خوذ من نعرا
القدر وهو غليانها وفورها يقال منه نعرت القدر تنعرا اذا غلت فعماها انها ارادت ان

قوله نعر عليه الخ باب فرح
ومنع وصرب كافي القاموس
اه مصححه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
 علقية بجلها فتزوج عليها فافتتحت وتدلته من الغيرة فمرت يوما برجل يرمي ابلاله في رأس ابرق
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجرب بعيرا فقال لها الرجل أعيرى أنت أم
 نغرة فقالت له ما أنا بالنعيرى ولا النغرة * اذيب أجالى وأرمى زبدتى قال ابن سيده وعندى أن النغرة
 هنا العصبى لا العيرى لقوله أعيرى أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي العيرى لم يعادل بها قوله
 أعيرى كما لا تقول للرجل أفاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغر نغيرا ونغراناً ونغرت غلت
 وظل فلان ينغر على فلان أى يدمر عليه وقيل أى يغلي عليه جوفه غيظاً ونغرت الناقة تنغر
 صمت مؤخرها فصت ونغر هاصح بها قال * وعجز تنغر لا تنغير * وروى بعضهم تنفر للتنفير يعنى
 تطاوعه على ذلك والنغرفراخ العصافير واحدة نغرة مثال همزة وقيل النغر ضرب من الحجر
 حجر المناقير وأصول الأحناك وجعها نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال يصف كزماً

يحملن أزقاق المدام كأنما * يحملنها بأطافر النغران

شبه معاق الغيب بأطافر النغران الجوهرى النغرة مثال همزة واحدة النغروهي طير كالعصافير
 حجر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغركب * اذا غفلت عقله يعب * وجرات شربهن غب

وتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي كان لابي طلحة الانصارى وكان له
 نغرفات فافعل النغرياً بأعير قال الازهرى النغراط يرشبهه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
 نغراناً مثل صرد وصردان شمر النغرفراخ العصفور وقيل هو من صغار العصافير تراه أبدأ صغيراً
 ضاوباً والنغراً وولاد الحوامل اذا صوتت ووزغت أى صارت كالوزغ في خلقته اصغر قال الازهرى
 هذا تصحيف وانما هو النغرب العين ويقال منه ما أجت الناقة نغراً أى ما جلت وقدمت نفسه
 وأنشد ابن السكيت * كالأسدنيات بساقطن النغرة * ونغرم من الماء نغراً كثيراً نغرت الشاة لغة
 فى أمغرت وهى منغرا حجر لبيها ولم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون فى لبنها سائلة دم فاذا كان
 ذلك لها عادة فهى منغرا قال الاصمعى أمغرت الشاة ونغرت وهى شاة منغرة ومنغرا اذا حلبت
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغرا مثل منغرا وجرح نغرا يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغرا
 الدم ونغرو ونغركل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغرو ونغرا قال الكميت بن زيد
 وعات فيهن من ذى لية تبق * أو نازف من عروق الجوف نغرا

وقال أبو عمرو وغيره نَعَارَسِيَال (نفر) النَّفْرُ التَّفَرُّقُ يُقَالُ لَقَيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَاحِبٍ وَنَفَرَأَى أَوْلَا
وَالصَّاحِبُ الصَّيْحُ وَالنَّفْرُ التَّفَرُّقُ نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ نَفَارًا وَنُفُورًا وَدَابَّةٌ نَافِرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا يُقَالُ نَافِرَةٌ وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ تَنْفُورٌ وَكُلُّ جَارِعٍ مِنْ شَيْءٍ تَنْفُورٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ وَقَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرَهَا * كَقَتْرِ الْعَلَاءِ مُسْتَدْرِ صِيَابِهَا

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزار ورو ورو ونحوه ونفر القوم ينفرون نفرا
ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمي نفرا في سقر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرا نأيا
تفرقت ابلنا وانفرت به أي جعلنا منفرين ذري ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانفريها المشركون بعيرها حتى سقطت ونفرا الظبي وغيره نفرا ونفرا ناشرد وظبي
ينفور شديد النفار واستنفر الدابة كنفروا لانفار عن الشيء والتنفير عنه والاستنفار كنه معني

والاستنفار أيضا النفور وأنشد ابن الاعرابي

اربط حمارك انه مستنفر * في اثر اجرة عمدن لغرب

أي نافر ويقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفرا الدابة واستنفرها ويقال استنفرت
الوحش وانفرتها ونفرت بمعنى فنفرت تنفروا واستنفرت تستنفر بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز
كانهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة
بفتح الفاء فعناها منفرة أي مدعورة وفي الحديث بشروا ولا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم
على النفور يقال نفرت تنفرون ونفارا اذا فرودهم ومنه الحديث ان منكم منفرين أي من
يلقى الناس بالغلظة والسدة فينفرون من الاسلام والدين وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر
الناس وفي الحديث انه اشترط لمن اقطعته أرضا ان لا ينفر ماله أي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع
عن الرعي واستنفر القوم فنفروا معه وانفروه أي نصره ومددوه ونفروا في الامر ينفرون نفارا
ونفورا ونفيرا هذه عن الزجاج وتنافروا ذهبوا وكذلك في القتال وفي الحديث واذا استنفرتم
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفروا القوم جمعهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قريظة أي خرجوا القتالهم والنفرة والنفروا والتفير
القوم ينفرون معك ويتنافرون في القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحني ومرعى وسطا * يحموها من أن تسام الشططا

قوله صيابها جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياب
كجبال بمعنى صابئة وانظر
شرح القاموس في صيب
٥١ صححه

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفر القوم الذين يتقدمون فيه والنفر الجماعة من الناس
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنفار ونفر قریش الذين كانوا نفروا إلى بدر لينعوا عير أبي سفيان
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفريهم أي جماعتهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لافي العير
 ولا في النفر قيل هذا المثل لقریش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
 المدينة ونهض منها التليقي عير قریش سمع مشركو قریش بذلك فنهضوا لوقوه يسدرا ليا من غيرهم
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال إلا من
 أو من لا خيرة فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لافي العير ولا في النفر فالعير ما كان
 منهم مع أبي سفيان والنفر ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأندهم يوم بدر واستنفر الأمام الناس
 لجهاد العدو فنظروا يتفرون إذا حثهم على النفر ودعاهم إليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 وإذا استنفرتم فأنفروا ونفرا الحاج من منى نفروا ونفرا الناس من منى يتفرون نفرا ونفرا وهو يوم
 النفر والنفروا النفور والنفير وليله النفر والنفر بالتحريك يوم النفور ويوم النفير وفي حديث
 الحج يوم النفر الأول قال ابن الأثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم القمير ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
 لليوم الذي يتفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القمير وأنشد نصيب الأسود وليس هو نصيبا
 الأسود المرواني أما الذي حج الملبون يتتسه * وعلم أيام الذبايح والنحر
 لقد زادني للغم حبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
 وهل يأعني الله في أن ذكرتها * وعلت أحجابي به اليلة النفر
 وسكنت مابى من كلال ومن كرى * وما بالمطايما من جنوح ولا فتر
 ويروى وهل يأعني بضم الثاء والنفر بالتحريك والرهط ما دون العشرة من الرجال ومنهم من
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنفار قال أبو العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم
 الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب إليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع
 والنفر مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا
 جمع نفروهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلوف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفرة

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفِرُ جَلَابِجُودَةَ الرَّحْمِيِّ

فَهَوَّ لَا تَمْتَنِي رَمِيئَةً * مَالَهُ لَا عَدَمَ نَفَرُهُ

فدعا عليه وهو عمد وهو هذا كقولك لرجل يمجيك فعلمه ماله قاتله الله أخراه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلنا كم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعيسد والكليب وقيل معناه وجعلنا كم أكثر منهم نصارا وجاء نافي نفرة ونافرة أى فى فصماته ومن يعضب لغضبه ويقال نفرة الرجل أسرته يقال جاء نافي نفرة ونفاره وأنشد

حَيْثُ كَمَّتْ قَالَتْ أَنْ نَفَرْتَنَا * أَلْيَوْمَ كَاهُمْ يَاعْرُو مَشْغَلٌ

ويقال للأسرة أيضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا ونفورتهم وورد ذلك فى الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين يتفرون معه إذا حربه أمر نفرة ونفاره ونافرة ونفوره ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته والمنافرة المناخرة والمنافرة المحاكاة فى الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما رجلا كنعل علقمة بن علانة مع عامر بن طفيل حين تناقرا إلى هرم بن قنطرة الفزاري وفيهما يقول الأعشى يدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علانة

قَدَقَلْتُ شِعْرِي قَضَى فَيْكُمَا * وَاعْتَرَفَ الْمُنْفُورُ لِلنَّافِرِ

والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافره فنفروه بنفروه بالضم لا غير أى غلبه وقيل نفره بنفوره وينفروه نقره إذا غلبه ونفرا الحماكم أحدهما على صاحبه تنفيرا أى قضى عليه بالغلبة وكذلك أنفروه وفى حديث أبي ذر نافراخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تناقرا أيهما أجود شعرا ونافرا الرجل منافرة ونفارا حاكمه واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقُ فَوْقَ رِوَاقِ أَيْضَ مَا جَدُّ * يَرْمِي لِيَوْمَ نَفُورَةٍ وَمَعَا قِلِ

قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة فى أول ما أسست عملت أنهم كانوا يسألون الحماكم أينا أعز نفرا قال زهير

فَإِنَّ الْحَرْقَ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَنْفَارٌ وَجَلَاءُ

وأنفاره عليه ونفاره ونفروه بنفروه بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنفرا بالضم فى التنفار الذى هو الهرب والمجانبة ونفاره الشئ وعلى الشئ وبالشئ يحرف وغير حرف غلبه عليه أنشد ابن الأعرابي

نَفَرْتُمُ الْجَدْفَ لَا تَرْجُونَهُ * وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ دَوَى زُبُونَهُ

كذا أنشده نفرتم بالتخفيف والنفارة مأخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو مأخذ

قوله وهو الغالب عبارة القاموس أى الغالب من المغلوب اه كتبه مفضحه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القامر وشاة نافروهي التي تهزل فاذا سعتت اتثرمن انفهاشي لغة في
 الثائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده أي ورم وفي حديث عمران رجل في زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحلل
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه أي ورم قال أبو عبيدواراه مأخوذا من نفا الشيء من الشيء إنما
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما أنكر الداء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نفاؤه
 وفي حديث عزوان أنه أطم عمينه فنقرت أي ورمت ورجل عقر نقر وعقر به نقر به وعقرت
 نقرت وعقار به نقر به إذا كان خميئنا ماردا قال ابن سيده ورجل عقر نقر به نقر به نقر به نقر به
 فيهما والنقرت اتباع للعقرت وتو كيد وبنو نقر بطن وذي نقر قيل من أقبال حير وفي الحديث
 ان الله يبغض العفريه النقرية أي المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرت اتباع للعفريه
 والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عنه أي لقبه لقباً كأنه عندهم تنفير
 للجن والعين عنه وقال أعرابي لما ولدت قيل لا بني نقر عنه فسماني قنفذا وكان أباء العداء (نظر)
 التهذيب في الرابعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لانفاطير القباح

قال الازهري وقرأت بخط أبي الهيثم بيتا للحطية في صفة ابل نزلت الى نبت بلد فقال

طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمي رواجدورها

أي دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير بئس من النبات يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير أول النبات قال الازهري ومن هذا أخذ نفاطير البئر وأطفل الليل أي أظلم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (نقر) النقر ضرب الرحي
 والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقر اضربه والمنقار حديدة كالفأس ينقر بها وفي غيره حديدة
 كالفأس مشككة مستديرة لها خلف يقطع به الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشيء نقبت به بالمنقار
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذوالرمة * كرا حرقذ زلتها المناقر * ونقر الطائر الشيء ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر بمنسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر التقطعها ومنقار
 الطائر والتجار والجمع المناقير ومنقار الخف مقدمه على التشبيه وما أعنى عني نقره يعني نقره
 الدين لانه اذا نقر أصاب التهذيب وما أعنى عني نقره ولا قلة ولا زبالا وفي الحديث أنه نهى
 عن نقره الغراب يريد تخنيف السجود وأنه لا يكف فيه الا قدر وضع الغراب منقاره في ما يريد أكله

قوله النفاير العصافير كما
 بالاصمعي وفي القاموس
 النفاير العصافير اه صححه

قوله والنفاطير بئس الح عبارة
 القاموس النفاطير الكلاء
 المنقرق أو نبات الوسمي
 الواحدة نفاطيرة والنون
 زائدة اه كتبه صححه

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شياً من طعامهم أي يأخذ منه باصبعه والنقر والنقرة والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع ينقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس نقيراً وقال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

واذا أردنا رحله جرع * واذا أقمنا لم نغد نقراً

ومنه قول لبديري أخاه أريد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج * دأفت عنهم نقير موتي * قال ابن بري البيت مغير وصواب إنشاده دأفع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن الله عز وجل أنقذه من مرض أشقى به على الموت وبعده * بعد النساء والنساء والنبي * وهذا مما يعبر به عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيراً قال النقيير النكتة التي في ظهر النواة وروى عن أبي الهيثم أنه قال النقيير نقرة في ظهر النواة منها تبت النخلة والنقيير ما نقتب من الخشب والحجر ونحوه ما وقد نقر واتقروا وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراق يصعد عليه إلى العرف والنقيير أيضاً أصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيستند نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقيير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقيير والمزفت قال أبو عبيد أما النقيير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشد خون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير النقيير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه القرو يلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لأعلى اتخاذ النقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقيير وهو فعيل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقيير النخلة تنقر فيجعل فيها الحجر وتكون عروقها بائنة في الأرض ونقيير نقير كأنه نقر وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقير اتباعه وفي الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقيرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبئر ونقير أي صار نقيراً كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقير من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو حنيفة المنقير كل ما نقر للشراب قال وجمعه منقير وهذا لا يصح الآن أن يكون جمعاً شاذاً جاء على غير واحد والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع نقر ونقار وفي خبر أبي العارم ونحن في رمله فيها من الأرطى والنقار الدفنة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقر أي صار الخنازير فرح كما في القاموس والنهاية اه صححه قوله والمنقر كسبر ومخل كما في القاموس اه صححه

وَالنَّقْرَةُ فِي الْقِفَامِ تَقَطُّعُ التَّحْدِوَةِ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفَلَانَ كَرِيمُ النَّقْرِ أَيْ الْأَصْلُ وَنَقْرَةُ الْعَيْنِ وَقِيَّتُهَا وَهِيَ مِنَ الْوَرِكِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالنَّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقَطْعَةُ الْمُدَابَّةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سُمِّيَتْ بِجَمْعِهَا وَالنَّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ نَقَارٌ وَالنَّقَارُ النَّقَّاشُ التَّهْذِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالنَّقْرُ الْكِتَابُ فِي الْحَجْرِ وَنَقْرُ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ سَهْلٌ لِيَدْرِي فِيهِ قَالَ طَرَفَةٌ

يَا لَيْتَ مَنْ قُبِرَ بِجَمْعِهِ * خَلَّكَ الْجَوْفِ سِضَى وَاصْفَرَى * وَنَقْرَى مَا شَدَّتْ أَنْ تَنْقَرَى
 وَقِيلَ التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّنِيرِ وَيُنْشَدُ * وَنَقْرَى مَا شَدَّتْ أَنْ تَنْقَرَى * وَالنَّقْرَةُ مَبِيضَةٌ قَالَ الْحَبْلُ
 السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَائِقِ * فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ

وَنَقْرَ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ نَقَبَهَا وَالتَّنْقَرُ مَكَّ الْأَبْهَامِ إِلَى طَرَفِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلُّونَ نَقِيرًا وَضَعَّ طَرَفَ أَبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابِئِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَالَهُ نَقْرَ أَيْ مَاءٍ وَالْمَنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ بَرْصِغِيَّةٌ وَقِيلَ بَرَصِغِيَّةُ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةَ لِثَلَاثَةِ شَمَمٍ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمَنْقَرُ بَرٌّ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنِ مَنْقَرِ السَّنَابِرِ * نَقْرُ الدَّنَابِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْفَأْوَرِ بِالظَّهَائِرِ
 الْأَصْحَى الْمُنْقَرُ وَجَعَاهَا مَنَاقِرُ وَهِيَ آبَارُ صِغَارِ سَيْقَةِ الرَّؤْسِ تَكُونُ فِي بَحْفَةِ صُلْبَةِ ثَلَاثَةِ شَمَمٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرٌ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْحَى لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا
 الْحَوْضُ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ مَبِيذَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ
 وَأَصْلُ النَّقْرِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرُ الرَّجُلِ نَقْرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرَى
 قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبَعْلِهَا مَرِي عَلَى نَحْيِ نَظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى نَسَاتِ نَقْرِي أَيْ مَرِي عَلَى الرِّجَالِ
 الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْرِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْزِنِي وَيُرَوِّى نَظْرِي وَنَقْرَى مَشْدِيدِينَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لَصَاحِبَةِهَا مَرِي عَلَى النَّظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى النَّقْرِ
 أَيْ مَرِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِ
 وَالْمَنَاقِرَةُ الْمَنَازِعَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمَنَاقِرَةُ مَرَجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَنَاقِرَةٌ وَنَقَارٌ وَنَاقِرَةٌ
 وَنَقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ الْحَيَّانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمَرَا جِعَةِ وَجَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ مَتَى مَا بَكَرَ جَلَّةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُ وَأَمْتِي مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا التَّنْقِيرُ التَّقْيِينُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالأصل
 وحرر اه مصححه

وَمُنَقَّرٌ وَالْمُنَاقِرَةُ مِرْجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَا حَدِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ وَرَحَى
الرَّايِ الْغَرَضُ فَنَقَرَهُ أَي أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْفِذْهُ وَهِيَ سِهَامٌ نَوَاقِرٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأَهْتَضَمُ الْخَالُ الْعَزِيزُ وَأَنْتَبَى * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسِهَامٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السِّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السِّهْمُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْعَوْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَوْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ بِنَوَاقِرٍ أَي بِكَلِمٍ صَوَائِبٍ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السِّهَامِ * حَوَاطِنًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرٌ * أَي لَمْ تَخْطِ الْأَقْرِييَانَ
الصَّوَابَ وَالنَّقْرُ الشَّيْءُ وَسَقَرَهُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَّ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ بَحْثٌ عَنْهُ وَالسَّقْرِ عَنْ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنْهُ
وَرَجُلٌ نَقَرًا مُتَقَرَّرٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرَمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سِتَّةُ
أَشْهُرٍ فَقَالَ اتَّقِرَّهَا عِكْرَمَةُ أَي اسْتَمِطَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالسَّقْرِ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصَدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعِنَاهُ أَنَّهُ قَالَهُمَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهِمَا مِنَ الْإِتْقَانِ الْإِحْتِصَاصُ
يُقَالُ نَقَرْنَا بِاسْمِ فُلَانٍ وَاتَّقَرْنَا إِسْمَاءَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَاتَّقَرَّ الْقَوْمُ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرَى إِذَا
دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعَاؤُهُمُ الْجَفَلَى قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدَعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى الْإِدْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَاؤُهُمُ النَّقْرَى أَي دَعَاؤُهُمْ خَاصَّةٌ وَهُوَ الْإِتْقَانُ أَيْضًا وَقَدْ اتَّقَرَّ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتْقَانِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَمِنْ نَقَرْنَا إِذَا لَقِطْنَا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكَ
عِنْدِي نِقَارَةً إِلَّا اتَّقَرَّهَا أَي مَا تَرَكَ عِنْدِي لَفْظَةً مُسْتَحَبَّةً مُسْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرْنَا بِاسْمِهِ سَمَاءً مِنْ
بَيْنِهِمْ وَالرَّجُلُ يُنَقَّرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ نَقْرُ رَأْسِهِ وَالنَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقِ طَرْفُهُ بِمَخْرَجِ النُّونِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقُرُ بِالْإِدْبِ لِتَسِيرٍ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ * رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقِي ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هَهُنَا خَنَقًا هَذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِيَتْ أَي فَرَجَتْ وَالنَّقْرُ أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ شُيَاخِهِ مَا يَلِي الْحَنْكَ ثُمَّ يَنْقُرُ ابْنَ سَيْدِهِ

والتَّقرُّانُ نُلزِقَ طرفِ لسانك بجنسك وتَفْتَحُ ثم تَصَوِّتُ وقيل هو اضطراب اللسان في الفم الى فوق والى أسفل وقد نَقَرَ بالداية نَقْرًا وهو صَوِّبَتْ يَنْجِمُه وفي الصحاح نَقَرَ بالفرس قال عبيد بن ماوية الطائي انا ابن ماوية اذ جَدَّ النَّقْرُ * وجاءت الخيل اناي زمر

أراد النقر بالخيل فلما وقف فنقل حركة الراء الى القاف وهي لغة لبعض العرب تقول هذا بكر ومررت بيكر وقد قرأ بعضهم وتواصوا بالصبر والاثابى الجماعات الواحد منهم اُثَيْبَةُ وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا يعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت بيكر قال ولا يكون ذلك في النصب قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان

كان فيه ساكن ويقال أنقر الرجل بالداية ينقر بها انقارا ونقرا وأنشد

طَلَحَ كَان بَطْنُهُ جَسِيرُ * اذ امشى لِكَعْمِهِ نَقِيرُ

والتقرصوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى يقال ما انا به نقره أى شيا لا يستعمل الا في

النفي قال الشاعر وهن حرى ان لا يابنك نقره * وأنت حرى بالنار حين شيب

والتاقور الصور الذى ينقر فيه الملك أى ينفخ وقوله تعالى فاذا انقروا فى التاقور قيل التاقور

الصور الذى ينفخ فيه للعشر أى ينفخ فى الصور وقيل فى التفسير انه يعنى به النفخة الاولى وروى

أبو العباس عن ابن الاعرابى قال التاقور القلب وقال الفراء يقال انها أول النفختين والنقير

الصوت والنقير الاصل وأنقر عنه أى كف وضربه فسا أنقر عنه حتى قتله أى ما أفلح عنه وفى

الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان الله ليقلع وليكف عنه

حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زعيم الطهوى

لعمرك ما وابت فى ودطى * وما انا عن أعداء قومي بمنقر

والتقرة داء يأخذ الشاة فتوت منه والتقرة مثل الهمزة داء يأخذ الغنم فترم منه بطون أخاذاها

وتطلع نقرت تنقر نقرافهسى نقره قال ابن السكيت النقره داء يأخذ المعزى فى حوافرها وفى

أخاذاها فيلتمس فى موضعه فبرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقره وعثر نقره الصحاح والنقره

مثال الهمزة داء يأخذ ذال الشاء فى جنوبها وبها نقره قال المرار العدوى

وحسوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حصلا نا كالنقر

ويقال النقر الغضبان يقال هو نقر عليك أى غضبان وقد نقر نقرأ ابن سيده والنقره داء يصيب

الغنم والبقر فى أرجلها وهو التواء العرقوبين ونقر عليه نقرأ فهو ونقر غضب وبنو نقر بطن من تميم

قوله ونقرا وأنشد الخ كذا
بالاصـل وعبارة شرح
القاموس وأنقر الرجل
بالداية ينقر انقارا مثل نقر
به نقر والنقير كما ميراسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلاح اه كتبه مصححه

وهو منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقر ح من سعد ونقرة منزل بالبادية والنقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين الأحساء والبصرة والنقرة قرية معروفة كثيرة الماء بين نأج وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض متصوية في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقرى

موضع قال لمارأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقرى تسيل أكلها * بأرض جرار وحامية غلب

فانه أسكن ضرورة وتفسير موضع قال العجاج * دافع عني بنقر موتي * وأنقرة موضع

بالشام أجمعى واستعمله امرؤ القيس على جحمة * فلدغودرت بأنقره * وقيل أنقرة موضع فيه

قلعة الروم وهو أيضا جمع نقر مثل رغيث وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعقوب

نزّلوا بأنقرة بسيل عليهم * ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقير المقرطسات قال الشماخ يصف صائدا * وسبه يشفي نفسه بالنواقير *

والنواقير الحج المصيبات كالتبيل المصيبة وانه لمنقر العين أي غائر العين أبو سعيد التنقر الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بحاله وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فأجبت ابن

الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث أنقرت الخيل

بجوافرها نقر أي احتقرت بها واذا جرت السيول على الأرض أنقرت نقرًا يحتبس فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا أنقر ونقر بالراء وبالزاي المعجمة ولا ملك ولا ملك يريد بئرا

أوماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفظنة ورجل نكر ونكر ونكر ومنكر من قوم

منا كبر داه فطن حكاه سيويه قال ابن جنى قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار ومثنت ومثنتان ومثقت ومثقتان

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع ثم حقا فكا أنه جمع ثم حقا وكذلك سسم

ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناقته هجان ونوق هجان كسرفيه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أحثين كتاهما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مدهة نالمة فكا كسروا

فعب الأعلی فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا على فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظيره فقال أبو علي فلست أدفع ذلك ولا آباه وأمرأة نكر

ولم يقولوا منكرة ولا غيرها من تلك اللغات التهذيب وأمرأة نكر وأمرأة نكر ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا بالأصل والذي في ياقوت كان نبالهم الخ ثم قال أي كأن نبالهم مطران خريف وقوله وأما قول الهذلي عبارة ياقوت مالك بن خالد الخنعاي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكر إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمتناكير وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَعِيلاً حُفَاتُ دُمِي طَوَابِعُهَا * وفي العتائف حَيَاتٌ مَنَاكِرُ
 والآنكار الجود والمتناكرة المحاربة وتناكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يتناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه يقال فلان يتناكر فلاناً ويبتغيه ما منكره أي معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمد الميناكر أحد الأكراد كانت معه الأهل أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحجر قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأهر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للأهر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من نكره ونكاره وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لا كره النكاره في الرجل يعني الدهاء والنكاره الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكراً ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الأهر بالضم أي صعب وأشد وفي حديث أبي وائل وذكر أبو موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الأنكار كالتفقه من الاتفاق قال والنكرة إنكار الشيء وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكراً أو أنكره إنكاراً ونكر أجعله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الأنكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الأسيب والصلما

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهى الجوهرى نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كما بمعنى ابن سيده واستنكرته وتناكره كلاهما كنه نكرة قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن المبقاة أنما هي الباء الأولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها والآنكار الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأي السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منه نكر القول أزيدنيه ومررت بزيد فتقول أزيدنيه ويقول جاني زيد فتقول أزيدنيه قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم
 عبارة النهاية وفي حديث
 عمر بن عبد العزيز هـ
 محتججه

كَعَلِمَ النَّدْبَةَ قَالَ وَتَحَرَّكَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْدِيبِ وَالْأَسْتِسْكَارُ
 اسْتِنَهَامَكَ أَمْرًا تُسْكِرُهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النَّكْرِ الْمُنْكَرُ نَكْرًا نَكَرًا وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ
 الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَسْكُرُ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْكَارُ وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبَّحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَمَهُ
 وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكْرَهُ نَكْرًا فَهُوَ مُنْكَرٌ وَاسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَّا كَبِيرٌ
 سِيمِيوِيَهْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حَكْمَهُ مِثْلُهُ أَنْ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
 الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لِقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا تُنْكَرُ قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ مِثْلَ عَسْرٍ وَعَسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَتَوْنُوا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ يُنْكَرُ

لَا تُنْكَحُ أَيْعَهُمْ مِنْدَرًا * وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حَرْحِرًا

وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكْرٌ أَيْ دَاهٍ مِنْ نَكْرٍ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرُ وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلَ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
 وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَالتَّنْكَرُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْدِيبُ عَنْ حَالِ تَسْرُكٍ إِلَى حَالِ تَنْكَرٍ هَامَنَهُ وَالتَّنْكَرُ اسْمُ
 الْأَنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي أَيْ لِنُكْرَارِي وَقَدْ نَكَّرَهُ
 فَتَنَّا كَرَأَى غَيْرَهُ فَتَغْيِيرًا إِلَى مَجْهُولٍ وَالتَّنْكَرُ وَالْأَنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالتَّنْكَرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ
 وَالخِرَاجُ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّيْدِ وَيَدُوكُنْ ذَلِكَ مِنَ الزَّخِيرِ يُقَالُ أَسْمَلُ فُلَانٌ نَكْرَةً وَدَمًا وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ
 مُسْتَقٌّ وَالتَّنَاكُرُ التَّجَاهُلُ وَطَرِيقُ نِكْرٍ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ اسْمَا مَلَائِكَيْنِ مَفْعَلٌ
 وَفَعِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَتَنَا الْقُبُورَ وَنَا كُورًا سَمِ وَأَبْنُ نَكْرَةٍ رَجُلٌ مِنْ تَيْمٍ كَانَ مِنْ

مَدْرِكِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَنُو نَكْرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (نمر) النَّمْرَةُ النَّسَكَةُ
 مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ وَالْأَنْمَرُ الَّذِي فِيهِ نَمْرَةٌ بَيْضَاءُ وَأُخْرَى سُودَاءُ وَالْأَنْثَى نَمْرَاءُ وَالتَّمْرُ وَالتَّمْرُضُ مِنْ
 السَّبَاعِ أَحَبُّهُ مِنَ الْأَسَدِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَعْرِفَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْأَنْثَى نَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْمَرٌ
 وَأَنْمَارٌ وَغَمْرٌ وَغَمْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نَمْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ التَّمَارِ وَفِي
 رِوَايَةِ التَّمُورِ أَيْ جُلُودِ التَّمُورِ وَهِيَ السَّبَاعُ الْمَعْرُوفَةُ وَاحِدُهَا نَمْرٌ وَأَنْمَارٌ سَمِيَ عَنْ اسْتِعْمَالِهَا مِثْلَ مَا فِيهَا
 مِنَ الزَّيْتِ وَالْخَيْلِ لِأَنَّهَا زَيُّ الْعَجْمِ أَوْ لِأَنَّ شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدَّبَاغَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذِكِّيٍّ
 وَلَعَلَّ أَكْثَرًا كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ التَّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ اصْطِيَادَهَا عَسِيرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ
 أَنَّهُ لَيْتَ بَدَايَةَ سَرْجِهَا نَمْرٌ وَفَرَزَعَ الصَّقَّةَ يَعْنِي الْمَيْتَةَ فَفَقِيلَ الْجَدِيَّاتُ نَمْرٌ يَعْنِي الْبَدَاةَ فَقَالَ انْمَارِي

عن الصفة قال ثعلب من قال تمر رده الى اتمر ونما رنده جمع تمر كذنب وذئب وكذلك تمر
عنده جمع تمر كستر وستور ولم يحك سبويه تمر افي جمع تمر الجوهرى وقد جاء في الشعر تمر وهو
شاذ قال واعلمه مقصور منه قال * فيها تمائل اسود تمر * قال ابن سيده فاما ما انشده من قوله
* فيها عيائل اسود تمر * فانه اراد على مذهبه وتمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
قال ابن بري البيت الذى انشده الجوهرى * فيها تمائل اسود تمر * هو الحكيمن معية الربيعي
وصواب انشاده * فيها عيائل اسود تمر * قال وكذلك انشده ابن سيده وغيره قال ابن بري
وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر وقبله

حقت بأطواد جبال وتمر * في أشب الغيطان ملتف الحظر

يقول حقف موضع هذه القناة الذى تنبت فيه بأطواد الجبال وبالتمر وهو جمع سمرة وهى شجرة
عظيمة والاشب المكان المنتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
والحظر جمع حظيرة والعيال المتختر في مشيه وعيائل جمعها واسود بدل منه وتمر معطوفة عليه
ويقال للرجل السبي الخلق قد تمر وتتمر وتمر وجهه أى غيره وعبسه والتمر لونه اتمر وفيه تمر
شمرة او تمره بيضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب التمر والتمر من السحاب الذى فيه امار كاتار
التمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضهم من بعض واحدها تمر وقول ابي ذؤيب ارنيا تمر
اركها مطرة وسحاب اتمر وقد تمر السحاب بالكسر يتمر تمر أى صار على لون التمر ترى في خله
نقاطا وقوله ارنيا تمر اركها مطرة قال الاخفش هذا كونه تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد
الاخضر والتمر من الخيل الذى على شبه التمر وهو ان يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة اخرى
على أى لون كان والتمر التمر التى فيها سودا وبياض جمع اتمر الاصمعى تمر له أى تمره وتغير
وأوعده لان التمر لا تلقاه أبدا الامتنكر اغضبان وقول عمرو بن معديكرب

وعلمت ائني يومنا * لمنازل كعبا وهمدا

قوم اذا لبسوا الحديد * تدتمر واحلقا وقددا

أى تشبهوا بالتمر لاختلف ألوان القدي والحديد قال ابن بري اراد بكعب بن الحرث بن كعب وهم
من مدح ونم من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تمر وانسكرو العدو وهم وأصله من
التمر لانه من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد التمر اذا تنكر له قال وكانت
ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود التمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب انشاده الخ
نقل شارح القاموس بعد
ذلك مانصه وقال أبو محمد
الاسود صحف ابن السيرافي
والصواب غيائل بالمعجمة
جمع غيل على غير قياس كما
عليه الصاغاني اه كسبه
مصححه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب وانتصب على التمييز ونسب التنكير الى الخلق والقدر
 مجازا اذ كان ذلك سبب تنكير لابسهم - ما فكاكته قال تنكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما
 انتصب على التمييز كما نقول تنكرت اخلاق القوم ثم نقول تنكر القوم اخلاقا وفي حديث
 الحديثية قد لبسوا الكجاود الثمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق الثمر
 وشراسته ونمر الرجل ونمر غضب ومنه لبس له جلد الثمر وأسدا نمر فيه غبرة وسواد
 والتمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والتمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه
 نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الاعرابي التمرة البلق والتمرة العصبه والتمرة برده مخططة
 والتمرة الاثني من الثمر الجوهرى والتمرة برده من صوف يلبسها الاعراب وفي الحديث جاءه
 قوم مجتأى التمار كل شمة له مخططة من ما زرا الاعراب فهي نمره وجمعها نمار كأنها أخذت من
 لون الثمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسى أزر
 مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
 نمره وفي حديث خباب ابن ابيك حزمة لم يترك له الا نمره ملحاء وفي حديث سعد بن أبي حنيفة
 أعرابي في نمرته أسد في تامورته والتمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان
 أو غير عذب قال الاصمعي النمير النامي وقيل ماء نمير أي ناجع وأنشد ابن الاعرابي
 قد جعلت الحمد لله نمر * من ماء عذ في جلودها نمر

أى شربت فعمّنت وقيل الماء النمير الكثير حكاية ابن كيسان في تفسيره قول امرئ القيس
 * غذاهما نمير الماء غير المثلل * وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا النخير
 وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الرى وفي حديث معاوية رضى الله عنه خير خير وما نمير
 وحسب نمر ونمير زالد والجمع أثمار ونمر في الجبل نمر صعد وفي حديث الحج حتى أتى نمره هو
 الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات أبو تراب نمر في الجبل والشجر ونمّل اذا علا فيهما قال
 الفراء اذا كان الجمع قد سمي به نسبت اليه فقلت في أثمار أثمارى وفي معارف معارفى فاذا كان
 الجمع غير مسمى به نسبت الى واحده فقلت نقيبي وعريبي ومسكي والنامرة مصيدة تربط فيها
 شاة للذئب والنامور الدم كالتامور وأثمارى من خراصة قال سيبويه النسب اليه أثمارى
 لانه اسم للواحد الجوهرى ونمير أبو قبيس له من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازن ونمير قبيلتان والاضافة الى نميرى قال سيبويه وقالوا في الجمع النامرون

قوله ونمير الجبل الخ يابه
 نصر كافي القاموس اه

مكتبة

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الأبحمون ونهر أبو قبيلة وهو نهر بن قاسط بن هذب بن
أفصى بن دُعَيْب بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهرى بفتح الميم استبحاشا
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تعبدني نهر بن سعد وقد ارى * ونهر بن سعد لي مطيع ومهطع

قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنخيرة موضع قال الراعي

لها بحقيل فالنخيرة منزل * ترى الوحش عودات به ومثاليا

ونحوه جبل قال صخر العتي

سمعت وقد هبطنا من نهار * دعاء أبي المنعم يستغث

(نهر) النهر والنهر واحد الأنهار وفي المحكم النهر والنهر من مجارى المياه والجمع أنهار

ونهر ونهور أنشد ابن الاعرابي

سقين ما زالت بكرمان نخلة * عوام تجرى بينكن نهور

هكذا أنشد ما زالت قال وأراه مادامت وقد توجوه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال

الناعبة كأن رحلي وقد زال النهار بنا * يوم الجليل عن مستأنس وحده

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر

بلغ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر او نهرت النهر حفرته ونهر النهر نهره نهر

أجره واستنهر النهر اذا أخذ بجراه موضع مكينا والمنهر موضع في النهر يحته قهره الماء وفي

التهذيب موضع النهر والمنهر خرق في الحصن نافذ يجرى منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس فأثروا نهر فاخسبوا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهذيب

حفرت البئر حتى نهرت فأنا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر

وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب تسمى العواء والسماك أنهرين لكثرة

ماهما والنهور السحاب وأنشد * أوسقة خرجت من جوف ناهور * ونهر واسع نهر قال

أبو ذؤيب أقامت به فاستنت خيمة * على قصب وفرات نهر

والقصب مجارى الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال

هو كقولك مررت بنهر بف رجل وكذلك ما حكاها ابن الاعرابي من أن ساية وادعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر بابه منع وسمع
كافي القاموس اه صححه

سبعين عيناً نهرٌ تجري انما النهر يدل من العين وأنهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَنَقَّهَا * بَرِي قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

ملككت أي شددت وقويت ويقال طعنه طعنة أنهر فنتقها أي وسعه وأنشد أبو عبيد قول أبي
ذؤيب وأنهرت الدم أي أسلته وفي الحديث أنهرُوا الدمَ عما شتمَ الاظفرَ والسِّنَّ وفي حديث
آخر ما أنهر الدم فكل الأنهار الا سالته واصب بكثرة شبيهه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء
في النهر وانما نهي عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبح ولم يقطع حلقه
والمنهر خر في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعول من النهر والميم زائدة وفي حديث عبد الله
ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر وأما قوله عز وجل ان الممتقين في جنات ونهر فقدر
يجوز أن يعنى به السعة والضياء وأن يعنى به النهر الذي هو مجرى الماء على وضع الواحد ووضع

الجميع قال لا تُنْكَرُ وَالْقَتْلُ وَقَدْ سَيِّبْنَا * فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

وقيل في قوله جنات ونهر أي في ضياء وسعة لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلا لال وقيل نهر
أي أنهار وقال أحمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعير
وشعير ونصب الها أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي
الأدبار وقال أبو اسحق نحوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجوز أنه عن الجميع ويعبر
بالواحد عن الجمع كما قال تعالى ويولون الدبر وماء نهر كثير وناقته نيرة كثيرة النهر عن ابن الاعرابي
وأنشد حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مُصْبِحِ الْبَكْرِ * نَهْرَةٌ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ نَهْرٍ

حندلس ضخمة عظيمة والفجر أن يعظم الضرع فيقتل اللبن وأنهر العرق لم يرقأ دمه وأنهر الدم
أظهره وأسأله وأنهر دمه أي أسال دمه ويقال أنهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجي النهر وقال أبو
الجراح أنهر بطنه واستطلقت عقده ويقال أنهرت دمه وأهرت دمه وهرفت دمه والمنهرة فضاء
يكون بين بيوت القوم وأفنيتهم بطرحون فيه كأساتهم وحفرها بئر فأنهر ولم يصيبوا خيرا عن
اللعبان والنهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس الى غروبها
وقال بعضهم النهار ان تتشارضوه البصر واجتماعه والجمع أنهر عن ابن الاعرابي ونهر عن غيره
الجوهري النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت في قلبه أنه نهر

وفي الكثير نهر مثل سحاب وسحب وأنهرنا من النهار وأنشد ابن سيده

لَوْلَا التَّرِيدَانِ لَمُنْتَابَا الضَّمْرُ * تَرِيدٌ لَيْلٌ وَتَرِيدٌ نَهْرٌ

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهارهنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
والليل وليلان انما واحد النهار يوم وتذنيه يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهاراً وأنشد
* نريد ليل و نريد نهاراً * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطم وسته قال
* است بليبي ولكني نهر * قال سيبويه قوله بليبي يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى
ورجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد
ان تك ليلياً فاني نهر * متى أتي الصبح فلا أتظر
قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز ورد به الجوهري
* ان كنت ليلياً فاني نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه
لست بليبي ولكني نهر * لا ادخ الليل ولكن أتكر
وجعل نهر في مقابلة ليلي كأنه قال لست بليبي ولانهارى وقالوا نهاراً نهر كليل الليل ونهار نهر
كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطاط والجمع أنهره
وقيل النهار ذر البوم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذر الحبارى والانه ليل الجوهري
والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن
يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي
فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو
والشيب ينهض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانيبه نهار
مالليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل
فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذى ذكره
المهدي فهو معروف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعاني أن
المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وان لم يأت قال ليل يصبح بجانيبه نهار
فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان أخذ في الاقبال والاقدام والليل أخذ في الادبار صار
النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم انه يصبح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ
ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً * من الصبح لما صاح بالليل نهاراً
فقال صاح بالليل حتى نقر وانهم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ في قوله

قوله متى أتي في نسخ من
الصباح متى أرى اه صححه

خَلِيلِي هَبَا فَاَنْصُرَا هَا عَلَي الدُّبْحِي * كَتَابٌ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ
 وَحَتَّى تَرَى الْجَوْزَاءَ تَنْتَرُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثُّرَيَّا الْخَوَاتِمُ
 وَالنَّهْرُ مِنَ الْاِنْتِهَارِ وَنَهْرُ الرَّجْلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَهُ زَجْرُهُ وَفِي التَّهْدِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرْتُهُ اِذَا
 اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدُّغْرُ وَهِيَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارُ سَمِ رَجُلٍ وَنَهَارُ بَنٍ تَوْسِعَةُ
 اسْمِ شَاعِرٍ مِنْ عَمِيمٍ وَالنَّهْرُ اِنْ مَوْضِعٍ وَفِي الصَّحَاحِ نَهْرًا وَانْ بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ بِلَدَةِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ
 (نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَغَشِيَ بِهِ النَّهَابِيرُ اَيَّ جِلْدِهِ عَلَى اَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
 مَا اشْرَفَ مِنَ الْاَرْضِ وَاحِدَتُهَا نَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخُفْرُ بَيْنَ الْاَكْثَامِ
 وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مَسْكٌ يَبْعَثُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا بِحَاثِمِي الْمَسْبِيَةِ فَنُشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ حِمَالُ رَمَالٍ مَشْرِفَةٌ وَاحِدَتُهَا نَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرَةٌ وَنَهْبِيرٌ قَالَ
 وَالنَّهَابِيرُ الرَّمَالُ وَاحِدَتُهَا نَهْبِيرٌ وَهُوَ مَا اشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّهُ قَالَ لِعُمْتَانَ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا اَنْتَ قَدْرَ كَيْتَ بِهَذِهِ الْاُمَّةِ نَهَابِيرٌ مِنَ الْاُمُورِ فَرَكِبُوا هَامِكًا وَمَلَّتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
 اَعْدِلْ اَوْ اَعْتَرَلْ وَفِي الْمَحْكَمِ قَتَبٌ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ اُمُورًا شَدِيدًا اَصْعَبَةً شَبَّهَهَا بِالنَّهَابِيرِ الْمَلِّ لِانَّ الْمَشْيَ
 بِصَعْبٍ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ

وَلَا جِلْدَكَ عَلَى نَهَابِرٍ اَنْ تَنْبُ * فِيهَا وَاِنْ كُنْتَ الْمُنْهَيْتُ تُعْطَبُ

أَنشده ابن الاعرابي وأنشدا أيضا

يَأْفِي مَا قَاتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بِ وَا لَمْ يَنْفَوَارِهِ الْهَنْبِيرُ

قَالَ الْهَنْبِيرُ هُنَا الْاَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْفَوَارِهِ اَشْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ
 نَهَابِيرٌ مِنْ غَيْرِ حِلَّةٍ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَنَهَابِرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْفَوَارِهِ
 حَلْدًا اَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ هَهْنًا اَيَّ اَذْهَبَهُ اللهُ فِي مَهَالِكٍ وَاُمُورٍ
 مُتَبَدِّدَةٍ يَقَالُ غَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ اَيَّ جِلْدَتْنِي عَلَى اُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ وَوَاحِدَتُهَا نَهَابِيرٌ وَنَهَابِيرٌ
 مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْبِيرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرُ

وقيل النهابير جهنم نعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيط ولا جلدك على نهابير يكون النهابير ههنا أحد
 هذه الاشياء وفي الحديث لا تتزوجن نهيرة اى طويلة مهزولة وقيل هى التى اشرفت على
 الهلاك من النهابير المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المُرْتَقِي (نهر) النهيرة التحدث بالكذب

٣ زاد في القاموس النثرة
بالمثلثة ضرب من المشي ٥
٤ قوله النهسر الذئب عبارة
القاموس النهسر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيف السريع
والخريص الاكول للحم
ونهر اللحم قطعه والطعام
أكله ٥ كتهه صححه

وقد نثر علينا ٣ (نهر) النهسر الذئب ٤ (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العمائة ويرش دبه داه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أي كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نار نوراً وأنار واستنار ونور الأخرية عن اللحياني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد واستنار به اسم شعاة ونور الصبح ظهر نوره
قال وحتي بيت القوم في الصيف ليلة * يقولون تورصبح والليل عاتم
وفي الحديث قرئ عمر بن الخطاب رضى الله عنه للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أي نورها وأوضحها
وبينها والتسوير وقت أسفار الصبح يقال قد تورصبح تنويراً والتسوير الانارة والتسوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة انه نوراً بالعجراى صلاحها وقد استنار الافق كثيراً وفي حديث علي كرم
الله وجهه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البيئات والمنيرات كذلك
فالأولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نوراً فلعله من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهد المنار والمنارة موضع النور والمنارة الشجرة ذات السراج ابن سميده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفة بزينة * فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد انه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناور على القياس ومنايردهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبها منارة وهي مقعلة من النور بفتح الميم بقعلة فكسروها وتكسرها كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم
في مكان كالقاف من قذال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور ومن قال مناور وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها و المنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحدين الارضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحبل والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تحوم الارضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان للاسلام صووى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليهم وهى المئذنة وأنشد

لَعَلَّ فِي مَنَاسِمِهَا مَنَارٌ * إِلَى عَدْنَانَ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ

والمنار حجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شئ ساءتكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى بين الاشياء ويرى الابصار حقيقتها قال قتيل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفي حديث أبى ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الاثير سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكر الله وما أدرى ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شئ فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبانذرو قال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وانما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبى موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلىبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن قوله لا تستضيؤن بنا المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاؤروهم فجعل الرأى مثلاً للنور عند الحيرة قال وأما حديثه الاخر انابرى من كل مسلم مع مشرك فليلم يارسول الله ثم قال لا ترأى

نارهما قال انه كره النزول في جوارا المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 اى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعى من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراً أحدهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم **أَوْرُ الْمُجْرَدِ أَيْ نَبْرَ الْجَسْمِ يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْمَشْرِقِ اللَّوْنُ أَوْرُوهُوَ أَفْعَلُ مِنَ النَّوْرِ يُقَالُ نَارٌ**
فَهُوَ تَبْرٌ وَأَنْفَرُهُ وَمُنِيرٌ وَالنَّارُ مَعْرُوفَةٌ أَيْ وَهِيَ مِنَ الْوَاوِلَانِ تُصَغِّرُهَا نَوِيرَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ
بُورِكٌ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا قال الزجاج جاء في التفسير أن من في النار هتأؤ راته عز وجل
 ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تذكر النار عن أبي حنيفة
 وأشد في ذلك **فَمِنْ بَأْتِنَا بِمَسْمُومِنَا فِي دِيَارِنَا * يَجِدُ أَرَادَ عَسَا وَنَارًا تَأَجَّجَا**

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفي القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة ٥١ مصححه

ورواية سيبويه **يَجِدُ حَطَبًا جَرَّ لَانَارًا تَأَجَّجَا** والجمع **أَنْوَرٌ وَنِيرَانٌ** انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث شجر جهنم **فَتَعَلَّوْهُم نَارًا لَانِيَارَ** قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صححت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع
 النار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتَنَوَّرَ
 النَّارُ نَظَرَ الْيَسَاءِ وَأَوَّاهَا وَتَوَوَّرَ الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ وَتَوَوَّرْتُ النَّارَ مِنْ بَعِيدٍ
 أَيْ تَبَصَّرْتُهَا. وفي الحديث **النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَاءِ وَالْكَلا وَالنَّارِ** أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضي منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار اى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفي حديث الازار وما كان أسفل من ذلك فهو في النار معناه أن مادون الكعبين
 من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في
 النار اى انه معدود ومحسوب من أفعال أهل النار وفي الحديث أنه قال لعشرة أنفسهم فيهم سمرة
 آخرهم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمره بقدر عظمة فثلث ماء وأوقد بحماتها واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفعه فيمينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذي
 قاله والله أعلم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه **النجباء جبار والنار جبار** قيل هي النار التي
 يوقدها الرجل في ملكه فطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البر
 فان أهل اليمن يميلون النار فيكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا

بالدباء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيها الملك فهو هدر قال الخطابي لم أرل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر نار وتحت النار بحرا قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تُسرِعُ إلى ركبته في غاب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسماه وذا منها والنار السمّة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أى وسم الاصمعي وكل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سمّتها سميت ناراً لانها بالنار تومم وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أى سقوا ابلهم بالسمّة أى اذا نظروا في سمّة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمّة وخلوها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمّتها تدل على نجارها يعنى الابل قال الرازي يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها الان أربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم أنغار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراه ما أى ما سمّتها التى وسمّتها يعنى ناقته الضالّة بين والسمّة العلامة ونار المهوول نار كانت للعرب فى الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويظرحون فيها لمحايققع بهوولون بذلك تأكيد اللطف والعرب تدعو على العدو وقتة قول أبعده الله داره وأوقد نار اثره قال ابن الاعرابى قالت العقبيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عناء وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعهم معهم أى شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حلت ولم أكن * كوقد ناراً لهم للسنم

الجنة قوم تحمّلوا جانة فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حجل من الجنة ما تحمّلوا من الديات قال ولم أدم حين ارتحلوا عني فأوقد على اثرهم ونار الجبابح قدمه نفسها فى موضعه والنور والنورة جميعاً الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنور بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل التّوير وتوير الشجرة إزهارها وفى حديث خزيمه لما نزلت تحت الشجرة ثورت

أى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهوزرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما أنورت فعلى الاصل وقد سمي خندق بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويراً فقال
* ساعى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير مغمون له صبح * يغذوا وابدقأ فلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت أيضاً أى أخرجت نورها وانار
النبت وانور ظهر وحسن والآنور الظاهر الحسنى ومنه فى صفة صلى الله عليه وسلم كان أنور
المجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكبس ويحلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال انور الرجل وانار من النورة قال ولا يقال تنور الا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد انار الرجل وتنور تطل بالنورة قال حكى الاقول نعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالصحراء لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول انور يازيد وانتر كما تقول اقول واقئل وقال الشاعر فى تنور
النار فتسورت نارها من بعيد * بخزازى هيات منك الصلاة

قوله بخزازى بخاء معجمة
فزاء من مجتسبين جبل بين
منعج وعاقل والبيت للعرث
ابن حلزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه ٥١ مصححه

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياء النار للمسور * والنور السيل وهو دخان الشحم يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو والمضمومة همزة وقد نور ذراعها اذا غرزه بابرة ثم
ذر عليها النور والنور حصة مثل الأمد تدق فتسقفها اللثة أى تقمحه من قولك سقفت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتشبن بالنور ومنه قول بشر * كأوشم الرواهش بالنور * وقال الليث
النور دخان الفسيلة يتخذ كالأوشم قال أبو منصور أما الكحل فاسمعت ان نساء العرب
اكتحلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال ابيد

أورجج واشمة أسف نورها * كفقأ تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشحم الذى يلتزق بالطست وهو العج أيضاً والنور والنوار المرأة النفر
من الرية والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الأطباء والوحش وغيرها قال مضرس
الاسدى وذكر الأطباء وانها كسنت فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحتر ترمي بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نفر من الرية وهو فعل مثل قذال وقذال لانهم
كروا الضمة على الواو لان الواو حدة نوار وهى القروور ومنه سميت المرأة وقال العجاج

* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النُّوَارِ * الجوهرى نزلت من الشئ أُنُورٌ وَأُنُورٌ وَأُنُورٌ بكسر النون قال مالك
ابن زُعبَةَ الباهلي يخاطب امرأة

أُنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَأْفُرُوقُ * وحبل الوصل مُنْتَكِتٌ حَذِيقٌ

أراد أنفارا يافروق وقوله سرع ماذا أراد سرع خفف قال ابن بري في قوله

* أنور اسرع ماذا يافروق * قال الشعر لابي شقيق الباهلي واسمه جزي بن رباح قال وقيل هو
لرغبة الباهلي قال وقوله أنورا بمعنى أنفارا سرع ذا يافروق أى ما سرعه وذافاعل سرع وأسكنه
للوزن وما زائدة والبين ههنا الوصل ومنه قوله تعالى اقد تقطع بينكم أى وصلكم قال ويروى
وحبل الين منتكت ومنتكت منتقض وحذيق مقطوع وبعده

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةَ أَنْ سَمِيْنِي * يَقُلُّ غَرَبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ

وعلاقة اسم محبوبته يقول أزعمت أن سميني ليس بقاطع وان الرأس الحليق يقلل غربه وامرأة
نُورًا نَافِرَةٌ عَنِ الشَّرِّ والقبيح والنور المصدز والنور الاسم وقيل النور النفا من أى شئ كان
وقد نارهها ونورها واستنارها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

يُوَادِحِرَامٍ لَمْ تَرَعَهَا حِبَالَهُ * وَلَا قَانِصُ ذَوَائِهِمْ يَسْتَنِيرُهَا

وبقرة نُورًا تَنفَرُ مِنَ الفِعلِ وفي صفة ناقة صالح على نينا وعليه الصلاة والسلام هي أنور من أن
تُحَلَّبُ أى أنفرو والنور النفا رونزه وأثره نقرته وفرس وديق نور إذا استودقت وهي تريد الفعل
وفي ذلك منها ضعف ترهب صولة الناكح ويقال بينهم نائرة أى عداوة وشحناء وفي الحديث
كانت بينهم نائرة أى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرته شرها وهيجهها ونزلت الرجل
أَفْرَعْتُهُ وَنَقَرْتُهُ قال

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلِ مَسَاحٍ أَرِيْبٍ مِفْضَلُ

ونار القوم وتوروا والنهزمو واستنار عليه ظفر به وغلبه ومنه قول الاعشى

فَأَدْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا * وَقَابَلِ القَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

ونورة اسم امرأة سحارة ومنه قيل هو ينور عليه أى يحبل وليس بعسري صحيح الأزهرى
يقال فلان ينور على فلان إذا شبه عليه أمرًا قال وليست هذه الكلمة عربية وأصلها أن امرأة
كانت تسمى نُورَةً وكانت ساحرة فقبل لمن فعل فعلها قد نور فهو منور قال زيد بن كثوة علق
رجل امرأة فكان ينورها بالليل والنور مثل التصوي فقبل لها ان فلان يا تنورك لتحذره فلا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا مستوراهاه فلما سمع مقالها
 وأبصر ما فعلت قال فبئس ما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثالا لكل من لا يتسقى قبيحا
 ولا يرعى لحسن ابن سيده وأما قول سيبويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز أن يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء أو بالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز أن يكون اسما صاغه لتسوغ فيه
 الامالة فانه قد يصوغ أشياء فتسوغ فيها الامالة ويصوغ أشياء أخر لتتنعق فيها الامالة وحكى ابن
 جنى فيه ابن يور بالباء كأنه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحّت فيه
 الواو صحّت في مكورة للعلمة قال بشر بن أبي خازم

ألبلى على شحط المزار تذكر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور * قال هما جبلان في ظهر حرة بنى سليم
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه أول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهتمدى بها اذ ارجع (نير) النير القصب والخيط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته أيضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع أتيار ونزت الثوب
 أنير نيرا وأنيره ونيره اذا جعلت له علما الجوهري أنزت الثوب وهنرت مثل أرقت وهرقت قال
 الزبيان ومنهل طام عليه الغلقق * نيرا أو يسدي به الخدرنق

قال بعض الاغفال تقسم أسيهاها نير * وتضرب الناقوس وسط الدير

قال ويجوز أن يكون أراد نير فغير للضرورة قال وعسى أن يكون النير لغة في النير ونيره وأنزته
 وهنرته أهنيه إهنازة وهو مهمنا على البدل حكى الفعل والمصدر اللجاني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نزت الثوب وأنزته
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لولا أن عمر نهي عن النير لم نر
 بالعلم بأسا ولكنه نهي عن النير والاسم النيرة وهي الخيوط والقصب اذا اجتمعا فاذا انفردتا
 سميت الخيوط خيوطه والقصب قصبه وان كانت عصافعا وعلم الثوب نير والجمع أتيار ونيرت
 الثوب تسييرا والاسم النير ويقال للجمعة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا أمرته
 بعمل علم المنديل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللجاني ونير الثوب هذب عن ابن كيسان
 وأنشديت امرئ القيس

فعمت بها تمشى بحجج ورائنا * على أثر نيرانير مرط مرجل

والنيرة أيضا من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشبية المعترضة ويقال للرجل ما أنت بستاة
ولانجوة ولا نيرة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الكميت

فماتوا يكن حسنا جملًا * وماتسودوا المكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وقول الشاعر أنشده ابن برزخ

ألم تسأل الأحلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألجوا

قال يقال نائر وناروه ومنسير وأناروه ويقال لست في هذا الامر بمنبر ولا ملحم قال والطره من

الطريق تسمى النير تشبها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشده بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أمأجنابه * فوعث وأما ظهره فوعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعث يشتد فيه المشى وأما ظهر الطريق الموطوء فهو متين لا يشتمد على

الماشي فيه المشى وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

الأهل تبليغها * على اللسان والسنه * فلاة ذات نيرين * بمرو سمعها رنه

تحال بها اذا غصبت * حجة فأصبحت كنه

يقال ناقة ذات نيرين اذا حملت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم توب ذونيرين

اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له دباؤد وهو بالفارسية دوباتن ويقال له في النسيج المتأتممة

وهو أن ينار خيطان معا ويوضع على الحقة خيطان وأما ما ذكره خيطا واحدا فهو السحل فاذا كان

خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاناة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى ورجل ذونيرين

أي قوته وشده ضعه شدة صاحبه وناقاة ذات نيرين اذا أسنت وفيها بقية وربما استعمل

في المرأة والنير الخشبية التي تكون على عنق الثور بأداتها قال

دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن * من الذهب المضروب عند القساطر

ويروى من التابل المضروب جعل الذهب تأبلا على التشبيه والجمع أنيار ونيران شامية التهذيب

يقال للخشبية المعترضة على عنق الثور من المقرونين للعرانة نير وهو نير القدان ويقال للحرب

الشديدة ذات نيرين وقال الطرمح

عدا عن سلمى أنى كل شارق * أهر حرب ذات نيرين ألتى

ونير الطريق ما يتضح منه قال ابن سيده ونير الطريق أخذ وفيه واضح والنائر الملتقي بين الناس

الشرور والنائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم

نائرة أي عداوة الجوهري والتبرجل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي
 أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج
 وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبر بضعمة من اللحم أو تحضة لا عظم فيها وقيل
 هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاها مجتمعا منه وكذلك البضعة
 والقدرة وهبر هبرا قطع قطعاً كبارا وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة وأهتبره
 بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المنافق حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا
 شرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده
 وضرب هبرا هبرا اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبرا أي يلقى
 قطعة من اللحم إذا ضرب به وطعن ترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبرا وضربة هبرا قال المتنخل
 كَوْنِ الْمَخِضِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ * يَسْرُ الْعَظْمَ سَقَاطُ سُرَاطِي

وسيف هبار يتسفف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المتقطع من ذلك مثل بهسيويه وفسره
 السيرافي وجعل هبرا وهبرا كثير اللحم وقد هبر الجبل بالكسر هبرا وناق هبرة وهبرا
 ومهورة كذلك ويقال بعير هبرا وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس
 في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور قيل هو دفاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من
 الهبر القطع والهبر مشاقفة الكنان يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * والهبرة
 ما طار من الزغب الرقيق من القطن قال * في هبريات الكرسف المنقوش * والهبرية
 والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة
 من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر
 لبت عليه من البردي هبرية * كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عن الهبرية ما ينشأ من القصب والبردي فيسبق في شعره متابدا وهو برت أذنه
 احتشبي جوفها وبرأوفها شعرها وكنت أطرافها وطرفها ورعا ككسي أصول الشعر من أعالي
 الأذنين والهبر ما طمان من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال
 عدى فترى مخانية التي تسق الثرى * والهبر يورق بتهارت وأداها
 والجمع هبور قال الشاعر * هبوراً غواط إلى أغواط * وهو الهبر أيضاً قال زهير بن أم

دينار

أَعْرَهَبَانُ حَرَمِنَ بَطْنِ حَرَّةٍ * عَلَى كَفِّ أُخْرَى حَرَّةٍ بِهَبِيرٍ

وقيل الهبير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هببر قال عدى

بَعَلُ الْقَفِّ شَمَالًا وَأَنْتَحَى * وَعَلَى الْإِيْمَنِ هُبْرُ وَبُرُقٌ

ويقال هي الصُّخُورُ بَيْنَ الرَّوَابِي وَالْهَبْرَةُ خَرْزَةٌ يُؤَخِّذُ بِهَا الرَّجَالُ وَالْهُوْبُرُ أَنْهَدُ عَنِ كِرَاعٍ وَهُوَ بَرٌّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَشِيَّةً قَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا * قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مِلْتَقَى الْقَوْمِ هُوْبُرٌ

أراد ابن هوبور وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيبويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهبيرات وأطرحوا الهبيرين كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هبيرة ابن سعد أي حتى يوب هبيرة فأما هبيرة مقام الدهر ونصبوه على الظرف وهذا منهم اتساع قال اللحياني اتساع صبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد وكذلك لا آتيك ألوة بن هبيرة ويقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر أطول ولا وكبر ونظر يوما الى شائه وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هبيرة أرع شائك فقال لأرعاها سن الحسل أي أبدأ فصار مثلا وقيل لا آتيك ألوة هبيرة والهبيزة الصبغ الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة وهي التي يحشيش جوفها وبرأ وفيها شعروا وتكتسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيل يكون الا في روائد الخيل وهي الرواعي والهوبور والأوبر الكثير الوبر من الابل وغبيرها ويقال للكاثونين هما الهباران والهيران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهجون وعن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال هو الهبور عصافه الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دفاق الزرع والعصافه ما تفتت من ورقه والمأ كول ما أخذ حبه وبقي لاحب فيه والهوبور القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وقال

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا هَيْجٌ فَتَبَرَّقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ هَبَارًا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهبير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مرق العريض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستتر لا يسأل ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شتم به قال الأزهرى قول الليث الهتر مرق العريض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون مقولبا كما قالوا جبد وجذب وأما الاستهتر فهو اللوع بالشيء والافراط فيه حتى كأنه أهترأى

قوله يقال للعنكبوت الهبور والهجون كصبور وفيه ما وما بمعنى الذر فكسور كما في القاموس اه صححه

خَرَفَ وفي الحديث سبق المُفْرَدُونَ قالوا وما المُفْرَدُونَ قال الذين أُهْتَرُوا في ذكرك الله بضع الذِّكْرُ
 عنهم أن قال لهم فيأتون يوم القيامة خفافاً قال والمُفْرَدُونَ الشيوخ الهَرَمِيُّ معناه أنهم كباروا في
 طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى أُهْتَرُوا في ذكرك الله أي خَرَفُوا
 وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله قال والمُفْرَدُونَ يجوز أن
 يكون عنى بهم المُتَفَرِّدُونَ المُتَخَلِّفُونَ لذكرك الله والمُسْتَهْتَرُونَ المُولَعُونَ بالذِّكْر والتسبيح وجاء
 في حديث آخرهم الذين استهتروا بذكرك الله أي أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به
 لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتير كذب والهتير بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه
 الجوهري يقال هتير هاتر وهو توكيده قال أوس بن حجر

ألم خيال موهنانم مُضَاضِر * هُدُوا ولم يطرق من الليل باكرًا

وكان إذا ما ألتتم منها بجاحة * يراجع هتير من مُضَاضِر هاترا

قوله هُدُوا أي بعد هُدء من الليل ولم يطرق من الليل باكرًا أي لم يطرق من أوله وانتم افتعل من
 الالمام يريد أنه إذا لم خيالها عوده خباله فقد كلامه وقوله يراجع هتير أي يعود إلى أن يهتدي
 بذكركها ورجل مهتير مخطفي في كلامه والهتير بضم الهاء ذهاب العقل من كبار أو مرض أو حزن
 والمهتير الذي فقد عقله من أحد هذه الأشياء وقد أهتير نادرو وقد قالوا أهتروا هتير الرجل فهو مهتير
 إذا فقد عقله من الكبر وصار خرفاً وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل
 أهتير فهو مهتير والاستهتار مثله قال يعقوب قيل لامرأته من العرب قد أهترت إن فلانا قد أرسل
 يخطبك فقالت هل يعجلي أن أحل ماله أل وغل معنى قولها إن أحل أن أنزل وذلك لأنها كانت على
 ظهر طريق راكبة بعير لها وابنها يتودها ورواه أبو عبيد تل وغل أي صرع من قوله تعالى وتله
 للجبين وفلان مستهتر بالشراب أي موله به لا يبالى ما قيل فيه وهترة الكبر والتهتار تفعال من ذلك
 وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر والتهتير كالتهتار وقال ابن الأنباري في قوله فلان يهتير فلانا
 معناه يسأبه بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهترة القول الذي ينقص
 بعضه بعضاً وهتير الرجل فهو مهتير إذا أولع بالقول في الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر إذا ذهب
 عقله فيه وانصرفت هممه إليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 المستهتان شيطانان يهتيران ويتكاذبان ويتقاولان ويتقاجان في القول من الهتير بالكسر
 وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني أعوذ بك أن أكون

من المُسْتَهْتَرِينَ يقال اسْتَهْتَرْتَهُ فإِنْ فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْبَاطِلِ وَالْهَيْتَرُ الْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَيُّ الْمُبْطَلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْطِينَ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ الَّذِينَ لَا يَسَالُونَ مَا قَبِلَ لَهُمْ وَمَا شَتَّوْا بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالدُّنْيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْتَرَةُ تَصْغِيرُ الْهَيْتَرَةِ وَهِيَ الْحَقَّةُ الْمُحْكَمَةُ الْأَزْهَرِيُّ التَّهْتَارُ مِنَ الْحَقِّ وَالْجَهْلِ وَأُنْشِدَ

ان القزاري لا ينفك مغتلبا * من التواكفهم أربابهم

قَالَ يَرِيدُ التَّهْتَارِ التَّهْتَرُ قَالَ وَلِغَةِ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَةٌ دَهْدَارٌ أَيْ دَهْدَارٌ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَعْضَ التَّاتِ فِي الصَّدُورِ وَالْأَنْحُوامِ وَالزِّيَاقِ وَالذُّخْرِيصِ لُغَةً فِي التَّخْرِيصِ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ بِنَاءِ الْهَيْتَرِ الْعَجَبِ وَالِدَاهِيَّةُ وَهَيْتَرٌ هَاتِرٌ عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَأُنْشِدَتْ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

* يَرِاجِعُ هَيْتَرًا مِنْ تَمَاضِرِهَا تَرَا * وَإِنَّ لِهَيْتَرٍ أَيْ دَاهِيَّةٍ دَوَاهٍ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الدَاهِي الْمُنْكَرَانِ لِهَيْتَرٍ هَاتِرٍ وَإِنَّ لَصَلِّ أَصْلًا وَتَمَاتَرِ الْقَوْمِ أَدْعَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِالطَّلَا وَمَضَى هَيْتَرٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى أَقَلُّ مِنْ نَصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هتكر) التَهْدِيبُ الْهَيْتَكُورُ

مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسْتَمِيقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا (هتمر) الْهَمْمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ هَمَّ (هجر) الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ هَجْرَهُ هَجْرَهُ هَجْرًا وَهَجْرًا نَاصِرَةً وَهَمَامٌ هَجْرَانٌ وَيَتَهَجْرَانُ وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ يَرِيدُ بِهِ الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ أَوْ نَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حَقُوقِ الْعَشِيرَةِ وَالصُّبْحَةِ دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي جَانِبِ الدِّينِ فَإِنْ هَجْرَةَ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ دَائِمَةً عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَانَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَافَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ النِّفَاقِ حِينَ تَخْلَفُوا عَنِ غَزْوَةِ بَنِي أُمِّ

بَنِي جَبْرٍ أَنْهُمْ خَسِبِينَ يَوْمًا وَقَدْ هَجَرَ نِسَاءَ شَهْرًا وَهَجَرَتْ عَائِشَةُ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدَّةً وَهَجَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَجَابَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَمَاتُوا مَتَاهَجْرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَلَعَلَّ أَحَدَ الْأَمْرِيِّينَ مَنْسُوخًا بِالْآخَرِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ الْأَمْهَاجِرَ أَيْ يَدْهَجِرُ أَنَّ الْقَلْبَ وَتَرَكَ الْأَخْلَاصَ فِي الذِّكْرِ فَكَانَ قَلْبُهُ مَهَاجِرًا لِللسَانَةِ غَيْرَ مُوَاصِلٍ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ الْأَهْجَرُ أَيْ يَدُ التَّرْكِ لَهُ وَالْأَعْرَاضُ عَنْهُ يُقَالُ هَجَرْتُ الشَّيْءَ هَجْرًا إِذَا تَرَكْتَهُ وَأَعْفَلْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ رَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ الْأَهْجَرُ بِالضَّمِّ وَقَالَ هُوَ الْخَلْنَاءُ وَالْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا غَلَطٌ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى فَإِنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الرِّوَايَةِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَوْلَ فَأَمَّا أَرَادَ بِهِ الْقُرْآنَ فَتَوْهَمٌ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ قَوْلَ النَّاسِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ مَبْرَأٌ عَنِ الْخَلْنَاءِ

والقبيح من القول وهجر فلان الشرك هجرا وهجرانا وهجرة حسنة حكاة عن اللحياني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أى تشبهه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هاجر واولادهم هجروا
قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو المهاجر
وهو كقولك فلان يتحلم وليس بجليم ويتشجع أى أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الأزهرى وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوي من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك
كل محل بمسكنه مستقيل الى قوم آخر ينسكاه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم
تركوا ديارهم ومسكنهم التى نشأوا بها لله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوى أو حضري أو سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله فيجد في الارض مغانما كثيرا وسعة وكل من أقام من
البيوادى بمباديهم ومحاضرهم في القميط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار
المسلمين التى أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى القى نصيب
ويسمون الاعراب الجوهري المهاجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الأثير الهجرة هجرتان احدهما التى وعد الله عليها الجنة
فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع فى شئ منه وينقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالارض التى هاجر منها فن ثم قال لكن البائس سعد
ابن خولة يرنى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاهم
المسلمين ولم يفعل كإفعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
أطلق ذكر الهجرتين فإما يرادهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفى الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة خيار أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لان ابراهيم على نينوا وعليه الصلاة السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به
وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهادونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرةً والتَّاجِرُ
التَّقَاطِعُ والهَجْرُ المهاجرةُ الى القرى عن ثعلب وأنشد
سَهْطاً جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحِزْرِ * قَدِ تَرَكْتُ حِمِيَهُ وَقَالَتِ حَرَّ * ثُمَّ آمَلَتْ جَانِبَ الْخِزْرِ
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْآبَسَرِ * تَحْسَبُ أَنَّ قُرْبَ الْهَجْرِ
وَهَجْرَ الشَّيْءِ وَأَهْجَرَهُ تَرَكَهَ الْآخِرَةُ هَذِهِ قَالِ اسْمَاةُ

كَأَنَّ أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقْلُصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلُهَا
وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَنَأَى اللَّيْثُ الْهَجْرَ مِنَ الْهَجْرَانِ وَهُوَ تَرَكَ مَا يَلْزَمُكَ تَعَاهُدَهُ وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ يَهْجُرُ هَجْرًا نَأَى عَتَزَلُ فِيهِ النِّكَاحُ وَقَيْسُهُ عَنِ هَجْرٍ أَيْ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْهَجْرُ السَّنَةُ
فَصَاعِدًا وَقِيلَ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا وَقِيلَ الْهَجْرُ الْمَغِيبُ أَيَّامًا كَانَ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
لَمَّا آتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ * يَسْعَى عَلَامٌ أَهْلُهُ بِبِشْرِهِ
بِشْرُهُ أَيْ يَبْشِرُهُمْ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَقِيَتْ فَلَانًا عَن عَقْرِ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَعَنِ هَجْرٍ بَعْدَ الْحَوْلِ وَنَحْوَهُ يُقَالُ
لِلخَلَّةِ الطَّوِيلَةِ ذَهَبَتِ الشَّجْرَةُ هَجْرًا أَيْ طَوَّلًا وَعَظْمًا وَهَذَا هَجْرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَعْظَمُ
وَنَخْلَةٌ مُهَجَّرَةٌ وَمُهَجَّرَةٌ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْمَقْرُطَةُ الطَّوِيلُ وَالْعِظْمُ وَنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ
فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَفِي التَّمْذِيبِ فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَاعُهُ
النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ أَيْ يَنْتَعُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ مُهَجَّرُ الضُّوْبَانِ أَوْ مَهْ * رَوْضُ الْقَذَافِ رِيْعًا أَيْ تَأْوِيمٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْكَلِّ شَيْءٌ أَفْرَطٌ فِي طَوْلٍ أَوْ عَمَامٍ وَحُسْنٌ أَنَّهُ لَمْ يَهْجُرْ وَنَخْلَةٌ مُهَجَّرَةٌ إِذَا أَفْرَطَتْ فِي
الطَّوْلِ وَأَنْشُدُ
يُعَلِي بَاعًا عَلَى السَّحْقِ مِنْهَا غَشَّاشُ الْهُدُودِ الْقُرَاقِرِ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي التَّمَامِ مُهَجَّرٌ وَنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ إِذَا وَصَفَتْ
بِجَابَةِ أَوْ حُسْنِ الْأَزْهَرِيِّ وَنَاقَةٌ هَاجِرَةٌ فَائِقَةٌ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

نُبَارِي بِأَجْيَادِ الْعَقْبِ عُدْبِيَّةٌ * عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا زُرُؤُهَا
وَالْمُهَجَّرُ الْجَيْبُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَنْتَاعُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ أَيْ يَنْتَاعُونَهُ وَجَارِيَةٌ مُهَجَّرَةٌ
إِذَا وَصِفَتْ بِالنِّقْرَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ لِأَنَّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمَقَارِبِ الشَّكْلِ
لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةِ كَأَنَّهُ يَهْجُرُ فِيهَا أَيْ يَهْدِي الْأَزْهَرِيَّ وَالْهَجِيرَةَ تَصْغِيرُ الْهَجْرَةِ وَهِيَ السَّمِينَةُ
الْقَائِقَةُ وَأَشْجَرَتِ الْجَارِيَةُ سُبَّتْ سُبَابًا حَسَنًا وَالْمُهَجَّرُ الْجَمِيلُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ الْقَائِقُ الْفَاضِلُ

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل
كما ترى وهو محرف فخره
وانظر محل الشاهد اه
مصححه

على غيره * قال لمأذنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهَجَّرٍ * والهَجِيرُ كالمُهَجَّرِ ومنه قول الاعرابية
لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خيرو ولبن هَجِيرٍ وماء تمر أرى فائق فاضل وجَلَّ
هَجِيرٌ وكبش هَجِيرٌ حسن كريم وهذا المكان أَهَجَّرَ من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد

* بَدَلْتُ دَارًا مِنْ دِيَارِكِ أَهَجَّرًا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب
أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وهذا أَهَجَّرَ من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد

* وماء يمانِ دونه طَلَّقَ هَجْرًا * يقول طَلَّقَ لاطَّقَ مثله والهاجرُ الجِدُّ الحَسَنُ من كل شيء
والهَجْرُ القبيحُ من الكلام وقد أَهَجَّرَ في منطقهِ أَهَجَّرًا وهَجْرًا عن كراع والليثاني والصحيح أن
الهَجْرَ بالضم الاسم من الأهجار وأن الأهجار المصدر وأهَجَّرَ به إهجار استهزأ به وقال فيه قولاً
قبيحاً وقال هَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا
بالهَجْرُورِ ما به أجات ومهَجَّرَاتٍ وفي التهذيب بهَجْرَاتٍ أي فضائح والهَجْرُ الهذيان والهَجْرُ
بالضم الاسم من الأهجار وهو الألفاش وكذلك إذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي وهَجَّرَ في نومه
ومرضه هَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا وهَجْرًا
الليث الهَجِيرِيُّ اسم من هَجْرٍ إذا هَدَى وهَجْرُ المريضِ هَجْرٌ هَجْرٌ أفهوا هاجر وهَجْرَ به في النوم هَجْرٌ
هَجْرٌ أحلم وهَدَى وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامرًا هم هَجْرُونَ وهَجْرُونَ فتم هَجْرُونَ تقولون
القبيح وتم هَجْرُونَ تهْدُونَ الأزهرى قال الهاء في قوله عز وجل البيت العتيق تقولون نحن أهله
وإذا كان الليل سمرتم هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
ابن عباس رضى الله عنهما هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخلوا حول البيت ليلا قال القراء وان قريتم هَجْرُونَ جعل من قولك
هَجْرًا رجل في منامه إذا هَدَى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرده فهو كالهذيان
وروى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طعمتم بالبيت فلا تلغوا ولا
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهَجْرِ الفُحْشِ والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل
كلام المحوم والمبرم يقال هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجوراً قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
الى المريض إذا هَجْرَ قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم انى كنت
تمسككم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هَجْرًا فان أبا عبيد ذكر عن الكسانى والأصمعي أنهما

قالا الهجر الاخفاس في المنطق والخنا وهو بالضم من الالهجار يقال منه يهجر كما قال الشماخ
 كما جده الاعراق قال ابن خزيمة * عليها كلاما جار فيه واهجرا
 وكذلك اذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا هجرا هجرا بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عند اكثر الرواة مبرأة الاخلاق
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة لخفوض قبله وهو

كان ذراعيها ذراعي مدلة * بعيد السباب حاوت ان تعدرا

يقول كان ذراعي هذه الناقفة في حسنها وحسن حركتها ما ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرتها ما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن خزيمة ومعنى تعدرا
 تعدت من سوء ما ريت به قال ورأيت في الحاشية بيتا جمع فيه هجر على هاجر وهو من الجوع
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عامر بن فارس قرزل * بعيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الاعمري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كاذر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حواج كأن واحدها حاجبة قال والصحيح في هواجر أنهم جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشد المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بهن اليك ساق

فكأن جمع هاجرة على هاجرات جمع اسمها كذلك بجمع هاجرة على هواجر جمعها مكسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لاجل ما به من المرض قال ابن الاثير هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا
 فيكون اما من الفحش أو الهديان قال والقائل كان عمرا ولا يظن بذلك وما زال ذلك هجيرا وهجرا
 وهجيرا وهجيرا بالمد والقصر وهجيره وهجوره ودأبه وديدنه أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده
 غنا ذلك ولا هجراؤه بمعنى التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة
 رمي فأخطأ والاقدر غالبه * فأنصعن والويل هجيرا والحرب

الجوهري الهجيري مثال الفسقي الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غيرها هي الدأب والعادة والدين والهجير والهجرة والهجر والهجرة نصف النهار عند ذوال الشمس الى العصر وقيل في كل ذلك انه شدة الحر الجوهري هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذوالرمة

ويبدأ مقفارا يكاد ارتكاضها * بال الشحى والهجر بالطرف يصح

والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهجرة وفي الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير حين تدهض الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر وفي حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كن قال أي هل من سار في الهجرة كن اقام في القافلة وهجر القوم وأهجر واوهجر واساروا في الهجرة الاخرة عن ابن الاعرابي وأنشد

بأطلاق ميس قد أضربطرقها * تهجر ركب واعتساف خروق
وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

قدعها وسئل الهمم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول أبتنا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي في وقت الهجرة والاصيل الازهرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي حديث آخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شهيسل أنه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شيء قال وسعت الخليل يقول ذلك فانه في نفسه يهجر هذا الحديث يقال هجر تهجير فهو مهجر قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

* راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والروح عندهم الذهاب المضى يقال راح القوم أي خفوا ومروا أي وقت كان وقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضى اليها في أول أوقاتها قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهجرة وهي نصف النهار ويقال أتيته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعثن بن جواس الربعي في ناقته هل تذكرين قسمي ويندري * أزمان أنت بعروض الجنر * اذا أنت مضرا جوادا الحضر

عَلَىٰ أَنْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي * بِأَرْبَعِينَ قَدَرْتِ بِقَدْرِ * بِالْحَا لَدَىٰ لِابْصَاعِ حَجْرِي
وَتَصْنَعِي أَيْتَانًا فِي سَنَةٍ * يَهْجُرُونَ بِهَجْرِ الْفَجْرِ * نَحْتُ تَمَشِي لَيْلَهُمْ قَدَسْرِي
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْعُجْبِ * طَىٰ أَخَىٰ التَّجْرِبِ وَوَدَّ التَّجْرِبِ
قَالَ الْمَضْرَارُ الَّتِي تَنْسُدُ وَتَرْكُبُ شَقَّةَ هَامَنِ النَّشَاطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَهْجُرُونَ بِهَجْرِ الْفَجْرِ أَيْ
يَكْرَهُونَ بَوَاقِ الْفَجْرِ وَحِكْيَ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ النَّضْرَانَةِ قَالَ الْهَاجِرَةُ إِذَا تَكُونُ فِي الْقَيْظِ وَهِيَ قَبْلَ
الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الظَّهْرِيَّةُ نِصْفَ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِجِبَالِ رَأْسِكَ
كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَسْبِرَ وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْهَاجِرَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْهُجُورُ بِعَدْوِهَا بِقَلِيلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُ نِصْفَ النَّهَارِ الْهَجُورِيُّ وَالْهَجِيرُ الْحَوْضُ
الْعَظِيمُ وَأَنْسُدَ الْقَنَاةَ * يَقْرِي الْقَرِيَّ بِالْهَجْرِ الْوَاسِعِ * وَجَعَهُ هَجْرٌ وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
الْهَجِيرُ الْحَوْضُ وَفِي التَّهْدِيبِ الْحَوْضُ الْمَبْنِيُّ قَالَتْ خُنْسَاءُ تَصِفُ فَرَسًا
فَعَالَ فِي السَّدِّ حَتَّىٰ نَمَّا كَمَا * مَا لَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرُ
تَعْنِي بِالْأَعْسِرِ الَّذِي أَسَاءَ بِنَاءِ حَوْضِهِ فَمَا نَهَضَ شَبَهَتْ الْفَرَسُ حِينَ مَالَ فِي عَدْوِهِ وَجَدَنِي حُضْرَهُ
بِحَوْضٍ مُلِيٍّ فَاتَّسَمَ فَمَا لَ مَاءُهُ وَالْهَجِيرُ مَا يَسِي مِنَ الْحَضِّ وَالْهَجِيرُ الْمَتْرُوكُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْهَجِيرُ يَسِي الْحَضُّ الَّذِي كَسَّرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ أَيْ تَرَكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْأَيْسَهُ وَهَجِيرُهَا
وَالْهَجَارُ حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرِجْلُهُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَرِبْعَاءُ عَقْدِي وَظَيْفُ الْيَدِ تَمَّ حُقْبٌ بِالطَّرْفِ
الْآخِرِ وَقِيلَ الْهَجَارُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رِجْلِ رُحْلِهِ ثُمَّ يَشُدُّ إِلَىٰ حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَأَوْ إِنْ كَانَ مَرَّ حَوْلًا شُدَّ
إِلَىٰ الْحَقْبِ وَهَجَرَ بَعِيرُهُ هَجْرًا وَهَجُورًا شُدَّ بِالْهَجَارِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْجُورُ الْفَعْلُ يَشُدُّ رَأْسَهُ إِلَىٰ
رِجْلِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ تَشُدُّ الْفَعْلُ إِلَىٰ أَحَدِي رِجْلَيْهِ يُقَالُ فَعْلٌ مَهْجُورٌ وَأَنْشَدَ
* كَأَنَّ شُدَّ هَجَارًا شَا كَلًا * اللَّيْثُ وَالْهَجَارُ مُخَالَفُ الشِّكَاكِ تَشُدُّ بِهِ يَدَ الْفَعْلِ إِلَىٰ أَحَدِي رِجْلَيْهِ
وَاسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ * كَأَنَّ شُدَّ هَجَارًا شَا كَلًا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهَجَارِ
مُقَارِبٌ لِمَا حَكَمْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا وَهُوَ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ يَهْجُرُ بِالْهَجَارِ الْفَعْلُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
قَالَ نَصِيرُ هَجْرَتِ الْبَكْرِ إِذَا رِبَطَتْ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا إِلَىٰ حَقْوِهِ وَقَصْرَتُهُ لثَلَاثَةِ يَدَيْنِ عَلَى الْعَدْوِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ فَعْلٌ وَيَسْوَىٰ لَهُ عُرْوَتَانِ فِي طَرَفَيْهِ وَزِرَّانِ

ثم تشد أحدى العروتين في رُسخ رجل الفرس وتزرو كذلك العروة الأخرى في اليد وتزرق قال
ومعهم يقولون هجر وأخيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجور الفعل يشد رأسه إلى رجله وعدد
مهجر كثير قال أبو نخيلة * هذا اسحق وقبص مهجر * الأزهرى في الرباعي ابن السكيت
المهجر التكبر مع الغنى وأنشد

تمهجروا وأيامهم هجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى إذا نساها * بأشباه حذين على مثال

وهجار القوس وترها والهجارة وتر قال

(٢) على كل من ركوز لها * هجارا تقاسى طافا متعادي

والهجارة ختم كانت تخذه الفرس غرضا قال الاغلب

ما إن رأيتا ملكا أغارا * أ كثر منه قرّة وفارا * وفارسا يستب الهجارا

يصفه بالحدق ابن الاعرابي يقال للتمام الهجار والزينة وقول العجاج

وغلّمتي منهم سحير وبجر * وأبى من جذب دلوها هجر

فسره ابن الاعرابي فقال الهجر الذي يشى منقلاضه فامتقارب الخطو كأنه قد شدت هجارا

لا ينسط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي وهجر اسم بلمه ذكر مصروف

وفي المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيبويه معناه من العرب من يقول بكالب التمر

إلى هجر يافى فقولها يافى من كلام العربي وإنما قال يافى التلايقف على التنوين وذلك لأنه لم يقل

له يافى للزومه أن يقول بكالب التمر إلى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أنه مصروف أو غير

مصروف الجوهرى وفي المثل كضع تمر إلى هجر وفي حديث عمر بن الخطاب لتاجر هجر وراكب

البحر قال ابن الأثير هجر بلمه معروف بالبحرين وإنما خصها لكثرة وياؤها أى تاجرها وراكب

البحر سوا في الخطر فأما هجر التي ينسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة والنسب

إلى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هجرى والهجرو والهجير موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الاعرابي

إذا تركت شرب الرينة هاجر * وهذا الخلايا لم ترق عيونها

(٣) كذا يباض بالاصل
ولم نقف على صحة البيت
خبره اه صححه

وبنو هاجر بطن من ضبة غيره هاجر أول امرأة جرت ذيلها وأول من نقتب أذنيه وأول من خفض قال وذلك أن سارة غضبت عليها خلقت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها إبراهيم عليه السلام أن تبرقسهما بنقب أذنيهما وخفضها فصارت سنة في النساء (هدر)
 الهدر ما يطل من دم وغيره هدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هدر أو هدرأ بفتح الدال أي بطل وهدرته وهدرته أنا الهدر وأهدره السلطان أبطله وأباحه ودمأ وهم هدر بينهم أي مهتدره وهادر القوم هدر وادماءهم وذهب دم فلان هدرأ وهدرأ بالتحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بشأره وفي الحديث أن رجلا عصى يداخر فندرسه فأهدره أي أبطله وفي الحديث من أطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي أنفقها ذهبت باطله لا قصاص فيها ولا دية وضربه فهدر سحره أي أسقطه وفي الصحاح ضربه فهدرت ريشته يهدر وورا أي سقطت والهدر والهادر الساقط الأولى عن كراع وبنو فلان هدره وهدره وهدره ساقطون ليسوا بشيء قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هدره فلا يكثر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل لأنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره فلا يوافق ما قاله النحويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وفؤاة اللهم الآن يكون اسم الجمع والذي روى هدره بالضم انما هو ابن الاعرابي وقد انكر ذلك عليه ورجل هدره مثال همزة أي ساقط قال الحصين بن بكير الربيعي

قوله أي مهتدره عبارة القاموس مهتدره مبتدأ للمفعول محذوف المتناة النوقية اه صححه

قوله وبنو فلان هدره الخ كشجرة وعنبة وهمزة كافي القاموس اه صححه

اتي اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل مجرّه

والتجر الطريق المستقيم قال وهو بالدال هذا أجود منه بالذال المعجمة وهي رواية أبي سعيد قال ابن سيده وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قال الازهرى هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء وهدره بضم الهاء وبدره قال وقال بعضهم واحد الهدره هدر مثل فرد وقردة وأنشد بيت الحصين بن بكير وقال أبو صخر الهذلي * اذا سمّوسنت واستنقل الهدف الهدر * وقال الباهلي في قول الججاج * وهدر الجدم من الناس الهدر * فهدر ههنا معناه هدر أي الجدم أسقط من لاخريفه من الناس والهدر الذين لاخريفهم وهدر البعير يهدر هدرأ وهدرأ وهدرأ وهدرأ صوت في غير شققة وكذلك الحمام يهدر والجرّة يهدر يهدر أو تهدرأ قال الاخطب بصف خرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدر

وجره هدر بغير هاء قال * دلقت لهم بياطية هدر * الجوهرى هدرأ بالبعير هدرأ أي ردّدصوته

في حَجْرته وفي الحديث هَدَرَتْ فَاطِمَةُ الْهَدِيرُ تَرْدُ صَوْتِ الْبَعِيرِ فِي حَجْرَتِهِ وَابِلٌ هُوَ اِدْرُ وَكَذَلِكَ هَدَرْتُ هَدِيرًا وَفِي الْمَثَلِ كَالْهَدِيرِ فِي الْعَنْسَةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَصْجِرُ وَيَجْلِبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَجْبَسُ فِي الْخَطِيئَةِ وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَهُوَ يَهْدُرُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ قَطَعْتَ الذَّهْرَ كَالسِّدْمِ الْمَعْنَى * تَهْتَدِرُ فِي دَمَشَقٍ فَاتَرِيْمُ

وَجَرَّةُ النَّبِيِّ تَهْدُرُ وَهَدَرَا الطَّائِرُ وَهَدَلُ يَهْدُرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا الْأَصْحَمِيُّ هَدَرَا الْغُلَامُ وَهَدَلٌ إِذَا صَوَّبَ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ هَدَرَا الْغُلَامُ إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ وَجَوْفٌ أَهْدُرُ أَيُّ مُتَفَجِّعٍ وَهَدَرَا الْعَرَفِيُّ أَيُّ عَظُمَ نَبَاهُهُ وَالْهَادِرُ اللَّبَنُ الَّذِي خَثُرَ أَعْلَاهُ وَرَقٌّ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ وَهَدَرَا الْعُشْبُ هَدِيرًا كَثُرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَقَدْ هَدَرْتُ يَهْدُرُ هَدُورًا وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَدَرَ إِذَا بَلَغَ نَبَاهُهُ فِي الطُّولِ وَالْعَظَمِ وَكَذَلِكَ قَدْ هَدَرْتُ الْأَرْضُ هَدِيرًا إِذَا انْتَهَسَى بِقَلْهَا طَوْلًا وَالْهَدَارُ مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ وَفِي حَدِيثِ مُسَيْلِمَةَ ذَكَرَ الْهَدَارُ هُوَ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَ بِهَا مَوْلِدُ مُسَيْلِمَةَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَيُّ عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَحَرَارَتَهَا وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ مِنَ الْهَدْرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَأَبُو الْهَدَارِ اسْمٌ شَاعَرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْشَدَ يَمْحَقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَارِ * مِثْلُ امْتَحَاقِ قَمَرِ السَّرَارِ

الْجَوْهَرِيُّ هَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدُرُ هَدْرًا وَهُوَ إِذَا رَأَى غَلَا (هَدَرَ) رَجُلٌ هَدَا كَرِهَتْهُ وَامْرَأَةٌ هَيْدَرُ وَهَدُورَةٌ وَهَيْدُورَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ابْنُ شَيْمِلٍ الْهَيْدُورُ الشَّابِعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ فِي الشَّبَابِ وَأَنْشَدَ * بَهْ كَيْفَةَ هَيْدَاءِ هَيْدُ كُورُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنِ

الْهَيْدُ كُورُ فَقَالَ لِأَعْرِفَهُ قَالَ وَأَطْنَهُ مِنْ تَحْرِيفِ النَّقْلَةِ الَّتِي تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةٍ

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ * نَخْمَةُ الْجِسْمِ رِدَاحٌ هَيْدُكُ

فَكَانَ الْوَاوُ حَذَفَتْ مِنْ هَيْدُ كُورُ ضَرْوَةٌ وَالْهَيْدُ كُورُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ قَالَ

قُلْنَ لَهُ اسْتَقِ عَمَلَكِ النَّمِيرَا * وَلَبَسْنَا بَاعَهُرُ وَهَيْدُ كُورَا

النَّضْرُ الْهَدِيرُ كَرِخْتُرُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَحْمُضْ جَدًّا وَهَيْدُ كُورُ لَقِبَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ٣ (هدر) الْهَدْرُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ هَدَرَ كَلَامَهُ هَدْرًا كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ وَالْهَدْرُ الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ وَقِيلَ هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ هَدْرًا لِلرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ يَهْدُرُ بِالْهَدْرِ وَهُوَ بَدَلٌ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالاسْمُ الْهَدْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْهَدْيَانُ وَالرَّجُلُ هَدْرٌ بِكسر الدَّالِ قَالَ سِيبَوِيهِ هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ

٣ زاد في القاموس وشرحه
تهدرك الرجل من
اللبن روى منه حتى نام
وعلى الناس تنزى أى تعلى
والمتهدك من اللبن المختلط
بعضه ببعض وقد تهدك
وبنت هيدك كور الاساطين
ثابت العمدة لا يزاحم كنه
نقله الصاغاني والمتهدكة
من الزبد التي تخرج في
الصيف لا يدري ألبن هي أم
زبد ثم يصب عليها الماء فربما
صلحت وتهدك كرت المرأة
تخرجت وهدك الرجل
غطى في نومه وهدك وتهدك
تدخرج عن ابن القطاع
٥١ باختصار كتبه مصححه

فيه المصدر من فَعَلَتْ فَمَلَحَتْ الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلَتْ فَعَلَتْ ثم ذكر المصادر التي
جاءت على التفعّل كالتهدار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلَتْ ولكن لما أردت التكسير
بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلَتْ على فَعَلَتْ وأهدر الرجل في كلامه أكثر ورجل هذريان
إذا كان غث الكلام كثيره الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز
ابن زُرارة الكلابي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التي نحرها لهم
على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يتسولوا ذلك بأنفسهم
لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

إذا ما اشتروا منها شوا سعى لهم * به هذريان للكرام خدم

قوله منها أى من الجزور وحكى ابن الأعرابي من أكثر هذراى جاء به هذري لم يقل أهجر ورجل
هذرو وهذرو وهذرة وهذرة قال طريح

واترك معاندة الجوج ولا تكن * بين التدي هذرة تباها

وهذار وهذار وهذار وهذريان ومهدار قال الشاعر

أني أذرى حسبي أن يشتما * به هذرا يجمع البلغما

والأخى هذرة ومهدار والجمع المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهدار بالواو والنون لأن مؤنثه
لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هذرة بذرة ومنطق هذريان أنشد ثعلب
لها منطلق لا هذريان طمى به * سفاها ولا بادي الخفاء حبشيب

وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة هي الكثرة الهدر من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد
لا تزرو ولا هذراى لا قليل ولا كثير ابن الأثير وفي حديث سلمان رضى الله عنه ملة أة أول الليل
مهذرة لاخره قال هكذا جاء في رواية وهو من الهدر السكون قال والرواية بالنون وفي حديث
أبي هريرة رضى الله عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبر اليا بسة حتى فارق الدنيا
وقد أصبحت تهذرون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه
قال ويروى وتهذون وهو أشبه بالصواب يعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون
انفاقها (هدخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجد فيه شيئا غير حرف واحد

وهو التهذير أنشد بعض اللغويين

لِكَلِّ مَوْلَى طَيْبَسَانَ أَخْضَرَ * وَكَأَنَّكَ مَدَّوْرٌ * وَطَقَلَهُ فِي يَمِينِهِ تَهْدِخُ
 أَيْ تَجْتَرُّ وَيُقَالُ تَقَوْمٌ لَهُ بِأَمْرِ يَمِينِهِ (هر) هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ هَرًّا وَهَرِيرًا كَرَهْتُهُ قَالَ
 الْمُفْضَلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي عُمَرَ

وَمَنْ هَرَّ اطْرَافَ الْقَنَاخِيشَةِ الرَّدْيِ * فَلَيْسَ بِجَدِّهِ صَالِحٍ بِكُشُوبٍ
 وَهَرَزُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَهْرُهُ وَأَهْرُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدَفِي وَجْهَهُ هَرَّةٌ وَهَرِيرَةٌ أَيْ
 كَرَاهِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ هَرَزْتُهُ هَرًّا أَيْ كَرِهْتُهُ وَهَرَفُلَانُ الْكَاسُ وَالْحَرْبُ هَرِيرًا
 أَيْ كَرِهَهَا قَالَ عِنْتَةَ

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَامِعًا * نَزَايِلِكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
 الرَّدْيَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرْجُمَ الْقَرَسُ الْأَرْضَ رَجْمًا يَجُوفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ
 نَزَايِلِكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ أَيْ لَا نَزَايِلِكُمْ فَخَذَفَ لَاعِلِي حَتَّى قَوْلُهُمْ تَاللَّهِ أَتَرَّحُ فَاعِدًا أَيْ لَا بَرَحَ
 وَنَزَايِلِكُمْ نُبَارِحُكُمْ يُقَالُ مَا زَايَلْتَهُ أَيْ مَا بَارَحْتَهُ وَالْعَوَالِيُ جَمْعُ عَالِيَةِ الرَّمْحِ وَهِيَ مَا دُونَ السِّنَانِ
 بِقَدْرِ ذِرَاعٍ وَفُلَانٌ هَرُّهُ النَّاسُ إِذَا كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَنَهْرٍ مَدَّخِلِي * فَنِي كَلِّ مَمَشِي أَرُصِدُ النَّاسَ عَقْرَبًا
 وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُهُ يَرُوهَرُهُ وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ التَّبَّاحِ مِنْ قَلْبِهِ صَبْرُهُ عَلَى الْبَرْدِ
 قَالَ اللَّطَّاطِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ

أَرَى الْحَقَّ لَا يُعْبَأُ عَلَى سَبِيلِهِ * إِذَا ضَافَنِي لِإِلَامِعِ الْقُرْضَاتِفِ
 إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ * عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالنَّبْلِ حَاشِفِ
 ضَافَتِ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنُّجُومِ الثَّرِيَا وَكَبَدَ صَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ
 وَحَاشِفٌ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَتُهُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِيرِ شِبْهُ نَظَرٍ بَعْضُ الْكَلْبِ
 إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ فَرَى الْقُرْآنَ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرَأَيْتَ الْجَبْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجْلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا مَبْعَدٌ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وِرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ
 أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَرِيزَةٌ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا وَجَمِيَّةً لِاحْتِسَابِهِ فَضَرْبُ الْكَلْبِ
 مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُدُونَ أَهْلَهُ وَيَذُبُّ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنَّ الْجَهَادَ وَالشَّجَاعَةَ لَيْسَ بِأَمْتَلِ الْقِرَاءَةِ
 وَالصَّدَقَةُ يُقَالُ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُهُ يَرُوهَرُهُ وَهَرُّهُ إِذَا نَجَّ وَكَثُرَ عَنْ أَيْبَاهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ
 نُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ سُئِرَ لِمَا عَقِلَ الْكَلْبُ الْهَرَّ أَرَى إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخَرَ لَأَوْجِبَ عَلَيْهِ

شيئا اذا كان نبأ حاله يؤذى بنباحه وفي حديث أبي الاسود المرأة التي تُهرز وجهها أي تهرف في وجهه كما يهر الكلب وفي حديث خزيمه وعادلهما المطي هارأي يهر بعضهما في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحي أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هرا كثر الهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيبويه وفي المثل شرأهرذاناب وحسن الابتداء بالنكرة لانه في معنى ما هرداناب الأشتر أعني ان الكلام عائد الى معنى النقي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهرذاناب شرأكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما هرداناب الاشر كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كذا من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرهم ما وذلك أن قائل هذا القول سمع هريرا كبا فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقال شرأهرذاناب أي ما هرداناب الاشر تعظيما للحال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به وهاره أي هرفي وجهه وهره هرت الشيء لفته في مرمته اذا حرته قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع وهرت القوس هريرا صوتت عن أبي حنيفة وأنشد

مُطَلُّ عُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ * هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ أُنَامِلُهُ

والهرا السور والجمع هررة مثل قرد وقردة والاني هرة بالهاء وجمعها هريرمثل قربة وقرب وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر وعنه قال ابن الاثير وانما نهى عنه لانه كالوحشى الذى لا يصح تسليمه وأنه يتأب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وهرا اسم امرأة بن ذلك قال الشاعر * أَحْكَوتَ الْيَوْمَ أُمَّ شَاقَتِكَ هَرُّ * وَهَرَّ الشَّبْرُ وَالْبُهْمَى وَالشُّوْلُ هَرَّ اشْتَدَّ نَيْبُهُ وَتَمَشَّ فَصَارَ كَأَنَّ ظَمَارَ الْهَرِّ وَأَنِيَابَهُ قَالَ

رَعَيْنَ الشَّبْرَ الرَّيَّانَ حَتَّى * إِذَا مَا هَرَّ وَأَمْنَعِ الْمَذَاكِرَا

وقوله في المثل ما يعرف هرا من يرقيل معناه ما يعرف من بهر أي يكرهه ممن يسر وهو أحسن ما قيل فيه وقال الفرارى البر اللطف والهر العقوف وهو من الهريير ابن الاعرابي البر الأكرام والهر الخصومة وقيل الهريهما السور والبر النار وقال ابن الاعرابي لا يعرف هرا من بارأ

قوله لا يعرف هرا من بارأ هكذا في الاصل بالتسوين فيهما والنصب في بارأ وحققه

لو كُتِبَتْ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ وَهَرُّهُ وَهُوَ سَوْقُ الْغَنَمِ وَبَرِّبْرٌ وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبَرِّسَوْقُهَا
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّهْرَةَ مِنَ الْبَرِّبْرِ الْهَرَّهْرَةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرِّبْرِ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرُّ سَوْقُ الْغَنَمِ وَالْبَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَاؤُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرْدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهْرَتْ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَالْهَرَّادَاءُ بِأَخْذِ الْأَبْلِ مِثْلُ الْوَرَمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 عَمِيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا لَيْكُنْ فِيهَا هَرَّارٌ فَأَنْتَى * بِسَلِّ بِمَائِهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
 أَي خَائِفٌ سَلًّا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ نَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْأَبْلُ تَهْرَهُرًا وَبَعِيرٌ مَهْرٌ وَرَأْسُ بَابِ الْهَرَّارِ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ السُّكَيْمِيُّ يَدْحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُضَادِقَنَّ إِلَّا آخِنًا كَدْرًا * وَلَا يَهْرُ بِهِ مَن مِّنْهُ مَبْتَقِلٌ

قَوْلُهُ بِهِ أَي بِالْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ هَرِيٌّ أَيْ لَيْسَ بِالْوَيْيِ وَذَكَرَ الْأَبْلُ وَهُوَ يَرِيدُ أَحْبَابَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا هَذَا
 مِثْلُ يَضْرِبُ بِهِ يَجْبُرَانِ الْمَمْدُوحُ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُودَاءُ بِأَخْذِهَا فَتَسْلُخُ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَّارُ سَلْحُ
 الْأَبْلِ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْأَبْلِ الْهَرَّارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقٌ بِطَوْنِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هَرًّا وَهَرَّارًا وَهَرَّ سَلْحُهُ وَأَرَا سَتَطَلَّقَ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّهُهُ وَهُوَ أَرَاهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلْحِهِ وَهَلَكَ بِهِ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَبِهِ هَرَّارٌ إِذَا اسْتَطَلَّقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَّارَانِ تَجْمَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَرَّارَانِ التَّسْرُّ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ عَزْرَةَ
 الصُّبْحِيُّ وَسَاقَ النَّجْرُ هَرَّارِيَّةً حَتَّى * بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرًا حَتَّمَالِ
 وَقَدْ يَفْرُدُ فِي السَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَّارِ * وَالْهَرُّ ضَرْبٌ مِنْ
 زَبْرِ الْأَبْلِ وَهَرِّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بِلَاءَ قَيْسِيَّةٍ * بِحَجْرَاءِ هَرِّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هَرِّ مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسَ يَرِابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرَّارُ وَالْهَرَّارُ الْكَثِيرِينَ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرًا وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ الْأَزْهَرِيُّ وَالْهَرَّورُ الْكَثِيرِينَ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَرْوَرًا * إِذَا يَعْبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهْرًا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْهَرُّورُ وَالْهَرَّورُ مَا تَسَارَتْ مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكُرْمِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مَرَّتْ عَلَيَّ جَفْنَةٌ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بَقَطُوفِهَا فَاسْقَطَتْ

أشهرها فأكلت هرهرة فواقعت ولا طارت قال الاصمعي الحفنة الكرمة والسر وغ قضبان
الكرم واحدها سرع رواه بالعين والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار وهتر
يهز إذا أكل الهور وهو ما يتساقط من الكرم وههرا إذا تعدى ابن السكيت يقال للناقة
الهزمة ههرو وقال النضر الههرو الناقة التي تلتذظ رجها الماء من الكبر فلا تلتعج والجميع الههراهر
وقال غيره هي الهرشقة والهردشة أيضا ومن أسماء الحيات القزاز والهريهر ابن الاعرابي هه
يهز إذا ساء خلقه والههرو ضرب من السنن ويقال للكانونين هما الههراان وهما شيبان وملمان
وههرا بالغنم دعاها الى الماء فقال لها ههرو وقال يعقوب ههرو بالضأن خصها دون المعز
والههرة حكاية أصوات الهندي في الحرب غيره والههرة والغرغرة يحكى به بعض أصوات الهندي
والسنند عند الحرب وههردعا الأبل الى الماء وههرة الاسد ترد يدثره وهي التي تسمى
الغرغرة والههرة الخدك في الباطل ورجل ههرا رخصا في الباطل الازهرى في ترجة عقرة
التههرو صوت الريح تههرت وههرت واحد قال وأنشد المورخ

وصرت مملوكا بقاع قرقر * يجرى عليك الموربات تههرو
بالل من قنبرة وقنبر * كنت على الأيام في تعقرو

أى فى صبر و جلادة والله أعلم (هزر) الهزرو البرزردة الضرب بالخشب ههزه ههزرا كما
يقال ههروه وههجه ابن سديد ههزه ههزرا بالعصا ضربه بها على جنبه وظهره ضربه بشديد
الجوهري ههزه بالعصا ههزرات أى ضربه وفى حديث وقد عبد القيس إذا شرب قام الى ابن عمه
فههزرساقه الههز الضرب الشديد بالخشب وغيره وهو مهزور وههزرو الههز العمز الشديد ههزه
ههزه ههزرافيهما ورجل مهزرب كسبر الميم وذوههزرات وذوكسرات يعن فى كل شى قال
الاندع ههزرات لست تاركها * تخلع شيا بك لا ضأن ولا إبل
يتول لا يبقى له ضأن ولا إبل الفتره فى فلان ههزرات وكسرات ودعوات ودعيات كده الكسل
والههزيرة تصغير الههزة وهى الكسل التام والههزرى البيع التعم فيه والاغلاء وقد ههزرت له
فى بيعه ههزرا أى أغدبت له والههزرا المشتري التعم فى البيع ورجل ههزردغبون أحق يطع به
والههزة والههزة الارض الرقيقة والههز قبيلة من اليمن يتوافقوا والههزرو موضع قال أبو
ذؤيب لقال الأباعد والشامنو * ن كانوا كليله أهل الههزرو

قوله ههزرا إذا ساء خلقه بابه
سمع وما قبله من باب نصر
وضرب كما فى القاموس اه
صححه

يعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم الههزرو حديث أهلكوا فيقال كبا بدأهل الههزرو

وقال الاصمعي هي وقعت كانت لهم منكرة ومهزور وادبالجواز وفي الحديث أنه قضى في سبيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبيين قال ابن الاثير مهزور وروادى بن قريظة بالجواز قال فأما بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وهيزاسم والهزور الضعيف زعموا (هزبر) الهزبر من أسماء الاسد والهزبر والهزبران الخدي السبي الخلق وقال ابن السكيت رجل هزبر وهزبران أي حديد وثاب ابن الاعرابي ناقة هزبرة ضاربة وأنشد * هزبرة ذات نسيب أصهبها * (هزمر) الهزمره الحركة الشديدة وهزمر معنّف به (هسر) ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قربات الرجل من طرفه أعمامه وأخواله (هشر) الهشر خيفة الشيء ورقته ورجل هيشر رخو ضعيف طويل والهيشر والهيشور شجر وقيل نبات رخو فيه طول على رأسه برعومه كأنه عنق الرأل قال ذوالرمة يصف فراع النعام

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لغائفها أو هيشر سلب

أي سلب الورق وقال الرازي

باتت تعشى الخضب بالقصيم * إبايه من همق هيشور

وفي رواية هيشوم وقيل الهيشور شجر ينبث في الرمل يطول ويسبتوى وله كماة البر في رأسه والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهيشر ككسر البر ينبث في الرمال ابن الاعرابي الهسيرة تصغير الهسرة وهي البطر وفي النوادر شجرة هسور وهسرة وهسور وهسرة إذا كان ورقها يسقط سريعا وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاكّة فيها شوك ضخم وهو يستحق وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشرة والمهشار من الابل التي تضبع قبلها وتلقح في أول ضربة ولا تمارن والمهشور من الابل المحترق الرثة (هصر) الهصر الكسر هصر الشيء هصره هصره جده وأماله واهصره أبو عبيدة هصرته الشيء ووقصته إذا كسرتة والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسر من غير يثوية وقيل هو عطفك أي شيء كان هصره هصره هصره فاهصره واهصره فاهصره الجوهرى هصرته الغصن وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملتة اليك وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه الى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيل فهصره الى بطنه أي أضافه وأماله وقال أبو حنيفة الأحصار والاهصار سقوط

قوله الهزبر من أسماء الخ عبارة القاموس الهزبر كسجل ودرهم وعلابط الاسد والغليظ الضخم والشديد الصلب اه كتبه مصححه

قوله لباية بموحدة فثناة تحته بينهما ألف كذا بالاصل ونسخة من القاموس شرح عليها السيد مريض وصوبها في نسخ من الصحاح والقاموس لباية بموحدين اه مصححه

قوله التي تضبع قبلها أي تشتمى الفعل قبل الابل ووقع في القاموس التي تضع أي من الوضع قبلها أي بضمتين وخطأه شارحه وصوب ما في اللسان وقوله ولا تمارن في القاموس ولا تمارن وهو ما معني واحد فتظن اه مصححه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال
 وَيَلَامُ قَتْلِي فُوقَ الْقَاعِ مِنْ عُسْرِ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدَّهُمْ هَصْرًا

التهذيب اهتصرت النخلة اذا ذلت عدوقتها وسويتها وقال لبيد

جَعَلَ قِصَارَ وَعِيدَانِ شَوْبَهُ * مِنَ الْكُوفِ اِفْرَمِ هَضُومٍ وَمَهْتَصِرٍ

ويروي مكشوم أي مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فمحصرت

أغصان الشجرة أي تهذبت عليه والهيصر الأسد والهصار الاسد وأسدهصور وهصار وهيصر

وهيصار ومهصار وهصره وهصر ومهتصر يكسر ويميل من ذلك أنشد ثعلب

وَخَبِلَ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِحَيْلٍ * عَلَيْهَا الْأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا

وفي حديث ابن أبي نيس كانه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفتس ويكسر ويجمع

على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها باليوت الهواصر * وفي حديث سطح

فريما أَخْجُوا بِمَنْزِلَةٍ * تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأُسْدَ الْهَوَاصِرُ

جمع هصار وهومه مال منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرنه بهصره هصره

نغزه والهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وأنشد لامرئ القيس

وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَعْتَ * هَصْرْتُ بَعْضُنْ ذِي سَمَارٍ بِحَيْمَالٍ

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسمنت انقادت وتسهات بعد صعوبتها وهصرت

جذبت وأراد بالغصن جسمها وقد هافت تنبيهه ولينه كتني الغصن وشبهه شعرها بشمار يخ النخل

في كثرة والتفافه والمهاصري ضرب من البرود وفي التهذيب من البروديين والهصره والهصره

خرزة يؤخذ بها الرجال وهاصر وهصار ومهاصر أسماء (هظر) هظر الكلب يهظره هظرا

قتله بالخشب قال الليث هظره يهظره هظرا كما يهيج الكلب بالخشبة ابن الاعرابي الهظرة تذلل

الفقير للغنى اذا سأله (هعر) الهيعرة من النساء التي لاتستقر من غير عفة كالعيرة والنعل

كالنعل وقال الليث هيعرت المرأة وهي عيرت اذا كانت لاتستقر في مكان قال أبو منصور كانه

عنده مقلوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الأزهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد

هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون سميت بالداهية

قال ولا أحق الهيعرون ولا أئبته ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الأحمق

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردية وهقور وقنور وأنشد أبو عمرو وأجاد الخبيري

كذا يياض بالاصل

ليس بجلباب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لئيم المنتهى والعنصر
الجلباب الكثير الهمم والبهتر القصير لغنى البهتر والعض العسر يقال غلق عض اذا كان لا يكاد
ينفتح والهقيرة تصغير الهقيرة وهو وجع من اوجاع الغنم (هكر) الهكر العجب وقيل
الهكر أشد العجب هكر هكر او هكر او هكر اشتد عجبها مثال عشق يعشق عشقا وعشقا
قال أبو كبير الهذلي

أزهير ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبوك الأذكره * فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيره ثم رجع فخطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب
والهكر المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مهكرة أى عجب والهكر الناعس وقد هكرت أى نعتت وهكر الرجل هكر أسكر
من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخى عظامه ومفاصله وتهكر تحير
وهكر وهكر موضع قال امرؤ القيس * لدى جودزين أو كبعض دحى هكر * وقد يجوز

أن يكون أراد دحى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكر ومن البكر قال
الزهري هكر موضع أودير قال أرام روميًا وأنشدت امرئ القيس (هـمـر) الهمر

الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر مرأب قال ساعدة بن جؤية
وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها
وانهمر كهمر فهو هامر ومنهمر سال وهمر الماء والدمع وغيره همر مرأب والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السيمال قال

أناخت بهممار الغمام مصرح * يجود بطلوق من الماء أضحما

وهمر الكلام همرهمرا أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر الفرس
الارض همرها همرا واهتمرها وهو شدة ضربها اياها بحوافره وأنشد عزازة وبنهمر ما نهمر *
وهمر ما فى الضرع أى حلبه كله وهمر له من ماله أى أعطاه ورجل همار و مهمار و مهمرأى مهذار
بنهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكر العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرها والفعل كضرب
وفرح كما فى القاموس ٥١
مصححه

قوله والهكر الناعس بضم
الكاف وكسرها كما فى
القاموس ٥١ مصححه

قوله الهمر الصب بابه ضرب
ونصر كما فى القاموس

تَرْبِغُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ * إِذَا خَطَلَ النَّهْرُ الْمَهْمَرُّ
 الْأَزْهَرِيَّ هَمَّارُ النَّهْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ هَمَّا زَيْلُ الرَّايِ فَمَا هَمَّارٌ فَالْمَكْتُورُ وَالْمِهْمَارُ الَّذِي
 يَهْمُرُ عَلَيْكَ الْكَلَامَ هَمْرًا أَيْ يَكْثُرُ وَاهْتَمَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى وَالْهَمْرِيُّ الصَّخْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْهَمْرَةُ
 الدَّمْدَمَةُ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ بَغْضَبٍ وَهَمَّرَ الْغُزْرُ النَّاقَةَ يَهْمُرُهَا هَمْرًا جَاهِدَهَا وَحَكِي بَعْضُهُمْ هَمَزَهَا
 وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالْهَمْرُ وَالْيَهْمُورُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الرَّمَالِ هَمْرٌ يَهْمُورُ *
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَهَامِرُ السَّيْلُ وَيُولِي الْأَخْشَبَا * وَالْهَمْرَةُ حَرْزَةُ الْحُبِّ يُسْتَعْفَفُ بِهَا الرَّجَالُ يُقَالُ
 يَا هَمْرَةَ هَمْرِيهِ وَيَا عَمْرَةَ عَمْرِيهِ إِنْ أَقْبَلَ فَسَرِيهِ وَإِنْ أَدْبَرَ فَضْرِيهِ وَرَجُلٌ هَمْرٌ غَلِيظٌ سَمِينٌ وَبَنُو هَمْرَةَ
 بَطْنٌ وَبَنُو هَمْرِي بَطْنٌ مِنْهُمْ (هَمْر) الْهَمْرَةُ وَقَبْلَةُ الْأُذُنِ الْمَلِيحَةُ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَمْرَتُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى أَمْرُهُ أَهْمِيرُهُ وَهُوَ أَنْ تَعْلَمَهُ قَالَهُ اللَّجْمَانِيُّ (هَمْبِر) الْهَمْبِيرَةُ
 الْإِتْنَانُ وَهِيَ أُمُّ الْهَنْبِيرِ وَأُمُّ الْهَنْبِيرِ الضَّبْعُ فِي لُغَةِ بَنِي فِزَارَةَ قَالَ الشَّاعِرُ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ وَاسْمُهُ
 عَبِيدُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَجِيًّا * أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَيْدِهَا وَأَوَارِي
 مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْفُوقٍ وَتَبِيرُهُ * لَمْ يُوْفِ جَسْمَةً أَشْبَارَ بِشَبَّارِ

وَيُرْوَى يَا قَبِيحَ اللَّهِ ضَبْعَانَا فِي شَعْرِهِ مِنْ زَيْدِهَا حَارِي وَالْحَارِيُّ النَّاqِصُ وَالْوَارِيُّ السَّمِينُ وَالْأَعْلَمُ

الْمَشْفُوقُ الشَّفْعَةُ الْعِلْمَاوُ الْوَتِيرَةُ طَارِ الشَّفْعَةُ وَأَبُو الْهَنْبِيرِ الضَّبْعَانُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* مَلْفَيْنِ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِيرِ * الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الضَّبْعُ وَغَيْرُهَا هِيَ الْحِجَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَصْمَعِيُّ

الْهَنْبِيرُ مِثْلُ الْخَيْصَرِ وَوَلَدُ الضَّبْعِ وَالْهَنْبِيرُ الْجَشُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِتْنَانِ أُمُّ الْهَنْبِيرِ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ الْهَنْبِيرُ

وَالْهَنْبِيرُ النُّورُ وَالْفَرَسُ وَهُوَ أَيْضًا الْأَدِيمُ الرَّدِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَأْتِي مَا قَاتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْوٍ * بَوْلَانٍ فَوَارِهِ الْهَنْبِيرُ

قَالَ الْهَنْبِيرُ هَمَّا الْأَدِيمُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي صَفْعَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا هَمَّا يَرْمِسُكَ يَعِثُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمُسْمِيرَةَ فَتُسْمِرُ ذَلِكَ الْمَسْمُوكَ عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا الْهَنْبِيرُ وَالنَّهَابِيرُ رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ

وَاحِدُهَا نَهْبُورَةٌ وَهَنْبُورَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِيهَا هَمَّا يَرْمِسُكَ وَقِيلَ أَرَادَ نَابِيرٌ جَمْعُ أَتْبَارٍ قَلْبَتِ الْهَمْزَةَ

هَاءٌ وَهِيَ كُنْبَانٌ مُشْرِفَةٌ أَخَذَ مِنْ أَتْبَارِ الشَّيْءِ وَهُوَ ارْتِنَاعُهُ وَالْأَتْبَارُ مِنَ الطَّعَامِ مَا خُوذَ مِنْهُ

(هَنْزَر) الْهَنْزَرُ وَالْهَنْزَمُ وَالْهَنْزَمُ كَمَا عِيدُ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارِيِّ أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ وَهِيَ

أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * إِذَا كَانَ هَنْزَمٌ وَرَحَتْ مُخْتَمًا * (هُور) هَارَ مَا لَمْ يَهْرُ أَرْزَنَةً

قوله وأبو الهنبر الخ كزبرج
 وصنبر وسجل كما
 في القاموس اه صححه

وهُرْتُ الرجل بما ليس عنده من خير إذا أَرْتَنَّهُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر
وهارة بكذا أي ظنه به قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رَأَى أَتْنِي لِأَبَالِكْثِيرٍ أَهْوَرُهُ * ولا هُوَعْنِي فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ

أَهْوَرُهُ أَي أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يُقَالُ هُوِيَ بِكَذَا أَي يُظَنُّ بِكَذَا وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ أَبِلًا

قَدِ عَلِمْتُ جِلْمَتَهَا وَحُورُهَا * أَنِّي بِشَرِّ السُّوءِ لِأَهْوَرُهَا

أَي لِأَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا الْكَثِيرُ وَيُقَالُ هُرْتُ الرَّجُلَ هَوْرًا إِذَا عَشِشْتَهُ وَهَوْرُهُ
بِالشَّيْءِ أَتَمَّ مَتْنُهُ بِهَوْرٍ وَهَوْرُهُ هَوْرٌ الشَّيْءُ عَزَزَهُ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا لَقِطَعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزْمَةُ
يَهْوُرُهَا أَي قِطَعَةٌ يَحْزُرُهَا وَهَوْرُهُ جِلْمَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْدَنَهُ بِهِ وَضَرَبَهُ فَهَارَهُ وَهَوْرُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَهَارَ
الْبِنَاءُ عَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْحَرْفُ يَهْوُرُ هَوْرًا وَهَوْرًا فَهَوْرًا وَهَارَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَهْوُرُ وَتَهَيَّرُ
الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَايِبَةِ وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلُ كُلِّ هَدَمٍ وَقِيلَ انْصَدَعُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي مَكَانِهِ
فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ أَهْرًا وَتَهْوَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الضَّبْعَاءِ فَتَهْوَرُ الْقَلْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ هَارَ الْبِنَاءُ
يَهْوُرُ وَتَهْوُرُ إِذَا سَقَطَ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

بُكِّلَ قَرَارَةٌ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ * رَكِيَّةٌ سُنْبُكٌ فِيهَا نَهْيَارٌ

قال ابن الأعرابي الانهيار موضع لين ينهار سماه بالمصدر وهكذا عبر عنه وكل ما سقط من أعلى جرف
أو سفير ركية في أسفلها فقد تهوور وتدهور وفي حديث خزيمة تركت المنزارا والمطي هارا الهار
الساقط الضعيف يقال هوار وهار وهائر فأما هائر فهو الأصل من هار تهوور وأما هار بالرفع
فعلى حذف الهمزة وأما هار بالجرف فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاك
السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع ويرى هارًا بالتشديد وتهوور الشتاء ذهب
أشده وأكثره وانكسر برده وتهوور الليل ذهب وقيل تهوور الليل ولما أكثره وانكسر ظلامه
ويقال في هذا المعنى بعينه توهر الليل والشتاء وتوهر الليل إذا تهوور وفي الحديث حتى تهوور الليل
أي ذهب أكثره الجوهرى ويقال جرف هار خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هار وهو مقلوب من
الثلاثي إلى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح إلى شاك السلاح قال ابن بري قول الجوهرى جرف
هار في موضع الرفع وأصله هار وهو مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي قال هذه العبارة ليست بصحيحة
لأن المقلوب من هار وغير المقلوب من الثلاثي وهو من هور الأتري أن هارًا وهاريا أعلى وزن
فاعل وإنما أراد الجوهرى أن قولهم هار هو على ثلاثة أحرف وهائر على أربعة أحرف وليس الأمر

قوله وهو مقلوب من الثلاثي
الخ كذا بالأصل ومثله في
نسخ الصحاح ولعل الأولى
العكس فتأمل اه صححه

على ذلك أيضا بل هار على أربعة أحرف وانما حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
 لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود ألا ترى انك اذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فتقول رأيت جرفا
 هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاروا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم ما على
 أربعة أحرف وهَوْرُهُ فَهَوْرٌ وَهَارٌ أَي انهم دم والتهور الوقوع في الشيء بقله بمبالاة يقال فلان
 مُتَهَوِّرٌ وَهُوَ تَوَرَّأْتُ هَلْكَ ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة
 أبو عمرو والهورة المرأة الهالكة ورجل هار وها را الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
 هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وحرف هورأى واسع
 بعيد قال ذوالرمة

هَيْمَاءُ هَمَاهُ وَحَرْقُ أَهِيمٍ * هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبْوَاتُ جَنَمٍ * لِلرَّيْحِ وَشَيْ فَوْقَهُ مَعْنَمٍ

وهو زنا عما القبط وجرناه وجرمناه وكبناه بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلتهم
 وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبر وهم فهاروهم كأنهم * أفساد ككب ذات الشئ والخزم

واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله
 وفى الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من يتقى الله فلا هورة
 عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمرأى لا ضيعة عليه والهور بحجرة نغيض فيها مياه غياض
 وأجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتهير وما أنهار من الرمل وقيل التهير وما اطمان من
 الرمل وتبه تهير وشديد يأؤه على هذا معاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتهير
 انهم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
 وتهير وتهيرت الجرف فتهير لغة فى هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير
 فما وجدوا منك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الآلية آخرما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وإير وقيل هير وإير
 من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهلكة يقال استهيرا بلك وأقبل
 وارجع أى استبدلها ابلاغيرها واقبل هو افتعل من المتقابله فى البيع المبادلة ومضى هير
 من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هير وقد ذكر وهير وورضرب من التمر
 والذي حكاه أبو حنيفة هير ونضم النون فان كان ذلك فهو يمتثل أن يكون فعلا ونونا وفعلا

قوله أفساد ككب جمع فقد
 كحل وأعمال وهو الشبراح
 من شماريخ الجبل وككب
 جبل الهذيل مشرف على
 موقف عرفة كما فى ياقوت
 اه معجمه

قوله وهير وورضرب الخ
 بكسر الهاء بضبط الاصل
 وضبط فى القاموس بفتحها
 وتكلم الشارح عليهما
 وعز الاول لآفة اللغة اه

والهيرا حجر الصلب الاحمر الحجر الهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح هيرا وقيل هي حجارة أمثال
الأكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زاد وفيه الألف فقالوا الهيرى قالوا وهو من أسماء الباطل
ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة الهيرة الاخلاف فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير تحتها
وأنت من ساعة قال والهيرة التي يسيل ابنها من كثرتة وناقسة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
أبو حنيفة الهير مشدد الصمغة الكبيرة وأنشد * قدملوا بطونهم هيرا * والهير والهيري
الماء الكثير وذهب ماله في الهيرى أى الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيرى أى في
الباطل شمر ذهب في الهيرى فى الريح ويقال للرجل اذا سألته عن شئ فأخطأ ذهبت في الهيرى
وأين تذهب تذهب في الهيرى وأنشد

لمارات شيخ الهادورى * فى مثل خيط العهن المعرى

طلت كأن وجهها يحمر * تزدنى الباطل والهيري

والدورى من قولك فرس ديري أى جواد والدليل عليه قوله فى مثل خيط العهن المعرى يريد
الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهيرى الحجارة والهير الكذب وقولهم أكذب من الهيرى هو
السراب الليث الهيرى للجاجه والتمادى فى الامر تقول استهير وأنشد
* قلبك فى اللهومستهير * الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلحتم مثل استيقنت قال
أبو تراب سمعت الجعفر بن أناسه هير بالامر مستيقن السلمى مستهير والهير دوية أعظم
من الجرذ تكون فى الصحارى واحده هيرة وأنشد

قلاة بها الهير شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا فى تقديرها فقالوا يفعله وقالوا فعمله وقالوا فعمله ابن هانى الهير شجرة والهير
بالتحفيف الحنظل وهو أيضا السم والهير صمغ الطلح عن أبى عمرو قال سيبويه أمانهم مشدد
فالزيادة فيه أولى لانه ليس فى الكلام فعمل وقد نقل ما أوله زيادة ولو كانت هير مخففة الياء
كانت الأولى هى الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولاً بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو فى الهير
صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير * فقل يعوى حبطا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

وهو يفعّل لانه ليس فى الكلام فعمل قال ابن برى أسقط الجوهرى ذكر تهور للرمال الذى ينهار
لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تهور للرمال المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كفى
شارح القاموس عن الصاغاني
صح العاشقون وما تقصر

اه صححه

* الى أراط ونفقاتهم * وزنه تفعول والاصل فيه تمهور فقد تمت الياء التي هي عين الى موضع
 الفاء فصارتهم وراف هذا ان جعلت تمهورا من تهميرا بحرف وان جعلته من تمهور كان وزنه فيعولا
 لا تفعولا ويكون مقولوب العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب وبهور ثم قلبت الواو
 تاء كما قلبت في تيقور واصله ويقور من الوفار كقول البحاج * فان يكن أمسى البلي تيقورى *
 أى وقارى قال وكثيرا ما تبدل التاء من الواو في نحو تران وتجاه وبخمة وتقى وتقاة وقد ذكرنا
 نحن التهور في فصل التاء كما ذكره ابن سيده وغيره

(فصل الواو) (وأر) وأر الرجل يتره وأرأفزه وذعره قال البيهقي صفاقة

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق اذا التل عقل

ومن رواه لم يوربها جعله من قولهم الدابة تآرى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلنا واحدا
 وآرىتها أنا وهو من الآرى وآر الرجل ألقاه على شر واستوارت الأبل تابعت على نفار وقيل
 هو نفارها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو يزيد اذا انفرت الأبل فصعدت الجبل فاذا
 كان نفارها في السهل قيل استوارت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضمنا عليهم حجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأروا وتبددوا

ابن الاعرابي الوأر الفزع والارة موقد النار وقيل هي النار نفسها والجمع إرات وإرون على
 ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر ووأرها ووأر لها وأرا وإرة عمل الهامة قال أبو حنيفة الوأرة في وزن
 الوعة حقرة الملة والجمع وأر مثل وعرو منهم من يقول أور مثل عور صبر والواو لما انضمت همزة
 وصيروا الهمزة التي بعدها واوا والارة شحمة السنام والارة أيضا لحم يطبخ في كرش وفي الحديث
 أهدى لهم إرة أى لحم في كرش ابن الاعرابي الارة النار والارة الحقرة للنار والارة استعار النار
 وشدها والارة الخلع وهو أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة القديد ومنه
 خبر بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أمعكم شيء من الارة أى القديد قال أبو عمرو وهو

الارة القديد والمشرق والمشرق والمحر والمفرند والوشيق ويقال اننا بارة أى نار والارة
 العداوة أيضا وأنشد * لمعالج الشحنا ذى إرة * وقال أبو عبيد الارة الموضوع الذي تكون فيه
 الخبزة قال وهى الملة قال والخبرة هى المليل وأرض ورة مثل فعلة وهى شديدة الأوار وهو الحر
 قال وهى مقبوبة اللب يقال من الارة وأرت إرة وهى إرة مؤورة قال وهى مستوقد النار تحت
 الحام وتحت أنون الجرار والحصاصة اذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها وأرأها وإرة

قوله والمحر والمفرند كذا
 بالاصل وحوره اه صححه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس مخافر الطين
كتبه مصححه

التهديب الوتر الممددة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بنى ودع يحل بكل وعد * روايا الماء ينظم الوتر
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع اوبر قال ابو منصور وكذلك وبرا السمور
والثعالب والفنك الواحد وبرة وقد وبرا البعير بالكسر وطجى به ثعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل
فقال شنت كنة الاوبر بالقرتني * ولا الذئب تحشى وهي بالبلد المقصى
يقال جل وبر ووبر اذا كان كثير الوبر وناقه وبرة ووبراء وفي الحديث احب الى من اهل
الوبر والمدراى اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية وبنات اوبر ضرب من الكجاة مزغب قال ابو حنيفة بنات اوبر كجاة كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي اول الكجاة وقال
مرة هي مثل الكجاة وليست بكجاة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكجاة بنات اوبر
واحدها ابن اوبر وهي الصغار قال ابو زيد بنات الاوبر كجاة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاجر ولقد جنيتك اكلوا وعساقلا * ولقد نهيستك عن بنات الاوبر
أى جنيت لك كما قال تعالى واذا كلوهم أو وزوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
* ولقد نهيستك عن بنات الاوبر * فانه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز
* باعد أم العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد انه عمرو فبين
رواه هكذا والافلا يعرف ياليت أم العمر قال وقد يجوز ان يكون اوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكره بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال ابو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات اوبر يظن ان فيهم خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في
الجزوة يخفى أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال
قائل منهم في خطبته لا توبروا آتاركم فتولتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى
لا تعمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آتاركم التوبر التعمية ونحو الاثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مسها على وبرقوا نهم الالم لا يقص أثرها كأنه نهاهم عن الاخذ في الامر
بالهوى بنا قال ويروى بالتاء وهو مذكور في موضعه رواه شمر لا توبروا آتاركم ذهب به الى الوتر
والثأر والصواب مارواه الرياشي أنه يقرأ أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهديب انما يوبر من الدواب النفسه وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عدوها

اذا جعت برانها التعتي أثرها قال أبو منصور والتوبير أن تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
 أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابه من الارض وحرث فوبت عليه لئلا يستبين أثرها
 اصلابه قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يخفظه ووبر الرجل في منزله اذا
 أقام حيناً فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
 يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
 مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة والوبر بالتسكين دويبة على قدر التسنور غير أنه أو
 بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والاثى وبرة بالتسكين والجمع
 وبر ووبر ووبر وبار ووبرة وبارة قال الجوهري هي طحلاء اللون لأذنب لها تدجن في البيوت وبه
 سمي الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرت كدر من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة
 كما حليناها حجازية وانما شبه بالوبر تحقيراله ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيراله
 أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعنى اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي
 تجتر ابن الاعرابي فلان أسمع من حجة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر عجز
 وصدور وسائر كحقرتقر فقال لها الوبر ارا ان عجز وكتفان وسائر ك اكلتان ووبر
 الرجل تشرد فصارع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرت فلان على فلان الأمر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا

* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام مر كوز فعنز فعرب * معاني أم الوبر أدهى ماها

وما بالدار وبراى ماها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجديش وابر

والوبر ائبات ووبرا مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجريها مجرى

نزال ومنهم من يجريها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال والقوافي مر فوعه قال الليث وبار أرض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال يبرين

قوله من قدوم ضأن كذا
 ضبط بالأصل بضم القاف
 وضبط في النهاية بفتحها
 ونسبه ياقوت في المعجم على
 أنهما روايتان فانظره اه
 مصححه

قوله قال الراعي أي يصف
 نساء وقوله كافي ياقوت
 وسرب نساء لورا هن راهب
 له ظلة في قلة تطل زانيا
 جوامع أنس في حياء وعفة
 يصدن الفتى والاشط المتناها
 بأعلام الخومر كوز وعنز
 وغزب مواضع ذكرها
 ياقوت في محالها اه مصححه

فلما هلكت عاد وأورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس والوبر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو ووبر بغير ألف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر واخيم ما ووبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للجمع لانهم قد يتكون للجمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلمي ينهاه ويرعى بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لوص
 معروف عن ابن الاعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد وما لم يتشفع من العدد وأوتره أى أفذه
 قال الليثاني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لاهل
 الحجاز ويقرون والشفع والوتر والكسر لقيم وأهل نجد يقرون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال الليثاني أوتر في الصلاة فعداه بنى وقرأ حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرأ عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفان وروى عن ابن عباس
 رضى الله عنه ما انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجه وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفع وتر كثر أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أزواجاً وهو قول عطاء كان القوم وترأف شفعهم وكانوا شفعاً فوترتهم ابن
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفعم وترأ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 استجمرت فأوتر أى اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار وخسعة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلى منى منى يسلم بين كل ركعتين ثم يصلى
 في آخرها ركعة يوتر له ما قد صلى وأوتر صلته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
 الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسر واوه وفتح وقوله أوتروا
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى منى منى ثم يصلى في آخرها ركعة مفردة ويضينها الى ما قبلها من
 الركعات والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر الظلم في الذحل وقيل هو الذحل عامة قال الليثاني يفتحون
 فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأ وكل من أدركته بكرهه
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وترته وترأ وتره وفي حديث محمد
 ابن مسلمة أن الموتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال الليثاني يفتحون
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط
 ولعل الاصل قال الليثاني
 أهل الحجاز يفتحون الخ
 يدل عليه ما نقله عن الليثاني
 في أول المادة اه صححه

والذحل سواء الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضمد منهم وأما عجم فبالكسر فيهم ما وفي حديث عبد الرحمن في السورى لا تَعْمُدُوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا نأركم قال الأزهرى هو من الوتر يقال وَتَرْتُ فلاناً إذا أصبته بوتر أو وترته أو وجدته ذلك قال والنار ههنا العدو لأنه موضع النار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم وَتَرْتُ الرجل أفزعته عن الفراء وَتَرَهُ حَقَّهُ وماله نَقَصَهُ إياه وفي التنزيل العزيز ولن يترككم أعمالكم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقى فردا يقال وَتَرَهُ إذا نَقَصْتَهُ فكأنك جعلته وتر بعد أن كان كثيراً وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبها ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حبيبه أو سلب أهله وماله ويرى بنصب الأهل ورفعها فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً للوتر وأضمر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائد إلى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص إلى الرجل نصبها ومن رده إلى الأهل والمال رفعها وذهب إلى قوله ولن يترككم أعمالكم يقول لن ينقصكم من نوابكم شيئاً وقال الجوهري أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد فى البيت تقول قد وترته حقه إذا نقصته وأحد القولين قريب من الآخر وفى الحديث اعلم من وراء البحر فإن الله لن يترك من عملك شيئاً أى لا ينقصك وفى الحديث من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصاً والهاه فيه عوض من الواو المخدوفة مثل وعدته وعدة ويجوز نصبها ورفعها على اسم كان وخبرها وقيل أراد بالتره ههنا التبعة الفراء يقال وَتَرْتُ الرجل إذا قتلت له قتيلاً وأخذت له مالاً ويقال وتره فى الذحل يتره وتره أى الفاعل من الوتر الذحل وتر يتره وتر الوتر الفرد أو وتر بوتر بالالف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قلِّدُوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار هى جمع وتر بالكسرو هى الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الأوتار والذحول التى وترتم عليها فى الجاهلية قال ومنه حديث علي يصف أبابكر فأدركت أوتار ما طلبوا وفى الحديث أنها خيل لو كانوا يضر بونها على الأوتار قال أبو عبيد فى تفسير قوله ولا تقلدوها الأوتار قال غير هذا الوجه أشبهه عندى بالصواب قال سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الأوتار ههنا أوتار القسي وكانوا يقلدونها أوتار القسي فتحسنت فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيدو بلغنى أن مالك بن أنس قال كانوا

يُقْلَدُونَهَا وَأَوْتَارَ الْقِسِي لثَلَاثَتَيْهَا الْعَيْنِ فَأَمْرَهُمْ بِقَطْعِهَا يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئاً
 قَالَ وَهَذَا شَبِيهٌ بِمَا كَرِهَ مِنَ التَّمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ قَلَدَ وَتَرًا كَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّ
 التَّقْلِيدَ بِالْأَوْتَارِ يُرِيدُ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهَ فَهَذَا مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعٌ
 الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا جَوَازٌ وَقَفَرَاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي تَوَاتَرَتِ الْأَبْلُ وَالْقَطَاوُ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
 بَعْضٍ وَلَمْ يَجِبِ مُصْطَفًةً وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ

قَرِينَةٌ سَبْعٌ أَنْ تَوَاتَرَ نَ مَرَّةً * ضُرِبَ وَصَفَتْ أَرْوُسُ وَجُنُوبُ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَلِمَتِدَارِكَةٌ وَالتَّمَتَابِعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْسَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ فَإِذَا
 تَبَاعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً أَعْمَاهِي مُتَدَارِكَةٌ وَتَتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَانِي
 فِي الْعَمَلِ فَعَمَلٌ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْحَمِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرَ تَبَعَتْ وَبَيْنَ الْخَبْرَيْنِ هُنَيْسَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُوَاتِرَةُ
 التَّمَتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ وَهُوَ أَنْ جَعَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا وَقَدْ
 وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوِ مَفَاعِلِينَ وَمَفَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
 وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلَانِ وَقَوْلُ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ فَعُولِنِ قَوْلُ وَإِيَاهُ عَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذَاءٌ سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسَّرَ الصَّنَاعَ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فِتْوَرٌ وَأَوْتَرٌ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتِبَهُ وَوَاتَرُهَا مُوَاتِرَةٌ وَوَتَارٌ تَابِعٌ وَبَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ
 قَفْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبْرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُوَاتِرَةُ
 التَّمَتَابِعَةُ وَلَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا قَفْرَةٌ وَالْأَفْهَمِيُّ مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
 وَمُوَاتِرَةٌ الصَّوْمُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَقِظَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
 مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ قَتَوَاتِرَتْ أَيُّ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
 وَنَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ تَضَعُ أَحَدِي رِكْبَتَيْهَا أَوْ لَافِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرِي وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا فَتَشَقُّ عَلَى
 الرَّابِكِ الْأَصْحَمِيُّ الْمُوَاتِرَةُ مِنَ النُّوقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحِيَّيَ تَسْتَمَكُّنَ مِنَ الْآخَرِي وَإِذَا بَرَكْتَ

وَضَعْتَ أَحَدِي يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ الْآخَرِي فَإِذَا اطْمَأْنَنْتَ وَضَعْتَ مَا جَمَعْتَهُمَا تَضَعُ وَرِكْبَتَيْهَا
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتُرُ تُرْجِحُ بِنَفْسِهَا زَجَّافَتْ شَقَّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
 عَامِلِهِ أَنْ أَصَبَ لِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تُرْجِحُ نَفْسَهَا
 زَجَّافَتْ شَقَّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ هِشَامٌ قَتَّقُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ أَلْفَ جَمْعُهُمْ وَوَاتَرَيْنِ مِثْرَهُمْ أَيُّ
 لَا تَقْطَعُ الْمِثْرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا أَصْلُ الْيَوْمِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاوَأْتَرِي وَتَرِي أَيُّ مُتَوَاتِرَيْنِ التَّمَتَابِعَةُ
 وَانظُرْ اه

من الواو قال ابن سيده وليس هذا البدل قياسا انما هو في اشياء معلومة ألا ترى أنك لا تقول في
 وَزِيرٍ تَزِيرًا نَمَا تَقْبِسُ عَلَى اِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي افْتَعَلَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاوً وَوَاوًا فَإِنْ فَاهُ
 تَقَلَّبَ تَاءٌ وَتَدْعَمُ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا وَذَلِكَ لِحُجُوتِ نَحْوِ اِتْرَنْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ مِنْ تَتَابَعِ
 الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا حُجُوتٌ وَقَتْرَاتٌ لِأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فِتْرَةٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْوِنُهَا فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا
 لِلْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ أَرْطَىٰ وَمَعَزَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرَفُ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِتَأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَىٰ وَعُغْبَىٰ
 الْأَزْهَرَىٰ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ تَتْرَىٰ مَنُونَةٌ وَوَقَفًا بِالْأَلْفِ وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَاءِ تَتْرَىٰ غَيْرَ مَنُونَةٌ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى تَرْكِ تَنْوِينِ تَتْرَىٰ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ تَقْوَىٰ وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّنَ فِيهَا وَجَعَلَهَا أَلْفًا كَأَلْفِ
 الْأَعْرَابِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ قَرَأَ تَتْرَىٰ فَهُوَ مِثْلُ سَكَّوْتُ سَكَّوِيٍّ غَيْرَ مَنُونَةٌ لِأَنَّ فَعْلَىٰ وَفَعَلَىٰ لَا يَنْوِنُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ ذَعَمْنَا وَتَرَأَ فَأَبْدَلَ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا تَوَلَّجَ مِنْ
 وَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ * فَإِنْ يَكُنْ أَسْمَىٰ الْبَلْبَىٰ تَيَقُّورِي * أَرَادَ وَيَقُورِي وَهُوَ فِعْعُولٌ مِنْ
 الْوَقَارِ وَمَنْ قَرَأَ تَتْرَىٰ فَهُوَ أَلْفُ التَّأْنِيثِ قَالَ وَتَتْرَىٰ مِنَ الْمَوَاتِرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ
 قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ قَالَ مُتَقَطَّعَةٌ مُتَمَفَّاوَةٌ وَجَاءَتْ الْخَيْلُ تَتْرَىٰ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَطَّعَةً
 وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ بَيْنَ كُلِّ نَبِيَيْنِ دَهْرٌ طَوِيلٌ الْجَوْهَرِيُّ تَتْرَىٰ فِيهَا الْغَتَانُ تَنْوِنُ وَلَا تَنْوِنُ مِثْلُ عَلَّقَىٰ
 فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفَ تَأْنِيثٍ وَهُوَ أَجْوَدُ وَأَصْلُهَا وَتَرَىٰ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْفَرْدُ
 وَتَتْرَىٰ أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَمِنْ نَوْنِهَا جَعَلَهَا مِلْحَقَةً وَقَالَ أَبُو بَهْرَةَ لِأَبَسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ
 تَتْرَىٰ أَيْ مُتَقَطَّعًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِأَبَسَ أَنْ يُرَاتَرَ قَضَاءُ رَمَضَانَ أَيْ يُفَرِّقُهُ فَيَصُومُ يَوْمًا
 وَيُقَطِّرُ يَوْمًا وَلَا يَلْزِمُهُ التَّتَابُعُ فِيهِ فَيَقْضِيهِ وَتَرَأُورًا وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ قَالَ ثَعْلَبُ هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ
 أَيْ التَّتَابُعِ وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ عَلَى صِنْفَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ كَانَ
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِي جَارًا فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَلَمَّا وَلِيَ قَلْتَ لَا تَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ إِلَى عَمٍّ لَهُ فَلَمْ
 يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْرَدَةً يَدُومُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْوَتِيرَةُ
 الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّتَابُعِ وَالْوَتِيرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْفِتْرَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَمَلُ

قال زهير يصف بقرة في سيرها

نَجَّاجٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ * وَيَذِبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مَدُودٌ

يعنى القرن ويقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور والوتيرة الفترة فى الامر والعميرة
 والتوانى والوتيرة الحبس والابطاء ووتيرة النخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتيرة

والوْتَرَةُ فِي الْاَنْفِ صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتْرَةُ حَرْفُ الْمَخْرَجِ وَقِيلَ الْوَتِيرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ مِنْ
 مَقْدَمِ الْاَنْفِ دُونَ الْعُرْضُوفِ وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَخْرَجِ غُرْضُوفٌ وَالْمَخْرَجُ حَرْفُ الْاَنْفِ
 وَالْوَتْرَةُ الْاَنْفُ حِجَابُ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجِ وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْوَتْرِ ثَلَاثُ الْاَنْفِ هِيَ وَتْرَةٌ
 الْاَنْفُ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ الْمَخْرَجِ الْعِلْيَانِي الْوَتْرَةُ مَا بَيْنَ الْاَرْبَعَةِ وَالسَّبْعَةِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَتَرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْوَتْرَةُ وَالْوَتِيرَةُ غُرٌّ يُضَيَّفُ فِي اَعْلَى الْاِذْنِ يَأْخُذُ مِنْ اَعْلَى الصَّمَاخِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْوَتِيرَةُ غُرٌّ يُضَيَّفُ فِي جَوْفِ الْاِذْنِ يَأْخُذُ مِنْ اَعْلَى الصَّمَاخِ قَبْلَ الْفَرْعِ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْقَرْسِ مَا بَيْنَ
 الْاَرْبَعَةِ وَاعْلَى الْجَحْفَلَةِ وَالْوَتْرَتَانِ هَتَانِ كَمَا هُمَا حَلَقَتَانِ فِي اَذْنِي الْقَرْسِ وَقِيلَ الْوَتْرَتَانِ الْعَصْبَتَانِ
 بَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبِ إِلَى الْمَأْبُضِينَ وَيُقَالُ تَوْتَرَتْ عَصَبُ فَرْسِهِ وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذِّكْرِ الْعُرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ
 الْحَشْفَةِ وَقَالَ الْعِلْيَانِيُّ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْاَثْنَيْنِ وَالْوَتْرَتَانِ عَصْبَتَانِ بَيْنَ الْمَأْبُضِينَ وَبَيْنَ رُؤُوسِ
 الْعُرْقُوبِ بَيْنَ الْوَتْرِ اَيْضًا الْعَصْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رُؤُوسِ الْقَرْسِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَتْرَةُ الْعُرْقُ الَّذِي فِي
 بَاطِنِ الْكَمْرَةِ وَهُوَ جَلِيدَةٌ وَوَتْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَتَارُهُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ حَتَارَ الظَّفَرِ وَالْمُخَلِّ
 وَالذُّبُرِ وَمَا شَبَّهَهُ وَالْوَتْرَةُ عَقَبَةُ الْمَنْ وَجَمْعُهَا وَتَرٌ وَوَتْرَةٌ الْيَدُ وَوَتِيرَتُهُمَا بَيْنَ الْاَصَابِعِ وَقَالَ
 الْعِلْيَانِيُّ مَا بَيْنَ كُلِّ اَصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ فَلَمْ يَخْصُ الْيَدَ وَرِجْلَ الْوَتْرِ وَالْوَتِيرَةُ جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابِغِ
 وَالْاِجْهَامِ وَالْوَتْرَةُ عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالْوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ تَعْلَمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَقِيلَ هِيَ حَلَقَةٌ تَحْلُقُ عَلَى
 طَرَفِ قِنَاةٍ تَعْلَمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ تَكُونُ مِنْ وَتْرٍ مِنْ خَيْطٍ فَأَمَّا قَوْلُ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَامِيَ الْحَقِيقَةَ مَا جَدُّ * بِسْمِ الْوَالِي طَلَبِ الْوَتِيرَةِ

قال ابن الاعرابي فسر الوتيرة هنا بانها الحلقة وهو غلط منه انما الوتيرة هنا الذحل أو الظلم في
 الذحل وقال اللحياني الوتيرة التي تعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتيرة قطعة تستكن
 وتغلظ وتنقاد من الارض قال

لقد حَبَبْتُ نَعْمَ الْيَنَابُوجَ هِجْمًا * مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقْعِ

وربما شبت القبور بها قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعاً نبشت قبراً

فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثَمَّ بَدَتْ * يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا تَهَيْلُ

ذَاحَتْ يَعْنِي ضَبْعًا نَبَشَتْ عَنْ قَبْرِ قَيْلٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَاحَتْ مَشَتْ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَاحَتْ مَرَّتَ
 مَرَّ اسْمٌ يَعْا قَالَ وَالْوَتَائِرُ جَمْعُ وَتِيرَةٍ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْاَرْضِ قَالَ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْاَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّيْبَانِيُّ الْوَتَائِرُ هُنَا مَا بَيْنَ اَصْبَاحِ الضَّبْعِ يَرِيدُ اَنْهَا فَرَجَتْ بَيْنَ اَصْبَاحِهَا وَمَعْنَى بَدَتْ يَدِيهَا اَي

فترقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتهيل تحثوا التراب الاصمعي الوتيرة من الارض ولم
يحدّها الجوهرى الوتيرة من الارض الطريقة والوتيرة الارض البيضاء قال أبو حنيفة الوتير
نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة
الفرس اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشادحة قال أبو منصور شبت غرة الفرس اذا
كانت مستديرة بالخلق التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة الجوهرى الوتيرة حلقة من
عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدرّيسة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا

المعدّ النتنى اى مغمودة وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة خلقه لم تنتف فتبيض
والوتر بالتحريك واحدا وتار القوس ابن سيده الوتر شرفة القوس ومعلقها والجمع أوتار وأوتر
القوس جعل لها وترًا ووترها ووترها شدد وترها وقال اللحياني وترها وأوترها شدد وترها وفي
المثل إنباض بغير وتر ابن سيده ومن أمثالهم لا تجبل بالانباض قبل التوتير وهذا مثل في
استجمال الامر قبل بلوغ إناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة علق عليها وترها والوتره جبرى
السهم من القوس العربية عنها ينزل السهم اذا أراد الرامى أن يرمى وتره عصبه اشتد فصار مثل
الوتر وتوترت عروقه كذلك كل وتره في هذا الباب فجمعها وتر وقول ساعدة بن جوية

فيم نساء الحى من وترية * سقجة كأنها قوس تأب

قبل هجاء امرأة نسبها الى الوتار وهي مساكن الذين هجوا قبل وترية صلبة كالوتر والوترير موضع
قال أسامة الهذلى ولم يدعو ابن عريض الوتير * وبين المناقب الا الذبابا

(وثر) وتر الشئ وتره وطره وطاه وقد وتر بالضم وثارة أى وطوفه وثير والانى وثيرة الوثير
الفرش الوطى وكذلك الوثر بالكسر وكل شئ جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيا فهو وثير
يقال ماتحته وثر ووثار وشئ وثر وثر ووثير والاسم الوثار والوثار وفي حديث ابن عباس قال
لعمرو لو اتخذت فراسا أو ثر منه أى أوطأ وأين وامرأة وثيرة العجيزة وطيتها والجمع وثائر ووثار
وقال ابن دريد الوثيرة من النساء الكثريرة اللحم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة
للمضاجعة انها الوثيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز أبو زيد الوثارة كثرة اللحم
والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي

وكأنتما اشتمل الضجيع بربطة * لابل تزيد وثارة ولبانا

وفي حديث ابن عمرو عيينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثرة الثوب الذي
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثرة هنة كههيئة المرفقة تتخذ للسريرج كالصفة وهي الموائر والمياثر
الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كالزم في عيد واعياد التهذيب والميثرة ميثرة
السريرج والرحل يوطآن بها وميثرة الفرس لبسده غير مهموز قال أبو عبيد وأما المياثر الخمر
التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير وفي الحديث انه نهى
عن ميثرة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب والميثرة بالكسر مقعلة
من الوثارة وأصلها مؤثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أخرج يتخذ كالقراش
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الاثير
ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثرة جراء سواء كانت على رحل أو سيرج
والواثر الذي ياتر أسفل خنف البعير وأرى الواو فيه بدلان من الهمزة في الاثر والواثر بالفتح ماء الفحل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح وواثرها الفحل يثرها وواثرها أكثر ضرابها فلم تلقح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل اياها فيستخرج وواثرها وهو ماء الفحل
يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والمؤثرة تضرب
في اليوم الواحد مراراً فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب السكاح وواثره على وواثره أي نكاح على
فراش وواثره واستوثرت من الشيء أي استكرت منه مثل استوثرت واستوثرجت ابن الاعرابي
التواثر الشرط وهم العتلة والفرعة والأملة واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والواثر
جلد يدق سيوراً عرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الاعرابي وأنشد

علقتُها وهي عليها وثر * حتى اذا ما جعلت في الخدر * وأتلعت بمنل جيد الوثر

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي طائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
الربط أيضا (وجر) الوجر أن تجر ما أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي التهم كان وجره وجر أو وجره
وأوجره اياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث وأوجرت فلانا بالرمح اذا
طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شذراً ثم قلت له * هدى المروءة لالعاب الزحاليق

وفي حديث عبد الله بن أنس رضي الله عنه فَوَجَّرْتَهُ بِالسَّيْفِ وَجَّرَ أَي طَعَنَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْ جَرُّهُ الرِّمْحُ قَالَ وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بِلَعْمِهِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارِهًا فَهُوَ التَّوَجَّرُ وَالتَّكَارُهُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شِبْهُ الْمُسْعَطِ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْقَهْمِ كَانَ وَاللَّدُودُ فِي أَحَدِ شِقِيهِ وَقَدْ وَجَّرْتَهُ
 الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتَهُ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ أَوْجَرْتَهُ الْمَاءَ وَالرِّمْحَ وَالغَيْظَ أَفَعَلْتُ فِي هَذَا كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ وَجَّرْتَهُ
 الدَّوَاءَ وَجَّرَ جَعَلْتَهُ فِيهِ وَاتَّجَرَ أَي تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ وَاتَّجَرَ وَالْوَجْرُ الْخُوفُ وَجَرْتُ مِنْهُ
 بِالْكَسْرِ أَي خَفْتُ وَإِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَرٌ مِثْلُ لَأَوْجَلُ وَوَجَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجَرَ أَشْفَقَ وَهُوَ أَوْجَرُ
 وَوَجَّرُوا النَّحْيَ وَجَرَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْجَرَاءُ فِي الْمُؤْنِ وَالْوَجْرُ مِثْلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ
 تَابُطْ شَرَا إِذَا وَجَرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * مِنَ السُّودَانِ يَدْعَى الشَّرْتَيْنِ
 وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبِّ وَفِي الْمَحْكَمِ جَرَّ الضَّبِّ وَالْأَسَدُ وَالذَّبُّ وَالْمُغْلَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَوْجِرَةٌ وَوَجْرٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ

كَلَابُ وَجَارٌ يَتَعَلَّمْنَ بَغَائِطٍ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لَارُوءًا وَلَا بٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ ضَبَاعٌ وَجَارٍ عَلَى أَنَّهُ قَدِيجُورٌ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كَلَابًا مِنْ
 حَيْثُ سَمَّوْا وَلِأَنَّهَا جَرَاءٌ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عَيْسَةَ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ * حَتَّى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا *
 قَالَ يَعْنِي أَكَلِ جَرَاءَهَا التَّهْذِيبِ الْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ إِذَا حَفَرَ فَمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ مَعْنَى وَقَالَ الْعَجَّاجُ

تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرَّارًا * أَمَلَسَ الْإِضْفُذَعُ النَّقَّارًا

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الرَّهَّارًا

أَوْلُوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ سَمَارًا * وَخَافَتِ الرَّامِينَ وَالْأَوْجَارًا

قَالَ الْأَوْجَارُ حَفْرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحُوشِ فِيهَا مَنَاجِلَ فَذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَفَتْهَا الْوَاحِدَةَ وَجَرَّةٌ وَوَجْرَةٌ
 حَتَّى إِذَا مَا بَاتَ الْأَنْجَارًا * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارًا

يَعْنِي جَمْعَ غَمْرٍ وَهُوَ حَرٌّ يَجِدُّهُ فِي صَدُورِهِنَّ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَرْضَ الرَّارِ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّجَرَ النَّجَّارُ الضَّبَّ فِي جُرِّهَا وَالضَّبُّ فِي وَجَارِهَا هُوَ جُرُّهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْحَجَّاجِ جِنَّةٌ كُفِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ
 جَارِ الضَّبِّ يُقَالُ غَيْثٌ جَارُ الضَّبِّ أَي يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرِجَهَا مِنْهُ قَالَ وَيَسْمَى ذَلِكَ

قوله يدعى الشرتين كذا
 بالأصل بهذا الضبط وحرره
 اه مصححه

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره

كما مررت في حضنها أم عامر
 لذى الجبل حتى غال الخ
 وسبأني ذكره في ع ل
 اه مصححه

انه جاء في رواية أخرى وجئتك في ماء بجر الصبح ويستخرجها من وجارها أبو حنيفة الجوزان
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر
تصدؤني عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطلق

(وحر) الوحرة وزعة تكون في العجاري أصغر من العظاء وهي على شكل سامة أبرص وفي
التهديب وهي الفسوم أبرص خلقه وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاء وهي صغيرة
جرأ تعدو في الجباين لها ذنب دقيق تنصع به اذا عدت وهي أخبت العظاء لا تطأ طعاما ولا شربا
الاشمته ولا يأكله أحد الا دق بطنه وأخذته في موربها لآكله قال الازهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الورع الا أنها يضاء منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جراء تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملا عنان جاءت
به أجر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه وحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحرة أو شربه فأثر فيه سمها ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم وحرته وياحارها اياه أن يأخذ آكله التي عوامشي وقال أعرابي
من أكل الوحرة فآتمه منتخره بغائط ذي جرة وامرأة وحرة سوداء دمية وقيل جراء والوحرة
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

* هل في صدورهم من ظلمات وحر * الوحرة الغيظ والحقد وبلا بل الصدر وسواسه والوحر في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشه وسواسه وقيل الحقد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من ستره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحر غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبه والعداوة
ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر وحر أي وعر من غيظ وحقد وقد وحر
صدره على يجر وحر أو يجر أعلى أي وعر فهو وحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وعر وهو اسم
والصدر بالتحريك (و در) ودر الرجل يودر أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يعر به حتى يتكاف
ما يقع منه في مهلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولی قبل بلخ اذا بعثته قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

تجهم له وردة رداً فبجها وذر وجهك عنى أى تحه وبعده ابن الاعرابي تهول في الامر وتورط وتودر
بمعنى مال (وذر) الودرة بالتسكين من اللحم التقطعة الصغيرة مثل الفدرة وقيل هي البضعة
لاعظم فيها وقيل هي ما قطع من اللحم مجتمعا عرضاً بغير طول وفي الحديث فأتينا بريدة كثيرة
الوذراى كثيرة قطع اللحم والجمع وذر ووذرعن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذرا سم جمع
لاجع ووذره وذرا قطعته والوذر بضع اللحم وقد وذرت الودرة أذرها ووذرا اذا بضعتم ابضعوا ووذرت
اللحم توذرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته والوذرتان الشفتان عن أبي عبيدة قال أبو حاتم
وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعُضد وذرة كثيرة الوذر
وامرأة وذرة رانحتها رائحة الوذر وقيل هي الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الوذر وهو
سبب يكنى به عن القذف وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه رفع اليه رجل قال للرجل يا ابن
شامة الوذر فذته وهو من سباب العرب وذمهم وانما أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانوا
كانت تشم كسرا مختلفة فكنى عنه والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع
قلفة الذكرا لأنها تقطع وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى أرحل الركبان ونحوها
وقال أبو زيد في قولهم يا ابن شامة الوذر أراد بها القلف وهي كلمة قذف ابن الاعرابي الودقة والودرة
بظارة المرأة وفي الحديث شر النساء الودرة المذرة وهي التي لا تستحي عند الجماع ابن السكيت
يقال ذردا ودع ذاولا يقال وذرته ولا ودعته وأما في الغابري قال يذره ويدعه وأصله وذرته يذره
مثال وسعه يسعه ولا يقال واذر ولا وادع وليكن تركته فانا تارك وقال الليث العرب قد أمات
المصدر من يذر والفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر وليكن تركه وهو تارك قال واستعمله
في الغابري والامر فاذا أرادوا المصدر قالوا ذره تركا ويقال هو يذره تركا وفي حديث أم زرع انى
أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر
على تركه وفراقه لان أولادى منه والاسباب التي بينى وبينه وحكم يذرنى التصريف حكيم يدع
ابن سيده قالوا هو يذره تركا وأما توام صدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض
لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله أو جله قيل سبيويه وقوله عز وجل قد نرى ومن يكذب بهذا
الحديث معناه كله الى ولا تشغل قلبك به فانى أجازيه وحكى عن بعضهم لم أذروا أى شياً وهو
شاذ والله أعلم (ورر) الورة الحفيرة ومن كلامهم آرة في ورة وورور نظره أجدّه وما كلامه
الاورورة اذا كان يسرع في كلامه الفراء الورورى الضعيف البصر والورالورك وقيل الورة

بالماء الوردية (وزر) الوزر الملبأ وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كَلَّا لَا وَزَرَ قَالَ أَبُو سَمْحٍ الْوَزْرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الْجَبَلِ الَّذِي يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ هَذَا أَصْلُهُ وَكُلُّ مَا لُتَجَّتْ
 إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَتْ بِهِ فَهُوَ وَزْرٌ وَمَعْنَى الْآيَةِ لَا شَيْءٌ يَعْتَصِمُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْوَزْرُ الْجَبَلُ الثَّقِيلُ وَالْوَزْرُ
 الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ وَجَمَعَهُمَا أَوْزَارٌ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا الْأَثْقَالُ وَالْآلَاتُ وَاحِدُهَا وَزْرٌ عَنْ أَبِي عَيْدٍ
 وَقِيلَ لِأَوْحِدِهَا وَالْأَوْزَارُ السَّلَاحُ قَالَ الْأَعْشَى

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا * رِمَاحًا طَوًّا وَوَحِيلًا دُكُورًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ انْشَادُهُ فَأَعَدَدْتُ وَفَتَحَ التَّاءَ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ وَقَبْلَهُ

وَلَمَّا لَقِيتَ مَعَ الْمُخْطَرِينَ * وَجَدْتَ الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ خَطَرًا وَأَنْفُسَهُمْ أَمَّا أَنْ يَنْظُرُوا وَيَنْظُرَ بِهِمْ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا أَيَّ أَنْقَالِهَا مِنْ آتِلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
 وَقِيلَ بِعَيْنِ أَنْقَالِ الشَّهَدَاءِ لِأَنَّهُ عَزُوجٌ لِيَحْصُمَهُمْ مِنَ الذَّنْبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَوْزَارُهَا أَنْتَاهَا وَشَرَكُهَا
 حَتَّى لَا يَبْقَى الْأَمْسَلُ أَوْ مُسَلِّمٌ قَالَ وَالْهَاءُ فِي أَوْزَارِهَا لِلْحَرْبِ وَأَمْتُ بِمَعْنَى أَوْزَارِهَا لَهَا الْجَوْهَرِيُّ
 الْوَزْرُ الْأَثْمُ وَالثَّقَلُ وَالسَّكَارَةُ وَالسَّلَاحُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْأَثْمُ
 يُقَالُ وَزَرَ زُرًّا إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقَلُ ظَهْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُنْقَلَةِ وَمِنَ الذَّنْبِ وَوَزَرَ وَزْرًا جَلَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى أَي لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَمْسَةً وِزْرَ نَفْسٍ
 أُخْرَى وَلَكِنْ كُلٌّ حَمْلٌ بِعَمَلِهِ وَالْأَثْمُ تَسْمَى أَوْزَارًا لِأَنَّهَا أَجْمَالٌ تُثْقَلُ وَاحِدُهَا وَزْرٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ
 لِأَنَّ الْأَثْمَ بِأَثْمٍ أُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَي انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَّتْ أَنْقَالُهَا
 فَلَمَّا يَلِيْقُ قِتَالٌ وَوَزْرٌ وَوَزْرٌ أَوْ وَزْرَةٌ أَمُّ عَنْ الزَّجَاجِ وَوَزْرٌ الرَّجُلُ رِيٌّ يُوَزِّرُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَرَجِعْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَا جُورَاتٍ أَصْلُهُ مَوْزُورَاتٍ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَا جُورَاتٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى بَدَلِ
 الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَرْزٍ وَبِئْسَ بِقِيَاسٍ لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هَمَزَتِ الْوَاوُ فِي وَزْرٍ لَيْسَتْ فِي
 مَا زُورَاتٍ لِثَبْتِ رَجُلٍ مَوْزُورٍ غَيْرِ مَا جُورٍ وَقَدْ وَزَرَ يُوَزِّرُ وَقَدْ قِيلَ مَا زُورَ غَيْرِ مَا جُورَ مَا قَالُوا الْمَوْزُورُ
 بِالْمَاءِ جُورَ قَلْبُوا الْوَاوِ هَمْزَةً لِأَنَّ الْفُظَانَ وَيَرْدُ جَوًّا وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّ مَا زُورًا فِي الْأَصْلِ مَوْزُورٌ فَبَنَوْهُ
 عَلَى لَفْظِ مَا جُورٍ وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ رَكْبَ الْوَزْرِ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ يَقُولُ مِنْهُ وَزَرَ يُوَزِّرُ وَوَزَرَ يُوَزِّرُ
 يُوَزِّرُ فَهُوَ مَوْزُورٌ وَنَحْوُ مَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ مَا زُورَاتٍ لِمَا كَانَ مَا جُورَاتٍ أَي غَيْرَ أَعْمَاتٍ وَلَوْ أَفْرَدَ الْقَالَ
 مَوْزُورَاتٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَحْوُ مَا قَالَ مَا زُورَاتٍ لِلزَّوْجِ وَالْوَزِيرُ حَبَابُ الْمَنَاتِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ وَيَعِينُهُ

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووزره على الامر أعانه وقواه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات قبل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر
 الجبل الذي يعتصم به النبي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره
 ويلتجئ اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزعم السلطان ان يقال ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهري الوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي نقله
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الأُمير ويوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الانتقال والذي يلتجئ الامير الى رأيه وتدبيره فهو
 ملجأه ومقنع ووزرت الشيء أزره وزرأ أي حملته ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزيراً أخرى
 أبو عمرو وأوزرت الشيء أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال * قد وزرت جلتها أمهارها *
 التهذيب ومن باب وزر قال ابن بزرج يقول الرجل منال صاحبه في الشركة بينهما انك لا توزر
 حنوظة القوم ويقال قدا وزر الشيء ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الاتزار فهو
 من الوزر ويقال اتزرت وما تجرت ووزرت أي بناه ويقال وازرتي فلان على الامر وازرتي والاول
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزراً يأوي اليه وأوزرت الرجل من الوزر وازرت
 من الموازرة وفعلت منها أوزرت أوزراً ونازرت (وصر) وشرا الحشبة وشراً بالمبشار غير مهموز
 نشر الغة في أشرها والمبشار ما وشرت به والوشر لغة في الأشر الجوهري والوشر أن تحدد المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
 وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك
 قال وكان من وشرت الحشبة بالمبشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل
 وجمعه أوصار والوصيرة الصان كلناهما فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهي الصك
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتك الالوصرات

وروي عن شريح في الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشتري مني دارا
 وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد الي الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضر سمي إضر الان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الهزة واوا وجع الوضر أو صار وقال عمدي بن زيد

فأيكم لم يته عرف نائله * دثر أسوا ما في الأرياف أو صاراً

أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لغة في الاضر وهو العهد كما
قال اليرث وورث وإسادة وسادة والوضر الصك وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدسم ابن سيده الوضر وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوهما وأنشد
ان ترخصوها تزدأ عرضكم طبعاً * أو تتركوها فسود ذات أو صار
ابن الاعرابي يقال للقدورة وضري وقد وضرت القصعة تضر وضراً أي دسمت قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سبغني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزيد

مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب نبات الماء تفزع للرعد

الوطب زرق اللبن وهو في البيت زرق الخمر والمقدم الأبريق الذي على فمه فدام وهو خرقه من قزاً وغيره
وشبهه رقابها في الاشراف والطول برقاب نبات الماء وهي الغرائيق لانها اذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الاناء يوضر وضراً اذا تسخفه وهو وضر ويكون الوضر من الصفرة والحرة والطيب وفي
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضراً من صفرة فقال له مهمم المعنى أنه
رأى به لطمخا من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه ترزج وذلك من فعل العروس اذا دخل
على زوجها والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهنأ وغيره الوضر وفي الحديث جعل يأكل ويتبع بالقمه وضر
الصحة أي دسها وأثر الطعام فيها وفي حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكتت له في صحفة انا
لأرى فيها وضر العجين وامرأة وضرة ووضري قال

اذا ملا بطنه ألباناً حليباً * باتت تغنيه وضري ذات أجراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (و ط ر) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همة فهي وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أي حاجتي
وجع الوطراً وطار قال الله تعالى فلما قضى زيد مناه وطرأ قال الزجاج الوطر في اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

وَطَّرَهُ وَأَرْبَهُ وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعَل (وَعْر) الْوَعْرُ الْمَكَانُ الْحَزْنُ ذُو الْوُعُورَةِ ضِدُّ السَّهْلِ طَرِيقٌ
 وَعْرٌ وَعْرٌ وَعَيْرٌ وَأَوْعِرٌ وَجَمْعُ الْوَعْرِ الْوَعْرَاءُ وَبِضْفِ بَحْرًا * وَتَارَةٌ يُسَدُّ بِهَا أَوْعِرٌ * وَالكَثِيرُ
 الْوُعُورُ وَجَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرُ أَوْعَارٌ وَقَدْ وَعَرَ يُوَعِّرُ وَيُوعِرُ وَيُوعَرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ
 وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ وَيُوعِرُّ
 وَوُعُورَةٌ وَوُعَارَةٌ وَيُقَالُ رَسَلَ وَعْرٌ وَمَكَانٌ وَعْرٌ وَقَدْ تَوَعَّرَ وَحَكَ اللَّجْمَانِي وَعْرٌ بِعَرِّ كَوْنِي يَشُقُّ وَأَوْعَرَ
 بِهِ الطَّرِيقَ وَعْرٌ عَلَيْهِ أَوْ أَقْضَى بِهِ إِلَى وَعْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجِبَلٌ وَعْرٌ بِالتَّسْكِينِ وَأَوْعَرَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقْلُ وَعْرٌ وَأَوْعَرَ الْقَوْمَ وَقَعْوَانِي الْوَعْرُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لِحَمِّ جَبَلٍ عَثَّ
 عَلَى جَبَلٍ وَعْرٍ لِاسْمِهِ لَسَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَالسَّيْمِينُ فَيُنْتَقَى أَي غَلِيظٌ حَرْنٌ يَصْعُبُ الصَّعُودَ إِلَيْهِ شَبَهَتْهُ بِالْحَمِّ هَزِيلٌ
 لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَتَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوُعُورَةُ تَكُونُ غَلْظًا فِي الْجَبَلِ
 وَتَكُونُ وُعُورَةً فِي الرَّمْلِ وَالْوَعْرُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَالْوَعْرُ الْمَوْضِعُ الْخُفِيُّ الْوَحْشُ وَاسْتَوْعَرُوا
 طَرِيقَهُمْ رَأَوْهُ وَعْرًا وَتَوَعَّرَ عَلَى تَعْسَرِ أَيْ صَارَ وَعْرًا وَوَعَّرَهُ أَنَا تَوَعَّرًا وَالْوُعُورَةُ الْقَلْبَةُ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ * وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لِقَلِيلًا وَلا وَعْرًا * يَصِفُ أُمَّ عَيْمٍ لِأَنَّهَا وُلِدَتْ فَأُنْجِبَتْ وَأَكْثَرَتْ وَوَعَرَ
 الشَّيْءُ وُعَارَةً وَوُعُورَةً ذَلَّ وَأَوْعَرَ قَالَهُ وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ قَلَّ مَالُهُ وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَى لُغَةٍ فِي وَعَرَ وَزَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْغَيْتَانِ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَالْوَعْرُ
 الْمَكَانُ الصُّلْبُ وَوَعَرَ الرَّجُلُ وَوَعَّرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجَّهَتْهُ وَفَلَانٌ وَعَرَ الْمَعْرُوفُ أَي قَلِيلُهُ
 وَأَوْعَرَهُ قَلِيلَهُ وَمَطْلَبٌ وَعَرَ بِقَالَ قَلِيلٌ وَعَرَّ وَوَجَّحَ وَعَرَ اتَّبَاعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ قَلِيلٌ شَتْنٌ
 وَوَجَّحَ وَوَعَّرُوهِي الشُّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَالْوُعُورَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعَرَ مَعْرُورٌ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ وَوَعَيْرَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَيْرَةٌ

فَأَمْسَى بِسِحِّ الْمَاءِ فَوْقَ وَعَيْرَةٍ * لَهُ بِاللَّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ

وَالْأَوْعَارُ مَوْضِعٌ بِالسَّمَاءِ وَتَسْمَاؤُهُ كَأَبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي عَائِنَةٍ رَعَتِ الْأَوْعَارُ صِفَتَهَا * حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرَرُ

(وَعْر) الْوُعُورَةُ شِدَّةُ الْحَزَنِ وَالْوَعْرُ احْتِرَاقُ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قِيلَ فِي صَدْرِهِ عَلَى وَعَرَ بِالتَّسْكِينِ أَي
 ضَعْفٌ وَعَدَاوَةٌ وَقَدْ مَنَّ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَيُقَالُ وَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ تَوَعَّرَ وَعَرَّ أَوْ وَعَرَ يَغْرَازُ إِذَا
 امْتَلَأَ غَيْظًا وَحَقْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَيُقَالُ ذَهَبَ وَعَرَ صَدْرُهُ وَوَعَّمَ صَدْرُهُ أَي
 ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَلِّ وَالْعَدَاوَةِ وَلِقَيْسِهِ فِي وَعْرَةِ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ وَقَوْلُهُ
 فِي حَدِيثِ الْأَفْكَ فَاتَيْنَا الْجَيْشَ مُوَعَّرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّهِيرَةِ أَي فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَقَدْ تَوَسَّطَ الشَّمْسُ

قوله وقد وعرا الخ حاصله أنه
 من باب كرم ووعد وولع كما
 في القاموس اه صححه

قوله قال الاصمعي لا تقبل الخ
 نقله الجوهرى عن الاصمعي
 أيضا قال في القاموس
 وقول الجوهرى ولا تقبل
 وعريس بشئ اه ويؤيد
 الحمد مائة له المؤلف في أول
 المادة اه صححه

قوله الوعرة شدة الحزوبابه
 وعدو وجل كما في القاموس
 اه صححه

السباء يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَوَعْرًا أَي رَمَصَتْ واشتد حرها ويقال نزلنا في وَوَعْرَةٍ القَيْظِ على ماء كذا
 وأَوْعَرَ الرجلُ دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروي في الحديث فأتينا
 الجديسَ مَعْوَرِينَ وَأَوْعَرَ القومُ دخلوا في الوَعْرَةَ وَالوَعْرُ وَالوَعْرُ الحَقْدُ وَالذَّحْلُ وأصله من ذلك وقد
 وَوَعَرَ صدره يُوَعِّرُ وَوَعْرًا وَوَعْرًا يُوَعِّرُ وَوَعْرًا يُوَعِّرُ وَوَعْرًا يُوَعِّرُ وَوَعْرًا يُوَعِّرُ وَوَعْرًا يُوَعِّرُ
 الحديث الهدية تذهب وَوَعَرَ الصدر هو بالتحريك الغلُّ والحرارة وأصله من الوَعْرَةَ وشدة الحر
 ومنه حديث ما زن رضی الله عنه * ما في القلوب عليكم فاعلموا وَوَعْرُ * وفي حديث المغيرة
 وأَعْرَةُ الضمير وقيل الوَعْرُ بجمع الغيظ والحقد والتَوَعُّرُ الإغراء بالحقد أنشد سيبويه للفرزدق
 دَسَّتْ رَسُولًا بَأَنَّ القومَ ان قَدَرُوا * عليك يَشْفُو صُدُورًا ذاتِ تَوَعُّرٍ

وأَوْعَرَتْ صدره على فلان أَي أَحْمَيْتَهُ من الغيظ وَالوَعِيرُ لحم يَشْوَى على الرَّمْضاءِ وَالوَعِيرُ اللبن
 تَرَحَّى فيه الحجارةُ المَحْمَاةُ ثم يَشْرَبُ والمستَوَعِرُ بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف
 فرسا عرقت يَنْسُ الماءُ في الرِّبَلَاتِ منها * نَسِيسَ الرِّصْفِ في اللبنِ الوَعِيرِ

والرِّبَلَاتُ جمع رِبْلَةٍ وَرِبْلَةٌ وهي باطن الفخذ والرِّصْفُ حجارة تحمى وتطرح في اللبن ليَجْمُدَ
 وقيل الوَعِيرُ اللبنُ يَغْلَى وَيُطْبَخُ الجوهرى الوَعِيرَةُ اللبنُ يُسَخَّنُ بالحجارة المحمأة وكذلك الوَعِيرُ ابن
 سيده والوَعِيرَةُ اللبنُ وحده مَحْمُضًا يسخن حتى يَنْضَجُ ويربما جعل فيه السمن وقد أَوْعَرَهُ وكذلك
 التَوَعُّرُ قال الشاعر

فَسَأَلْتُ مُرَادًا عَن ثَلَاثَةِ قَيْتِيَةِ * وَعَن أُرْمَا أَبَى الصَّرِيحِ المُوَعَّرِ

والإيغارُ أن تسخن الحجارة وتحرقها ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقد أَوْعَرَ الماءُ إيغارًا إذا أحرقه حتى
 غلا ومنه المثل كَرِهَتْ الخنازيرُ الحَمِيمِ المُوَعَّرِ وذلك لأن قومًا من النصارى كانوا يَسْمُطُونَ الخنزير
 حيا ثم يَشْوُونَهُ قال الشاعر

ولقد رأيتُ مكانهم فكرهتهم * كَكَرَاهَةِ الخنزيرِ للإيغارِ

وَوَعْرُ الجديس صوتهم وجلبتهم قال ابن مقبل

في ظهري مررت عسا قيل السراب به * كأنَّ وَعْرَ قِطَاهُ وَعْرَ حَادِينَا

المَرْتُ القَفْرُ الذي لا نبات له وعسا قيل السراب قطعُه واحدها عَسَقُولُ شبه أصوات القطافيه
 بأصوات رجال حادين والآتف في آخره للاطلاق وقال الراجز

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغره إذا وعر

الْوَعْرُ الصوتُ وَوَعْرُهُمْ كَوَعْرِهِمْ ولم يحك ابن الاعرابي في وَعْرِ الحِيسِ الا الاسكانَ فقط وصرح بأن
 الفتح لا يجوز والايغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربياً صحبياً غيره يقال
 أَوْعَرَ العاملُ الخراجَ أي استوفاه وفي التهذيب وَعْرٌ ويقال الايغارُ أن يُوعَرَ المَلِكُ لرجل الارض
 يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج اِيغاراً وهي لفظة مولدة وقيل الايغار
 أن يُسَقَطَ الخراجُ عن صاحبه في بلدٍ ويُحوَّلَ منه له الى بلدٍ آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعاً
 الى بيت المال وقيل سمي الايغارُ لانه يُوعَرُ صدور الذين يزداد عليهم خراج لا يلزمهم وأوعرتُ
 صدره أي أوقدته من الغيظ وأجسته أبو سعيد أوعرتُ فلاناً الى كذا أي ألبأته وأنشد
 وَتَطَاوَأَتْ بِكَ هَمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ * قَدْ أَوْعَرْتَنِي إِلَى صَبَا وَمُجُونِ

أي ألبأتك الى الصبا قال واشتقاقه من اِيغار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه الى السلطان
 الا كبرفرار من العمال يقال أَوْعَرَ الرجلُ خراجَه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
 أَوْعَرٌ وعدم اِيغَرٌ والله تعالى أعلم (و فر) الوفر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
 من كل شيء واجمع وفور وفور المال والنباتُ والشئُ بنفسه وفوراً وفوراً وفرةً وفي حديث عليّ
 رضي الله عنه ولا أدخرتُ من غنائمها وفراً الوفرُ المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
 الذي لم ينقص منه شيء وهو وفور وقد وفرتاه فرةً قال والمستعمل في التعدى وفرتاه وفيراً وفي
 الحديث الحمد لله الذي لا يقره المنع أي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفرة يقره كوعده يعبده
 وأرض وفراً في نباتها فرةً وهذه أرض في نباتها وفراً وفرةً وفرةً أيضاً أي وفوراً لم ترع الوفر
 الارض التي لم ينقص من نباتها قال الاعشى

عَرْدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ عَرَضَهَا * كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابَ مَكْدَمُ

العردسة الشديدة من التوق والغرض للرجل بمنزلة الخزام للسرَج يريد أنها لا تنضم في سيرها
 وكلاهما يقلق غرضها ويقال انها العظم جوفها تستوفي الغرض والا حقب الجمار الذي بموضع
 الحقب منه بياض وانما تشبه الناقة بالبعير لابلته ولهذا يقال فيها عيرانة والحباب الغليظ ومكدم
 معضض أي كدمته الحير وهو يطرد هاعن عاتمه ووفر عليه حقه توفيراً واستوفره أي استوفاه
 وتوفر عليه أي رعى حرمانه ويقال هم متوافرون أي هم كثير ووفر الشئ وفراً وفرةً وفرةً كثره
 وكذلك وفرة ماله وفراً وفرةً وفرةً جعله وافراً ووفره عرضه ووفره له لم يشتمه كأنه أبقاه له كثيراً
 طيباً لم ينقصه بشتم قال

أَلَكْنِي وَفَرَا لَيْنَ الْغَرَبِيَّةِ عَرَضَهُ * إِلَى خَالِدِ بْنِ أَلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ

ووفر عرضه ووفر ووفورا كرم ولم يتبدل قال وهو من الأول وفي التنزيل العزيز جزءا موفورا هو من وفرته أفره ووفرا ووفرة وهذا متعد واللازم قولك وفر المال يفر ووفورا وهو وافر وسقاء أوفر وهو الذي لم ينقص من أديمه شيء والموفور الشيء التمام ووفرت الشيء وفرا وقوله هم توفرو وتحمدون قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء إذا عرض عليك الشيء تقول توفرو وتحمدون ولا تنقل توتر يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط وقول الراجز

كانهم من بدن وإيفار * دبت عليها ذربات الأنبار

انما هو من الوفور والتام يقول كانها ممأ ووفرها الراعي دبت عليها الأنبار ويرى واستيفار والمعنى واحد ويرى وإيفار من أوفر العامل الخراج أي استوفاه ويرى بالقاف من أوفره أي أثقله ووفر الشيء أكمله ووفر الثوب قطعه وافر أو كذلك السقاء إذا لم يقطع من أديمه فضل ومزادة وفرا ووفرة الجلد تامة لم ينقص من أديمها شيء وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفرا عرقية أنأى خوارزها * مشلسل ضيعته بينها الكتب

والوفراء أيضا الملامى الموقرة الممل ووفور فلان على فلان بتره ووفور الله حظه من كذا أي أسبغته والموفور في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال وقال مرة الموفور ما جاز أن يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وإن كان فيها زحاف غير الخرم لم يتحل من أن تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان أوتادها توفرت وأذن ووفرا ضخمة الشحمة عظيمة وقول الشاعر وأبعث يسارا إلى وقر مدمة * وأجدح إليها معناها أنه لم يعطوا منها الديات فهي موفورة يقول له أنت راع ووفره عطاءه إذا رده عليه وهو راض أو مستقل له والوفرة الشعر المجتمع على الرأس وقيل ما سال على الأذنين من الشعر والجمع وفار قال كثير عزة

كان وفارا القوم تحت رحالها * إذا حسرت عنها العمائم عنصل

وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي وفرة ثم جمة ثم لمة والوفرة ما جاوز شحمة الأذنين واللمة ما ألم بالتمكيتين التهذيب والوفرة الجمة من الشعر إذا بلغت الأذنين وقد وفرها صاحبها ووفرا الشعر وقيل الوفرة الشعر إلى شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة وفي حديث أبي رمنة أنطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيبارد مع حناء الوفرة شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن والوفرة لية الكباش إذا عظمت وقيل هي كل

قوله وهو من الأول لعل المراد أنه من باب ضرب أو هو محرف عن وهو من اللازم بدليل ما بعده وحرر اه صححه

قوله قال ذو الرمة قبله ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفرية سرب والسرب بالتحريك وككتف السائل وقوله مشلسل أي مقطر نعت لسرب كمانص عليه الصحاح والكتب جمع كتبة كغرفة وغرف خروق الخرز وأنأى خرم والخوارز جمع خارزة فلفظن اه صححه

شخمة مستطيلة وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَعَلَّمْنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخُطَلْنَا الرِّمِيَّ فِي الْوَاوِ فَرِهِ

الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العر وض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمى هذا النسطر وافر الان أجزاءه موفرة له وفور أجزاءه الكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقرُ نَقَلُ في الاذن بالفتح وقيل هو أن يذهب السمع كله والثقلُ أَخْفُ من ذلك وقد وَفَّرْتُ أذنه بالكسر توَقَّرُ وقرَأَى صَمْتُ وقرَّتْ وقرَأَ قال الجوهري قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وهو موقور وقرَّها الله يَقْرِها وقرَأَ ابن السكيت يقال منه وَفَّرْتُ أذنه على ما لم يسم فاعله تُوَقَّرُ وقرَأَ بالكسكون فهى موقورة ويقال اللهم قرَأْذنه قال الله تعالى وفي آذاننا وقرُّ وفي حديث علي عليه السلام تسبح به بعد الوقرة هي المزة من الوقرِ بفتح الواو نَقَلُ السمع والوقرُ بالكسر النَقْلُ يحمل على ظهره وعلى رأس يقال جاء يحمل وقرَدَ وقيل الوقرُ الحبل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما وجمعه أوقارٌ وقد أوقَرَ بعيره وأوقَرَ الدابة إيقاراً وقرَّةٌ شديدة الاخيرة شاذة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحلُّ عن وقرى وقد عَضَّ حَنُومَهَا * بغارها حتى أراد ليَجْرِلَا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى كَلَيْتِي وقرى وأراد حلَّ عن ذات وقرى خذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما استعمل الوقرُ في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي حديث عمر والمجوس فألقوا وقر بعلٍ أو بعلين من الورق الوقر بكسر الواو والحل يريد حمل بغل أو جملين أخلة من النضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليمكثوا من عادتهم في الزميمة ومنه

الحديث لعله أوقر رحلته ذهباً أي جعلها وقرًا ورجل موقر ذو وقرٍ أنشد نعلب

لقد جعلت بدوشوا كل منكم * كأنك أبي موقران من البحر

وامرأة موقرة ذات وقر الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حلت جلائقها ولا وأقرت النخلة أي

كثرت حللها ونخلة موقرة وموقر وموقرة وموقر وميقار قال

من كلِّ بائنة تين عدو قها * منها وخاصة لها ميقار

قال الجوهري نخلة موقرة على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاموقر بالفتح فشاذ قدروى

في قول ابيد يصف نخلا

قوله وقد قرَّت الخبابة وجل
و وعدو كعني كافي
القاموس اه مصححه

عَصَبُ كَوَارِعٍ فِي خَلِيجٍ حُمَلِمٌ * حَمَلَتْ فَمَهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرٌ وَأَمَّا قَوْلُ قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ

لَمَنْ نَظَعْنُ نَظَاعًا مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوِقَارِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَا أَدْرَى مَا وَاحِدُهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ قَدَّرَ نَخْلَهُ وَقَارًا أَوْ وَقِيرًا إِجَاءً بِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَوْقِرَ وَقَرَهُ طَعَامًا أَخَذَهُ وَاسْتَوْقِرَ إِذَا جَمَلَ جَمَلًا تَقْبِيلًا وَاسْتَوْقِرَتِ الْإِبِلُ سَمِنَتْ وَجَمَلَتِ الشُّحُومُ قَالَ

كَأَنَّهُمَا مِنْ بَدْنٍ وَاسْتَيْقَارٌ * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرْمَاتُ الْأَبْيَارِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتِ وَفَرَاغِي السَّحَابِ بِحَمَلِ الْمَاءِ الَّذِي أَوْقَرَهَا وَالْوَقَارِ الْحِلْمُ وَالرِّزَانَةُ

وَقَرِيْقَرٌ وَقَارًا أَوْ قَارَةٌ وَوَقَرِقَرَةٌ وَوَقَرٌ وَانْقَرَّتْ رِزْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَتْرَةِ صُومٍ

وَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ بِشَيْءٍ وَقَرَفِي الْقَلْبِ وَفِي رِوَايَةٍ لَسِرٌّ وَقَرَفِي صَدْرِهِ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَتَ مِنَ الْوَقَارِ

وَالْحِلْمِ وَالرِّزَانَةُ وَقَدَّوْقَرِيْقَرٌ وَقَارًا وَالتَّيْقُورُ فَيَعْمَلُ مِنْهُ وَقَبِيلُ الْغَتَّةِ فِي التَّوْقِيرِ قَالَ وَالتَّيْقُورُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ قَلْبُ الْوَاتِيءِ قَالَ الْعِجَّاجُ * فَانْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلِي تَيْقُورِي * أَيْ أَمْسَى

وَقَارِي وَيُرْوَى * فَانْ أَمْسَى الْبَيْلِي تَيْقُورِي * وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا صَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثُ

وَالنَّاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ قَبْلَ كَانِ فِي الْأَصْلِ وَيَقُورُ فَا بَدَلِ الْوَاتِيءِ جَلَّ عَلَى فَيَعْمَلُ وَيُقَالُ جَلَّ

عَلَى فَيَعْمَلُ مِثْلَ التَّدْوُبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَاوِ مَعَ الْوَاوِ فَا بَدَلُهَا تَاءٌ لِأَنَّهَا يَشْتَبَهُ بِفِعْوَعُولٍ فَيَخَالَفُ الْبِنَاءَ

الْآتِي أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوِ حِينَ أَعْرَبُوا فَالْوَاتِيءُ رُزٌّ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقَرٌ قَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ

عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

هَذَا وَأَوَّانُ الْحِدَادِ جَدُّ عَمْرٍ * وَصَرَاحُ ابْنِ مَعْمَرٍ لَنْ ذَمَّرَ

مِنْهَا بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدَمَهُ * نَبَتْ إِذَا مَا صَبِحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قَوْلُهُ نَبَتْ أَيْ هُوَ نَبَتْ الْجِنَانِ فِي الْحَرْبِ وَمَوْضِعُ الْخُوفِ وَوَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقْرَفُهُ وَوَقَرٌ

وَوَقَرِيْقَرٌ وَمَرَّةٌ وَقُورٌ وَوَقَرٌ وَقَرَّ جَلَسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي يَبُوتَ كُنْ قَبِيلُ هُومٍ مِنَ الْوَقَارِ وَقَبِيلُ هُو

مِنَ الْجُلُوسِ وَقَدْ قَلْنَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ قَرِيْقَرٍ وَيَقْرَعُ عَلَانَاهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْأَصْحَى يُقَالُ وَقَرَّ

يَقْرُ وَقَارًا إِذَا سَكَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمْرُ قَرٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي يَبُوتَ كُنْ قَالَ وَوَقَرِيْقَرٌ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْ قَرٌّ وَقَرِيْقَرٌ وَوَقَرْنٌ بِالْفَتْحِ فَهَذَا مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرْتَدَّ فَتَحْدَفُ الرَّاءُ الْأُولَى لِلتَّخْفِيفِ

وَتَلْقَى فَتَحْتَمِلُ عَلَى الْقَافِ وَيَسْتَعْنِي عَنِ الْآلِفِ بِحَرَكَةِ مَا بَعْدَهَا وَيَحْتَمِلُ قِرَاءَةً مِنْ قَرًا بِالْكَسْرِ أَيْضًا

أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَرْنَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِيْقَرٌ فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ بِنَفْعِ الطَّاءِ وَكَسَرِهَا وَهُوَ مِنْ

(٣) قوله ووقر في القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله نبت اذا ما صبح الخ

استشهد به الجوهرى على

أن وقر فيه فعل حيث قال

ووقر الرجل اذا نبت يقر

وقارا وقرة فهو ووقر قال

العجاج

* نبت اذا ما صبح بالقوم وقر

فخر كتبه مصححه

شواذ التخفيف ووقر الرجل بجله وتعزروه وتوقروه والتوقير التعظيم والترزيب التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان الفراء قال مالكم لا تخافون الله عظيمة ووقرت الرجل
اذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه وتوقروه والوقار السكينة والوداعة ورجل وقور
وقار وموقر ذو حلم وورزاة ووقر الدابة سكنها قال

يكا ديسل من التصدير * على مد الاي والتوقير

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكتة والهزمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكتة الجوهري الوقرة أن يصب الحافر حجراً أو غيره فيسكبها تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وقرها الله مثل رهصت وأرهمها الله قال العجاج * وأباحت نسوره الأوقار *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صحرة يعنى ثلثة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة ابن سيده وقد قر العظم وقرافه موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمه أى هزمة أنشد ابن الاعراب

حياء انفسى أن ارى متخشعا * لوقرة دهر يستكين وقرها

لوقرة دهر أى خطب شديد اتيقن في حالة كالوقرة في العظم الاصمعي يقال ضرب به ضربة وقرت
في عظمه أى هزمت وكلمته وكلمة وقرت في أذنه أى ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهى أن تهزم العظم
والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بها وقرتم
تجبرفهوا صلب لها والوقر لا يزال واهنا أبداً ووقرت العظم أقره وقراصدته قال الاعشى
يادهر قدأ كرت جبعنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تمسك الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلم في الصبا كالوقرة في الحجر الوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قره أى
عيا لوانه عليه لقره أى عيال وما على منك قره أى ثقل قال

لمارات حيلتي عينيه * ولتي كأنها حيليه

تقول هذا قره عليه * ياليتني بالجرأ وويليه

والقررة والوقير الصغار من الشاء وقيل القررة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخمن من

الغنم قال الليثاني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعراب قول جرير
 كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِيهَا الْحَصَى * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل إذا كان فيها كلابها ورعاً وهافهي وقير قال ذو الرمة يصف
 بقرة الوحش مَوْلَعَةً حَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِبَعِجَةٍ * يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا
 وكذلك القرّة والهاء عوض الواو وقال الاغلب العجلى

مَا لِنَ رَأَيْنا مَلِكًا أَعَارًا * أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةٌ وَقَارًا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقالت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني
 بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكلها وجارها ورعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث
 طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل
 الغنم والكلاب والرعاة جميعا أي أنها كثيرة الإرسال في المرعى والوقير راعي الوقير نسب على غير
 قياس قال الكمي

وَلَا وَقِيرِينَ فِي ثَلَّةٍ * يُجَابِبُ فِيهَا التَّوْاجِ الْعِيارَا

ويروي ولا قرويين نسبة إلى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم
 ورجل موقر أي مجرب ورجل موقر إذا وقتته الأُمور واستمر عليها وقد وقرتني الاسفار أي صلبتني
 ومرتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُ لَهَا شَتَّى الْبَرَائِنِ مَكْرَمٍ * أَخُو حَرْبٍ قَدَّو قَرِيهِ كَلُومِهَا

لها النخل مكرم قصير حزن من الارض واحدها حزنه وفقير وقير جعل آخره عمادا وله ويقال
 يعني به ذلته ومهاته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نَجَّ كِلَابِ الشَّاءِ عَنِ وَقِيرِهَا *
 وقال ابن سيده يُسَبَّهُ بِصِغَارِ الشَّاءِ فِي مَهَاتِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّأَوْ قَرَّهُ الدِّينُ أَي أَنْقَلَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
 الْوَقْرِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَقِيلَ هُوَ اتِّبَاعٌ وَفِي صَدْرِهِ وَقَرَّ عَلَيْكَ بِسُكُونِ الْقَافِ عَنِ اللَّيْثَانِيِّ وَالْمَعْرُوفِ
 وَعَرَّ الْإِصْمَعِيُّ بَيْنَهُمْ وَقَرَّةٌ وَوَعْرَةٌ أَي ضِعْفٌ وَعِدَاوَةٌ وَوَاقِرَةٌ وَالْوَقِيرُ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ
 فَانْكَ حَقًّا أَي نَظْرَةَ عَاشِقٍ * نَظَّرَتْ وَقَدَّسَ دُونَهَا وَقِيرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ حَزْبَهُ * وَتَلَّكَ الْوُقُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقِرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كرو أو كركر
 قال ان فراخاً كفراخ الأور * تركتهم كبيرهم كالأصغر
 وقال * من دونه لعناق الطير أو كركر * والكثير وكور ووركر وهي الوكرة الاصمى الوكر والوكر
 جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكما قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول
 الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر ووكر أو كور ألقى الوكر ودخل وكره ووكر
 الأناء والسقاء والقربة والميكال وكر أو وكره تو كيرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
 ووكر الصبي امتلاء بطنه ووكر الطائر امتلاءت حوصلته وقال الجروكره ووكره ووكره ووكره
 قال الاصمى شرب حتى توكر وحتى تطلع والوكره والوكره والوكره كيرة الطعام يتخذها الرجل عند
 فراغه من نبيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم تو كيرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال
 وربما سمعتم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام
 والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كأنه ينزوي أبو عبيد هو يعدو والوكرى
 أى يسرع وأنشد غيره لمحمد بن تور

إذا الجمل الربيعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراقد

والوكر العدا وناقرة وكرى سريعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة الحجمة الشديدة الأبر وقد
 وكرت فيهما ووكر الطي وكرائب ووكرت الناقة توكروا إذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو
 وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي المخابرة وأصله الهمز من الأكرة
 وهي الحفرة (وهو) توهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهورا أيضا والوهر توهج
 وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالجواريمانية ولهب وأهر ساطع وتوهرت
 الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطررته الى ما تبقى به متحيرا ويقال وهر فلان فلانا إذا وقع فيه
 لا يخرج له منه ووهران اسم رجل وهو أبو بطن

قوله ويقال وهر فلان الخ
 ويقال أيضا وهره كوعده
 بكافي القاموس اه صححه

(فصل الياء) (بير) بيرين اسم موضع يقال له رمل بيرين وفيه لغتان بيرون في الرفع وفي
 الجر والنصب بيرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جري اعرابه كاعرابه وليست بيرين هذه
 العلمية منقولة من قولك هن بيرين لفلان أى بعارضته كقول أبي النجم
 * يبرى لها من أيمن وأشم * يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه بيرون وليس لك أن تقول

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكي أبو زيد برت
القلم و بروته قال ولهذا نظائر كقنيت وقنوت وكنت وكنوت فيكون يبرون على هذا كينون
من قولك هن يكنون ويبرين كينين من قولك هن يكنين وانما نعلم أن تحمل يبرين ويرون على
بريت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من بروت لقالوا هذه يبرون ولم يقله
أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يعزون فيمن جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يعزون
قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويبرون ليست متاليتين وانما هما كهيئة الجمع
كفلسطين وقلسطون وإذا كانت واجع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً خروف
الاسم على ذلك ثلاثة كأنه يبر ويبر وإذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازائدة لان الباء اذا طرحتها
من الاسم فبقى منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليها بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيبويه في باب
علل ما تجله زائد من حروف الزوائد بذلك على أن باء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا يبرين
فلو كان حرف مضارعة لم يسدوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فاما قولهم أعصر
ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به
لقوله أنشد أبو زيد

أخليد ان أباك غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (يجر)
الميجار الصوبان (ير) الير مصدر قولهم حجرا ير أي صلد صلب الليث الير مصدر الأير
يقال صخرة يرا وحجرا ير وفي حديث لقمان عليه السلام انه ليبر أتر الذر في الحجر الأير
قال الجاح يصف الغيث

وان أصاب كدر أمدا الكدر * سنا ب الخيل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديد الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عزازة وهم زرن ما نهمر

يدهسن الغدر أي يدعن الحرقمة وما تعادي من الارض دهاسا وقال بعده

* من سهله وينا كرن الأكر * يعني الخيل وضربها الارض العزاز بجوافرها والجمع برو وحجرا يروا ير
على مثال الأصم شديد صلب يري يروا وصخرة يرا وقال الاجر اليهير الصلب وحار يار اتباع وقد
يرير او يروا واليرة النار وقال أبو الدقيش انه لحار يار عني رغبنا فخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبان
ويقال له الميجار بالهمز
والجيم وقد ذكر في أجر
والميجار و ذكر في نجر
نون
الجيم وفي القاموس و شرحه
(الميجار كيزان) والحاء
مهملة كما هو مضبوط في
سائر النسخ ويدل عليه
صنعه فانه أفرده من الذي
ذكر قبله فلو كان بالجيم
لذكره في مادة واحدة
(الصوبان ذكره ابن سيده
في ح ر) وضبطه
صاحب اللسان بالجيم
وأهمله الجوهري والصاغاني
وقد تقدم للمصنف أيضا
في وجر وأجر اه نقله

جبت الشمس على حجر أو شئ غيرهُ صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه لحار يار ولا يقال لما ولا طين الا لشيء صلب قال والفعل يربس يربس رواه تقول الحر لم يرب ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الصخر والصفا يقال صفاة يربا وصفاة يرب ولا يقال الاملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا الباء لم يذكروه الا وقبله حار وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يربان اتباع ولم يخص شيأ دون شئ (يسر) اليسر اللين والانقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يسر ويسر وبأسره لا يشه أنشد ثعلب

قوله اليسر بفتح فسكون
وبفتحين كما في التاموس
٥١ معججه

قوم اذا شومسوا جدد الشمس بهم * ذات العناد وان يأسرهم يسروا
ويأسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمع قليل التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الاخر من أطاع الامام يأسر الشريك أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت أى أخصبت وهو من اليسر وفي الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث يأسروا في الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له أى مهياً مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسره طهوراى هيى ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال أى مهياً له واستعد اللين يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانقياد يوصف به الانسان والفرس وأنشد

إني على تحفظي ونزري * أعسر ان مارستني بعسر * ويسر لمن أراد يسري
ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر السهل وفي قصيد كعب * تحدى على يسرات وهي لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسور أى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه وفرس حسن التيسور أى حسن التيمن اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين قال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث علي رضي الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولدا يسرا أى في سهولة كقولك سرحا وقد أيسرت قال

ابن سبيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أتت بذكر وبسرت الناقصة خرج
ولدها سرحاً وأنشد ابن الاعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حذو عقلت

ولكنها كانت ثلاثاً نامياً سراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

ويسر الرجل سهلته ولادة ابله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الاعرابي وأنشد

بئنا اليه يتعاوى نقده * ميسر الشاء كثير أعدده

والعرب تقول قد بسرت الغنم إذا ولدت وتميات للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثرت لبنها ونسلها

وهو من السهولة قال أبو أسيدة الدبيري

إن لنا شحين لا ينفعنا * غنين لا يجدي علينا غناهما

هما سيدان يزعمان وانما * بسودان أن يسرت غناهما

أى ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد بسرت غناهما والسودد يوجب البذل والعطاء

والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم

رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجنب ابن سبيده ويسرت الأبل كثرت لبنها كما يقال ذلك في

الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كاه السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على

الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في أنها ليست على الفعل وفي التنزيل العزيز فنظرة إلى ميسرة

قال ابن جني قراءة مجاهد فنظرة إلى ميسره قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف

الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسره بالاضافة

قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع

مكرمة ومعونة وأيسر الرجل أيساراً ويسراً عن كراع والليحياني صار ذابيساراً قال والصحيح أن

اليسر الاسم والأيسار المصدر ورجل مؤسر والجمع ميسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما

ذكرنا مثل هذا الجمع لان حكمه مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في

المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر واليسر من الغنى

والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد يسر الرجل أى استغنى

يوسر صارت الباء واو السكون واوضه ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارتي قدر يوم * ولقد يخفى شيمتي اعساري

ويقال أَظْرَنِي حَتَّى يَسَارَ وَهُوَ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْمَيْسِرَةُ قَالَ

الشاعر
فَقَلْتُ أَمْكَيْ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا * تَحِيحٌ مَعًا قَالَتْ أَعَامُوا قَابِلَهُ

وَيَسِيرُ لِقْلَانِ الْخُرُوجِ وَاسْتَيْسِرَ لَهُ بِمَعْنَى أَيْ تَهَيَأُ ابْنَ سَيْدِهِ وَيَسِيرُ الشَّىءُ وَاسْتَيْسِرَ تَسَهَّلَ وَيُقَالُ

أَخَذْنَا تَيْسِيرًا وَمَا اسْتَيْسِرَ وَهُوَ ضِدُّ مَا نَعَسَ وَالتَّوَرَى فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتِينَ إِنْ

اسْتَيْسِرَ تَالَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا اسْتَيْسِرَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْيُسْرِ أَيْ مَا تَيْسِرُ وَسَهَّلَ وَهَذَا التَّخْيِيرُ بَيْنَ

الشَّاتَيْنِ وَالْدِرَاهِمِ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ يَبْدَلُ بِخَيْرٍ مَجْرَى تَعْدِيلِ الْقِيَمَةِ لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَزْمَةِ

وَالِامْتِنَانِ وَأَنَّمَا هُوَ تَوْعُودٌ بِشَرِي كَالْفُرَّةِ فِي الْجَنِينِ وَالصَّاعِ فِي الْمَصْرَاةِ وَالسَّرْفِيهِ أَنَّ الصَّدَقَةَ

كَانَتْ تَوْخِذًا فِي الْبَرَارِيِّ وَعَلَى الْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يَجْدُ سَوْقًا وَلَا يُرَى مُقَوِّمٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَحَسَنٌ فِي الشَّرْعِ

أَنْ يُقَدَّرَ شَيْءٌ يَقْطَعُ التَّرَاعُ وَالْتِشَاجِرُ أَبُو زَيْدٍ تَيْسِرَ النَّهَارَ تَيْسِيرًا إِذَا بَرَدَ وَيُقَالُ أَيْسِرًا حَالَكُ أَيْ

تَقَسَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَعْسِرُهُ أَيْ لَا تُشَدِّدْ عَلَيْهِ وَلَا تُصَيِّقْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

قِيلَ مَا تَيْسِرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَقِيلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقْرَةٍ أَوْ شَاةٍ وَيَسِرُهُ هُوَ سَهَّلَهُ وَحَكَى سَيُوبُهُ

بَيْسَرَهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ وَالتَّيْسِيرُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَسَيَسِرُهُ الْيُسْرَى

فَهَذَا فِي الْخَيْرِ وَفِيهِ فَسَيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى فَهَذَا فِي الشَّرِّ وَأَنشَدَ سَيُوبُهُ

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً * لِأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرِّ مَيْسِرٍ

وَالْمَيْسُورُ ضِدُّ الْمَعْسُورِ وَقَدْ يَسِرُهُ اللَّهُ لِلْيُسْرَى أَيْ وَفَّقَهُ لَهَا الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيَسِرُهُ

لِلْيُسْرَى يَقُولُ سَنَهَيْتُهُ لَلْعُودِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ وَقَالَ فَسَيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى قَالَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ

كَيْفَ كَانَ يَسِرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَلْ فِي الْعُسْرَى تَيْسِيرٌ قَالَ هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَالْبَشِيرَةُ فِي الْأَصْلِ الْقَرْحُ فَإِذَا جَعَتْ فِي كَلَامَيْنِ أَحَدُهُمَا خَيْرٌ وَالْآخَرُ شَرٌّ جازَ التَّيْسِيرُ

فِيهِمَا وَالْمَيْسُورُ مَا يُسْرَقُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا سَيُوبُهُ فَقَالَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ

عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِلَّا مَزِيدٌ يَقُولُوا

يَسِرُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعِلَ

وَفَعَّلَ أَعْمَامُ صَادِرُهَا الْمَطْرُودَةُ بِالْإِبَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرِبِ وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلِيَ لَفْظُ الْمَفْعَلِ كَالْمُسْرَحِ مِنْ

قَوْلِهِ * أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي * وَأَعْمَا جِي الْمَفْعُولِ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ

يَلْفِظْ بِهِ كَالْجُلُودِ مَنْ يَجْلِدُ وَلِذَلِكَ يُخَيَّلُ سَيُوبُهُ الْمَفْعُولِ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَهُ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ

لَفْظِهِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ حَسِبَ لَهُ عَقْلَهُ وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ وَرُوِيَ تَطَاثُرٌ وَالْيُسْرَةُ مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمين واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجة ما بين الأيسرة من أسرار الراحة يتيمن بها وهي من علامات السخاء الجوهرى اليسرة بالتحريك أسرار الكف اذا كانت غير ملائمة وهي تستحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * فتمتى التزع في يسره * قال هكذا روى عن الاصمعي قال وفسره حبال وجهه واليسر من القتل خلاف الشزر الاصمعي الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزر القتل الى فوق واليسر الى اسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسمك وروى ابن الاعرابي فتمتى التزع في يسره جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة تقيض المينة واليسار واليسار تقيض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة الا في اليسار يسار وانما رفض ذلك استئقالا للكسرة في الباء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهرى واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمى واليسار كاليمان واليسرة كلمة واليسر تقيض اليمان واليسرة خلاف المينة وياسر بالقوم أخذهم يسره ويسرأ يسرا أخذهم ذات اليسار عن سيمويه الجوهرى تقول ياسر بأصحابك أى أخذهم يساراً وياسر يارجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره أبو حنيفة يسرني فلان يسرني يسرأ على يسارى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا والائشى عسرا يسرا أو الأيسر تقيض الأيمن وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسرا يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضى الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر أيسر وقعد فلان يسرة أى شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الاصمعي اليسر الذى يساره في القوة مثل يمينه قال واذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر أيسر قال أحسبه مأخوذاً من اليسرة في اليد قال وليس لهذا أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة عسرا يسرة والميسر اللعب بالقِداح يسر يسر يسرا واليسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على الميسر والجمع أيسار قال طرفه وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر

واليسر الضريب واليسار الذى يلى قسمة الجزر والجمع أيسار وقد تيسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فتمت الخ صدره
كفى الصبح
فأنته الوحش واردة اه
مصحه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصحه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الحجر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروى عن
علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بما قطعن من قربي قريب * وما آتلتن من يسر يسور

وقديسر يسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقديسر وأي تحروا
ويسر الناقة جزأت لجهها ويسر القوم الجزور أي اجترروها واقتسوها وأعضاءها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسرونني * ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهم وقوله يسرونني هو من الميسر أي يجزونني
ويقتسمونني وقال أبو عمر الجرمي يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد والأيثار واحد هم يسروهم
الذين يتقامرؤن والياسرون الذين يكون قسمه الجزور وقال في قول الاعشى

* والجامعوا القوت على الياسر * يعني الجازر والميسر الجزور نفسه سمى ميسراً لانه يجزأ اجزاء
فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأه فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا
الاصل في الياسر ثم يقال للضار بين بالقداح والمتقاهرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللاعب بالقداح وقديسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع
أيثار قال الشاعر

فأعتهم وياسر بما يسروا به * واذا هم زلوا بضك فانزل

قال هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في يسعرو ويبيع كما حذف في يعدوا وخواته لتقوى
احدى الياءين بالآخرى ولهذا قالوا في لغة بني أسد يجبل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة
على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء
والياء هي الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلت بمبنيات على فعل واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكان من ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

قال ابن بري عند قول الجوهرى ولم تحذف الياء في يسعرو ويبيع كما حذف في يعدوا لتقوى احدى
الياءين بالآخرى قال قدوهم في ذلك لان الياء ليس فيها تقوية للياء ألا ترى ان بعض العرب يقول

فِي يَيْدِسُ يَيْسُ مِثْلَ يَعْذِفُ يَعْذِفُونَ الْيَاءُ كَمَا يَعْذِفُونَ الْوَاوُ لثِقَلِ الْيَاءِ مِنْ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ
وَالتَّاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِمَا أَنْ وَانْمَا حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ يَعْذِفُ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَهِيَ
غَرِيبَةٌ مِنْهُمَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكَسْرَةِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
فَكَيْفَ لَمْ يَحْذَفُوا مَعَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ قَبْلَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مَبْدَلَةً مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءِ هِيَ الْأَصْلُ
قَالَ الشَّيْخُ انْمَا اعْتَرَضَ بِهَذَا لِأَنَّهُ زَعَمَ انْمَا حَذَفَتْ الْيَاءُ فِي يَعْذِفُ لَوْ قَوَّعَهَا بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلُهَا فَاعْتَرَضَ عَلَى
نَفْسِهِ وَقَالَ إِنْ الْيَاءُ ثَبَتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ يَعْذِرُ وَيَعْزُرُ وَأَيْعِرُ فَأُجَابَ بِأَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَدَلُ
مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءِ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هَمْزَةٌ
الْمُتَكَلِّمِ فِي فُحْوٍ أَوْ عَدْبُدٍ مِنْ يَاءِ الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُو وَكَذَلِكَ لَا يَقَالُ فِي تَاءِ الْخَطَّابِ أَنْتَ تَعْدُنَا بَدَلُ مِنْ يَاءِ
الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُو وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ تَعْدُ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ فِي يَعْذُو
وَكَذَلِكَ نُونُ الْمُتَكَلِّمِ وَمِنْ مَعَهُ فِي قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَعْدُ لَيْسَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي لِلْوَّاحِدِ الْغَائِبِ وَلَوْ أَنَّهُ
قَالَ إِنْ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ وَالنُّونَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ فِي يَعْزِرُ كَمَا كَانَتْ مَحْمُولَةً عَلَى الْيَاءِ حِينَ
حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ يَعْذُلُ كَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْفَسَادِ أَبُو عَمْرٍو الْيَسْرَةُ وَسَمَّى فِي الْفَخْزَيْنِ
وَجَعَلَهَا أَيْسَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

فَطَعَتْ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى * وَلَا السَّيْرَ رَأَى الثَّلَاةَ الْمُتَّصِحِّ
عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * وَأَحْنَاءَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمُسْبِجُ

يَعْنِي الْوَسْمَ فِي الْفَخْزَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَ قَوَائِمَ لَيْسَةَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الثَّلَاةِ الضَّانُ
وَالْمَشِجُ الْمَعْرُضُ يَقَالُ سَجَّتُهُ إِذَا عَرَضَتْهُ وَقِيلَ يَسْرَاتُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا * مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَاقَةٍ وَمِ بَرْدٍ

قَالَ شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِمَطَارِقِ الْحِتَادِ وَجَعَلَ لِبَيْدِ الْجَزُورِ مَيْسِرًا فَقَالَ

وَأَعْقَفَ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمْسَحَتْهُنَّ مَيْسِرَكَ السَّمِينَا

الْجَوْهَرِيُّ الْمَيْسِرُ قَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ الْمَسْلَمَ لَمْ يَعْشُ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا كَرَّتْ
وَيَقْرَأُ بِهَا لِنَامِ النَّاسِ كَالْيَسْرِ الْقَالِجِ الْيَسْرُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَهُوَ الْقَمَارُ وَالْيَسْرُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
لَا بَأْسَ أَنْ يُعَلَّقَ الْيَسْرُ عَلَى الدَّابَةِ قَالَ الْيَسْرُ بِالضَّمِّ عُوْدٌ يُطْلَقُ الْبَوْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عُوْدٌ دَأْسَرُ
لَا يَسْرُ وَالْأَسْرُ احْتِسَابُ الْبَوْلِ وَالْيَسْرُ الْقَلِيلُ وَشَيْءٌ يَسِيرٌ أَيْ هَيِّنٌ وَيَسْرُدُ حُلْبُ لَبْنِي يَرْبُوعٌ قَالَ طَرَفَةُ
(١) أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقْرَأْ * طَافَ وَالرَّكْبُ بِجَعْرٍ يَسْرُ

(١) قوله قال طرفة الخ بعده

كما في ياقوت

جازت البيد الى أرحلنا

آخر الليل يعفوق ورخدر

ثم زارتني وصحبي هجوع

في خليطين يبردون

لا تلبني انهما من نسوة

رقد الصيف مقالبت نزر

وذكر الجوهري اليُسْرَ وقال انه بالدهناء وأنشدت طرفة يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقره من الوفا يقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويُسرى ولا تتدع ويساروا يسر
ويسر أسماء ويسر منعم ملك من ملوك حير ومياسر ويسار اسم موضع قال السُّلَيْكُ
دماء ثلاثة أردت فنانِي * وخاذف طعنة بفقنايسار
أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة وقال كثير
الذي طعن بالنعف نَعَف مَيَاسِر * حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا
وأما قول لبيد أنشده ابن الأعرابي

دَرَى بِالْيَسَارِي حِنَّةً عَبَقْرِيَّةً * مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بَلَقَ الْقَوَادِمِ

قال ابن سيده فإنه لم يفسر اليساري قال وأراه موضعا والميسر نبت ربي يغرس غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريا

وإني لأخشى أن خطبت إليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يعرض ابنت مولاة جبين مذاكيره (يستعر) اليستعور شجر تصنع منه
المساويك ومساويك أشد المساويك إنقاء للثغور تبييضه ومنها يسرة بالسرة وفيها شيء من مرارة
مع لين قال عروة بن الورد

أَطَعْتُ الْأَمِيرَ بْنَ بَصْرِمٍ سَلَمَى * فَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورِ

الجوهري اليستعور الذي في شجر عروة موضع ويقال شجروه ووقه لؤلؤ قال سيويه الياء في
يستعور بعزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أو لا الالميم التي في الاسم
المبني الذي يكون على فعله كمد حرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثابته بعده تاء مجهزة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن يفتعول ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرّة المدينة كثير العضاء موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشدت
طرفة * فطاروا في البلاد اليستعور * قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لموضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلمى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم أتم استزارته أهلها فحملها حتى انتهت بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعتهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بوأخرها وسقوه

وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه واهذا يقول بعد البيت
سَقَوْنِي الْحَرَمَ تَكْتَفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
ونصب عداة الله على الذم وبعده

ألا يا ليتني عاصيتُ طلقاً * وجباراً ومن لي من أمير
طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة (يعر) البعر
والبعرة الشاة أو الجدى يشد عند زينة الذئب أو الاسد قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه
الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فإن أمس شيخنا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون أرضهم مصر
أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقبياً بأملاح كما ربط البعر
والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط في الزبية
وارتفع قوله ولده بالعطف على المضمر الفاعل في أمس وفي حديث أم زرع وثرويه فيقة البعرة هي
بسكون العين العناق والبعر الجدى وبه فسر أبو عبيد قول البريق والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الخلبتين قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابى وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أولم
يربط وفي المثل هو أدل من البعر واليعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشدبد
من أصوات الشاة ويعرت يعر وتعر الفتح عن كراع يعاراً قال
وأما أشجع الخنثى قولوا * تيسابا الشظي لها يعار
ويعرت العنز تيعر بالكسر يعار بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب
هذا رجل ضاف رجلا وله عمرو ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا بنا مذيقاً كانه بطون
الثعالب لان اللبن اذا اجهد مذقه أخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث
آخر بشاة تيعر أى تصيح وفي كتاب عمير بن أفضى ان لهم الباعرة أى ماله يعاروا أكثر ما يقال
لصوت المعز وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه مثل المنافع كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن
الاثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب
لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعورة واليعور الشاة تبول على طالبها وتبعر
فيفسد اللبن قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال وقال أبو العوث هو البعور بالياء يجعله

مأخوذ من البعير والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان
 الليث رأى في بعض الكتب شاة يعور فحذفه وجعله شاة يعور بالياء واليعارة أن يعارض الفعل
 الناقصة فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعرض الفعل الناقصة يعارة اذا
 عارضها فقتوختها وقيل اليعارة أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفعل وذلك لكرمها
 قال الراعى يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يتغفلون عن اكرامها وهراعاتها وليست للسناج فهن
 لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعداد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا
 تكره على ذلك قلائص لا يلفحن اليعارة * عراضا ولا يشرين الاعواليا

لا يشرين الاعواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الازهرى قوله يقاد اليها الفعل محال
 ومعنى بيت الراعى هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضمنا بطرفها وابقاء لقوتها على السير
 لان لقاءها يذهب ممتها واذا كانت عائطا فهو أبقى لسيرها وأقل لتعبها ومعنى قوله اليعارة يقول
 لا تلقح الآن يقلت فحل من ابل أخرى فيعير ويضربها في غيرانه وكذلك قال الطرماح في بحبيبة
 جلت يعارة فقال

سوف تدينك من لميس سبتنا * ةأمارت بالبول ماء الكراض

أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في عراض

أراد أن الفعل ضربها بيعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرفها الفعل ألفت ذلك الماء
 الذى كانت عقدت عليه فبقيت منتمها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقصة اذا امتنعت
 على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فمعارضا الفعل فى عدوها حتى ينالها فيستنجيها ويضربها
 قال وقوله يعاردا نمار يدعائرة فجعل يعارة اسمها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
 تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمه وعاد
 لها اليعار مجرئما قال ابن الانبيرك كذا جاء فى رواية وفسر انه شجرة فى الصحراء تأكلها الابل وقد
 وقع هذا الحديث فى عدة تراجم ويعر بلدوبه فسر السكرى قول ساعدة بن العجلان

تركتهم وظلت بجزير يعر * وانت زعمت ذوخبب معيد

(بهر) اليامور بغيرهم والذكر من الأيل الليث اليامور من البحر يجرى على من قتله فى الحرم
 أو الاحرام الحنكم وذ كرمعروين بحر اليامور فى باب الأوعال الجبلية والأيايل والأروى وهو اسم
 جنس منها بوزن اليعمور واليعمور الجدى وجعه اليعامير (بهر) اليهير الجاجة والتمادى

في الامر وقد استهبروا المستهبر الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد

يسعى ويجمع دأباً مستهبراً * جد أوليس بأكل ما يجمع

واستهبرت الحمر فزعت عنه أيضاً والله أعلم ٣

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الأسلية لان مبدأها من أسئلة اللسان قال الازهرى لا تألف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب

(فصل الالف) (أبز) أبز الظبي بأبز أبز أو أبوز أو بوب وقفز في عدوه وقيل تطلق في عدوه

قال * يسر كبر الالبز المتطلق * والاسم الابزى وظبي أباز وأبوز وكذلك الانثى ابن الاعرابي الأبو القفاز من كل الحيوان وهو أبوز والأباز الوئاب قال الشاعر

يارب أباز من العقر صدع * تقبض الذئب اليه فاجتمع
لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

قال ابن السكيت الأبازل القفاز قال ابن برى وصف ظبياً والعقر من الظباء التي يعلو بياضها حرة وتقبض جمع قوائمها لينب على الظبي فلما رأى الذئب أنه لادعه له ولا شبع له يكونه لا يصل الى الظبي فيأكله مال الى أرطاة حقف والارطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج من الرمل وجمعه أحقاف وحقوق وقال جران العود

لقد صبحت حمل بن كوز * عمالة من وكرى أبوز
تريح بعد النفس المحفور * إراحة الجداية النفور

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جـ ل بن كوز بالجيم وأخذه على الخاء قال وأنا الى الخاء أميل وصحته سقيته صبوحاً وجعل الصبوح الذي سقاه له عمالة من عدو قريس وكرى وهى الشديدة العدو يقول سقيته عمالة عدو قريس صبوحاً يعنى أنه أثار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحاً له واسم جران العود عامر بن الحرث وإنما لقب جران العود لقوله

خذ احذراً يا خلتى فأننى * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يقول لامرأته احذراً فأنى رأيت السوط قد قرب صلاحه وجران باطن عنق البعير والعود

(٣) الى هنا انتهى الجزء العاشر من ٢٧ جزأ من مجزئة المؤلف وأول الجزء الحادى عشر منها بسم الله الرحمن الرحيم حرف الزاي

قوله واسم جران العود عامر الخ فى الصحاح واسمه المستورد وقوله يا خلتى تنبئة خلة بكسر الخاء المعجمة مؤنث الخلل بمعنى الصديق وفى الصحاح يا جارتى ٥٥

الجل المسن وحل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفوز يريد النفس الشديد المتتابع الذي كان
دفاعه يدفعه من سباق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس

لها مخز كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

والجداية الظبية والنقوز التي تنفر أي تب وأبز الانسان في عدوه بأبز أو بوزا استراح ثم
مضى وأبز بأبز الغة في هب إذا مات مغافصة (أبز) استأجر عن الوسادة تنحى عنها ولم

يتكى وكانت العرب تستأجز ولا يتكى وأجز اسم التهذيب الليث الاجارة اتفاق العرب كانت
العرب تحتكي وتستأجز على وسادة ولا يتكى على عين ولا شمال قال الازهرى لم أسمع له غير الليث

وأعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع الى الزبير اجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن
شبيب فقلت ايش أقول فيهما فقل اقل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب الى

(أرز) أرز يارز أرزاً تقبض ويجمع وتبث فهو أرز وأرور رجل أرور ثابت مجتمع
الجوهري أرز فلان يارز أرزاً وأروراً اذا تضام وتقبض من بخله فهو أرور وسئل حجة فأرر

أى تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بخل أرور الأرز * يعنى أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه
ينضم بعضه الى بعض وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء

أغلب أحواله وروى عن أبي الاسود الدؤلى أنه قال ان فلانا اذا سئل أرزوا داعى اهتز يقول
اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسبط له واذا داعى الى طعام أسرع اليه ويقال للبخيل

أرور ورجل أرور البخل أى شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبى الاسود انه قال ان اللثيم اذا
سئل أرزوان الكريم اذا سئل اهتز واستشير أبو الاسود في رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه

أهيس أليس ألدلحس ان أعطى انتهز وان سئل أرز وأرزت الحيمة تارزتت في مكانها وأرزت
أيضا لذت بجزرها ورجعت اليه وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تارز الحيمة الى

جزرها قال الاصمعي يارز أى ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام على عليه السلام
حتى يارز الأمر الى غيركم والمأرز الملبأ وقال زيد بن كندة أرز الرجل الى منعة أى رحل اليها

وقال الضرير الأرز أيضاً ان تدخل الحيمة بجزرها على ذنبا فأخر ما يبقى منها رأسا فما يدخل بعد
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله

خروجا وانما تارز الحيمة على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهي تبدأ برأها فتدخله
وهذا هو الانجعار وأرز المعنى وقف والأرز من ابل القوى الشديد وقار أرز متداخل ويقال

للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يحنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

قال الأرزة الشديدة المجتمع بعضهم الى بعض قال أبو منصور أراد أنها مدحجة الفقار من دخلته
وذلك أقوى لها ويقال للقوس انها لذات أرز وأرزها صلابتها أرزت تأرز أرزا قال والريح من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة باردة أرزت تأرز
أريزا قال في الأرز

ظمآن في ريح وفي مطير * وأرزق ليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الأعرابي أريز بن ايين وقد تقدم والأريز الصقيع وقوله
* وفي أسباع الظلل الأوارز * يعني الباردة والظلل هنا سيوت السجبن وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز ليسبهما والأريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزته وأرائرة ترعدو أريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عمدهم والأرز والأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرزح وفيه ست لغات أرز وأرز تبسع الضمة والضممة وأرز
وأرز مثل رسل ورسل ورزوز وزوهي لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتحريك شجر الأرز وقال
أبو عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها ربذات بالجماء كأنها * دعائم أرز بينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بنشبهه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الأرزة المجدبة على الأرض حتى يكون
انجعا فها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الأرزة بنسخ الراء من الشجر الأرز ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيدو القول عندي غير ما قالوا انما هي الأرزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى آرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكافر غير مؤمن في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشببهه بموته بانجعا في هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامة وقال بعضهم هي آرزة بوزن فاعلة وانكرها أبو عبيدو وشجرة

أَرَزَةٌ أي ثابتة في الأرض وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ وفي حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للأرض
 عماداً وأَرَزَ فيها أو نادى أي أثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من أَرَزَتْ الشجرة تَأْرِزُ إذا ثبتت في
 الأرض وان كانت مشددة فهو من أَرَزَتْ الجِرادَةُ وورَزَتْ إذا دخلت ذنبها في الأرض لتلتقي فيها
 بيضها ورَزَتْ الشيء في الأرض رَزًّا أثبتته فيها قال وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من
 حروف الراء والأرزة والأرزة جميعاً الأرزة وقيل ان الأرزة انما سميت بذلك لثباتها وفي حديث
 صعصعة بن صوحان ولم ينظر في أرز الكلام أي في حصره وجمعه والتروي فيه (أرز) أَرَزَتْ
 القدر تَوَزَّتْ وتَرَزَّتْ وأَرِزُوا وأَرِزُوا وتَرَزَّتْ أتت إذا اشتد غليانها وقيل هو غليان ليس بالشديد
 وفي الحديث عن مطرف عن أبيه رضى الله عنه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
 وبلوفه أَرِزُ كَأَرِزِ المَرَجَلِ من البكاء يعني يبكي أي أن جوفه يجيش ويغلي بالبكاء وقال ابن
 الأعرابي في تفسيره خنين بالخاء المعجمة في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي وأَرِزُوا أَرًا أو قد النار تحتها
 لتغلي أبو عبيدة الأَرِزُ الألتهاب والحركة كالتهاب النار في الخطب يقال أَرَزِدْرِكُ أي ألهب النار
 تحتها والأرزة الصوت والأَرِزُ النَّشِيشُ والأَرِزُ صوت غليان القدر والأَرِزُ صوت الرعد من بعيد
 أَرَزَتْ السحابة تَتَرَزَّتْ وأَرِزُوا وأَرِزُوا وأما حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه ثبت الى المسجد فاذا هو يأرز فان أبنا الحق الحربي قال في تفسيره الأرز الامتلاء من
 الناس يريد امتلاء المجلس قال ابن سيده وأراه مما تقدم من الصوت لان المجلس اذا امتلاء كثرت
 فيه الاصوات وارتفعت وقوله يأرز بانظار التضعيف هو من باب لَحَّتْ عينُه وألَّ السِّقاءُ
 ومَشَّتْ الدابة وقد يوصف بالمصدم منه فيقال بيت أَرَزُ والأرز الجع الكثير من الناس وقوله
 المسجد يأرز أي منغص بالناس ويقال البيت منهم بأرز إذا لم يكن فيه متمسح ولا يشفق منه فيقال
 آتيت الوالى والمجلس أَرَزُ أي كثير الزحام ليس فيه متمسح والناس أَرَزُوا إذا انضم بعضهم الى بعض
 وقد جاء حديث سمرة في سنن أبي داود فقال وهو بارز من البروز والظهور قال وهو خطأ من الراوى
 قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله الأزهرى في التهذيب وفي الحديث فاذا المجلس يتأرز أي توج فيه
 الناس مأخوذ من أَرِزِ المَرَجَلِ وهو الغليان وبيت أَرَزُ ممتلي بالناس وليس له جمع ولا فعل والأرز
 الصِّيقُ أبو الجَزَلِ الأعرابي آتيت السوق فرأيت النساء أَرَزًا قيل ما الأرز قال كأرز الرمانة
 المحتشمة وقال الأسدي في كلامه آتيت الوالى والمجلس أَرَزُ أي صيق كثير الزحام قال أبو النجم
 أنا أبو النجم إذا شدَّ الحَزُّ * واجتمع الأقدامُ في صِيقِ أَرَزٍ

والأز ضربان عرق يأترا ووجع في خراج وأز العروق ضربانها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حَشَكُ النَّفْسِ وَأَزَّ العروقِ الحَسَكُ اجتهادها في التزع والأز الاختلاط والأز التهييج والإغراء وأزه
 يؤرّه أزا أغراء وهيجه وأزه حَمَّه وفي التنزيل العزيز أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤرّهُم
 أزا قال القراء أي ترهبهم إلى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تسليهم إشلاء قال الضحاك
 تغريهم اغراء ابن الاعرابي الأز الشياطين الذين يؤرّون الكفار وأزه أزا وأزير أمثل هزه
 وأزير أزا وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول روبة
 لا يأخذ التأفك والتعزي * فينا ولا قول العدا ذو الأزر

يجوز أن يكون من التعريك ومن التهييج وفي حديث الأشرار الذي أزم المؤمنون على الخروج
 ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزبعها وحملها على الخروج وقال الحرابي الأز أن تحمل انسانا على
 أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أن طلحة والزبير رضی الله عنهما أزا عانشة حتى خرجت
 وعداة ذات أزي أي برد وعم ابن الاعرابي به البرد فقال الأزي البرد ولم يخص برد عدا ولا غيرها
 فقال وقيل لأعرابي ولبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزي لبستهما ويوم أزي يبارد
 وحكام تلعب أزي وأز الشئ يؤرّه اذا ضم بعضه إلى بعض أبو عمرو وأزا الكتاب اذا أضاف
 بعضها إلى بعض قال الاخطل

ونقض العهود بأثر العهود * يؤرّ الكتاب حتى جئنا

الاصحى أزرّت الشئ أو رّه أزا اذا ضمت بعضه إلى بعض وأزا المرأة اذا انكحها والراء أعلى
 والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الأزرّ شدة الحركة وفي حديث جابر رضی الله عنه فخنّسه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحتى له أزي أي حركة واهتياج وحده وأزا الناقة أزا
 حلبها حلبا شديدا عن ابن الاعرابي وأنشد

كأن لم يبرك بالفتني نبيها * ولم يرتكب منها الزمكاء حافل

شديدة أزا الأخرين كأنها * اذا ابدها العليان زجلة فافل

قال الأخرين ولم يقل القادمين لان بعض الحيوان يختار أخرى أمه على قادمها وذلك اذا كان
 ضعيفا يجبو عليه القادمان لجنهما والآخران أدق والزجلة صوت الناس شبه حفيف شخبها
 بحفيف الزجلة وأزال الماء يؤرّه أراضبه وفي كلام بعض الاوائل أزماء ثم غلّه قال ابن سيده هذه

رواية ابن الكلابي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فعش الابل حتى ترى العجم قم رأس وحتى ترى الشعري كأنها نار والاتكن عشيت فقد آتيت وقال له القيم واطبخ أنت جز ورث فأزما وغل حتى ترى الكراديس كأنها رؤس شيوخ صلغ وحتى ترى اللجم يدعو غطيفاً وغطفان والاتكن أنضجت فقد آتيت قال يقول ان لم تنضج فقد آتيت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأرزت القدرأوزها أراً اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهم النار قال ابن الطبرية يصف البرق

كأن حبرية غير ملاحية * باتت توزبه من تحته القضا

الليث الأرز حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد أنشأ الرجل أن يترار اذا استعجل قال أبو منصور لا أدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو والأفز بالزاي الوثبة بالعجلة والأفربالراء العدو (أز) ابن الاعرابي الأرز الزوم للشئ وقد أزر به يأزر أزرأوا لزي مكانه يأزر أزر أمثل أزر قال المرار الفقهسي

أزان خرجت سلته * وهل عسكه ما يستقر

السلة أن يكبو الفرس فيرتد ذلك الربوفيه (أوز) الأوز حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل إوز قصير غليظ والاني إوزة وفرس إوزة ملاحك انطلق شديد فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لان هذا البناء لم يجيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأنشد

ان كنت ذا خرفان بزى * سابعة فوق وأى إوز

والأوزى مشية فيماتر قص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو علي وأنشد * أمشى الأوزى ومعى رمح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلاً وفعل على عند أبي الحسن أصح لان هذا البناء كثير في المشى كالجيشى والدقيقى الجوهرى الأوزة والأوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا إوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) البازغة فى البازى والجمع أبوزو وبوزو وبزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقريها منها واستقر البديل فى أبوزو وبزان كما استقر فى أعبياد (بجز) التهذيب بجز عينه وبجسها اذا فقاها وبجصها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز يبرز ورواى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به حجر من شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أبعَدَ البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنوا به عن قضاء الغائط كما كانوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا اللفظ البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر الماكسور في الحديث ومن المقتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبروز وأبرزه نشره فهو مبروز ومبرور شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على الواحه * أناطق المبروز والمختموم

قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر * الى غير موقوف من الارض يذهب * أراد موقوف به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلن قال أبو حاتم في قول لبيد انما شو * أناطق المبرز والمختموم * مزاحف فغيره الرواة فرار من الزحف الصحاح أناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كإلاح عنوان مبروزة * يلوح مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلما معنى لانكار من أنكره وقد أعطوه كتابا مبروزا وهو المنشور قال الفراء وانما أجاز والمبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز ويرز الرجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبرا زابرا اليه وهما يتبارزان وامرأة برزة بارزة المحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمترايلة التي تراى ابواب جهاتها تستر عنك وتتكب الى الارض والمخرمقة التي لا تكلم ان كلمت وقيل امرأه برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأه برزة تحتمى بفناء قبعتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليله التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موقوف برأيها وعفافها ويقال

امرأة برزة اذا كانت كهله لا تحتجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برزوذو العفافة البرزي * وقال غيره برز اذ انه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهازة والعقل واما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ بَنَى الْمَنَارَ بِهِ * وَابْرُزْ بِبِرَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

فهو اسم أم عمر بن الخطاب التيمي ورجل برز وبرزى موثوق بفضله ورأيه وقد برز بارزة وبرز الفرس على الخيل سميتها وقيل كل سابق مبرز وبرزه فرسه نجاة قال رؤبة

* لَوْلِم يَبْرُزْ جِوَادِ مِرْأَسُ * وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قَيْلِ لِسَابِقِهَا قَدَّرَ عَلَيَّهَا وَإِذَا قِيلَ بَرَزْ خَفَّفَ

فمعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التعمُّط تبرز فلان كناية أي خرج الى براز من الارض للحاجة والمبارزة في الحرب والبراز من هذا اخذ وقد تبارز القزنان وبرز الرجل اذا عزم على السفر وبرز اذا

ظهر بعد دخول وبرز اذا خرج الى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة بلا جبل ولا تلال ولا رمل وذهب إبريز خالص عربي قال ابن جنى هو افعيل من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب الابري أي الخالص وهو الابري أيضا والهمز والياء زائدتان ابن الاعرابي الابري الخلي الصافي من الذهب وقد ابرز الرجل اذا اتخذ الابري وهو الابري قال

النابعة مَرِيئَةَ بِالْبِرِّزِيِّ وَجَشَوْهَا * رَضِيْعُ النَّدِيِّ وَالْمُرْشِفَاتِ الْحَوَاضِ

وروى أبو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليحرب أحدكم بالبلاء كما يحرب أحدكم ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابري فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الاسود وذلك الذي أفين قال شعرا البريز من الذهب الخالص وهو الابري والعقبان والعسجد النهاية لابن الاثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما ينسئون الشعر وهم البارز قيل بارز ناحية قريية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه

أراد أهل البارز ويكون هموا باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه قال والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقابلون قوما نالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك الى آخر الحديث كذا بالاصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضع

متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والاني برغزة قال

الشاعر كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

عَقَلَتْ ثُمَّ آتَتْ تَرْقُبُهُ * فَاذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أعبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لامه في
الشعر ضرورة وهو الباء فحركات وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْحَى كُؤُومُنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقُطِرُ الدَّمَا

والدما في موضع رفع بيقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابي البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء عيين

وَيَضْرِبْنَ بِالْيَدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ * حَسَّانِ الْوُجُوهِ كَالنَّظْمَاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابي يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوذر (بز)

البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرَ أَوْ بَرًّا * كَأَنْعَالِ بَصَحْرٍ زَرًّا

والبراز باع البرز حرقته البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابي * شَهَاءُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ * يعني
أنها سمت فسقط وبرها وذلك لان الوبر لها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة والنيسة وفي
حديث عمر رضي الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرة السلاح يدخل فيه البرع
والمغفر والسيف قال الشاعر

وَلَا بِيكْهَامِ بَرِّهِ عَدُوِّهِ * إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مَقْتَعًا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلي

قَوْلِ أُمِّ بَرِّ جَرَّ شَعْلٍ عَلَى الْحَصَى * وَوَقِّرْ بَرًّا مَا هُنَا لَكَ ضَائِعٌ

الوقر الصدع وقبر بز أي صدع وفليل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شرا وكان أسرق قيس
ابن عيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلمه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فلما لبس درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقه لانه كان
قصيرا فهذا يعني السلاح كله وقال الشاعر

كأني إذ غدوا ضمنت بزى * من العقبان خائفة طلوبا

أي سلاحي والبرزي السلاح والبر السلب ومنه قواهم في المثل من عز بز معناه من غلب سلب
والاسم البرزي كالخصي وهو السلب وابتزرت الشيء استلبته وبز يبره بز اغلبه وغصبه وبز
الشيء يبره بز انتزعه وبز يثابه بز او بز حبسه وحكى عن الكسائي ان يأخذة أبدا بز مني أي
تسرا وابتزه ثيابه سلمه اياها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوة ورجعة ثم كذا وكذا ثم يكون
بز بزى وأخذوا وال بغير حق البرزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
ورواه بعضهم بز بزيا قال الهروي عرضته على الازهري فقال هذا لشيء قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البرزة الاسراع في السير يريد به عمق الولاية واسراعهم الى الظلم فن الاول
الحديث فيبتز ثيابي ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر من أخرج
ضيفه فلم يجد الأبرز يافرها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضمير ابتزها من ثيابها * تميل عليه هوة غير متقال

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبادوب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطني ويبرنوني * كأني أربسه بر ي

أي يجذبه اليه وغللام بز خفيف في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البرز الغلام الخفيف
الروح وبز الرجل وعبد اذا نهزم وفر والبر باز والبرابز السريع في السير قال

لا تحسبني يا أميم عاجزا * اذا السندار طمطح البرابزا

قال ابن سيده كذا أنشد ابن الاعرابي بفتح الباء على أنه جمع بز باز والبرزة الشدة في السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعلاها قرحا وارتزها * وساقها ثم سياقا بزبا

قوله من أخرج ضيفه كذا
بالاصل والنهاية وحرر اه
مصححه

والبَزْبُزَةُ معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعته قد بزبزه وأشد

وما يستوي هلباجحة مستفح * وذو شطب قد بزبزه البزبز

أراد ما يستوي رجل ثقيل ضخم كأنه لبن خائر ورجل خفيف ماض في الامور كأنه سيف ذو شطب قد سواه وصقله الصانع والبزبز الشديد من الرجال اذ لم يكن شجاعا ورجل بزبز و بزبز للقوى الشديد من الرجال وان لم يكن شجاعا وفي حديث عن الاعشى أنه تعرى بازاء قوم وسمى فرجه

البزباز ورجز بهم قال ايها خنيم حرك البزبازا * ان لنا بحالنا كذا

أبو عمرو والبزباز قصبه من حديد علم فم الكبر يتفح النار وأشد الرجز

* ايها خنيم حرك البزبازا * وبزبز والرجل تعتوه عن ابن الاعرابي وبزبز الشيء رمى به ولم يرده

(بغز) البغز الضرب بالرجل أو العصا والباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد

ولأحقه والبغز النشاط في الابل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل

واسم حمل السير مني عرسا جدا * تخال باغزها بالليل مجنوننا

قال الازهرى جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحنثا وكأنه جعل الباغز الراكب الذي يركبها برجله

وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض في سيرها نشاطا وقال أبو عمرو في قوله تخال

باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حركها محتر كما من النشاط وقال بعض العرب ربما

ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فتجري شوطا وقد تقحمت بي فلا ياما كففها فيقال لها باغز

من النشاط والباغزية ضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغزية ثياب ولم يزد على هذا قال

الازهرى ولا أدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بلاز الرجل قر كبلأص (بلز)

امرأة بلز وبلز ضخمة مكنتة الجوهرى امرأه بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة قال

ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الاحرفان امرأه بلز وأنان ليد وجل بلزى غليظ شديد أبو

عمرو امرأه بلز خفيفة قال والبلز الرجل القصير القراء من أسماء الشيطان البلاز والبلاز والبلان

(بلز) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي جل جلتزى وبلتزى اذا كان غليظا شديدا

(بجز) بجزه عنى يهزه يهزادفعه دفعا عنيفا ونحاه وبجزته عنى والبهز الضرب والدفع في

الصدر بالرجل واليسدأ وبكلتا اليمين وفي الحديث أنه أتى بشارب خفق بالتعال وبجز بالأيدي

البهز الدفع العنيف قال ابن الاعرابي هو البهز واللهز وبهزه ولهزه اذا دفعه والبهز الضرب

بالمرفق قال روبة دعنى فقد يقرع للاضر * صكى حجاجى رأسه وبهزى

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا طليق الله وابن هرمن * أتقذني من صاحب مشرر

شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام تحوى بالعصا لم يجز

مثل بصرعه ورواه نعلب مثل يسلمهم يملكهم والمشاركة المشارية بين الناس ومهز بن حكيم بن

معاوية بن حيدة القسيري صحب جد النبي صلى الله عليه وسلم ومهز من أسماء العرب ومهزح

من بني سليم قال الشاعر

كانت أربهم مهز وعزمهم * عقد الجوارو كانوا معشر اغدرا

(بوز) التهذيب في الرباعي البهازي من النوق والنخيل الحسام الصفايا الواحدة بهواز

قال الازهرى أظنه تعميم فاهى البهازي وقد تقدم أن البهازي من النخل والابل العظام والله تعالى

أعلم (بوز) الباز لغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سلق

والجمع أبواز وبزان وجمع البازي بزة وكان بعضهم من الباز قال ابن جنى هو مما همز من

الالفات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

بادر سلمى يدك يدك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيوز اذا زال من مكان الى مكان آمننا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع الى موضع (بوز)

بارعته يسيز بيراويوز احد عن ابن الاعرابي وأنشد

كانها ما حجر مكنوز * لزي آخر ما ييز

أراد كأنها حجر وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليا بس

الذي لأروخ فيه ترز ترزا وترزا وترز مات ويس قال أبو ذؤيب

فكبا كبايكبوفتيق تارز * بالجنب الا أنه هو أترع

وترز الماء اذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارز وترزت المرأة مجيها وترز العذو لحم الفرس أيسه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليا بس الذي لأروخ فيه قال امرؤ القيس

بجزة قد أترز الجري لحمها * كبت كأنها رواة منوال

قوله ترز ترزا الخ بابه سمع
وضرب وقوله وترز الماء الخ
بابه فسرح كافي القاموس
اه معجده

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمو الموت تارزاً قال الشماخ * كأن الذي يرمى من الموت تارزاً *
 وفي حديث مجاهد لآلة قوم الساعة حتى يكثر التارز هو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من ترز
 الشيء إذا يبس وسمى الميت تارزاً لأنه يبس وفي حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي كل
 دلو برة واشترط أن لا يأخذ مرة تارزة أي حشفة يابسة (ترمز) التارز من الابل الذي اذا
 مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جنى ذهب أبو بكر الى أن
 التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذافر فهذا يقضى بكونها أصلاً وليس معنا
 اشتقاق فيقطع بزيادتها أنشد أبو زيد

اذا أردت طلب المغاوز * فاعمد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجعل ترامز إذا أسن فترى هامته ترمز إذا اعتلف وارتعز رأسه إذا تحرك قال
 أبو النجم * ثم الذرى مرميزات الهام * (توز) التوز الطبيعة والخلق كالثوس والتوز
 الاصل والاوز الكرم الاصل والتوز ايضا شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
 * بين سمراء وبين توز * (تيز) التياز الرجل الملتزم المفاصل الذي يتتيز في مشيته لانه يتقلع
 من الارض تقلعاً وأنشد * تياز في مشيها قناخره * الفراء رجل تياز كثير العضل وهو اللحم
 وتياز تيزوزا وتيز تيز اذا غلظ وأنشد * تسوى على عس فتاز خصيلها * قال فن جعل تاز
 من تيز جعل التياز فعلاً ومن جعله من يوز جعله فعلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز
 خصيلها أي غلظ وتاز السهم في الرمية أي اهترفيها وتيز في مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير
 الغليظ الملتزم الخلق الشديد العضل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز
 قال القطامي يصف بكرة اقتضها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمت وصارت بحيث
 لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن السباعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نطن أن لا تستطاعا

اذا التياز ذو العصلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها لتركها
 وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى نبح
 وأن غير متعدية الى المفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو الشيباني لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبهه بكلام
العرب وقول الخويين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاعراء تكون متعدية كقولك عندك
زيد أي خذ زيداً من عندك وقد تكون أيضاً غير متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف قرطك
التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيداً بمعنى خذهُ وقوله ذو العضلات أي ذو اللحمت
الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عَضَلَةٌ وإذا في البيت داخله على جملة
ابتدائية لان التيازم ابتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق بها ذراعا جواب اذا
قال ومثله قول الآخر

وهلّا أعدوني لمثلي تفاقدا * اذا الخضم أبرى ماثل الرأس أنكب

وقوله كما بطنت بالقدن السباعا قال القدن القصر والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد
كما يطين بالسياع القدن قال ومثله قول خفاني بن نديبة

كنواح ريش جمامة تجديبة * ومسحت بالثنتين عصف الأمد

وعصف الأمد غباره تقديره ومسحت بعصف الأمد اللتين قال ومثله لعمرو بن الورد

قديت بنفسه نفسي ومالي * وما أولك الاماطيق

أي فديت بنفسى ومالى نفسه قال وقد جعل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم على
القلب لانه قد رفى الآية مفعولا محذوفاً تقديره وامسحوا برؤوسكم الماء والتقدير عنده وامسحوا
بالماء رؤوسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جأز) الجأز بالتسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رؤبة * بسقى العدى عيطا طويل الجأز * أى طويل الغصص لانه ثابت في حلقهم

وجأز بالماء يجأز جأزا اذا غصص به فهو جأز وجأز على ما يطرده عليه هذا الخوف لغصص قوم

(جبز) الجبز من الرجال الكثر الغليظ والجبز بالكسر التيم الخيل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤبة في قصيدته الزائمية

وكرز عيشى بطين الكرز * أجرداً وجعد البدن جبز

والجبز الخبز اليابس وجاء بجزته جبزاً أى فطيراً وأكلت خبزاً جبزاً أى يابساً أقفاراً وأنشد شمر

وجزله من ماله جيزة قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي (جزز) جزز يجز جزراً أى أكل

كذا يياض بالاصل

قوله فسا كذا بالاصل بدون
نقط مع هذا البياض

وَحَيًّا وَالْجُرُوزُ الْأَكُولُ وَقِيلَ السَّرْبَعُ الْأَكْلُ وَإِنْ كَانَ فَسَا
وَالْأَيْ جُرُوزًا يَصُوقُ بَجُرُوزَةٍ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جُرُوزٌ إِذَا كَانَتْ أَكُولًا
كَانَتْ أَكُولًا تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ وَإِنْسَانٌ جُرُوزٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا وَالْجُرُوزُ الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرُكْ
عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا جُرُوزًا الشَّجَرَتَا كُلَّهُ وَتَكْسِرُهُ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ
وَجُرُوزٌ جُرُوزٌ لَا تَنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ أَكْلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا وَقِيلَ هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصْبِهَا مَطَرٌ قَالُوا

تُسْرَانٌ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا * مَجْرُوزَةٌ تَنْفَاسَةٌ وَعَلَا

قوله نفاسة وعلا كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ وَبِمَا قَالُوا أَرْضٌ أَجْرَازٌ وَبَجُرُوزَتْ جُرُوزًا وَبَجُرُوزَتْ جُرُوزًا قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى أَوْ لَمْ يَرَوْا
أَنَّ السُّوقَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُوزُ قَالُوا الْفَرَاءُ الْجُرُوزَانُ تَكُونُ الْأَرْضُ لِانْبِتَانِ فِيهَا يُقَالُ قَدْ
جُرُوزَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ جُرُوزًا الْجُرَادُ وَالشَّاءُ وَالْأَبْلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ أَرْضٌ جُرُوزٌ أَرْضٌ
أَجْرَازٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنَاهُ وَيَسْبِرُ إِذْ آتَى عَلَى أَرْضٍ جُرُوزٌ جُدْبَةٌ مِثْلُ
الْأَيْمِ الَّتِي لِانْبِتَانِ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ الْجَبَاحُ وَذَكَرَ الْأَرْضُ ثُمَّ قَالَ لَتَوْجَدَنَّ جُرُوزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ
الْحَيَوَانَ أَحَدٍ وَسَنَةَ جُرُوزًا إِذَا كَانَتْ جُدْبَةً وَالْجُرُوزُ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ قَالُوا الرَّاجِزُ

* قَدْ جُرُوزَتْهُنَّ السَّنُونَ الْأَجْرَازُ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَجُوزُ الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حَكِيَ قَالُوا وَجَاءَ
فِي تَفْسِيرِ الْأَرْضِ الْجُرُوزَاتُهَا أَرْضُ الْبَيْنِ فَنُ قَالُوا الْجُرُوزَةُ هِيَ تَخْفِيفُ الْجُرُوزِ مِنْ قَالُوا الْجُرُوزُ وَالْجُرُوزُ
فَهِيَ مَا لَقِيتَانِ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ جُرُوزًا مَصْدَرًا وَصَفَ بِهِ كَأَنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ جُرُوزٍ ذَاتُ أَكْلِ لِلنَّبَاتِ
وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ وَقَعُوا فِي أَرْضِ جُرُوزِ الْجَوْهَرِي أَرْضُ جُرُوزٍ لِانْبِتَانِ بِهَا كَأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْهَا أَوْ انْقَطَعَ
عَنْهَا الْمَطَرُ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ جُرُوزٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَجُرُوزٌ وَجُرُوزٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ وَجَمْعُ
الْجُرُوزِ جُرُوزَةٌ مِثْلُ مَجْرُوحَةٍ وَجَمْعُ الْجُرُوزِ أَجْرَازٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٌ تَقُولُ مِنْهُ أَجْرَازُ الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ
أَيْسُوا وَأَجْرَازُ الْقَوْمِ أَتَمَّحَلُوا وَأَرْضٌ جَارِزَةٌ يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَسِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزٌ كَثُرَ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ وَامْرَأَةٌ جَارِزَةٌ عَاقِرٌ وَالْجُرُوزَةُ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِشِرْزَةٍ وَجُرُوزَةٍ
يُرِيدُ بِهِ الْهَلَاكُ وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُجْرِزُ إِذَا هَزَّتْ وَالْجُرُوزُ مِنَ السَّلَاحِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوزَةُ وَالْجُرُوزُ
وَالْجُرُوزُ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ وَجُرُوزَةٌ ثَلَاثَةٌ جُرُوزَةٌ مِثْلُ مَجْرُوحَةٍ وَجَمْعُهَا
يَعْقُوبٌ وَلَا تَقْلُ أَجْرُوزَةٌ قَالُوا الرَّاجِزُ * وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةِ وَجُرُوزِ * وَجُرُوزَةٌ مِثْلُ جُرُوزَةٍ
قَطَعَهُ وَسَيْفٌ جُرَازٌ بِالضَّمِّ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مِذْبَةُ جُرَازٍ كَمَا قَالُوا فِيهَا جَمِيعُهَا هَذَا وَيُقَالُ سَيْفٌ جُرَازٌ

إذا كان مستأصلا والجرز من السيف الماضي النافذ وقولهم لم ترض شائنة الأجرزة أي أنها من شدة بغضها لا ترضي للذين تبغضهم إلا بالاستئصال وقوله * كل عنداة جرز للشجر * إنما عني به ناقة شبهها بالجرز من السيف أي أنها تفعل في الشجر فعلى السيف فيها والجرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ويقال هو القرو والغليظ والجمع جرور والجرزة الحزمة من القت ونحوه وأنه لذر جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذر جرز بالتحريك أي غلظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزازة أثلاثا * فعاد بعد طرقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأئسد للعجاج في صفة جل سمين فضخه الجمل وأنهم هاموم السديف الواري * عن جرز منه وجوز عاري أراد القتل كالسهم الجراز والسيف الجراز والجرز الجسّم قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجرز من السعال الشديد وجرزه يجزّه جرزا نخسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها * لها بالرغامي والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وإن يكون الخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامي زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جهاضمير العبر والهاء المفعولة ضمير الاتن أي يصبح بأنته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح بهن كأنه جازر أو هو السعال والرغامي الأنت وما حوله القتيبي الجرز الرغيبه التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزازة إذا تراخي وأجزاز جمع الجرز والجرز القتل قال رؤبة

حتى وقتنا كيد به بالجرز * والصقع من فاذفة وجرز

قال أراد بالجرز القتل وجرزه بالسهم رماه به والتجارز يكون بالكلام والفعال والجرز نبات يظهر مثل القرعة بالورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فاذا عظمت دقت رؤسها وتورت نورا كثور الدفلى حسنا تبهج منه الجمال ولا يتفجع به في شيء من مرعى ولا مأكلا عن أبي حنيفة (جرز) جرز الرجل ذهب أو انقبض والجرز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جرز

قوله وهما معربان أي عن
كرب بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه ٥١
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي خب قال وهو القربز أيضا وهما معربان (جرم) جرم
وآجرم أنقبض واجتمع بعضه إلى بعض والجرم تمزج المجتمع قال الأزهرى وإذا أدغمت النون في الميم
قلت جرمم وجرم الشيء وآجرم زاي اجتمع إلى ناحية والجرمزة الانقباض عن الشيء قال
ويقال ضم فلان إليه جرمه إذا دفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوخشي قوائمه
وجسده قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حمارا

وأستحم حمام جرميه * حراية حيدى بالدحال

وإذا قلت للنور ضم جرميه فهي قوائمه والقول منه آجرم إذا انقبض في الكس وأشد
* جرم كجمعة المأسور * ورماء جرميه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الأرض بجراميه وأرواقه
إذا رمى بنفسه وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرميه إذا انقبض لئيب
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يجمع جرميه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرم إذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لما بعث إلى ذي
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرميك ووثبت ففعدت مع العلي وفي حديث عيسى بن
عمر أقبلت جرمي حتى أغميت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والأقنباء الجالوس
وأخذ الشيء بجراميه وحذافيره أي بجميعه ويقال جمع فلان فلان جرميه إذا استعدله وعزم
على قصده وتجرم إذا ذهب وتجرم الليل ذهب قال الرازي

لمأرايت الليل قد تجرما * ولم أجد عمأ ماميرا

وجرم الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسيأ في طلاق فقال
جرم مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وفرمته وانقبض عنه وتجرم وآجرم ذهب
وتجرم عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنتجع بعجمهم كل عام جرمي الأقران أي ليس في
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد النقعبي

كانها والعهد مذاقباط * أس جرمي على وجاد

قال والضمير في كأنها يعمد على أنافي ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر شبهها بأس أحواض
على وجاد وهي جمع وجدل تنقرة في الجبل تمد الماء وقوله والعهد مذاقباط أي في وقت القبط
فليس في الوجاد ولا الأحواض ماء وقال ذوالرمة * ونشت جرمي اللوي والمصانع * الليث
الجرموز حوض متخذ في قاع أو بوضه مرتفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجزز البيت الصغير وبنو جر موز بطن وابن جر موز قاتل الزبير رحمه الله (جزز) الجزز
الصف لم يستعمل بعدما جرت قول صوف جزز وجر الصوف والشعر والنخل والحشيش يجزه جزا
وجزة حسنة هذه عن اللحياني فهو مجزوز وجزيز واجتزته قطعه أنشد ثعلب والكسائي ليزيد بن
الطريفة فقلت لصاحبي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شحما

ويروي واجدز وذكرا الجوهرى أن البيت ليزيد بن الطرية وذو كره ابن سيدة ولم ينسبه لاحد بل
قال وأنشد ثعلب قال ابن برى ليس هو ليزيد وإنما هو لمصر بن ربعي الأسدي وقوله
وقتيان شويت لهم شواء * سريع الشئ كنت به نجحيا
فطرت بمصل في بعملات * دواحي الأيدي بطن السريحا
وقلت لصاحبي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شحما

قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشئ والتجج المنحج في عمله والمنصل السيف
والبعملات النوق والدواحي التي قد دميت أيديهما من شدة السير والسريع خرق أو جلود تشد
على أخفافها إذا دميت وقوله لا تحبسنا بنزع أصوله يقول لا تحبسنا عن شئ اللحم بأن تقلع
أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه وأسرع لنا في شئته ويروي لا تحبسنا وقال
في معناه ان العرب ربما خاطبت الواحد بالفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى وكان سويد
هذا هجبا بنى عبد الله بن دارم فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان فأراد ضربه فقتل سويد قصيدة أولها

تقول ابنة العوف ليلى ألا ترى * الى ابن كراع لا يزال منزعبا
مخافة هذين الأسيرين سهدت * رقادى وغشيتى بياضامقزعا
فان أنما أحكمتماني فازجرا * أرا هط تؤذيني من الناس رضعما
وان تزجراني بانب عفا ان تزجر * وان تدعاني أحمر عرضا ممنعا

قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو يحضرمعه وقوله فان
أنما أحكمتماني دليل أيضا على أنه يخاطب اثنين وقوله أحكمتماني أي منعتماني من هجائه
وأصله من أحكمت الدابة إذا جعلت فيها حكممة اللجام وقوله * وان تدعاني أحمر عرضا ممنعا *
أي ان تركتماني سميت عرضي ممن يؤذيني وان زجرتاني ان زجرت وصبرت والرضع جمع راضع
وهو اللثيم وخص ابن دريد به الصوف والجزز والجزاز والجزارة والجزمة ما جزمته وقال أبو حاتم
الجزمة صوف نجمه أو كبش إذا جزم لم يخاطبه غيره والجمع جزز وجر الز عن اللحياني وهذا كما قالوا

صُرَّةٌ وَضُرَّاءٌ وَلَا تَحْتَقِلُّ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ جِرَّةٌ هَذِهِ الشَّاةُ أَيُّ صُوفِهَا الْمَجْزُورُ عَنْهَا
 وَيُقَالُ قَدِ جَرَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّجْمَةَ وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالنَّيْسِ حَلَقْتُمْ مَا وَلَا يُقَالُ جَرَزْتُمْ مَا وَالْجِرَّةُ صُوفٌ
 شَاةٌ فِي السَّنَةِ يُقَالُ أَقْرَضَنِي جِرَّةً أَوْ جَرَّتَنِي فَتَنْعَطِيهِ صُوفٌ شَاةٌ وَأَشَاتِنِ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ فِي الصَّوْمِ
 وَإِنْ دَخَلَ حَلَقَكَ جِرَّةً فَلَا تَضُرُّكَ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يُجْزَمُ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جَرَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ تَكُونُ لَهُ مَا شِئِمَ يَقُومُ عَلَيْهِ عَلَى
 إِصْلَاحِهَا وَيُصِيبُ مِنْ جِرَزِهَا وَرُسُلِهَا وَجِرَازَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَأْجَرٌ مِنْهُ وَالْجِرْزُ وَبُغْيَرُهَا الَّذِي
 يُجْزَعُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْجِرْزُ مَا يُجْزَعُ بِهِ وَالْجِرْزُ وَالْجِرْزُورَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يُجْزَعُ صُوفُهَا قَالَ نَعْلَبٌ مَا كَانَ مِنْ
 هَذَا الضَّرْبِ إِذَا مَا فَانَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَبُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ وَالْعُلُوقَةُ أَيُّ هِيَ بِمَا يُجْزَعُ وَأَمَّا
 اللَّحْيَانِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبُغْيَرُهَا قَالَ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فُعْلٍ
 وَقَعَائِلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ فُعْلًا نَمَاهُ لَمَّا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِ هَاءٍ كَرَكُوبٍ
 وَرُكْبٍ وَإِنْ فَعَائِلٌ نَمَاهُ لَمَّا كَانَ بِالْهَاءِ كَرُكُوبَةٍ وَرُكَّابٍ وَأَجْرًا الرَّجُلُ جَعَلَ لَهُ جِرَّةً الشَّاةُ وَأَجْرٌ
 الْقَوْمِ حَانَ جِرَازُ غَنَمِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ اللَّحْيَةِ كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ أَيُّ عَلَى صُوفِ شَاةٍ جَرَّتْ
 وَالْجِرْزُ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْحَشِيشُ وَنَحْوُهُ وَجِرَّ النَّخْلَةَ يُجْزَعُهَا جِرًّا أَوْ جِرَّازًا أَوْ جِرَّازًا عَنِ اللَّحْيَانِي
 صَرَمَهُ أَوْ جِرَّ النَّخْلُ وَأَجْرَحَانُ أَنْ يُجْزَعُ أَيُّ يُقَطَّعُ عَرْوُهُ وَيُصْرَمُ قَالَ طَرَفَةُ

أَنْتُمْ نُحْلُ نَطِيفُ بِهِ * فَأَذَا مَا جَرَّ نَجْرَتِهِ

وَيُرْوَى فَأَذَا أَجْرٌ وَجِرَّ الزَّرْعُ وَأَجْرَحَانُ أَنْ يَزْرَعَ وَالْجِرَّازُ وَالْجِرَّازُورَةُ وَالْجِرَّازُ حِينَ يُجْزَعُ الْغَنَمُ
 وَالْجِرَّازُ وَالْجِرَّازُ أَيُّضًا الْحَصَادُ اللَّيْثُ الْجِرَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَاعٌ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانُ يُقَالُ أَجْرَّ النَّخْلُ
 وَأَحْصَدَ الْبَرُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ نَاوِقَتِ الْجِرَّازِ وَالْجِرَّازُ أَيُّ زَمَنِ الْحَصَادِ وَصَرَامُ النَّخْلِ وَأَجْرَّ النَّخْلُ
 وَالْبَرُّ وَالْغَنَمُ أَيُّ حَانَ لَهَا أَنْ تُجْزَعُ وَأَجْرَّ الْقَوْمُ إِذَا جَرَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجْرَّ الْبَرُّ إِذَا اسْتَحْصَدَ
 وَاجْتَرَّتْ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْدَزَزْتُهُ إِذَا جَرَزْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جِرَّازِ النَّخْلِ هَكَذَا أَوْ رَدِّبَا بَيْنَ
 يَرِيدُهُ قَطَعَ التَّمْرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجِرِّزِ وَهُوَ قِصُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَاتِ بَدَلِ الْبَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ
 وَجِرَّازُ الزَّرْعِ عَصْفُهُ وَجِرَّازُ الْأَدِيمِ مَا فَصَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قَطَعَ وَاحِدَهُ جِرَّازَةٌ وَجِرَّ التَّمْرِ يُجْزَعُ
 بِالْكَسْرِ جِرَّزُورًا يَيْسُ وَأَجْرَمَثَلُهُ وَتَعْرِفِيهِ جِرَّزُورًا يَيْسُ وَجِرَّازُ الْجِرِّزِ شَبِيهِه بِالْجِرِّزِ وَقِيلَ هُوَ عَيْنُ
 كَانَ يَتَخَذُ مَكَانَ الْخَلَاخِيلِ وَعَلَيْهِ جِرَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ صُرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَجِرَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ مِنْهَا
 الْبَجَّالُ وَالْجِرَّةُ جِرَّةٌ خَصَّصَ لَهُ مِنْ صُوفٍ تَشْدُ بِخِيُوطِ بَيْنَ بِيهَا الْهُودُجُ وَالْجِرَّازُ خَصَّصَ الْعَيْنُ

والصوف المصبوغة تعلق على هودج الطعائن يوم الطعن وهي التسنن والجزائر قال الشماخ
* هودج مشدود عليها الجزائر * وقيل الجزير ضرب من الخرز ترين به جوارى الاعراب قال
الناطقة يصف نساء مشهرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن

خرز الجزائر من الخدام خوارج * من فرج كل وصيلة وازار

الجوهري الجزيرة خصلة من صوف وكذلك الجزرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الرازي
* كالقرنأست فوقه الجزائر * والجزائر المذاكير عن ابن الاعرابي وأنشد

وهي قصة كنفقت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

فقلت لها ارفعي منه وسيري * وقد لحق الجزائر بالخزام

قال نعلب أي قلت لها سيري ولا تلتقي بيك وكوفي آمنة وقد كان لحق الخزام ببئيل البعير من شدة
سيرها هكذا روى عنه والاجود أن يقول وقد كان لحق بئيل البعير بالخزام على موضوع البيت
والانفعلب انما فسره على الحقيقة لان الخزام هو الذي ينتقل فيلحق بالثييل فاما الثييل فلازم

لمكانه لا ينتقل (جعز) الجعز والجزا الغصص كأنه أبذل من الهمز عينا جعز جعزا كجيز
غصص (جفن) الجفن سرعة المشي يمائية حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتهما (جلز)

الجزا الطي واللي جزئه أجزئه جزا وكل عقة دعة حتى يستدير فقد ججزه والجزا والجلاز
العقب المشدود في طرف السوط الأصمجي والجزا شدة عصب العقب وكل شيء يلاوى على شيء ففعله

الجزا واسمه الجلاز وجزا القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلزة والجلاز
أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء بعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان
الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه تجأ لوزا للجم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي
وهي الوثيقة الخلق وجزا السكين والسوط يججزه جزا حرم مقبضه وشده بعلباء البعير وكذلك
التجلبيز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر والجزا عقبات تلوى على كل موضع من القوس
واحد هاجلاز وجزا قال الشماخ

مدل بزرق لا يدأوى رميها * وصقراء من تبع عليها الجلأز

ولا تكون الجلأز إلا من غير عيب وجزا رأسه بردائه جزا عصبه قال الناطقة

* يحث الحداة جالز ابردائه * أراد جالز رأسه بردائه وجزا السنان الحلقة المستديرة في أسنله
وقيل جزئه أعلاه وقيل معظمه ويقال لأغظ السنان جزا والجلز والتجلبيز الذهب

قوله وجزا القوس عقب
كذا في الاصل ويأتى قريبا
التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجلزنا * وقد جاز فذهب وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتخل الهذلي

هل أجزيت كما يوم بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز بنت له حب الى الطول ما هو ويؤكل محته شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جاز شياً الى شئ أي ضمه

اليه وأنشد قَضَيْتُ حُويجَةً وِجَلزْتُ أُخرى * كما جاز الفساع على الغصون

وقدمت جازاً ومجلزاً وكننت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز يفتح الميم وكسر اللام

ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جاز السوط وهو مقبضه عند

قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جاز السنان وهو أغلظه وفي

الحديث قال له رجل اني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط

قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوز الثور وروى قيل هو الشرطي

وجلوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومحبته والجمع الجلازرة وجل جلتري غليظ شديد

الفراء الجلتري من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لاجلتري كندولا قيدود

قال هي الفنتل أيضاً ويقال في نزع القوس اذا أعرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جاز السنزوع ولم يؤخذ نلطي يسر

قوله أبلغ أبا قابوس البيت
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

(جلز) ابن دريد جلتز وجلالز صلب شديد (جلز) رجل جلتز وجلالز صيق بجيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غير لم أجد أكثرها لاحد من الثقات

ويجب الفحص عنها فما وجد الامام موثوق به الحلق بالرباعي والافليخ ذكر منها (جلنز) الجلفز

والجلافز الصلب وناق جلفز برصلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المنسججة وهي مع ذلك

عول وناب جلفزير همة عمول جول وقيل الجلفزير من الفساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقاة وأنشد ابن السكيت يصف امرأه أسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل

السن من جلفزير عوزم خلق * والحلم حلم صبي يمرث الودعه

ويقال داهية جلفزير وقال * اني أرى سوداء جلفزيراً * ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم

أمره وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيرافي (جلز) ابن الاعرابي يقال جبل جلتري

قوله ويقال الخ كذا في
الاصل وعبارة القاموس
وجاز تجليزاً أغرق في نزع
القوس الخ اه
مصححه

قوله جاز وجلالز بكعفر
وعلا بط انظر شرح
القاموس اه
مصححه

وَبَلَنْزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جلهز) الْجَاهِزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَتَمَكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
 (جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يَجْمَزُ جَزًّا وَجَزَّى وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
 الْعَنْقِ وَهُوَ الْجَزُّ وَبَعِيرٌ جَزَّزْنُهُ وَالْجَزَّازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْجَمَّازُ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَنَا النَّجَّاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ * حَادِثُ بْنُ حَسَّانٍ عَنِ ارْتِجَازِي

وَحَارٌ جَزَّى وَثَابٌ سَرِيْعٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَنْدِيُّ

كَأْتِي وَرَحَلِي إِذَا رَعْتَهَا * عَلَى جَزَّى جَزِيٌّ بِالرَّمَالِ

وَأَفْتَحْتُمْ حَامِجًا مِيْرَهُ * حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذِّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزِيٍّ وَهُوَ السَّرِيْعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزِيٌّ الْكِسَائِيُّ النَّاقَةُ
 تَعْدُو وَالْجَزْيُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَيْدَى بِالذِّحَالِ خَطَأٌ لِأَنَّ فَعَّلًا لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْثِقًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَّلِي فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزْيًا وَبَشَكِيٌّ وَزَلَجِيٌّ وَمَرَطِيٌّ وَمَا جَاءَ عَلَى
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَيْدَى بِالذِّحَالِ يَرِيدُ
 عَنِ الذِّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَخْرُجُ مِنْ رِوَايَةِ جَزْيٍ عَلَى عَيْرِ ذِي جَزْيٍ أَيْ ذِي مَشِيَّةٍ جَزْيٍ وَهُوَ
 كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرِّيٌّ أَيْ ذَاتُ مَشِيَّةٍ وَكَرِّيٌّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَدْلَقْتُمُ الْخِجَارَةَ جَزَّ
 أَيْ أَسْرَعَ هَارِيًّا مِنْ الْقَعْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِبْجَازِيُّ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْخِنَانِ
 وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَوْلِهِمْ جَزَّى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَزَّى فِي الْأَرْضِ جَزَّازٌ هَبَّ عَنْ كِرَاعٍ
 وَالْجَزَّازَةُ دَرَاعَةٌ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَزَّازَةٌ
 كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَزَّازَةَ بِالضَّمِّ مَدْرَعَةٌ صَوْفٌ ضَيْقَةٌ الْكَمِيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْنِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ * جَزَّازَةٌ شَمْرٌ مِنْهَا الْكِنَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَلَمَطَى يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ * هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَزَّازَةِ الْمَتَوَرِّدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَزَّازَةُ اسْتَهْرَاءٌ وَالْجُزَّازُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْجَمِيزُ وَالْجَمِيزَةُ السُّكُّلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ جَزَّ وَالْجَمِيزَةُ بِرُغُومِ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنِ كِرَاعٍ كَالْقَمْرَةِ وَسُنْدُ كِرَاعِيٍّ فِي مَوْضِعِهَا
 وَالْجَمِيزُ بَاقِيٌّ مِنْ عُرْجُونِ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ جُوزٌ وَالْجَمِيزُ وَالْجَمِيزِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ حَمْلَةَ التَّيْنِ
 وَيَعْتَمِدُ عَظْمَ الْفَرْصَادِ وَتَيْنُ الْجَمِيزِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرٌ حَلْوٌ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَمِيزِ رَطْبٌ لَهُ
 مَعَالِيْقٌ طَوَالٌ وَزَيْبٌ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَمِيزِ لَهُ شَجَرٌ عَظَامٌ يَحْمَلُ جَمَلًا كَالتَّيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتْهَا
 أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الذَّكَرِ وَتَيْنُهَا صَغَارٌ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ يَكُونُ بِالْقَوْرِ يُسَمَّى التَّيْنِ الذَّكَرُ وَبَعْضُهُمْ

قوله الجزازة بالضم كذا في
 الصحاح وهو الذي حققه
 ابن الأثير وغيره كما في شرح
 القاموس خلافا لما يوهمه
 ظاهر القاموس من أنه بالفتح
 اه معجمه

قوله يسمى جملة الجما كذا
بالاصل ويجتزأ

يسمى جملة الجما والاصفر منه حلو والاسود يدي انقم وليس لتينها عداقة وهو لاصق بالعود
الواحدة منه بجيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشيء يجنزُه جنزاً استرهز ذكر وان النوار لما
احتضرت أو وصت أن يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتُوهافاً ذنوبي والجنازة
والجنازة الميت قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بنطى والجنازة واحدة الجنائر والعامية تقول الجنازة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير وتعيش وفي الحديث أن رجلاً كان له امرأتان فميتت
احدهما في جنازتها أي ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رعى في جنازته لان
الجنازة تصير ممياً فيها والمراد بالرى الخجل والوضع والجنازة بالكسر الميت يسريه وقيل بالكسر
السري وبالفتح الميت ورعى في جنازته أي مات وطعن في جنازته أي مات ابن سيده الجنازة بالفتح
الميت والجنازة بالكسر السرير الذي يحمله عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سريراً ونعش وأنشد الشماخ

اذا نبض الرامون فيها ترنمت * ترنم تكلى أو جعته الجنائر

واستعار بعض مجان العرب الجنازة لرق النحر فقال وهو عمرو بن قعباس

وكنت اذا أرى زقاً مريضاً * يناح على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم أمر أو اعتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يعثر بالحدان

الليث الجنازة الانسان الميت والشيء الذي قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في أفواه الناس جنازة بالفتح والتحارير ينكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جمع الاصمعي

الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السري تقول العرب تركته جنازة أي ميتاً

النضر الجنازة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنازة لان الثياب

تجتمع والر جمل على السرير قال وجنزاى أجمعوا ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتاً

كان ميتاً جنازة خير ميت * غيبته حفايراً الأقوام

(جهاز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزاً وكذلك جهزت الجديش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازی تحميلة واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهازت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغردية قال عمر بن عبد العزيز

تجهزى بجهاز تلغين به * ياتس قبل الردى لم تخلق عينا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو فرقها وموت تجهزى وسى وجهاز على الجريح
 وأجهزأنت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا امرت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهازى سريع وفي الحديث
 هل تنظرون الامر ضام فسد أو موتا تجهز أى سريعاً ومنه حديث علي رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا يقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبي
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشئ اذا نفر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القنب بادانه فيقع بين قوائمه فينفق عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * بيتن يتقلن بأجهزاتها * قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جعل فى الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وجل وضرب فى جهاز البعير اذا سرد
 وجهازت فلانا أى هيأت جهازه فرده وتجهزت لأمير كذا أى هيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشد أى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الأوابدى الرهان جواد

وجهيزة اسم امرأة رعناء تحمق وفى المثل أحق من جهيزة قيل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبى وكانت حرا طويلا جميلة فأدارها على
 الاسلام فأبى فواقعها فحملت فحملت الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ يتنز فقبيل أحق من
 جهيزة قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير بصرف ذكر الجاحظ أنه
 أحق من جهيزة بالصرف والجهيزة عرس الذئب يعنون الذئبة ومن حقه أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كنعن النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندل الطعان

كُرْضِعَةٌ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِعَتْ * بَيْنَهُمَا فَمِ تَرْقَعُ بِذَلِكَ مَرْقَعًا
وكذلك النعامة اذا قامت عن بيضها الطلب فوثقها فلقبت بيض نعامة اخرى حَصْنَتَهُ فَمَمَّتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَتَى وَتَرَكَ نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَيْفِي زَيْدًا شَحَا حَا
كَتَارِكَةً يَبِضُّهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبِسَةً يَبِضُّ أُخْرَى جَنَا حَا
قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفه ان الضبع اذا صيدت أو قتل فان الذئب يكفل
أولاده او ياتها باللحم وأنشدوا في ذلك للكعيت

قوله لذى الحبل أى للصائد
الذى يعلق الحبل في عرقوبها
٥١ شرح القاموس

كَمَا حَمَرْتُ فِي حِضْنِهَا عَامِرٌ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة حرؤ الدب والجبس أشاه وقيل
الجهيزة الذببة وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنهارعنا يضرب بها المنسل في الحق
وأنشد
كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ فَا مَتْ * حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجَوْزًا وَجَوْزًا وَجَوْزًا وَجَوْزًا
وَأَجَارَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ سَارِفِيهِ وَسَالِكِهِ وَأَجَارَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَارَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجَيِّزَ سَالِمًا حِمَارَهُ
وقال أوس بن مغرارة

وَلَا يَرِي مَوْنَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجِيْزُوا آلَ صَفْوَانَا
يدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والجازو والمجازة الموضع الاصهي جرت الموضع سرت
فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنه نفذته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَا حَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَبَى * بِنَابِطُنْ حَبْتِ ذِي قِنَافٍ عَمَّنَقَلِ
ويروى ذى حفاف وجاوزت الموضع جواز بمعنى جزته وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسي لاجيز والبطعاه
الأشدا والاجتياز السلوك والجتاز مجتاب الطريق ومجيزه والجتاز أيضا الذي يجب النجاء عن ابن
الاعرابي وأنشد ثم انشمرت عليها خائفًا ورجلاً * والخائف الواجل الجتاز ينشمر
ويروى الواجل والجواز صك المسافر وتجاوز بهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل
العزير وجاوزنا بين اسرايل البحر وجوز لهم ابلهم اذا فادها بعير ابعا حتى تجوز وجوايز

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

ظَنِي بِهِم كَعَسَى وَهُمْ تَسْنُوفَةٌ * يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال ثعلب * يتنازعون جوائز الامثال *
 أى يجادلون الرأى فيما بينهم ويَتَسَلُّون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارجاء بلهم وغفلتهم
 عنها وأجاز له البسيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع المَجْزِيان فالبيسيع للاول واذا أنكح المَجْزِيان
 فالنكاح للاول المَجْزِي الولى يقال هذه امرأة ليس لها مَجْزِي والمَجْزِي الوصى والمَجْزِي القيم بأمر اليتيم
 وفي حديث نكاح البكر فان صهت فهو اذنها وان آبت فلا جواز عليها أى لا ولاية عليها مع
 الامتناع والمَجْزِي العبد المأذون له فى التجارة وفى الحديث أن رجلا خصم الى شريح فغلاما لزيد
 فى بردون باعه وكفله له الغلام فقال شريح ان كان مَجْزِيًا وكفله لك غرم اذا كان مأذونا له
 فى التجارة ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعته وأجاز له أى سوغ له
 ذلك وأجاز رأيه وجوزته أنفذه وفى حديث القيامة والحساب انى لأجزى اليوم على نفسى شاهدا
 الامتى أى لا أنفذه ولا أمضى من أجاز امرئ يَجْزِيه اذا أمضاه وجعله جائزا وفى حديث أبى ذر
 رضى الله عنه قبل أن يُجْزِي وأعلى أى تقبلونى وتغذون فى أمركم وتجوز فى هذا الامر ما لم يتجوز
 فى غيره احتمله وأغضى فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
 فى السبحة والمجازة العطية وأصله أن أميرا واقف عدوا وبينهما منى فقال من جاز هذا النهر فله كذا
 فكلما جاز منهما واحدا أخذ جازة أبو بكر فى قولهم أجاز السلطان فلانا بمجازة أصل الجازة أن
 يعطى الرجل الرجل ماء ويَجْزِيه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزتني ماء أى
 أعطنى ماء حتى أذهب لوجهى وأجوز عنك ثم كثره ذاحتى وهو العطية جازة الازهرى الحيرة
 من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقنى حيرة وجازة وجوزة وفى
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وغازية يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فيستكفله
 فى اليوم الاول مما أتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الحيرة وهى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
 منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك
 لثلاثين يوم به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بمجازة سنية أى
 بعباءة ويقال أصل الجواز أن قطن بن عبد عوف من بنى هلال بن عامر بن صعصعة وثى فارس

لعبد الله بن عامر فربه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للآكرم بن هلال * على علائهم أهلي ومالي

هم سنوا الجواز في معد * فصارت سنة أخرى اللبالي

وفي الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به أي أعطوهم الجيزة والجائزة العظيمة من أجازه
يُجيزه إذا أعطاه ومنه حديث العباس رضي الله عنه الأتمنح الأاجيزك أي أعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطاء وما قول القطامي * ظللت أسأل أهل الماء جائزة * فهي الشربة
من الماء والجائز من البيت الخشبية التي تحمّل خشب البيت والجمع أجوزة وجوزان وجوايز
عن السيرافي والاولى نادرة ونظيره وادو أودية وفي الحديث ان امرأته النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني رأيت في المنام كأن جائزيتي قد انكسر فقال خير يراد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فرأت مثل ذلك فانت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضي الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد دهوفى كلامهم الخشبية التي يوضع عليها أطراف
الخشب في سقف البيت الجوهري الجائزة التي يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفي حديث
أبي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحجبة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشيء
الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجرته وتجاوز الله عنه أي عفا وقولهم اللهم تجوز عني وتجاوز عني
بمعنى وفي الحديث كتبت أبايع الناس وكان من خنقي الجوازي أي التساهل والتسامح في البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوز عن السيرافي لم يواخذ به وفي الحديث ان الله تجاوز
عن أمي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جازته يجوزه اذا اعتداه وعبر عليه وأنفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خنقي الداخلة أو قليليها قال
الشاعر اذا ورق الفيسان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات زريف

الليث التجوز في الدراهم أن يجوزها وتجاوز الدراهم قملها على ما بها وحكى اللحياني لم أر النفقة
تجاوز بكان كما تجوز بركة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتوثر في المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الاخيرة هي الصحيحة وتجاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه أي
لم آخذه وتجاوز في صلته أي خفف ومنه الحديث سمع بكاء الصبي فأجوز في صلته أي اخففتها

وأقلها ومنه الحديث تجوزُ روافي الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازاً الى حاجته أي طريقاً
ومسلكاً وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاحيية * مريس بذبان السيب تليها

قال الأجواز الاوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تباري لاشوارها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصلي جوزة وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جوزة الى سماء البيت أو الى جائزه وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز الابل أي أوساطها وجوز الليل معظمه وشاة جوزاء وجوزة سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها بيباض من أعلاها الى أسفلها وقيل الجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون
يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة بيض وسطها والجوزاء نجم يقال انه يعترض في جوز السماء
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا * بجوزاء في أترابهم عرس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من المشاية والحرت ونحوه وقد استجرت فلاناً فاجازني اذا سقاه
ماء لأرضك أو لما شئتك قال النطاعي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجرت * عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر أي على ناحية وحرف ما أن يسقى واما أن لا يسقى وجوزاً بلده سقاها والجوزة السقية
الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل الى غيرك وفي المثل لكل جائل جوزة ثم يؤذن
أي لكل مستسقى ورد علي بن ساقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه اعلاماً أنه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذي بنا أي رددته ابن السكيت الجوز السقى يقال أجيزونا
والمستجيز المستسقى قال الرازي

يا صاحب الماء فدتك نفسي * بحل جوازي وأقل حبسي

الجوهري الحيزة السقية قال الرازي

يا ابن ربيع وردت لحيس * أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابنى والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم سقى
فهو جائز وأنشد

من يعمس الجائر نغمس الودمة * خير معد حسابا ومكرمه

والاجازة في الشعر أن تتم مصراع غيرك وقيل الاجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموما ثم يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقيدا والاجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاء الاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول أبي زيد واه الفارسي الاجازة بالراء
غير مجمة والجزوة ضرب من العنب ليس بكبير ولا كنهه يصفر جسا اذا ابيض والجزو الذي يؤكل
فارسي معرب واحده جزوة والجمع جزوات وارض تجازة فيها اشجار الجزوز قال ابو حنيفة شجر
الجزوز كثير بارض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جزوز لا يربي وأصل الجزوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب واشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلاب والقوة قال

الجعدي كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب

لظمن بئس شديد الصفا * ق من خشب الجزوز لم يقب

وقال الجعدي أيضا وذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجزوز وانما قال ذلك لصلابة خشب الجزوز وجودته

يرقع بالفار والحديد من الشجوز طوا الأجدوعها عما

وذو الجاز موضع قال أبو ذؤيب

وراح بهم من ذى الجاز عشيئة * يادراولى السابغات الى الخبل

الجوهري ذو الجاز موضع بمعنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلف ذى الجاز وما قُدم فيه العهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذى الجاز وقيل فيه انه موضع عند عرقات كان يقام فيه سوق في

الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وذو الجازة منزل من منازل

طريق مكة بين ماوية وينسوة على طريق البصرة والتجاويز برودموشية من برودالين واحدها

تجواز قال الكمي

حتى كأن عراض الدار اريدية * من التجاويز أو كراس أسفار

والجازة موسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحِيزَةُ قرية من قُرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزي والجزبان الوادى وقد يقال فيه الجزية وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل المبارك والجزية الناحية من الوادى ونحوه الازهرى الجزية من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقى جزية وجائزة وجوزة والجزير القبر قال المتخيل
باليته كان حظي من طعامك * اتى اجن سوادى عنكم الجزير

وقد قُسر بأنه جانب الوادى وفسره ثعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجر) الحجز الفصل بين الشيتين حجز بينهما يحجز حجزاً وحجراً فاحجز

واسم ما فصل بينهما الحاجر الازهرى الحجزان يحجز بين مقالتين والحجاز الاسم وكذلك الحاجر قال الله تعالى وجعل بين البحرين حاجراً أى حجازاً بين ماء ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز قدرة الله وحجزة يحجزه حجزاً منعه وفي الحديث ولاهل القليل أن يحجزوا الأذى فالأذى أى يكفوا عن القود وكل من ترك شيئاً فقد حجز عنه والأشجار مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى أن لورثة القليل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسأؤهم أمهم عقاوان كانت امرأه سقطت القود واستحقوا الدية وقوله الأذى فالأذى أى الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة من ليسوا بأولياء والمهاجرة الممانعة وفي المثل ان أردت المهاجرة فقبل المهاجرة المسالمة والمناجرة القتال وتحاجر الفريقان وفي المثل كانت بين القوم رمة ثم صارت الى حيزى أى تراموا ثم تحاجر واوه ما على مثال خصصى والحيزى من الحجز بين اثنين والحجرة بالجرىك الظلمة وفي حديث قبله أيلام ابن ذه أن يقصل الخطلة ويتصر من وراء الحجرة الحجرة هم الذين يحجزونه عن حقه وقال الازهرى هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجر وأراد ابن ذه وأدها يقول اذا أصابه خطة ضميم فاحتج عن نفسه وعسبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوماً والحجاز البلد المعروف سميت بذلك من الحجز الفصل بين الشيتين لانه فصل بين الغور والشام والبادية وقيل لانه حجز بين نجد والسرّة وقيل لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعي لانها احجزت بالحرار الخمس منها حرة بنى سليمان وحرة واقم قال الازهرى سمي حجازاً لان الحرار حجزت بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد معلوم قال وهو نجد الى ثنانيا ذات عرق قال وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى

قوله وما احتزمت به الحرار الخ نقل ياقوت هذه العبارة عن الاصمعي ونصه قال الاصمعي ما احتزمت به الحرار حرة شوران وحرة ليلي وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بنى سليمان الى آخر ما هنا كتبه صححه

سليم الى المدينة فاصحاحنا في ذلك الشق كله ججاز قال وطرفي تهامة من قبل الججاز مدارج العرج
 وأوله من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الججاز وأنشد
 * وقروا بالججاز ليحجزوني * أراد بالججاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يارسول الله ان رأيت
 أن تجعل الدهناء ججازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمي الججاز
 الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا ججاز ومنه قوله * ونحن أناس لا ججاز بأرضنا *
 وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا
 يحجزه ججازة وحجزى صرفه وجازيك كناية أي احجز بينهم ججزا بعد ججز كأنه يقول لا تقطع ذلك
 وليك بعضه موصولا لبعض وججزة الازار جنته وججزة السراويل موضع التكة وقيل ججزة
 الانسان معقيد السراويل والازار الليث الحجزة حيث ينثني طرف الازار في لوث الازار وجمعه
 ججزات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب ججزاتهم * يحيمون بالريحان يوم السباب

فانما كني به عن الفروج يريد أنهم أعفاه عن الفجور وفي الحديث ان الرحم أخذت بججزة الرحمن
 قال ابن الاثير أي اعتصمت به والتجأت اليه مستحيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
 بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه منعاق بالاسم أخذ
 بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن قال وأصل الحجزة موضع شد الازار قال
 ثم قيل للازار حجزة للمجاورة وأحجز بالازار اذا شدته على وسطه فاستعاره للاتجاه والاعتصام
 والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بججزة الله تعالى
 أي بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذه النار الى حجزته أي الى مشهد ازاره ويجمع
 على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بججزكم والحجزة مركب مؤخر الصفاق في الحقو والمججز الذي قد
 شد وسطه وأحجز بازاره شدته على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضی الله عنها كان يباشر
 المرأة من نساءه وهي حائض اذا كانت تحجزه أي شادته مستزرها على العورة وما لا تجل مباشرة
 والاحجز الخائل بين الشيئين وفي حديث عائشة رضی الله عنها لما نزلت سورة النور وعمد الى
 حجز مناظهن فشققتها فالتحجزت أخر أرادت بالتحجز المآزر قال ابن الاثير وجاء في سنن أبي داود
 ججوزاً وججوز بالشك وقال الخطابي الججوز بالاء المعنى لها ههنا وانما هو بالزاي جمع ججز فكانت
 جمع الجمع واما الججوز بالاء فهو جمع ججز الانسان وقال الزمخشري واحسد الججوز بكسر الجاء

وهي الحزوة ويجوز أن يكون واحداً حَزْوَةً وفي الحديث رأى رجلاً حَزَّجَ بِجَبَلٍ وهو محرم أي مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشمر به ثيابه حجاز وقال الاختيار بالثوب أن يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحزوة وقالت أم الرجال ان الكلام لا يحجز في العكس كما يحجز العباء العكس العدل والحز أن يدرج الجبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز جبل يشد به العكس وتجاوز القوم أخذ بعضهم بالحز بعض ورجل شديد الحزوة صبور على الشدة والجهد ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حَزًّا أو في رواية حَزْوَةً وأطلبنا للامر لا ينال فينا لونه وحز الرجل أصل ومنته وجزؤه أضافصل ما بين نخذه والفخذ الاخرى من عشرته قال * فامدح كريم المنتمى والحز * وفي الحديث تزوجوا في الحز الصالح فان العرق دساس الحز بالضم والكسر الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحزوة وهي هيئة الحز كناية عن العقبة وطيب الازار والحز الناحية وقال الحز العشرة تحجزهم أي تمتنع وروى ابن الاعرابي قوله كريم المنتمى والحز انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حَزَّائِهِمْ وقد تقدم والحز العفيف الطاهر والحز جبل يلقى البعير من قبل رجله ثم يساخ عليه ثم يشد به رُسْغَارٌ جلبيه الى حَقْوِيهِ وبحزوه تقول منه حَزَّتْ البعير الحزوه حَزَّافَهُو حَجَّوزُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَهَنَّ مِنْ بَيْنِ حَجَّوزٍ بِنَافِذَةٍ * وَقَائِظٌ وَكَلَارٍ وَرَقِيَةٌ مُحْتَضِبٌ

وقال الجوهري هو أن تنيح البعير ثم تشد حبله في أصل حَقْوِيهِ جميعاً من رجله ثم ترفع الحبل من محته حتى تشده على حَقْوِيهِ وذلك اذا اراد أن يرتفع خلفه وقيل الحز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم يخاف فتعقده به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حَقْوِيهِ ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبْرته فلا يستطيع أن يتنع الا أن يجبر جنبه على الارض وأنشد * كَوَسَّ الهَيْبَلِ النَّطْفِ الحَجَّوزُ * وطجرا سم ابن برزح الحز والربح واحد حَزَّوْرِيْحٌ وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصاربه من من الظما فلا يستطيع أن يكتر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحز الموضع الحصين يقال هذا حَزْرِيْحٌ والحز ما حَزْرَكُ من موضع وغيره تقول هو في حَزْرٍ لا يوصل اليه وفي حديث ياجوج ومأجوج حَزْرٌ عبادي الى الطور أي ضمه اليه واجعله لهم حَزْرًا يقال أعزرت الشيء حَزْرًا اذا حفظته وضمته اليك وصنفته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حَزْرٍ حَزْرِيْحٍ أي كهف متسع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائه والقياس أن يكون حَزْرًا حَزْرِيْحًا أو في حَزْرٍ حَزْرِيْحٍ لان الفعل منه حَزْرٌ ولكن كذا روى قال ابن الاثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حِرْزاً واحترزت من كذا وتحزرت أي توقيته وأحزراشي فهو محرز
 وحريز حازه والحيز ما حيز من موضع أو غيره وألجئ إليه والجمع أحراز وأحزرتي المكان وحزرتي
 الحياتي قال المتخزل الهذلي

يألبت شعري وهم المرء منصبه * والمرئ ليس له في العيش تحزير
 واحترز منه وتحزرت جعل نفسه في حيزه منه ومكان محرز وحزير وقد حرازه وحزرا وأحزرت المرأة
 فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللوائح الحرائز

قال نعلب اللوائح السباط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعني به المعدودة أو المتفعدة إذا صنعت ودبغت
 والحزب التحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحراز وأخطار ومن أمثالهم
 فمِن طَمَعٍ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ قَوْلُهُمْ * واحرزاً وأبتغي النوافلاً * يريدوا حرازه فحذف
 وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول

* واحرزاً وأبتغي النوافلاً * ويروي أحزرت نهي وأبتغي النوافلاً يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه
 وأحزراً جره فان استيقظ من الليل تنقل والافقد خرج من عهد الوتر والحزب يفتح الحاء المحرز
 فعمل بمعنى مفعول والائف في واحرزاً منقلباً عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامي
 والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بطلوبه وأحززه وطلب الزيادة أبو عمرو في
 نوادر الحرائز من الابل التي لاتباع تفاسه بها وقال الشماخ * تساع إذا يسع التلاد الحرائز *
 ومن أمثالهم لا حيز من يسع أي ان أعطيتني غنا أريضاء لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف خلا

بهدري عقائل حرائز * في مثل صنقن الأدم الحارز

ابن الاثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حزازات أموال الناس شيئاً أي من خياريها هكذا
 روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحزرها
 ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الاسماء حراز
 ومحز (حز) روي عن ابن المستنير أنه قال يقال حزمه الله لعنه الله وبنو الحزم من مشتيق
 منه الجوهرى الحزم ما حذى من تميم ومن أسماء العرب الحزم ما زوهو من الحزمزة وهي الذكاء وقد
 احزمت الرجل وتحزمت اذا صار ذكياً قاله ابن دريد (حز) الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم
 ما كان غير بيان حزي حزه حزا واحتره احتراراً وفي الحديث أنه احتر من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القطع وقيل الحز القطع من الشيء في غير ابانته وأنشد
وعبد يعقوب تجبل الطير حوله * قد احتز عرشه الحسام المذكور
فجعل الحز ههنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذية من لحم وحرزة من لحم والتحز التقطع
والحزة ما قطع من اللحم طولاً قال أعشى بأهله

تكفيه حرزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروي شربة العمر
ويقال مابه وذية وهو مثل حرزة وقيل الحزة القطعة من الكبد خاصة ولا يقال في سنام ولا لحم ولا
غير حرزة والحازة قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضاعط والحز القرض في الشيء الواحدة
حرزة وقد حرزت العود أحرته حرّاً والحز فرض في العود والمسالك والعظم غير طائل والتحزير كثرة
الحز كآسنان المنجبل وربما كان ذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأشر وقد حرز أسنانه
والتحزير أثار الحز أيضاً قال المتنخل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبك أحد * كانه في بياض الجلد تحزير
والتحزير التقطع وحر الشيء في صدره حرّاً حاك والحزارة والحزاز والحزاز كانه وجمع في
القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وعين فيه

فلما نراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حرّاً من الهم حامر
والحزاز ما حرّ في القلب وكل شيء حاك في صدره فقد حرّ ويروي حرّاً والحزرة كالحزاز الأزهرى
الحزارة وجمع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حرّارات والحزاز أيضاً وجمع كذلك قال زفر بن
الحريث الكلابي وقد ثبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حرّارات النفوس كاهيا
قال أبو عبيد دضر به مثلاً لرجل يظهر مودة وقلبه تعمل بالعداوة والحزاز الحركات قال أبو كبير
وتبوا الأبطال بعد حرّارحز * هكع النواحر في مناخ الموحف

والحزاز هبرية في الرأس كأنه نخالة واحدة حرّارة والحز غامض من الأرض ينقاد بين غليظين
والحزير من الأرض موضع كثرت حجارتها وغلظت كأنها السكاكين وقيل هو المكان الغليظ
ينقاد وقال ابن دريد الحزير غلظ في الأرض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحزير ما غلظ وصلب من
جلد الأرض مع اشراق قليل قال وإذا جلست في بطن المربد فاشرف من أعلاه فهو حزير وفي
حديث مطرف لقيت علياً بهذا الحزير هو المنهبط من الأرض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
حزيران ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْحَى الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُقَرِّدَلَهَقِ * اِذَا نَوَقَدْتَ الْحَزْنَ وَالْمِيلُ
 وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْجَمْعُ أُحْرَةٌ وَحَزَّانٌ وَحَزَّانٌ عَنْ سَيْبِويه قَالَ لَيْسَ
 بِأَحْرَةٍ التَّلْبُوتِ بِرَأْفَقِهَا * قَمَرُ الْمَرَايِبِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ نَافَةَ

نَعْمَ قُرُوقُورِ الْمُرُورَاتِ إِذَا * عَرَّقَ الْحَزْنَ فِي آلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهْرِي تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الْحَزَنِ نَاشِزَةٌ * كَأَنَّ نَكَبَهَا الْحَزْنَ وَالْأَكْمُ
 وَقَدْ قَالَ الْوَاخِرُ زَفَا حَتَّمَلُوا التَّضْعِيفَ قَالَ كَثِيرَةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نَقْضِي لَيْكُمُ * مِنَ الْحَزْرِ الْأَمَاعِرِ وَالْبِرَاقِ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي الْقَسْفَافِ وَلَا فِي الْجِبَالِ حَزَّانٌ أَنْمَا هِيَ جِلْدُ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ الْحَزْرِيُّ إِلَّا فِي أَرْضِ
 كَثِيرَةٍ الْحَصْبَاءِ وَالْحَزْرِيُّ وَالْحَزْرَانُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ قَالَ
 * فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزْرَانِ حَزَقِ * أَيْ مِنْ حَزْرَانِ حَزَقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذَبَ الرِّبَاطُ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو زَيْدٍ وَأَنَا ذُو عَمْرٍو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا عَمْرٌو قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَرَّبْنَا
 ذُو عَوْنِ بْنِ عَدِيِّ يَرِيدُ مَرَّبْنَا عَوْنُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَيَقَالُ أَخَذَ حَزْرَةَ أَي
 بَعَثَهُ قَالَ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حَزْرَةٌ وَحَزْرَةٌ وَالْحَزْرَةُ عِنْدِي مِثْلُهُ بِهِ وَحَزْرَةُ السَّرَاوِيلِ حَزْرَتُهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِحَزْرَتِهِ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا الْأَصْحَى تَقُولُ حَزْرَةَ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقْبَلُ حَزْرَةَ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ حَزْرَتُهُ وَحَدَّثَنِي وَحَزْرَتُهُ وَحَبِئْتُهُ وَالْحَزْرَةُ الْعُنُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخَذَ حَزْرَتَهُ وَالْحَزْرَةُ
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الْحَزْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَثَمُ حَزْرَةَ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي
 تَحْزُنُ فِيهَا أَيْ تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَزْفِيُّ الشَّيْءُ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ لِيَهَا
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ جَمْعُ حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفِقُ الْبَعْبِ بِرِطْفِ كُرْكُرَتِهِ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قَبْلَ بِهِ حَازٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَا حَزَفَ فِي الْقَلْبِ وَحَدَّثَ وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ السُّكَّانِيُّ الْعَرَكُ وَالْحَازُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يُحْزَرَ
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْتَلِصَ إِلَى الْعَمِّ وَيُقَطَّعُ الْجِلْدُ بِجِدِّ الْكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَثْرَفَتْ فِيهِ قَبِيلٌ
 نَبَاكَتْ فَذَا حَزْرَتُهُ قَبِيلٌ بِهِ حَازٌ فَذَا الَّذِي يَدْمُهُ فِيهِ وَالْمَسْمُوحُ وَرَوَاهُ شَمْرَةُ الْأَثَمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَيْ
 يَحْزُونُهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَثَمُ حَزْرَةَ الْقُلُوبِ بِنِزَائِنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ
 الْحَزْرِ وَالْحَزْرُ الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ قَالَ أَبُو ذَرُوبٍ

حَتَّى إِذَا حَزْرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ * وَبِأَيِّ حَزْمٍ لَأَوْهٍ تَقْطَعُ

أى بأى حين من الدهر والحزّة الساعة يقال أى حزّة آتيتنى قضيتُ حقك وأنشد
 * وأبنتُ للشهاد حزّة أدعى * أى أبنتُ لهم قولى حين ادعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تخرات أثقل من الخاثر وفسره فقال
 هو حزّاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غيب نخمة وبعير محزّوز وموسوم بسمه الحزّة يحزّ بشفرة ثم
 ينقل ابن الاعرابي الحزّاز لزيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحزّوز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبنكرا الاعرابي المحازة الاستقصاء تقول بيننا حزّاز شديد أى استقصاء
 وبينهما مشركة حزّازا إذا كان كل واحد منهما لا يتق بصاحبه والحزّ حزة من فعل الرئيس في الحرب
 عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حزّاز من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلي وتوّا الأبطال بعد حزّاز * هكع النواحز في مناخ الموحف
 والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به الحزاز ترك في مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت أبو
 زيد من أمثالهم حزّت حازة من كوعها يضرب عند استغزال القوم يقول فالقوم مشغولون
 بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتحزّ حزن عن الشيء تنحى والحزّ موضع
 بالسراة وحزّاز اسم وأبو الحزاز كنية أربدأخى لبس الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفّز حثن الشيء من خلفه سوقا وغير سوق حفّزه يحفّزه حفّزا قال الاعشى

لها حثان يحفّزان محالة * ودأيا كبنان الصوى متلاحكا

وفي حديث البراق وفي نخذه جناحان يحفّز بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفّزها رفع
 على أنه أراد أن يحفّزها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل محفّز حافز وقوله أنشد ابن
 الاعرابي وحفّزة الحزام بمرفقها * كساة الربل أفلتت الكلابا

حفّزة ههنا مفعلة من الحفّز يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقها من شدة جريها وقوس
 حفّوز شديدة الحفّز والدفع للمهم عن أبى حنيفة وحفّزه أى دفعه من خلفه يحفّزه حفّزا قال
 الراجز * تريج بعد النفس الحفّوز * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفّز أى يدفع من سياق
 وقال العكلى رأيت فلانا محفّوزا النفس اذا اشتد به والليل يحفّز النهار حفّزا يحثّه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفّز اللبالي أمد التزييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أشرط الساعة حفّز الموت قديلا وما حفّز الموت قال موت الفجأة والحفّز الحث والأعمال والرجل

يَحْتَفِرُ فِي جُلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَيْمِلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ
وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنِ مَجَاهِدٍ قَالَ ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَرَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ
أَحَدَهُمْ لَعَضَّتْ بَأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَرَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرْكَائِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقٌ
وَشَخْصٌ فَجْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَرَ فِي مَشِيئِهِ احْتَثَّ وَاجْتَهَدَعَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبٍ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٍ * بِالْقُصْرِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَوْلَادِهِ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِرٌ أَيُّ يَجْهَدُ فِي مَتَدِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلِيُّ أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحْوِلُ عَنْهُ
وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ دَبَابَةً * ذَلِكَ أَنَّ مَا يَحْمَدُ مِنَ الْأُنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَقْرًا فَعَلَّ بِقَمِيهِ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ أَيُّ مُسْتَجْمِلٌ
مُسْتَوْفِرٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مِتْمَكِنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفْرِ كَعَا
وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَتْهُ وَقَالَ الشَّامِيُّ * كَمَا بَادَرَ الْأَخْصَمُ الْجُوجَ الْمُحَافِرُ *
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتَهُ دَأَبَتْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ الْحَفْرُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ
وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ حَفَرَ النَّفْسَ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِقَبِ
جَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ الْقَبْرَ جَرَّارًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ
اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَسَطَ طَامُ بْنُ قَيْسٍ طَعْنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفَرَهُ بِالرَّحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْرَةِ فَسَمِيَ
بِتِلْكَ الْحَفْرَةِ حَوْفُ زَانًا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفْرُ نَا الْحَوْفُ زَانُ بَطْعَنَةٌ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَحَفْرُهُ بِالرَّحِ طَعْنَتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ قَوْلُ عَلَانَ مِنَ الْحَفْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّ حَفْرَهُ
بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ فَعَلَّطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ وَأَنَّ مَا هُوَ
لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَجُرَّانُ أَذْنُهُ الْبِنَارِ مَا حُنَا * يُنَارِعُ غُلَّافِي ذِرَاعِيهِ مُثَقَلًا

بِعَنَى بِجَمْرَانَ ابْنَ جَمْرَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ

وَنَحْنُ حَفْرُ نَا الْحَوْفُ زَانُ بَطْعَنَةٌ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِيَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لمادعني للسبب — زيادة منقر * لدى موطن أضحى له النجم باديا
 شدت لها الزرى وقد كنت قبلها * أشد لأخناء الأمور إزاريا
 ورأيت به تحننزا أى مستوفزا وفى الحديث عن على رضى الله عنه إذا صلى الرجل فليحسب وإذا صلت
 المرأة فلحسبنا أى تتضام وتتجمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تحسب ولا تحسبى كما يحسب الرجل وفى حديث
 الأحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسما تحننزه تحننزا والحفز الأجل فى لغة بنى سعد وأنشد
 بعضهم هذا البيت

والله أفعل ما أردت طائعا * أو تضربوا حفز العام قابل
 أى تضربوا أجلا يقال جعلت بينى وبين فلان حفزاً أى أمدا والله أعلم (حز) الحنز الجذل
 رجل حنز بجذل وامرأة حنزة بجذيلة قال الجوهرى وبه سمي الحرث بن حنزة قال الأزهرى وأنشد
 الأبيادى هى ابنة عم القوم لا كل حنز * كصخرة يس لا يغيرها البلل
 وحنزة امرأة والحنزة تشديد اللام أيضا القصيرة وكبد حنزة وحنزة قرحة والقلب يتحنن عند
 الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حازر على النسب ورجل حازر وجع والحز ضرب من
 الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافى الأزهرى قال قطرب الحنزة
 ضرب من النبات قال وبه سمي الحرث بن حنزة اليشكرى قال الأزهرى وقطرب ليس من الثقات
 وله فى اشتقاق الاسماء حروف منكرة وحنزة دوية معروفة الاصمعى حنزون دابة تكون
 فى الرمت جاءه فى باب فعول وذكر معه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف
 رباعى وان كانت زائدة فالحرف ثلاثى أصله حنز وفى نوادر الاعراب احتلن منه حتى أى أخذته
 وتحالز نابا الكلام قال لى وقلت له ومثله احتلجت منه حتى وتحالز نابا الكلام وتحالز الرجل للامر
 اذا تشمره وكذلك تهلز قال الراجز

يرفعن للحادى اذا تحلنا * هاما اذا هزته تهزها

ويروى تهلزا (حز) حزال بن يحزم جزا حوض وهو دون الحازر والاسم الحنزة قال الفراء
 اشرب من يسيدك فانه جوز لما تجدى بهضمه والحز حرافة الشئ يقال شراب يحزم للسان
 ورمانة حاضرة فيها حوضه الأزهرى الحنزة فى الطعام شبه الذعقة والحرافة قطع الخردل وقال أبو
 حاتم تغدى اعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال جزوه وحرافته قال
 الأزهرى وكذلك الشئ الحامض اذا الذع اللسان وقرصه فهو حازر وفى حديث عمر رضى الله عنه

أنه شرب شرابا فيه حجارة أي لدغ وحيدة أي جوضة وجزه يحمره جزا قبضه وضمه وانه لجوزيا
 جزه أي محتمل له وجزت الكلمة فواده تحمزه قبضته وأوجعته وفي التهذيب جز اللوم فواده قال
 العياني كملت فلانا بكلمة جزت فواده قبضته ونمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه
 ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أجزأمر من فلان أي أشد
 ابن السكيت يقال فلان أجزأمر من فلان إذا كان متقبض الأمر مشموره ومنه اشتق جزه
 والحامر القابض والحيز الظريف وكل ما اشتد فقد جز وفي لغة هذيل الجز التحديد يقال جز
 حديثه إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أجزها عليك يعني أتمها وأقواها وأشدّها
 وقيل أمضاها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وجزه أي شديده وهم حامر شديد قال الشاعر
 في رجل باع قوسا من رجل

فلمأشراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حراز من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو وقيل أي نمض محرق وجزه بقله وبها سمى الرجل وكفى
 قال الجوهري الجزه بقله حريفة قال أنس كلاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنبها
 وكان يكنى أبا جزه والبقله التي جئناها أنس كان في طعمها الذع للسان فسميت البقله جزه لفعالها
 وكفى أنس أبا جزه لجنسه أياها والحجارة الشدة وقد جز الرجل بالضم فهو جز الفواد وحامر أي
 صلب الفواد ورجل تجوز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقيدر تجوز البنان صئيل *

(حز) الحز القليل من العطاء وهذا حزنه هذا أي مثله والمعروف حزن والله أعلم (حوز)
 الحوز السير الشديد والرويد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا
 وجزا وحوزها ساقها سوقا ورويدا وسوق حوز ووصف بالمصدر قال الاصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزي وتناسي

ويقال حرها أي سها سوقا شديد أوليه الحوز أول ليله توجه فيه الأبل إلى الماء إذا كانت
 بعيدة منه سميت بذلك لانه يرفق بها تلك الليله فيسار بهار ورويدا وحوزا الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ عيشي مشية الظلم * بالحوز والرفق وبالظميم

وقول الشاعر * ولم يحوز في ركابي العير * عني أنه لم يشتد عليها في السوق وقال نعلب معناه

لم يحمله عليها والاحوزي والحوزي الحسن السباقة وفيه مع ذلك بعض النفار قال العجاج
يصف ثورا وكلابا يحوزهن وله حوزي * كما يحوز الفئدة الكمي

والاحوزي والحوزي الجاد في أمره وقالت عائشة في عمر رضى الله عنهما كان والله احوزيا يسبح
وحده قال ابن الاثير هو الحسن السباق للامور وفيه بعض النفار وكان ابو عمر ويتول
الاحوزي الخفيف ورواه بعضهم كان والله احوزيا بالذال وهو قريب من الاحوزي وهو السائق
الخفيف وكان ابو عبيدة يروي رجز العجاج حوزي بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور انه يطرد
الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقول العجاج وله حوزي اى مدخور سير لم
يبتدله اى يغلبن بالهوين والحوزي المتز في المحل الذي يحتمل ويحل وحده ولا يخالط البيوت
بنفسه ولا ماله والمجاز القوم تركوا هم كرههم ومعركة قتالهم ومالوا الى موضع آخر وتحوز عنه
وتحيز اذا نتج وهى تفعل اصلها تحيوز فقلبت الواو ياء لجاورة اليا وادغمت فيها وتحوز له عن
فراشه نتج وفي الحديث كما تحوز له عن فراشه قال ابو عبيدة التحوز هو التحنى وفيه لغتان
التحوز والتحيز قال الله عز وجل او متحيزا الى فئمة فالتحوز التفعّل والتحيز التفعيل وقال القطاى
يصف عجوزا استضافها فجعلت تروغ عنه فقال

تحوزعنى خيفة ان اضيفها * كما تحازت الافعى مخافة ضارب

يقول نتجى هذه العجوز وتاخ خوفان انزل عليها اضيفوا ويرى تحيزنى وقال ابو اسحق في قوله
تعالى او متحيزا الى فئمة نصب متحيزا ومتحيزا على الحال اى الا ان يتحرف لان يقاتل او ان يتحازاى
ينفرد ليكون مع المقاتلة قال واصل متحيز متحيز فادغمت الواو فى الباء وقال الليث يقال مالك
تتحوز اذا لم يستقر على الارض والاسم منه التحوز والتحوزاء الحرب تحوز القوم حكاها ابو يرياش
فى شرح اشعار الجاسسة فى قول جابر بن الشعب

فهل على اخلاق نعلى معصب * شغبت رذو التحوزاء تحفزه الوثر

الوتر ههنا الغضب والتحوز التلبث والتكث والتحيز والتحوز التلوى والتقلب وخص بعضهم به
الحية يقال تحوزت الحية وتحيزت اى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية وتحوز تحيز الحية
وتحوز الحية وهو بظ القيام اذا اراد ان يقوم قال غيره والتحوس مثله وقال سيويه هو تفعيل من
حزت الشىء والحوز من الارض ان يتخذها رجلا وبين خدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها
حق معه فذلك الحوز وتحوز الرجل وتحيز اذا اراد القيام فابطأ ذلك عليه والحوز الجمع وكل من

قوله فادغمت الواو فى الباء
اى بعد قلبها ياء لجاورتها
الباء كما هو ظاهره معجبه

ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازَه حوزا وحيارة وحازَه إليه واحتازَه إليه وقول
الاعشى يصف ابلا

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد تران زولا

قال الحوزية الثوق التي لها خلفه انقطعت عن الابل في خلقها وفرأتها كما تقول منقطع
القرين وقيل ناقة حوزية أي منجازه عن الابل لا تخالطها وقيل بل الحوزية التي عندها سير
مذخور من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزي الذي له ابداء من رأيه وعقله مذخور
وقال في قول الججاج وله حوزي أي يغلبن بالهوى بنا وعنده مذخور لم يبتذله وقولهم حكاة ابن
الاجراني اذا طلعت الشمس عبران يحوزهما النهار فهناك لا يجدا الحر من يداوا اذا طلعتا يحوزهما
الليل فهناك لا يجدا القمر من يدا لم يفسره قال ابن سيده وهو يحتمل عندى أن يكون يضمهما وان
يكون يسوقهما وفي الحديث أن رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم
حازَه يحوزُه اذا قبضه وملكه واستبد به قال شمر حزت الشيء جمعته أو تحيته قال والحوزي

المتوحد في قول الطرماح

يظفن بحوزي المراتع لم ترع * بواديه من قرع القسي الكنان

قال الحوزي المتوحد وهو الفعل منها وهو من حزت الشيء اذا جمعته أو تحيته ومنه حديث
معاذ رضي الله عنه فتحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تحي وانفرد ويرى بالجيم من السرعة
والسهولة ومنه حديث يا جوج حوز عبادي الى الطور أي ضمهم اليه والرواية حوز بالراء
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها يوم الخندق ما يؤمنك أن يكون بلاء
أو تحوزوه من قوله تعالى أو تحيزا الى فئة أي منضمها اليها والتحوز والتحيز الانحياز بمعنى
وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلقة نسيبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أي كب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن جرح كنت مع أبي نصر
من الفسطاط الى الاسكندرية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرة ففرقت ودعانا الى
الغدا وذلك في رمضان فقلت ما تعينت عنانا زمانا فقال أتري عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نزل مطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر في قوله ما حوزنا هو موضعهم الذي أرادوه وأهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم الماحوزة وقال بعضهم
هو من قولك حزت الشيء اذا حرزته قال أبو منصور لو كان منه لقبيل محازنا أو محوزنا وحزت

قوله عبيد بن جرح كذا
بالاصل وحزره اه

الارض اذا علمتها واحيت حدودها وهو يحاوزه أى يخاطبها ويجامعها قال وأحسب قوله
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الما حوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفا حوز
 لنبت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال
 طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليستد
 فهي ليله الطلق وأنشد ابن السكيت * قد عزّز يدا حوزوه وطلقه * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز تشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحيار نادر فأما على القياس فحياز بالهمز في قول سيبويه
 وحياز وبالواو في قول أبي الحسن قال الأزهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث تخمى حوزة الاسلام أى حدوده
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فأتحوزله عن فراشه أى ما أتى التحوز من الحوزة وهى الجانب
 كالتخيم من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتنخله عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حوايه مسنة والجمع أحواز وهو
 يحمى حوزته أى ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة المخالطة وحوزة الملك بيضته وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا امر كزهم الى آخره يقال للوايما انحازوا عن العدو وخصوصا
 وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز القرى بقان في الحرب أى انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوزه خالطه والحوز الملك وحوزة المرأة قرنها وقالت امرأة

فَطَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ * عَيْبِي وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الأزهرى قال المنذرى يقال حى حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِبْعٍ * حَيَّ الْحَوَازِ وَأَشْتَهَرَ الْأَفَالَا

قال السلف الفعل حى حوزاته أى لا يدنو فحل سواها منها وأنشد القراء

حَيَّ حَوْزَاتِهِ فَتُرْكَنُ قَفْرًا * وَأَحْيَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى (قال محمد بن المكرم) ان كان للأزهرى دليل غير شعر المرأة في
 قولها وأحى حوزتى للغائب على أن حوزة المرأة قرنها سمع واستدل له بهذا البيت فيه نظر لانها
 لو قالت وأحى حوزتى للغائب صح الاستدلال لكنهما قالت وأحى حوزة الغائب وهذا القول

منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لأن كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزها مادامت أيتها لا يحوزها أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقوله وأحجى حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلكه بمقعدة نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعامة وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله بيت عبد الله بن عمر في محبته لابنه سالم بقوله * وحلدة بين العين والأنف سالم * علي أن الحلدة التي بين العين والأنف يقال لها سالم وإنما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فختمته له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرع بعينه حوزة للزوج الاخير وارفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزا مطى * أى جامعها والحوازم يحوزه الجعل من الدحروج وهو الخبز الذي يدحرجه قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطْرُ كُوَازِ الدَّحَارِ يَجِيجُ أَبْتَرُ

والحوز الطبيعة من خير أو شر وحوز الرجل طبيعته من خير أو شر وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الأثم حوازل القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجتمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوازل القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الأزهرى ولكن الرواية حوازل القلوب أى ما حاز في القلب وحك فيه وأمر محوز محكم والحوازل الخشبية التي تنصب عليها الأجداع وبنوحويزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوازا سمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وَابْنَ بَشْرٍ

(حيز) الحوز والخيز السير والويد والسوق اللين وحاز الابل يحوزها ويحيزها سارها في رفق والخيز التلوي والتقلب ويحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما أعلى وحيز حيز من زجر المعزى قال

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ * قَدَّرَكْتَ حَيْزُ وَقَالَتْ حَرَّ

ورواه ثعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه

قوله ورواه ثعلب حيه تقدمت هذه الرواية في حر وضبطت حيه بشد المنناة التحية مفتوحة وهو خطأ والصواب سكونها وكسر الهاء كما هنا فتنبه اه

مصححه

هو ^وتفعل من حررت الشيء قال القزافي

تخبز من خشيته أن اضيفها * كما تخبزت الأفعى مخافة ضارب

يقول تنحى هذه العجوز وتآخر خوفاً أن أنزل عليها ضيفا وروى نحو زمني ونحو ز تحوز الحبة وتخبز وهو بطاء القيام إذا أراد أن يقوم فابطاء ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخبزة الطلمة وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج والملة الرماد والتراب الذي أوقد فيه النار والخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبزته يخبزه خبزاً واختبره عمله والخباز الذي مهنته ذلك وحرفته الخبازة والاختباز اتخاذ الخبز حكاية سبويه التهذيب اختبز فلان إذا عالج دقيقاً يعجنه ثم خبزه في ملة أو تنور وخبز القوم يخبزهم خبزاً أطعمهم الخبز ورجل خباز أي ذو خبز مثل تاجر ولا بن ويقال أخذنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت بني فلان فخبزوا وحاسوا واقطوا أي أطعموني كل ذلك حكاها اللحياني غير معديت أي لم يقبل خبزوني وحاسوني واقطوني والخبيز الخبز الخبز من أي حب كان والخبزة الثريدة الضخمة وقيل هي اللحم والخبز الضرب باليدين وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخبز السوق الشديد خبزها يخبزها خبزاً قال

لا تخبز خبزاً ونساناً * ولا تطيل بمناخ حبساً

يأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم إنما يخاطب لصين ورواه وبسأ بسأ من البسيس يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذ البسيسية وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وأنشد هذا الرجز وبسأ بسأ وقال أبو زيد أيضاً البس بس السويق وهو لته بالزيت أو بالماء فأمر صاحبه بثلث السويق وترك المقام على خبز الخبز وهو اسمه لانهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث صاحبه على عجلة يتبلغون بها ومنها ما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب البعير يديه الأرض وهو على التشبيه وقيل سمى الخبز به لضره أياه بأيديهم وليس بقوي والخبازي والخبازيت بقله معروفه عريضة الورق لها عثرة مستديرة واحدة خبازة قال حميد وعاد خباز يسقيه التدي * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمأن وتخبزت الأبل العشب يخبز إذا خبطته بقوائعها ٣ والخبيزات خبزوات بصلعاء ماوية وهو ما لباعنبر حكاها ابن الاعرابي وأنشد

(٣) قوله والخبيزات الخ هكذا بالزاي المعجمة ومثله في القاموس وشرحه وذكره ياقوت بالراء المهملة وأنشد الشعر بالراء المهملة أيضاً ولعله تحريف اذ لم يذكر مادة خبز بالزاي رأساً وروى به ما وحرره اه صححه

ليست من اللاتي تلهى بالطب * ولا الخبيزات مع الشاء المغب
قال وانما سمي خبيزات لانهن انخبزن في الارض اى المنخفضن واطمأنن فيها (خرز) الخرز
فصوص من ججارة واحدةم اخرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جيد الجواهر ورديته من الججارة ونحوه والخرز بالتحريك الذي يتظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كتبة من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبه وخطها وفي المثل
اجمع سيرين في خرزة اى اقض حاجتين في حاجة والجمع خرز وقد خرز الخف وغيره يخرزه ويخرزه
خرزا والخرز اصانع ذلك وحرقة الخرازة والخرز ما يخرزه قال سيويه هذا الضرب مما يعقل به
مكسورا الاقول كانت فيه الهاه ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهى العرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين العرزين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفصلات الآيات خرز
ابن الاعرابي خيز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نممة وتجب يريشيه بالخرز والخرزة حمضة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضرا ترتفع خطا نامن
اصل واحد لا ورق لها لكنها منظومة من اعلاها الى اسفلها حيا مدورا خضرا في غير علاقة
كانها خرز منظوم فى سلك وهى تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك
عاما زيدت فى تاجه خرزة ليعلم عددي ملكه قال لبيديذ كالحريث بن ابي شمر الغساني
رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فادوا الشيب شامل
ابن السكيت فى باب فعلة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقوبها الثلاث حمل
(خرز) الخرز البطيخ قال ابو حنيفة هو اول ما يخرج قعسر ثم خصف ثم قيق قال واصله فارسى
وقد جرى فى كلامهم وفى حديث انس رضى الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخرز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذرمن
الارانب والجمع اخرزة وخران مثل صرد وصردان وارض حخرة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربى صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيويه مررت بسرج خرز
صفته قال والرفع الوجه يذهب الى أن كونه جوهر اهو الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه فى قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا اعرابي يرقل فى الخرز وبانعه خراز وفى حديث على كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

قوله خرزة العقر فى القاموس
العقرة كهمة اه صححه

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخبز المعروف أو لآليات تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهى عنها الاجل التشبه بالجهم وزى المترفين قال وان
أريد بالخبز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لانه كله معمول من الابريسيم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخبز الحرير والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يخبزه خز اوضع عليه شوكة لئلا يطلع عليه ابن الاعرابي الضريع
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغير العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز اطه أى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخز الطعن بالحراب ويقال خز
بسهم واختره اذا انتظمه وطعمه قال رؤبة * لاقى جمام الاجل المختز * وقال ابن اعمار

* لما اخترت فؤاده بالمطر * واختره بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاختره بسلب مدري * كما اخترت براعي

أى انتظمه يعنى الكلب بقرن سلب أى طويل مدري محدد واختره بالمرح واختلطه وانتظمه
بمعنى واحد وفى النوادر اخترت فلانا اذا آتته فى جماعة فاخذته منها واخترت بعير من الابل
أى استقمته وتركتها وأصل ذلك أن الخبز اذا وجد الارانب عاشية اخترت منها اربا وتركها قال
أبو عمرو وخز فيه شئ من الجوضة وقد خزت يا تسر خز فانت خاز واختر البعير أطرده من بين
الابل عن الهجرى ورجل خز وخز خز مثل هذب وخز خز قوى غليظ كثير العصل وبعير خز
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفر * غراب جروا وجلا لا خز

ويقال لتجدنه بحمله خز أى قويا عليه وخزاز وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقد
عليه عداة الغارة ويوم خزازى أحد أيام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم

وفن عداة أوقد فى خزازى * رقدنا فوق رقد الراقدينا

ويروى خزاز وفى حديث أشرط الساعة يستحل الحر والحري قال ابن الاثير هكذا رواه أبو
موسى فى الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الخاء وسكون الراء
وجعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرج لانى حرروا المشهور
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخبز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الابريسيم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبى داود وله حديث آخر جاء كذا كره

أبو موسى وهو حافظ عارف بماروى وشرح فلايتهم والله أعلم (خنز) الخنزير لغة في الخنازير قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهرحول درابها * ورمت لها زهما من الخنزير

وذكر الخنازير مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يخنز بزعلنا أى يتعظم (خنز) قال الأزهرى لأعرف خنز ولا أحفظ للعرب فيه شياً صحيحاً وقد قال الليث الخنازير اسم أعجمى أعرابه عامص وأمص وقال ابن سيده الخنازير أعجمى حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضرباً من الطعام (خنز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنوزاً ويخنز خنزاً فهو خنز وخنز كلاهما فساد وأنتن الفتح عن يعقوب مثل خنز على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما أنتن اللحم ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أى ما أنتن وتغيرت ريحه والخنناز اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خنز وقول الاعلم الهذلى

زعمت خنازبان برمتنا * تجرى بلحم غير ذى شحم

يعنى المنتنة أخذه من خنز اللحم وجعل ذلك اسماً لها علماً والخنزير الثريد من الخنزير الفطير والخنزوة والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الاخرة عن ابن الاعرابى وأنشد
أذاراً وامن ملكاً تخمطاً * أوخنزوا ناضربوه ما خطأ

وأنشد الجوهري

لهم نزت في أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحذاباً

ويقال هو ذو خنزوانات وفي رأسه خنزوانة أى كبر وأنشد الفراء قول عدى بن زيد

فضاف يفترى جله عن سراته * يئذ الجياد فارها متباعاً

فأض كصدر الرمح نهداً مصدراً * يكفكف منه خنزواناً مناظراً

ويقال لا تزعن خنزوانتك ولا تطيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزوانة وهى الكبر لانها اتعبر عن السمات الصالح وهى فعلوانة ويحتمل أن تكون فنعسلانة من الخنز وهو القهر قال والاول أصح

التهديب فى الرباعى أبو عمرو والخنزوان الخنزير ذكره فى باب الهيمان والنيدلان والكيدبان والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يخنز إذا أنتن وهو ثلاثى والخنناز الورعة وفى المثل ما الخنوا فى كالقلبة ولا الخنناز كالنعبه فانخوا فى بلغة أهل نجد السعفات اللواتى يلين القلبة يسهها أهل الحجاز العواهن والنعبه دابة أكبر من الورعة تلدغ فتقتل وفى حديث على كرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وأمص
وبعضهم يقول عاميص
وأميص وقال ابن الاعرابى
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده اه كتيبه
مصححه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحُرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوَزَغَة وهي التي يقال لها سام أبرص وخموز وأم خموز الصبوع والرأغفة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرث والله أعلم (خوز) ابن الاعرابي يقال خَزَاهُ خَزًا وَاخَزَهُ خَوْزًا اِذَا سَاسَهُ قَالَ وَالخَوْزُ المَعَادَاةُ أَيضًا وَالخَوْزُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ بِعَجْمِي مَعْرَبٌ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ خَوْزِ كَرْمَانَ وَرَوَى خَوْزِ كَرْمَانَ وَخَوْزًا وَكَرْمَانَ قَالَ وَالخَوْزُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي العَجْمِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَصَوَّبَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَقِيلَ إِذَا أُرِدْتَ الإِضَافَةَ فَبِالرَّاءِ وَإِذَا عَطَفْتَ فَبِالزَّايِ وَالخَائِزِ بِزَيْبِ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَ عَلَى الكَسْرِ لِأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجِرْ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي * وَجَنَّ الخَائِزِ بِازِبِهِ جُنُونًا

الخَائِزِ بِزَيْبِ وَهِيَ الذَّبَابُ بِهِ وَهِيَ صَوْتَانِ جُعِلَا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَائِزِ بِازٍ وَمِنْ أَعْرَبِهِ نَزَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَائِزِ بِازٌ وَقِيلَ أَرَادَ الذَّبَابُ وَقِيلَ أَرَادَ الذَّبَابَ الرِّيَاضِ وَقِيلَ الخَائِزِ بِازٍ حِكَايَةً لَصَوْتِ الذَّبَابِ فَسَمَّاهُ بِهِ وَقِيلَ الخَائِزِ بِازٍ ذِبَابٌ يَكُونُ فِي الرِّوَضِ وَقِيلَ نَبَتٌ وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرٍ تَقْوِيَةَ لِقَوْلِهِ

أَرَعَيْتُمَا أَكْرَمَ عُوْدُوعُوْدًا * الصَّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَعْضِيْدَا
وَالخَائِزِ بِازِ السِّنِّمِ الجُوْدَا * بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوْدَا

وعامر ومسعودهما مارا عيان قال ثعلب الخائز باز بقلبتان فاحدهما الدرما والأخرى الكجلاء وقيل الخائز باز عمر العنصله والخائز باز في غير هذا اء يأخذ الأبل والناس في حلقوقها وقال ابن سيده الخائز باز قرحة تأخذ في الحلق وفيه لغات قال

يَا خَائِزِ بِازِ رَسِلِ اللِّهَارِمَا * إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزِمَا

ومنه من خص بهذا الاء الأبل والخائز لغة فيه وأنشد الاخفش

مِثْلَ الكَلَابِ تَهْرَعْنَ دِرَاجِهَا * وَرِمَتْ أَهَارِمَهُ مِنَ الخَائِزِ بِازِ

أَرَادَ الخَائِزِ بِازِ فَبُنِيَ مِنْهُ فَعْلًا بِرَاعِيَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ

مِثْلَ الكَلَابِ تَهْرَعْنَ دِرَاجِهَا * وَرِمَتْ أَهَارِمَهُ مِنَ الخَائِزِ بِازِ

وَالدَّرَابُ جَمْعُ دَرَبٍ وَاللِّهَارِمُ جَمْعُ لِهْرَمَةٍ وَهِيَ لِحْمَةٌ فِي أَصْلِ الحَنَكِ شَبَّهَهُمُ بِالْكَلَابِ النَّاسِجَةِ عِنْدَ الدُّرُوبِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ خَائِزِ بِازٌ وَرَمَّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَمَا تَسْمِيَتُهُمُ الْوَرَمُ فِي الحَلْقِ خَائِزِ بِازٍ فَأَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الحَلْقَ طَرِيقٌ مَجْرَى الصَّوْتِ فَلِهَذِهِ الشَّرْكَةِ مَا وَقَعَتْ طَرِيقُ التَّسْمِيَةِ وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ الخَائِزِ بِازِ ذِبَابٌ

قوله وفيه لغات قال في القاموس الخائز باز كقرطاس وخائز باز بفتحها وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبكسبه وخائز باز كقاصعاء مثلثة الزاي وجز باء كقرباء وخائز باز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة اه كتبه مصعبه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات والخازبازالسثور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا أكثر منها ياء

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العزود وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز
الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقميل والصنبان نبات الدرز والدرز ثوب وماؤه
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودرز الخياطون والخاكة وأولاد درزة العوغاء وروى عن ابن
الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال
إذا تمكّن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن زني وذلك إذا كان ابن أمة
تساعى فجاءت به من المساعاة ولا يعرف له أب ويقال هؤلاء أولاد درزة وأولاد فرتي للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنوع براء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسموك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهمزوا (دعز) الدعز الدفع وربما كني به عن
النكاح دعزها يدعزها دعز اجامعها والله أعلم (دلنز) ٣ الدلنز والدلائن الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلانز يري على الدلنز * وجمع الدلائن دلائن
بفتح الدال قال الراجز * يعي على الدلائن الخراريت * ويقال دليل دلائن وقيل الدلنز والدلائن
الصلب القصير من الناس والدلنز الغليظ ودلنز الرجل عظم لقمته ابن شميل الدلنز في اللقم
تضخيم اللقم الكبار ويقال دلنز دلنزة ابن الاعرابي من أسماء الشيطان الدلنز والدلائن وقال
الاصمعي يقال للوالبص من الرجال الضخم دلائن ودلنز ودلائص ودلاص (دهلنز) الدهلنز
الدليج فارسي معرب والدهلنز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز الليث
دهلنز اعراب داليج قال والدهلنز معرب بالفارسية داليز وداليز والدهلنز بالحيثه قال وهنزمز

معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الاكل وأنشد
لا تكربن بعدها جموزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم لقمًا كالقطام كنوزا
والله أعلم

(فصل الذال المعجمة) (درز) التهذيب يقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال
والذال إذا تمكّن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (راز) الراز من آلات البنائين والجمع رازة قال ابن سيده هذا قول

(٣) قوله الدلنز عبارة
القاموس وشرحه (الدلنز
كسجل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب ووهز * دلنز
الحققات والصحيح أن ما في
قول الراجز مخفف عن دلنز
كعبلط وهو بضم ففتح
فسكون كما حقه غير واحد
من الأئمة والمصنف قد
الصغاني فيما ذكره على عادته
اه كتبه صححه

قوله يغبي الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذي
بخط الأزهرى يعيا بعين
مهملة بعدها مشنة تحسية اه
وكل صحيح المعنى اه صححه
قوله قال وهنزمز معرب كذا
بالاصل وحرره معني وضبطا
اه صححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الرَبِيزُ والرَّمِيزُ من الرجال العاقل
 النخين وقد رُبِرَ رِبازُهُ ورَبْرُهُ إِرْبازًا قال ومنهم من يقول رَمِيزًا بالميم ورِبْرِبازُهُ ورْمُرْمازُهُ بمعنى
 واحد وفلان رِبِيزٌ ورَمِيزٌ إذا كان كثيرًا في فَنه وهو مَرْتَبٌ ومَرْمِيزٌ وكَبَشٌ رِبِيزٌ أي مَكْتَنٌ عَجْزٌ مِثْلُ
 رَيْسٍ ورِبْرُ القَرْبَةِ ورَبْسُهُ سَامِلٌ هـ وفي حديث عبد الله بن بشرٍ جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى داري فوضعه ناله قَطِيفَةً رِبِيزَةً أَي ضَخْمَةً من قولهم كَيْسٌ رِبِيزٌ وَصُرَّةٌ رِبِيزَةٌ (رجز)
 الرَّجْرَاءُ يَصِيبُ الأَبْلُ في أَعْجَازِها والرَّجْرَاءُ أن تَضْطَرِبَ رِجْلُ البَعِيرِ أو تَخْذَاهُ إذا أَرَادَ القِيَامَ أو نَارُ
 سَاعَةٍ تَمُتُّ تَبْطِطُ والرَّجْرَاءُ يَصِيبُ البَعِيرَ والنَّاقَةَ في أَعْجَازِهِما ومَوْخَرُهُما عِنْدَ القِيَامِ وقد رَجَرَ
 رَجْرًا وَهُوَ أَرْجُرٌ الأَنْثَى رَجْرَاءٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ رَجْرَاءٌ ضَعِيفَةٌ العِجْزُ إذا نَحَضَتْ من مَبْرَكِها لَمْ تَسْتَقِلَّ

الأبعد من ضمتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكيمة بن مروان بن زبناع

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ دُونَهُ * كَمَا نَأَتْ الرَّجْرَاءُ شَدَّ عَقَالُهَا

مَنْعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمَنِي * قَلِيلًا قَهَّهَا بَعْبَةٌ لِأَنَّهَا

وَيُرْوَى عَثْرَةٌ وَكَانَ وَعَدَهُ بَشَى ثُمَّ أَخْلَفَهُ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ هَمَمْتَ بِبِاعٍ وَهُوَ فَعَلٌ خَيْرٌ يَعْطِيهِ قَالَ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْحَقُنِي مَنْ كُنَّ أَطْوَلُ كُنَّ بَاعًا فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلِنَ أَنَّهَا هِيَ يَقُولُ لَمْ تُمْ
 مَا وَعَدْتِ كَمَا أَنَّ الرَّجْرَاءَ أَرَادَتْ النُّهُوضَ فَلَمْ تَكْتَدِ تَنْهَضُ الأَبْعَدُ أَرَادَتْ عَادَ شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجْرَاءُ
 مِنَ الشَّعْرِ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَقِيلَ حَرَفُهُ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ الأَثافي

ثَلَاثَ صَلْبَيْنِ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمَتْ * عَلَيْهِنَّ رَجْرَاءُ القِيَامِ هَدُوحُ

يعني رِيحًا تَهْدِجُ لَهَا رَزْمَةٌ أَي صَوْتٌ وَيُقَالُ أَرَادَ بِرَجْرَاءِ القِيَامِ قَدْرًا كَبِيرَةً ثَقِيلَةً هَدُوحٌ سَرِيعَةٌ
 العَلْبَانُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ

* حَتَّى تَقُومَ تَكْفُفُ الرَّجْرَاءُ * وَيُقَالُ لِلرِّيحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً إِهْمُ الرَّجْرَاءِ وَقَدَرَتْ رَجْرَاءُ
 وَالرَّجْرَاءُ مَصْدَرٌ بِرَجْرٍ رَجْرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجْرُ شَعْرٌ أَبْتَدَأَ أَجْزَائُهُ سَبِيحًا ثُمَّ وَتَدُوهُ وَوَزْنُ
 بِسْمِ- لِي فِي السَّمْعِ وَيَقَعُ فِي النَّفْسِ وَلِذَلِكَ جَازَأَن يَقَعُ فِيهِ المَشْطُورُ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ سَطْرُهُ وَالمَنْهُولُ
 وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَائِهِ وَيُقِي جِزْآنَ نَحْوِ

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ * أَخْبُ فِيهَا وَاضَعٌ

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعر وان مجازة مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء
 منه شيء على جزء واحد لا حتمل الرجز ذلك لحسن بئانه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

قوله إذا كان كثيرًا كذا
 بالأصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبيرًا بالموحدة اه صححه

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَزِدْنَا لِاخْتِبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نِصْفَ
الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا *
وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال
لنصف البيت شعر لقل الجز منه شعر وعرفه جري على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي
لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ بَعْضُهُمْ انْمَاهُوا لَا كَذِبَ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى الْوَصْلِ قَالَ الْخَلِيلُ
فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَّمَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
أَيُّ وَمَا يَنْسَمُّ لَهُ قَالَ الْإِخْفَشُ قَوْلَ الْخَلِيلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ شِعْرٌ قَالَ وَأَنَا قَوْلُ أَنَّهُ الْبَيْتُ
بِشِعْرٍ وَكَرَاهَهُ هُوَ الْأَزْمُ الْخَلِيلُ مَا ذَكَرْنَا وَالْخَلِيلُ اعْتَقَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْخَلِيلِ الَّذِي كَانَ
بَنِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجْزَ شِعْرٌ وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيُّ لَمْ نُعَلِّمَهُ الشِّعْرَ
فِي قَوْلِهِ وَيَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا وَلَيْسَ فِي انْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتَيْنِ
أُخْرَى مَا يَطَّلُ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُ شَاعِرًا قَالَ الْخَلِيلُ الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ لَيْسَ مِنَ
الشِّعْرِ قَالَ وَالْمَنْهُوكُ كَقَوْلِهِ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ وَالْمَشْطُورُ الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ وَفِي حَدِيثِ
الْوَالِدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حِينَ قَالَتْ قَرِيشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُ الشِّعْرَ وَرَجَزَهُ
وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ فَمَا هُوَ بِالرَّجْزِ مَجْرَمٌ بِمَجْرَمِ الشِّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ يَكُونُ كُلُّ
مِصْرَاعٍ مِنْهُ مَفْرُودًا وَتَسْمَى قِصَائِدُهُ أَرَاجِيذٌ وَاحِدُهَا أَرْجُوزَةٌ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ لِأَنَّهُ فِي وَزْنِ
الشِّعْرِ وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ مَجْرَمِ الشِّعْرِ شَاعِرًا قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَمْ يَلِغْنِي أَنَّهُ جَرَى عَلَى
لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَرْبِ الرَّجْزِ الْأَضْرِبَانِ الْمَنْهُوكُ وَالْمَشْطُورُ وَلَمْ يَعُدَّهُمَا الْخَلِيلُ
شِعْرًا فَالْمَنْهُوكُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ يِيضَاءُ يَقُولُ أَنَا
النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَمِيَّتْ إِبْصَعُهُ فَنَالَ هَلْ أَتَيْتِ الْأَصْبَحُ دَمِيَّتِي وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِمْتِ وَيُرْوَى أَنَّ الْعِجَاجَ أَنْشَدَ
أَبَاهُ رِيَّةَ * سَاقًا بَجَنْدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا * فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَبِّهُ نَحْوَهُذَا
مِنَ الشِّعْرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ فَمَا الْقِصِيدَةُ فَلَمْ يَلِغْنِي أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْنَنَا مَا عَلَى وَزْنِهِ إِنَّمَا كَانَ يَنْشُدُ الصَّوَدْرَ
أَوْ الْعِجْزَانَ أَنْشَدَهُ نَامًا لِمُقِيمِهِ عَلَى وَزْنِهِ إِنَّمَا أَنْشَدَ صَدْرِيَّتَ لِيَبِيدَ * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *
وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ * وَكُلُّ نَعِيمٍ لِأَحْمَالَةِ زَائِلٌ * وَأَنْشَدَ عَجْزِيَّتَ طَرْفَةً

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ * وَصَدْرَهُ * سَتَبْدَى لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَأَنْشِدْ
أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ * دِينَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةَ

فقال الناس بين عينية والأقرع فأعادها بين الأقرع وعينية فقام أبو بكر رضي الله عنه
فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال والرجز ليس بشعر عند أكثرهم
وقوله أنا ابن عبد المطلب لم يقله افتخاراً به لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار إلا أنزل ما
قال له الأعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد أجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث
لم يتسببه إلى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب إلى رؤيا كان
راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى تصديقه فاذكرهم أياها بهذا القول وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز وإنما سماه راجز لأن الرجز
أخف على لسان المُنشِد واللسان به أسرع من القصيد قال أبو إسحق انما سمي الرجز رجزاً لأنه
تتوالى فيه في أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون إلى أن تنتهي أجزاً أو يشبهه بالرجز في رجل الناقة
ورعدتها وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن وقيل سمي بذلك لاضطراب أجزائه وتناثرها
وقيل لأنه صدور بلائها جزوا قال ابن جنى كل شعر تركيب تركيب الرجز يسمى رجزاً وقال الاخفش
مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذي يترنمون به في علمهم وسوقهم ويحذون
به قال ابن سيده وقد روي بعض من أنشأ به نحو هذا عن الخليل قال ابن جنى لم يحتفل الاخفش
ههنا بما جاء من الرجز على جزأين نحو قوله يا ليتني فيها جذع قال وهو لغمري بالإضافة إلى ما جاء
منه على ثلاثة أجزاء جزاً لا قدر له لقلته فإذ ذلك لم يذكره الاخفش في هذا الموضع فان قلت فان
الاخفش لا يرى ما كان على جزأين شعراً قيل وكذلك لا يرى ما هو على ثلاثة أجزاء أيضاً شعراً ومع
ذلك فقد ذكروه الآن وسماه رجزاً ولم يذكر ما كان منه على جزأين وذلك لقائه لا غير وإذا كان انما
سُمي رجزاً لاضطرابه تشبيهاً بالرجز في الناقة وهو اضطرابها عند القيام فكان على جزأين
فلا اضطراب فيه أبلغ وأكده وهي الأرجوزة للواحدة والجمع الأراجيز رجزاً الرجز رجزاً
وارتجز الرجزاً رجزاً قال أرجوزة وترجز وأوارتجز وأعطوا بينهم الرجز وهو رجزاً ورجزة
وراجزاً والارتجز صوت الرعد المتدارك وارتجز الرعد ارتجزاً إذا سمعت له صوتاً متتابعاً وترجز
السحاب إذا تحرك تحركاً بطيئاً ككثرة مائه قال الراعي

ورجاً فأتحن المزن فيه * ترجز من تهامة فاستطارا

وغيث مرتج زور عدو وكذلك مترج ز قال أبو صخر

ومام مترج ز الأدي جون * له حيك يطم على الجبال

والمرتج ز اسم فرس سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهاره صميلة وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمه بن ثابت ورد ذكره في الحديث وتراجز القوم تازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عباد الاوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير ثقة ولا مسكنة ولا طمأنينة وقوله تعالى والرجز فاجر جز قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدى الى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجزا من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الارجزا وطوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاجر أي عبادة الاوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء إذا كانت قوائمها ترعد عند قيامها ومن هذارجز الشعر لانه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع نحو قوله * صبرأبي عبد الدار * وكقوله

قوله والرجز والرجز عبارة الخ ظاهر صنيعة أن الضم والكسر في هذا فقط وفي القاموس انهما في الكل اه صححه

قوله نحو قوله الخ وأورده في متن الكافي شاهد على العروض الموقوفة المنهوكه من المنسرح فانظره اه صححه

* ماهاج أحرأنا وشجوا قد شجبا * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلقل لشدة وله قلقله شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وساوسه وخطاياها وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الارجل وأصاب بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى وعدوهم فأمطر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الارض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز ورجز الرجل اذا تحرك بحر كابطيا ثقيلا لاكثره مائه والرجازة ما عدل به ميل الجمل والهودج وهو كسائي يجعل فيه ججارة ويعلق بأحد جانبي الهودج ليعدله اذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شئ من وسادة وآدم اذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجازة الميل والرجازة مركب للنساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أجز قال الشاعر

ولوثة فهاضرت بدماها * كما جلت نضوا القرام الرجات
 قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة بحريرة وقد تقدم ذكرها والرجز مر اكب اصغر
 من الهواذج ويقال هو كساء يجعل فيه اشجار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجز واد
 معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الأسد من عروائه * بمدافع الرجات وبعيون

ويروى بمدامع الرجات والله أعلم (رخبز) رخبه اسم (رزز) رزالشي في الارض وفي
 الحائط يرزه رزافارترا بته فثبت والرزز كل شيء ثبت في شيء مثل رزالسكين في الحائط يرزه
 فيرتز فيه قال يونس النحوي كناع روبة في بيت ساءة بن عاتمة السعدى فدعا جارية له فجعلت
 تباطأ عليه فانشد يقول

جارية عند الدعاء كره * لورزها بالقربى رزه * جاءت اليه رقصا مهتره

ورزت لك الامر ترزى اى وطأته لك ورزت الجراد ذنبا في الارض ترزه رزا ورزته انبتته
 لتبيض وقد رز الجراد رززا وقال الليث يقال أرزت الجراده ايرزا لهذا المعنى وهو ان تدخل
 ذنبا في الارض فتلقى بيضا ورزة الباب ما ثبت فيه من وهو منه والرزة الحديدية التي

كذا يبيض بالاصل

يدخل فيها القفل وقد رزت الباب اى اصلحت عليه الرزة وترزى البياض صقله وهو بياض
 مرزور الرزى نبت يصبح به الرزبالكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت
 تسمعه ولا تدرى ما هو يقال سمعت رزرا لعدو غيره وايرز العدو الرزى الطويل الصوت والزبان
 يسكت من ساعته ورز الاسد ورز الابل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديدا وضعيفا والحرس
 مثله ورز العدو رزيره صوته ووجدت في بطنى رزا ورزى مثل خصيصى وهو الوجد وفى
 حديث على بن ابي طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرزى فى الاصل
 الصوت الخفى قال الاصمعي اراد بالرزى الصوت فى البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد
 وكذلك كل صوت ايس بالشديد فهو رز قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدى فى الشقشقة

رقشاء تنسأخ اللغام المزبدا * دؤم فيم ارزها وأرعدا

وقال أبو النجم كأن فى ربابه الكبار * رز عشارجلن فى عشار

قال أبو منصور وغيره فى قول على كرم الله وجهه من وجد رزا فى بطنه انه الصوت يحدث عند
 الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء فى الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الاخبثين فأمره

بالوضوء لئلا يدافع أحد الاخبيين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث قال وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القتيبي الرزغز الحبدث وحر كنه في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء
كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز لوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجدر رز في بطنه أي
وجعا ورمز للحدث وقال أبو النجم يذكر بلا عطاشا

لوجرشن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء وورز معضل

أي لوجرت قر به يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها
من حرارة العطش بالوجع فسمارزا ورز الفحل هديره والأرزيز الصوت وقال نعلب هو البرد
والأرزيز بالكسر الرعدة وأنشد بيت المتخيل

قد حال بين تراقبه ولبته * من جلبلة الجوع جيار وأرزيز

والأرزيز برص غار شبيه بالثلج والأرزيز الطعن الثابت ورز رزة أي طعنه طعنة وأرز السهم في
القرطاس أي ثبت فيه وأرز الجمل عند المسئلة إذا بقي نابتا ورجل وفي حديث أبي الاسودين
سئل أرز أي ثبت وبقي مكانه ونخل ولم ينسب وهو أفتعل من رز إذا ثبت ويروي أرز بالتخفيف
أي تقبض والرز والرز لغة في الأرز الأخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وإنما ذكرتها ههنا لان
الأصل رز فكروها التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نونا كما قالوا الجأص في الجأص وان لم تكن
النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز زفيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رزوز
وأرز وأرز وأرز (رطن) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطز
الضعيف قال وشعر رطن أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعز والمرعزي والمرعز
معروف وجعل سيبويه المرعزي صفة عنى به الأبن من الصوف قال كراع لا نظير للمرعزي
ولا للمرعز ونوب ممرعز من باب تمسك وتمسك وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان
خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الأزهرى المرعزي كالصوف يخلص
من بين شعر العنز ونوب مرعزي على وزن شقصل قال ويقال مرعز أي فتح الميم مده وخفف
الزاي واذا كسر الميم كسر العين ونقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الزغب الذي تحت شعر
العنز وهو مفعلي لان فاعلي لم يجي وإنما كسر والميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا تمخر ومنبت
وكذلك المرعز إذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شددت فتمت الميم وقد تحذف الألف

فتقول مر عز وهذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (رفز) قال الليث قرأت فى بعض الكتب
شعر الأدرى ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيداً وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أى تباض قال الازهرى
ولأعرف الرفاز بمعنى التباض ولعله راقز بالتصانيف قال وينبغى أن يبحث عنه (رفز)
التهذيب العرب تقول رفز ورقص وهو رفاز رفاص وأنشد

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز انضارب يقال مايرقز منه عرق أى ما يضرب (ركز) الرکز غرزلك شياً من تصبأ كل ربح
ونحوه تركزه رز فى مركزه وقد ركزه ويركزه ويركزه اوركزه غرزه فى الارض أنشد ثعلب

وأشطان الرماح مركات * وحوم النعم والخلق الحول

والمرأ كرمنابت الاسنان ومر كز الجند الموضع الذى أمر وأن يلزموه وأمر وأن لا يبرحوه
ومر كز الرجل موضعه يقال أحل فلان بمر كزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم
اعتمدت عليها ومر كز الدائرة وسطها والمرتكز الساق من يابس النبات الذى طار عنه الورق
والمرتكز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأعصانها وركز الحز السفاير كزه
ركزاً أنبتة فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى بحافله السفا * وأوجعه مر كوزه وذوابله

ومارأيت له ركزة عقل أى نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بنى أسديقول كبت فلانا غارأيت
له ركزة يريد ليس بنبات العقل والركز الصوت الخفى وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفى
التنزيل العزيز أوتسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمعه من بعيد
نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزاً مفترس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى قرت من قسورة قال هور كز الناس قال الر كز الحس والصوت
الخفى جعل القسورة نفسها ركزاً لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم
باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنها قبيل للأسد قسورة والركز قطع ذهب
وفضة يخرج من الارض أو المعدن وفى الحديث وفى الر كز الحس وأركز المعدن وحده الر كز

عن ابن الاعرابي وأرکز الرجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الحجاز والعراق فقال
 أهل العراق في الزكاز المعادن كلها فما استخراج منها من شيء فليس استخراجها أربعة أخماسه وليت
 المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً وهو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز
 المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشبّه بالمعدن وقال أهل الحجاز إنما الركاز كنوز
 الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كتبه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز
 وإنما فيها مثل ما في أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم
 وما زاد فبحسب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا
 القولان تحتاملهما اللغة لأن كلا منهما مركوز في الأرض أي ثابت يقال ركز به ركزاً إذا دقنه
 والحديث إنما جاء على رأى أهل الحجاز وهو الكثر الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
 وسهولة أخذه وروى الأزهرى عن الشافعي أنه قال الذي لأشك فيه أن الركاز دفين الجاهلية
 والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الأرض وروى عن عمرو بن شعيب أن
 عبداً وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج
 المعدن وقد أركز المعدن وأنال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه له من فضة
 وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن
 وهذا يعضد تنفسها أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدرة
 المجتمع قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الأرض ركزاً وقد جاء في
 مسند أحمد بن حنبل في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركيزة
 والركيزة والركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحكيم السخي
 والركزة النخلة التي تقبل عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة
 ثم تحول إلى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن
 ويقال ركز الودي والقلع وهو ركوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام من ركوز فعز فغرب * معاني أم الورد أدهى ماها

(رمن) الرمن تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم

بالفم من غير إبانة بصوت انماها وإشارة بالشفتين وقيل الرمن إشارة وإيماء بالعينين والحاجين
 والشفتين والتمم والرمن في اللغة كل ما أشرت إليه مما يمان باللفظ بأي شيء أشرت إليه يبدأ ويعين

ورمز يرمز ويرمز رمزا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ورمزة المرأة بعينها ترمز رمزا ونحوه وجارية رمزة نغارة وقيل الرمزة الفاجرة مشتق من ذلك أيضا ويقال للجارية الغمارة بعينها رمزة أي ترمز بغيرها وتغمز بعينها وقال الاخطل في الرمزة من النساء وهي الفاجرة

أحاديث سداها ابن حذرافرق * ورمزة مالت لمن يستميلها

قال شعر الرمزة ههنا الفاجرة التي لا ترد يد لأمس وقيل للزانية رمزة لانها ترمز بعينها ورجل رمز الرأى ورزين الرأى أي جيد الرأى أصيله عن اللحياني وغيره والرميز العاقل التحين الرزين الرأى بين الرمزة وقدر رمزه والرموز البحر وارتعز الرجل وترمز تحركه وابل من اميز كثيرة التحرك أنشد ابن الاعرابي * سلاجيم الألقى من اميز الهام * قوله سلاجيم الألقى من باب أشقى المرفق انما أراد طول الألقى فأقام الاسم مقام الصنعة وأشابهه كثيرة وما أرماز من مكانه أي ما برح وأرماز عنه زال وارتعز من الضربة أي اضطرب منها وقال * حررت منها التقاى ارتعز * وترمز مثله وضربه فصار رمزا أي ما تحركه وكنيسة رمزة إذا كانت ترتعز من نواحيها وتوحج لكثرتها أي تحركه وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحزم والتحرك والمرمز اللزوم مكانه لا يبرح أنشد ابن التباري يريح بعد الجدد والتميز * إراحة الجداية النفوز

قال الترميز من رمزت الشاة إذا اهزلت وارتعز البعير تحركت أراد لحيته عند الاجترار والترامز من الابل الذي إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوى الشديد وهو مثال لم يذكره سيبويه وذهب أبو بكر إلى أن التاء فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله زاي عيا والرامز نان شحمتان في عين الركبة ورمز الشيء رمزا ورمازا نقبض ورمازا لزوم مكانه والرمزة الأست لانضمامها وقيل لانها تتسوح وترمزت ضرطت ضرطا خفيا والرميز الكثير الحركة والرميز الكبير يقال فلان ربيز ورميز إذا كان كثيرا في فنه وهو رمز تبرز ورمز رمز ورمز فلان غمته وابل لم يرص رعية راعيها خولها إلى راع آخر أنشد ابن الاعرابي

أنا وجدنا ناقة الجوز * خيرا لتباقات على الترميز

(رنا) الرنا بالضم اغتدى الأرز وقد يكون من باب النجاص وإجاص وهي لعبد القيس والاصل فيها أرز فكرر هو التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نونا كما قالوا النجاص في إجاص (رهز) الرهز الحركة وقد رهزها المباح يرهز رهزا رهزنا فارتعزت وهو محركهما جميعا

قوله في صحيفة ٢٢٠ قبل
هذه رقصاء تتناخ كذا
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه
بالحاء المهملة كما ذكره في
ن ت ح اه صححه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازيه روزه روزا جرب ماعنده وخبره
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز
الامتحان والتقدير يقال رزت ماعند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يتمحك ويذوق امره
هل تخاف لآئمه أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرأه جبريل عليه السلام باذنه أي اختبره
ويقال رز فلان ورز ماعند فلان قال أبو بكر قولهم قدر رزت ماعند فلان أي طلبته وأردته قال
أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر

اذ رزت الكنس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكنس وراز الحجر روزا رزته امعرف ثقله والراز رأس البناين قال أراه
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الرازة وحرفته الريانة قال وقد يستعمل ذلك لراس كل
صناعة قال أبو منصور كأنه جعل الراز وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله خدقه وعاد فيه
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنغته اذا قام عليها وأصلحها وقال في قول الاعشى

فعداد الهن وراز الهن واشتر كاعملوا وتمارا

قال يريد قاما الهن وفي الحديث كان راز سيفينه نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
رئيسها ورأس مدبريها القراء المرآان اللديان وهما التجدان وأنشد غيره
* فرورا الأمر الذي تروزان * ابن الاعرابي رازي فلان اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
اذا اختبره مقلوب أصله راوره فأخر الواو وجعلها ألفا سكونة واذ انسبوا الى الرمي قال رازي
ومنه قول ذى الرمة * وليل كانه الرويزي جبهته * أراد بالرويزي ثوبا أخضر من ثيابهم
شبهه سواد الليل به والله أعلم

قوله وزأراه الخوف المذكر
صاحب القاموس هذه
المادة في المهموز وترك
المصنف أشياء هنا نص
عليها في القاموس حيث
قال (الزبازاة والزبازاء) أي
بفتح أولهما (القصرية
والزبازية) بفتح أوله أيضا
(الشر بين القوم * الزرير
كأمر الخفيف النظيف
والعاقل المحكم الرأي (زرن)
أهمله جهور المصنفين وفي
بسيط الخوز زه زه زنا
صغعه اه كتبه صححه

(فصل الزاي) (زاز) تزاز منه هابه وتصاغره وزأراه الخوف وتزأزأ منه اختبأ الليث

تزأزأ عنى فلان اذا هابك وفرقت تزأزأت المرأة اذا اختبأت قال جرير

تدوق قبدي جبالا زانه خفر * اذا تزأزأت السود العناكب

أبو زيد تزأزأت من الرجل تزأزأ شديد اذا تصاغرت له وفرقت منه وزأزأ عدا وزأزأ الظلم مشى
مسرا ورفع قطره وتزأزأت المرأة مشت وحركت أعطافها كشمية القصار وقد رزوزته وزوزته
عظيمة نضم الجوزور (زلز) الزلز الأثان والمتاع ويقال احتمل القوم بزلهم الازهرى شمر جمع
زلزك أي أثانك ومتاعك نصب الزاين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفي كتاب الايادي

المحاش المتاع والاثاث قال والزير مثل المحاش ولم يذكروا الزير والصواب الزير المحاش ورجع على
 زيره أى الطريق الذى جاء منه والزيرة الطياسة الخفيفة وقيل هى التى ترود فى بيوت جاراتها أى
 تطوف فيها تقول العرب توقرى يازيرة والزير الغرض الضحروانى لزير مجلسى هذا أى قلاق نعل
 عن ثعلب وزير الرجل أى قلق وعذب وجمع القوم زيراءهم أى أمرهم قال أبو على رواه محمد بن
 يزيد عن الرياشى (زير) الزيراة والزيراة بوزن زيراعة والزيرى والزيراء الأكمة الصغيرة
 وقيل الارض الغليظة وهى الزايرة قال الزبيران السعدى

يا يلى ما دامه فتايبه * ما هو وأوصى حوليه * هذا بأفواهها حتى تآيبه
 حتى تروى أصلاً تباريه * تبارى العانة فوق الزايرة

قوله بأفواهها هو باختلاس
 حركة هاء الضمير اه صححه

قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتايبه
 ونصى حوليه وحتى تآيبه وفوق الزايرة فينشدونه من السريع لامن الزج كما أنشده أبو زيد
 قال وهكذا روينا هذا والزيراء بالمد ما غلظ من الارض والزيراة أخص منه وهى الأكمة
 والهـمزة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزيراي ومن قال الزواى جعل الياء
 الاولى مبدلة من الواو مثل القواى جمع قيقاءة القراء الزيراء من الارض ممدود مكسور الاول
 ومن العرب من ينصب فيقول الزيراء وبعضهم يقول الزاء وكله ما غلظ من الارض ابن شميل
 الزيراة من الارض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيراي قال رؤبة
 حتى اذا زوى الزيراي هزقا * وان سدر الهجرى حرقا

والزيراء الريش وزيرى حكاية صوت الجن قال * تسمع للجن به زيرى زيا * وفى النوادر يقال
 زاريت من فلان أمر اشاقا وصاصيت والمرأة ترازى صيها ورازيت المال وصاصيته اذا جعلته
 وصصعته تفسيره جعلته والزيراء اطراف الريش وقد رزوا زيراة عظيمة ورجل زوايرة أى قصير
 غليظ وقوم زوايرة أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمتخذي المتكاسيس وأنشد ابن دريد
 لمنظور الديبرى

قوله وصصعته الخ كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 صصعته فرقته اه صححه

وزوجهاروزك زوزى * يفرق ان فزع بالضبعطى * أشبه شئى هو بالخبركى
 اذا حطت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تشكى

الزوزك القصير الدميم والضبعطى شئ يقنع به الصبيان ويقال هى فزاعة الزرع والخبركى القصير
 الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء

مَعَاذَ اللَّهِ نَبِيَّكَ حَبْرِي * قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَهُ يَدَهُ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوْرِيَّتٌ بِه زَوْرَاةٌ إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا حَقُّ زَوْرِيَّتِهِ أَنْ يَذْكُرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَلَيْسَ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدْرُ زَوْرِيَّةٍ وَزَوْرِيَّةٍ مِثْلُ عُلْبَةِ وَعُلَابَةِ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزْرَ وَقَوْلُهُ مِثْلُ عُلْبَةٍ وَعُلَابَةٍ يَشْهَدُ بِأَنَّ الْمَاءَ مِنْ زَوْرِيَّةٍ وَزَوْرِيَّةٍ أَصْلٌ كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عُلْبَةٍ وَعُلَابَةٍ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوْرِيَّةٌ وَزَوْرِيَّةٌ لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوْرِيُّ الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَإِنَّمَا قَلِبَتِ الْوَاوُ يَا فِي زَوْرِيَّةٍ وَزَوْرِيَّةٍ لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوْرِيَّتٌ فَإِنَّمَا قَلِبَتِ الْوَاوُ الْآخِرَةَ يَا لِكُونِهَا رَابِعَةً كَمَا تَقَلِّبُ الْوَاوُ فِي عَزْوِيَّتِهَا إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغْرِيَّتِ فَبِأَنَّ لِكُلِّ هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعْلِ زَوْرِيَّةٍ فِي فَصْلِ زَوْرِيَّتِهِ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ زَوْرِيَّةً عَيْنُهَا وَوَزِيْرِيَّةً عَيْنُهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوْرِيَّةً لَامُهَا عِلَّةٌ وَلَيْسَ بِزَايٍ وَحِكْيُ أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ يُقَالُ قَدْرُ زَوْرِيَّةٍ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الزَايِ الْأُولَى وَهَمْزَةٌ آخَرَى بَعْدَ الزَايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يُقَالُ زَايًا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرِيَّهُ وَمَشَى مَسْرَعًا وَقَالَ الْوَاوُ زَوْرِيُّ الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدْوَهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السهرز ضرب من التمر معرب وسهر بالفارسية الاحمر وقيل هو بالفارسية شهرز بالسين المعجمة ويقال سهرز وشهرز بالسين والشين جميعا وهو بالسين أعرب وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز وقال أبو عبيد لانصف

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مكان شاز وشتر غليظ كشأس وششس قال رؤبة * شاز بمن عوه جذب المنطلق * وشتر مكان شاز غلط ويقال قلقى وأشازة ألقته وقد شتر شازا غلط وارتفع وأنشدر روبة * جذب الملهي شتر المعوه * قال وقلبه في موضع آخر فقال * شاز بمن عوه جذب المنطلق * ترك الهمز وأخرج به عاث وعاث وعاث وعاث وأشاز الرجل عن كذا وكذا ارتفع عنه وأنشد

فلو شهدت عقي وتفقاز * أشازت عن قولك أي إشاز

ابن شميل الشاز موضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشوزة إلا في حجارة وخشونة فأما أرض غليظة وهي طين فلا تعد شازا وشتر الرجل شازا فهو شتر قلقى من مرض أو هم وأشازه غيره وفي

حدِيث معاوية رضى الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك
يا خال أو جمع يُشترِك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد دقوله يُشترِك أى يُقلِّدك يقال شترت أى
قلقت وأشارنى غيرى وشترفه ومشوز قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

فبات يشتره نادو يسهره * تذبُّب الرياح والوسواس والهضب

وشارة المرأة شارة نكحها (شخز) الشخز كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح (شخز)
الشخز شدة العناء والمشقة والشخز الطعن وشخزه بالرح يشخزه شخزاً طعنه وشخز عينه يشخزها
شخزاً فقامها قال أبو عمرو يقال شخز عينه وشخزها وبخضمها معنى واحد قال ولم أر أحدا يعرفه
وتشاخت القوم تباعضوا وتعادوا والشخز لغة فى الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

* اذا الامور اولعت بالشخز * (شرز) الشرز الشرس وهو الغلظ وأنشد لمراد بن الدبيري
اذ قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لا قيمت الامور الجباريا

ابن سيده الشرز والشرة الشدة والقوة أبو عمرو والشرز من المشاركة وهى المعادة قال رؤبة
* يلقى معادهم عذاب الشرز * والشرة الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشرة
لا يخل منها أى أهلكه وأشرة أو شرة وقع فى شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذاباً شراً أى
شديداً ورجل مشر شديداً التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرمن * أنفذنى من صاحب مشر

ابن الاعرابي الشراز الذين يعذبون الناس عذاباً شراً أى شديداً والمشار الشديد الليث رجل
مشارز أى محارب محاشن وشارزه أى عاداه والمشار السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلاً
قطع ببعته بقاس

فأخى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وسط العضاء مشارز

أى أمال عليها على البعثة فأسادات حد غرابها أحدها مشارز معاد والمشاركة المنازعة والمشاركة
(شرز) الشرة اليبس الشديد الذى لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذى لا يتقاد للتثقيف
ويقال شرز شير شير أو شير وشيريز يابس جدا (شغز) ابن الاعرابي يقال للمسألة
الشغيرة قال الازهرى هذا حرف عربى سمعت أعرابياً يقول سويت شغيرة من الطرفاء لاسف بها
سفينته (شغبز) الليث فى الرباعى الشغبز بن أوى قال الازهرى هكذا قال بالزاي والصحيح
الشغبز بالراء وروى عن أبى عمرو أنه قال الشغبز بن أوى ومن قاله بالزاي فقد صحف (شغز)

الشَّفْرُ الرِّقْسُ شَفْرُهُ يَشْفُرُهُ شَفْرًا رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ حَكَهَا ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لَيْسَ بَعْرَبِي صَحِيحٌ (شَكَزَ) شَكَزَهُ بِصَبْعِهِ بِشَكَزِهِ شَكَزًا فَخَسَّهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَكَزَ فَلَانٌ فَلَانًا وَبَسْرَهُ وَخَلْبَهُ وَخَدْبَهُ وَبَدَحَهُ وَدَرَبَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِسَانِهِ وَالشَّكَازُ الْجُمَاعُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ رَجُلٌ شَكَازٌ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُطَ هَاتِمًا لَا يَتَشَبَّهُ بِعَدَدِ ذَلِكَ لِمَجَاعِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّمْلِيُّ وَالذُّوْحُ وَالنَّمُوتُ وَالْأَشْكَزُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ أَيْضُ اللَّيْثِ الْأَشْكَزُ كَالْأَدِيمِ لِأَنَّهُ أَيْضُ بَيْتُ كَدْبَةِ السُّرُوجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ أُدْرِيحُ (شَنْزُ) التَّهْدِيبُ الْمَشْلُوزُ الْمَشْمِشَةُ الْخُلُوةُ الْمَخِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ مِنَ الشَّمْسِ وَاللُّوْزُ قَالَ وَالْخُلُوزُ نَبْتُ لَبِّ حَبِّ إِلَى الطَّوْلِ مَا هُوَ وَيُوكَلُ مَخَّهُ شَبَهُ الْفُسْتِقِ (شَمْزُ) الشَّمْرُ الْقَبْضُ اشْمَارًا شَمْزًا أَنْ قَبِضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَدْعُورُ وَالشَّمْرُ نَفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكَرَّهُهُ وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَعْنَاهُ بَقِرَتْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا قِيلَ لِآلِهَةِ الْإِلَهِ تَعَالَى تَقَرَّوْا مِنْ هَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اشْمَأَزَّتْ أَقْشَعَرَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ اشْمَأَزَّتْ اسْتَكْبَرَتْ وَكَفَرَتْ وَتَقَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَّيَلِكُمْ أَمْرَاءُ تَقْشَعِرُ مِنْهُمْ الْجُلُودُ وَتَشْمَأَزُّ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ أَيْ تَنْقَبِضُ وَتَجْتَمِعُ وَهِيَ زَائِدَةٌ وَهِيَ الشَّمْرُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ فِيهِ شَمْزٌ زَائِدَةٌ مِنْ اشْمَأَزَّتْ قَالَ شَمْرٌ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ اشْمَأَزَّتْ السُّعْرُ اشْمَارًا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَقْلُوبًا قَالَتْ مَا مَقْلُوبٌ قَالَ النَّدَّةُ الَّتِي تَجْمَعُهَا جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَتْ مَا النَّدَّةُ قَالَ السُّوقُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مَشْرَبَةٌ فِي الْأَقْرَانِ أَيْ مَشْدُودَةٌ فِي الْجِبَالِ وَالْمَشْمَرُ أَيْضًا النَّافِرُ الْكَارِهِ لِلشَّيْءِ وَالشَّمْرُ الشَّيْءُ كَرِهَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَرَعَ كِرَاعٌ وَالْمَشْمَرُ الْمَدْعُورُ (شَنْزُ) الشَّيْنُ مِنَ الْبُرِّ بِكسر الشين غير مهموز عن أبي حنيفة هذه الحبة السوداء قال وهو فارسي الاصل قال والقُرْسُ بِسْمُونَةَ الشُّونِيزِ بِضَمِّ الشين (شَهْرُزُ) الشَّهْرِيُّ وَالشُّهْرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ مَعْرَبٌ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشين وَالْأَكْثَرُ الشَّهْرِيُّ وَيُقَالُ فِيهِ سَهْرِيٌّ وَشَهْرِيٌّ بِرِيسَالِ الشين وَشِينٌ جَمِيعًا وَإِنْ شَتَّ أَضْفَتُ مِثْلُ ثُوبِ خَزَوْبٍ خَزُ (شَهْنُزُ) ابْنُ شَمِيلٍ فِي الرَّبَاعِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقْنِيشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ (شَهْنِيزُ) الشَّهْنِيزُ مِنَ الْبُرِّ بِكسر الشين وَبِالْهَمْزِ جَمْعِيٌّ مَعْرَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (شُوزُ) الْأَشْوَسُ مِثْلُ الْأَشْوَسِ وَهُوَ الْمَتَكْبَرُ (شِيْزُ) الشَّيْزُ خَشْبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا وَالشَّيْزِيُّ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْحِجْفَانُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرُ الْجُوزِ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ قِصَاعٌ مِنْ خَشْبِ الْجُوزِ فَتَسْوَدُ مِنَ اللَّسَمِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّيْزُ وَالشَّيْزِيُّ خَشْبٌ أَسْوَدٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ قَالَ لَبِيدٌ

قوله اشْمَأَزَّتْ السُّعْرُ إِلَى قَوْلِهِ
أَيْ مَشْدُودَةٌ كَذَا بِالْأَصْلِ
وَحَرْفُهُ هَاءٌ مَعْجَمَةٌ

وصبا عداة مقامة ورعها * بحفان شيزى فوقهن سنأم
 التهذيب ويقال للحفان التي نسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبعرى
 اليردح من الشيزى ملاء * أبا بربك بالشهاد
 أبو عبيد في باب فعل الشيزى شجرة أبو عمرو والشيزى يقال له الابنوس ويقال الساسم وفي
 حديث بدر في شعر ابن سودة

فما ذا بالقلب قلب بدر * من الشيزى زين بالسنام
 الشيزى شجر تستخدمه الحفان وأراد بالحفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا القوا
 في القايب فهو يرثيهم وسمى الحفان شيزى باسم أصلها والله تعالى أعلم
 (فصل الضاد المعجمة) (ضاز) ضاره حقه يضاره ضازا وضازا منعه وقسمه ضوزى وضازى
 مقصوران جائرة غير عدل وضاز يضير وضاز يضار مثله وأنشد أبو زيد
 ان تاعنا ننتصلا وان نتم * حفظك مضوزا وانفقنا راعم

ابن الاعرابى تقول العرب قسمه ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلاهمز وضيزى بالكسر
 والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الازهرى فى ترجمة ضوز قال
 والضوزة من الرجال الحقيير الصغير الشأن قال وأقرأني المنذرى عن أبى الهيثم الضوزة بالزاي
 مهموزة قال وكذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضيارة المقحم فى الامور
 (ضبز) الضبز شدة اللعظ يعنى نظرا فى جانب وذئب ضبز حديد اللعظ وهو منه الليث الضبزر
 الشديد المحتمل من الذئاب وأنشد

وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذوالثة شرس ضبير
 (ضرز) الضرز ما صلب من الحجارة والصخور والضرز الرجل المتشدد الشديد الشخ ورجل
 ضرز شحيح شديد يقال رجل ضرز مثل فبئر البخيل الذى لا يخرج منه شىء وقيل هو ليثم قصير قبيح
 المنظر والاثنى ضرزة مؤنثة الخلق قوية قال

بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرير
 وامرأة ضرزة قصيرة لثيمة وناقية ضمير قلب ضرز اذا كانت قليلة اللبن عده يعقوب ثلاثيا واشتقه
 من الرجل الضرز وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه ان يكون رباعيا النضر ضرز الارض كثيرة
 هبرها وقله جددى يقال ارض ذات ضرز (ضرز) الضرز لزوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكاد أضراسه العلامس السفلى فيسلكهم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والقم
 في دقة من ملتقى طرفي اللعجين لا يكاد فيه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه
 وقيل هو أن تقع الأضراس العلوية السفلى فيسلكهم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان
 رواه ثعلب والفعل ضزضززا وهو أضز والاني ضزء التهذيب الأضز الضيق القم جدا
 مصدره الضزز وهو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكته خلقه خلق عليها وهي من
 صلابة الرأس فيما يقال وأنشد لرؤبة بن العجاج

دَعْنِي فَقَدْ يَقْرَعُ لِلأَضْر * صَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي

ابن الاعرابي في الحسية ضزوزكز وهو ضيق الشدق وأن تلتقي الأضراس العليا بالسفلى إذا تكلم
 لم يبين كلامه والضراز الذين تقرب الحليم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالصاد
 وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

نَحْسِبُهُ مَوَلَى ضَرْهَا الْقَتِّ وَالنَّوَى * يَبْتَرِبُ حَتَّى نَهَامَتْ طَاهِر

أي حشاها قننوى مأخوذ من الضرز الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضرها أكثر لها من
 الجماع عن ابن الاعرابي أبو عمرو ركب أضز شديد ضيق وأنشد

يَارِبُ بِيضَاءُ تَكْزُرَا * بِالْفَخْذَيْنِ رِبَا ضَرَا

وبتر فيها ضززا أي ضيق وأنشد

وَحَفَّتِ الأَفْعَى حِذَاءَ الحَيْتِي * وَنَشِبَتْ كَتْفِي فِي الجَمَالِ الأَضْر

أي الضيق يريد جال البئر وأضز الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضز (ضغز) الضغز
 الوطاء الشديد وضغز موضع قال ابن سميده أراه دخيلا (ضغز) الليث الضغز من السباع
 السمي الخلق قال الشاعر

فِيهَا الجَرِيشُ وَضِغْزُ مَايَ ضَرًّا * يَا وَيْ أَلِي رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

قال أبو منصور ولا عرف الضغز من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضغز) الضغز والصفيرة
 شعير يجس شميل وتعلمه الأبل وقد ضغزت البعير أضفزه ضغز أفاضطفر وقيل الضغز أن تلقمه
 لقما كبارا وقيل هو أن تذكره على اللقم وكل واحدة من اللقم صفيرة ومنه حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه مر بوادي عمود فتال من كان اعجبن بمائه فليضغزه بغيره أي يلقمه إياه وفي حديث
 الرويا قيضغزونه في أي أحدهم أي يدفعونه فيه من ضغزت البعير إذا علمته الضغز تر وهي اللقم

البحار وقال لعلي كرم الله وجهه الا ان قوم ايزعون انهم يحبونك يصفزون الاسلام ثم يلقظونه
 قالها ثلاثا معناه يلقظونه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث اوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى
 سمع صفيره ان كان محفوظا فهو العظيظ وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء والصفير
 بالشتين يكون وصفزت الفرس اللجام اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصفير ليس بشئ واما
 الصفير فهو كالعظيظ وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه وصفزه برجله ويده ضربه
 والصفز الجماع وصفزها كثرها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زلت اصفزها أي
 اتيكها الى ان استطع الفرقان أي السحر أبو زيد الصفز والاقز العدو يقال صفز يصفز واقز ياقز
 وقال غيره ابر وصفز بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس عوت لها عند الله خير
 تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى
 المضافرة المعاودة والملاسة أي لا يجب معاودة الدنيا ولا بستة الا الشهيد قال الزمخشري هو
 عندي مفاعله من الصفز وهو الطفر والثوب في العدو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود
 اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التائب وقد تضافر القوم وتظافروا
 اذا تائبوا وذكره الزمخشري ولم يبقه اكنه جعل اشبهتقا من الصفز وهو الطفر والقفر وذلك
 بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والصفقر السعي وقد صفقر
 بصفقر فقال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي ومنه الحديث انه عليه السلام صفقر
 بين الصفا والمروة أي هروا من الصفقر القفر والثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشديدة
 صفقرا صحاب على كرم الله وجهه أي قفروا فراقبته والصفقر التلقيم والصفقر الدفع والصفقر
 القفر وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه قال ملعون كل صفار معناه تمام مشتق من الصفقر
 وهو شعير يجس ليعلقه البعير وقيل للتمام صفقاز لانه يزور القول كما هي هذا الشعر لعلف الابل
 ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مقنت أي مطيب بالرياحين (ضكز) ضكزه يضكزه
 ضكز انمزه نمز اشديدا (ضمز) ضمز البعير يضمز ضمزا وضمز اوضمزا وضمز اوضمزا وضمز اوضمزا وضمز اوضمزا
 ولم يجتر من النزع وكذلك الناقه وبعير ضاضر لا يرغو وناقه ضاضر لا ترغو وناقه ضاضر وضموز
 تضم فاهالا لتسمع لها رغاء والجمار ضاضر لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عمرا واتته
 وهن ووقوف ينتظرن قضاءه * بضاحي غداة أمره وهو ضاضر
 وقال ابن مقبل وقد ضمزت بيجرته اسليم * مخافتنا كما ضمز الجمار

قوله ضمز البعير يضمز يابه
 ضرب ونصر كما في القاموس
 اه صححه

ونسب الجوهرى هذا البيت الى بشر بن أبى خازم الاسدى معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
الجمار لان الجمار لا يجتر وانما قال ضمزت بجرتم اعلى جهة المنزل أى سكتوا فما يجتر كون
ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته اذ لم يجتر وقصع بجرته اذا اجتر وكذلك دسع
بجرته وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامر^ة وقلوبهم قرحة الضامر^ة الممسك
ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجَوْضامِرَة * ولا تمشى بواديه الأراجيل

أى ممسكة من خوفه ومنه حديث الججاج ان الابل ضمز خنس أى ممسكة عن الجزرة ويروى
بالتشديد وهما جمع ضامر وفي حديث سبيعة فضمزل^ى بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف في
ضبط هذه اللفظة فقيل هى بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكته قال ويروى
ضمزنى أى سكتنى قال وهو أشبه قال وقد روى بالراء والنون والاول أشبههما وضمز يضمر ضمزا
فهو ضامر سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جمع شذقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
الضامر الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامر وكل ساكت ضامر وضموز وضمز فلان على
مالى أى جدد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعى
قال مساور بن هند العنسى ويقال هولابى حيان النقعسى

ياربها يوم تلاقى أسلما * يوم تلاقى الشيمظم المقوما

عبل المشاش فتراها هضمما * تحسب في الأذنين منه صمما

قد سلم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموز اضرمما *

قوله ياربها نادى الرى كانه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيمظم
الطويل والمقوم الذى ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
ونسبه الى الصم أى لا يكاد يجيب أحدا فى أول نداءه لكونه مشتغلا فى مصلحة الابل فهو لا يسمع
حتى يكرر عليه النداء ومسالة الحيات قدمه اغلظها وخشونتها وشدة وطئها والأفعوان
ذكر الافاعى وكذلك الشجاع هو ذكرا الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجعم
الجرى والضمزم المسنة وهو أخبث لها وأكثرت لها واهم^ة أه ضموز على التشبيه بالحية الضموز
والضمزة^ة كمة صغيرة خاسعة والجمع ضموز والضمزم من الآكام وأنشد

* موف به اعلی الاكام الضمزم * ابن شمیل الضمزم جبل من أصاغر الجبال منفرد وجبارته حجر صلاب وليس فی الضمزمین وهو الضمزمز أيضا والضمزم من الارض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمزم الغلظ من الارض قال رؤبة

کم جاوزت من حدب وفرز * ونکتبت من جوة وضمزم

أبو عمرو والضمزم المكان الغليظ المجمع وناقصة ضموز مسنة وضمزم يضمزمزا كبر اللقم والضموز الكمزة ٣ (ضمزم) ناقصة ضمزم مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمزم من النساء الغليظة قال

ننت عنقالم نثنها حيدرية * عضادولا مكنوزة للحم ضمزم
وضمزمز اسم ناقصة الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعتة * وأخر لم نعت فداء الضمزمزا

وبعير ضمزمز صلب شديد قال * وشعب كل بازل ضمزمز * أراد ضمزمزا فقلب أبو عمرو وحل ضمزمز وضمزمز غليظ وأنشد

ترد شعب الجح الجوامز * وشعب كل باح ضمزمز

البايح الفرح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمزمزة وضمزمزا أي سوء وغلظ وعد يعقوب قوله ناقصة ضمزمز ثلاثيا واشتقه من الرجل الضمزم وهو الخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا وناقصة ضمزمز أي قوية (ضمزم) ضمزمه يضمزمزا وطئه وطأ شديدا (ضوز) ضازة يضوزه ضوزا أكله وقيل مضغه وقيل أكله وقفه ملان أو أكل على كره وهو شعبان قال
فطل يضوز التمر والتمر نافع * يورد كلون الأرجوان سبابه

يعني رجلا أخذ التمر في الدية بدل من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر نافع في دم المقتول وضاز التمرة لا كهافي فقه قال الشاعر

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

وهذا مكنأ جاء بالصاد مع الزاي ابن الاعرابي الضوز لولك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الاعرابي الضاد مع السين غير مهمل كما أهمله الليث وضاز يضوز إذا أكل وضاز البعير ضوزا أكل وبعير ضمزمزا كقول عن ابن الاعرابي قلبت الواو فيه ياء الكسرة قبلها قال
يتبعها كل ضمزمز دقم * قد لاء أطراف النيوب الضمزم

(٣) زاد في القاموس (الضمزم) يضم الضاد وكسرها) أي وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمزم) من الابل والرجال والجسيم من النعول) ٥١ كتبه مصححه

قوله ناقصة ضمزمز كزبرج وما بعده كجعفر كما في القاموس وشرحه ٥١ مصححه

واختار نعلب كل ضمير شدة من الضبر وهو العدو ويقال ضمير نه حقه أي نقصته وضارني يصورني
نقصني عن كراع والمضوار المسوأل والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه فثقته
ابن الاعرابي ما أغنى عن ضور سوال وأنشد

تَعَلَّمَا بِأَيِّهَا الْجُورَانُ * مَا هُنَمَا كُنْتُمَا تَصُورَانُ * فَرَّوْرًا الْأَمْرَ الَّذِي تُرْوَرَانُ

وقسمة ضيرى وضورى (ضير) ضار في الحكم أي جار وضاره حقه يصير ضيراً ناقصه وبجسه
ومنعه وضرت فلاناً أضيره ضيراً جرت عليه وضار يصير إذا جار وقد يمز فيقال ضاره يضاره ضاراً
وفي التنزيل العزيز تلك إذا قسمة ضيرى وقسمة ضيرى وضورى أي جائرة والقراء جميعهم على ترك
همز ضيرى قال ومن العرب من يقول ضيرى ولا يمز ويقولون ضيرى وضورى بالهمز ولم يقرأ بها
أحد دنعلمه ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضورى بالضم والهمز وضورى بالضم بلا همز
وضيرى بالكسر والهمز وضيرى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيرى فُعلى وان
رأيت أولها مكسوراً وهي مثل بيض وعين وكان أولها مضموماً فكرهوا أن يترك على ضمته
فيقال بوضن وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنتان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضورى فتصير بالواو وهي من الماء قال ابن سيده وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتي أما بفتح وأما بضم فالمتوح مثل سكرى
وعطشى والمضموم مثل أثنى وحبلى وإذا كان اسم ليس بنعت كسر أوله كالكبرى والشعري
قال الجوهري ليس في الكلام فُعلى صفة وإنما هو من بناء الأسماء كالشعري والدقلى قال
الفراء وبعض العرب يقول ضيرى وضورى بالهمز وحكى عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضيرى
قال وضار يضير وأنشد

إِذَا ضَارَعْنَا حَقْمًا فِي غَنِيمَةٍ * تَقَعَّ جَارَانَا فَمَا يَتَرَّمَرَمَا

قال وضار يضار مثله والضير الأعوجاح والضير نوبه عند يعقوب زائدة وهو مذكور في موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طنز) أبو عمرو والطنز ركن الجبل والطنز الجمل ذو الأسنان الهائج
وطنر فلان جارته طنزاً جمعها (طنز) الطنز في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربي
صحيح (طرز) الطرز البز والهيئة والطرز بيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصيني
قال الأزهرى أراه معرباً وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضاً والطرز
والطرز الجيد من كل شيء الليث الطراز معروف هو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري يمدح قوما

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * ثم الأئوف من الطراز الأول

والطراز علم النوب فارسي معرب وقد طرز النوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقرحة هذا من طرازه
وروى عن صفية رضي الله عنها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيسكن مني أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها تقول ذلك فقالت لها عاتشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرحة يمتك ابن الاعرابي الطرز الدفع باللكز يقال طرز
طرزا اذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز يطنز طنزا كناية عن التزاور فهو
طناز قال الجوهرى أظنه مودا أو معزيا والطنز السخريه وفي نوادر الاعراب هو لاقوم مدثقة
ودناق ومطنزة اذا كانوا الاخير فيهم هيئة أنفسهم عليهم (طنيز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو
الشيثاني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنيزها والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقبض الحزم بعجز عن الامر بعجز وعجزا فيهما ورجل
عجز وعجزا عجز ومرة عاجز عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان اذا نسبه الى
خلاف الحزم كأنه نسبه الى العجز ويقال أعجزت فلانا اذا ألقيته عاجزا والمعجزة والمعجز قال
سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لانه مصدر والمعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو لا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا بدار معجزون فيها عن
الاكتساب والتعديس وقيل بالنظر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء فاعلة من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسوية
وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
كغادم وحدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وخلف عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجز وعجيس اذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العينين هو العجز
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى المعجز الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا والمعجزة الشيء بعجز عنه والتعجيز التثنية وكذلك اذا نسبه الى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل اليه وقوله تعالى في سورة سبأ والدين سعو في آياتنا معاجزين قال الزجاج

قوله عجز عن الامر الخنا بيه
ضرب ومع كافي القاموس
اه صححه

معناه ظانين أنهم بعجز ونالناهم ظنوا أنهم لا يعنون وأنه لا جنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتاويلها أنهم بعجزون من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويثبطونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أعجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون في الارض ولا في السماء وليسوا في أهل السماء فالعجز في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم بعجزين في الارض ولا في السماء أي لا تعجز وتناهروا في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بعجزين لكان جائزا ومعنى الأعجاز القوت والسبق يقال أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الاعشى

فذاك ولم بعجز من الموت ربّه * ولكن أتاه الموت لا يتأبى

وقال الليث أعجزني فلان اذا بعجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أي يعاجزون الانبياء وأوليا الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصير وهم الى العجز عن أمر الله وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا ملجأ منه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جعلت عزان خلفهم دليلاً * وفاؤوا في الحجاز لعجزوني

وقد يكون أعضاض العجز ويقال بعجز بعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مال اليه وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أي يلجأ اليه ويقال هو بكار زالى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام وأعجاز الامور وأخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه آخره يذكرو ويؤث قال أبو خراش يصف عقابا

بهم ما غير أن العجز منها * نخال سرانه لبنا حليباً

وقال الليثاني هي مؤنثة فقط والعجز ما بعد انظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث والجمع أعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى الليثاني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزاً ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجازاً مورقذولت صدورها جمع عجز وهو موخر الشيء يريد بها أو اخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتغز عنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها او فواتها والعجز في العروض حذفك نون فاعلان لمعاقبتها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط
الاصل وقوله وفاؤوا في الحجاز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح ج ز وفروا
بالحجاز ٥٥ مصححه

فاعلان هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول العجز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وعجز بيت الشعر
خلاف صدره وعجز الشاعر جاب عجز البيت وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* الأحييت عنا يا مدينا * أقام برهة لا يدري بما عجز على هذا الصدر الى ان دخل حماما وسمع
انسانا دخله فسلم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فاتصرت بعض الحاضرین له فقال وهل بأس
بقول المسلمين فاهتبلها الكميت فقال * وهل بأس بقول مسلمينا * وأيام العجز عند العرب
خمس أيام صن وصنبر واخيهما وبر ومظني الجرم ومكفي الظن قال ابن كاسه هي من نوء الصرفة
وقال أبو العوث هي سبعة أيام وأنشد لابن أحر

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجْرٍ * أَيَّامٌ شَهَلْنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صُنٌّ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَا مِرٍ وَأَخِيهِ مَوْتَرٍ * وَمَعْلَلٌ وَمِظْفِيُّ الْجَرِّ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّيًا عَجْلًا * وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابي شبيل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وامرأة
عجز أو عجزة عظيما العجزة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز وعجزوا بعجز بالضم عظمت
عجيزتها والجمع عجيزان ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأعجازو يصلح
للرجل والمرأة وأما العجزة فمخيرة المرأة خاصة وفي حديث البراءرضي الله عنه انه رفع عجيزته في
السجود قال ابن الاثير العجزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت
ما كتها فاعظم عجزها قال

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عِجْزًا مَدْبُورَةٌ * تَبَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لناحق ان نعطه نأخذه وان نمنعه
نركب أعجاز الابل وان طال السرى أعجاز الابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كسنا مركب المشقة صابرين عليه وان طال الامد ولم نضجر منه تخليين بحقنا قال الازهرى

لم يرد على رضي الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أمجازا لابل مثلا لتقدم غيره عليه
 وتأخيره اياه عن حقه وزاد ابن الاثير عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وان
 طال أمده فيقول ان قدّمنا للامامة تقدّمنا وان منعنا حقنا منها وأخرنا عنها صبرنا على الأثرة
 علينا وان طالت الايام قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يريدوا نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعلم
 من يضرب في ابتغاء طلبته كأد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لانه سلم
 وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق
 يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لأقول عجز الأمن العجيرة ومن
 العجز عجز وقوله بقبل أي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاء
 مؤخرها يياض أولون مخالف وقيل هي التي في ذنبها مسخ أي نقص وقصر كما قيل للذنب أزل
 وقيل هي التي في ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هي الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأتمت سبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والعجزاء يأخذ الدواب في أمجازها فتقتل لذلك الذكر أعجز والاني عجز أو العجاجة والأعجاجة
 ما تعظم به المرأة عجيزتها وهي شئ يشبهه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتحسب أنهم اعجزاء والعجزة
 وابن العجزة آخر ولد الشيخ وفي الصحاح العجزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجزة الرجل آخر ولد يولد له
 قال واستبصرت في الحي أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبيه أي آخرهم وكذلك كبرة ولد أبيه والمذكر والمؤنث والجمع والواحد في
 ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أي بعدما كبر أبواه والعجزة دارة الطائر وهي الاصبع المتأخرة وعجز
 هوازن بنون نصر بن معاوية بنون جشم بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها وعجزها مقبضها
 حكاه يعقوب في المبدل ذهب الى أن زاياه بدل من سمينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال
 معجز وقد حكيناه نحن عن يعقوب وعجز السكين جزاء عن أبي عبيد والجوز والعجوزة من
 النساء الشيخة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجزا وقد عجزت تعجز وتعجز عجزا وعجوزا
 وعجزت تعجز تعجزا صارت عجوزا وهي معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعت في السن
 وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف قال الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة
 هي عجوزة وللزوج وان كان حداثا هو شيخها وقال قلت لامرأة من العرب حالي زوجك قد عجزت
 وقالت ه لقلت حالي شيخا ويقال للرجل عجوز والمرأة عجوز ويقال اتقى شيبتك وعجزك

قوله عارى ه كذا هو في
 الاصل وحرره اه معصمه

قوله والمعجز زاده الخ هو
 بالتحريك كما ضبطه الصاغاني
 خلافا لما يقتضيه سياق
 عبارة القاموس بانه عليه
 شارحه اه معصمه

قوله وقد عجزت الخ من باب
 ضرب وقعد وككرم كما
 في الصباح والقاموس اه
 معصمه

أى بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامية تقولوه وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجزة العقر قال ابن الاثير العجزة جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقرو وهى التى لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هس تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر تقدمها قال الشاعر

لَيْسَتْ جَامُ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا * مَسْوَى مَابِهِ الْأَمِيرُ مَجْبُزِي

انما ابتغيه للعسل المم * زوج بالماء لا لشرب العجوز

وفي التهذيب يقال للخمر اذا عتقت عجوز والعجوز القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال أبو المقدم

وعجوز رأيت في قم كلب * جعل الكلب للامير جمالا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أو فضة وقيل الكلب مسمار في قائم السيف وقيل هو ذواته ابن الاعرابى الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجزة جبل من الرمل منبت وفي التهذيب العجزة من الرمال جبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجزة لانه نعت لتلك الرملة والعجوز رمله بالدهناء قال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقيم في سرات قرام

ورجل عجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا الخ عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى والعجوظاير يضرب الى الصفرة يشبهه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل الزنجو جمعه عجزان وفي الحديث انه قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له عجزة فسمى ذا العجزة هى بكسر الميم المنطقه بلغة اليمن قال وسميت بذلك لانها تلى عجز المسنق بها والله أعلم (عجلا) العجزة والعجزة جميعا الفرس الشديدة الخلق الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هى الشديدة الاسر الجمحة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر الازهرى قال بعضهم أخذها من جاز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان انفقت حروفهما ونحو ذلك قديح وهو متباين فى أصل البناء ولم أسمعهم يقولون للذ كرم الخيل ولكنهم يقولون للجمال عجل وللناقة عجلزة وهذا النعت فى الخيل أعرف وناقة عجلزة وعجزة قوية شديدة وجعل عجلزورمله عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز كذلك وعجلز الكثيب ضخمة وصلب الجوهري فرس عجلزة قال بشر

وخيل قد لبست بجمع خيل * على شقاء عجلزة وقاح

تُسَبَّهَ سَخَصَهَا وَنَحِيلَ تَهْفُو * هَفُوًّا ظِلٌ فَتَحَاهُ الْجَنَاحُ

الشقاء الفرس الطويلة والوقاح الصلبة الحافرة فتعدوا الفتخاء العقاب اللينة الجناح
تقلبه كيف شاءت والفتح لين الجناح ومجزة اسم رمله بالبادية قال الأزهرى هي اسم رمله
معروفة حذاء حفراً في موسى وتجمع بحال ذكرها ذوالرمة فقال

مَرَّرَ عَلَى الْجَبَّازِ نَصْفَ يَوْمٍ * وَأَدَّيْنِ الْأَوَاصِرَ وَالْخَلَالَا

وفرس روعاً وهي الحديدية الذكيمة ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوهاً ولا يقال للذکر
أشوه وهي الواسعة الأشداق (عزز) العرزا شتداد الشيء وغلظه وقد عزز واسم عزز
واستعززت الجلدة في النار تزوت والمعازرة المعاندة والمجانسة قال الشماخ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمَّ نَفْسَهُ * لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ

وقال ثعلب المعارز المنقبض وقيل المعاتب والمعارز العاتب والعرزا الانقباض واستعزز الشيء
انقبض واجتمع واستعزز الرجل تصعب والتعزير كالتعريض في الخصومة ويقال عززت لفلان

عزراً وهو أن نقبض على شيء في كفك وتضم عليه أصابعك وتريه منه شيئاً صاحبك لينظر إليه
ولا تريه كله وفي نوادر الأعراب أعزرتني من كذا أي أعوزتني منه والعرزا المعتالون للناس والعرز

ضرب من أصغر الثمام وأدق شجره ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضربه فهو
دوماً صيخاً مصوخته في جوف أمصوخته تنقلع العلامن السقل انقلاص العفاس من رأس

المسكحلة الواحدة عزرة وقيل هو العرز والغزرة شجرة وجمعها عزرة اسم والله أعلم (عزز)
عزز الرجل تفي كعزز (عزز) اعززت الرجل مات وقيل كاديموت قراً (عزز)

العزير من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره
هو التوى الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثل شيء ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذي يهب

العز لمن يشاء من عباده والعز خلاف الذل وفي الحديث قال لعائشة هل تدريين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززان أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس

وجاء في بعض نسخ مسلم تعزراً براء بعد زاي من التعزير والتوقير فإما أن يردتوقير البيت وتعظيمه
أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس والعز في الأصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزة الرفع

والامتناع والعزة لله وفي التنزيل العزيز والله العزة ورسوله وللمؤمنين أي له العزة والغلبة
سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العزة فله العزة جميعاً أي من كان يريد عبادة غيره الله

قوله والعززا الانقباض بابه
ضرب كافي القاموس اه
مصححه

قوله وتر به منه شيئاً صاحبك
هكذا في الاصل ولفظ
صاحبك غير مذكور في

عبارة القاموس اه مصححه
قوله المعتالون للناس كذا

بالاصـل باللام قال شارح
القاموس وهو الاشبه اه
أي مما عبر به القاموس

وهو المعتالون بالباء الموحدة
اه مصححه

فانما له العزّة في الدنيا والله العزّة جميعاً أي يحجمها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعزّي
يعزّي بالكسر عزّاً وعزّة وعزّارة ورجل عزّيز من قوم أعزّة وأعزّاء وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين أي جانهم غليظ على الكافرين
لئن على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزاز الألف

وروي * ببيض الوجوه ألبه ومعاقل * ولا يقال عزّاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في
هذا النحو المضاعف قال الأزهرى يتدلون للمؤمنين وإن كانوا أعزّة ويتعزّزون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعزّ الرجل جعله عزّيراً أو ملكاً أعزّيزاً قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بي لنا * يتساعا عمه أعزّ وأطول

أي عزّيرة طويّله وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وإنما وجه ابن سيده هذا على غير المفصلة
لأن اللام ومن متعاقبتان وليس قوله سم الله أكبر بحجة لأنه مسموع وقد كثرت استعماله على أن
هذا قد وجه على كبيراً أيضاً في التنزيل العزيز ليخرجن الأعداء منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأعداء
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً فأدخل اللام والألف على الحال وهذا ليس بقوي لأن
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزّيرة * شعوا ورثة أنفها كالخصف

عنى عقاباً وجعلها عزّيرة لامتناعها وسكاتها أعلى الجبال ورجل عزّيز منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عزّ وجل ذق أنك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعدّي أهل العزّ والكريم كما قال
تعالى في نقيضه كما وأشر بواهنياً بما كنتم تعملون ومن الألف قول الأعشى

على أنّها إذ رأيتني أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج نزات في أبي جهل وكان يقول أنا أعزّ أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق أنك
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب أنك أنت القائل أنا العزيز الكريم أبو يزيد عزّ الرجل
يعزّ عزّاً وعزّة إذا قوى بعد ذلة وصار عزّيراً أو أعزّه الله وعزّرت عليه كرمته عليه وقوله تعالى وإنه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي إن الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محنوظ من أن يتقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزّ من أن يلحقه شيء من هذا وذلك أعزّ

قوله شعواء في القاموس في
هذه المادة بدله سوداء اه
مصحه

وعزير بمعنى واحد وعزير إما أن يكون على المبالغة وما أن يكون بمعنى معز قال طرفه
ولو حضرته تغلب ابنته وائل * لكانوا له عزرا عزيرا وناصرا
وتعزير الرجل صار عزيرا وهو يعتز به فلا ن واعتز به وتعزرت شرف وعز على بعزرا وعزة وعزاة
كرم وأعزته أكرمه وأحبته وقد ضعف شهره هذه الكلمة على أبي زيد وعز على أن تفعل كذا
وعز على ذلك أي حق واشتد وأعزرت بما أصابك عظم على وأعزرت على بذلك أي أعظم ومعناه عظم
على وفي حديث علي رضي الله عنه لما رأى طلحة قتيلا قال أعزرت علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت
نجوم السماء يقال عزرت علي يعز أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويشق علي وكلمة شعاع لاهل الشعر
يقولون بعزير لقد كان كذا وكذا بعزرك كقولك لعمرى ولعمرك والعزة الشدة والقوة يقال عز
بعز بالفتح إذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه أحسوسنوا وتعزروا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
وسيجي في موضعه وعزرت القوم وأعزرتهم وعزرتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل العزيز فعزنا
بثالث أي قويتنا وشددنا وقد قرت فعزنا بثالث بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى
أيضا رجل عزير على لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز إذلة على المؤمنين أعززة على
الكافرين أي أشداء عليهم قال وليس هو من عزرة النفس وقال ثعلب في الكلام الفصح إذا عز
أخوك فهن والعرب تقوله وهو مثل معناه إذا تعظم أخوك شامحا عليك فالتزم له الهوان قال
الازهرى المعنى إذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطرابك عليه من يدك ذلًا وخبالا
قال أبو اسحق الذي قاله ثعلب خطأ وإنما الكلام إذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه إذا اشتد
عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق كما روى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني
وبين الناس شعرة يمدونها وأمدتها ما انقطعت قيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممدت
وإذا مدها أرخيت فالصحيح في هذا المثل فهن بالكسر من قولهم هان يهين إذا صار هينا لينا
كقوله هينون لينون أيسار ذووكرم * سواس مكرمة أبناء أظهار
ويروى أيسار وإذا قال هن بضم الهاء كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لأنهم
أعزة أبأون للصبي قال ابن سيده وعندى أن الذي قاله ثعلب صحيح لقول ابن حجر
وقارعة من الأيام لولا * سبيلهم لزاحت عنك حيننا
دبت لها الضرا وقت أبق * إذا عزابن عمك أن تهونا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد فخر
اه صححه

قال سيديويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ يعز عزاً وعزاً وهو
عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعزز والعزاز المسكان الصلب السريع السيل
وقال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سيل مطره يكون من القيعان والخصاص
وأسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاصي ويدعسن العدر * عزازه يومه رن ما نهمه

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعدها سبيلاً الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزازة
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وخشن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة فكنت أخدمه وذكركه في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغيت عنه
نخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمته ما كنت أظهره من قبل فمظنرتي وقال أنك بعد في العزاز
فقم أي أنت في الاطراف من العلم متوسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يهجر عن
البول في العزاز لا يترشش عليه وفي حديث العجاج في صفة الغيث وأسالت العزاز وأرض
عزاز وعزاز وعزازة ومعزوزة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزازة كل سائل نفع سوء * لسكل عزازة سالت قراراً

وأشده ثعلب * قرارة كل سائل نفع سوء * لسكل قرارة قال وهو أجرد وأعز زنا وقعنا في
أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهنا وقعنا في أرض سهلة وعزاز المطر الأرض لبدها ويقال
للوايل اذا ضربت الأرض السهلة فشددها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززتها وقال

عززمنه وهو معطى الاسمال * ضرب السواري مسنه بالتمثال

وتعزز لحم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشئ اشتد قال الملمس

اجدا اذا صمرت تعزز لحمها * واذا تشد بنسبها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترغو وفرنس معتزة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي تصبرت أصلها
تعزرت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها تظا تترند كرفي مواضعها والاسم منه العزازة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز يعزاه الله فليس منافسه ثعلب فقيل معناه من لم يرد أمره إلى
الله فليس منا والعزاز السنة الشديدة قال * ويعبظ الكوم في العزاز أن طوقا * وقيل هي
السدة وشاة عزوز صفة الأحال وكذلك الناقة والجمع عزز وعززت وتعززوا وعزازا وعززت

عَزُزْتُ بِضَمِّينِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَعَزَّزْتُ وَالْأَسْمُ الْعَزْزُ وَالْعَزَّازُ وَفُلَانٌ عَزَزَ عَزْوَزًا لَهَا دَرَجَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا وَشَاةَ عَزْوَزِيَّةِ الْأَحْمَلِ لَا تَدْرَحُ حَتَّى تَحْبَبَ بِجَهْدٍ وَقَدْ أَعَزَّتْ إِذَا كَانَتْ عَزْوَزًا وَقِيلَ عَزَّزْتُ النَّاقَةَ إِذَا ضَاقَ إِحْلِيلُهَا وَلَهَا الْبَيْنُ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي عَزَّزْتُ وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَافَتْ بِهِ قَائِلٌ لَوْ لَيْسَ فِيهَا عَزْوَزٌ وَلَا قَشْوَشٌ الْعَزْوَزُ الشَّاةُ الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ الضَّمَّةُ الْأَحْمَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاةَ عَزْوَزًا فَلَهَا مَا فَرَّغَ مِنْ حَلْبِهَا حَتَّى أَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ يَرِيدُ التَّجْوِزَ فِي الصَّلَاةِ وَتَحْقِيقَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يَنْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلْبُ شَاةٍ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ وَأَرْبَعُ عَزْوَزٍ هُوَ جَمْعُ عَزْوَزٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ وَعَزَّاءُ يَعْزُزُ وَعَزَّتْ الْقَرْحَةُ تَعْزُّزًا إِذَا سَالَ مَا فِيهَا وَكَذَلِكَ مَدَّعٌ وَبَدَّعٌ وَضَهَى وَهَمَى وَقَرَّ وَقَضَّ إِذَا سَالَ وَأَعَزَّتْ الشَّاةُ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظَّمُ ضَرْعُهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعَزِّ وَالضَّانُّ يُقَالُ أَرَأَيْتَ وَرَمَدَتْ وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ بِعَيْنِي وَاحِدًا وَعَازَرْتُ الرَّجُلَ أَبْلَهُ وَغَنَمُهُ مُعَاذَةٌ إِذَا كَانَتْ مَرَاضًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرعى فَاحْتَسَّهَا وَأَلْقَمَهَا وَلَا تَكُونُ الْمُعَاذَةُ إِلَّا فِي الْمَالِ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عَزَّازًا وَعَزَّهَ بَعْزُهُ عَزَّاقَهُرَهُ وَغَلْبَهُ وَفِي التَّمْزِيلِ الْعَزِيزُ وَعَزَّيْنِي فِي الْخِطَابِ أَيُّ غَلْبَتِي فِي الْإِحْتِجَاجِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَازَنِي فِي الْخِطَابِ أَيُّ غَالِبِي وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَلِّ

يَعْزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْسُكِيهِ * كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ

يَقُولُ يَغْلِبُ هَذَا الْجَلُّ الْأَبْلَ عَلَى لَزُومِ الطَّرِيقِ فَشَبَّهَ حَرْصَهُ عَلَى لَزُومِ الطَّرِيقِ وَالْجَاحِ عَلَى السَّيْرِ بِحَرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بَعْضُ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ وَالْخَلِيعُ الْخَالُوعُ الْمَقْمُورُ مَالُهُ وَفِي الْمَثَلِ مِنْ عَزَّزْتُ أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَالْأَسْمُ الْعَزَّةُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالْغَلْبَةُ وَقَوْلُهُ * عَزَّ عَلَى الرِّيحِ السَّبُوبِ الْأَعْقَرَا * أَيُّ غَلْبَهُ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرِّيحِ فَرَدَّ وَجُوهَهَا وَيَعْنِي بِالسَّبُوبِ الظَّبْيَ لَا التُّورَانَ الْأَعْقَرَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِ الْبَقْرِ وَالْعَزَّةُ الْغَلْبَةُ وَعَازَنِي فَعَزَّزْتُهُ أَيُّ غَالِبِي فَغَلْبَتُهُ وَضَمَّ الْعَيْنِ فِي مِثْلِ هَذَا مَطْرَدٌ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَاعَلْنِي فَفَعَّلْتُهُ وَالْعَزُّ الْمَطْرُ الْعَزِيرُ وَقِيلَ مَطْرَعُزٌّ شَدِيدٌ كَثِيرٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا سَالَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَزُّ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ أَرْضٌ مَعَزُوزَةٌ أَصَابَهَا عَزْمٌ مِنَ الْمَطْرِ وَالْعَزَّاءُ الْمَطْرُ الشَّدِيدُ الْوَابِلُ وَالْعَزَّاءُ الشَّدِيدُ وَالْعَزَّيرَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عُنُقَتِهِ وَجَاغِرَتِهِ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَهُمَا الْعَزَّيرَةُ وَالْعَزَّيرَةُ وَأَنْ عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ الصَّالُوَيْنِ فَصَلَّتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَزَّيرَةُ عَصَبَةٌ رَقِيقةٌ مَرْكَبَةٌ فِي الْخَوْرَانِ إِلَى الْوَرَكِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَمَرْتُ عَزِيْزَاهُ وَنَيْطَتْ كُرُومُهُ * اِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصَلْبٍ مُوْتِقٍ
 وَالكَرْمَةَ رَأْسَ الْفَخْذِ الْمَسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَلْتُ قَالَ
 وَمِنْ مَدِّ الْعَزِيْزِ مِنَ الْفَرْسِ قَالَ عَزِيْزِ اَوْ اَوَانٍ وَمِنْ قَصْرَتِيْ عَزِيْزِيَّانٍ وَهِيَ مَا طَرَفَا الْوَرِيْكَينِ وَفِي شَرْحِ
 اَسْمَاءِ اللهِ الْحَسَنِ لِابْنِ بَرَجَانَ الْعَزُ وَزَمَنَ اَسْمَاءُ فَرِحَ الْمَرْأَةُ الْبِكْرَ وَالْعَزَى شَجَرَةٌ كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ
 دُونَ اللهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اَرَاهُ تَأْنِيْثَ الْاَعَزِّ وَالْاَعَزُّ بِمَعْنَى الْعَزِيْزِ وَالْعَزِيْزُ بِمَعْنَى الْعَزِيْزَةِ قَالَ
 بَعْضُهُمْ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَزِيْزِ اَنْ تَكُوْنَ تَأْنِيْثُ الْاَعَزِّ بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلِ مِنَ الْاَفْضَلِ وَالْكُبْرَى مِنَ
 الْاَكْبَرِ فَاِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْاَلَامُ فِي الْعَزِيْزِ لَيْسَتْ زَائِدَةٌ بَلْ هِيَ عَلَى حِدَا الْاَلَامِ فِي الْحَرْثِ وَالْعَبَاسِ
 قَالَ وَالْوَجْهُ اَنْ تَكُوْنَ زَائِدَةٌ لِاَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعَزِيْزِ كَمَا سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى وَفِي
 التَّنْزِيْلِ الْعَزِيْزُ اَفْرَ اَيْتَمَ اللَّاتُ وَالْعَزِيْزُ جَاءَ فِي التَّنْفِيْسِ اَنْ اللَّاتُ صَنَمٌ كَانَ لِنَقِيْفٍ وَالْعَزِيْزُ صَنَمٌ كَانَ
 لِقَرِيْشٍ وَبَنِي كَثَنَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

اَمَّا وِمْءٌ مَّا تَرَاتِ تَحَالُهَا * عَلَى قِنَّةِ الْعَزِيْزِ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

وَيُقَالُ الْعَزِيْزُ مَرَّةً كَانَتْ لِعَطْفَانٍ يَجْعِدُونَهَا وَكَانُوا بَنُو اَعْلِيَا بَيْتَاوًا قَامُوا الْهَاسِدَةَ فَبِعَثَ اِلَيْهَا
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيْدِ فَيُهْدِمُ الْبَيْتَ وَاُحْرِقَ السَّمْرَةَ وَهُوَ يَقُوْلُ

يَا عَزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ * اِنِّي رَأَيْتُ اللهَ قَدْ اَهَانَكَ

وَعَبْدُ الْعَزِيْزِ اِسْمُ اَبِي لَهَبٍ وَاِنَّمَا كَانَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ تَبَّتْ يَدَا اَبِي لَهَبٍ وَلَمْ يَسْمَعْ لَانَ اِسْمِهِ مُحَالٌ
 وَاَعَزَّتِ الْبَقْرَةُ اِذَا عَسَّرَتْ حَمْلَهَا وَاَسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ وَاَسْتَعَزَّ اللهُ بِفُلَانٍ وَاَسْتَعَزَّ فُلَانٌ
 بِحَقِّي اَي غَلْبَنِي وَاَسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ اَي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاشَةٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ وَاَسْتَعَزَّ
 بِالْغَلِيْلِ اِذَا اسْتَدْرَجُوْهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ وَعَقَلَهُ وَفِي الْحَدِيْثِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ نَزَلَ عَلَى كَثُوْمِ بْنِ الْهَدْمِ
 وَهُوَ سَالٍ ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكَثُوْمٍ فَاتَّقَلَ اِلَى سَعْدِ بْنِ خَيْمَةَ وَفِي الْحَدِيْثِ اَنَّهُ اسْتَعَزَّ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ اَي اسْتَدْبَهَ الْمَرَضُ وَاَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ عَزَّ يَعَزُّ بِالْفَتْحِ اِذَا
 اسْتَدْرَجَ وَاَسْتَعَزَّ عَلَيْهِ اِذَا اسْتَدْعَى عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ قَوْمًا مَحْرَمِيْنَ
 اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَمِيْدٍ فَذَلُّوا اَعْلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اَفْسَأُ لَوْ اَبْعَضَ الصَّحَابَةَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَاَمْرٌ
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِكَفَّارَةٍ ثُمَّ سَأَلُوا ابْنَ عَمْرٍ وَاخْبَرُوهُ بِقُتْيَا الَّذِي اَفْتَاهُمْ فَقَالَ اَنْتُمْ لَمُعَزُّزٌ بِكُمْ عَلَى
 جَمِيْعِكُمْ شَاةٌ وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاَحَدٌ قَوْلُهُ لَمُعَزُّزٌ بِكُمْ اَي مُسْتَدْبِكُمْ وَمُنْقَلٌ عَلَيْكُمْ الْاَمْرُ
 وَفُلَانٌ مِعْزَاؤُ الْمَرَضِ اَي شَدِيْدُهُ وَيُقَالُ لَهُ اِذَا مَاتَ اَبْضَاقًا اسْتَعَزَّ بِهِ وَالْعَزَّةُ بِالْفَتْحِ بِنْتُ الطَّبِيْبَةِ قَالَ

قوله واستعز الله بفلان
 هكذا في الاصل وعبرة
 القاموس وشرحه
 (و) استعز (الله به) امانه
 اه كتبه مصححه

قوله يقال عز يعز بالفتح الخ
 عبارة النهاية يقال عز يعز
 بالفتح اذا اشتد واستعز به
 المرض وغيره واستعز عليه
 اذا اشتد عليه وغلبه ثم بيني
 الفعل للمفعول به الذي
 هو الجار مع المجرور اه
 كتبه مصححه

الراجز هان على عزة بنت الشجاج * مهوى جمال مالك في الأدلاج

وبها سميت المرأة عزة ويقال للعنز اذا زجرت عز عز وقد عزت بهم فلم تعز عزاي لم تنح والله أعلم
(عنز) عئز الرجل يعئز عئزا ناشي مشية المقطوع الرجل وهو العئزان والعشور

قوله قال الشماخ الخهدا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشماخ

ما صلب مسلحك من طريقي أو أرض قال الشماخ * المقفرات العشاوز * وقال أبو عمرو
* تدق شهب طلحه العشاوز * والعشوزن ما صعب مسلحك من الاماكن قال رؤبة

حذاها من الصيداء نعلا
طرافها
حوامى الكراع المؤيدات
العشاوز

* أخذك باليسور والعشوزن * والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة
عشوزنة صابئة والعشوز والعشوز الشديد الخلق الغليظ (عزز) عئز يعئز عئزا

ويروي الموجهات قاله
الصغاني قلت ويروي
المقفرات أيضا اه كنيه
مصحه

مضع في بعض اللغات (عئز) العئمزوز العجوز الكبيرة وأنشد
اعطى خباسة عئمزوزا كزة * اطعاه بنس هدية المتكرم

قوله وقال أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتامله اه مصحه

وناقة عئمزوز والعئمز الشديد من كل شيء والعئمز الخيل وامرأة
عئمز وقال حميد الشاعر * عئمزة فيها بقاء وشدة * ورجل عئمز الخلق شديد الازهرى

عجوز عكرشة وعجومة وعئمة وقلمز توهى اللثمة القصيرة (عظمن) الازهرى في ترجمة عظمس
ناقة عئموز بالزاي أى طويله عظيمة وقال صخره عئموز ضخمة (عئز) العئز الملاعبه

يقال بات يعافز امرأته أى يغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فأبدل من
السين زايوا ويقال للعجوز الذى يؤكل عئز وعقاز الواحد عئزة وعقازة والعقازة الأكمة يقال لقبيته

فوق عقازة أى فوق أكمة (عئز) العئز تقارب ديب النمل (عقئز) العئزة أن يجلس
الرجل جلسة المحتجب ثم يضم ركبتيه ونخذه كالذى بهم بأمر شهوة له وأنشد

ثم أصاب ساعة فقعقئزا * ثم علاها فدحا وانتهزا
(عكز) العكز الأتام بالشيء والاهتمام به والعكازة عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها الرجل

قوله والعكز الرجل السبي
الخلق هكذا ضبط فى الاصل
وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السبي الخلق قال
شارحه وفى اللسان كتفت

مشتمق من ذلك والجمع عكاز وعكازات والعكز الرجل السبي الخلق الخيل المشوم وعكيز
وعكز اسمان (عكمز) العكمز التارة الحادرة الطويلة الضخمة قال

انى لأقلى الخيل العجوزا * وأمق القسيه العكمزوا
الازهرى عكمزورة حادرة تارة وعكمز أيضا قال ويقال للابرا اذا كان مكثرا انه لعكمز وأنشد

وقفت للعود بئر اهزها * فالتقت جردانه والعكمز
(علز) العلز الخبز والعلز شبه رعدة تأخذ المريرض أو الحريص على الشيء كأنه لا يستقر

اه مصحه

في مكانه من الوجع **عَلَزَ** **عَلَزْنَا** و**عَلَزْنَا** وهو **عَلَزْنَا** و**عَلَزْنَا** الوجع تقول مالي أرا **عَلَزًا** أو **أَشَدَّ**

* **عَلَزَانُ** الأسبرشُدُ صفاذا * و**العَلَزُ** أيضا ما تبعت من الوجع شيئا **إِثْرِي** كالحمي يدخل عليها

السعال والصداع ونحوهما و**العَلَزُ** القلق والكرب عند الموت قالت أعرابية ترضي ابنها

واذاله **عَلَزٌ** و**حَشْرَجَةٌ** * **نَمَائِحِي** به من الصدر

وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظروا هل يبضاضة الشباب **الاعلَزُ** القلق قال **العَلَزُ** بالتحريك

خفة وقلق وهلع يصيب الانسان ويروي بالنون من الاعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان **عَلَزًا**

أي وجعا قلقل الاينام قال الازهرى والذي ينزل به الموت يوصف بال**عَلَزِ** وهو سبأقه نفسه يقال

هو في **عَلَزِ** الموت وقوله

أنا ممي لاجي الى وشتر * الى قواف صعبة فيها **عَلَزٌ**

أي فيها ما يؤربك ضيقا كاضيق الذي يكون عند الموت و**العَلُوزُ** الموت و**عَلَزَ** **عَلَزًا** حرس وعرض

قال الازهرى معنى قوله عرض ههنا أي قلق و**العَلَزُ** الميل و**العُدُولُ** والفعل كالفعل و**العَلُوزُ** البشم

قال الجوهري **العَلُوزُ** لغة في **العَلُوضُ** وهو الوجع الذي يقال له **اللوى** من أوجاع البطن و**عَلَزَ**

موضع (علكز) **العَلِكُزُ** الشديد الضخم العظيم (علهز) **العَلِهْزُ** وبري يخالط بدماء **الحلم**

كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجذب وفي حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية **العَلِهْزُ**

الازهرى **العَلِهْزُ** الوبر مع دم **الحلم** وانما كان ذلك في الجاهلية يعالجهم الوبر مع دماء **الحلم** يأكلونه

وأشد ابن شميل

وان قري تخطان قرف و**عَلِهْزُ** * فاقبح هذا ويخ نفسك من فعل

وقال أبو الهيثم **العَلِهْزُ** دم يابس يدق به أوبار الابل في الجماعات ويؤكل وأشد

* عن أكل **العَلِهْزُ** كل الحيس * وفي الحديث في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها

عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى أكلوا **العَلِهْزُ** قال ابن الاثير هوشى يتخذونه في سنى

الجماعة يخالطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه قال وقيل كانوا يخالطون فيه

القردان ويقال للقراد الضخم **عَلِهْزُ** وقيل **العَلِهْزُ** شئ ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل **البردي**

ومن حديث الاستسقاء

ولاشئ مما يأكل الناس عندنا * سوى **الخنظل** العاصي و**العَلِهْزُ** القسيل

وليس لنا إلا البسك فرأنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل

قوله والفعل كالفعل أى على لغة من جعل مال من باب تعب كتبه صححه قوله العلكز الشديد الخ عبارة القاموس العلكز كزبرج وجعفر اه كتبه صححه

ابن الاعرابي العنزُ الصوفُ يُنْقَشُ وَيُسْرَبُ بِالدِّمَاءِ وَيُسْوَى وَيُؤْكَلُ قَالَ وَنَابَ عَلَيْهِمْ وَدَرَّحُ
 قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هِيَ الَّتِي فِيهَا بَقِيصَةٌ وَقَدْ اسْتَنْتَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْمُعْلَهُزُ الْحَسَنُ الْغَدَاءُ كَلِمَةٌ زَهْلُ
 الْجَوْهَرِيِّ لِحَسْمٍ مُعْلَهُزٌ إِذْ الْمِ بِيَصْحَجٍ (عنز) الْعَنْزُ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ الْإِثْنِي مِنَ الْمَعَزِيِّ وَالْأَوْعَالِ
 وَالطَّبَاةِ وَالْجَمْعُ عَنْزُورٌ وَعَنْزُورٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعَنْزِ جَمْعَ عَنْزِ الطَّبَاةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَبُوهُ إِنْ الْعَنْزُ تَمَنَّعَ رَبِّهَا * مِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَائِلِ

أَرَادَ بِهَيْبَةٍ فَرَحْمٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَنْزَ تَتَبَلَّغُ أَهْلُهَا بِلِسَانِهَا فَتَكْفِيهِمُ الْغَارَةَ عَلَى مَالِ الْجَارِ الْمُسْتَجِيرِ
 بِأَصْحَابِهَا وَحَائِلِ أَرْضٍ بَعِيْنَهَا وَأَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلضَّرُورَةِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ حَقَّقَهَا
 تَحْمَلُ ضَائِعًا بِالْأَلْفِ فَهَا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْأَنْكُ كَالْعَنْزِ تَجْتَنُّ عَنِ الْمُدِيَةِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلجَانِي عَلَى
 نَفْسِهِ جُنَايَةً يَكُونُ فِيهَا هَلَاكٌ وَأُصْلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ جَائِعًا بِالْفَلَاةِ فَوَجَدَ عَنْزًا وَلَمْ يَجِدْ مَا يَذْبَحُهَا بِهِ
 فَبَحِثَتْ بِيَدَيْهَا وَأَثَارَتْ عَنِ مَدِيَةِ فَذَبَحَهَا بِهَا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ تَسَاوِيَانِ فِي الشَّرْفِ قَوْلُهُمْ
 هُمَا كَرُكِبَتِي الْعَنْزُ وَذَلِكَ أَنْ رَكِبْتُمَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْتَبِضَ وَقَعْتُمَا مَعَا مَا قَوْلُهُمْ قَبَّحَ اللَّهُ عَنْزًا خَيْرُهَا
 خُطَّةٌ فَانَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ عَنْزًا وَأَرَادَ عَنْزًا فَوَقَعَ الْوَاحِدُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ كُنِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ
 يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَلْقَى مَا يَمْلِكُهُ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ كَيْوَمِ الْعَنْزِ وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْمًا قَالَ الشَّاعِرُ
 رَأَيْتُ ابْنَ ذِيانٍ يَزِيدُ رِيحِي بِهِ * إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

قوله رأيت ابن ذيان كذا
 بالاصل والذي في الاساس
 رأيت ابن دينار اه مصححه

قَالَ الْمُفَضَّلُ يَرِيدُ حَتْمًا كَحَتْفِ الْعَنْزِ حِينَ تَجْتَنُّ عَنِ مَدِيَتِهَا وَالْعَنْزُ عَنْزُ الْمَاءِ جَمِيعًا ضَرَبَ مِنْ السَّمَكِ
 وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْعَنْزُ الْإِثْنِي مِنَ الصُّقُورِ وَالنُّسُورِ وَالْعَنْزُ الْعُقَابُ وَالْجَمْعُ عَنْزُورٌ وَالْعَنْزُ
 الْبَاطِلُ وَالْعَنْزُ الْأَكَّةُ السُّودَاءُ قَالَ رُوْبَةُ * وَإِرْمُ آخِرُ سَوْفِ عَنْزٍ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلَنِي
 أَعْرَابِيٌّ عَنِ قَوْلِ رُوْبَةَ * وَإِرْمُ أَعْيَسُ فَوْقَ عَنْزٍ * فَلَمْ أَعْرِفْهُ وَقَالَ الْعَنْزُ الْقَارَةُ السُّودَاءُ
 وَالْإِرْمُ عِلْمٌ يَبْنِي فَوْقَهَا وَجَعَلَهُ أَعْيَسٌ لِأَنَّهُ بَنِي مِنْ حِجَارَةٍ بِيضٍ لِيَكُونَ أَظْهَرُ لِمَنْ يَرِيدُ الْإِهْتِدَاءَ بِهِ عَلَى
 الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فَهِيَ آخِرُ سَوْفٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَاتَلَتْ الْعَنْزُ نَصْفَ النَّهَا * رِثْمٌ تَوَاتَتْ مَعَ الْأَصَادِرِ

فَهِيَ وَاسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ وَقَوْلُهُ * وَكَانَتْ يَوْمَ الْعَنْزِ صَادَتْ فَوَادُهُ * الْعَنْزُ كِتَابَةٌ لِرُؤُوسِهَا فَكَانَ
 إِهْمُهَا حَدِيثُ وَالْعَنْزُ صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ وَالْجَمْعُ عَنْزُورٌ وَالْعَنْزُ أَرْضٌ ذَاتُ حُرُونَةٍ وَرَمْلٌ وَحِجَارَةٌ وَأَوَائِلُ
 وَرِعَا سَمِيَتْ الْجُبَارِيُّ عَنْزًا وَهِيَ الْعَنْزَةُ أَيْضًا وَالْعَنْزُ وَالْعَنْزَةُ أَيْضًا ضَرَبَ مِنَ السَّبَاعِ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقٌ
 الْخَطْمُ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ وَهِيَ فِيهَا كَالسَّلْوَقِيَّةِ وَقَلْمَايَرِيُّ وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدْرِ ابْنِ عَرَسٍ يَدْنُو

من الناقة وهي باركة ثم نبت فيدخل في حياها فيندمص فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها
فتسقط الناقة فتوت ويزعمون أنه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئب
وهي معروفة ورأيت بالصمان ناقة فخرت من قبل ذنبا اليها فصاحت وهي تمخورة قدأ كت
العنزة من عجزها طائفة فقال راى الابل وكان غميرا فصيحا طرقتها العنزة فخرتها واخر الشقوقما
تظهر نخبها ومن أمثال العرب المعروفة * ركبت عنز بجدج جلا * وفيها يقول الشاعر

شروميا وأغواها * ركبت عنز بجدج جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأته من طسم يقال لها عنز أخذت سنية فملوها في هودج وأطفوها
بالتول والفعل فعند ذلك قالت * شروميا وأغواها * تقول شرايحي حين صرت أكرم
للسبابة يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والنعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بربى قال كان
المملك على طسم رجلا يقال له عمليق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يوتى بها اليه
فيكون هو المنقصر لها وأولوا وجديس هي أخت طسم ثم ان عفة بنت عفار وهي من سادات
جديس زفت على بعلمها فأتى بها الى عمليق فنال منها ما نال فخرت رافعة صوتها شاقه جيبها
كاشفة قلبها وهي تقول

لا أحد أدل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلسا مع ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عفرة وهو الاسود بن
عنار صنع طعاما العرس أخته عفرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابته وحضر هو
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جديس فقفل كل من حضر الطعام
ولم ينلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم
ورغبه فيما عندهم من التعموذ كرأن عندهم امرأة يقال لها عنز مارأى الناظرون لها شبيها
وكانت طسم وجديس بجو اليمامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها
زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم
وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عيني زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنزا كعبة جلا فلما رأى ذلك
بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طلا * مثل ما أخلق سيف خلا

ونداعت أربع دقافة * تركته هامد امتحلا

من جنوب وديور حقة * وصبا تعقب ربحا سما لا
 ويل عنزوا ستورا كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها وأعواها * ركبت عنز بجديح جلا
 لأتري من بيتها خارجة * وترأهن اليها رسلا
 منعت جوارا مات سقرا * ترك الخدين منها سبلا
 يعلم الحازم واللّب بذا * أنما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت بجديح جلا في شريومها والعزّة عصا في قدر نصف
 الرمح أو أكثر شيأ فيها سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الأسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قراب منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعزّة بين نديه قال قتلى ابن أبي كبشة وتعزّوا وتعزّوا تعزّوا تعزّوا
 وقيل المعزّ الذي لا يساكن الناس لثلاير زاشيا وعزّ الرجل عدل يقال نزل فلان معزّا إذا نزل
 حريدا في ناحية من الناس ورأيت معزّا ومتمبدا إذا رأيت متخفيا عن الناس قال الشاعر

أبانك الله في آيات معزّ * عن المكارم لأعف ولا قارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معزّ الوجه إذا كان قليل لحم الوجه في عرّينته ستم وعزّ وجه الرجل
 قلّ له وسمع أعرابي يقول لرجل هو معزّ اللّيمة وفسره أبو داود بزريش كأنه شبه لحية بلحمة
 التيس والعزّ وعزّ جميعا كمة بعينها وعزّ اسم امرأة يقال لها عزّ اليمامة وهي الموصوفة بجدة
 النظر وعزّ اسم رجل وكذلك عنار وعنيرة اسم امرأة تصغير عزّة وعنيرة وعنيرة قبيلة قال
 الأزهرى عنيرة في البادية موضع معروف وعنيرة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 اليهم فيقال فلان العنزى والقبيلة اسمها عزّة وعزّة أوحى من ربيعة وهو عزّة بن أسد بن ربيعة بن
 نزار وأما قول الشاعر

دلّقت له بصدرا عنزما * تحامته الفوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنزى قول الشاعر * إذا ما العنز من ملق تدلّت * هي العقاب الانثى وعنيرة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الخدر خدر عنيرة * وعنزة
 اسم ماء قال الاخطل

رعى عنزة حتى صرّ جنبها * ودعّع المال يوم تاليع يقرّ

(عنز) العنز والعنز الاخيرة عن كراع المرزنجوش قال ابن بري والعنز ان مثله قال

أبو حنيفة ولا يكون في بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللادن قال الاخطل

بحور جلا ألا سلمت أنا خالد * وحيالك ربك بالعمير

وروي مشاشك بالخندري * س قبل الممات فلا تعجز

أكلت القطا فأنميتها * فهل في الخنايص من معمر

ودينك هذا كدين الجما * ريل أنت أ كفر من هزم

وقيل العنز جردان الحمار والعنز أصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاة كراع بالراء

أيضا وفي حديث قس ذكر العنز ان أصل القصب الغض والعنز بناء الدهاقين وقيل

العنز السم والعنز الداهية من كتاب أبي عمرو والله أعلم (عوز) الليث العوزان يعوزك

الشيء وأنت إليه محتاج وإذا لم تجد الشيء قلت عازني قال الازهرى عازني ليس بعروف وقال

أبو مالك يقال أعوزني هذا الأمر إذا استد عليك وعسر وأعوزني الشيء يعوزني أي قل عندى مع

حاجتى إليه ورجل معوز قليل الشيء وأعوزه الشيء إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه والعوز بالفتح العدم

وسوء الحال وقال ابن سيده عازني الشيء وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز وأعوز

الرجل فهو معوز ومعوز إذا ساءت حاله الاخيرة على غير قياس وأعوزه الدهر أو حوجه وجل عليه

الفقر وأنه يعوز لوزنأ كيدله كما تقول تعسأه وتعسا والعوز ضيق الشيء والأعواز النقر والمعوز

النقر ومعوز الشيء معوز إذا لم يوجد ومعوز الرجل وأعوز أي افتقر ويقال ما يعوز لفلان شيء إلا

ذهب به كقولك ما يوهف له وما يشرف قاله أبو زيد بالراء قال أبو حاتم وأنكره الأصمعي قال وهو

عند أبي زيد صحيح ومن العرب مسموع والمعوز خرقة يلف بها الصبي والجمع المعاوز قال حسان

وموودة تمقروية في معاوز * بامتها امر موسى لم تؤسد

الموودة المدفونة حية وامتأهنتها يعني القلقة وفي التهذيب المعاوز خلجان الثياب أنف فيها

الصبي أو لم يلف والمعوزة والمعوز الثوب الخلق زاد الجوهري الذى يتبدل وفي حديث عمر رضى

الله عنه أملك معوز أي ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج الآلة والأداة وفي حديثه

الآخر رضى الله عنه يخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان

من الثياب واحدها معوز بكسر الميم وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الحديد من

الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين النابت أنشد نعلب

قوله وقيل العنز جردان الحمار وهو المراد فى الآيات حتى يكون هجوا كما نبه عليه شارح القاموس فتأمل اه صححه

قوله وقيل العنز السم الخ كذا بالأصل بوزن جمع فسر وتبعه شارح القاموس وعبارة المجد والعنز ذبها الرابة والداهية والسم اه كتبه صححه

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمَلِكِ الْهَوَى * مَعَاوِزٍ يُرَبُّوْنَ بِحَتْمِنِ كَتِيبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجذد وقال

وَمُحْتَضِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيحِي * نَبِيلٌ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم حرط العنقود حرطاً إذا اجتذبت ما عليه من العوز وهو الحب من العنب بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الحرط وما سقط منه عند ذلك هو الحرطاة والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل الغين المجهمة) (غرز) غَرَزَ الْأَبْرَةَ فِي الشَّيْءِ غَرَزًا وَغَرَزَهَا أَدْخَلَهَا وَكُلُّ مَا سَمِيَ فِي شَيْءٍ فَقَدَ

غَرَزٌ وَغَرَزٌ وَغَرَزَتْ الشَّيْءُ بِالْأَبْرَةِ أَعْرَزَهُ غَرَزًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَ رَأْسِهِ أَيْ لَوَّى شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا طَعَّ السَّمَاءُ قَطُّ إِلَّا غَارَزَتْ ذَنْبَهُ فِي بَرْدِ أَرَادَ السَّمَاءُ الْأَعْرَزَ وَهُوَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصَّبْحِ نَحْسٌ تَخْلُصُ مِنْ نَشْرٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَحِينَئِذٍ يَتَدَبَّرُ الْبَرْدُ وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجِرَادُ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيضَ وَغَرَزَتْ الْجِرَادَةُ وَهِيَ غَارَزُ وَغَرَزَتْ أَنْبَتُ ذَنْبِهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبْيِضَ مِثْلَ رَزَّتْ وَجِرَادَةُ غَارَزُ وَيُقَالُ غَارَزَتْ إِذَا رَزَّتْ ذَنْبِهَا فِي الْأَرْضِ لِتَسْرَأَ وَالْمَغْرَزُ بَفَتْحِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ يَبِيضُ وَيُقَالُ غَرَزْتُ عَوْنًا فِي الْأَرْضِ وَرَكَزْتُه بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَغْرَزُ الصَّلَعِ وَالضَّرْسِ وَالرِيشَةِ وَنَحْوِهَا أَصْلُهَا وَهِيَ الْمَغَارِزُ وَمَنْ سَكَبَ مَغْرَزًا مَلَزَقًا بِالْكَاهِلِ وَالْمَغْرَزُ رَكَابُ الرَّحْلِ وَقِيلَ رَكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَخْرُوزَةٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رَكَابٌ وَكُلُّ مَا كَانَ مَسَاكًا لِلرَّجَلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ غَرَزٌ وَغَرَزَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ يَغْرِزُهَا غَرَزًا وَضَعَهَا فِيهِ لِيَرْكَبَ وَأَبْنَاهُ وَأَعْتَرَزَ رَكَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ غَيْرُهُ الْغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَعْلِ وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ فِي غَرَزِ النَّاقَةِ وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَبْجَرْتُ * أَوْ قَرَأِي عَدُوٌّ جُونٌ قَدَّابِلٌ

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرزيز يد السفر يقول بسم الله الغرز ركب كور الجمل وفي الحديث أن رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الركب في الغرز ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما استمسك بغرزه أي اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالقه فاستعمله الغرز كالذي يمسك بركاب الركب ويسير بسيزه وأغترز السيرا اغترزا إذا نادى مسيره وأصله من الغرز والغارز من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرر غرزا وهي غارز من ابل غرز قل لبنها قال القطامي

٣ قوله وغرزت الناقة تغرر من باب كتب كما هو صنيع القاموس ووجد كذلك مضبوطا بنسخة صحيحة من النهاية والحاصل ان غرر بمعنى نحس وطعن وأثبت من باب ضرب وجمعى أطاع بعد عصيان من باب سمع وغررت الناقة قل لبنها من باب كتب كما في القاموس وغيره فاحفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ * حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِيَ جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزهها صاحبها ترك حلبها أو كسع ضرعها بما بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريزان تدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة الاصحى الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعتها قال أبو حنيفة التغريزان ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعاحتي يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبها به اجتذا با شديدا ثم يكسها به كسعاشديدا وتخلل فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحا فلا وان كان يريد ان تخلص للبيع فتسم قال ابن الاثير ويجوز ان يكون تغريزها تاجها واسمها من غرزا الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها أيضا أبو زيد عن غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنما قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرزا وغرزهها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد ان تسمن ومنه قصيد كعب

تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلِ * بَغَارِزٍ لَمْ تَحْوَنُهُ الْأَحَالِيلُ

الغارز الضرع قد غرزو قل لبنه ويروي بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرزو والغريزة الطبيعة والقريحة والشجيرة من خيرا وشر وقال العجاني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إِنَّ التَّجَاعَةَ فِي النَّبِيِّ * وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجرأة غرأ ترى أخلاق وطباع صالحة أو رديئة واحدها غريزة ويقال الزم غرزة فلان أي أمره ونهيه الاصحى والغرزة حركت بنت رأيتها في البادية ينبت في سهولة الارض غيره الغرزة ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي أنابيب مراكب بعضها في بعض فاذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها اعفأص أخرج من مكحله وهو من الحوض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال أبو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تنحرف فيوجد الغرزة في كرشها متميزا عن الماء لا يتقنى ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير العرزة الذي تقدم في العين المهملة وروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة فقال لن عشت لا جعلن له من غرزة النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفئه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا الثبت والنقيع موضع جاه عمر رضى الله عنه لنعم التي والحليل المعدة
 للسبيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حجى غزرا النقيع
 لحليل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حجى لنعم التي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسى بيده أتبع الحن غزرا النقيع والتغاريز مأخوول من فسيل النخل وغيره وفي
 الحديث ان أهل التوحيد اذا خرجوا من النار وقد أمممشوا يببنون كما ثبتت التغاريز قال
 القتيبي هو مأخوول من فسيل النخل وغيره سمي بذلك لانه يحوول من موضع الى موضع فيغزرو هو
 التغريز والتنييت ومثله في التقدير السناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثناة والعين المهملة
 والراءين (غز) اغزرت البقرة وهي مغزأ اذا عسر حملها قال الازهرى الصواب اغزرت فهي
 مغزمن ذوات الاربعة أى من اربعة ا حرف فغز اذا قلت منه اغزرت حصل منه اربعة ا حرف
 واذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة ا حرف فهذه من ذوات الثلاثة واغزرت وما أشبهه من
 ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تخرج حملها فاستأخرتاجها قد اغزرت فهي مغز ومنه قول رؤبة
 * والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بظء اقلع الحرب وقال ذو الرمة
 * بلحبيته صك المغزيات الرواكد * شمر اغزرت الشجرة فإغزأ فهي مغزأ اذا كثرت وكهاها التفت
 أبو عمرو والغزرا لخصوصية تقول العرب قد غز فلان بفلان واغزته به واغزته به اذا اختصه من بين
 أصحابه وأنشد ابن سنجدة عن أبي زيد

مَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اعْتَزَا * فانك قد ملأت يدًا وساما

قال أبو العباس من شرطهما ويعصب يلزم بليته بقربانته اغتزاز أى اختصاصا واليد ههنا
 يريد العين قال معناه من يلزم بيرة أهل بيته فانك قد ملأت بمعروفك من العين الى الشام والغزغز
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان واحدهما غز وفي الحديث
 ان الملائكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويسمندان من غز به الغزان بالضم
 والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الاولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمشارف الشام بها قبرهاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
 في الشعر غزات وغزاة كأذرع وأذرعاء وعانات وعانة وأنشد ابن الاعرابي

ميت برذمان وميت بسا * مان وميت عند غزات

قال الازهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رملته يقال لها غزة وفيها أحساء جة والغز

قوله الصواب اغزرت الخ
 أى فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهري على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معا اه مصححه

قوله وفي حديث الاحنف
 الخ عبارة ياقوت وقيل
 للاحنف بن قيس لما احتضر
 ماتمى قال شربة من ماء
 الغزير وهو ماء مترك كان مونه
 بالكوفة والقرات جاره اه
 كتبه مصححه

جنس من الترك (غمز) الغمز الاشارة بالعين والحاجب والحفن غمز به غمز قال الله تعالى واذا امروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس قال ابن الاثير وقد فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرغم بالعين والحاجب واليد وجارية غمزة حسمته الغمز للاعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده علم يغمز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز بالسدأى تكبس والغمز في الدابة الطلع من قبل الرجل غمزت تغمز وقيل هو ظلع خفي والغمز العصر باليد قال زياد الاغمم
وكنت اذا غمزت قنائة قوم * كسرت كعوبها وتستقيمها

قال ابن بري هكذا ذكر سبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو جميع البصر بين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم تر أني وترت قوسى * لا بقع من كلاب بني عميم
عوى فرميسه بسهام موت * ترد عوادى الحنق اللسيم
وكنت اذا غمزت قنائة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال والحجة لسبويه في هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعقبة الأسدى وهو

معاوى إننا بشر فانسجج * فلستنا بالجبال ولا الحديد

هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الاييات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروى وبعدة

أكلم أرضنا جردتموها * فهل من قائم أو من حصيد

والمعنى في شعر زياد الاغمم انه هجا قوما زعم انه نارهم بالهجاء وأهلكهم الآن يتركوا سبه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حبياء التميمى ومعنى غمزت لبتت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت قلبينه أو يستقيم وغمزت الكباش والناقاة ان غمزها غمز اذا وضعت يدك على ظهرها لتسطر أجب اطرق أم لا وناقاة غمزوا بالجمع غمز والغمز وزن النوق مثل العروك والشكوك عن أبي عبيد وفي حديث الغسل قال لها ان غمزي قرونك أى اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالتحريك رذال المال من الابل والغنم والضعاف من الرجال يقال رجل غمزن قوم غمزوا غمازا والغمز مثل الغمز وأنشد الاسمعي

أَخَذْتُ بُكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ * وَنَابَ سَوْقًا مِنَ الْقَمْرِ * هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ الْعَمْرِ
وِنَاقَةٌ نَعْمُوزٌ إِذَا صَارَ فِي سَنَانِمَا شَحْمٍ قَلِيلٍ يُعْمَزُ وَقَدْ أَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِعْمَازًا أَوْ أَعْمَزَ فِي الرَّجْلِ إِعْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَبْلِقُ مِنْهَا * إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِ بِنَا

الْأَقْوَرِ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ إِذَا عَيْبَتْهُ وَزَهَّدَتْ فِيهِ يَبْلِقُ الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْعَمِيرُ وَالْعَمِيرَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزِي
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْى كَلِمَةً فَأَعْمَزَهَا فِي عَقْلِهَا أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالْعَمِيرَةُ الْعَيْبُ وَبَلِيسٌ فِي فُلَانٍ نَعْمِيرَةٌ
وَالنَّعْمِيرُ وَالنَّعْمِيرُ مَا فِيهِ مَا يُعْمَزُ فِي عَيْبِ بَعْضِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَّانُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيرَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ يَوْحِشِي صَانِدٌ

وَالْمَعَايِرُ الْمَعَايِبُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَأَعْمَزْتَهُ فُلَانٌ أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدْتُ بَدَلَكَ مَعْمَزًا أَبُو عَمْرٍو وَنَعْمَزَ عَيْبٌ
فُلَانٌ وَنَعْمَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لَدَا فِيهَا غَاغِرٌ * مَيَّبَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَعْمُوزُ الْمَتَمُّ وَالْمَعْمَزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتْ الْقَطَا طَافًا نَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نَيْصٌ مِنْ مَعْمَزٍ

وَيَقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْمَزِي مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكْمِيَّةِ أَعْمَزَنِي الْحَرُّ أَيْ فَتَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعْمَزِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعْمَزْتُ الشَّيْءَ نَعْمَزًا وَنَعْمَازًا وَنَعْمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بَثْرٌ وَعَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَحَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي نَعْمَازَةٌ * أَقْبَّ رِبَاعٌ أَوْ قَوِيرٌ حَامٌ

قَالَ وَبِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنَةٌ نَعْمَازَةٌ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّايِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتَّقَاضَ جُرُوهَا

صَوَافِنُ لَا يَبْعُدُنَّ بِالْوَرْدِ غَيْرُهُ * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَا هُأَ

أَعْيُنَ بَنِي بَوَّعْمَازَةَ مَوْرِدٌ * لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُنَالَهَا

قَالَ شَمْرُ عَادَاتِ بَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيُّهَا مَا أُنَى (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزْوُ الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا أَوْ غَوْزًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوُزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْرُ لُغَةٌ فِي الْفَجْسِ وَهُوَ التَّكْبُرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُنْفَعِرٌ زَايٌ

قوله فرز فرز اباه منع وفرح
كافي القاموس اه صححه

متعظم متفحش حكاها الجوهرى عن ابن السكيت (فرز) الفرز والفرز المتعظم فرز فرزا
ونفرز فرز وقيل تكبرونه تعظم الاصمعي يقال من الكبر والفرز فرز الرجل وجرح وجرح بمعنى واحد
ورجل متفرز أى متعظم متفحش ويقال هو يفرز علينا ابن الاعرابي يقال فرز الرجل اذا جاء
بفرزه وفرز غيره وكذب في مفاخرته والاسم الفرز بالزاي أبو عبيد فرس فيفرز بالخاء والزاي اذا
كان ضخم الجردان (فرز) فرزا العرق فرزا والفرز القطعة منه والجمع أفراز وفروز والفرزة
كالفرز وأفرزله نصيبه عزل وقوله في الحديث من أخذ شقها فهو له ومن أخذ فرزا فهو له قيل في
تفسيره قولان قال الليث الفرز الفرد وقال الازهرى لا يعرف الفرز الفرد والفرز في الحديث
النصيب المرفوز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصب المرفوز صاحب واحد
كان أو اثنين وفرزه يفرزه فرزا وأفرزه مازة الجوهرى الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه اذا
عزلته عن غيره وعزته والقطعة منه فرزة بالكسر وفارزة لأن شريكه أى فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء أى فصلته وتكلم فلان بكلام
فارز أى فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أتى اذا ما نثر المناثر * فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهى النوبة وأفرزه الصيد أى أمكنه فرماه من قرب والفرز القرب
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمن بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقته
* كم جاوزت من حدب وفرز * والفرز ما طمأن من الارض والفرزة شق يكون فى الغلط
قال الراعى فأطلعت فرزة الاجام جافلة * لم تدرا نى ناهها أول أهر

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه صححه

والأفرير الطنف ومنه نوب مفرور قال أبو منصور الأفرير إفرير الخائط معرب لأصل له فى
العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض التهذيب القارزة طريقة فأخذنى رمله فى ذلك
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وفرز الرجل مات والفرزان معروف وفرز
اسم فارسى (فرز) الفرز ولد البقرة والجمع أفراز قال زهير

كما استغاث بسبى فرز عيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحسنك

وفرز فرزا وفرزه وأزرعه وطير فواده وكذلك أفرزته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبق على حد نانه * سبب أفرزته الكلاب مروع

واستفرزه من الشىء أخرجه واستفرزه حمله حتى القاه فى مهلكة واستفرزه الخوف أى استخفه وفى

حديث صفة لا يُغضبُه شيء ولا يستغفره أي لا يستخفه ورجل فزأى خفيف وفي التنزيل العزيز
 واستغفر من استغفرت منهم بصوتك قال الفراء أي استخف بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله
 عز وجل وإن كادوا يستغفرونك من الأرض أي يستخفونك وقال أبو اسحق في قوله يستغفرونك
 أي ليقتلونك ورواه لاهل التفسير وقال أهل اللغة كادوا يستخفونك إنفراعا يحملك على خفة
 الهرب قال أبو عبيدأ فزرت القوم وأفزعتهم سواء وفز الجرح والماء يفز فزاً وفزيراً وفص يفص
 فصيصاً وفيه وسال بما فيه والفز فزاً المذموم عن كراع ابن الأعرابي فزاً إذا طرد انسانا وغيره وفي
 النوادر أفتزرت وأبتزرت وأبتذت وقد تبادذنا وبتازنا وقد بدذنه وبززه وفزته إذا غرره
 وغلبته وذ كرا الجوهرى وقد مستوفز أي غير مطمئن (فطر) فطر الرجل فطراً مات كفطس
 (فلز) الفلز والفلز النحاس الأبيض يجعل منه القدور العظام المفرغة والهاونات والفلز
 الحجارة وقيل هو جميع جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وأشباهاها وما يرمى من
 حبيها وفي حديث علي كرم الله وجهه من فلز اللجين والعقيان وأصله الصلابة والشدّة والغلظ
 ورواه نعلب الفلز ورواه ابن الأعرابي بالقاف وسيأتي ذكره والفلز أيضاً الكسر وتشديد
 الزاي حبت ما أذيب من الذهب والفضة والحديد وما يتقىه الكبير ما يذاب من جواهر الأرض
 وفي الحديث كل فلز أذيب هو من ذلك ورجل فلز غليظ شديد (فوز) الفوز النجاة والظفر
 بالأمينة والخير فازه فوزاً ومفازاً ومفازة وقوله عز وجل إن للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً
 إنما أراد موجبات مفاوز ولا يجوز أن يكون المفاز هنا اسم الموضع لأن الحدائق والأعناب
 ليسن مواضع الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وأفازة
 الله بكذا ففاز به أي ذهب به وفي التنزيل العزيز فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفراء معناه
 يبعيد من العذاب وقال أبو اسحق عجابة من العذاب قال وأصل المفازة مهلكة فمفازة لو بالسلامة
 والفوز ويقال فاز إذا بقي ما يعتبط وتأويله التباع من المكروه والمفازة أيضاً واحدة المفاوز
 وسميت بذلك لأنها مهلكة من فوزاً أي هلك وقيل سميت تفازاً لأن الفوز النجاة وفازاً القدر
 فوزاً أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح
 وابن سبيل قرينه أصلاً * من فوز قدح منسوبة تلهه
 وإذا ساءهم القوم على الميسر فكما خرج قدح رجل قبل قد فاز فوزاً والفوز أيضاً الهلاك فازاً
 يفوز وفوزاً مات ومنه قول كعب بن زهير

فَمَنْ لِلْقَوَا فِي شَانِهِمَا مِنْ يَحْوُكُهَا * اِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَقَوْزٌ جَرُولُ
يَقُولُ فَلَا يَعْيبُ ابْنِي يَقُولُهُ * وَمَنْ قَاتَلَهُمَا مِنْ يُسَى مُوَيَعْمَلُ

قوله شانه أي جاء بها شانه أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام فمقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلي من الخيل بعد المجلي وجرول يعني به الخطيئة وقال الكهيت

وما ضرها أن كعبا توى * وفوز من بعده جرول

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذا مات وأنشد (٣)

فَوَزَمَنْ قُرَاقِرَالِي سُوِي * خَسَا اِذَا مَا رَكِبَ الْجُبْسُ بَكِي

ويقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود وفي حديث سطح * أم فاز فازم به سا والعين * أي مات قال ابن الاثير ويروي بالدال وقد تقدم ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة ومنه قول الرازي * فوز من قراقري سوي *

وهما ما آن لكاب وفي حديث كعب بن مالك واسه قبيل سفر ابي عبيد ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر وجمع المناور ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على التطير وكل قعر مفازة وقيل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من سائر

سائر المشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغب من ورد غيرهما من سائر المشية وهي الفيضة ولم يعرف أبو زيد الفيض ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لاماء فيها واذا كانت ليالتين لاماء فيها فهي مفازة وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز

الرجل اذا مات ويقال فوزا اذا مضى وفوزت فورا صار الى المفازة وقيل ركها ومضى فيها وقيل فوز خرج من أرض الى أرض كهاجر وفوز كفوز قال النابغة الجعدي

ضَلَّالٌ حَوِيٌّ اِذْ تَقَوَّزَ عَنْ حِمِي * لَيْسَ رَبَّ غَبَابًا لِنَبَاحٍ وَبَسَلًا

وفاز الرجل وفوز هلك وقيل ان المفازة مشتقة من هذا والاول أشهر وان كان الاخر أقيس والمفازة بنا من خرق وغيرها تبنى في العساكروا الجمع فاز وألفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده ولكن أجملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيويه شيئا من هذا

(٣) قوله فوز الخ الذي في

يا قوت

لله در رافع أني اهتدي

فوز من قراقري سوي

خسا اذا ما سارها الجبس بكي

ماسارها من قبله انس يري

ورواها في قراقري على غير

هذا الترتيب فقدم وأخر

وجعل بدل الجبس الجيش

والله روى بها ما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان المؤلف

استشهد بدالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة يا قوت

قراقروا ونزل خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فوز فيه

بمعنى مضى فالانصب

ما ذكره المؤلف بعد وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه صححه

قوله بالنباح وبتلاها

اسما موضعين كما في يا قوت

اه صححه

هذا النحو وأكسره حمله على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفارزة مطلة تمتد بعمود عربي فيما يرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو والقبيز القصر البخيل (قز)

القز الوئب والقلق قز يقزع قز اقلق ووئب واضطرب قال رؤبة

* اذا تئزى قاحزات القعز * يعنى شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الجراح دعاه فقال له احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما انى بت الحز البارحة أى انزى واقلق من الخوف وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الجراح شئ فقال ما زلت الليلة أئز كائى على الحجر وهو رجل قاحز وقز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقز الرجل عن ظهر البعير يقزع قوزا سقط وقز السهم يقزع قوزا وقع بين يدي الراى والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا فى السماء يقال لشدة ما قزتهم أى شخص وقز الكلب يوله يقزع قزنا كقزح وقز الرجل يقزع قزنا وقوزا وقزنا أهلكه والتحقيز الوعيد والشرو هو من ذلك والقحازد ايصيب الغنم وتقول ضربته فقزع قال أبو كبير يصف الطعنة

مستمة سنن الغلوم رشة * تنقى التراب بقاحز معروف

يعنى خروج الدم باستئنان والمعروف الذى له عرف من ارتفاعه وقز غيرة تقعيرا أى نزاه (قز) القز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز مبدل من القرض (قز) القز والقزبى الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جربز بالضم بين الحربة بالفتح أى حب وهو القزبى أيضا وهو ما معتربان (قز) القرمز صبغ أرمي أجم يقال انه من عصارة دود يكون فى آجامهم فارسى معرب وأنشد شمر لبعض الاعراب جاء من الدهنا ومن آرابه * لا ياب كل القرماز فى صنابه * ولا شواء الرغف مع جودابه الابقايا فضل ما يؤتى به * من البراسع ومن ضبايه

أراد بالقرماز الخبز المحور وهو معرب ووورد فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز هو صبغ أجم ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكد ايدى تصل لونه وهو معرب (قز) القزاة الحياء قز قز ورجل قزحى والجمع أقزاة نادر وقزت نفسى عن الشئ قزرا وقزته يحرف وغير حرف أبته وعاقته وأكثر ما يستعمل بمعنى عاقته وتقز ز الرجل عن الشئ لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْهُ بَارَادَةً وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَتَقَرَّرَ
 وَقَزُوقٌ هُوَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَيُنَى وَيُجْمَعُ وَيُوثَقُ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأَيْ قَزُوقٌ وَقَزُوقَةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَزُوقٌ وَلَا قَزُوقٌ وَلَا قَزَاةٌ أَيْ مَا يَتَقَرَّرُ لَهُ وَالتَّقَرُّرُ التَّنَطُّسُ وَالتَّبَاعُ مِنْ الدَّنَسِ وَالْقَزُّ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّي لِلْعَيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَزَاةٌ مَتَقَرَّرَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الصَّكْبِ وَالسَّيِّئِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَزُوقٌ وَقَزُوقٌ وَقَزُوقٌ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَزَاةٌ الْإِنْسَانُ يَقَزُّ قَزَاةً إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَتَبَ وَالْقَزَّةُ الْوَتْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَبْلَسَ لَعْنَهُ اللَّهُ لَيَقَزُّ الْقَزَّةَ مِنَ
 الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَبُتُّ الْوَتْبَةَ وَالْقَزُّ مِنَ الشِّيَابِ وَالْأَبْرُ يُسَمَّى أَعْجَمِيٍّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ قَزُوقٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْأَبْرِيْسِمُ وَالْقَاوُزُورَةُ مَشْرَبَةٌ هِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ أَعْجَمِيَّةٌ
 مَعْرَبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَاوِيزُ الْجَاهِجُمُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَاوِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ
 وَالْحَرْفُ الْعَجَمِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَاوُزَةُ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ مَعْرَبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعَايِفُ ص لْ أُنْفِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزُوقٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابُ فَهُوَ اسْمٌ
 بِلَدَةٍ وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌ لَا يَجْرِي اسْمُ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَاوُزُورَةُ لِلْقَاوُزَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ قَاوُزَةَ وَقَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ هِيَ قَاوُزَةُ
 وَقَاوُزَةُ لِتُسَمَّى قَاوُزَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ مَوْسَى لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَيْبِنَا الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فُلَيْأُ خُذْ قَاوُزَيْنِ أَوْ قَاوُورَيْنِ وَلِيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَبْصُرَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مَشْكُوكًا فِيهِ وَالْقَاوُورَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَاوُورَةِ
 (قَشَنَزُ) الْقَشَنِيَّةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ جَعْنَةٍ وَسَاعَةٌ تُورِقُ وَرَقَا كُورِقُ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارُ هِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلُوقِيَاءُ كُلُّهَا النَّاسُ وَبِحَبِّهَا الْغَنَمُ جَدًّا حَكَهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قَعَزُ) قَعَزَ مَا فِي الْإِنَاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عِبَاءٌ وَقَعَزَ الْإِنَاءُ قَعَزًا مَلَأَهُ (قَعْفَزُ) جَلَسَ الْقَعْفَزِيُّ وَهِيَ جِلْسَةٌ الْمُسْتَوْفِزِ وَقَدْ
 أَقْعَفَزَ (قَفَنَزُ) قَفَنَزَ يَقْفَنَزُ قَفَنَزًا وَقَفَنَزًا وَقَفَنَزًا وَوَقْفَنَزًا وَوَقْفَنَزًا وَوَقْفَنَزًا وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفَنَزِيَّ
 مِنَ الْقَفَنَزِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَبُتُّ فِي عَدْوِهَا قَاوُزَةً وَقَوَاوُزُ وَأُنْشِدُ

* بِقَاوُزَاتٍ تَحْتَ قَاوُزِيْنَا * وَالْقَفِيْزُ مِنَ الْمَسْكِيْلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِثْلُ مَكَا كَيْكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ تَوَاضَعِ النَّاسِ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ
 أَقْفَنَزَةٌ وَقَفَنَزَانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفِيْزُ مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيَّ وَقَفِيْزُ الطَّعْمَانِ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةُ قَفِيْزٍ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيْقِ وَقِيلَ

ان قفيز الظحان هو أن يسب تأجر رجلا يطعن له خنطة معلومة بققز من دقيقتها والققاز بالضم
 والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار تزُرُّ على الساعدين
 من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما أققازان والققاز ضرب من الحلبي تتخذها المرأة في يديها ورجليها
 ومن ذلك يقال تَقَقَزَتِ المرأةُ بالحناء وتَقَقَزَتِ المرأةُ تَقَقَسَتْ يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قُولَ لَذَاتِ الْقَلْبِ وَالْقُقَازِ * أَمَا لَوْ عَوَدَ لَكَ مِنْ نَجَازِ

وفي الحديث لا تَنْتَقِبِ المحرمة ولا تلبس قُقَازًا وفي رواية لا تَنْتَقِبِ ولا تَبْرَقِ ولا تَقَقَزِ وفي
 حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القُقَازِينِ وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها أنها رخصت للمحرمة في القُقَازِينِ القُقَازِ شئ تلبسه نساء الأعراب في أيديهن يغطي أصابعها
 ويدهامع الكف وقال خالد بن جبنة القُقَازَانِ تَقَقَزُهُمَا المرأةُ إلى كعوب المرفقين فهو ستر لها وإذا
 لبست برقعها وقُبَازَ يَمَ أو خنفا فقد تَكَنَّتْ قال والققاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة
 ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة قُقَازَةٌ لقله استقرارها وقرس مققز استدار تحجيلة في قوائمه
 ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعيل والأققز من الخيل الذي يياض تحجيلة في يديه إلى مرفقيه دون
 الرجلين وكذلك المققز كأنه لبس القُقَازِينِ وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال إذا كان البياض
 في يديه فهو مققز فإذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القُقَازِينِ وققز الرجل مات
 والقُقَازِينِ من لعب صبيان الأعراب يتصبون خشباً ثم يثاقفون عليها (ققز) القاقوزة
 كالقازوزة وهي أعلى منها أعجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خلفت فيه العامة لغات
 العرب هي قاقوزة وقازوزة التي تسمى قاقزة قال ابن السكيت أما القاقوزة فقوله وأنشد للأقيسر
 الأَسَدِيُّ وأمه المغيرة بن الأسود

أَفَتِي تَلَادِي وَمَا جَعْتُ مِنْ نَسَبِ * قَرَعُ الْقَوَاقِزِ أَفْوَاهِ الْبَارِيقِ

كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مَعْمَلَةٌ * إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِقِ

بَنَاتُ مَاءِ تَزِي يَبِضُّ جَاجِئُهَا * حَجْرٌ مَنَاقِرُهَا صُفْرُ الْحَالِقِ

التلاد المال القديم الموروث والتشيب الصبياح والبساتين التي لا يقدر الانسان أن يرحل بها
 والقواقيز جمع قاقوزة وهي أو ان يشرب بها الخمر والغرائق شُبان الرجال واحدهم غرُوقُ قال
 ويقال غرُوقٌ وغرناقٌ وغرائقٌ وبنات ماء طير من طير الماء طوال الاعناق والجوجوجو الصدر ومن
 رفع أفواه الباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت

التواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت التواقيز فاعله في المعنى تقديره أن قرعت التواقيز أفواه والمعنى واحد لان الاباريق تفرع التواقيز والتواقيز تفرع الاباريق فكل منهم ما فرع مقروع والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني أتما نادمت كسرى * فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا تغل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مولدة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة مشربة دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بناء ققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام والتاقزان نعر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرمح * بفتح الريح ففتح القاقزان *

قوله قلز الرجل الخ باب نصر وضرب كما في القاموس ٥١ مصححه

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلز اشرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقلز بسهم رى وقلزه يقلزه ضربه وقلز يقلز قلز اعرج والقلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلز اوثب وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلز في الشراب أي قذف يده النبذ في فمه كما يقلز العصفور وانه يقلز أي وثاب أنشد ابن الاعرابي

يقلز فيها قلز الخجول * نعبا على شقيه كالمشكول * يحط لام ألف موصول

يصف دار اخلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعبا والتقلز النشاط ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه الحديد عن ابن الاعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز) الازهرى عجوز كرسية وعجزة وعضة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (قز) القمز صغار المال وردي وهو رذالة الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكر انقز من القمز * وناب سوء قز من القمز

قال الازهرى سمعت جامعاً الحنظلي يقول رأيت الكلاب في جوجوى ققز انقز أراد أنه لم يتصل ولكنه نبت متفرقا لمعة ههنا ولمعة ههنا وققز الشيء بقمة ققز اجمعه بيده وهي القمزة وقيل ققزة أخذ بأطراف أصابعه والقمزة بروعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمزة بما ضم مثل الجزة وهي كتلة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها ققز (قرز) رجل قزر وقزر قصير التشديد عن ثعلب أنشد ابن الاعرابي * قزر آذانهم كالاسكاب * الاسكاب والاسكاب الفلانة

قوله في جوجوى كذا بالاصل واعله اسم موضع لكن في القاموس وجوجو كهدهد موضع ٥١ مصححه

التي يرفع بها الرق قال الليثاني رجل قُرر على بناء الهمقع وهو جنى السنضب (قنز) القنزاعة
 في القنص وحكي يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير فإخطاه وانقطع وتره
 فأقبل وهو يقول انك رعملي بمس الطريدة القنز ومنه قول صائد الضب
 ثم اعتدت جبدت جبدته * خررت منها القفاى أرقنز
 فقلت حقا صادقا أقوله * هذا العمر الله من شر القنز
 يريد القنص قال أبو عمرو وسأت أعرابيا عن أخيه فقال خرج يتقن أرى يتقنص كل ذلك حكاة
 يعقوب في المبدل قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنر الرجل اذا شرب
 بالاقنر طربا وهو الدن الصغير قال وجلفة الاقنر طينته أبو عمرو القنر الراقود الصغير (قهز)
 القهز والقهز والقهزى ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمزعى وقال ابن سيده هي ثياب
 صوف كالمزعى وربما اطها حير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبهه
 الشعر والعفابيه قال رؤبة

وادرعت من قهزها سرا بلا * أطار عنها الخرق الرعا بلا
 يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفابى ونبت تحته شعراين وقال أبو عبيد القهزى ثياب بيض
 يخاطها حير وأنشد لذي الرمة يصف البزاة والصفوة وبالبياض
 من الرزق أو صقع كأن رؤسها * من القهز والقوهى بيض المقانع
 وقال الرازي يصف حمر الوحش

كأن لون القهز في خصورها * والقبطرى البيض في قازيرها
 وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا أتاه وعليه ثوب من قهز هو من ذلك (قهمز) أبو عمرو
 القهمة الناقفة العظيمة البطيئة وأنشد

اذا رعى شدتها العوائل * والرقص من ريعانها الأوائلا
 والقهمزات الدلح الخواذلا * بذات جرس ملامدا خلا
 الليث امرأة قهمة قصيرة جدا أبو عمرو والقهمزى الاخضار أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل
 يصف أتاناً من كل قبائل نحوص جريحها * اذا عدون القهمزى غير شيخ
 أى غير بطى (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير يشبه به أرداف النساء وأنشد
 * وردفها كالقوزين القوزين * قال الازهرى وسماعى من العرب فى القوزان الكتيب

قوله اذا رعى شدتها الى
 آخر البيتين هكذا
 الاصل وحرر اه صححه

المشرف وفي الحديث محمد في الدهم هذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوي لحم جعلت على رأس قوز وعث أردت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث ابن سبيده القوز نقاستدير منعطف والجمع أقواز وأقاوز قال ذو الرمة

الى طعن يقرضن أقواز مشرف * شمالا وعن أيماهن الفوارس

وقال آخر ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقواز الكنبان

قال هكذا حكى أهل اللغة أقاوز وعندي انه أقاوين وان الشاعر احتاج حذف ضرورة مخلدات في أيديهن أسورة ومنه قوله تعالى ولدان مخلدون والكثير قيزان قال

لمارأي الرمل وقيزان الغضى * والبقر الملمعات بالشوى * بكى وقال هل ترون ما أرى

الجوهري القوز بالفتح الكنيب الصغير عن أبي عبيدة والله أعلم

(فصل الكاف) (كرز) الكرز ضرب من الجوالق وقيل هو الجوالق الصغير وقيل

هو الخرج وقيل الخرج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومتماعه وفي المثل رب شد في الكرز وأصله

أن فرسا يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه فمأوه في الكرز فقيل لهم ما تصنعون به فقال

أحداهم رب شد في الكرزي يعني عدوه والجمع أكراز وكرزة مثل حجر وجرية وسعيد كرز لقب قال

سبويه اذ القبت مفردا بمفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزا معرفة

لانك أردت المعرفة التي أردتها اذ قلت هذا سعيد فلونكرت كرزا صار سعيدا نكرة لان المضاف

انما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير كرزه هنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه

والكرز الكنبش الذي يضع عليه الراعي كرهه فيجمله ويكون أمام القوم ولا يكون إلا جم لان

الأقرن يشتغل بالنطاح قال

يألت أي وسبيعا في الغنم * والخرج منها فوق كرازا جم

وكارزالي نقة من اخوان ومال وعني مال أبو زيد انه لي معاجز الى نقة معاجزة ويكارزالي نقة

مكارزة اذا مال اليه قال الشماخ

فلمارأين المال قد حال دونه * ذعاف لذي جنب الشريعة كارز

قيل كارز يعني المستخفي يقال كرز يكرز كروزا فهو كارز اذا استخفي في خراب أو غار والمكارزة منه

ويقال كازرت عن فلان اذا فررت منه وعاجزته وكازرت في المكان اختبأ فيه وكازرا اليه يادر
 وكازرا القوم اذا تركوا شيئا وأخذوا غيره والكربص والكريز الاقط والكروز والكبرزي العبي
 اللثيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كزيا وأنشد لروبة * أو كزيتي بيطين الكروز
 والكروز المدرب الجرب وهو فارسي والكروز اللثيم والكروز النجيب والكروز الرجل الحاذق كلاهما
 دخيل في العربية والكروز البازي يشد ليسقط ريشه قال

لماراتني راضيا بالاهماد * كالكروز المر بوط بين الأوتاد

قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كروفعرب وكروز البازي اذا سقط ريشه
 أبو حاتم الكروز البازي في سنته الثانية وقيل الكروز من الطير الذي قد أتى عليه حول وقد كرز قال
 روبة رأيت كرازيت النسرا * كرز يلقي قادات زعرا

وكروز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل ابن الانباري هو كروز أي داه خبيث محتمل شبه
 بالبازي في خبثه واحتماله وذلك أن العرب تسمى البازي كروزا قال والطائر يكروز وهو دخيل ليس

قوله والكراز كغراب ورمان
 كافي القاموس ٥٥ مصححه

بعربي والكراز القارورة قال ابن دريد لأدري أعربي أم عجمي غير أنهم قد تكلموا بها والجمع
 كروزان وكروز وكروز ومكروز وكريز وكريز وكراز أسماء وكراز فرس حصين بن علقمة (كز)

ابن الاعرابي القنوء كل القند والكربز قال فاما القند فهو الخيل وأما الكربز فاقنوء البكار
 (كز) الكز الذي لا ينسط ووجه كز قبيح كز يكز كزاة وجم كز صلب شديد وذهب
 كز صلب جدا ورجل كز قليل المواثاة والخير بين الكرز قال الشاعر

أنت للابعد حين أنت * وعلى الأقرب كز جاني

ورجل كز وقوم كز بالضم والكراز البخل ورجل كز الدين أي مجنن مثل جعد الدين والكزاة
 والكراز اليدس والانقباض وخشبة كزة يابسة معوجة وقناة كزة كذلك وفيها كز وكز الشيء

جعل ضيقا ويقال للشيء اذا جعلته ضيقا كزته فهو مكزور قال الشاعر

يارب بيضاء تكزل الدملجا * تزوجت شيخا طويلا عفتها

وقوس كزة لا يتباعدهم مها من ضيقها أنشد ابن الاعرابي * لا كزة سهم ولا قلع * وقال

أبو حنيفة قال أبو يزيد الكزة أصغر القياس ابن شميل من القسي الكزة وهي الغليظة الأزة
 الضيقة الفرج والوطيئة كز القسي الجوهرى قوس كزة اذا كان في عودها ليس عن الانعطاف

قوله والكزازاء الخ كغراب
ورمان كما في القاموس

وبكرة كزة أى ضيقة شديدة الصبر والكزازاء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مكزوز وقد كز الرجل على صبيغة ما لم يسم فاعله زكّم وأكزه الله فهو مكزوز مثل أجه فهو محموم
وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديداً ومن خروج دم كثير ابن الاعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كز انقبض من البرد وفي الحديث ان رجلاً اغتسل فكزفت
الكزازاء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البردوا كلاً كزازاً انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعز القراش انتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كز) كز
الشيء يكزّه كزاً وكزّه جمعاً وكلاً كزاز الرجل تقبض ولم يطمئن والمكز المنقبض الليث يقال
اكلاًز وهو انقباض في جفاء ليس يطمئن كالراكب اذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره أقول والناقة في تقم * وأنا منها مكلمت معصم
وأمت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رب فتاة من بنى العناز * حيا كة ذات حر كزاز

ذى عضدين مكلمت زازي * كأنبت الاجر بالبراز

واكلاًزاً انقبض وتجمع وفي شعر جميل بن ثور * فعمل لهم كلاًزاً جلعدا * الكلاًز المجتمع
انخلق الشديدي ويرى كلاًزاً بالون وقيل كلاًزاً كزازاً انقبض واللام زائدة واكلاًزاً بالزاي
هم بأخذ الصيد وتقبض له وكلاًز اسم (كز) كز الشيء يكزّه كزاً اذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك الا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمزة ما أخذ بأطراف الاصابع وقال
أبو حنيفة الكمزة والجزء الكملة من التمر وغيره وقال عرام هذه كمزة من تمر وكزة وهي الفدرة
كجمان القطأ أو كز ويقال للكثبة من التراب كمزة وقيزة والجميع الكمز والقمز (كز)
الكزاز اسم للمال اذا حرز في وعاءه وما يحرز فيه وقيل الكزاز المال المدفون وجمعه كنوز كزّه
يكزّه كزاً واكزّه ويقال كزرت البرقي الجراب فاكزرت وفي الحديث اعطيت الكززين الاجر
والايض قال شمر قال العلا بن عمرو الباهلي الكنز الفضة في قوله

كان الهيرقي غدا عليها * بما الكنزاً لبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كزاً وفي الحديث ألا علمك كزاً من كوز الجنة
لاحول ولا قوة الا بالله وفي رواية لاحول ولا قوة الا بالله كز من كوز الجنة أى أجرها مدخر

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والنضة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسى بيده لئن فقن كنوزهما في سبيل الله لليت يقال كثر الإنسان ما لا يكثره وكثرت السقاء إذا ملأته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف وكان تحته كنز لهم ما قال ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علماً وضحاً وروى عن علي كرم الله تعالى وجهه أنه قال أربعة آلاف ومادونها انفقته وما فوقها كنز وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وإن كان مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الأصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برص من جهنم جمع كزاز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في أبواب البر واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ وكنز الشيء في الوعاء والأرض يكتنزه كثره تخمزه بيده وسد كثر القربة ملاءها ويقال للجارية الكثرية اللحم كزاز وكذلك الناقة وقال * حيا كذا ذات هن كزاز * وناق كزاز بال كسر أي مكثرة اللحم والكزاز الناقة الصلبة اللحم والجمع كوز وكزاز كل واحد باعتبار اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جناب وهذا خطأ لقولهم في التنبيه كزازان وقد تكثر لجهه واكتنز ورجل كثر اللحم ومكثن اللحم وكنز اللحم ومكنوزه أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل * صقمان مشوقان مكنوزا العضل

وفي شعر حميد بن ثور * حمم لهم كزازاً جلعدا * الكزاز المجتمع اللحم القوي وكل مكثن مجتمع وروى كلاً باللام وقد تقدم وفي صفة صلى الله عليه وسلم بعثت منجوا المعازف والكزازات هي بالفتح والكزاز والكزاز رفاح التمر وقد كثروا التمر يكتنونه كثر أو كزاز فهو كثر ومكنوز والكنز التمر يكتنن للشتاء في قواصر وأوعية والفعل الاكتناز قال والبحرانيون يقولون جاء زمن الكزاز إذا كثروا التمر في الجلال وهو أن يلقى جراب أسقل الجله ويكتنن بالرجلين حتى يدخل بعضه في بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجله مكنوزة ثم تحاط بالشريط الأموي أي يتمم عند الكزاز والكزاز يعني حين كثروا التمر ابن السكيت هو الكزاز بالفتح لا غير قال ولم يسمع إلا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما استعمل الكزاز في البر أنشد سيبويه للمتخيل الهدلي

لأدرى أن أطمعت نازلكم * قرف الحثي وعندي البرمكوز

وكأنا سم رجل (كوز) كالأشئ كوزا جمعه وكزنه أ كوزه كوزا جمعه والكوز من الأواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع أ كواز وكيزان وكوزة حكاه سيبويه مثل عود وعيدان وأعواد وعودة وقال أبو حنيفة الكوز فارسي قال ابن سيده وهذا قول لا يعرف عليه بل الكوز عربي صحيح ويقال كازيكوزوا كازيكازا شرب بالكوز قال ابن الأعرابي كلب يكوب إذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فإذا كان بعروة فهو كوز يقال رأيت بكوزا يكوب ويكأب واكأ الماء اغترفه وهو افتعل من الكوز وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب يكأ منه ثم يجرح رقاعا فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكأ أي يعترف بالكوز وكان بهذا الملك أسرو وهو احتباس بوله فمضى حال غلامه وبنو كوز بطن من بني أسد التهذيب وبنو الكوز بطن من العرب وفي بني ضبة كوز ابن كعب وكوز ومكوزة اسمان شذمتكوزة عن حذمتكوزة الأسماء الاعلام من الشذوذ ونحو قولهم محبب ورجاء بن حبة وسمت العرب مكوزة ومكوازا وقول الشاعر

وضعن على الميزان كوزا وهاجرا * قالت بنو كوز بأبناء هاجر
ولوملات أعفاجها من رثية * بنو هاجر مالت بهضب الأكار
ولكنما أغترروا وقد كان عندهم * قطيبان شتى من حليب وحازر

كوزا سم رجل من ضبة وقال ابن بري الشعر لشعلة بن الأخضر كوز وهاجر قبيلتان من ضبة ابن أدفيق قول وزنا أحدهما بالآخرى فمالت كوز بها جرائى كانت أثقل منها يصف كوزا برجاحة العتول وأبناء هاجر بخفتها والأعفاج جمع عنج لما يجري فيه الطعام وهي من الإنسان كما صار من البهائم يقول لوملات بنو هاجر أعفاجها من رثية لمالت بهضب الأكار والهضب جمع هضبة وهي جبل ينقرش على الأرض والأكار رجال معروفرة والرثية اللابن الحامض يحلب عليه الحليب يريد بذلك عظم بطونهم وكثرة أكلهم وعظم خلقهم يهزأ بهم على أن بنى هاجر أغترروا ولوا أنهم تأهبوا الموازينهم حتى بشروا الرثية فقتلوا بطونهم لوازوا الهضاب ورجحوا بها وكانوا أثقل منهم وهذا كدهز بهم والقطيبان الخليلان من حليب وحازر والحازر الحامض والله تعالى أعلم

(فصل اللام) (لرز) اللرز ألا كل الجسد ليرز ليرزاً أكل وقيل أجاد الاكل وقال ابن السكيت اللرز اللقم وقد ليرزه يبرزه ويقال ليرز في الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد ليرز واللرز ضرب الناقة يجمع خفها قال رؤبة * خبطاً باخفاف ثقال ليرز * واللرز الوطء بالقدم وليرز البعير الارض يخفه يبرز ليرز اضربها به ضرب بالطينة في تحامل وليرز ظهره ليرزا ضربه بيده وليرزه كسرته واللرز بكسر اللام ضم الدجرح بالدواء رواه أبو عمرو في باب حروف على مثال فعل قال واللرز ألا كل الشديد قال

تأكل في مقعد هاقفيرا * تلقم أمثال القطام لمبوزا

(لرز) اللرز دفع ليرزه ويلتزه ويلتزه ليرزادفعه وهو كالسكر والوكز (لرز) اللرز مقابوب اللرز قال ابن مقبل

بعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الصالة الليرز

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصوابه ماء الصالة اللجن وقبله

من نسوة شمس لامكره عنف * ولا فواحش في سر ولا علن

المردقوش المرز جوش وضاحية بارزة للشمس والسعابيب ماجرى من الماهل وجاء اللجن اللرز وشمس لا يلبن للخنما الواحدة شمس ومكره كرهات المنظر وعنفة ليس فيمن - ن خرق ولا يبعثن في القول في سر ولا علن (لرز) اللرز الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطى شيئاً فان أعطى

فقليل وقد ليرز ليرزاً وتلرز وأنشد

ترى اللرز الشحيح اذا امرت * عليه لماله فيها مهينا

وطريق ليرز ضيق بجحيل عن اللعياني واللرز الجليل الضيق الخلق والملاحر المضيق وتلاحر القوم تعارضوا الكلام بينهم ويقال رجل ليرز بكسر اللام واسكان الحاء وليرز بفتح اللام وكسر الحاء أي بجحيل وتلاحر القوم في القول اذا تعارضوا وشجر متلاحر أي متضابق دخل بعضه في بعض

وقال ابن الاعرابي رجل ليرز و ليرز ويروي بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل الليرز * أي قبل ان يستغلق ويستمد وفي هذه القصيدة * اذا أقل الخير كل ليرز * أي كل ليرز شحيح والتلرز تحلب فيك من أكل رمانة أو لجانسة شهوة لذلك (لرز) لز الشيء بالشيء يلزها ولزها ألزمه اياه واللرز

الشيء ولزها يلزها أولزها أي شدتها وألصقه الليث للزلزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزها البيت وهي الخشبة التي يلزها الباب والزلز المتلرز ولزها الباب نطاقه الذي يشد به وكل شيء دوني بين أجزاءه

قوله وقد ليرز الخ الليرز يسكون الحاء بمعنى الاصلاح من باب منع والليزر محركة بمعنى الشح من باب فرح كما في القاموس اه صححه

كذا يبيض بالاصل

أَوْقِرْنَ فَقَدِرْنَ وَاللِّزَارُفَيْنِ الَّذِي طَبَقَا الْحَبْرَةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ وَلِزَّ الْحُقَّةِ زُرْفَيْنِهَا قَالَ

ابن مقبل لم بعدان فتق التهيق لهاثة * ورأيت فارحة كلز المجير

يعنى كزرفين المجير اذا فتحته ولازمه ملازة ولز ازاره وانه للز اخصومة وملز أى لازم لها موكل بها
يقدر عليها والاتي ملز بغيرها واصل اللز الذي يترس به الباب ورجل ملز شديد الزوم قال رؤبة

* ولا امرئ ذى جلد ملز * هكذا أنشده الجوهري قال وانما خفض على الجوار ويقال فلان

لزار خصم وجعلت فلان ازارا فلان أى لا يدعه يخالف ولا يعاندو كذلك جعلته ضمير ناله أى

بندار اعليه ضاغطا عليه ويقال للبعيرين اذا قرنا فى قرن واحد قدلزا وكذلك وظيفا للبعيرين ان
فى القيد اذا ضيق قال جرير

وابن اللبون اذا مالز فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

والملزار الخلق المجتعه ورجل ملز الخلق أى شديد الخلق منضم بعضه الى بعض شديد الأسر وقد

لزه الله ولا زرتبه لاصقته ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لمطالب قال رؤبة

* ولا امرؤ ذو جلد ملز * وكزلز اتباع له قال أبو زيد انه لكرزلز اذا كان ممسكا واللزيرة مجتمع

اللحم من البعير فوق الزور مما يلى الملاط وأنشد * ذى مرقق ناع عن اللزائر * واللزائر
الجنانج قال اهاب بن عمير

اذا أردت السير فى المفاوز * فاعمد لها يازل ترامز * ذى مرقق بان عن اللزائر

الترامز الجمال القوي يقال جعل ترامز قال أبو بكر بن السراج التاء فيه زائدة ووزنه تفاعيل

وأنكره عثمان بن جنى وقال التاء أصلية ووزنه فُعَالِلْ مثل عُدَا فِرْقَلَه تفاعل وكون التاء لا يقدم

على زيادتها الا بدليل ابن الاعرابى مجوز لزوز وكيس ليس ويقال لزشر ولزشر ولزشر ونزشر

وزن اشرو زيزشر ولز ملاطعنه ولز اراسم رجل ولز اراسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم سمي به لشدة قلز زه واجتماع خلقه ولز به الشئ أى لصق به كأنه يلصق بالمطلوب لسرعته

(لغز) لعزت الناقه فصيلها الطعنة بلسانها واللغز كناية عن السكاح ولعزها يلغزها العز انكحها

سوقية غير عربية وقال الليث هم من كلام أهل العراق (لغز) الغز الكلام والغز فيه عمى

مراده وأضرب على خلاف ما أظهره واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان

ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وسقارى نبت واللغزو اللغز واللغز ما اللغز

من كلام قشبية معناه مثل قول الشاعر أنشده الفراء

من كلام قشبية معناه مثل قول الشاعر أنشده الفراء

ولما رأيت النسر عزابن داية * وعشش في وكرته جاشت له نفسي

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب ببن داية وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب اسود واللعز الكلام الملبس وقد اعز في كلامه بلغز الغاز اذا وري فيه وعرض ليخفي والجمع الاعزاز مثل رطب وارتطاب واللعز واللعزو واللغزو واللغزي والاعزاز كاه حفرة يحفرها البروع في بحره تحت الارض وقيل هو بحر الضب والقار والبروع بين القاصعاء والناقعاء سمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى اسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضا تعترضها تعممه ليخفي مكانه بذلك الاعزاز والجمع الاعزاز وهو الاصل في اللغز واللغزي واللغزاة والاعوزة كاللغز يقال اعزاز البروع بالغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه السدوي بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغز الحفر المتلوى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بعلقمة بن القعواء يبايع اعرابيا بلغزه في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاة اللغزاة مدود من اللغزوهي حجرة البروع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لعارض الكلام وملاحته قال ابن الاثير وقال الزنجشري اللغزاة منقلة العين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليلي وهي في كتاب الازهرى محقفة قال وحققها ان تكون تحقير المقله كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت والاعزاز طرق تلتوى وتتشكل على سالكها وابن اعزاز رجل وفي المثل فلان انسح من ابن اعزاز وكان رجلا أو في عظام من الباه وبسطة في العشية فضرته العرب مثلا في هذا الباب في باب التشبيه (لعز) لعزه لعزنا كلكزه (لكز) لكزه بلكزه لكزاه وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل اللكزه هو الوجود في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث كزني لكزته قال اللكز الدفع في الصدر بالكف ولقزه ولكزه بمعنى واحد وأنشد

* لولا عذار للكزت كزومه * قال الازهرى ولكيز قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل سن ويقدي لكيز وله قصة وهما ابنا أوصى بن عبد القيس بن أفصى بن دغمي بن جد له يضرب مثلالن يعاني مرأس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بضم اللام بكلام حني قال وقوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات أي يحرزك شفقيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة الهمزة الذي يعتاب الناس ويغضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز واللمز الدفع قال الكسائي

يَقَالُ هَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَمْزُ وَالْمَرْزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ
 الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ الْهَمْزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّمَّازُ الْتَمَامٌ وَيُقَالُ لَمْزُهُ يَلْمِزُهُ لَمْزًا إِذَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَالْمَرْزُ
 الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفْعُ مَعَ كَلَامٍ خَفِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الْإِعْتِيَابُ لَمْزُهُ يَلْمِزُهُ
 وَيَلْمِزُهُ وَقَرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابِدًا وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ
 أَنْوَابِهِمْ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمْزَةٌ أَيُّ عِيَابٍ وَكَذَلِكَ أَمْرَةٌ لَمْزَةٌ الْهَاءُ فِيهَا اللَّبَالُغَةُ لِأَنَّ نَيْبَ وَهَمْزَةً
 وَعَلَامَةً فِي مَوْضِعِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْزَةِ اللَّمَّازِ الْعَيْبِ وَالْوَقُوعِ
 فِي الْأَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ وَلَمْزَ الرَّجُلَ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ (لهز)
 لَهْزَةُ الشَّيْءِ يَلْهَظُهُ لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهْزَةٌ يَلْهَظُهُ لَهْزًا وَلَهْزُضٌ يَجْمَعُهُ فِي الْهَازِمَةِ وَرَقَبَتُهُ وَقِيلَ الْهَظُ
 الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهْزُ الضَّرْبُ يَجْمَعُ الْبَدَنُ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَيْكَةِ مِثْلُ الْكَنْزِ وَالْهَزْتُ الْقَوْمَ أَيُّ
 خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ وَالْهَزَةُ الْقَتْلُ يَرَى خَالِطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَشْبَهُ ثُمَّ أَشْبَبُ وَالْهَزَةُ
 الشَّيْبُ وَالْهَزْمَةُ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوْلَى مَا يَنْظُرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَالْهَزْمَةُ
 يَلْهَظُهُ وَيَلْهَظُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَهْزِمَ خَدِّي بِهِ مَلْهَظْمُهُ * وَلَهْزُ
 الْفَصِيلِ أُمُّهُ يَلْهَظُهَا لَهْزًا ضَرَبَ بَرْعَهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ بِغَيْبِهِ لِيَرْضَعَ وَالْهَزْمَةُ بِالرَّحْمِ طَعْنُهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ
 وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وَسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَصَمْتَهُ تِلْكَ السَّمَةَ وَقَالَ الْجَمِيحُ

مَرَّتْ بِرَأْسِهَا لَهْزُوزٌ فَقَالَ لَهَا * ضَرَى جِيحًا وَمَسَّيَهُ بِعَدِيدٍ

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ وَتَسْكُرُهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عَيْبَةَ فِي الْخَيْلِ ابْنُ بَرَزٍ اللَّهْزُ فِي
 الْعُنُقِ وَاللَّكْزُ يَجْمَعُكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهْزُهُ وَبِهِ زُنُهُ وَأَيْكَمَتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْهَسْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَائِيُّ لَهْزُوهُ وَبِهِ زُنُهُ وَنَمْرُهُ وَنَحْزُهُ وَبِحُزُّهُ وَنَحْزُهُ
 وَوَكْزُهُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدِبَ الْمَيْتَ وَكَلَّ بِهِ مَلِكًا يَلْهَظَانَهُ أَيُّ يَدْفَعَانَهُ وَيَضْرِبَانَهُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي مَيْمُونَةَ لَهْزْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ يَلْهَظُهُ هَذَا وَهَذَا الرَّجُلُ مَلْهَظٌ
 بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُلُّ يَوْمٍ لِلشَّاطِنَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبُرْمَانِ * إِذَا يَقُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَاللَّهْزُ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَاصِعٌ لَهْزٍ * وَالْعَيْنُ يَكْتَفِ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

الضافي السابغ المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجينة وقد لهنز
 الفرس لهنزا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لهنز لهنز العير وانف تأنيف السير اي ضرب تضيير
 العير وقد قد السير المستوي وقال ابو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
 النضر اللاهز الجبل بلهنز الطريق ويضربه وكذلك الاكمة تضر بالطريق واذا اجتمعت
 الاكمتان او اتقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهبة الزقاق فهما الاهزان كل واحد منهما يلهز
 صاحبه وقد سمي الاهز اولها زاولها زاء (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
 كثير اسم للجنس الواحد لوزة وارض ملازة فيها اشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج
 والمزج ما لم يوصل الى اكله الا بكسر وقيل هو مادق من المزج قال ابو عمرو القمروض اللوز
 والجلوز البندق ورجل مأوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوزوزا تباع له واللوز ينجم من الحلواء
 شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله اعلم

(فصل الميم) (مز) ابن دريد متز فلان بسلحه اذ ارمي به قال ومتمس به مثله قال الازهري
 ولم اسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محز انكحها وانشد لجرير
 * محز الفرزدق امه من شاعر * قال الازهري وقرأت بخط شمر

رب فتاة من بنى العناز * حيا كذات هن كزاز
 ذي عقدين مكثر نازي * تأس للقبلة والحجاز

قوله ذي عقدين تنبيه عقد
 بالتحريك والذي تقدم في
 كل ذي عضدين اه صححه

اراد بالحجاز النبت والجماع والمأخوز ضرب من الرياحين ويقال له مر ومأخوزي وفي الحديث فلم
 نزل مفطرين حتى بلغنا مأخوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان
 الذي بينهم وبين العدو وفيه اسمهم ومكاتبهم مأخوزا وقيل هو من حرت الشيء حرتة
 وتكون الميم زائدة قال ابن الاثير قال الازهري لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال
 واحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزهم مرزهم مرزهم مرزهم وقيل هو دون القرص
 وقيل هو اخذ باطراف الاصابع قليلا كان او كثيرا وقيل مرزهم امرزهم اذا قرصته قرصا
 رفيقا ليس بالاطراف فاذا اوجع المرزهم وحينئذ قرص عند ابي عبيد ومرز الصبي ندى امه
 مرز اعصره باصابعه في رضاعه وربما سمي الثدي المرز لذلك والمرزة القطعة من العجين
 مرزها يمرزها مرزها وقطعها ويقال امرزلي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة وامترز من
 ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك امترز من عرضه وامترزه وعرض مرز من ميل منه ابن الاعرابي

عَرَضَ مَرِيضٌ وَمَتْرَزْمَةٌ أَي قَدِيلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ
عَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ وَيَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَمَرَزَهُ حَذِيقَةً أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ
لثَلَاثِ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَذِيقَةً
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ اللَّيْمَانِي وَالْمَرَزُ الْحُبَّاسُ الَّذِي يَحْبَسُ الْمَاءَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوزٌ (مزز) الْمِرْزُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ وَالْمِرْزُ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ
وَشَيْءٌ مِرْزٌ وَمِرْزِيٌّ وَمِرْزَاؤُ أَي فَاضِلٌ وَقَدَمٌ مِرْزِيٌّ مِرْزَاؤُهُ وَمِرْزَاؤُهُ أَي لَهُ فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمِرْزَاهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

لَكَانَ اسْوَةٌ سَجَّاجٌ وَآخُوْنَهُ * فِي جُهْدِنَا وَهَشْفٌ وَتَمْرِيْنٌ
كَانَهُ قَالَ وَأَفْضَلُهُ عَلَى سَجَّاجٍ وَآخُوْنَهُ وَهُمْ بَنُو الْمُتَخَلِّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مِرْزٌ عَلَى هَذَا أَي فَضْلٌ
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَي أَفْضَلُ وَهَذَا لَهُ عَلَى مِرْزٍ أَي فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ دَامِرًا
فَقَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَأَعْطَاهُ صِنْفًا وَاحِدًا أَي إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ
مَرَزَ مِرْزَةً فَهُوَ مِرْزِيٌّ إِذَا كَثُرَ وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنْوَاءِ الْأَمْرَةَ أَي قَلِيلٌ وَالْمِرْزُ اسْمُ الشَّيْءِ الْمُرْزِيِّ وَالْفِعْلُ مَرَزَ
يَمْرُزُ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجُودَتِهِ اللَّيْثُ الْمُرْزِيُّ مِنَ الرَّمَانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ
جَوْضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمُرْزِيُّ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابُ مِرْزِيٍّ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمُرْزُ وَالْمِرْزَةُ
وَالْمِرْزَاءُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْفِهَا لِلسَّانِ وَقِيلَ اللَّذِيذَةُ الْمُتَقَطَّعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمِرْزَاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمِرْزَاءُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَقِيلَ مِرْزَاءٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ
الْحَبْيَانِيُّ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مِرْزَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمِرْزَةُ وَالْمِرْزَاءُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلْدَعُ لِلسَّانِ
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَعْيِبُ قَوْمًا

بِئْسَ الْعَمَاءُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ * إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمِرْزَاءُ وَالسَّكْرُ

وقال ابن عرس في جنيد بن عبد الرحمن المزري

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ النَّحْيِيِّ * وَشَرِبَكَ الْمِرْزَاءَ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى تَوَالِهِ مَا شَرِبَتْهَا قَطُّ الْمِرْزَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعْلًا مِنَ الْمِرْزِيَّةِ وَهِيَ
الْفَضِيلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيَّتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَي فَضْلَتُهُ أَبُو عَيْبَةَ الْمِرْزَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَسْكُرُ
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلَاءٌ بُقُحِّ الْعَيْنِ فَادْعَمُ لِأَنَّ فِعْلَاءً لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ نَبْتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلَالٌ مِنَ
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْءَانِ وَالسَّلَاءُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاً فأدغم قال هذا منهم ولأنه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما من أفعلاً من المز وهو الفضل والهمزة فيه لللاحاق فهو بمنزلة قونا في كونه على وزن فعلاً قال ويجوز أن يكون من أفعال من المزية والمعنى فيما واحد لانه يقال هو أمرى منه وأمر منه أى أفضل وفي الحديث أخشى ان تكون المزة التي نهيتم عنها عبد القيس وهي فعلاً من المزة أو فعلاً من المز الفضل وفي حديث أنس رضى الله عنه ألا ان المرات حرام يعنى الخمر وهي جمع مزة الخمر التي فيها جوضة ويقال لها المزة بالمد أيضا وقيل هي من خلط البسر والخمر وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزة وهو طعم بين الحلاوة والجوضة وأنشد

مزة قبل مزاها فاذا ما * مزيجت لذطعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلايين شرا بكم مزا وقد مزا بكم أفصح المزة والمزورة وذلك اذا اشتدت جوضته وقال أبو سعيد المزة بفتح الميم الخمر وأنشد للاعشى

نازعتم قصب الریحان مستكا * وقهوة مزة راووقها خصل

قال ولا يقال مزة بالكسر وقال حسان

كان فاهها قهوة مزة * حديثه العهد بفض الختام

الجوهري المزة الخمر التي فيها طعم جوضة ولا خير فيها أبو عمرو التمز شرب الشراب قليلا قليلا وهو أقل من التمزير وقيل هو مثله وفي حديث أبي العالبة اشرب النبيذ ولا تمززه كما روى مرة بزاهين ومرة بزاي وراة وقد تقدم مزم ميم مزة أى مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المزان يعنى فى الرضاع والتمززا كل المز وشربه والمزة المصه منه والمزة مثل المصه من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزة الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين أى المصه والمصتين وتمزرت الشىء تمصته والمزرة والبربرة التحريك الشديد وقد مزم مزا اذا حركه وأقبل به وأدبر وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى سكران أتى به ترزوه ومزم مزا أى حركه ليستسكه ومزم مزا وهو أن يحركه بكا عنيفا لعله يفتيق من سكره ويصحو ومزم مزا اذا تععب انسانا (مضر) ناقة مضموز مسنة كضموز (مطرز) المطرز كناية عن السكاج كما صدر قال ابن دريد وليس بثبت (معز) الماء ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهى العنز والاشى ما عزة ومعزاة والجمع معزوم ومعزوم وعزوم وعيزم مثل الضنين ومعزاز

قال القطامي فصلنا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز
وكذلك معوز ومعزى ومعزى الفه ملحقه له ببناء هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فمين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
بصرف اذا شبت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزى لم يدرا نى * وصفراء منها عبلة الصّوات
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذان من باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعزّة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق للتأنيث وهو ملحق بدرهـ م على
فعل لان الالف الملحقه تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم يدل على ذلك قولهم معيز وأرطى في
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعد اياه التصغير كما قالوا درهم ولو كانت للتأنيث
لم يلقوا الالف كما لم يلقوها في تصغير حبل وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهـ م ينونها في
النكرة قال الازهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف دنا شبهها بفعلل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيتك معزى الفرز أى أبدأ موضع معزى الفرز نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال الليثاني قال أبو طيبة عما يدكر معزى الفرز بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذلك حتى تجتمع معزى الفرز وقال الفرز رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كوايوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخر جهاتم قال هي النهبي والنهبي أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كيدا ليس بالمحقوق * ادرضى المعاز باللعوق
قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة الثبوس من الأطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة
من الاوعال وقال الازهرى الأمعوز جماعة الثبائل من الاوعال والماعز من الأطباء خلاف

قوله كما قيل للمعزّة الخ
كذا بالاصل ولعل قيل كما
سقطا فرره اه معصمه

الضائن لانهم مانوعان والاعمز والمعزء الارض الحزنة الغليظة ذات الخجارة والجمع الاماعز والمعز
 فن قال اماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
 جماديهما البساسير هص معزها * بنات الخاض والصلافة الجرا
 والمعزء كالأمعز وجمعها معزوات وقال أبو عبيد في المصنف الأمعز والمعزء الممكن الكثير
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعزء الحصى الصغار فعبّر
 عن الواحد الذي هو المعزء بالحصا الذي هو الجمع وأرض معزء بنبته المعزء والمعزء القوم صاروا في
 الأمعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائه واطافه موعزه وقال ابن شميل المعزء الصخرء فيها
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير أنهما أرض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل لثيم
 تقود أدنى من الدعوة وهي معزءة من النبات والمعزء الصلابه من الارض ورجل معزء ومعزءة مستعزء
 جاد في أمره ورجل معزء ومعزءة معسوب شديد الخلق وما أمعزء من رجل أى ما أشده وأصلبه وقال
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعزءوا واخشوشنوا
 هكذا جاء في رواية أى كونوا أشداء صبرا من المعزء وهو الشدة وان جعل من العزء كانت الميم زائدة
 مثلها في تدبرع وتمسكن قال الأزهرى رجل ماعز إذا كان حازما مانعا وراءه منهم ما ورجل ضائن
 إذا كان ضعيفا أحمق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابى المعزى البجليل الذى يجمع ويمنع وما
 أمعز رأيه إذا كان صلب الرأى وماعز أمم رجل قال

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الحرائز

وأبو ماعز كنية رجل وبنو ماعز بطن (ماز) ماز الشئ أى مازا واملز واملز ذهب واملز من الامر
 تملز او تملس تملسا خرج منه واملز من الامر واملس اذا انقلت وقدم ملز به واملسته اذا فعلت به
 ذلك تملز او تملز وما كدت اتملص من فلان ولا اتملزمه أى اتملص ٣ (موز) الليث اذا أراد
 الرجل أن يضرب عنق آخر فيقول أخرج رأسك فقد أخطأ حتى يقول ماز رأسك أو يقول ماز
 ويسكت معناه مدرأسك قال الأزهرى لأعرف ماز رأسك بهذا المعنى إلا أن يكون بمعنى مايز
 فأخر الباء فقال مازة سقطت الباء في الامر ٤ والموز معروف والواحدة موزة قال أبو حنيفة الموزة
 تبت نبات البردى ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قامه ولا تزال
 فراخها تبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجزت قطعت الام من أصلها وأطلع
 قرخها الذى كان لحقها فيصير ما تبقى البواق فراخا ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاصل
 وليس في القاموس الالرية
 بكسر الراء وسكون العين
 أرض ذات حجارة تمتدح
 اللومة وحرر اه صححه

(٣) زاد في القاموس الماز
 ككثف العضل من الرجال
 وكثكان الذئب وبعته
 الملى أى الملىسى اه أى
 بكمزى اه صححه

(٤) زاد في القاموس ابن
 الاعرابى أصله أن رجلا
 أراد قتل رجلا اسمه مازن
 فقال ماز رأسك والسيف
 ترخيم مازن فصار مستعملا
 وتكلمت به الفصحاء اه
 كتبه صححه

رواه الاصمعي لم لا تكون مثلي فقال ممثلي كمثل الموزة لانه لم يح حتى عوت أمها وبانه موز
 (ميز) الميز التميز بين الاشياء تقول مزت بعضه من بعض فأنا أميزه مئزاً وقد أمار بعضه من
 بعض ومزت الشيء أميزه مئزاً عزلته وفرزته وكذلك مئزته تميزاً فآماز ابن سيده ماز الشيء مئزاً
 ومئزته ومئزته فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الحديث من الطيب قري يميز من
 ماز يميز وقري يميز من مئز يميز وقد عئز وأماز واستماز كله بمعنى الأتيم إذا قالوا مئزته فلم يفرز
 لم يتكلموا به ما جميعاً الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا زلته فلم ينزل لم يتكلموا به الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون مئزته فلم يميز ولا زلته فلم ينزل وهذا قول اللحياني ويميز القوم
 وأماز وأصاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وأماز واليوم أيهم المجرمون أي تميز وأوقبل أي
 انفردوا عن المؤمنين واستماز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث ابراهيم النخعي
 استماز رجل عن رجل به بلا فابن علي به أي انفصل عنه وتباعد وهو استتعل من المئز ابن
 الاعرابي ماز الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال أماز القوم إذا اتبعت عصابة منهم ناحية
 وكذلك استماز قال الاخطل

فان لا تعبرها قريش بملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل

ويقال أماز القوم إذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تمك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
 والتمايل أي يحزبون أحزاباً ويميز بعضهم من بعض ويقع التماز ويقال مزت الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهم فآماز وأماز ومئزته فتميز ومنه الحديث من ماز أذى فالجسنة بعشر أمثالها
 أي نجاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يماز عن مصلاته فيركع أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه ويميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز تكاد تميز من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأتياز والتبيز بالتسكين المصدر تقول
 نيزته نيزته نيزاً أي أقبه والاسم النيز كأنزب وفلان ينيز الصبيان أي يلقيهم شتداً كثيرة وتنازوا
 باللقاب أي أقب بعضهم بعضاً والتناز التداعي باللقاب وهو يكثر فيما كان ذماً ومنه الحديث
 أن رجلاً كان ينزق قوراً أي يلقب بقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا باللقاب قال ثعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني ياهودي ويا نصراني فهمهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً أو يهودياً فأسلم لقباً يعير فيه بأنه كان
 نصرانياً أو يهودياً ثم وكده فقال بنس الاسم النسوق بعد الأيمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه نيزاً به ضرب كافي
 المصباح والنيز ككتف
 اللانيم في حسبه وخلقه كافي
 القاموس اه صححه

ياهمودي وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز مثل زيد وعروة وأسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه والتبزي كالعز والتبزي قشور الجدام وهو السعف (نجز) تجز الكلام انقطع ونجز الوعد ديجز تجز أحضر وقديقال نجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان نجز قضى حاجته وقد أنجز الوعد ووجدناجر ونجيز وأنجزه أنا ونجرت به وأنجز كره وفاؤك به ونجز هو أي وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجز الحاجة وأنجزها قضاها وأنت على تجز حاجتك ونجزها بفتح النون وضمها أي على شرف من قضاها واستنجز العدة والحاجة وتجزها بإهاسأله أنجزها واستنجزها قال سيديويه وقالوا أبيعك الساعة ناجرًا بناجرًا أي مجملًا اتصبت الصفة هنا كما اتصبت الاسم في قولهم بعثت الشاة بدرهم والناجر الحاضر ومن أمثالهم ناجرًا بناجرًا كقولك يدايد وعاجلًا بعاجل وأنشد * ركض الشموس ناجرًا بناجرًا * وقال الشاعر
 وإذا تباشرك الهمو * فانه كال وناجر

قوله نجز الكلام الخ بانه فرح ونصر كما في القاموس اه
 مصححه

وقال ابن الاعرابي في قوله م * جز الشموس ناجرًا بناجرًا * أي جزيت جزاء سوء جزيت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئاً ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي الحديث لا تبعوا حاضر بناجر وفي حديث الصرف الاناجر بناجر أي حاضر ب حاضر ولا تجزتك تجزيتك أي لا جزيتك جزاءك والمناجرة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا الفارسان فيتمار ساحتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

قوله وفي الحديث لا تبعوا حاضر الخ لم يذكر هذا الحديث في النهاية وانظره وحرر اه مصححه

كالهندواني المهتد هزه القرن المناجر

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المشيع موقف القرن المناجر

قال وهذ اعروض مرقل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلين في آخره حرفان زائدان وهو مقيد لا يطلق وتناجر القوم نسا فكذا وادماهم كأنهم أسر عوا في ذلك وتجز الشراب الخ في شربه هذه عن أبي حنيفة والتجز طلب شيء قد وعدته وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لابن السائب ثلاث تدعهن أولاً بناجرتك أي لا فاتلك وأخاصمك أبو عبيد من أمثالهم اذا أردت المناجزة فقبل المناجزة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشيء فني وذهب فهو

ناجر قال النابغة الذباني

وكنت ريبعاً لليتاي وعصمة * فذلك أبي قابوس أضحى وقد نجز

أبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر يقول كنت للستامى فى احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذى به
عيش الناس والعصمة ما يعتمهم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت بنحز بفتح
الجيم وقال معناه فى وذنب وذكروه الجوهري بكسر الجيم والا كثر على قول أبي عبيد ومعنى
البيت أى انقضى وقت الضحى لانهم مات فى ذلك الوقت وتجزت الحاجة اذا قضيت وانجزت كلها
فصاؤها وانجز حاجته بنحزها بالضم بنحز افضاها ونحز الوعد ويقال انجز حرما وعد ابن السكيت
نحز فى ونحز قضى حاجته قال أبو المقدم السلمى انجز عليه وأجر عليه وأجهز (نحز)
النحز كالتخس نحزه بنحزه ونحزوا النحز أيضا الضرب والدفع والنعل كأن فعل وفى حديث داود
عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان فى وجهه نحزة أى قطعة من اللحم كأنه من النحز
وهو الدق والتخس والمخازر الهاون وقول ذى الرمة

والعيس من عاسج أو واسع حبيبا * يحزن من جانبها وهى تسلب

أى تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للحاق بها وهى تسبقهن وتتسلب أمامهن وأراد من
عاسج وواسع فكره الخبث فوضع أو موضع الواو وقال الازهرى فى نفسه يرهذا البيت معنى قوله
يحزن من جانبها أى يدفع بالاعقاب فى مراكلها يعنى الركاب ونحزه برجل أى ركلمه والنحز
الدق بالمخازر وهو الهاون ونحز فى صدره يحزن نحز ضرب فيه بجمعه الجوهري نحز فى صدره مثل
نهمه اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضرورة واحدة نحيرة والنحز شبه الدق والسحق نحز يحز
نحزا والمخازر المدق والراكب يحز بصدرة واسطة الرجل يضر بها قال ذوالرمة
اذا نحز الادلح نعرة نحزه * به ان مسترخى العمامة ناعس

الازهرى وقال الليث المخازر ما يدق فيه وأنشد * دق بالمخازر حب الفلفل * وهو مثل قال
الراجز * نحز بنحاز وهرسا هرسا * ونحز النسيجة جذب الصيصة يحكم اللعنة والنحز من
عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتممة فيعظم ما والاها من جلدة السرة لوصول ما فى
البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق
والنحازداه يأخذ الدواب والابل فى رئاتهم اقتسعل سعا الأشديد او قد تحزن ونحز يحزن ونحز ونحز او بعير
ناحز ونحز ونحز الاخيرة عن سيبويه وبه نحاز قال الحرث بن مصرف وهو أبو مؤمن احم العقيلي
أكوبه أما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحز الطنى الطحلا
المطنى الذى يعالج الطنى وهو زوق الطحال بالجنب والطنى الذى أصابه الطنى ومعترضا مقتدرا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
شارح القاموس ككرم
وفرع اه معناه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعترض لي هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوي لينزل
طناه والطحل الذي يشكي طحاله وناقاة ناخز ومخزوة ومخزوة قال

له ناقاة مخزوة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما شيرها

وقيل النخازُ سُعال الابل اذا اشتد الجوهرى الانخزان النخاز والقروح وهما اذا ان يصيبان الابل
وانخز القوم أصاب ابلهم النخاز والنخز أيضا السعال عامة ونخز الرجل سعل ونخز له دعاء عليه
والناخز ان يصيب المرقق كركرة البعير فيقال به ناخز قال الازهرى لم اسمع للناخز في باب الصاغط
لغير الليث وأراه أراد الحازفغيره والنخاز والنخاز الاصل والنخيرة الطبيعة والنخيسة والنخائر
النخائت الازهرى نخيرة الرجل طبيعته وتجمع على النخائر والنخيرة طريقة من الرمل سوداء
ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الارض والجماعة النخائر وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنخيرة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلقوا النجاد عسيمة * على طرق كأنهن نخائر

قال الجوهري وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نخائر * فيقال النخيرة شئ ينسج أعرض
من الخزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نخيرة قال ابن بري يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذرورة مصعدا * على طرق كأنهن نخائر

وأقبلها ما بطن ذرورة أي أقبلها بطن ذرورة وما لغو وذرورة موضع والمصعد الذي يأتي الوادى من
أسفله ثم يصعد فيصف جارا واتمه وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف بباله * له مركد في مستوى الارض بارز

الحقف الرملة المعوجة وبباله موضع والمركد الموضع الذي ير كدفه والنخيرة المسناة في الارض
وقيل هي مثل المسناة في الارض وقيل هي السهلة والنخيرة قطعة من الارض مستدقة صلبة
وقال أبو خيرة النخيرة الجبل المنقاد في الارض قال الازهرى أصل النخيرة الطريقة المستدقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضها ويقال النخيرة من الارض
كالطبة معدودة في بطن من الارض نحو ما من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك قال
وربما جاء في الاشعار النخائر يعنى بها الطيب كالحرق والاديم اذا قطعت شركا طوالا والنخيرة
طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الجباء وهي الخرقه أيضا والنخيرة من الشعرة

عَرَضَهَا سَبْرًا وَعَظْمَهُ ذِرَاعًا طَوِيلَةً يَلْقَوْنَهَا عَلَى الْهُودِجِ يَزِينُونَهَا بِرَبَائِعِهَا وَمَارِقُوهَا بِالْعَهْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ بِيَضَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخَيْرَةُ النَّسِيجَةُ شِبْهُ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ وَالْبَيْوتِ
 تُنْسَجُ وَحَدَهَا فِكَانَ النَّخَائِرُ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةً بِهَا (نخز) نَخَزَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَهَا
 وَجَاهُ نَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَعَمَهَا (نرز) النَّرْزُ فَعَلٌ مِمَّا تَ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرَزَعٍ وَبِهِ سُمِّيَ
 الرَّجُلُ نَرَزَةً وَنَارَزَةً وَلَمْ يَجِيءْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءً إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالنَّيْرُ وَنُورُورُ
 أَصْلُهُمَا الْفَارْسِيَّةُ تَبِيْعُ رُوزٍ وَتَسْبِيْرُهُ جَدِيدٌ يَوْمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَرَزُ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّرِيزِيُّ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نَسَبَ (نرز) النَّرُوزُ وَالنَّزُّ وَالْكَسْرُ أَجْرٌ وَمَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا النَّزُّ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ لِلنَّزِّ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعَمْرِئِ بْنِ
 أَلْقَمَةَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْبِلَادُ الْوَابِئَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضِ وَالنَّزُّ فِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزِّهَا
 لَا يَجِيزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَرُ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزَةٌ ذَاتُ نَزٍّ كَانَتْهَا مَعْنَى الْعِيَانِي وَالنَّزُّ وَالنَّزُّ السُّخْيُ الذِّكِيُّ
 الْخَفِيفُ وَأَنْشُدْ وَصَاحِبِ أَيْدٍ أَحْلُوهُنَا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزًّا

قوله أصلها الفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنور وأول يوم
 من السنة معرب نوروزاه
 صححه

وَأَنْشُدَيْتُ جَرِيرَةَ بِجَوَالِبِ الْعَيْثِ

لَقِي حَلْمَةَ أُمِّهِ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضَّيَافَةِ أَرْهَمًا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزِّ هُنَا خَفِيفَ الطَّيْسِ لِاخْتِفَاءِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزْلِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةَ نَزَّةً خَفِيفَةً وَقَوْلُهُ

قوله وأراد بالنزلة التعليل
 البيت روى بنزل للنزلة فنقل
 عبارة من شرح عليها وال
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزلة
 صححه

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزًّا * أَنْ سَوَّفَ يُطَيِّبُهُ وَمَا رَمَا
 أَيْ عَضِيَ عَلَيْهِ وَنَزًّا أَيْ خَفِيفًا وَظَلِيمٌ تَرْسُوبٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَشَكِي وَخَدَّ الظَّلِيمِ النَّزِّ *
 وَخَدَّ بَدَلٌ مِنْ بَشَكِي أَوْ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمِثْرَالُ كَثِيرُ الْحَرَكَةِ وَالْمِثْرَالُ الْمُهْدَمُ هُدُ الصَّبِيِّ وَنَزَّ
 الظَّبْيُ يَنْزُزُ يَنْزِرُ أَعْدَا وَصَوَّتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَاةٌ يَنْزُرُ الظَّبْيُ فِي جِجْرَاتِهَا * نَزِيرٌ خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَنَزَّرَهُ عَنْ كَذَا أَيْ نَزَّهَهُ وَقَتْلَتَهُ النَّزَّةُ أَيْ الشَّهْوَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزِيرٌ أَيْ شَهْوَانٌ
 وَيُقَالُ نَزَّ شَرُّ نَزْرِ وَنَزَّ شَرُّ نَزْرِ (نشر) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَتْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا رَتَّبَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَعَ النَّشْرُ
 نُشُورٌ وَجَمَعَ النَّشْرُ أَنْشَارٌ وَنَشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشَرَ يَنْشُرُ

نُشُوزًا شرف على نُشُوز من الارض وهو ما ارتفع وظهر يقال أقعد على ذلك النشاز وفي الحديث انه كان اذا أوفى على نُشُوز كبرأى ارتفع على رابية في سفر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في حاتم النبوة بضعة ناشزة أي قطعة لحم من نعمة على الجسم ومنه الحديث أتاه رجل ناشز الجبهة أي من نفعها ونشز الشيء يُنشزُ نُشُوزًا ارتفع وتلُّ ناشز من تفع وجمعه نواشز وقاب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وأنشزت الشيء اذا رفعت عن مكانه ونشز في مجلسه يُنشزُ وينشز بالكسر والضم ارتفع قليلا وفي التنزيل العزيز واذا قيل انشزوا فانشزوا قال القراء قرأها الناس بكسر الشين وأهل الجباز يرفعونها قال وهما الغتان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انشزوا فانشزوا وقوموا وقوموا كما قال ولا تستأنسني لحديث وقيل في قوله تعالى اذا قيل انشزوا أي قوموا الى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فانشزوا ونشز الرجل يُنشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز نأى من تفع وعرق ناشز من تفع مُنشز ناشز لا يزال يضرب من داء أو غيره وقوله أنشد ابن الاعرابي فما لي بناشزة القصيري * ولا وقصاء ليستمها اعتبار

فسره فقال ناشزة القصيري أي ليست بضخمة الجنبين مُشْرِفة القصيري بما عليها من اللحم وأنشز الشيء رفعه عن مكانه وأنشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانظر الى العظام كيف نُشِزها ثم نكسوها لجماع أي نرفع بعضها على بعض قال القراء يزيد بن ثابت نُشِزها بالزاي قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالراء قرأها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لان الانشاز تركيب العظام بعضها على بعض وفي الحديث لارضاع الاما أنشز العظم أي رفعه وأعله وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض قال أبو اسحق النشوز يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض ونشزت المرأة بزوجه وعلى زوجها تنشز ونشوزا وهي ناشز ارتفعت عليه واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته وفركته قال

سرت تحت أقطاع من الأيل حتى * لجمان بيت فهي لاشك ناشز

قال الله تعالى واللاتي يخافون نشوزهن نُشُوز المرأة استعصاؤها على زوجها ونشز هو عليها نُشُوزًا كذلك وضربها وجفائها وأضربها وفي التنزيل العزيز وان امرأة خافت من بعلها نُشُوزًا وإعراضًا وقد تكررت كالتشوز بين الزوجين في الحديث والتشوز كراهية كل منهما صاحبه وسوء عشرته له ورجل نُشِز غليظ عبل قال الاعشى

وَرَكِبَ مَتَىٰ اِنْ بَلَوْتَ نَكِيَّتِي * على نشر قد شاب ليس بتوأم

أى غلط ذهب الى تكبيره وتعظيمه فلذلك جعله أشيب ونشر بالقوم في الخصومة نشوزا ثم ض بهم للخصومة ونشر بقرنه ينشر به نشوزا احده فصرعه قال شمر وهذا كأنه مقلوب مثل جَدَبَ وَجَدَّ ويقال للرجل اذا أسن ولم يتقص انه انشمن من الرجال وصتم اذا انتهى منه وقوته وشبابه قال أبو عبيد النشز والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكديس بتقرر الراكب والسرج على ظهرها ويقال للدابة اذا لم يكديس بتقرر السرج والراكب على ظهرها انها للنشزة

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ
أى من شزن كفرح نشط
وتشزن صاحبه تشزنا
صرعه كما في القاموس اه
معجمه

(نقر) نقر ينهم أعرى وحل بعضهم على بعض كترغ (نقر) نقر الطي ينقر نقرًا ونقرًا ونقرًا نأ اذا وثب في عدوه وقيل رفع قوائمه معا ووضعها معا وقيل هو أشد لحضاره وقيل هو وثبه ووقوعه منتثر القوائم فان وقع منضم القوائم فهو القنقر وقال ابن دريد القنقر انضمام القوائم في الوثب والنقرات تشارها وقال الاصمعي نقر الطي ينقر وأبى اذا نرى في عدوه وقال أبو زيد النقران يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * إراحة الجداية النقر * أبو عمرو والنقر عدو الطي من الفزع والنوافز القوائم واحدهم نافزة قال الشاعر

هَوِّفْ اِذَا مَا خَالَطَ الطَّيَّ سَهْمَهَا * وَاِنْ رِيغَ مِنْهَا اسْلَمْتَهُ النَّوَاظِرُ

يعنى القوائم والمعروف النواقر والمرأة تنقر ولدها أى ترقصه ونقرته أى رقصته والتنفير والانفاز ادارة السهم على الظفر ليعرف عوجه من قوائمه وقد أنقر السهم ونقرته تنفيرا قال أوس بن حجر يحزن اذا انفزن في ساقط الندى * وان كان يوما ذاهبا ضيبت تخضلا

التهذيب التنفير أن تضع سهمها على ظفرك ثم تنقره بيدك الأخرى حتى يدور على الظفر ليستبين للناوع واجهه من استقامته والتنفير الزينة المتفرقة في المخض لا تجتمع ونقر الرجل مات (نقر) النقر والنقران كالوثبان صعدا في مكان واحد نقر الطي ولم يخص ابن سيده شيئا بل قال نقر ينقر وينقر نقرًا ونقرًا نأ ونقرًا ونقرًا صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور والتنفير التوثب والنقار والنقار كلاهما العصفور سمي به لنقرانه وقيل الصغير من العصفور وقيل هما عصفور أسود الرأس والعنق وسائرهما إلى الورقة قال عمرو بن بحر يسمى العصفور نقارًا أو جمعه النقاقر لنقرانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقران أيضا لانه لا يسمع بالطيران كما لا يسمع بالمشى قال والخرق والقبر والجركها من العصفير وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان يصلى الظهر والجناد تنقر من الرضاء أى تنقر وثب من شدة حرارة

قوله تنقران القرب الخ قال
 في النهاية وفي نصب القرب
 بعد لان تنقر غير متعد وأوله
 بعضهم بعدم الخار ورواه
 بعضهم بضم التاء من أنقر
 فعدها بالهمز يريد تحريك
 القرب ووثوبها بشدة العدو
 والوثب وروى برفع
 القرب على الابتداء والجملة
 في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متونهم أي يحملانها ويقفزان بها وثوبا ومنه
 الحديث فرأيت عقيصتي أبا عبيدة تنقران وهو حلقه وقد استعمل النقر في بقر الوحش قال
 الراجز * كان صيران أمها المنقر * والنقار داء يأخذ الغنم فتتغوا الشاة منه نغووة واحدة
 وتزرو وتنقر فتوت مثل الثناء وقد اتقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
 النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما حاط الطي سمها * وان ريغ منها أسلمته النواقر
 ويروى النواقر والنقر الردي النسأل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والرذال من الناس
 والمال واحدة النقر نقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي
 أخذت بكراتقر من النقر * وناب سوء قنر من القنر

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث
 الميم والثاني بضمين والثالث
 بالتحريك كما في القاموس
 اه صححه

والنقر من الناس صغارهم ورد الهمم واتقر له ماله أعطاه خسيسه ومال فلان بوضع كذا انقر ونقر
 أي بترأ وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
 أروانا ونقره عنهم دفعه عن الهماني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
 قاتل المؤمن أي يقطع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقر عن الشيء اذا كفف وأقلع ابن
 الاعرابي انقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع
 في ابه النقر وهو داء وأنقر عدوه اذا قتله قتلا وحيا وأنقر اذا اقتسى النقر من ردى المال ومثله
 أقنر وأقنر أبو عمرو واتقر له شر الابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذو ناقز اذا كان خسيسا
 وأنشد
 لاشترط فيها ولاذوناقر * قاطأ القرىات الى الجبال

قوله على شرب النقر ككتف
 وقوله والنقر اللقب ككتف
 وسبب كما في القاموس اه
 صححه

(نكز) نكزت البئر تنكز نكزا ونكزا وهي بئر نكزونا كنونكوز قل ماؤها وقيل في
 ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزا ونكزها هو وأنكزها أنفد ماؤها وأنكزها
 أصحابها قال ذوالرمة

على جبريات كأن عيونها * ذمام الركب أنكزتها المواج
 وجاء منكر أي فارغان من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكر وان لم نسمعهم
 قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أي ضيق والنكز
 الدفع والضرب نكزه نكزا أي دفعه وضربه والنكز طعن بطرف سنان الرمح والنكز الطعن

والغرز بشئ محدد الطرف وقيل بطرف شئ حديد ونكزته الحية تنكزه نكزا ونكزته طعنته
 بأنفه واخص بعضهم به الثعبان والدساسة والنكاز ضرب من الحيات ينكز بأنفه ولا يعض
 بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدقة رأسه أبو زيد النكز من الحية بالانف والنكز من كل دابة سوى
 الحية العض قال أبو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها تنكزه ولا يقال لغيرها الا صهي
 نكزته الحية وركنه ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا
 عضته الحية بأيامها قيل نشطته قال رؤبة * لا تؤعدنى حية بالنكز * وقيل النكزان
 يطعن بأنفه طعنا ثم النكاز حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى تقزا ابن نمير
 سمى نكزا لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به وجمعه النكاز كيزوا النكازات ونكز الدابة بعقبه
 ضربها يستحونها والنكز العض من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكزته وركنه ولهزه ونفتته

بمعنى واحد (نهز) نهزه نهزا دفعه وضر به مثل نكزته وركزه وفي الحديث من توضأ ثم خرج
 الى المسجد فلا ينهزه الا الصلاة عفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل أنهزه اذا
 دفعته ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر رضى الله عنه من أتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره
 رجع وقد عفر له يريد أنه من خرج الى المسجد أوج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور
 الدنيا ومنه الحديث أنه نهز راحلته أى دفعها في السير ونهزت الدابة اذا نهضت بصدورها للسير

قال فلا يزال شاحج يأتيك بيج * أقبر نهز يترى وفرنج

والنهز تناول باليد والتناول جميعا والناقفة نهز بصدورها اذا نهضت لتعضي وتسير
 وأنشد * نهوز بأولها زجول بصدورها * والدابة نهز بصدورها اذا دبت عن نفسها قال ذوالرمة
 قياما تذب البق عن تخراتها * نهز كإيماء الرأس المواتع
 الأزهرى النهزة اسم للشئ الذى هو لك معرض كالغنمية والنهزة الفرصة تجدها من صاحبك
 ويقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداح

* وانتهز الحق اذا الحق وضح * أى قبله وأسرع الى تناوله وحديث أبي الاسود وان دعى انه نهز
 وتقول انه نهزها قد أمكنتك قبل القوت والمناهزة المبادرة يقال نهزت الصيد فقبضت عليه قبل
 إفلاته وانتهزها وناهزها تناولها من قرب وبأدورها واعتنيتها وقد ناهزتهم القرض وقال
 * ناهزتهم ينطل حروف * وتناهز القوم كذلك أنشد سيبويه

ولقد علمت إذا الرجال تنهزوا * أي وأيكم أعز وأمنع
ويقال للصبي إذا دنا للفظام تنهز للفظام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد
تُرضعُ شبلين في مغارهما * قد ناهز اللفظام أو فطما
وناهز فلان الحلم ونهزه إذا قارب به وناهز الصبي البلوغ أي دناه ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الخسبين قاربها وابل تنهز مائة ونهز مائة أي قرأ بها
الازهرى كان الناس تنهز عشرة آلاف أي قرأ بها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتامى خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال أهرقها وكان المال تنهز عشرة آلاف
أي قرأ بها وحقيقته كان ذانهم ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز ذابته
تنهز أو يلهزها الهز إذا دفعها وحر كها الكسائي تنهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها تنهزا
ضرب ضربتها التدرصعدا والنهوز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأضرعها وناقة
نهوز لا تدر حتى ينهز لحياها أي يضربها قال * أبقى على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة إذا نهزت
ولدها ضرعها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول أنملت فأحلت
ورواه ابن الأعرابي أنه زنت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر إذا ضربت بها إلى الماء لتتملى ونهزت
الدلو ينهزها تنهزها تنهزها قال الشاعر

عدون لها صعر الخدود كما عدت * على ما يموذ الدلاء النواهز
يقول عدت هذه الجر هذه الماء كما عدت الدلاء النواهز لما يموذ وقيل النواهز اللواتي ينهزن
في الماء أي يحركن ليمتلن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي
يتتدران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجار ودواب سبأ يرتناهزان إمارة أي يتتدران إلى
طلبها وتناولها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته فدملات عنكمها
من وبر الابل فليناهازها وليقة تطع وليرسل إلى جاره الذي لا وبر له أي يبادرها ويسابقها إليه ونهز
الرجل مذبذبه ونأب صدره ليهتوع ومنه حديث عطاء أو مصدر ينهز في أي يقذفه والمصدر
الذي يصدره وجع ونهز مذبذبه ونأب صدره ليهتوع ويقال نهزتني إليك حاجة أي جاءت بي
إليك وأصل النهز الدفع كأنه دفعته وحركته وناهز ومناهز ونهز اسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعقبي عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرَيْنَةَ بِالْمُصَلَّى عَامَ الرَّمَادَةِ فَشَكَالِبَهُ سُوءَ الْحَالِ وَأَشْرَافَ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ حَتَّى تَرَى وَجْعَ عِلْمِهِمْ غَرَائِرَ فِيمَنْ رَزَمَ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَنْخَرْ نَاقَةَ فَأَطْعِمْهُمْ يَوْمَ كَهَا وَدَقِيقَهَا وَلَا تَكْثِرْ أَطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تَطْعَمُهُمْ وَتَوَزَّلَتْ حِينَمَا إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ فَقَالَ فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَا قَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ قَالَ شَمْرٌ قَالَ التَّعَبِي قَوْلُهُ نَوَزَى قَلِيلٌ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ وَهُوَ ثِقَةٌ

(فصل الهاء) (هبز) هَبَزِيْمٌ هَبَزِيْمٌ وَهَبَزِيْمٌ وَهَبَزِيْمٌ وَأَمَاتٌ وَقِيلَ هَلْكَ جَبْأَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ أَيَا كَانَ وَكَذَلِكَ فَخَزِيْمٌ وَفَخَزِيْمٌ وَفَخَزِيْمٌ وَأَمَاتٌ وَالْهَبَزِيْمُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَعَهُ هَبُوزٌ وَالرَّاءُ أَعْلَى (هبرز) الْهَبْرِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ الْجَيْدِ الرَّقْمِيِّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ وَرَجُلٌ هَبْرِيٌّ جَمِيلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافِذٌ وَخَفٌّ هَبْرِيٌّ جَمِيدٌ بِمَانِيَةٍ وَكُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْرِيٌّ مِثْلَ هَبْرِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْرِيُّ الَّذِي نَارُ الْجَدِيدِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ رَثِيئِ ابْنِ أَسَلَةَ

فَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيْرٍ أَيْلَهُ * بِأَيْدِي الْوَشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

قَالَ الْوَشَاةُ ضَرَبُ الْوَشَاةِ يَتَأَكَّلُ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ وَالْهَبْرِيُّ وَالْأَبْرِيُّ الْذَهَبُ الْخَالِصُ وَهُوَ الْأَبْرِيُّ وَقَوْلُ الْعَجْبَرِيِّ أَنَّهُ الْأَيْدِيُّ

فَان تَأَكَّلُ أُمَّ الْهَبْرِيِّ تَمَصَّرَتْ * عَظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَحَسِيرٌ

قَالَ أُمُّ الْهَبْرِيِّ الْحَمِي اللَّيْثُ الْهَبْرِيُّ الْجَلْدُ النَّافِذُ وَالْهَبْرِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * بِهِ مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءً

خَفِيفٌ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي فِي قَلَانِهِ * مِنَ الْقَوْمِ الْأَلْهَبْرِيِّ الْمَغَامِسُ

قَالَ كُلُّ مَقْدَامٍ هَبْرِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هجز) الْهَجَزُ لُغَةٌ فِي الْهَجَسِ وَهِيَ النَّبَأُ الْخَفِيَّةُ (هرز) هَرَزَ الرَّجُلُ وَالدَّابَّةُ هَرَزَتْ وَهَرَزْتَانَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُهُ مِنَ الْهَرَزِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَزَ الرَّجُلُ وَهَرِيٌّ إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْرُورٍ وَأَنْ يَجْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ السَّكَّعِينَ مَهْرُورٍ وَادِي قُرَيْظَةَ بِالْحِجَازِ وَأَمَّا تَقْدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَمَوْضِعٌ سَوَّقَ الْمَدِينَةَ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (هرمز) الْهَرْمُزُ وَالْهَرْمَزَانُ وَالْهَارْمُوزُ الْكَبِيرُ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَفِي التَّهْدِيدِ هَرْمُزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَرَأْمُهُمْ مَوْضِعٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَالْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي

ويجزي الاول بوجوه الاعراب والشَّيْخُ هَزْمٌ وَهَزْمٌ نُهُ لَوْ كَتَبَهُ أَقَمَّمَهُ فِي فِيهِ لَا يُسْمِعُهُ وَهُوَ يَدِيرُهُ فِي فِيهِ (هز) الهز تحريك الشيء كما هز القنطرة فتضطرب وتهتز وهزه هززه وهزبه وهززه وفي التنزيل العزيز وهزي اليك بجذع النخلة أي حركي والعرب تقول هزه وهزبه إذا حركه ومثله خذ الخطوم وخذنا الخطوم وتعلق زيداً وتعلق يزيد قال ابن سيده وانما عداها بالباء لان في هزي معنى جزي وقال المتخل الهدى

قد حال بين دريسيه مؤوبه * مسع لها بعضاه الارض تهزير

مؤوبه ربح تأتي ليلاً وقد اهتزت ويستعار فيقال هزرت فلان الخبير فاهتزت وهزرت الشيء هزاً فاهتزت أي حركته فحرك قال كرم هز فاهتز * كذلك السيد النز

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت معاذ قال ابن شميل اهتز العرش أي فرح وأنشد * كرم هز فاهتز * وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السير الذي جعل عليه سعد بن معاذ حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أي لروح سعد بن معاذ حين رفع الى السماء والله أعلم بما أراد قال ابن الاثير الهز في الاصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله على معنى الارتياح أي ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خفف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بعونه وفي حديث عمر رضى الله عنه فأنطلقنا بالسقطين هزهم - ما أي نسرع السير بهما ويروي هزمن الوهز وهو مذكور في موضعه وأخذته لذلك الامر هزة أي أريحية وحركة واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والري حركه وأطالاه واهتزت الارض تحركت وأبنت وفي التنزيل العزيز فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت أي تحركت عند وقوع النبات بها وربت أي انتفخت وعلت وفي الحديث اني سمعت هزيراً كهزير الرحي أي صوت دورانها والهز والهزير في السير تحريك الابل في خفتها وقد هزها السير وهزها الحادي هزيراً فاهتزت هي إذا تحركت في سيرها بجذائه الاصمعي الهزة من سير الابل أن هزتم الموكب قال النضر هزتم أي يسرع ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقد اهتزت قال

ابن قيس الرقيات الأهزت بناقر شبيبة هزتموكبها

واهتزت الموكب أيضاً جلبتهم وهزير الريح دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهز الشجر فيتهزز وهزه أي حركته تهزز وهزير الريح صوت حركتها قال امرؤ القيس إذا ماجرى شاورين وابتل عطفه * فتقول هزير الريح هزت باناب

قوله واهتزت الموكب أيضاً الخ عبارة الجوهري والهزة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غلمان القدر واهتزت الموكب أيضاً الخ اه كتبه مصححه

قوله قال الشاعر هو الاعشى
 يخاطب امرأه وصدده
 فقد كان في شبان قومك منكم
 اه شارح القاموس
 قوله وماء هز هز الخ كهدهد
 وعابط وعلابط وصفصاف
 كافي القاموس اه معجمه

وهزان بن يقدم بطن فعلان من الهزة قال الشاعر * وقتبان هزان الطوال الغرانقة * وقيل
 هزان قبيلة له معروفة وقيل هزان قبيلة من العرب وهز هز الشيء كهزه والهزه هز تحريك الرأس
 والهزه هز تحريك البلايا والحروب للناس والهزه هز الفتن بهم ترفقهم الناس وسيف هز هاز وسيف
 هزه وهز هز صاف وماء هزه وهز
 في انهزازه اذا جرى ونهر هز هز بالضم وأنشد الاصمعي

اذا استراحت ساقيا مستوفزا * بجبت من البطء نهر هز هزا

قال نعلب قال أبو العالمة قلت للغنوي ما كان لك بنجد قال ساحت فيج وعين هزه واسعة
 من تكض الجهم قلت فما آخر جك عنها قال ان بنى عامر جمع لوني على حنديرة أعينهم يريدون أن
 يختهفوا دمية من تكض مضطرب والجهم موضع جوم الماء أى توفره واجتماعه وقوله أن يختهفوا
 دمية أى يفته لوني ولا أعلمى وبغير هز هز شديد الصوت وقال الباهلي في قول الراجز

قوردت مثل اليمان الههاز * تدفع عن أعناقها بالأمحاز

أراد أن هذه الابل وردت ماء هز هزا كالسيف اليماني في صفائه أبو عمرو وبئر هز هز بعيدة القعر

وأنشد * وفحت للعرد بئر هز هزا * وقول أبي وجزة

والماء لا قسم ولا أقلاد * هز هز أراجواها أجلاذ * لاهن أملاح ولا عماد

قيل ماء هز هزا اذا كان كثيرا يتهز هزه واهتز الكوكب في انقضاضه وكوكب هاز والهزة بالكسر

النشاط والارتياح وصوت غليان القدر ويقال تهز هز اليه قلبى أى ارتاح وهش قال الراعي

اذا فاطمتنا في الحديث تهز هزت * اليها قلوب دونهن الجوايح

والهزائر الشدايد حكاه نعلب قال ولا واحد لها (هزير) الهزير نيز والهزير نيز والهزير نيز

كاه الحديد حكاه ابن جنى بزاهن قال وهى من الامثلة التى لم يذكرها سيويوه ٣ (همز) ههز

رأسه همزه همز انجزه وقد همزت الشيء فى كفى قال ربيعة * ومن همز ناراسه همما * وهمز

الجوزة بيده همزها كذلك وهمز الدابة همزها همز انجزها والمهمز ما همزت به قال الشاعر

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمس الماهز

أراد المهمز خذف اليا ضرورة قال ابن سيده وقد يكون جمع مهمز قال الازهرى وهمز القنائة

ضغظها بالمهمز اذا ثققت قال شهر والمهمز عصي واحدتها مهمزة وهى عصا فى رأسها حديدية

ينخس بها الخمار قال الاخطل

(٣) زاد فى القاموس
 الهقهز القهز أى يفتح فسكون
 معا (هملز) تهمز أى وزنا
 ومعنى اه موضعا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذْلَةٌ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارَهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةَ فِي الْخَطُوبِ الْحَوْسُ
أَبُو الْهَيْمِ الْمَهَامِزُ مَقَارِعُ الْخَنَاسِينِ الَّتِي يَهْمُزُونَ بِهَا الدُّوَابُ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا هَمْزَةٌ وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ
وَالْمَهْمُزُ وَالْمَهْمَازُ حديدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفَ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ مَزُ الْغَارِ فَقَالَ السَّنُورُ يَهْمُزُهَا
وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمَزِ وَهَمْزُهُ دَفَعُهُ وَضَرَبَهُ وَهَمْزُهُ وَلَمَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَهَزْتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ تَحَالَ رُبُوبَةٌ

وَمَنْ هَمَزْتُهُ تَبَرَّكْتَ * عَلَى اسْتِهْزَاءٍ بِرُبُوبَةٍ أَوْ رُبُوبًا

تَبَرَّكَ الرَّجُلُ إِذَا ضُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهْزَاءٍ وَقَوْسٌ هَمُوزٌ وَهَمْزِيٌّ عَلَى فَعْلَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفِيزُ
لِلسَّهْمِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَابِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

تَحَا شِمَالًا هَمْزِيٌّ نَصُوحًا * وَهَتَقَ مَعْطِيَةً طُرُوحًا

ابْنُ الْإِسْبَارِيِّ قَوْسٌ هَمْزِيٌّ شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نَزَعَ عَنْهَا وَقَوْسٌ هَتَقَ تَهْتَقُ بِالْوَتْرِ وَالْهَامِزُ وَالْهَمَامُزُ
الْعِيَابُ وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ وَرَجُلٌ هَمَزَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا وَالْهَمَامُزُ وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ مِنْ
وَرَائِهِمْ وَيَأْكُلُ لِحْوِمِهِمْ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالسِّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ اللَّيْثُ الْهَمَامُزُ
وَالْهَمْزَةُ الَّذِي يَهْمُزُ نَأْحًا فِي فِقَاهِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاللَّهْمُزِيُّ فِي الْإِسْتِقْبَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَمَامُزٌ مَشَاءُ بَنِيهِمْ
وَفِيهِ أَيْضًا وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً نَزْرَةً وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ هَمْزَةٌ لَمْ تَلْحَقْ بِالْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا فِيهِ
وَإِنَّمَا لَحِقَتْ لِأَعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيثُ
الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمَامُزُ الْعِيَابُونَ فِي الْغَيْبِ وَاللَّهْمَامُزُ
الْمَغْتَابُونَ بِالْحَضْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً لَمْ تَلْحَقْ بِالْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا فِيهِ
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضَهُمْ وَأَنْشَدَ

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحِيحِ تَكَاثُرِي * وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِزِ اللَّهْمِزِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ الْعَضُّ وَالْهَمْزُ الْكُسْرُ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَيَلْأَكُلُ هَمْزَةً لَمْ تَلْحَقْ بِالْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا فِيهِ وَهَمْزَةُ الشَّيْطَانِ
الْإِنْسَانِ هَمْزًا هَمَسَ فِي قَابِهِ وَسَوَّاسًا وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ خَطَرَانُهُ الَّتِي يُحْطَرُّهَا بَقَلْبِ الْإِنْسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفْحِهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَمْزُهُ وَنَفْسُهُ وَنَفْحُهُ قَالَ أَمَا هَمْزُهُ فَالْمَوْتُ وَأَمَا

نفثه فالتسعر وأما نفعه فالكبر قال أبو عبيد الموثبة الجنون قال وإنما سماه همزاً لأنه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفي والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقعة في الناس وذكريهم وقد همز
 همز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لأنها همزت فتمت فتمت عن مخرجها يقال هو بهت
 هنا إذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب وهمزي
 موضع وهمزي وهما زاسمان والله أعلم (هنز) الازهرى في نوادر الاعراب يقال هذه قرصة
 من الكلام وهنيرة وليدعة في معنى الأذية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أندازه
 يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر بجاري القفي والأبيبة الا انهم صيروا
 الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
 قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الشمس هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
 هو والزاي أعرف قال ابن سيده والأهواز سبع كور بين البصرة وفارس اسكل واحدة منها اسم
 وجمعها الأهواز أيضاً وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها هموز وهوز وهواز
 حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
 في الغاط مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وتر) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس ببت (وجز) (وجز)
 الكلام وجزة ووجز أو وجر قبل في بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الإنجاز
 والاختصار فرق منطبق ليس هذا موضعه وكلام وجر تخفيف وأمر وجر ووجز ووجز ووجز
 وموجز والوجز الوحي يقال أوجز فلان أيجاز في كل أمر وأمر ووجز وكلام وجر أي تخفيف
 مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو والوجز السربيع العطاء يقال وجز
 في كلامه وأوجز قال رؤبة * على حرائي جلال وجز * يعني بغير اسريعا وأوجزت الكلام
 قصرته وفي حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقصر وتوجزت الشيء
 مثل تجزته ورجل ميجاز يوجز في الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلاه وهو الوجز قال
 * ما وجز معروفاً بالرماق * ورجل وجز سربيع الخركفة فيما أخذفه والاني بالهاء ووجزة فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جزة السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث وموجز من

قوله وجز في كلامه ككريم
 ووجدت في القاموس اه
 مصححه

أسماء صَفَر قال ابن سيده أراها عادية (ونز) الوخز الشيء القليل من الخضر في العذق والشيب في الرأس وقد وخره وخر أو قبل كل قليل وخر قال أبو كاهل البسكري يشبه ناقته بالعقاب لها أشار بن لحم تيمره * من الثعالبي وخر من أرائها

الوخز شيء منه ليس بالكثير قال اللحياني الوخز الخطيئة بعد الخطيئة قال أبو منصور ومعنى الخطيئة القليل بين ظهراني الكثير وقال ثعلب هو الشيء بعد الشيء قال وقالوا هذه أرض بني تميم وفيها وخر من بني عامر أي قليل وأنشد

سوى أن وخر من كلاب بن مرة * تذبذبا والينامن نقيعة جابر

وخره بالرمح والخنجر يخزوه وخر طعنه طعنا غير نافذ وقيل هو الطعن النافذ في جنب المطعون وفي الحديث فإنه وخر أخوانكم من الجن الوخر طعن ليس بنافذ وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو وخر من الشيطان وفي رواية رجز أبو عدنان الطعن الوخر التبزيغ قال التبزيغ والتغزيب واحد غزب وبزغ يقال بزغ البيطار الحافر إذا عمد إلى أشاعره بمبضع فوخره به وخر أخيفا لا يبلغ العصب فيكون دواء له ومنه قول الطرمح

* كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن * وأما فص دعرق الدابة وأخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال ودج فرسك ودج حمارك قال خالد بن جبنة وخر في سنامها بمبضعه قال والوخز كالخنس يكون من الطعن الخفيف الضعيف وقول الشاعر

قد أنجمل القوم عن حاجتهم سفر * من وخر جن بأرض الروم مدكور

يعنى بالوخز الطاعون ههنا ويقال اني لأجد في يدي وخرًا أي وجعا عن ابن الأعرابي ووخزه السيب أي خالطه ويقال وخره القمير وخر أولهزه لهزًا بمعنى واحد إذا شط مواضع من لحية فهو موخور قال وإذا دعي القوم إلى طعام جأوا أربعة أربعة قالوا جأوا وخرًا وإذا جأوا عصبية قيل جأوا فأفنج أي فوجا وقال سليمان بن المغيرة قلت للبحسن رأيت القرو البسر أنجم بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخر قال أقطع ذلك الوخر القليل من الأرتاب فشبه ما أرتب من البسر في قلته بالوخز (وزز) الوزوزة الخفة والطيش ورجل وزوزا وزوزا طائش خفيف في مشيه والوزوزة أيضا مقاربة الخطومع تحر بن الجسد والوزوز الذي يوزوز أسنانه إذا مشى يلويها والوزوز خشبة عريضة يجربها تراب الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة وهو بالفارسية زوزم والوزوز البطة وجمعها وزوز وهي الأوزة أيضا والجمع إوزوز وإوزوزون قال

تَلَقَى الْأَوْرَيْنِ فِي أَكْفَادَاتِهِمَا * فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّينَ مُشْتَوِرٌ

أى ان هذه المرأة تَحَضَّرَتْ فالأور في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التَحَضُّر لان التين انما يكون بالارياف وهناك تاكله الأور وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع إوزة إوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو نُظْبَةٌ وَنُوبَةٌ وايست إوزة مما حذف شئ من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في إوزة إوزة فإفعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الاول منهمما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال وانتوهين عوضوهما منه أى جمعوهما بالواو والنون فقالوا إوزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَرَّحَتْهَا وَقَزَا * وَفَرَّسَ حَشْوَةَ إِيوَرَا

اما ان يكون أراد محشوة ريش إوزة واما ان يكون أراد الأوز بأعيانها وجماعة شخوصها والاول أولى وأرض موزة كثيرة الوز الليث الأور طير الماء الواحدة إوزة بوزن فَعْلَةٌ وينبغي أن يكون المنعلة منها ماوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزه كأنها فاعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البط الجوهري الوز لغة في الأوز وهو من طير الماء ورجل إوزة قصير غليظ والاشئ إوزة وقيل هو الغليظ اللعيم في غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأوزى ومعى رُحْمٌ سَلْبٌ * قال وهو مشى الرجل منوقصا في جانبه ومشى الفرس التشييط وقيل الأوز الموثق الخلق من الناس والخيول والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرتان بزى * سابعة فوق وى إوز

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتحريك والذئز كل ما ارتفع من الارض والوشز

السدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائدنا وقوله

يا امرئ قاتل سوف أكفيك الربح * انك منى لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها عيلز

هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال بلجات الى وشز أى

تحصنت قال أبو منصور وجه لدرؤبة وشز الخنفه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بعدد ذى عدة ورز

أى سألت بعدد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أم من أوشارنا فاحذرنا أى أمورنا شدادا

مخوفة والأوشاز من الامور غلظها ولقيته على أوشارى على مجله واحدها وشز ووشز والوشاز

الوسائد المحسوة جدا (وغز) الوعزُ التقدمة في الامر والتقدم فيه وعز ووعز قدم أو تقدم قال
 قد كنت وعزت الى علاء * في السر والاعلان والنجاء * بان يحق ودم الدلاء
 ويقال وعزت اليه نوعين قال الازهرى ويقال أو عزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت
 اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجوز وعزت مخففا ونحو ذلك روى أبو حاتم
 عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهرى وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا
 (وفز) لقيته على أوفاز أى على عجلة وقيل معناها أن تلقاه معدا واحدا وفز واستوفز
 في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال أبو بكر الوفز أن لا يطمن في قعوده يقال قعد على
 أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيرا مائل الجهاز * صعبا ينزى على أوفاز

قال ولا تقل على وفاز والوفز والوفزة العجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
 أوفاز أى على حدب العجلة وعلى وفز ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد ائتمنا وانا على أوفاز
 وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه كوفوا منها على أوفاز الوفز العجلة الليث الوفرة أن ترى
 الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه ولم يمس توقفا وقد تها لافز والوثوب والمضي يقال له
 اطمئن فاني أراك مستوفزا قال أبو معاذ المستوفز الذي قدر فع ألبتة ووضع ركبته فانه في تفسير
 وترى كل أمة جامية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وقز) الازهرى قرأت في نوادر أبي
 عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكر) وكره وكرادفعه وضر به مثل نكزه والوكر
 الطعن ووكره أيضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل العزيز فوكره موسى ففضى عليه وقيل وكره أى
 ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكر الفرعونى فقتله أى شخسه وفي
 حديث المعراج اذا جاء جبريل عليه السلام فوكر بين كتي الزجاج الوكر أن يضرب بجمع كفه
 وقيل وكره بالعصا وروى ابن القريج عن بعضهم رمحهم كوز ومو كوز بمعنى واحد وأنشد
 * والشولنى أخص الرجلين مو كوز * وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه
 ووكرت أنفه فأنا كعمثل وكرته الكسافي وكرته ونكزته ونهزته ولهزته بمعنى واحد ووكرته
 الحية لدغته ووكر ووكر ووكرنى عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بشب وكرز
 موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجراع البراءة فالخشى * فوكر الى التبعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزاً دفعه وضربه وفي حديث
 مجمع شهمذنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأبا عراى
 يحمونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملواين جوهرها قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز بهما أى ندفع بهما البعير تحت ما ويروى
 بنشد الزاي من الهزو وهزت فلانا اذا ضربته شقل يدك والتوهز وطء البعير المنقل الأزهرى
 في ترجمة لهز الضرب في العنق واللكر بجمعه كفي عنقه وصدرة والوهز بالجلين والبهز
 بالمرق ووهر القملة بين أصابعه وهز احكها وقصعها وأشد شمر

يهز الهرايع لا يزال ويفتلي * بأذل حيث يكون من يتدلل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطء أو الونب وتوهز الكلب توتبه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد مئزر الخلق قصير والجمع أوهاز قياسا
 وجاءت وهز أى عشى مشية الغلاظ ويشدوطاه ووهزه أثقله ومررت وهز أى يغمز الأرض غمزا
 شديدا وكذلك توهس ابن الاعرابى الأوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهازة وهى مشى
 الخفرات وفي حديث أم سلمة حاديات النساء غص الأظراف وقصر الوهازة أى قصر الخطى
 والوهازة الخطو وقد توهز توهز إذا وطى وطأ نقيلا ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما
 قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يمجن بأطراف الذبول عشيمة * كما وهز الوعث الهجان المزعجا

شبه مشى النساء بمشى ابل في وعث قد شق عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح
 الواو فى الأصل ومبتن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغى ٥١ مصدحه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأهما من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخزجى الصاد والزاي قال
 الأزهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسه أبسا وأبسه صغره وحقه قال العجاج

* وَاَيْتُ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبْسٍ * أَي بَرَجُوا ذَلَالًا وَيُرَوْنَ لَمُوثًا هَيَّجًا الْأَصْمَعِيُّ أَبْتَسَتْ بِهِ تَأْبَسًا
وَأَبْتَسَتْ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغُرَتْ وَحَقِرَتْ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ
نُدْبَةَ
إِنَّ نَكَ جُلُودَ سَخَّرَ لَا أَوْبَسَهُ * أَوْ قَدْ عَلِمَهُ فَاجْمِهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ * وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وهذا الشعر أنشده ابن بري ان تك جلود بصرو وقال البصر حجارة بيض والجلود القطعة الغليظة
منها يقول أبا قادر عليك لا يمنعني منك مانع ولو كنت جلود بصير لا تقبل التأيس والتذليل لا وقدت
عليه النار حتى ينصدع ويتفتت والسلم المسالمة والصلح ضد الحرب والمخاربة يقول ان السلم وان
طالت لا تضرك ولا يلحقك منها أذى والحرب أقل شيء منها يكفيك ورأيت في نسخة من أمالي ابن
بري بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال أنشده المفجع في الترجان

* ان تك جلود سخد * وقال بعد انشاده سخد واد ثم قال جعل أوقد جواب المجازاة وأجميه
عطفًا عليه وجعل أوبسه نعتًا للجلود وعطف عليه فينصدع والتأيس التغيير ومنه قول المتلمس
* تَطْيِفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَأْبَسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِثْلُ الشَّازِرِ وَمُنَاحُ أَبْسٍ غَيْرُ
مَطْمَئِنٍ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْنَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ اسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا لَشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْأَعْيَاءِ

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسٍ * كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

ويرى مناح أنس بالنون والاضافة أرا دمناح ناس أي الموضع الذي ينزله الناس أو كل منزل
ينزله الانس والجنين المشعر الذي قد نبت عليه الشعر والغرس جلدة رقيقة تخرج على رأس
المولود والجمع أعراس وأبسه أبساقهره عن ابن الاعرابي وأبسه وأبسه غاظه ورعه والأبس
بكع الرجل بما يسوءه يقال أبسته أبسه أو يقال أبسته تأبسا إذا قابلته بالمكروه وفي حديث
جبير بن مطعم جاء رجل إلى قريش من فتح خيبر فقال إن أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس أي يعيرونه
وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يعضونهم ويحملونهم على اغلاظ القول له ابن السكيت امرأة
أباس إذا كانت سيئة الخلق وأنشد * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبْسٍ شَهْبَرَةٍ * ابن الاعرابي الأبس
الأصل السوب بكسر الهمزة ابن الاعرابي الأبس ذكر السلاح قال وهو الرق والغيم وأبأ
أبس محز كاسر عن ابن الاعرابي وحكى عن المفضل ان السؤال الملح بكفيك الإباء الأبس فكان
هذا ووصف بالمصدر وقال نعلب انما عوا الإباء الأباس أي الأشد قال اعرابي لرجل انك لترد

قوله والتأبس التغيير الخ تبع
فيه الجوهرى وقال في
القاموس وتأبس تغيراً وهو
تصغير مسن ابن فارس
والجوهرى والصواب تأبس
بالمثناة التحتية أي بمعنى تغير
وتبع المجد في هذا الصاغاني
حيث قال في مادة أى س
والصواب ايرادهما أعنى
يتي المتلمس وابن مرداس
ههنا لغة واستشهادا اه
ملخصاً من شارح القاموس

قوله والاريس كما مير
وسكبت كما في القاموس
اه مصححه

السُّؤَالُ الْمَلْفُ بِالْأَبَاءِ الْأَبَاسِ (أرس) الْأَرِسُ الْأَصْلُ وَالْأَرِيسُ الْأَكْرَعُ نَعْلِبُ وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يَدْقُصِدُ بِلَادَ الشَّامِ أَيَّامَ صَقْتِنَ فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ تَالِهَةً لَتُنِ
تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي وَلَا كُونُ مَقْدَمَتِهِ إِلَيْكَ وَلَا جَعَلَنَ الْقُسْطَ نَظْمِيَّةَ الْحَجْرَاءِ
حَمَّةَ سُودَاءِ وَلَا تَزَعَنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ نَزْعَ الْأَصْطَفَلِيَّةِ وَلَا رَدَّنَاكَ أَرِيسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدَّوَابِلَ
وَفِي رِوَايَةٍ كَمَا كُنْتُ تَرَعَى الْخَنَانِيصَ وَالْأَرِيسُ الْأَمِيرُ عَنِ كِرَاعِ حَكَاهُ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَعَدَلَهُ بِأَيْلٍ
وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ رَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالْمُؤَرِّسُ الْمُؤَمَّرُ فَقُلِّبَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ إِنَّ آيَةَ فَعِيلِكَ
أَنْتَ الْأَرِيسِيُّ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِسٌ يَأْرِسُ أَرِسًا إِذَا صَارَ أَرِيسًا وَأَرِسٌ يُؤَرِّسُ تَأْرِيسًا إِذَا صَارَ كَرًّا
وَجَمْعُ الْأَرِيسِ أَرِيسُونَ وَجَمْعُ الْأَرِيسِ أَرِيسُونَ وَأَرَارِسَةٌ وَأَرَارِسُ وَنُصْرَفُ وَأَرَارِسُ
لَا يَنْصُرَفُ وَقِيلَ أَعْمًا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَكْرَبِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ وَهُمْ عِبْدَةُ النَّارِ جَعَلَ عَلَيْهِ
أَعْمَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَحْسِبُ الْأَرِيسَ وَالْأَرِيسَ بِعَمْنِي الْأَكْرَمُ أَهْلُ الشَّامِ قَالَ وَكَانَ
أَهْلُ السُّوَادِ وَمَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كَسْرِي أَهْلُ فَلَاحَةٌ وَإِنَارَةٌ لِلأَرْضِ وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلَ أُمَّثَاتٍ
وَصَنَعَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَجُوسِيِّ أَرِيسِي نَسَبُهُمْ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْأَكْرَعُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهِمْ
الْفَسْلَاحِينَ فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَانْصَرَفُوا مِنْ أَعْمِهِمْ
يَوْمَنُوا بِنُبُوَّتِهِ مِثْلَ أُمَّ الْجُوسِ وَقَلَّحِي السُّوَادِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ قَالَ وَمَنْ الْجُوسُ قَوْمٌ
لَا يَعْْبُدُونَ النَّارَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَّهُمْ يَعْْبُدُونَ
اللَّهَ تَعَالَى وَيَحْتَرِمُونَ الزَّنَا وَصَنَاعَتَهُمْ الْحِرَاثَةُ وَيُخْرِجُونَ الْعُشْرَ مِمَّا يَزْعُمُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ بِأَكْوَانِ
الْمَوْقُودَةِ قَالَ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَكَانُوا يُدْعَوْنَ الْأَرِيسِيِّينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
وغيره أَنَّ الْأَرِيسَ الْأَكْرَعُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ عَبْرٌ بِالْأَكْرَبِينَ عَنِ الْإِتْبَاعِ قَالَ وَالْأَجُودُ عِنْدِي أَنَّ
يُقَالُ إِنَّ الْأَرِيسَ كَبِيرَهُمْ الَّذِي يَمْتَثِلُ أَمْرَهُ وَيَطِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْأَرِيسَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ قَوْلَ أَبِي حَزَامٍ الْعُلْكِيُّ

لَا تَبْنِي وَأَنْتَ لِي بَكَ وَعَدُّ * لَا تَبِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا

يُقَالُ أَبَاهُ بِهَ أَيَّ سَوِيَّتِهِ بِهِ يَرِيدُ لَا تَسُونِي بَكَ وَالْوَعْدُ الْخَسِيسُ اللَّئِيمُ وَفَصْلُ بَقُولِهِ لِي بَكَ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ وَبِكَ مَتَعَلِقٌ بِنَبْنِي أَيَّ لَا تَبْنِي بَكَ وَأَنْتَ لِي وَعْدٌ أَيَّ عَدُوٌّ لَكَ اللَّئِيمُ عَدُوٌّ لِي وَمَخَالَفٌ لِي وَقَوْلُهُ
* لَا تَبِي بِالْمُؤَرِّسِ الْأَرِيسَا * أَيَّ لَا تَسَوِّ الْأَرِيسَ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِالْمُؤَرِّسِ وَهُوَ الْمَأْمُورُ وَتَابِعَهُ أَيَّ لَا تَسَوِّ

المولى بجماده فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم لهرقل فعليك اثم الاريسين يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اريهم الذي يجيبون دعوتك ويمتشلون
امرئك وازاد دعوتهم الى امرأطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لاجابوك فعليك اثم الاريسين
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك بسخط الله عليهم وبعظمت اثمهم قال وفيه
وجه آخر وهو ان تجعل الاريسين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلبين والاشعريين
المنسوبين الى المهلب والى الاشعري وكان القياس فيه ان يكون بياى النسبة فيقال الاشعريون
والمهلبيون وكذلك قياس الاريسين الاريسيون في الرفع والاريسيين في النصب والجر قال
ويقوى هذا رواية من روى الاريسيين وهذا منسوب قول واحد الوجود بياى النسبة فيه
فيكون المعنى فعليك اثم الاريسيين الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذاد دعوتهم ثم لم
تدعهم الى الاسلام ولودعوتهم لاجابوك فعليك اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام ولو امرتهم الى
الاسلام لاسلموا وحكى عن ابي عبيد هم الخدم والخول يعنى بصددهم عن الدين كما قال تعالى
ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا ما نأى عليك مثل اثمهم قال ابن الاثير قال ابو عبيد في كتاب الاموال
اصحاب الحديث يقولون الاريسيين مجموعا منسوبوا والصحيح بغير نسب قال ورد عليه الطحاوى
وقال بعضهم فى رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية جاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله
ابن اريس رجل كان فى الزمن الاول قتلوا نيبا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون المملوك واحد هم
اريس وقيل هم العشارون واراسه بن مر بن ادم معروف وفى حديث خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فسقط من يد عثمان رضى الله عنه فى بئر اريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء هى بئر معروفه
قريمان مسجد قباء عند المدينة (اسن) الاس والاسس والاساس كل مبتدأ شئ والاس
والاساس اصل البناء والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس
اسس مثل قذال وقذل وجمع الاساس اساس مثل سبب واسباب والاسيس اصل كل شئ واس
الانسان قلبه لانه اول متكون فى الرحم وهو من الاسماء المشتركة واس البناء مبتدؤه انشد

ابن دريد قال واحسبه لكذاب بنى الحرماز

واس مجد ثابت وطيد * نال السماء قرعه مديد

وقد اس البناء يوسه اساء واسسه تاسيسا الليث اسست دارا اذا بنيت حدودها ورفعت من
قواعدها وهذا تاسيس حسن واس الانسان واسه اصله وقيل هو اصل كل شئ وفى المثل الصقوا

الحَسُّ بِالْأَسِّ الحَسُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرُّ وَالْأَسُّ الْأَصْلُ يَقُولُ الْأَصْقَوُ الشَّرُّ بِأَصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ أَوْ عَادَاكِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَأَسِّ الدَّهْرِ وَثَلَاثَ لُغَاتٍ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهِهِ وَيُقَالُ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَالْأَسِّ الْعَوَضُ التَّهْذِيبُ وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ حَرْفٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ وَرَفْعُهُ وَنَصْبُهُ نَحْوَ مَفَاعِلُنْ وَيَجُوزُ زَيْدُ هَذَا الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ وَامِثْلُ مُحَمَّدٍ لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوَ مُحَمَّدٍ فَالْأَلْفُ تَأْسِيسٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوْيُ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ وَأَنْشُدُ * أَلْأَطَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ * فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهَا هِيَ التَّأْسِيسُ وَالْمَهَاءُ هِيَ الصَّلَةُ وَيُرْوَى وَأَخْضَرَ جَانِبُهُ قَالَ اللَّيْثُ وَإِنْ جَاءَتْ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عَرِغَ بِيْرَانَهُرٍ بِمَا اضْطَرَّ بَعْضُهُمْ قَالَ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ مَفْتُوحًا لَنْ فَتَحَهُ يَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْأَلْفِ كَأَنَّهَا تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ قَالَ الْعِجَّاجُ

مُبَارَكٌ لِلنَّبِيِّاءِ خَاتِمٌ * مُعَلِّمٌ أَيْ الْهُدَى مُعَلِّمٌ

وَلَوْ قَالَ خَاتِمٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لَمْ يَحْسُنْ وَقِيلَ إِنَّ لُغَةَ الْعِجَّاجِ خَاتِمٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ أَجَازَهُ وَهُوَ مِثْلُ السَّاسِمِ وَهِيَ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي قَصِيدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ وَفِي الْمُحْكَمِ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الدَّخِيلِ وَهُوَ أَوْ لِحْزَةٍ فِي الْقَافِيَةِ كَأَنَّ نَاصِبَ وَقِيلَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ * كَلَيْبِي لِهَمِّ بَايْمِيَّةٍ نَاصِبٍ * فَلَا يَدْرِي مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا سَمَّاهُ الْخَطِيلُ تَأْسِيسًا جَعَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا لَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْأَلْفُ التَّأْسِيسُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرَ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ تَأْسِيسَاتٌ فَهَذَا يُؤَدِّنُ بَانَ التَّأْسِيسِ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرُوهُ بِجَرَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلُ فَيُمْكِنُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرَى أَهْلَ الْعَرُوضِ انْتِهَاجًا وَمَجْمَعًا وَالْأَلْفُ الْأَصْلُ انْتِهَاجًا الْمَصْدَرُ وَالْمَصْدَرُ قَلْبًا يَجْمَعُ الْأَمَّا فَحَدَّ النَّحْوِيُّونَ مِنْ الْخَفُوضِ كَالْأَمْرِاضِ وَالْأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ وَأَسَّسَ بِالْحَرْفِ جَعَلَهُ تَأْسِيسًا وَانْتِهَاجًا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أَسِّ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَلْفُ التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أَلْفُ الْقَافِيَةِ وَأَصْلُهَا أَخَذَ مِنْ أَسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسُهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ لَتَقَدَّمَهَا وَالْعَنَائِقُ بِهَا وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أَسُّ الْقَافِيَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ فَمَا فَتَحَتْ قَبْلَهَا فَخَزَمَتْهَا وَالْأَسُّ وَالْأَسُّ الْأَفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ أَسٌّ بَيْنَهُمْ يُوَسُّ أَسًّا وَرَجُلٌ أَسَّاسٌ نَمَّامٌ مَفْسَدٌ الْأُمُورُ إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسْيَأُ أَيْ أَبْقَيْتُ لَهُ وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةً

قوله كأنها اس القافية
اشتق الخ هكذا في الأصل
وانظر وحرر العبارة اه
مصححه

والأمس بقية الرماد بين الأثافي والأس المزين للكذب وأس من زجر الشاة أسها يؤسها أساً
وقال بعضهم نساً وأسها زجرها وقال أس أس وأس من زجر للغنم كأس أس وأس أس من
رقي الحيات قال الليث الرأفون اذ راقوا الحية يأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلك

أى سوي بينهم قال ابن الاثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهزمة فيه زائدة ويروي أس بين
الناس من المواسة (أس) الأس والمواسة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
يأس بالكسر الساومنه قولهم فلان لا يدأس ولا يؤأس فالمداسة من الدأس وهو الظلمة يراد به
لا يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستتر ما فيه من عيب والمواسة الخيانة وأنشد

هم السمن بالسمن لا أس فيهم * وهم يستعون جارهم أن يقردا

والأس أصله الوأس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس
والأس ذهاب العقل وتذهيله عن ابن الاعرابي وأنشد

فقلت ان استفد علماء وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والأس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم انى أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف

العقل والأس الرجل أسافه ومألوس أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الراجز

يذهب عن مثل العجم المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقال مرة الأس الجنون يقال ان به لآسا أى جنونا وأنشد

ياجر تينا بالحب حلسا * ان بنا أو بكم لآسا

وقيل الأس الريسة وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما أسك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أى شياً من الطعام وضر به مائة فأتأس أى

ما توجع وقيل فأتأس بعناه أبو عمرو ويقال للغريم انه لينا أس فأتأس وما يمنع والتأس ان
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لآس الوسا أى العطية وقد أست عطيته اذا منعت من

غير اياس منها وأنشد * وصرمت حبلك بالتأس * والياس اسم أعجمي وقد سمت به
العرب وهو اليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أس) أمس من ظروف الزمان مبي

على الكسر الآن يتكرر ويعرف وربما بنى على الفتح والنسبة اليه إمسي على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذي يعرف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الأمس بما فيه لما كان خلقا ولا خطأ فاما قول نصيب

وَأَنى وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَعْرُبُ

فان ابن الاعرابي قال روى الأمس والامس جر او نصب بائن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام
مع الجر زائدة واللام المعرفة مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمّن لها فكذلك قوله والامس

هذه اللام زائدة فيه والمعرفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو
في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمنه

معنى اللام فينبه لكنه عرفه كما عرف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس
فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فجز تلك لا تظهر أبدا لانها في تلك اللفظة لم

تستعمل مظهره ألا ترى ان من نصب غير من يحذف كل منها اللفظة وقياسهما على ما نطق به
منهما لا تدخل أختها ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلمتك أمس

وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبني أمس وأمس آخر فاذا أضفته أو نكرته أو
أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجزت به بالاعراب تقول كان أمسنا طيبا ورأيت أمسنا

المبارك وهررت بأمسنا المبارك ويقال مضى الأمس بما فيه قال القراء من العرب من يخفف
الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * واني قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو

سعيد تقول جاني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج
* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْأَمْسِيُّ * وقال العجاج

كَأَنَّ أَمْسِيَّابَهُ مِنْ أَمْسٍ * بَصْفَرٍ لِلْبَيْسِ اصْفَرَّ أَرَا لُورِسٍ

الجوهري أمس اسم حرل آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على
الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا أدخل عليه الالف واللام وأصيره نكرة أو

أضافه غيره ابن السكيت تقول ما رأيته منذ أمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من
أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من أول من أمس قال ابن الانباري أدخل

اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الإمساء فسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضِيِّ حُكُومَتَهُ * وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

قوله أخفن اطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فخر اه

فأدخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء
أخفن اطناني ان شكين واننى * لنى شغل عن دحلي اليتبع

فأدخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون
اذا نكروه كل يوم يصير أمسا وكل أمس مضى فن يعود ومضى أمس من الأموس وقال
البصريون ان عالم يمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس بعرب وقال الفراء
انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير
ثم سمي به وقال أبو الهيثم ثم السين لا يلفظ بها الا من كسر القم ما بين الثانية الى الضرس وكسرت
لان مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد * وفاوية بين الثنية والضرس * وقال ابن برزح
قال عرام ما رأيت منذ أمس الا حدث وأناني أمس الا حدث وقال بجاد عهدي به أمس الا حدث
وأناني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل
البارحة بديلة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر منذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجبا منذ أمسا * بجائز امثل السعال خمسا

يا لکن ما في رحلهن همسا * لاترك الله لهن ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم في بناءها على
الكسر في حال النصب والجر فاذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فاقوالوا ذهب أمس بما فيه
وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها الالتقاء
الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل
كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الحجاز في بناءها على
الكسر وهي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء قلب الشمس * وطلوعها من حيث لا تسمى

اليوم اجهل ما يجي به * ومضى بقص قضاة أمس

فعلى هذا تقول ما رأيت منذ أمس في لغة الحجاز جعلت مدامسا وحرفا فان جعلت مدامسا رفعت
في قول بنو تميم فقلت ما رأيت منذ أمس وان جعلت مذحرفا وافق بنو تميم أهل الحجاز في بناءها على

الكسر فقالوا ما رأيت منذ أمس وعلى ذلك قول الراجر يصف ابلا

ما زال داهيزرها منذ أمس * صاخبة خدودها للشمس

فذههنا حرف خفض على مذهب بنى تميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذكرا
ويجوز أن يكون حرفا وذلك سببوه ان من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذخضة يشبهونها بما إذا ارفعت في قولك مارأيت مذكرا وما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي
اسم كانت أيضا معربة مع مذ التي هي حرف لانها معناها قال فبان للآبم - ذاعلط من يقول ان
اسم في قوله * لقد رأيت عجبا مذكرا * انها منبئية على الفتح بل هي معربة والفحمة فيها
كالفتح في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الاجم

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسِ

وشاهد بناءها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ كُنُوءًا وَمَوْحِدًا * وَتَرَكْتُمْ مِثْلَ أَمْسِ الْمُدِيرِ

وكذا قول الآخر

وَأَبِي الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابِ هَامِدَةَ كَأَمْسِ الدَّائِرِ

قال واعلم انك اذا انكرت أمس أو عزفتها بالالف واللام أو أضفتها أعربتها فتقول في التذكير
كُلُّ عِدْصَاتِ رَأْمٍ وَأَتَقُولُ فِي الْأَضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ كَانَ أَمْسًا طَبِيبًا وَكَانَ الْأَمْسُ طَبِيبًا
وشاهده قول نصيب

وَأَنِّي حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

قال وكذلك لو جمعته لأعربت كقول الآخر

مَرَّتْ بِنَاؤُ لَمِنْ أُمُوسٍ * تَمَيْسُ فِينَا مِثْلَةَ الْعُرُوسِ

قال الجوهرى ولا يصغر أمس كما لا يصغر غدو والبارحة وكيف وأين ومتى وأى وما وعند وأسماء
الشهور والاسبوع غير الجمعة قال ابن برى الذى حكاه الجوهرى فى هذا صحيح الاقوله غير الجمعة
لان الجمعة عند سبويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغروا وإنما تمنع تصغير أيام الاسبوع
عند الخويين لان المصغرا إنما يكون صغيرا بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبير أو أيام الاسبوع
متساوية لامعنى فيها للتصغير وكذلك غدو والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر (أنس)
الانسان معروف وقوله

أَقْلَبُ بَنُو الْإِنْسَانِ حِينَ عَمَدْتُمْ * إِلَى مَنْ يُبْرِئُ الْجَنِّ وَهِيَ هُجُودُ

يعنى بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شئ عبداً

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ
الْحَقَّ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاحِ فَإِنْ قِيلَ وَهَلْ يُجَادِلُ غَيْرَ الْإِنْسَانِ قِيلَ قَدْ جَادَلَ بَلِيسَ وَكُلَّ مَنْ يَعْقِلُ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ وَالْحَيُّ يُجَادِلُ لَكِنَّ الْإِنْسَانَ أَكْثَرُ جِدْلًا وَاجْمَعِ النَّاسُ مَذْكَرٌ فِي التَّنْزِيلِ بِأَيْهَا النَّاسُ
وَقَدْ يُوْتُّ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ حَكَى نَعْلَبُ جَاءَتْكَ النَّاسُ مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ
أَوْ الْقَطْعَةُ كَمَا جَعَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ آدَمَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَنْتَ فَقَالَ أَنْشُدْهُ سَبِيحِي

شَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ * بَلَّغُوا بِمِائِضِ الْوُجُوهِ خُولا

وَالْإِنْسَانُ أَصْلُهُ أَنْسِيَانٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَاطِبَةٌ قَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ أَنْسِيَانٌ فَدَلَّتِ الْيَاءُ الْآخِرَةَ عَلَى الْيَاءِ
فِي تَكْبِيرِهِ الْأَنْهَمُ حَذَفُوا مَا كَثُرَ النَّاسُ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ انْطَلَعُوا بَنَاتِي إِلَى أَنْسِيَانٍ قَدْرًا يَنْشَأُنَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ جَاءَ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقِيَاسُهُ أَنْسِيَانٌ قَالَ وَإِذَا قَالُوا أَنْسِيَانٌ فَهُوَ جَمْعٌ بَيْنَ مِثْلِ بَسْتَانٍ وَبَسَاتِينَ وَإِذَا قَالُوا أَنْسِيَانٌ كَثِيرًا
نَحَفُوا الْيَاءَ أَسْقَطُوا الْيَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي بَيْنِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَلَا مِثْلَ قَرَّاقِرٍ وَقَرَّاقِرٍ وَيَسِينِ جَوَّازٍ
أَنْسِيَانٌ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنْسِيَانٌ كَثِيرَةٌ وَالْوَاحِدُ أَنْسِيَانٌ وَأَنْسَانٌ أَنْشَأَتْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ انْعَامَ سَمِيَ الْإِنْسَانُ إِذَا نَالَ نَهْ عَهْدَ لِيَهْ فَنَسِيَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا كَانَ
الْإِنْسَانُ فِي الْأَصْلِ أَنْسِيَانٌ فَهُوَ أَفْعَلَانٌ مِنَ التَّسْيَانِ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِجَّةٌ قَوِيَّةٌ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ لَيْلٍ
إِضْمِيَانٌ مِنْ صَحِيٍّ يَنْحَى وَقَدْ حَذَفَتْ الْيَاءُ فَمِثْلُ أَنْسَانٌ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَأَلَهُ
عَنِ النَّاسِ مَا أَصْلُهُ فَقَالَ الْأَنْسُ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَنْسٌ فَالْأَلْفُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ اللَّامُ الَّتِي
تَزَادُ مَعَ الْأَلْفِ لِلتَّعْرِيفِ وَأَصْلُ تِلْكَ اللَّامُ ابْدَالُ الْأَمِنْ أَحْرَفَ قَلِيلَةً مِثْلَ الْأَسْمِ وَالْإِبْنِ وَمَا أَشْبَهَهَا
مِنَ الْإِلْفَاتِ الْوَصْلِيَّةِ فَلَمَّا زَادَ هِيَ مَا عَلَى أَنْسٍ صَارَ الْأَسْمُ الْإِنْسَانُ ثُمَّ كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ فَكَانَتْ
الْهَيْمَزُ وَسُوطَةٌ فَاسْتَنْقَلَوْهَا فَتَرَكُوهَا وَصَارَ الْبَاقِي النَّاسُ بِحَرَكَةِ اللَّامِ بِالضَّمِّ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ اللَّامُ
وَالنُّونُ أَدْعَمُوا اللَّامَ فِي النَّونِ فَقَالُوا النَّاسُ فَلَمَّا طَرَحُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ ابْتَدَأُوا الْأَسْمَ فَقَالُوا قَالَ
نَاسٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ تَعْلِيلُ النَّحْوِيِّينَ وَأَنَّ سَانَ فِي الْأَصْلِ
إِنْسِيَانٌ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ مِنَ الْإِنْسِ وَالْأَلْفُ فِيهِ فَاءُ الْفِعْلِ وَعَلَى مِثَالِهِ حَرَصِيَانٌ وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يَلِي
الْجِلْدَ الْأَعْلَى مِنَ الْحَيْوَانِ سَمِيَ حَرَصِيَانًا لِأَنَّهُ يُحَرِّصُ أَي يُقَشِّرُ وَمِنْهُ أَخَذَتْ الْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ
يَقَالُ رَجُلٌ حَرِيبَانٌ إِذَا كَانَ حَذِرًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فَعْلَانٌ وَأَمَّا زَيْدٌ فِي تَصْغِيرِهِ يَاءُ
كَأَزِيدٌ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَمِثْلُ رُوَيْجِلٍ وَقَالَ قَوْمٌ أَصْلُهُ أَنْسِيَانٌ عَلَى أَفْعَلَانٍ فَحَذَفَتْ الْيَاءُ اسْتِخْفَافًا

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فاذا صغروه ردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أكان للناس
 نجيباً أن أوحينا إلى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل
 في الناس الأناس مخففاً جعلوا الالف واللام عوضاً من الهمزة وقد قالوا الأناس قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

وحكى سيبويه الناس الناس أى الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها ككواكبها * اذ الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أى اذ الناس أحرار والبلاد محصبة ولولا هذا الغرض وأنه مراد
 معتمراً لم يجز شئ من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكانه أعمد لفظ
 الاول لضرب من الأدلال والثقة بمجصول الحدال وكذلك كل ما كان مثل هذا والنات لغة في الناس
 على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن ربوع شرار الناس * غير أعفاه ولا أكيات

أرادولاً يكاس فأبدل التاء من سين الناس والايكاس لموافقتهما اياها في الهمس والزيادة وبجوار
 المخرج والانس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأناس تقول رأيت بمكان كداو كذا أنسا كثيراً
 أى ناسا كثيراً وأنشد * وقد ترى بالدار يوماً أنسا * والأناس بالتحريك الحى المقيمون والأناس
 أيضاً لغة في الأناس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أثوانارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عمواظلاما

فعلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الأناس الطعاما

قال ابن برى الشعراني بن الحرث الضبي وذكر سيبويه البيت الاول جاء فيه منون مجموعاً للضرورة
 وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاءنى رجل فتقول منورأيت
 رجلا فيقال مناورت برجل فيقال منى وجاءنى رجلا فتقول منان وجاءنى رجل فتقول منون
 فان وصلت قلت من ياهذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عمواصيا حافليبت على هذه الرواية

ليدع بن سنان الغساني في جملة أبيات حائبة ومنها

أتانى قاشر وبنواييه * وقد جن الدجى والنجم لاجا

فنازعتى الزجاجة بعدوهن * مزجت لهم بها عسلا وراحا

وحذرتنى اموراسوق تانى * أهزلها الصوارم والرماحا

والآنس خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى
أنست به أنسا مثل كفرت به كُفراً قال والآنس والاستئناس هو التأنس وقد أنست بفلان
والإنسي منسوب إلى الإنس كقولك جنني وحن وسندي وسندو والجمع أناسي ككريسي وكراسي
وقيل أناسي جمع انسان كسرحان وسرحان لكنهم أبدلوا الياء من النون فاما قولهم أناسية
جعلوا الهاء عوضاً من إحدى ياهي أناسي جمع إنسان كما قال عز من قائل وأناسي كثيرات تكون الياء
الاولى من الياء من عوضاً من قلبه من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت إلى صنعاً وبهراً
فقلت صنعاً وبهراً ويحوز أن تحذف الالف والنون في انسان تقديراً وتأتي بالياء التي تكون
في تصغيره اذا قالوا أنيسان فكأنهم زادوا في الجمع الياء التي يردونها في التصغير فيصير أناسي
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد أناسية جمع إنسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب أناسي بوزن زناديق وفرزين وأن الهاء في زنادقة وفرزينة انما هي بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من أناسي بمنزلة الياء من فرزين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منها ومثل ذلك سجاج وسجاجة انما أصله
سجاجيج وقال البهائي يجمع انسان أناسي وأناس على مثال آباض وأناسية بالتخفيف والتانيث
والآنس البشر الواحد إنسي وأنسي أيضاً بالتحريك ويقال آنس وأناس كثير وقال الفراء في قوله
عز وجل وأناسي كثير الأناسي جمع الواحد إنسي وان شئت جعلته انساناً ثم جمعته أناسي فتكون
الياء عوضاً من النون كما قالو الأرناب أراني وللسر احين سراحي ويقال للمرأة أيضاً انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقوله وفي الحديث انه نهى عن الجر الأنسية يوم خيبر يعني التي تألف
البيوت والمشمور فيها كسر الهمزة منسوبة إلى الأنس وهم بنو آدم الواحد أنسي قال وفي كتاب
أبي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والأنس وهو ضد الوحشة
الآنس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلاً ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشيء قال
ابن الأثير ان أراد أن الفتح غير معروف في الرواية فيحوز وان أراد انه ليس بمرروف في اللغة فلا فانه
مصدر أنست به آنس أنسا وأنسة وقد حكى ان الأيسان لغة في الانسان طائفة قال عامر بن جرير
الطائي فياليتني من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان
قال ابن سيده كذا أنشد ابن جنى وقال الأناهم قد قالوا في جمعه أناسي ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز أن تكون الياء غير مبذلة وجائزاً أيضاً أن يكون من البدل اللزوم نحو عيد وأعياد وعييد

قال الجعاني في لغة طي ما رأيت ثم ايسانا أي انسانا وقال الجعاني بجمعه ونه ايسين قال في كتاب
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغة طي قال أبو منصور وروى قول العلماء انه من الحروف المقطعة
وقال القراء العرب جميعا يقولون الانسان الاطياً فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن
سعيد أن ابن عباس رضي الله عنهم قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريد انسان قال ابن جنى ويحكى
ان طائفة من الجن واقوا قوما فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا ناس من الجن
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا ناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحمّل على الشيء من وجه بجمعة ان فيه وان
تباين من وجه آخر والانسان أيضا انسان العين وجمعه اناسي وانسان العين المنال الذي يرى
في السواد قال ذو الرمة يصف ابلاغت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنست لها * اناسي ملحود لها في الحواجب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسمعت واستأنست وانست
بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن محاراً عيبتها جعلن لها الحودا وصفها بالغرور
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأعمى وقوله
تخرى بانسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطفول
فسره أبو العمير الاعرابي فقال انسانها أعملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال

أشارت لانسان بانسان كفتها * لتقتل انسانا بانسان عيبتها

وانسان السيف والسهم خد هما وانسي القدام ما قبل عليها ووحشها ما أدر منها وانسي
الانسان والدابة جانها الايسر وقيل الايمن وانسي القوس ما قبل عليك منها وقيل انسي
القوس ما ولى الرامي ووحشها ما ولى الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف الشين التهذيب
الانسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتمل وهو من الادى الجانب
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الانسي الايسر
من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان
والقدمين فما قبل منهما على الانسان فهو انسي وما أدر عنه فهو وحشي والانسان أهل الخليل
والجمع اناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف لأهلها * جهارا ويسمتعن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح
القاموس الجبل بالفتح الكثير
اه لكن لم ينبه عليه هو ولا
المجد ولا غيره ما في مادة
ج ب ل وان كان فيه
لغات كثيرة كقفل وجل
وعنق وطمر على أن الشارح
نفسه استشهد بالبيت على
الجبل في مادته بكسر
فساكون كالصالح فتظن

اه مصححه

وقال عمرو وذوالكعب

بِقِسْيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ * هُمْ يَنْقُورُونَ نَاسَ الْحِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وانسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك اذا خاطبت الرجل عن نفسك الاجر فلان ابن أنس فلان أي صفه وأنسه وخاصة قال الفراء قلت للذبيري ايش كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه الى الانس فاما الانس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وانسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبي اياك ويقال هذا حدني وانسي وخصي وخصي ككلاه بالكسر أبو حاتم أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال انسا انما الانس حديث النساء ورواه أبو حاتم عن أبي زيد وأنست به أنس وأنست أنس أيضا معنى واحد والاي ناس خلاف الايجاش وكذلك التائيس والانس والانس الطمأنينة وقد انس به وانس يانس ويانس وانس انسا وانسة وتانس واستانس قال الراعي

أَلَا سَلِمَى الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّورِ وَالْعَاجِ * وَالذَّلِّ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَأْنَسِ السَّاجِ

والعرب تقول أنس من حجي يريدون أنها لا تكاد تفارق الليل فكانها أنسة به وقد آنستني وأنستني وفي بعض الكلام اذا جاء الليل استأنست كل وحشي واستوحش كل أنسي قال العجاج
وَبَلَدِهِ لَيْسَ بِهَاطُورِي * وَلَا خَلَا الْجِنَّ بِهَ انْسِي * تَلْقَى وَبِئْسَ الْاَنْسُ الْجِنِّي
ذَوِيهٌ لَهْوَ هَادِي * لِلرَّيْحِ فِي اقْرَابِهِ هَوِي
هُوِي صَوْتُ اَبُو عَمْرٍو الْاَنْسُ سَكَّانِ الدَّارِ وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِي اِذَا أَحْسَ اِنْسِيًا وَاسْتَأْنَسْتُ
بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ عَنَى وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنَسَاتِ * اِذَا مَا اسْتَحَنَّفَ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

يعني انه يقابل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لانهن يؤنسنه فيؤننه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يعملون فيه الى الملائك قال الشاعر

أَوْتَلُّ أَنْ أَعْبَسَ وَأَنْ يَوْمِي * بَأْوَلِّ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جَبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارٍ فَاَنْ يَفْتَنِي * فَوَيْسِ أَوْ عَرُوبِيَّةِ أَوْ شِيَارِ

وقال مطر زأخبرني الكريمي أملاء عن رجاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي علي عليه

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه صححه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكب أنوس وهو ضد
العقور والجمع أنس ومكان ما نوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما
لم نجد له فعلا وكان النسب يسوع في هذا جملناه عليه قال جرير

حَيَّ الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحِنُ وَأَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ
وجارية آنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تَحْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا جُمَّتْهَا بِيُوتِهَا * شَمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا

جَعَلَتْ لَهَا مَلَا حَفَّ قَصِيئَةً * يَجْلِدُهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا

والملاحف القصصية يعنى بها ما على الأفرخ من غرقى البيض الميث جارية آنسة اذا كانت
طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجعها آنسات وأوانس وما بها أنيس أى أحدوا الأنس الجمع
وأنس الشئ أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر اليه أنشد ابن الاعرابي

بِعَيْيٍ لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيَوْمَ غُبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدَا جِوَاءَ الْعِرَاقِ فَبُرِّدَمَا

ابن الاعرابي أنست بثلان أى فرحت به وأنست فزعاً وأنسته اذا أحسنته ووجدته فى نفسك
وفى التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعنى موسى أبصر نارا وهو الابساس وأنس الشئ
علمه يقال أنست منه ورشد أى علمته وأنست الصوت سمعته وفى حديث هاجر واسماعيل فلما جاء
اسماعيل عليه السلام كانه أنس شياً أى أبصر ورأى شيئاً لم يعهده يقال أنست منه كذا أى علمت
واستأنست استعلمت ومنه حديث مجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منى الرشد أى تعلم
منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنون ولذلك جاء فى
التفسير تستأنسوا تسلموا أى يبدأ أهلها أن تدخلوا ثم لا قال القراء هذا مقدم ومؤخر انما هو
حتى تسلموا وتسأنسوا والسلام عليكم أدخل قال والاستئناس فى كلام العرب النظر يقال
اذهب فاستأنس هل ترى أحداً فيكون معناه انظر من ترى فى الدار وقال النابغة

* بِنَى الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدٍ * أَيْ عَلَى ثُورٍ وَحِشِيٍّ أَحْسَ بِمَارَابِهِ فَهُوَ يَسْتَأْنِسُ أَيْ يَتَبَصَّرُ
ويتلفت هل يرى أحداً أراد أنه مدعور فهو أجدل عدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضى الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأذنوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي
وابن مسعود تستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأذنوا وهو
الاستئذان وقيل تستأذنوا تخخكو قال الازهرى وأصل الأذنس والأنيس والإنسان من
الإنيس وهو الإبصار ويقال آنسؤه وأنسئته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسُه * بالدليل الأنييم البوم والضوفا

وقيل معنى قوله ما يؤنسُه أى ما يجعله ذا أنس وقيل للأذنس أنس لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الأنيون
أنيسين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم يجسسون عن رؤية الناس أى متوارون
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه

الحديث ألم تر الجن وابلاسها * وبأسها من بعدل يناسها

أى أنها ليست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم والإيناس
اليقين قال فان أذاك امرؤ يسعي بكذبته * فانظر فان اطلعا غيرا يناس

الإطلاع النظر والإيناس اليقين قال الشاعر

ليس بماليس به بأس بأس * ولا يضرب البر ما قال الناس * وان بعد اطلعا يناس

وبعضهم يقول بعد طلوع يناس القراء من أمثالهم بعد اطلعا يناس يقول بعد طلوع يناس
وتناس البازي جلى بطرفه والبازي يناس وذلك اذا ماجلى ونظر افعارأسه وطرفه وفي الحديث

لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران
دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه ومأنوسة والمأنوسة جميعا
النار قال ابن سنده ولا أعرف لها فعلا فاما آنست فانما حط المفعول منها مؤنسة وقال ابن أحرر
* كاتنظار عن مأنوسة الشرر * قال الاصمعي ولم نسمع به الا في شعر ابن أحرر ابن الاعرابي

الآنيسة والمأنوسة النار ويقال لها الساكن لان الانسان اذا آنسها لئلا أنس بها وسكن اليها
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو ويقال للذئب الشقر والآنيس والنيزي
والآنيس الموانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أى أحد وقول الكميت

فيهن أنسة الحديد حية * ليست بفاحشة ولا متهال

أى نانس حديدك ولم يرد عنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وانس وانيس اسمان وانيس

اسم ماء لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بيطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهـ مز أيضاً والله أعلم (انقلس)

الانقلس والانقليس سمكة على خلقه حبة وهي بجمية ابن الاعرابي الشلق الانكليس ومرة

قال الانقليس وهو السمك الجزري والجزير وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهرى اراها معتربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الانكليس ومرة قال الانقليس وهو السمك الجزري والجزير وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهرى اراها معتربة وفي حديث علي رضي الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لانا كلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسر الهاء كشيء بالحيات ردى

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهرى عن عمار وقال

الانقليس بالقاف لغته فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أو سا اذا أعطيتهم

وكذلك اذا عوضتهم من شيء والأوس العوض استه أو سه أو ساعضة أعوضه عوضاً وقال

الجعدي أنست أناساً فأنيتهم * وأفنت بعد أناس أناساً

ثلاثة أهلسين أفنيتهم * وكان الآله هو المستاسا

أى المستعاض وفي حديث قبله رب أنسى لما مضيت أى عوضنى والأوس العوض والعطية

ويروى رب أنبني من الثواب واستأ سنى فاسته طلب الى العوض واستأ سه أى استعاضه

والاياس العوض واياس اسم رجل منه وأساه وأساه كاساه قال المورخ ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلان بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئاً أخذ من

الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقد تموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصارىواسوه فصارت الواو ياء لتحرير يائها ولا نكسار ما قبلها وهذان المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سمي الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما قبى بالفتاة أوساً * لم أذع إلا سهماً وقوساً * وما عدت جراً وكيساً

ولو دعوت عامراً وعيساً * أصبت فيهم تجدة وأنساً

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عادياً وأنشد

قوله الأوس العطية الخ
عبارة القاموس الأوس
الاعطاء والتعويض اه
مصححه

كخاخرت في حوضها أم عامر * لدى الحبل حتى قال أوس عيالها
يعني أكل جرائها وأويس اسم الذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي
يا ليت شعري عنك والأمر أمم * ما فعل اليوم أويس في الغمم

قال ابن سيده وأويس حقره وستهتمت أنهم يقدرون عليه وقول أسماء بن خارجة

في كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على إباله

فلا حسانك مشقفا * أوسا أويس من الهباله

الهباله اسم ناقته وأويس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذئب
وقيل افتسر له شاة فقال لأضعت في حشائك مشقفا عوضا يا أويس من غنيمتك التي غنمتها من
غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذئب وهو يخاطبه لانه المضمرة
المخاطب لا يجوز أن يبدل منه شيء لانه لا يلبس مع أنه لو كان بدل لم يكن من متعلق وانما ينتصب
أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشائك كأنه قال أوسا أو ما قوله أويس فمدا أراد
يا أويس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما انه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهباله فان شئت
علقته بنفس أوسا ولم تعتمد بالنداء فاصلا لكثرته في الكلام وكونه معترضا به لتأكيد قوله

يا عمر الخيزر زقت الجنة * أوسا أبا حفص لأمضيه

فاعترض بالنداء بين أو والنعل وان شئت علقته بحذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسك من
الهباله أي أعطيتك من الهباله وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لأوسا فعلقته بحذوف
وضمنته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من أس يوس أوسا والاسم الأباس
وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخيزر ج منها الانصار وقيلة أمهما ابن سيده والأوس
من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يبيهم الأوس فكانت الأوس وان تعني
تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقبه عدان يقال لهم أوس الله محمول
عن اللات قال ثعلب انما قل عددا الأوس في بدر واحد وكثرتهم الخيزر ج فيهما الخلف أوس الله
عن الاسلام قال وحده سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الاسلام أوس الله بخات
الخيزر ج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك لنا في أصحابنا هؤلاء الذين
تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخيزر ج تريد أن تأثر منكم يوم بغاث وقد
استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقبل أن يأذن لهم فيكم فاسلموا وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
بالاصل ولعل هناسا قطا
كأنه قال أوسك أوسا أو
لأحشائك أوسا وتأمل اه

وخطمة ووائل أما تسميتهم الرجل أوسا فإنه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدرا ستمه أي أعطيته كما هو عطاء وعطية والآخر أن يكون سمي به كما هو ذبا وكنوه أبي ذؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالكعب بن السمن وقيل الاس أثر البعرو ونحوه أبو عمرو والاس ان تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البلخ والاس ضرب من الياحين قال ابن دريد الاس هذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * بمشخر به الظيان والاس * قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويتموحي حتى يكون شجرا عظاما واحده آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يحضرمأحضرا الآوالاس * التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطر والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الازهرى لا أعرف الاس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة وقد احتج الليث لها بشعرا حسبه

مصنوعا بانث سلمى فالقواد آسى * أشكوكو ما ما الهن آسى

من أجل حوراء كعصن الاس * ريقها كمثل طعم الاس يعنى العسل

وما استاست بعدها من آسى * ويلى فاني لاحق بالاس يعنى القبر

التهذيب والاس بقية الرمادين الأثافي في الموقد قال

فليبق الأال خيم منضد * وسقع على آس ونوى معنبل

وقال الاصمعي الاس آثار النار وما يعرف من علامتها وأوس زجر العرب للمعز والبقر تقول

أوس أوس (أيس) الجوهرى أيست منه آيس بأسالعة في ينسب منه آياس آسا ومصدرهما

واحد وآيسني منه فلان مثل آياسني وكذلك التآيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن

ينسب وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت آهاب فظهوره صحح ما يدل على

انه اصح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو ينسب لتسكون الصحة دليل على ذلك المعنى كما كانت

صحة عور دليل على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما آياس اسم رجل فليس من ذلك

انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية تقول بالعطية ومثله تسميتهم

عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس آيس بغير همز

والآياس التسل وآس آيسالان وذل وآيسه لينه وآيس الرجل وآيس به قصره واحقره وآيس

الشيء تصاغر قال المتلمس

أَلْمَرَّانَ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطْيِفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَيْسُ
 أَي تَصَاغِرُ وَمَا تَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ أَي مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّيْسُ اسْتِقْلَالٌ يُقَالُ مَا تَيْسْنَا فَلَا نَاخِرًا
 أَي مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرٌ أَي أُرْدَتْهُ لَا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءًا فَادْرَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ آتَيْسَ يُؤَيِّسُ تَائِيْسًا
 وَقِيلَ التَّيْسُ التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلْحُ بِيضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * وَجِلْدُهُ مِنْ أَطْوَمِ لَا يُؤَيِّسُهُ * التَّيْسُ التَّنْذِيلُ وَالتَّأْيِيرُ فِي
 الشَّيْءِ أَي لَا يُؤَيِّرُ فِي جِلْدِهَا شَيْءٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ آتَيْسَ وَبِئْسَ أَي مِنْ حَيْثُ هُوَ وَبِئْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
 آتَيْسَ كَلِمَةٌ قَدَامِيَّةٌ لِأَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ آتَيْسَ وَبِئْسَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ
 آتَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَانْمَاعَهَا كَعَنِي حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ
 مَعْنَى لَا آتَيْسَ أَي لَا وَجُدَ

(فصل الباء الموحدة) (بأس) اللَّيْثُ الْبَاسُ اسْمُ الْحَرْبِ وَالْمَشَقَّةُ وَالضَّرْبُ وَالْبَاسُ
 الْعَذَابُ وَالْبَاسُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنَّا اشْتَدَّ الْبَاسُ أَنْقَيْنَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الْخَوْفَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الشَّدَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاسُ وَالْبِئْسُ
 عَلَى مِثَالِ فِعْلِ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَاسُ الْحَرْبُ ثُمَّ كَثُرَتْ قِيلَ لِأَبَاسٍ عَلَيْكَ وَلَا
 بَاسٌ أَي لَا خَوْفَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هُوَ يَقُوْدُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعُ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ

أَرَادَ فَيَا بَكَ مِنْ بَاسٍ نَخَفْتُ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لِأَنَّ الْبَاسَ لَا تَرَى أَنْ فِيهَا

* وَتَرَكْتُ عَذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا إِنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حَكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ مَهْمُوزًا
 لَمَا جَازَأَن يَجْمَعُ بَيْنَ بَاسٍ هَهُنَا مَخْفِقًا وَبَيْنَ قَوْلِهِ مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الضَّرْبَيْنِ مَرْدِفًا
 وَالثَّانِي غَيْرَ مَرْدِفٍ وَالبِئْسُ كَالْبَاسِ قَالَ بَعْضُ نَحْوِ أَسَدٍ

(٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَمَعَى لِبُوسِ (٣) وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّهُ

لِأَنَّهُ نَفَى الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ جَبْرِ لِبَاتٍ أَي لَا بَاسَ عَلَيْكَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِينَا النَّوْمُ إِذْ غَضِبَتْ غَلَّابُ * بَسْمِ يَدٍ وَعَقْدُ غَيْرِ مِينِ

تَنَادَوْا عِنْدَ عَدْرِهِمْ لِبَاتِ * وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ رُذِيِّ رَعِينِ

(٣) بياض بالاصـل في
 الموضعين

وَلَبَّاتُ بَلْغَتُهُمْ لِبَاسٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرٍ فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَمِنْ بِأَسٍ يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدِرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كُسْرَهَا الْمَالِ الرَّادِيَّهَا وَوَشَّكَ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ فِيهِ إِضَاعَةَ
الْمَالِ وَقِيلَ لِأَنَّهَا عَنْ نَهْيٍ عَنْ كُسْرِهَا عَلَى أَنَّ تَعَادُلَهَا فِيمَا لِلْمَنْفَعَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَّةَ الْأَوْزَانِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَهِيَ وَاعْنَهُ وَرَجُلٌ بَيْسٌ شَجَاعٌ بَيْسٌ بِأَسًا
وَبُؤْسٌ بِأَسَةً أَبُو زَيْدٌ بُوَسُّ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بِأَسًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهِمَزِ فَهُوَ بَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَدُّ عَوْنِ الْقَوْمِ أَوْلَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
هَمْ بِنَوْحٍ نَفِثَةً قَاتِلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسْلِمَةَ وَقِيلَ هُمْ هَوَازِنُ وَقِيلَ هُمْ فَارِسُ
وَالرُّومِ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبَيْسُ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ بِأَسٍ بُوَسًا وَبِأَسًا إِذَا فَتَقَرَّ وَاشْتَدَّتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍ أَيْ فَقِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَيَبُؤُسُ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ * بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حِمْلَهُ مُجْعِدٌ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْتِسَادِهِ لِبَيْسَاءٍ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ

إِذَا شَدَّتْ عَمَّانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تَقْنَعُ يَدَيْكَ وَتَبَّاسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَخَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بُوَسُّ ابْنِ سَمِيَّةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَّةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ التَّبَاؤُسُ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سِيبَوِيهِ
وَقَالُوا بُوَسًا فِي حَدِّ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَسْتَعْمَلِ أَظْهَارَهُ وَالْبِئْسَاءُ
وَالْمَبِئْسَاءُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْجُبُوا بَعْدَهُمْ عَمَّا هُمْ بِعِبَاسَةٍ * وَالذَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا نَافِئِصْرَفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبِئْسَاءُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَبَيْسٌ وَيَبُؤُسُ وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ (٢)

كَرَّمَ بِكَرْمٍ عَلَى مَا قَلَدَاهُ فِي نَعْمٍ نَعْمٌ وَأَبَّاسٌ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبِئْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَبَزُّعُ عَضَارِيطِ الْخَيْسِ شَيْبَاهَا * فَأَبَّاسَتْ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتِمَا

وَالْبِئْسَاءُ الْمُبْتَلَى قَالَ سِيبَوِيهِ الْبِئْسَاءُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَحِمِهَا كَالسَّكِينِ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صِفَةٍ تَرْتَحِمُ

(٣) كَذَا يَبِاضُ بِالْأَصْلِ

(٢) كَذَا يَبِاضُ بِالْأَصْلِ
وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بِنْتًا فَخَرَّ

بها وان كان فيها معنى البأس والمسكين وقد بؤس بأسه وبئسوا والاسم البؤسى وقول تباطشا
 قد ضقت من حبهام الأبيضي * حتى عدت من البؤس المسكين
 قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البأس ويجوز أن يكون من ذوى البؤس فحذف
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبأس الرجل النازل به بليسة أو عديم يرحم لمابه ابن
 الاعرابي يقال بؤس وبؤسوا وبؤسوا له بمعنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
 وليس له أفعل لانه اسم كقديحي أفعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو أجدو البؤسى خلاف
 النعمى الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء
 ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس وبأس الرجل فهو مبتس ولا
 يتبتس أى لا تحزن ولا تستك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتس * منه واقعد كريما ناعم الببال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتسامة تعل من
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبئس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم
 فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وانما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضيا
 به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
 ولا مستند أمره على وبعده

لقد علمت بأبى غالى خلقى * على السماحة صعلوكا وذامال

والمال يعشى أناسا لطباخ بهم * كالسلي يعشى أصول الدندن البالى

والطباخ القوة والسمن والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تبئس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تستك أبو زيد وبأس
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى ررب كنعاج صا * رة يبتسن بما القينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تتعموا فلا تبؤسوا وبؤس يئوس بالضم فيها ما
 بأسا اذا اشتد المبتس الكاره والحزين والبؤس انظاهر البؤس وبئس تقيض نعم وقوله

أنشده ابن الاعرابي

اذا فرغت من ظهره بطنته له * انامل لم ينس عليها ذورها

فسره فقال بصف زماما و بنس ماداً بت أى لم يقل لها بنس ما علمت لانها علمت فأحسنت قال لم
يسمع الا في هذا البيت و بنس كلمة ذم و نيم كلمة مدح تقول بنس الرجل زيد و بنست المرأة هند و هما
فعلان ما ضيان لا يتصرفان لانهما أزيلا عن موضعهما فنعيم منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب
نعمته و بنس منقول من بنس فلان اذا أصاب بؤساً فنقلنا الى المدح و الذم فشاها الحروف فلم
يتصرفا وفيهما لغات تذكر في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضيت الله عنها بنس
أخوا العشيبة بنس مهموز فعمل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بنس و نيم هما
حرفان لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان
نعم مستوفية لجميع المدح و بنس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بنس الرجل دللت على انه قد
استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه و اذا كان معهما اسم جنس بغير ألف و لام فهو نصب
أبدا فاذا كانت فيه الألف و اللام فهو رفع أبدا و ذلك قولك نعم رجلا زيد و نعم الرجل زيد و بنس
رجلا زيد و بنس الرجل زيد و القصد في بنس و نيم ان يليهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا
قول الخليل و من العرب من يصل بنس بما قال الله عز وجل و ابئس ما شر و ابه أنفسهم و روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال بنس ما لا حدكم أن يقول نسيت أنه كيت و كيت أمانه ما نسيت
ولكنه أنسى و العرب تقول بنس ما لك أن تفعل كذا و كذا اذا أدخلت ما في بنس أدخلت بعدما
أن مع الفعل بنس ما لك أن تمجر أخاك و بنس ما لك أن تشتم الناس و روى جميع النحويين بنس ما
ترويح و لا مهر و المعنى فيه بنس ترويح و لا مهر قال الزجاج بنس اذا وقعت على ما جعلت ما معها
بمنزلة اسم منكور لان بنس و نيم لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس
وفي التنزيل العزيز بعذاب بنيس بما كانوا يقسقون قرأ أبو عمرو و عاصم و الكسائي و حمزة بعذاب
بنيس على فَعِيل و قرأ ابن كثير بنيس على فَعِيل و كذلك قرأها شبل و أهل مكة و قرأ ابن عامر
بنس على فَعِيل همزة و قرأها نافع و أهل مكة بنيس بغير همز قال ابن سيده عذاب بنس و بنيس
و بنيس أى شديد و ما قرأه من قرأ بعذاب بنيس فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فَعِيل و ان لم
يكن ذلك الا في المعتل نحو سَيِّد و مَيِّت و باهم ما يوجهان العلة و ان لم تكن حرف علة فانها معرضة
للعلة و كثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعرية في باب الحذف و العوض و بنس
كبنيس يجعلها بين بين من بنس ثم يحولها بعد ذلك و ليس بنس على مثال سيد و هذا بعد

قوله و بنس ما دأبت كذا
بالاصل و لعله مرتبط بكلام
سقط من النسخ فخره اه
مصححه

قوله يوجهان العلة الخ كذا
بالاصل و حرر العبارة اه
مصححه

بدل الهمزة في يَبْسُ والابْتُسُ جمع بُوْسٍ من قولهم يوم بُوْسٍ ويوم نَعْمٍ والابْتُسُ أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغوير بُوْسًا وقد ابأس ابأسا قال الكمي

قالوا ساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير يا بآس وإعوار

قوله وهو بمعنى الابوس
كذاب الاصل ولعل الاولى
بمعنى البوس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابوس جمع بآس وهو بمعنى الابوس لان باب فعل ان يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفلس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعل ان يجمع في القلة على أفعل
نحو قفل وأقفل وبردو وأبردو وجدوا وجدوا يقال بآس الشيء بوسا وبأسا اذا اشتد قال وأما
قوله والابوس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابوس جمع لا مفرد وكذلك هو في
قول الزبائ عسى الغوير بوسا هو جمع بآس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكبي التقدير فيه عسى الغوير ان يحدث بوسا قال وهو جمع بآس ولم يقل جمع بوس وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير بوسا
أي ان فررت من بآس واحسد فعسى ان أفع في ابوس وعسى ههنا اشفاق قال سيبويه عسى
طمع واشفاق يعني انها طمع في مثل قولك عسى زيد ان يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
ابوسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يضرنى شبهه يارسول الله
فهذا اشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكروا في أي معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للمتهم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضى الله عنه لرجل اتاه بمنبؤ عسى
الغوير ابوسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبؤ وقال الاصمعي هو مثل لكل شيء يخاف
ان يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان عارفيه ناس فانهم ارع عليهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضى الله عنه عسى الغوير ابوسا هو جمع بآس وانصب على انه خبر عسى والغوير ماء
الكذب ومعنى ذلك عسى ان تكون جئت بأمر عليك فيه تهمه وشدة (ببس) البابوس ولد
الناقفة وفي المحكم الحوار قال ابن حجر

حنت قلوصى الى بابوسها طربا * فاحندينك أم ما أنت والذكر

قوله طربا الذى فى النهاية
جزعا والذكر جمع ذكره بكسر
فسكر وهى الذكري بمعنى
التذكر اه مصححه

وقد يستعمل في الانسان التهذيب البابوس الصبي الرضيع في مهده وفي حديث جرير الراهب
حين استنطق الرضيع في مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بابوس من أبوك فقال فلان الراعى قال
فلا أدري أهو في الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا في شعرا بن حجر
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أي نوع كان واختلف

في عربيته (بخس) البَخْسُ انشقاق في قربة أو حجر أو أرض ينبوع منه الماء فان لم ينبوع فليس
 بانبخاس وأنشد * وكيف عربى دالج تبخسا * وبخسه أبخسه وأبخسه بخسا فانبخس
 وبخسته فبخس وماء بخيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانبخست منه اثنتا عشرة عينا
 والسحاب ينبخس بالمطر والانبجاس عام والتبوع للعين خاصة وبخست الماء فانبخس أى جرت
 فانفجر وبخس الماء بنفسه بخس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بخس وانبخس الماء وبخس أى انفجر
 وفي حديث حذيفة ما من رجل الا به أمة يبخسها الظفر الا الرجلين يعنى عليا وعمر رضى الله
 عنهما الا أمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبخسها يفجرها وهو مثل أراد انها تغله كثيرة الصديد
 فان أراد أحد أن يفجرها بنظفها قدر على ذلك لامتلأ ثم سأل الى حذيفة يشقها بها أراد ليس
 منأ أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكانه قزعة
 يتبخس أى يتفجر وجاء نابريد يتبخس ادما وبخس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
 ما يتي والمعروف عند أبي عبيد بخس وبخسه اسم عين (بخس) الازهرى يقال جاء رائقا
 عثريا وجاء ينفض أضدرية وجاء يتبخس وجاء مسكرا اذا جاء فارغا لاشئ معه (بخس) البخس
 النقص بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه وامرأة باخس وباخسة وفي المثل في الرجل تخسه
 مغفلا وهو ذونكرات تخسها حقاء وهي باخس أو باخسة أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تبخسوا
 الناس لا تظلموهم والبخس من الظلم أن تبخس أخاك حقه فنقصه كما يبخس السكالكه فينقصه
 وقوله عز وجل فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى لا ينقص من بواب عمله ولا رهقا أى ظالما وعن بخس
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بمن بخس أى ناقص دون ثمنه والبخس الخسيس الذى يبخس به
 البائع قال الزجاج بخس أى ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل يبخس ناقص وأكبر
 التفسير على ان بخسا ظلم وجاء في التفسير انه يسع بعذرين درهمين وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قصدا لا يبخس فيه ولا شطط
 وفي التهذيب لا يبخس ولا شطوط وبخس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن
 الاوزاعي في حديث انه يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالتبديد والبخس
 بالزكاة أراد بالبخس ما يأخذه الولاية باسم العشرة تأولون فيه انه الزكاة والصدقات والبخس فقه
 العين بالاصبع وغيرها وبخس عينه يبخسها بخسا فقاها الغصة في بخصمها والصاد أعلى قال ابن
 السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تقل بخصتها انما البخص نقصان الحق والبخس أرض

تَنْبِتُ بغير سِقِيٍّ والجَمْعُ بِنَحْوِ البَحْسِ مِنَ الزَّرْعِ مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ عَدَا مَا سَقَاهُ مَاءُ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ العُدَاةُ وَقَدْرًا تَه

قَالَتْ لِبَيْتِي اشْتَرْنَا سَوْيِقًا * وَهَاتِ بِرَ البَحْسِ أَوْ دَقِيْقًا * وَأَعْجَلُ بِشَحْمٍ تَنْبِتُ حَزِيْقًا

وَاشْتَرَفَ فَعَجَلُ خَادِمًا لِيَقِيَا * وَأَصْبَغُ مِيَابِي صَبَغًا تَحْقِيْقًا

مِنْ جَدِيدِ العَصْفُورِ لَا تُشْرِيْقًا * بِرَ عَفْرَانٍ صَبَغًا رَقِيْقًا

قَالَ البَحْسُ الَّذِي يَزْرَعُ بِمَاءِ السَّمَاءِ تُشْرِيْقًا أَيُ صَفْرَ شَيْءٍ بِسِيْرٍ وَالْأَبَاخِسُ الْأَصَابِعُ قَالَ الكُمَيْتُ
جَعَّتْ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبَهَا * كَمَا جَعَّتْ كَفَّ اليَهَا الْأَبَاخِسَا

وَأَنَّهُ لِشَدِيدِ الْأَبَاخِسِ وَهِيَ لَحْمُ العَصَبِ وَقِيلَ لِأَبَاخِسٍ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَأَصُولُهَا وَالْبَحْسُ مِنَ
ذِي الخُفِّ اللَّحْمِ الدَّاخِلِ فِي خُفِّهِ وَالْبَحْسُ نِيْطُ القَلْبِ وَيُقَالُ بِحَسِّ المِخِّ بُحْسًا أَي نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ
الْأَفِي السَّلَامَى وَالعَيْنُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالعَيْنُ فَذَهَبَ وَهُوَ آخِرُ
مَا يَبْقَى (بَدَسَ) بِدَسِهِ بِكَلِمَةٍ بِدَسَارٍ مَا دَبَّهَا عَنْ كِرَاعٍ (بَرَسَ) الْبَرَسُ وَالْبَرَسُ القُطْنُ
قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرْمًا * كَالْبَرَسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

الْكَرَابِيلُ جَمْعُ كَرِبَالٍ وَهُوَ مُنْدَفِ القُطْنِ وَالقَرَعُ المُتَفَرِّقُ قِطْعًا وَقِيلَ الْبَرَسُ شَبِيهُ القُطْنِ وَقِيلَ
الْبَرَسُ قُطْنُ البَرْدِيِّ وَأَنْشَدَ * كَنَدِيْفِ الْبَرَسِ فَوْقَ الجُمَاخِ * وَالنَّبْرَاسُ المَصْبَاحُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ رَجَعَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَعْمَاقُ ضِيْنَا بَزِيَادَةِ النُّونِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ اسْتِقْوَاقَهُ مِنَ الْبَرَسِ الَّذِي
هُوَ القُطْنُ إِذَا فَتِيْلَهُ فِي الْأغْلَبِ أَعْمَاقُ كَوْنٍ مِنَ قُطْنٍ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ
لِلسِّنَانِ نَبْرَاسٌ وَجَعَهُ النَّبْرَاسُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَذْرَدَهَا الخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ * حَدَّ النَّبْرَاسِ مَطْرُورًا وَنَوَاحِيهَا

أَي خَافِضَةُ الرَّمَاحِ وَالْبَرَسُ حَدَاقَةُ الدَّلِيلِ وَبَرَسٌ إِذَا اسْتَدْعَى عَلَى غَرِيْمِهِ وَبُرْسَانٌ قَبِيْلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْبَرْتَسَاءُ النَّاسُ وَفِيهِ لُغَاتٌ بَرْتَسَاءٌ مَمْدُودٌ وَغَيْرُ مَمْرُوفٍ مِثْلُ عَقْرِيَاءَ وَبُرْنَسَاءَ وَبُرْسَاءَ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ هُوَ أَحْمَلٌ مِنْ مَاءِ بَرَسٍ بَرَسٌ أَجْجَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالعِرَاقِ وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بَرَسٌ) أَبُو عَمْرٍو وَالبُرْبَاسُ البُرْبَاسُ العَمِيْقَةُ (بَرَجَسٌ) الْبَرَجَسُ وَالبَرَجِيْسُ نَجْمٌ قِيْلَ هُوَ
المُسْتَرَى وَقِيلَ المُرْتِيخُ وَالأَعْرَفُ الْبَرَجِيْسُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ
الْكَوَاكِبِ الخُنْسِ فَقَالَ هِيَ الْبَرَجِيْسُ وَرُحْلٌ وَبِهَرَامٌ وَعُطَارِدٌ وَالزُّهْرَةُ الْبَرَجِيْسُ المُسْتَرَى

قوله حرديقا هو هكذا بهدا
الضبط في الاصل وحرر
وفي القاموس الحردقة بضم
الحاء والراء وشد القاف
الخزيرة وقال في مادة خز
والخزيرة شبه عصيدة بلحم
اه فتأمل وانظرا ه صححه

قوله برس أجنة ضبطه
ياقوت والصفاني بضم
الموحدة وكذا ضبط في
النهاية بالقلم خلا لما
يقتضيه القاموس من
الكسر اه صححه

وبهزام المزيخ والبرجاس عرّض في الهواء يرمى به قال الجوهري وأظنه مولدا شمرا البرجاس شبه الأمانة تنصب من الحجارة غيره المبرجاس حجر يرمى به في البئر لطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد

أذاروا كريمة برموني * رميك بالبرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت عذافي أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المنتحر البارقي رواه المورج وناقاة برجيس أي غزيرة (بريس) رجل برديس خبيث منكر وهي البريسة

(برطس) المبرطس الذي يكثرى للناس الإبل والحمر ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة (برعس) ناقاة برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

إن سرك الغزرا المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقاة برعس وبرعيس جميلة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه ملتق به دراعة كان أو ممظراً أو جبة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الإسلام وقد تبرّس الرجل

إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرّس مشى الكلب وإذا مشى الإنسان كذلك قيل هو تبرّس وتبرّس الرجل مشى ذلك المشى وهو يشي البرنساء أي في غير صنعة أبو عمرو ويقال للرجل إذا همم أمر يعاها هو تبرّس وأنشد

* فصحة سلق تبرّس * والبرنساء والبرنساء ابن آدم يقال ما أدري أي البرنساء هو ويقال ما أدري أي برنساء هو وأي برنساء هو وأي البرنساء هو ومعناه ما أدري أي الناس هو والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثل عقرباء ومدود غير مصروف وبرنساء وبرنساء والوليد بالتيبة بربق نساء (بس)

بس السويق والدقيق وغيرهما يسه بساً خلطه بسمن أو زيت وهي البسيصة قال اللحياني هي التي تلت بسمن أو زيت ولا تلب ولا لبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلب السويق أو الدقيق أو الأقط المطعون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللب بلا قال الراجز

لا تخبزوا خبزاً وبساً * ولا تطبخوا عجاخ حبساً

وذكر أبو عبيدة انه لص من غطفان أراد ان يخبز فخاف أن يعجل عن ذلك فأكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين ابن سيده والبسيصة الشعير يخالط بالنوى للإبل والبسيصة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى القوت وفي التزويل

العزير وبست الجبال بساً قال القراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

فقال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل سميت كما قال تعالى وسيرت الخ اه فتأمل كتبه

فقال تعالى وسيرت الخ اه فتأمل كتبه

قوله لسعد بن المنتحر كذا بالأصل بالخاء المهملة وفي شرح القاموس بالخاء المعجمة وحرره اه صححه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل الخ كذا بالأصل وعبارة متن القاموس وشرحه وبست الجبال بساً أي قتت نقله اللحياني فصارت أرضاً قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت تراباً وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل سميت كما قال تعالى وسيرت الخ اه فتأمل كتبه

فكانت سرابا وبست فتت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل
سقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج **بُسْتُ** لثت وخطت و**بَسَّ** الشيء
إذا قنته وفي حديث المتعة ومعى **رُدَّةٌ قُدْبُسٌ** منها أي نيل منها و**بَلَيْتٌ** وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة **الباسية** سميت بها لأنها **حَطْمٌ** من أخطأ فيها أو **البس الحطم** ويروى بالنون من الناس الطرد
الاصحى **البسيبة** كل شيء خلطه بغيره مثل السويق بالاقط ثم **بَسَّ** بالرب أو مثل الشعير بالنوى
للابل يقال **بَسَّته** أبسه **بَسَا** وقال ثعلب معنى **وبست** الجبال بسا خلطت بالتراب وقال اللحياني
قال بعضهم **قُتَّتْ** وقال بعضهم **سَوِيَّتْ** وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالامر من **حَسَّه** و**بَسَّه**
ومن **حَسَّه** و**بَسَّه** أي من حيث كان ولم يكن ويقال **بَسَّ** به من **حَسَّ**ك و**بَسَّ**ك أي أنت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من **حَسَّه** و**بَسَّه** أي من جهده ولا **طَبَّئنه** من **حَسَّى**
و**بَسَّى** أي من جهدي وينشد

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أُمِّسِ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسَّى وَبَسَّى

بَسَّ في ماله **بَسَّه** ووزم ووزمة أذهب منه شيء عن اللحياني و**بَسَّ** ضرب من زجر الابل وقد
أَبَسَّ بها و**بَسَّ** **بَسَّ** و**بَسَّ** **بَسَّ** من زجر الدابة **بَسَّ** بها **يُبَسُّ** و**أَبَسَّ** وقال اللحياني **أَبَسَّ** بالناقة دعاها
للعب وقيل معناه دعا ولدها **أَتَدَّرُ** على حالها وقال ابن دريد **بَسَّ** بالناقة و**أَبَسَّ** بها دعاها للعب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يُبَسُّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله **يُبَسُّون** هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سَقَّتْ جارا أو غيره **بَسَّ** **بَسَّ** و**بَسَّ** **بَسَّ** بفتح الباء وكسرها أو أكثر ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان **بَسَّ** وأبَسَّ إذا سقته أو زجرتها وقلت لها
بَسَّ **بَسَّ** فيقال على هذا **يُبَسُّون** و**يُبَسُّون** و**أَبَسَّ** بالغنم إذا أشلاه إلى الماء و**أَبَسَّتْ** بالغنم
أَبَسَّاسًا وقال أبو زيد **أَبَسَّتْ** بالمعز إذا أشلته إلى الماء و**أَبَسَّ** بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه و**أَبَسَّ** بأمه له التهذيب و**أَبَسَّتْ** بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة
عند الحلب وناقاة **بُسُوسٌ** تدرع عند الأباس و**بَسَّ** بالناقة كذلك وقال الراعي

لِعَاشِرَةٍ وَهِيَ قَدْ خَافَهَا * فَظَلَّ يَبْسُ بَسُّ أَوْ يَنْقُرُ

لِعَاشِرَةٍ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يَبْسُ أَي يَبْسُ بِهَا يَسْكُنُهَا التَّدْرُ وَالْأَبْسَاسُ بِالسُّنْبُقَيْنِ دُونَ

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجل لا يس إذا استعجب ولكن يشلي باسمه واسم امه
 فيسكن وقيل الأبناس أن يسمع ضرع الناقة يسكنها التدر وكذلك تبس الريح بالسحابة
 والبس الرعاة والبس التوق الأنسية والبس الأسواق الملتونة والأبناس عند الحلب أن
 يقال للناقة بس بس أبو عبيد بسست الأبل وأبست لغتان إذا زجرتم أو قلت بس بس والعرب
 تقول في أمثالهم لا فعم له ما أبس عبد بناقته قال الليثاني وهو طوافه حولها يحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسجون في الأرض وأبس الرجل إذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبست المال
 في البلاد فأبس إذا أرسلته ففرق فيها مثل بنته فأبست وقال الكسائي أبست بالنجعة إذا
 دعوتها الحلب وقال الاصمعي لم اسمع الأبناس الا في الأبل وقال ابن دريد بسست الغنم قلت
 لها بس بس والبسوس الناقة التي لا تدرا الأبالأبناس وهو أن يقال لها بس بس بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الأبل والبسوس اسم امرأة
 وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرأها كليب وائل في جهاه وقد
 كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتغلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشأم من البسوس وهي ناقة كانت تدر على الميس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الأزهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
 فانسلخ منها قال هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فماذا تأمرين
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه
 وأردت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبه تبأحه فذهبت في دعواتها وجاء بنوها فقوالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبه تعترنا بها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعدت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشؤم وبس زجر للعافر وبس معنى حسب فارسية وقد بسبس به وأبس به وأس به الى الطعام
 دعاه وبس الأبل بساقتها قال * لا تخبز اخبزوا بسابسا * وقال ابن دريد معناه لا تبطن في الخبز

وَبَسَّ الدَّقِيقَ بِالمَاءِ فَكَلَاهُ وَفِي تَرْجَمَةِ خَبْرِ الخَبْرِ السُّوقِ الشَّدِيدِ بِالمَضْرِبِ وَالبَسُّ السَّيرُ الرَّاقِيقُ
 بَسَّتْ أُبْسٌ بَسَّوْا بَسَّتْ الأَبْلُ أَبْسُهُمُ بِالمَضْمُومِ إِذَا سَقَمَتْ سَوْقًا طَيِّفًا وَالبَسُّ السُّوقُ اللَّبَنِيُّ
 وَقِيلَ البَسُّ أَنْ يَبْسُلَ الدَّقِيقَ ثُمَّ تَأْكُلُهُ وَالخَبْرَانُ تَخْبِرُ المَلِيلَ وَالبَسِيسَةُ عِنْدَهُمُ الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ
 يَلْتُ وَيَتَخَذُ إِذَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَسَّتْ السُّوَيْقُ وَالدَّقِيقُ أُبْسُهُ بَسًّا إِذَا بَلَغَتْهُ بَنِيٌّ مِنَ المَاءِ
 وَهُوَ شَدِيدٌ مِنَ اللَّتِّ وَبَسَّ الرَّجُلُ يَبْسُهُ طَرْدَهُ وَنَحَاهُ وَابْسَ تَجِيٌّ وَبَسَّ عَقَابَهُ أَرْسَلَ غَائِمَهُ وَأَذَاهُ
 وَابْسَتِ الحِمْبَةُ انْسَابَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَالُوا * وَابْسَ حَيَاتُ الكَثِيبِ الأَهْلِيلِ * وَابْسَ
 فِي الأَرْضِ ذَهَبٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَدَّثَهُ حَكَاهُ فِي بَابِ انْسَابَتْ الحِمْيَاتُ ابْسَاسًا قَالُوا وَالمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي
 عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ارْبَسٌ وَفِي حَدِيثِ الحُجَّاجِ قَالُوا لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالبَسُّ أَنْتَ البَسُّ
 الدُّسُّ يُقَالُ بَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُهُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَيْ دَسَّهُ إِلَيْهِ وَالبَسْبَسَةُ السَّعْيَانَةُ بَيْنَ
 النَّاسِ وَالبَسْبَسُ شَجَرٌ وَالبَسْبَسُ لُغَةٌ فِي السَّبْبِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ المَقْلُوبِ وَالبَسَابِسُ
 الكَذِبُ وَالبَسْبَسُ القَفْرُ وَالتَّرَهَاتُ البَسَابِسُ هِيَ البَاطِلُ وَرَبْعًا قَالُوا تَرَهَاتُ البَسَابِسُ بِالإِضَافَةِ
 وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فَمِينَا أَنَا جَوْلُ بَسْبَسِهَا البَسْبَسُ البَرُّ المَقْفَرُ الوَاسِعُ وَيُرْوَى سَبْسَبًا وَهُوَ بِعَيْنِهِ
 وَبَسْبَسُ بَوْلُهُ كَسَبْسَبِهِ وَالبَسْبَاسُ بِقَوْلِهِ قَالُوا أَبُو حَنِيفَةَ البَسْبَاسُ مِنَ النَّبَاتِ الطَّيِّبِ الرِّيحِ
 وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّانِخَاءُ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ البَسْبَاسُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُشْبِهُهُ طَعْمُهُ طَعْمُ الجُزْرِ
 وَاحِدَتُهُ بَسْبَاسَةٌ اللَّيْثُ البَسْبَاسَةُ بِقَوْلِهِ قَالُوا الأَزْهَرِيُّ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ قَالُوا وَالبَسْبَسُ
 شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالُوا الأَزْهَرِيُّ الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي البَسْبَسِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا أَعْرَفُهُ قَالُوا وَأَرَادَ
 السَّبْبَ وَبَسْبَاسَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالبَسْبَسُ كَذَلِكَ وَبُسٌّ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالُوا عَبَّاسُ بْنُ
 مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بَسِّ * إِلَى الأَوْرَادِ تَحْطُّ بِالنِّهَابِ

قَالَ وَارِي عَاهَانَ بْنِ كَعْبِ أَبِيهِ عَنِّي بِقَوْلِهِ

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بَسِّ * غَلَاظُ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كَوْمٌ

يَقُولُ عَلِيكَ بَنِيكَ أَوْ انظُرْ بَنِيكَ وَرَفَعَ هَجْمَةً عَلَى وَهَذِهِ هَجْمَةٌ كَأَشَاءِ فِيهَا مَا يُشْبِهُكَ عَن النِّعَمِ
 (بَطْسُ) التَّهْدِيبُ بِطِيَّاسٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءِ الجُرْيَالِ قَالُوا وَكَأَنَّه أَجْمَعِي (بَغْسُ) البَغْسُ
 السَّوَادِي عِيَانِيَّةُ (بَكْسُ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَكَسَ خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالُوا وَالبَكْسَةُ خُرْقَةٌ
 يَدْوَرُهَا الصَّبِيانُ ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِحِجْرِهَا فَيَدْوَرُونَ كَأَنَّه كُرَةٌ ثُمَّ يَقَامِرُونَ بِهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الكَلْبَةُ

قوله بطيئاس اسم موضع
 عبارة القاموس قرية بباب
 حلب اه زادا قوت بين النيرب
 وبابلي كان بها قصر لعلي بن
 عبد الملك بن صالح أمير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقة
 وعندها بطيئاس وقال أبو
 بكر الصنوبري
 اني طربت الى زيتون بطيئاس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها فيه
 فانظره اه صححه

ويقال لهذه الحرقفة أيضا التون والابجرة (بلس) البلس الرجل قُطِعَ به عن ثعلب وأبلس سكت
 وأبلس من رحمة الله أي يبس ويدم ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ
 يبس الجرمون وابليس لعنه الله مشتق منه لأنه أبلس من رحمة الله أي أوبس وقال أبو اسحق
 لم يصرف لأنه أجمي معرفة والبلاس المسخ والجمع بلس قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب
 من كلام فارس المسخ تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسخ بلاسا وهو
 فارسي معرب ومن دعائهم أرانيك الله على البلس وهي غرائر بكاء من مسوح يجعل فيها التين
 ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه ويقال لبا نعه البلاس والمبلس اليأس ولذلك قيل للذي
 بسكت عند انقطاع حخته ولا يكون عنده جواب قدا بلس وقال العجاج * قال نعم أعرفه وأبلسا *
 أي لم يجز إلى جوابا ونحو ذلك قيل في المبلس وقيل ان ابليس سمى بهذا الاسم لأنه لما أوبس من
 رحمة الله أبلس بأسا وفي الحديث فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ماؤضخوا وباضحكة أبلسوا
 أي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف أو البلاس الحيرة ومنه الحديث
 * ألم تر الجن وللبلاسا * أي تحيرها ودهشها وقال أبو بكر البلاس معناه في اللغة القنوط
 وقطع الرجاء من رحمة الله تعالى وأنشد

وحضرت يوم تجيس الأتجاس * وفي الوجوه صفره وأبلاسا

ويقال أبلس الرجل اذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

به هدى الله قوم من ضلاتهم * وقد أعدت لهم اذا بلسوا سقر

والابلا من الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت عما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسم مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرسي وهو الابوال والابعار وأبلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة

فهى مبلس والمبلس التين وقيل البلس تمر التين اذا أدركت الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب

أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين ان كانت الرواية بفتح الباء واللام وان كانت

البلس فهو العدس وفي حديث عطاء البلس هو العدس وفي حديث ابن جرير قال سألت عطاء

عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجبلان قال وقد يقال

فيه البلس بزيادة النون الجوهرى والبلس بالتحريك شئ يشبه التين يكثر بالين والبلس بضم

الباء واللام العدس وهو البلسن والبلسان شجر لحيه دهن التهذيب في الثلاثي بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولجبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الرزازيرو البلسان شجر كثير الورق بنبت بعصر وله دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
اى ما اكلت شيئا (بلعس) البلعس والدلعس والدلعك كل هذا الضخمه من النوق مع
استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعبس) البلاء يئس العجب (بلهس) بلهس
اسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تئيسا تاخر قال ابن اعر
كانهما نقي العزاف طاويه * لما انطوى بطنها واخر وط السفر
ماويه اولوان اللون اودها * طبل وبنس عنها فرق قد خصر

قوله والبلعوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كافي القاموس
اش صححه

قال ابن سيده قال ابن جنى قوله بنس عنها انها هوم من النوم غير انه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جنى قال وقال الاصمعي هي احد اللفاظ التي انفرد بها ابن اعر قال ولم
يسند ابوزيد هذين البيتين الى ابن اعر ولاهما ايضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
له من الايات التي اورد فيها كلماته قال وينبغي ان يكون ذلك شىء جاء به غير ابن اعر تابعه فيه
ومتقبلا اثره هذا اوفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم اسمع بنس اذا تاخر الابن
اعر وفي حديث عمر رضى الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبى يسمع كلامكم اى
تاخر والتلايسه عواما بنس ضرون به من الرقت الجارى بينكم وبنس اعدن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد فبنس * ابن الاعرابى ا بنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس
الفرار من الشر (بهس) بهس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه والبهس الجرأة وبيهس
من أسماء الاسد قال ابن سيده وبيهس من صفات الاسد مشتق منه وبيهسة اسم امرأة قال
نفر جد الطرماح

ألقاها بيهسة ما لتفر * اراه غيرت منه الدهور

ويزوى بيهسة بالشين المعجمة وفلان يبهس ويبهس ويبهس ويبهس ويبهس ويبهس ويبهس ويبهس
كان يتختر في مشيه وبيهس من أسماء العرب والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى بهس
همصم بن جابر احدث بن ساعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسي يتختر وهو البهنسية
والاسد يهنس في مشيه وبيهنس اى يتختر خص بعضهم به الاسد وعم بعضهم به وجل بهنس

وَبُهَانِسٌ ذُلُولٌ (بوس) البوسُ التقبيلُ فارسيٌّ معربٌ وقد بَاسَهُ يَبُوسُهُ وَجَاهُ الْبُوسِ الْبَاسِيسُ
 أَيْ الْكَثِيرُ وَالشَّيْنُ الْمَجْمَعَةُ أَعْلَى (بولس) فِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ الْمَتَكْبِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ
 الذَّرْحِيِّ يَدْخُلُونَ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَسٌ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَسْمًى (بيس) الْفَرَامِيسُ
 إِذَا تَجَتَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَا سِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ وَالْبَاسُ وَالْمِيمُ بِتَعَاقُبَانِ وَقَالَ بَاسُ الرَّجُلِ
 يَبِيسُ إِذَا تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ وَيَبْسَانُ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يَمُرُّ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ
 التَّهْذِيبُ يَبْسَانُ مَوْضِعٌ فِيهِ كُرُومٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * شُرْبًا يَبْسَانُ مِنَ الْأُرْدُنِّ *
 هُوَ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَبْسَانُ مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النُّجَرُ قَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ
 تَشْرَبُهَا صِرْفًا وَتَمْرُوجَةٌ * ثُمَّ نَعْنِي فِي بُيُوتِ الرَّحَامِ
 مِنْ خَيْرِ بَيْسَانَ تَحْيِرُهَا * تَرِياقَةٌ تَوْشِكُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ تَشْرَعُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ أَوْشَكَ بِأَبِهِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ
 أَنْ وَالْفِعْلُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيَّ وَلَمْ يَقْدِرْ * لِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا
 وَقَدْ تَحَذَفُ أَنْ بَعْدَهُ كَمَا تَحَذَفُ بَعْدَ عَسَى كَقَوْلِ أُمَيَّةِ

يُوشِكُ مِنْ قَرْنٍ مَنِينَةٍ * فِي بَعْضِ غَرَابَةِ يُوَافِقُهَا

فَهَذَا هُوَ إِلَّا كَثُرَ فِي أَوْشَكَ وَيُوشِكُ وَحَكَ الْفَارِسِيُّ بِئْسَ لَعْنَةٌ فِي بَيْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثناة) (تختس) دَخَسْتُ سُمَّ امْرَأَةٍ وَقِيلَ دَخَسْتُ سُمَّ وَتَحَسَّنْتُ (ترس)

الْتَرَسُ مِنَ السَّلَاحِ الْمُتَوَقِّفِ بِهَا مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أْتْرَاسٌ وَتْرَاسٌ وَتْرَسَةٌ وَتُرُوسٌ قَالَ

كَأَنَّ تَرَسًا نَارَ عَمَّتْ شَمُوسًا * دُرُوعًا وَالْبَيْضَ وَالتُّرُوسَا

قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ أْتْرَسَةً وَكُلِّ شَيْءٍ تَتْرَسَتْ بِهِ فَهُوَ مَتْرَسَةٌ لَكَ وَرَجُلٌ تَارَسٌ ذُو تَرَسٍ وَرَجُلٌ تَرَسٌ

صَاحِبُ تَرَسٍ وَالتَّرَسُ التَّسْتَرُ بِالتَّرَسِ وَكَذَلِكَ التَّرِيْسُ وَتَتْرَسُ بِالتَّرَسِ تَوَقَّى وَحَكَ سَبِيحُ يَهُدِيَةُ أْتْرَسُ

وَالْمَتْرُوسَةُ مَا تَتْرَسُ بِهِ وَالتَّرَسُ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُصَنَّبُ بِهَا السَّرِيرُ وَهُوَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارْسِيَّةِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمَتْرَسُ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ التَّهْذِيبُ الْمَتْرَسُ الشَّجَارُ الَّذِي يَوْضَعُ قَبْلَ الْبَابِ

دَعَامَةٌ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ مَعْنَاهُ مَتْرَسٌ أَيْ لَا تَحْتَفُ (ترمس) التَّرْمَسُ شَجَرَةٌ لَهَا حَبٌّ مَطْلَعٌ مَحْزُورٌ بِهِ

سُمِّيَ الْجَبَانُ تَرَامِسٌ وَتَرَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغِبَ اللَّيْثُ حَقْرًا فَلَانَ تَرَمَسَةً تَحْتَ

الْأَرْضِ (ترانس) التَّرْنَسَةُ الْحَفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ (تعس) التَّعْسُ الْعَتْرُ وَالتَّعْسُ أَنْ لَا

قوله المترس ضبطه كسبر
 وكذا بعد وضبط بتشديد المثناة
 القوية والصحيح في ضبطه
 انه بفتح الميم والتاء وسكون
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
 وواقفه عليه أهل اللسان
 أفاده شارح القاموس اه

يَنْعَسُ العاثرُ من عَثْرَتِهِ وان يَنْكَسُ في سَفَالٍ وقيل التَّعْسُ الانحطاط والعُثُورُ قال أبو اسحق في قوله تعالى فَتَعَسَا لَهُمُ الْهَمُّ وَأَصْلُهُمْ بِجُوزَانٍ يَكُونُ نَصَبًا عَلَى مَعْنَى أَنْعَسَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعْسُ فِي اللُّغَةِ الانحطاط والعُثُورُ قَالَ الاعشى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءُ إِذَا عَثَرْتُ * فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

ويدعو الرجل على بغيره الجواد إذا عَثَرَ فيقول تعسا فإذا كان غيبا جواد ولا تحبب فعثر قال له لعامنه قول الاعشى بذات لوث عفرناة البيت قال أبو الهيثم يقال تعس فلان تعسا إذا أنعسه الله ومعناه أنكب فعثر فسقط على يديه وفيه ومعناه انه ينكر من مثلها في سمنها وقوتها العثار فإذا عثرت قيل لها تعسا ولم يقل لها تعسا ك الله ولكن يدعو عليها بان يكبها الله لمخربها والتعس أيضا الهلاك تعس تعسا وتعسا تعسا هلك قال الشاعر

وَأَرْمَاحَهُمْ يَنْزِنُهُمْ مِنْ رَجَّةٍ * يَقْلُنْ لِمَنْ أَدْرَكَ نَوعَسًا وَلَا عَا

ومعنى التعس في كلامهم الشرو قيل التعس البعد وقال الرستمى التعس أن يختر على وجهه والنكس أن يختر على رأسه وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب

الْوَقْسُ يُعْدَى فَمَعْدَ الْوَقْسِ * مِنْ يَدِّ الْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسًا

وقال الوقس الجرب والتعس الهلاك وتعداى تجنب وتكسب كله سواء وإذا خاطب بالدعاء قال تعست بفتح العين وان دعا على غائب كسرهما فقال تعس قال ابن سيده وهذا من الغرابة بحيث تراه وقال شمر سمعته في حديث عائشة رضيت الله عنها في الأذكار حين عثرت صاحبها فقالت تعس مسطح قال ابن الأثير يقال تعس تعسا إذا عثر وأنكب لوجهه وقد تفتح العين قال ابن شميل تعست كانه يدعو عليه بالهلاك وهو تعس وتاعس وجد تعس منه وفي الدعاء تعسا له أى ألزمه الله هلاكا وتعسه الله وأنعسه فعلت وأفعلت بمعنى واحدا قال مجمع بن هلال تقول وقد أفردتها من خليلها * تعست كما أنعستني يا مجمع

قال الازهرى قال شمر لا أعرف تعسه الله ولكن يقال تعس بنفسه وأنعسه الله والتعس السقوط على أى وجه كان وقال بعض الكلابيين تعس تعسا وهو أن يخطئ حجة ان خاصم وبغية ان طلب يقال تعس فاعش وشيك فلا تعس وفي الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وهو من ذلك (تعلس) أبو عبيد وقع فلان في تعلس وهى الداهية (تلس) التليسة وعاء يسوى من الخوص شبه قفعة وهى شبه العيبة التى تكون عند العصارين (تنس)

تُنَاسُ النَّاسِ رَعَاهُمْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ اَمَّا تَنَسَّ فَمَا وَجَدْتُ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئاً قَالُوا وَعَرَفَ
 مَدِينَةَ بَنِي فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا تَنِيْسٌ وَبِهَا تَعْمَلُ الشَّرْبُوبُ الْتَيْنِيَّةُ (توس)
 التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخَلْقُ يُقَالُ الْكِرْمُ مِنْ تُوْسِهِ وَسُوْسِهِ اَيُّ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 يَعْقُوبُ تَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سُوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَانَ مِنْ تُوْسِي الْحَيَاءُ التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخَلْقَةُ
 يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ تُوْسٍ صِدْقٍ اَيُّ مِنْ اَصْلِ صِدْقٍ وَتُوْسَالُهُ كَقَوْلِهِ تُوْسَالُهُ رَوَاهُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَهُوَ الْاَصْلُ اَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * اِذَا الْمَلِكُ اَعْتَصَرَ النَّوَسَا * اَيُّ خَرَجَ نَاطِعِ النَّاسِ
 وَنَاسَاهُ اِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ (تيس) التَّيْسُ الذِّكْرُ مِنَ الْمَعَزِ وَالْجَمْعُ اَتْيَاسٌ وَاتْيَاسٌ قَالَ طَرَفَةُ
 مَلِكُ النَّهَارِ وَلَعْبَهُ بَعُوْلَةٌ * يَعْلُوْنَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْاَتْيَاسِ
 وَقَالَ الْهَدَلِيُّ مِنْ فَوْقِهِ اَنْسِرُ سَوْدًا وَاَعْرَبَةٌ * وَدُونَهُ اَعْرُ كَلْفٌ وَاتْيَاسٌ
 وَالْجَمْعُ الْكَثِيْرُ تِيْسٌ وَالتِّيَاسُ الَّذِي يَمْسِكُهُ وَالتِّيَسُوسُ جَمَاعَةُ التِّيَاسِ وَرَاسُ الْجَدْيِ صَارِيْتِيسَاعِنُ
 الْهَجْرِيُّ اَبُو زَيْدٍ اِذَا اَتَى عَلِيٌّ وَوَلَدُ الْمَعْرِي سَنَةً فَالذِّكْرُ تَيْسٌ وَالانثَى عَنَزٌ وَاسْتَيْسَتِ الشَّاةُ صَارَتْ
 كالتِّيَسِ قَالَ نَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ اسْتَيْسَتْ وَعَنَزَتِيسَاءٌ اِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيْلَيْنِ كَقَرْنِ التِّيَسِ وَهِيَ
 يَيْسَةُ التِّيَسِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ التِّيَسَاءُ مِنَ الْمَعْرِي الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنِ الْاَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
 وَالْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْعَنَزِ فَيَقُولُونَ فِي اَنَامِهَا الْمَعْرُوفِي ذِكْرُهَا التِّيَاسُ قَالَ الْهَدَلِيُّ
 وَعَادِيَةٌ تَلْقَى التِّيَابَ كَأَنَّهَا * تِيْسُ طَبَاءٍ مَحْضُهَا وَابْتَارُهَا
 وَلَوْ اَجْرُهَا مُجْرَى الضَّانِّ لِقَالَ كَبَاشُ طَبَاءٍ وَرَجُلٌ تِيَاسٌ وَتَيْسِي كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ ارَادَةِ اِبْطَالِ الشَّيْءِ
 وَتَكْذِيْبِهِ وَالتَّكْذِيْبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اَبِي اَيُّوبَ اَنَّهُ ذَكَرَ الْغَوْلَ فَقَالَ قُلُ لَهَا تَيْسِي جَعَارِ فَكَانَتْ
 قَالَتْ لَهَا كَذِبٌ يَاجَارِيَةَ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُ هَذَا الْاَلْفَظَ وَتَقُولُ طَيْزِي تَبْدَلُ مِنَ التَّاطَاءِ وَمِنْ السَّيْنِ
 زَايًا لِقَرَابِ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ الْخَارِجِ اَبُو زَيْدٍ يُقَالُ اَجْتَقَى وَتَيْسِي لِلرَّجُلِ اِذَا تَكَلَّمَ بِجُمُوعٍ
 وَرَبْعًا لَا يُسَبِّهُ سَبًّا وَمِنْ اَمْنَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَتَعَزَّرُ كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَيْسَتِ وَيُقَالُ اسْتَيْسَتِ
 الْعَنَزُ كَمَا يُقَالُ اسْتَمَوَّقَ الْجَمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فُلَانٍ تَيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تَيْسُوْسِيَّةً وَكَيْفُوْسِيَّةً
 قَالَ وَلَا اَدْرِي مَا مَحْتَمُومٌ وَيُقَالُ تُوْسَالُهُ وَتُوْسَا وَجُوْسَا وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّبَاءِ تَيْسٌ وَالاُنثَى عَنَزٌ
 وَجَعَارٌ مَعْدُوْلَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلِيٌّ فَعَالٌ مَا خُوذَ عَنْ الْجَعْرِ وَهُوَ الْخَدِّثُ قَالَ وَهُوَ
 مِنْ اَسْمَاءِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تُشَمُّ الْمَرْأَةُ فَيُقَالُ قَوْمِي جَعَارٌ وَتَشْبَهُ بِالضَّبْعِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ
 تَيْسِي جَعَارٌ وَيُقَالُ اِذْهَبِي لِكَاعٍ وَذَفَارٍ وَبَطَارٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاللهُ لَا يَسْتَهْمُ عَنْ

قوله وبها تعمل الشربوب الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس من جزائر بحر الروم قرب دمياط تنسب اليها الثياب الفاخرة اه كسه مصححه

ذلك أى لأبطال قولهم ولأردتهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحرب بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع

(جيس) الجيس الجبان التمدم وقيل الضعيف اللثيم وقيل الثقيل الذى لا يجب الى خير

والجمع اجباس وجبوس والاجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبي خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل اجيس

والجيس الردى الذى الجبان قال الراجز * نخس اذا سار به الجيس بكى * ويقال هو ولد

زينة والجيس هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح والفاسق ويقال انه لجيس من الرجال اذا كان

عميا والجيس من اولاد الديبة والجيس الذى يبنى به عن كراع والتجيس التجتر قال عرب بن

لجأ تمشى الى رواء عاظناها * يجيس العانس فى ريطاتها

أبو عبيد تجيس فى مشيه تجيسا اذا تجتر والمجوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابى المجبوس

والجيس نعت الرجل المأبون (جيس) جيس جلده يجسه قشره والشين أعرف وجاحسه

جحاسا زاجه وقاتله وزاوله على الامر بجاحسه حكاه يعقوب فى البديل قال والجحاس القتال

وأفشد اذا كعكع القرن عن قرنيه * أبى لك عزك الأشماسا

والأجدل إذا بنى روثق * والأنزالأوالجاسا

وأشدل رجل من بنى فزارة

انعاش قاتى لك ما أقامى * من ضررى الهامات والخبابى

* والصقع فى يوم الوعى الجحاس *

الازهرى فى ترجمة جحش الجحش الجهاد وتحول الشين سينا وانشد

يوماترانا فى عراق الجحس * ننسبوا بأجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شئ ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمرو لم تحرث والجمع الجوادس ابن

الاعرابى الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ودمس ودمم اذا درس

وجديس حى من عادوهم أخوة طسم وفى التهذيب جديس حى من العرب كانوا يباسون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطهم يدي جديس * قال الجوهرى
 جديس قبيله كانت في الدهر الاول فانه قرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجروس
 والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
 الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
 بالفتح اذا افردها قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ اللفظ وأجرس علاصوته
 وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المنثي الحارثي الطهوي يخاطب امرأته
 لقد خشيت أن يكب قابري * ولم تارسك من الضرائر * شظيرة سائلة الجمار
 حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر
 يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة ساطة تعظي بك وتسمعك المكروه عند اجراس
 الطائر وذلك عند الصباح والجماء يرجع حميرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
 ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
 جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
 الجنة بالسين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بذا منا ومنه الحديث فأقبل
 القوم يديون ويخنون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
 الصلصال قال أرض خصبة جرس الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلت وأجرس الحادى اذا
 حدا للابل قال الراجز

أجرس لها يا ابن أبى كاش * فمالها اللدلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش
 أى أحداها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة
 على خلافه وجرست وجرست أى تكلمت بشئ وتغتمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
 التهذيب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسى السبع سمع جرسى وجرس الكلام
 تكلم به وفلان يجرس لفلان يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى جرس اذا * ما نبال كل جرس

وقال أبو حنيفة فلان يجرس لفلان أى ما كل ومنشع وقال مرة فلان يجرس لفلان أى يأخذ
 منه ويأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا تحب الملائكة رقيقة فيها جرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الخلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع الخلي اذا ما وسوسا * وارنج في أجبا دها وأجرسا * زفرة الريح الحصاد اليسا

وجرس الحرف ثغمة والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
مجروسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا حسنة وجرست البقرة ولدها جرسا حسنة وكذلك
النخل اذا كات الشجر لتعسيل قال أبو ذؤيب يصف نخلا

جوارسها تآوى الشعوف دوايسا * وتنصب ألها باه صيفا كرايها

وجرست النخل العرظ تجرس اذا كاته ومنه قيل للنخل جوارس وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلا فتواطأت ثمان من نساءه ان تقول آيتهم ما
دخل عليها أكلت مغاير فان قال لاقالت فسررت اذا عسلا جرست فحله العرظ أي أكلت
ورعت والعرظ شجر ونخل جوارس فأكل تمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النخل
يظل على الثراء منها جوارس * مراضيع نهب الريش زغب رقابها

والثراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المتمر ومراضيع صغار يعني ان عسل الصغار منها أفضل
من عسل الكبار والصبغة الشقرة يريد أخرجتها اللبث النخل تجرس العسل جرسا وتجرس النور
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومجرس من اللبث أي وقت وطائفة منه وحكي عن ثعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجزة والجمع أجراس وجروس ورجل
مجرس ومجرس مجرب للامور وقال اللحياني هو الذي أصابته البلايا وقيل رجل مجرس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور أي جرسه وأحكمته وأشد

مجرسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جاري لا تستنكري غديري * سيري وأشغاني على بعيري * وحدري ما ليس بالخذوري

وكثرة الحديث عن شقوري * وحفظه أكنها ضيري

أي لا تنكري حفظه أي غضبا أغضبه مما لم أكن أغضبه منه ثم قال

والعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * مَجْرَسَاتُ غِرَّةِ الْغَرِيرِ * بِالزُّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

العصر الزمن والدهر والتجريس التحكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرمانا
أى حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتبانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
الا عن أمر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أى مجربة
مُدْرِبَةً فِي الرُّكُوبِ وَالسَّيْرِ وَالْمَجْرَسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَخَبَّرَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ طَلْحَةُ قَدْ جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ أَي حَنَّكَ وَأَحْكَمَكَ وَجَعَلَتْكَ خَيْرًا بِالْأُمُورِ

مَجْرَبًا وَيُرْوَى بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةُ بِمَعْنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَجْتَرَسْتُ وَأَجْتَرَسْتُ أَي كَسَبْتُ (جرجس)
الْجِرْجِسُ الْبَقُّ وَقِيلَ الْبَعُوضُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ الْجِرْجِسَ وَقَالَ أَنَّمَا هُوَ الْقِرْقِسُ وَسَيَدُ كَرَفِي فَصَل
القاف الجوهري الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس
الكلبي لَيْضٌ يَجْعَلُ لَمْ يَسْتَنْ نَوَاطِرًا * بَزْرَعٌ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنَ جِرْجِسُ
أَحَبُّ الْيُنَّامَنِ سِوَا كِنِّ قَرِيَّةٍ * مَجْجَلَةٌ دَائِبَاتُهَا تَكْدُسُ

وَجِرْجِسٌ اسْمٌ نَبِيٍّ وَالْجِرْجِسُ الْعَصِيفَةُ قَالَ

تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي نَفْسِهِ * كَنَقَشِ الْخَوَاتِيمِ فِي الْجِرْجِسِ

(جرفس) الْجِرْفَاسُ وَالْجِرْفَاسُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلِيظِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَالْجِرْفَاسُ
وَالْجِرْفَاسُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ الْجِرْنَقْسُ وَالْجِرْفَقْسَةُ شِدَّةُ الْوَبَاقِ وَجِرْفَقْسُهُ جِرْفَقْسَةٌ
صَرَعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا * بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مَجْرَفَسَا

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان في
الطرف يعني بين الأزهرى كل شيء أو وثقته فقد قعطرته قال وهى الجرفقة ومنه قوله

* بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مَجْرَفَسَا * وَجِرْفَاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (جرهس) الْجِرْهَاسُ الْجَسِيمُ وَأَنْشَدَ
يَكْنَى وَمَا حَوَّلَ عَنْ جِرْهَاسٍ * مِنْ فَرَسَةِ الْأَسَدِ أَبَا فَرَّاسٍ

(جس) الْجَسُّ اللَّسُّ بِالْيَدِ وَالْجَسْمَةُ مَمْسَةٌ مَأْتَسٌ ابْنُ سَيْدِهِ جَسَّهُ يَدُهُ يَجْسُهُ جَسًّا وَاجْتَسَّهُ
أَيْ مَسَّهُ وَرَأَسَهُ وَالْجَسْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَّعَ عَلَيْهِ يَدُهُ إِذَا جَسَّهُ وَجَسَّ الشَّخْصَ بَعَيْنَهُ أَحَدًا النَّظَرَ
إِلَيْهِ لَيْسَتْ تَبِينُهُ وَيَسْتَبِينُهُ قَالَ

قوله والجرجس العصيفة
وكذا الشمع والطين الذى
يختم به كافي القاموس اه
معججه
قوله وجرفسه صرعه وكذا
جرفس اذا اكل شديدا كافي
القاموس اه معججه

وَقْتِيَّةٌ كَالذَّبَابِ الطَّلَسُ قَلْتُ لَهُمْ * اِنِّي اَرَى سَجَاقًا دَزَالًا اَوْحَالًا
 فَاَعَصَوْصُبُوا ثُمَّ جَسَّوهُ بِاعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْرًا
 اخْتَفَوْهُ اُظْهَرُوهُ وَالجَسُّ جَسَّ الخَبْرَ وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ وَجَسَّ الخَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ بَحْثَ عَنْهُ وَخَصَّ قَالَ
 اللِّعْيَانِي تَجَسَّسْتُ فَلَا تَأْمَنُ مِنْ فُلَانٍ بَحَثْتَ عَنْهُ كَتَبْتُمْ وَمِنْ الشَّاذِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ فَجَسَّسُوا
 يَوْسُفَ وَأَخِيهَ وَالجَسُّ وَالجَسَّةُ مَمْسَةٌ مَا جَسَّتْ يَدُكَ وَتَجَسَّسْتُ الخَبْرَ وَتَجَسَّسْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَفِي الحَدِيثِ لِالجَسَّسِ وَالتَّجَسُّسِ بِالْجِيمِ التَّفْتِيْشُ عَنِ بَوَاطِنِ الامُورِ وَكثُرَ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ
 وَالجاسوسُ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يُطْلَبَ لغيرِهِ
 وَبِالْحَاءِ أَنْ يُطْلَبَ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ البَحْثُ عَنِ العُورَاتِ وَبِالْحَاءِ الاسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
 فِي تَطْلُبِ مَعْرِفَةِ الاَخْبَارِ وَالعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ صَنِّقَ المَجَسَّ اِذَا لم يَكُنْ وَاسِعَ التَّسْرِبِ وَلَمْ يَكُنْ رَحيبَ
 الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي مَجَسَّكَ ضَيْقٌ وَجَسَّ اِذَا خَبِرَ وَالجَسَّةُ المَوْضِعُ الَّذِي يَجْسُهُ الطَّيِّبُ وَالجاسوسُ
 العَيْنُ يَجَسُّسُ الاَخْبَارَ ثُمَّ يَأْتِي بِهَا وَقِيلَ الجاسوسُ الَّذِي يَجَسُّسُ الاَخْبَارَ وَالجَسَّاسَةُ دَابَّةٌ فِي
 جَزَائِرِ البَحْرِ تَجَسُّسُ الاَخْبَارِ وَتَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ زَعَمُوا وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ اَنَا الجَسَّاسَةُ بِمَعْنَى الدَّابَّةِ
 الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ البَحْرِ وَاسْمُهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْهِيَ تَجَسُّسُ الاَخْبَارِ لِلدَّجَالِ وَجَوَاسُ الْانْسَانِ مَعْرُوفَةٌ
 وَهِيَ خَمْسُ اليَسَدَانِ وَالعَيْنَانِ وَالفَمِ وَالشَّمِّ وَالسَّمْعِ الوَاحِدَةُ جَاسَّةٌ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ قَالَ الخَلِيلُ
 الجَوَاسُ الحَوَاسُّ وَفِي المَثَلِ اَفْوَاهُهُمَا تَجَسَّسُهُمَا لِانَّ الْاِبِلَ اِذَا أَحْسَنَتْ الاَكْلَ اَكْتَفَى النَّاطِرُ بِذَلِكَ
 فِي مَعْرِفَةِ سَمَنِهَا مَنْ أَنْ يَجَسَّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالجَوَاسُ عِنْدَ الْاَوَائِلِ الحَوَاسُّ وَجَسَّاسٌ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ مَهْلَهُلُ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ المُرِّ عَمْرُو * وَجَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيْرٍ

وَكذلك جَسَّاسٌ أَنشد ابن الاعرابي

أَحْيَا جَسَّاسًا فَمَا لِحَانَ مَصْرَعِهِ * خَلَّى جَسَّاسًا لِقَوَامِ سَيِّجَمُونِهِ

وَجَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي قَاتِلُ كَلْبِي وَائِلٌ وَجَسَّ زَجْرٌ لِلْاِبِلِ (جمع) الجَعْسُ العَذْرَةُ
 جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا وَالجَعْسُ مَوْضِعُهَا وَارَى الجَعْسَ بِكسر الجيم لغة فيه وَالجَعْسُوسُ اللَّثِيمُ
 الخَلْقَةُ وَالخَلْقُ وَيُقَالُ اللَّثِيمُ القَبِيْحُ وَكَانَ هاشمُ شَتَقَ مِنَ الجَعْسِ صَدْعَةً عَلَى فُعُولٍ فَسَمَّاهُ السَّاقِطَ المَهْمِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ بِالْخَرِّ وَتَنَدَّهَ وَالاثني جَعْسُوسٌ اَيْضًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَهَمَّ الجَعْسَايِسُ وَرَجُلٌ دُعُوبٌ
 وَجَعُوبٌ وَجَعْسُوسٌ اِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ نَزَلَ عَلَيَّ أَيْ سَفِينًا فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ سَأَلَنِي أَنْ

أَخْلَى مَكَّةَ لَجَعَايِسٍ يَثْرَبُ الْجَعَايِسُ الثَّامِ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ الْوَاحِدُ جَعَسُوهُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَخْوَفْنَا بِجَعَايِسٍ يَثْرَبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْرٌ أَنَّهُ أَنْكَرَ لَجَعَسُوهُ صَهْصَلِي
فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْكَرَ لَهَا بِجَعَسَةِ نَوْمٍ خَرَقَ سَوْمٌ شُرْبُكَ أَشْتَفَأُ وَأَكُنُّ أَفْتَحَأُ وَتَوْمُكَ
الْتَحَأُ عَلَيْكَ الْعَقَا وَقُبْحُ مَنَّا الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جَعَسُوهُ
وَجَعَسُوهُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قِئَاةٍ وَصَغُرَ وَقِيَّةٌ يُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ قَالَ وَلَا
يُقَالُ بِالسَّيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنُكْرٍ * وَأَسْمَهُ جَعَايِسُ الرَّبَابِ

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يُقَالُ رَجَى بِجَعَامِيْسٍ بَطْنُهُ
(جَعَسَ) الْجَعْبُسُ وَالْجَعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَحْقُ (جَعَمَسَ) الْجَعْمُوسُ الْعَدْرَةُ وَرَجُلٌ
جَعَمَسٌ وَجَعَامِسٌ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بَمِرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ بِبِاسَا أَبُو زَيْدٍ الْجَعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجِهَهُ جَعَامِيْسٌ وَأَنْشُدْ

مَالًا مَنْ إِبْلُ تَرَى وَلَا تَعْمُ * الْإِجْعَامِيْسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (٣)

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يُقَالُ رَجَى بِجَعَامِيْسٍ بَطْنُهُ
(جَفَسَ) جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفْسًا أَيَّحْمُ وَهُوَ جَفَسٌ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبَثَتْ مِنْهُ
وَالجَفْسُ وَالجَفِيْسُ اللَّتِيْمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحِكِي الْفَارِسِيُّ جَفِيْسٌ وَجَمِيْسٌ مِثْلُ
يَطْرُو وَيَطْرُ وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسٌ أَيَّ ضَحْمٌ جَافٌ وَالْجَفَّاسَةُ الْإِتْحَامُ
(جَاسَ) الْجُلُوسُ التَّعْوُدُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجُلَاسٍ وَأَجْلَسَهُ
غَيْرُهُ وَالْجَلِيسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو وَفِي الصَّحَاحِ الْجَلِيسَةُ
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجَلِيسَةِ وَالْمَجْلِسُ بَفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُ
الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمَتَعَدِي إِلَيْهَا الْفِعْلُ بغيرِ فِي قَالَ سَيْبُو يَه لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ يَعْنِي بِدَجْلِيسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَرَأَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جُلَسَةٌ
مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيَّ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجَالِسُ وَالْمَجْلِيسَةُ يُقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِيسَتِكَ
وَالْمَجْلِسُ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشُدْ نَعْلَبَ

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السَّبَالِ أَذْلَةٌ * سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا

(٣) زاد في القاموس
الجعاميس النخل هـ ذلية
والجعموسة ماء لبني ضبيبة
أى كسفينية (الجعانس)
الجلان قلب عجانس أى
كساجد اهـ بزيادة صححه

وفي الحديث وان تجلس بنى عوف يتظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى
تتظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جلسه مجالسة وجلاسه وكر بعض الاعراب رجلا فقال
كريم النحاس طيب الجلايس والمجلس والجليس والجليس المجلس وهم الجالسا والجلاس وقيل
المجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده وحكى اللحياني ان المجلس والمجلس
ليشمنون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهذا ليس بشئ إنما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذى هو لاجمالة اسم الجمع فاعل فى
قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الاخفش ويقال فلان جليسى وأنا جليسه وفلانة
جليستى وجلالته فهو جليسى وجليسى كما تقول خذنى وخذنى وتجالسوا فى المجالس وجلس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والمجلسان ثمار الورد فى المجلس والمجلسان الورد الايض والمجلسان ضرب من
الريحان وبه فسر قول الاعشى

لهاجلسان عندها وبتفحج * ويسينبر والمرزجوش منمنما

وأس وخيرى ومرووسوسن * يصحننا فى كل دجن تعيما

وقال الليث المجلسان دخيل وهو بالفارسية كلشان غيره والمجلسان ورد ينفق ورقه وينتعلهم
قال واسم الورد بالفارسية حبل وقول الجوهري هو معرب كلشان هو ثمار الورد وقال الاخفش
المجلسان قبة ينتعلها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزجوش وهو بالفارسية اذن الفارة
فمرزفارة وجوش اذنها فمصيرى فى اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
فى اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع لبن حامض وباج لون أى لون اللبن ومثله سباج
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنتم المصفر الورق والهافى عندها يعوود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان تك أشطان التوى اختلفت بنا * كما اختلف ابننا جالس وسنبر

قال ابن جالس وسنبر يتريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجالست الرجة جمعت والمجلس
الجبيل وجبل جلس اذا كان طويلا قال الهذلى

أوفى يظل على أذفاف شاهقة * جلس يزل بها الخطاف والجلل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جبل جلس وناقية جلس أى وشق جسم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَي غَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ بِزَوْلَةِ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لَتِي تَجَلَسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً * خَفَقْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلَسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ بَرَزَنِي * نُبَذَ الرَّجَالُ بِزَوْلَةِ جَلَسِ
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي * وَحَمِيحٍ يَحْرِ كَسْبِ الْجَلَسِ

قال ابن بري الشعر الجيد بن ثور قال وليس للخنساء كما ذكر الجوهري وكان جيباً خطب امرأته فقالت له ما طمع أحدني قط وذكرت أسباب اليأس منها فقلت أما حين كنت بكرًا فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا أترك أخرج منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فإنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زولة فظنتمني تعني نفسها ثم قالت ورعى الرجال أيضا بامرأة شوهاء أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولي حم في البيت لا يبرح كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم المجلس برذعة البعير يقال هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه والجلس الصخرة العظيمة الشديدة والجلس ما ارتفع عن الغور وزاد الأزهرى فخصص في بلاد نجد ابن سيده المجلس نجدهميت بذلك وجلس القوم يجلسون جلساً أو المجلس وفي التهذيب أو نجدًا قال الشاعر

شمال من غار به مفرعاً * وعن يمين المجلس المنجد

وقال عبد الله بن الزبير

قل للفرزدق والسناهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أي أمت نجدًا قال ابن بري البيت لمروان بن الحسكهم وكان من وان وقت ولايته المدينة دفع إلى الفرزدق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله وأوهمه أن فيها عطية وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس فلما خرج عن المدينة كتب إليه من وان هذا البيت

ودع المدينة أنها محروسة * وأقصد لأيلة أول بيت المقدس
ألق الصحيفة بأفرزدق أنها * نكراء مثل صحيفة المتلمس

وإنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيدرى ما فيها فيتسلط عليه بالهجم وجلس السحاب أي نجدًا أيضا قال ساعدة بن جوبة

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لتجد طائف متعرب

وعده باللام لانه في معنى عامداله وناقه جلس شديدة مشرفة شبت بالصخرة والجمع اجلاس قال

ابن مقبل فاجع اجلاسا شادا يسوقها * الى اذ اراح الرعاء رعايا

والكثير اجلاس وجعل جلس كذلك والجمع اجلاس وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال

جلس وناقه جلس وجعل جلس وثيق جسم قيل اصله جلتز فقلت الزاي سينا كانه جلتز جلتز اى

قتل حتى اكنت واشتد امره وقالت طائفة يسمي جلسا الطوله وارتفاعه وفي الحديث انه اقطع

بلال بن الحرث معادن الجبلية غورهم او جلسهم بالجلس كل من تفع من الارض والمشهور

في الحديث معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وقدح

جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كنت الذئب لانكس قصير * فاغرقة ولا جلس عموج

ويروى عموج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلسي ماحول الحدقة وقيل ظاهر العين

قال السماخ

فاضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسها قد تغورا

ابن الاعرابي الجلوس القدم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل

وقيل هو الشديد منه قال الطرماح

وما جلس ابكارا طاع لسرحها * حتى تمر بالواديين وشوع

قال ابو حنيفة ويروى وشوع وهي الضروب وقد سمت اجلاسا واجلاسا قال سيديويه عن الخليل

هو مشتق والله اعلم (جلدس) جلداس اسم رجل قال

عجل لنا طعامنا يا جلداس * على الطعام يقتل الناس

وقال ابو حنيفة الجلداسي من التين اجوده يغرسونه غرسا وهو تين اسود ليس بالخالك فيه طول

واذا بلغ انقلع باذنايه وبطونه بيض وهو احلى تين الدنيا واذا تاملت منه الاكل اسكره وما اقل من

يقدم على اكله على الريق لشدته حلاوته (جس) الجاس من النبات ما ذهب غضوضته

ورطوبته قوتى وجساو جس الودك يجس جسا وجوسا وجس جد وكذا الماء والماء جاس

اى جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذى الرمة

* ونقرى عبيط اللعهم والماء جاس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضى الله عنه

عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا التي ماحوله او كل وان كان مائعا ربق كاه ارا دان

قوله الجلوس القدم أى بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه صححه

السين ان كان جامدا اُخْذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَارُبَةُ فَرْمِيَّ وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا وَان كَانَ ذَا بَابِ حِينَ مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كَلَهُ وَجَسَّ وَجَدَّ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَدَمَّ جَيْسٌ يَابَسَ وَخَصْرَةٌ جَامِسَةٌ يَابَسَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَقْشَعْرَةً وَالْجَسَّةُ الْقِطْعَةُ الْيَابَسَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَسَّةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي رَطَبَتْ كُلُّهَا وَفِيهَا يَبَسُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ وَالْبُسْرَةِ إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْأَرطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْضَمْ بَعْدُ فَهِيَ جَسَّةٌ وَجَعَهَا جَسٌّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ لُقِطَسُ خُدْسٌ بَزِيدٌ جَسٌّ إِنْ جَعَلْتَ الْجَسَّ مِنْ نَعْتِ الْقُطْسِ وَتَرِيدِهِمَا التَّمْرُكَانَ مَعْنَاهُ الصُّلْبُ الْعَلَّاقُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَامِدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ وَقَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ الْجَسُّ بِالْفَتْحِ الْجَامِدُ وَبِالضَّمِّ جَعَّ جَسَّةٌ وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرطَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْضَمْ بَعْدُ وَالْجَامُوسُ الْكَبَاةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَامِيسُ الْكَبَاةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ

مَا نَابَا الْعَادِيَّ وَأَكْبَرُ هَمَّهُ * جَامِيسٌ أَرْضٌ فَوْقَهُنَّ طُومٌ

وَالْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ ذَخِيلٌ وَجَعَهُ جَوَامِيسٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْجَمِيسَةِ كَوَامِيسٌ (جَنَسٌ) الْجَنَسُ الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ حُدُودِ النَّخْلِ وَالْعُرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ جَلَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا عَلَى مَوْضِعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ وَالجَمْعُ أَجْناسٌ وَجُنُوسٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ التَّمْلَحَ

تَحْيِيرُهُمْ أَصَالَحَاتِ الْجُنُوسِ * سِ لَا أَسْتَقِيمُ وَلَا أَسْتَقِيلُ

وَالْجِنْسُ أَعْمٌ مِنَ النُّوعِ وَمِنْهُ الْجَانِسَةُ وَالْتَجْنِيسُ وَيُقَالُ هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَيُّ يَشَاءُ كَلَهُ وَفُلَانٌ يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الْجَمِّ فَإِذَا وَالْبَيْتِ سَنَامٌ أَسْنَانُ الْأَبْلِ عَلَى حِدَّةٍ فَقَدْ صَنَفْتَهَا تَصْنِيفًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا وَالْحَقَاقِ صِنْفًا وَكَذَلِكَ الْجَذَعُ وَالْتَنِّيُّ وَالرَّبْعُ وَالْحَيَوَانُ أَجْناسٌ فَالنَّاسُ جِنْسٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ وَالْبَقَرُ جِنْسٌ وَالشَّاءُ جِنْسٌ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ هَذَا يُجَانِسُ لِهَذَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ وَيَقُولُ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيَقُولُ أَنَّهُ مَوْلِدٌ وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْأَنْوَاعِ جُنُوسَةٌ لِلْأَجْناسِ كَلَامٌ مَوْلِدَانِ مِثْلُ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ تَجَانِسُ الشَّيْءَانِ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ أَيْضًا لَمَّا هُوَ تَوْسَعٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَالْأَعْرَفُ مِنْ حَيْثُكَ التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِنْسُ جُودٌ وَقَالَ الْجِنْسُ الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ (جَمْعُ) نَاقَةٌ جَمْعُ قَدَّاسَتْ وَفِيهَا شِدَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ (جَنَفَسٌ) التَّهْدِيبُ جَنَفَسٌ إِذَا تَجَمَّمَ (جَوْسٌ) الْجَوْسُ مَصْدَرُ جَوَسَ جَوْسًا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره أه كنه

وجوسا نأتردد وفي التنزيل العزيز نجاسوا خلال الديار أي ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال
 الفراء قتلواكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويحيثون وقال الزجاج
 جاسوا خلال الديار أي فظافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا
 خلال الديار أي تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلها وكذلك الاجتياس
 والجوسان بالحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يجار
 أي شدة نظره وتابعه فيه ويروي حنة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالدوس
 ورجل جواس يجوس كل شيء يدوسه وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم والجوس طلب الشيء
 باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بن فلان ويجوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد

أبو عبيد يجوس عمارة ويكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جوسته وحسسته والجوس الجوع يقال
 جوساله ويوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكي ابن الاعرابي جوساله كقوله بوساله وجوس اسم
 أرض قال الرازي

فلما حبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت أتباجه ودجوج

ابن الاعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (جيس) جيسان موضع معروف
 ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حبسه يحبس به حبسا فهو محبوس وحبيس واحتبسه
 وحبسه أمسكه عن وجهه والحبس ضد التخليب واحتبسه واحتبس بنفسه يتعدى ولا يتعدى
 وحبس على كذا أي حبس نفسه على ذلك والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت
 حبسة سيبويه حبسه ضبطه واحتبسه اتخذ حبيسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك
 به تقول احتبست الشيء إذا اختصصته لنفسك خاصة والحبس والمحبسة والحبس اسم الموضع
 وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم
 ويسئلونك عن المحيض أي الحيض ومثله ما أنشده سيبويه للرازي

بنيت مرافقهن فوق حرلة * لا يستطيع بها القراد مقبلا

أي قبولة قال ابن سيده وليس هذا بطرد انما يقصص منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على

قوله وجوس اسم أرض
 الذي في ياقوت وجوش بفتح
 الجيم وسكون الواو وشين
 معجمة واستشهد بالبيت على
 ذلك وقال بدل أتباجه
 أعناقها ولم يذ كر جوس
 بالسين المهملة اه صححه
 قوله رفوته كذا بالاصل
 ولم يذ كر في التاموس
 ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون سجنًا ويكون فعلًا كالحبس
 وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس دركم أي لا يحبس
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
 من الاضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس الفيل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
 خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم وردد رأسه راجعًا من حيث جاء يعنى ان الله
 حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه أراد ان يدخل مكة بالمسلمين
 وفي حديث الخجاج ان ابله من حبس ما حبست حبست قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشرى
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا أخزه أى انه صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
 بالخاء والنون والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعنى التثروة وقد حبس الفراش بالحبس
 وهى المقرمة التى تنسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلنى الله ربيطة لكذا وحبسة
 أى تذهب فتفعل النى وأوخذ به وزق حابس ممسك للماء وتسمى مصنة الماء حابسًا والحبس
 بالضم ما وقف وحبس الفرس فى سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحبس والانى حبيسة والجمع
 حبائس قال ذوالرمة

سَجَّالًا بِأَشْرَحِينَ أَحْيَا بِنَاتِهِ * مَقَالِيَتْهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

وفي الحديث ذلك حبيس فى سبيل الله أى موقوف على الغزاة ركبونه فى الجهاد والحبيس فميسل
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبيس الليث الحبيس الفرس يجعل حبيسًا فى
 سبيل الله يعزى عليه الازهرى والحبس جمع الحبيس يقع على كل شئ وقفه صاحبه وقفًا محترمًا
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفًا مؤبدًا وتسبيل ثمرته تقرب إلى
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر فى نخل له أراد أن يتقرب بصدقة إلى الله عز وجل
 فقال له حبس الأصل وسبيل الثمرة أى اجعله وقفًا حبسًا ومعنى تحبيسه أن لا يورث ولا يباع
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره فى سبيل الخير وأما ما روى عن شريح انه قال جاء محمد
 صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فانما أراد بها الحبس هو جمع حبيس وهو بضم الباء وأراد بها
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبجائر والحوامى وما أشبهها فنزل القرآن باحلال
 ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها قال ابن الاثير وهو فى كتاب الهروى
 باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رُغْفُفٌ بالسكون والاصل الضم أو أنه أراد به الواحد قال الأزهرى وأما الحبسُ التي
وردت السنة بتحسين أصلها وتسميل ثمرها فهي جارية على ما سنّها المصطفى صلى الله عليه وسلم
وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكّان خالد جَعَلَ رِقَّةً وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَي وَقَفَا عَلَى الْمُجَاهِدِينَ وَغَيْرِهِمْ يُقَالُ حَبَسْتُ أَحْبَسُ حَبْسًا وَأَحْبَسْتُ أَحْبَسُ أَحْبَاسًا
أَي وَقَفْتُ وَالاسْمُ الْحَبْسُ بِالضَّمِّ وَالْأَعْتَدُ جَمْعُ الْعَتَادِ وَهُوَ مَا أَعَدَّ الْإِنْسَانُ مِنْ آلَةِ الْحَرْبِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَسٍ بَعْدَ
سُورَةِ النَّسَاءِ أَي لِأَيُّوقِفَ مَالٍ وَلَا يُزَوِّيَ عَنْ وَارِثِهِ إِسَارَهُ إِلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ
حَبْسِ مَالِ الْمَيْتِ وَنَسَائِهِ كَمَا إِذَا كَرِهُوا النِّسَاءَ لِقَبْحِ أَوْ قِلَّةِ مَالٍ حَبَسُوهُنَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ لِأَنَّ
أَوْلِيَاءَ الْمَيْتِ كَانُوا أَوْلَى بِهِنَّ عِنْدَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ لِأَحْبَسٍ بِجَوَزٍ يَفْتَحُ الْحَاءُ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَبُضْمِهِ عَلَى الْاسْمِ وَالْحَبْسُ كُلُّ مَا سَدَّ بِهَ تَجْرِي الْوَادِي فِي أَيِّ مَوْضِعٍ حُبْسٌ وَقِيلَ الْحَبْسُ حِجَارَةٌ
أَوْ خَشَبٌ تَبْنِي فِي تَجْرِي الْمَاءِ لِتَحْبَسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْتَقْوُوا أَمْوَالَهُمْ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ سُمِّيَ
الْمَاءُ بِهِ حَبْسًا كَمَا يُقَالُ لَهُ نَهْيٌ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ

مَنْ كَعَبَبُ مَسْتَوْفٍ بِالْحَبْسِ * رَابٍ مُنْبِفٍ مِثْلَ عَرْضِ الرَّسِ
قَسَمْتُ فِيهَا كَعَمُودَ الْحَبْسِ * أَمَعَسَهَا بِاصْحَاحِ أَي مَعَسِ
حَتَّى سَقَيْتَ نَفْسَهُمَا مِنْ نَفْسِي * تَلَاكَ سُلَيْمِيُّ فَأَعْلَمَنَّ عَرَبِيَّ

الكَعْبُ الرُّكْبُ وَالْمَعْسُ النِّكَاحُ مِثْلُ مَعَسِ الْأَدِيمِ إِذَا دَبَّغَ وَدَلَّكَ دَلَّكَ شَدِيدًا فَذَلِكَ مَعَسَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ أَيْنَ حُبْسٌ سَبِيلٌ فَإِنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ نَارُ تَرْضَى مِنْهَا عِنَاقُ الْإِبِلِ بِبَصْرَى
هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ فُلُوقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوْ سَعَهُمْ وَحُبْسٌ سَبِيلٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَقِيلَ حُبْسٌ سَبِيلٌ بَضْمُ الْحَاءِ الْمَوْضِعُ
الْمَذْكُورُ وَالْحُبَّاسَةُ وَالْحَبَّاسَةُ كَالْحَبْسِ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَبْسُ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ يَجْعَلُ لِلْمَاءِ رَجْعَةً أَحْبَاسُ
وَالْحَبْسُ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ قَالَ اللَّيْثُ شَيْءٌ يَحْبَسُ بِهِ الْمَاءُ نَحْوَ الْحَبَّاسِ فِي الْمَرْزُقَةِ يَحْبَسُ بِهِ فَضُولُ الْمَاءِ
وَالْحَبَّاسَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَرْزُقَةُ وَهِيَ الْحَبَّاسَاتُ فِي الْأَرْضِ قَدْ حَاطَتْ بِالذَّبْرَةِ وَهِيَ الْمَشَارَةُ يَحْبَسُ
فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمْتَلِئَ ثُمَّ يُسَاقُ الْمَاءُ إِلَى غَيْرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْسُ الشُّجَاعَةُ وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ حِجَارَةٌ
تَكُونُ فِي فَوْهَةِ النَّهْرِ تَمْتَلِئُ مِنَ الْمَاءِ وَالْحَبْسُ نَطَاقُ الْهُودُجِ وَالْحَبْسُ الْمَقْرَمَةُ وَالْحَبْسُ سِوَارِمِنْ
فَضَّةٍ يَجْعَلُ فِي وَسْطِ الْقَرَامِ وَهُوَ سِتْرٌ يَجْمَعُ بِهِ لُبُضِيُّ الْبَيْتِ وَكَلَّأَ حَابِسٌ كَثِيرٌ يَحْبَسُ الْمَالَ وَالْحَبْسَةُ

قوله والحبس بالكسر حكي
المجد ففتح الحاء أيضا اه
مصححه

والاحتباس في الكلام التوقف وتحبس في الكلام توقفت قال المبرد في باب علل اللسان الحبس
تعدر الكلام عند اداته والعقله التواء اللسان عند اداة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل
خوعاً أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبساً أي أسود ويكون فيه بقعة بيضاء
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس قال القمبي هم الرجال سمو بذلك لتحبسهم
عن الركبان وتأخرهم قال وأحبب الواحد حبساً فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حبساً
كانه يحبس من يسير من الركبان بسيره قال ابن الاثير وأكثر ما روى الحبس بتشديد الباء
رفقها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً الا حبساً كشاهد وشهد قال وأما حبس فلا يعرف
في جمع فعيل فعمل وانما يعرف فيه فعل كئذير ونذر وقال الزخسري الحبس بضم الباء والتخفيف
الرجال وهو بذلك لحبسهم الخيالة يبطئ مشيهم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخلفون عنهم ويحبسون
عن بلوغهم كأنه جمع حبيس الازهرى وقول العجاج * حنط الحمام والنحوس النحسا * التي
لا يدري كيف يتجهلها * وحابس الناس الأمور الحبسا * أراد وحابس الناس الحبس الأمور
فقلبه ونسبه ومنه كثير وقد سمت حابسا وحبيسا والحبس موضع وفي الحديث ذكوات
حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبس أيضاً موضع بالرقبة قبور شهداء صفين
وحابس اسم أبي الاقرع التميمي (حبرقس) الحبرقس الضئيل من البكارة والحلان وقيل هو
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقس
(حبلس) الحبلس الحريص اللازم للشيء ولا يفارقه كالحلبس (حدس) الازهرى
الحدس التوهيم في معاني الكلام والأمور بلغني عن فلان أمر وأنا حدس فيه أي أقول
بالظن والتوهيم وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدساً لم يحققه وتحدس أخبار الناس وعن
أخبار الناس تحبر عنها وأراعها يعلمها من حيث لا يعرفون بهو بلغه الحدس أي الأمر الذي
ظن أنه الغاية التي يجري إليها أو بعد ولا تقل الأداس وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما
هو رجم بالغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد
تحدست عن الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست اذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها
من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظنت الظن ولا تحققه وحدس الكلام
على عواهنه تعسفه ولم يتوقفه وحدس الناقة يحدسها حدساً أناخها وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته
في منحرها وحدس بالناقة أناخها وفي التهذيب اذا وجأ في سبيلها أو سبلها ههنا منحروها يقال ملاء

الوادى الى أسباليها أى الى شفاهاها وحدثت في لغة البعير أى وجأتها وحدثت الشاة يحدثها حدثاً
أضجعها يذبحها وحدثت بالشاة ذبحها ومنه المثل السائر حدثت لهم عطفة الرضف يعنى الشاة
المهزولة وقال الأزهرى معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النجم فتم الرأس فعظماها فحدثت معناه انحرأ عظم الابن
وحدثت بالرجل يحدث حدثاً فهو حديث صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارساً * تبدل آراماً وعيناً كوانساً

تبدل أذمان الأطباء وخيرماً * وأصبحت في أطلالها اليوم جالساً

بعترك شط الحبياً ترى به * من القوم محذوساً وآخر حادساً

العمق ما بعد من طرف المفازة والارام الأطباء البيض البطون والعين بقرة الوحش والكوانس
المقيمة فى أكسبتها وكأس الطبي والبقرة بينهما والحبياً موضع وشطه ناحيته والخيرم بقرة الوحش
الواحدة حيرمة وحدثت به الارض حدثاً ضربه به وحدثت الرجل وطته والحدث السرعة
والمضى على استقامته ويوصف به فيقال سير حدث قال * كأنهم من بعدت يحدث
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلاً وحدثت فى الارض يحدث حدثاً ذهب والحدث الذهب
فى الارض على غير هداية قال الأزهرى الحدث فى السير سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة
الأوى حدثت فى الارض وحدثت يحدث ويحدث اذا ذهب فيها بنو حدثت حتى من العين قال
لا تخبز اخبزاً وبسائساً * ملساً بؤدوا حدثى ملساً

وحدثت اسم أبى حتى من العرب وحدثت بهم رميت وحدثت برجلى الشى أى وطنته
وحدثت زجر البغال كحدثت وقيل حدثت وحدثت اسماً بغيراً ابن على عهد سليمان بن داود عليهما
السلام كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا انقرت خوفاً مما كانت تلقى منهما قال

* اذا جلت بزنى على حدثت * والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول حدثت وبعض

يقول حدثت قال الأزهرى وحدثت أكثر من حدثت ومنه قول ابن مقفع

حدثت مالاً بعد عليك إمارة * تجوت وهذا تخملىن طليق

جعل حدثت اسماً للبعلة سماها بالزجر حدثت (حرس) حرس الشى يحرسه ويحرسه حرساً حفظه
وهم الحراس والحرس والآخرس واحترس منه تحرز وتحرست من فلان واحترست منه بمعنى
أى تحفظت منه وفى المثل تحترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذى يؤمن على حفظ شىء

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كأنه يحترز قال ويقال حارس وحرس
للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
حرسى لانه قد صار اسم جنس فاسب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون
الجنس وفي حديث معوية رضي الله عنه انه تناول قصعة شعر كانت في يد حرسى الجرسى بفتح الراء
واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الأخرس هو القديم
العادى الذى أتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء أخرس أصم وحرس الأبل والغنم
يحرسها واحترسها سرقها ليلافا كلها وهى الحرائس وفي الحديث أن غلمة لحاطب بن أبى بلتعة
احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وقال شهر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلا
والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بجز والحريسة فعياله بمعنى
منعولة أى أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
الآخر أنه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجدادات نكالا فاذا آواها المراح فيها
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها حريسة وفي حديث أبى هريرة
عن الحريسة حرام لعينها أى أكل المسروقة وبيعها وأخذت منها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
اذا نسرق غنم الناس فأكلها والاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذلك حرسا * والجمع أخرس قال

وقفت بعرفى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أخرس

وقال امرؤ القيس

لمن طلل دائر آبه * تقادم فى سالف الأخرس

والسنند الدهر وأخرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وأرم أخرس فوق عنز * العنز
الأكمة الصغيرة والأرم شبه عريبي فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعنز قارة
سوداء ويروى وأرم أعيس فوق عنز والمحراس سهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان
الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصححه

هم ضربوا عن قرحها بكتيبة * كبيضاء حرس في طرائقها الرجل
البيضاء هضبة في الجبل (حربس) أرض حربيس صلبة كعربيس (حرقس)
الحرقوس لغة في الحرقوص وهو مذكور في باب الصاد (حرمس) الحرمس الأملس والحرماس
الأملس وأرض حرماس صلبة شديدة أبو عمرو وبلد حرماس أي أملس وأنشد
جاوزن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبني بلدا حرماسا

وسنون حرامس أي شدا دمجده وأحدها حرمس (حسس) الحس والحسيدس الصوت الخفي
قال الله تعالى لا يستمعون حسينها والحس بكسر الحاء من أحسست بالشيء حس بالشيء يحس
حسا وحسا وحسينا وأحس به وأحسه شعره وأما قولهم أحست بالشيء فعلى الخذف كراهية
التقاء المثلين قال سيديويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الفعـل منه على السكون
ولا تصل إليه الحركة شبهوها بأقت الأزهرى ويقال هل أحست بمعنى أحست ويقال حست
بالشيء إذا علمته وعرفته قال ويقال أحسست الخبر وأحسسته وحسيت وحست إذا عرفت منه
طرقا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحست وما حسيت وما حسيت أي لم أعرف منه شيئا قال ابن
سينده وقالوا أحسست به وحسيت به وأحسيت وهذا كله من محوّل التضعيف والاسم
من كل ذلك الحس قال الفراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تحبته وحسيت
بالخبر وأحسست به أي أيقنت به قال وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يدلون من السين
ياء قال أبو زيد

خَلَاتُ الْعِتَاقِ مِنَ الْمَطَايَا * حَسِينَ بِهِ فَنَهَنَ إِلَيْهِ شُؤسُ

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به ورجمازيدت
الباء فقل أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفاعلين بالخذف فيقول
أحسته وحست به ومنهم
من يخفف فيهما بإبدال
السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
نفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصححه

قال الجوهري وأبو عبيدة يروي بيت أبي زيد * أحسن به فنهن إليه شؤس * وأصله
أحسن وقيل أحسست بمعناه ظننت ووجدت وحس الحى وحساسها رسها وأولها عند ما تحس
الآخيرة عن الهميانى الأزهرى الحس مس الحى أول ما تبسدا وقال الأصمعي أول ما يجسد
الإنسان مس الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجد حسا من الحى وفي
الحديث أنه قال لرجل متى أحسست أم ملدتم أي متى وجدت مس الحى وقال ابن الأثير
الإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد وحواس
الإنسان المشاعر الحس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس وحواس الأرض خمس البرد
والبرد والريح والجراد والموانئ والحس وجع يصيب المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عند

مأخوذها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بأمة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال
 اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتحسس الخبر تطلبه وتجنسه وفي التنزيل يا بني اذهبوا فتحسسوا من
 يوسف وأخيه وقال اللحياني تحسس فلانا من فلان أي بحثت والجيم لغيره قال أبو عبيد
 تحسست الخبر وتحسيتيه وقال شمر تددسته مثله وقال أبو عماد التحسس شبه التسمع والتبصر
 قال والتجسس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن
 الاعرابي تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشيء أي تجسرت خبره وحس منه
 خبرا وحس كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى
 اللحياني ما أحس منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله
 تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهري وسمعت العرب يقول
 ناشدوهم أضواء الابل اذا وقف على أحوالها وحسوا ناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل
 أحسست ناقة جفا وابه على لفظ الامر وقال القراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر
 وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والإحساس الوجود تقول في الكلام
 هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل أحسست
 صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى
 فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحسست من فلان ماسا في أي رأيت قال وتقول
 العرب ما أحسست منهم أحدا فيخذفون السين الاولى وكذلك في قوله تعالى وانظر الى الهك الذي
 ظلت عليه ما كفا وقال فظلمت تفككهون وقرئ فظلمت ألقيت اللام المتحركة وكانت فظلمت وقال
 ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسست وحسست وودت ووددت وهممت وهممت وفي
 حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم
 فنظرت هل أحس منهم أي فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لأحساس من ابني موقد النار زعموا
 أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا هم بها ما قوم أضافا هم فربها ما قوم وقد ذهبا فقال رجل
 لأحساس من ابني موقد النار وقيل لأحساس من ابني موقد النار لا وجود هو أحسن وقالوا
 ذهب فلان فلا أحساس به أي لا يحس به أولا يحس مكانه والحس والحسيس الذي تسمعه مما يتر
 قريبا منك ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها وأنشد في صفة باز
 ترى الطير العناق يظن منه * جنوحا نسمع له حسيسا

كذا يياض بالاصل

قوله وقال لأحساس من ابني
 الخ عبارة شرح القاموس
 والاحساس بالفتح الوجود
 ومنه المثل لأحساس الخ
 اه وقوله وقيل لأحساس
 الخ لعل قبل وقيل سقطا
 والاصل والاحساس ما يحس
 أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر
 وقيل الخ وعلى الاول اقتصر
 الميداني اه صححه

وقوله تعالى لا يسمعون حسبيها أى لا يسمعون حسبها وحركة تلهمها والحس والحس الحركة
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث
 ان الشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس من الحركة
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن زريع الهذلي
 وللقسي أزامل ونغممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا
 والحس الرنة وجاء بالممال من حس وبسبه وحسه وبسه وفي التهذيب من حسه وعسه أى من
 حيث شاء وجئى به من حسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج
 تأويله جئى به من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا
 قال كانت لى ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أو تعطينى مائة دينار فطلبها من حسى وبسى أى
 من كل جهة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة يقال عند الالم ويقال انى لا جد
 حسامن وجع قال الزجاج

فا أراهم جزعا بحس * عطف البلبايا المس بعد المس

وحركات الباس بعد الباس * ان يسهروا الضراس الضرس

يسهروا ويشندوا والضراس المعاضة والضرس العض ويقال لا خذن منك الشئ بحس أو بس
 أى بمشادة أو رفق ومثله لا خذنه هونا أو عترة والعرب تقول عند لدعة النار والوجع الحاد حس
 بس وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجروا ينون ومنهم من يكسر الحاء
 والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما
 تحس أى ما تحرك وما تصور الأزهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد أصبعه الى شعله نار
 فاذا الذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع من هذا قال الاصمعي ضرب به
 فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكروه فى الجاهلية وحس مثل أوه قال الأزهرى وهذا صحيح وفى
 الحديث أنه وضع يده فى البرمة لئلا كل فاحترقت أصابعه فقال حس من بكسر السين والتشديد
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ماضه وأحرقه غفلة كالجفرة والضربة ونحوها وفى حديث طلحة
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
 بسم الله لرفعتمك الملائكة والناس ينظرون وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة
 يسرى فى مسيره الى تبوك فسار بجنبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه فقدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حسن ومنه قول العجاج وقد تقدم وبات فلان بحسبة سبتة وحسبة سوء أى بحالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالحيثة والتيلة والبيثة قال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسبة سوء وتلة سوء ويثه سوء قال ولم أسمع بحسبة سوء غير الليث وقال الليثى مررت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسناهم أى استأصلناهم قتلا وحسهم يحسهم حساقتلهم قتلا ذريعا مستأصلا وفى التنزيل العزيز إذ تحسبونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلا يقال حسهم القائد يحسهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا والحسيس القليل قال صلاة بن عمرو الا قوه

ان بى أودهم ما هم * للعرب ألبجذب عام الشموس
يقون فى الحجرة جيرانهم * بالمال والانفس من كل بوش
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حيس

الحجرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فذوق الخبر وفى الحديث حسوهم بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلا وفى حديث على اقدسنى وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وجراد محسوس قتله النار وفى الحديث انه انى يجراد محسوس وحسهم يحسهم وطمهم وأهانهم وحسان اسم مشتق من أحده هذه الاشياء قال الجوهرى ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من الحس اجريته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء ويقال أصابهم حاسة من البرد والحس بردي يحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد ذكر ان الصاد اغتة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد محسوسة للنبات والكلا بفتح الميم أى يحسسه ويجرقه وأصابت الارض حاسة أى برد عن الليثى أنه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلا وقال أوس

فاجبئوا نائسدا عليهم * ولكن أقوا نار الحس وتسفع

قال الازهرى هم كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتنفى من الحاسة وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلا فتحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس اذا امسته النار أو قتله وفى الحديث فى الجراد اذا حسه البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه بجراد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة
الجراد محسوس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح يفتح في التراب في الغدر
فقلوه فاييس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل
شيء قال إذا شكوا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليسيا

أرادت تأكل بعد الأخضر اليابس إذا الخضرة واليبس لا يؤكلان لانهما عرضان وحس الرأس
يحسسه حسا إذا جعله في النار فكما شيط أخذه بشفرة وتحتست أو بار الأبل تطايرت وتفرقت
وانحست أسنانه تفاقط وتحاتت وتكسرت وأنشد للبحاج

في معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا منحس

قال ابن بري وصواب إنشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقبله * ان أبا العباس أولى نفس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولامنحس أي ليس بمحول عنه ولا منقطع الأزهرى والحساس مثل الجذاذ من الشيء وكسارة
الحجارة الصغار حساس قال الرازي كرمحارة المنجنيق

شظية من روضة الحساس * تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحتساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس سمك صغار البحر ينحفف
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو سمك
صغار ينحفف والحساس الشوم والتكدو والمحسوس المشوم عن الليثاني ابن الاعرابي الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردى الخلق قال

رب شرب لك ذى حساس * شرابه كالخز بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءة الخلق وقال ابن الاعرابي وحده الحساس هنا القتل
والشرب هنا الذي يوردك على الحوض يقول انتظارك اياه قتل لك ولا بل لك والحس الشر تقول
العرب الخق الحس بالأمس الأس هنا الاصل تقول الخق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو ألقوا
الحس بالأمس أي ألقوا الشر بأصول من عاديتم قال الجوهرى يقال الخق الحس بالأس معناه
ألق الشيء بالشيء أي إذا جاهد شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفض عنها التراب وذلك إذا فرجها بالحس أي حسها والحس بكسر الميم الفرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفونوني في شيبي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوا من حس

الداية وهو نفضُ التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة أوقر به الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده والمحس مكسورة ما يحس به لانه مما يعمل به وحسست له أحس بالكسر وحسست حسافيهما رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسهدي بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحم قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عمليما الاحسست له وحسست أيضا بالكسر لغة فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المخفضات السكاتف

ويروى عند المخفضات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى المثل السائر الحفائظ تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجد أخرجت ما في قلبي من السخينة له ولم ادع نصرته ومعوته قال والسكاتف الاحقاد واحدتها كسيفة وقال أبو زيد حسست له وذلك أن يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو أن يتسكى له ويتوجع وقال أظت له مني حاسة رحم وحسست له حسارقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد للكميت

هل من بكى الدار راج أن تحس له * أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضي الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسست له بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسة والحساس أن يضع اللحم على الجر وقيل هو أن ينجع أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد أن يخرج من الجر وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجر وحسسه صوت نبيشه وقد حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسست النار اذا رددتها بالعصا على خبزة الملة أو الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالأس ابن سيده ورجل حسحاس خفيف الحركة وبه سمى الرجل قال الجوهري وربما سموا الرجل الجواد حسحاساً قال الراجز * محبة الأبرام للحساس * وبنو الحساس قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مشال هزير وحيفس وحفيس أهموز غير محدود مشال حفيشاً على فعيبل وحفيس حفير من وقيل أئيم الخلقه قصير نخم لا خير عنده الاصمعي اذا كان مع القصر من قبل رجل حيفس وحفيتا بالهاء الازهرى أرى التاء مبدلة من

قوله والحساس ان يضع الخ عبارة القادموس وشرحه وحسست اللحم أحسه حساجعته على الجر والاسم الحساس بالضم اه كتيبه مصححه

قوله وحفيسى كذا بالاصل وفي القاموس والحيفسى بكسر أوله وفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وانظر الشارح اه مصححه

السين كما قالوا انْحَسَّتْ اسنانُهُ وانْحَسَّتْ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حَفِيسٌ) الحَفِيسُ والحَفِيسُ الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البذبة القليلة الحياء حَفِيسٌ وحَفِيسٌ قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عَفِيسٌ
 (جلس) الجلس والحلس مثل شبيهه وشبهه ومثل ومثل كل شئ ولِي ظَهْرُ البعير والداية تحت
 الرجل والقَبِّ والسَّرَجُ وهي بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو كسائر قبي يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلس الناقة والداية يحلُسُها ويحلُسُها حلُسًا عَشًا ما جلس
 وقال شمر أحلستُ بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وحلُسَ البيت ما ينسبط تحت حر المتاع من
 منبج ونحوه والجمع أحلاس ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحلس والحصره النحول وفلان
 حلُسٌ بيته اذا تبرجته على المثل الازهرى عن الغتر بنى يقال فلان حلُسٌ من أحلاس البيت
 للذى لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أى انه لا يصلح اللزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد للذى لا يرايله من حبه اياها وهذا مدح أى أنه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها
 لا يسالى دينا ولا سنة حتى تُحسب البلاد ويقال هو محلسٌ بها أى مقيم وقال غيره هو حلُسٌ بها وفي
 الحديث فى الفتنة كن حلُسًا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يدُ خاطئة أو مئنة قاضية أى لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى الفتنة وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال
 كونوا أحلاسٌ يوتىكم أى الزموا وفى حديث الفتن عدمها فتنة الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القَبِّ شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقباها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى أعلام
 النبوة ألم تر الجن وللبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى ما نعى
 الزكاة محلسٌ أخفافها شوكان حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد والزمته
 وعوليت به كما الزمت ظهور الابل أحلاسها ورجل حلُسٌ وحلُسٌ ومحلُسٌ ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبهه بحلُسِ البعير والبيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى
 القروسية وزوم ظهر الخيل كالحلُسِ اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام اليه بنو
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها وواسستها وتلزمون ظهورها ونحن أهل القروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقتنمها ونلزم ظهورها ورجل حلوسٌ حريص ملازم ويقال لرجل حلُسٌ

للعريص وكذلك جلس بزيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

ليس بفضل جلس جلس * عند البيوت راشن مقم

وأحلت الأرض واستحسنت كثيرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض محلسة
قد اخضرت كلها وقال الليث عشب مستحس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه
وسواده الاصعبي اذا غطي النبات الارض بكثرتة قيل قد استحس فاذا بلغ والتف قيل قد
استأسد واستحس النبات اذا غطي الارض بكثرتة واستحس الليل بالظلام ترا كم واستحس
السنام ركبته ووادى الشحم وروا كبه وبعير أحس كفتاه سوداوان وأرضه وذروته أقل
سوادا من كتفيه والجلساء من المعز التي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحس
الذي لونه بين السواد والحجرة تقول منه أحس أحلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لئن حسام لا يلبق ضريبة * في منسبه دخن وأثر أحس

وقول رؤبة كأنه في لبد وأبد * من جلس أعر في تربد * مدرع في قطع من برجد
وقال الجلس والاحس في لونه وهو بين السواد والحجرة والجلس بكسر اللام الشجاع الذي يلزم
قرنه وأنشد * اذا سههر الجلس المغالب * وقد حلس حلسا والجلس والحلبس الذي
لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كاتي من جبان * يصاب ويخطأ الجلس المحامي

كاتي بمعنى كم وأحلت السماء مطرت مطرا قيقادا عما وفي التهذيب وتقول حلت السماء
اذا دام مطرها وهو غير وابل والجلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفي التهذيب مكان

القرية وأحلت فلانا يمينا اذا أمرته عليه والاحلاس الجل على الشيء قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال
ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحلس منه بشيء
وما تحلس شيئا أي أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلوس
على الدبر أي ملزم هذا الامر الزام الجلس الدبر وسير محلس لا يفتر عنه وفي النوادر تحلس فلان
لكذا وكذا أي طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتخلز به اذا قام به وقال أبو سعيد حلس الرجل
بالشيء وحس به اذا تواع والحلس والحاس بفتح الحاء وكسرهما هو العهد الوثيق وتقول أحلت

قوله قال المعطل الخ كذا
بالاصل ومثله في الصحاح
لكن كتب السيد مرتضى
مانصه الصواب انه قول أبي
قلاية الطاجي من هذيل
اه وقوله لئن كذا بالاصل
والصحاح وكتب بالهامش
الصواب غضب اه صححه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام في يده
 واستحلَس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
 فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا اليه وقال انا قد استحلستنا الخوف واكحلنا السهم
 وأصابنا خزبة لم يكن فيها بررة أبقيا ولا جرة أقويا قال الله أبولك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
 أنت ابن بوعظيها ورسورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمسارها وسفسسها بمعنى واحد والحلس
 الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله عن أربعة أنصباء ان فاز وعليه
 غرم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الآتان وبنو حليس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
 الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحليس والحليس
 والحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء لا يفارقه قال الكمي

فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلساً عند اللقاء حلابسا

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
 الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولئن هان

سيعلم من ينوي جلائي أنني * أريب بأكاف النضيب حلبس

(حس) حيس الشراشد وكذلك حيس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القرنان
 واقتلا كلاهما عن يعقوب وحس بالشيء علق به والجماسة المنع والحاربة والحمس التشدد
 حمس الرجل اذا تعاصى وفي حديث علي كرم الله وجهه حس الوغا واستخر الموت أي اشتد
 الحر والحيس التنور قال أبو الدقيش التنور يقال له الوطيس والحيس وتجدد حساً شديدة
 يريد بها الشجاعة قال * بتجدد حساء تعدى الذمرا * ورجل حس وحيس وأحس شجاع
 الاخيرة عن سيمويه وقد حس حساعته أيضاً أنشد ابن الاعرابي

كأن جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالخناق

وحس الامر حساً اشتد وتحمس القوم تحامساً وجماساتادوا واقتلوا والاحس والحس
 والحمس الشديد والاحس أيضاً المتشدد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة حساء شديدة
 وأصابهم سنون أحاس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون حس انما أرادوا
 بالسنين الاحماس تذ كبر الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا ففعل ههنا
 صفة مجراه اسمها وأنشد

لنا ابل لم نكنتمسها بغيره * ولم يقن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سيدهب بابن العبدعون بن جحوش * ضلالا وتفتن فيها السنون الاحامس

ولقي هند الاحامس اى الشدة وقيل هو اذا وقع في الداهية وقيل معناها مات ولا أشد من الموت
ابن الاعرابي الحس الضلال والهلكة والشر وأنشدنا

فانكم لستم بدار تكتنه * ولكمما أنتم بهند الاحامس

قال الازهرى وأما قول روبة * لاقين دمه حسا حسا * معناها شدة وشجاعة والاحامس
الارضون التى ليس بها كلال ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وأراض احامس والاحس المكان الصلب

قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حس * وأرضون احامس جذبة وقول ابن أجر

لوى تحمست الركب اذا * ما خاني حسبي ولا وفري

قال شهرتمست تحرمت واستغاثت من الحسة قال العجاج

ولم يهن حسة لاحسا * ولا أخاعقد ولا متحسا

يقول لم يهن لى حرمة حرمة أى ركب رؤسهن والحس قريش لانهم كانوا يتشددون في دينهم
وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم

محرمون ولا يسألون السمن ولا يلقطون الجله وفي حديث خيفان أما بنو فلان فمسك احساس
أى شجاعان وفي حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الاحس وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر

الاحامس هو جمع الاحس الشجاع أبو الهيثم الحس قريش ومن ولدت قريش وكانه وجديلة
قيس وهم قههم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس وهم احسا

لانهم تحمسوا في دينهم أى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون أيام الموسم
الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من

الحس وليسوا من ساكني الحرم لان أهمهم قرشية وهى مجذبت تيم بن مرة وخزاعة سميت خزاعة
لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه أى اخرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى

اليمين وهم من الحس وقال ابن الاعرابي في قول عمرو * بتسليت ما نصبت بعدى الاحامسا * أراد
قريشا وقال غيره أراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل أراد الشجاعان من جميع

الناس واحساس العرب أمهاتهم من قريش وكانوا يتشددون في دينهم وكانوا شجاعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه والآحس الشديد الصلب في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسُّ بين الحَسِّ ابن سيدة والحَسُّ في قيس أيضا وكاه من
الشدَّة والحَسُّ جرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتُ وَهْمِهَا تَحْتَ النَّجَى * حَسُّ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

والجاسسة الشجاعة والحسمة دابة من دواب البحر وقيل هي السُّلْحَفَاءُ والحَسُّ اسم للجمع وفي
النوادر الحَمِيْسَةُ القَلْبِيَّةُ وحَسَّ الجم إذا قلاه وحاسُّ اسم رجل وبنو حَسِّ وبنو حَمِيْسٍ وبنو
حَسَّ قِبَائِلٌ وذو حَسَّ موضع وحاسا ممدود موضع (حرس) الحارس الشديد والحارس
اسم للاسد أو صفة غالبه وهو منه والحارس والرُّمَّاحُ والقُدَّاحُ كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهرى وهي كلها صحيجية قال * ذُو نَحْوَةِ حَسَّ عَرَضِي * الجوهرى أم الحارس امرأة
(حفس) الأزهرى خاصة قال شهر الحونس من الرجال الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان
لا يَحْتَجِبُهُ أَحَدٌ وأنشد

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٌ حَوْنَسٍ

ابن الاعرابي الحنس لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحنس الورعون (حنس) الحنيس
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة ظلمات حنيس أي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حنسه وإيلة حنيسة
وليل حنيس مظلم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دحاس وأسود حنيس
شديد السواد كقولك أسود حالك (حناس) ناقة حنيس ثقيلة المشى وهي أيضا نجيبة
الكرمية قال ابن الاعرابي هي الضخمة العظيمة والحناس أيضا ضخم القمل قال كراع هي
فَنَعْلٌ (حنفس) الحنفس والحفنس الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
البديهة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنق
(حوس) حاسه حوسا كحسائه والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك في ذلك وقيل هو
الضرب في الحرب والمعاني ممتربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم
وقرى حاسوا خلال الديار وقد منازكرت سيرها في جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل
وحاس القوم حوسا طلبهم ووطهم وأهانهم قال * يحوس قبيله وَيُسِيرُ أُخْرَى * وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابي العديس بل حوسك فتنة أي تحالط قلبك وتحكك وتحركك

على ركوبها وكل موضع خاطته ووطئته فقد حُستته وجُستته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخاطبهم والحديث الآخر قال لخصصة ألم أرجارية أخصيك تحوس الناس وفي حديث آخر فحاسوا العمد ونشر بأحتي أجهضوهم عن أئقاهم أي بالغوا في التكاية فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرده شيء الجوهرى الأحوس الجرى الذي لا يهوله شيء وأنشد * أحوس في الظلماء بالرمح الخطل * وتركت فلانا يحوس بنى فلان ويحوسهم أي يتخللهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخللها ويفرقها وحل فلان على القوم فحاسهم قال الخطيئة يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ * دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطٌ مَ لَمْ تُنْضَرْسِ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الحُوسِ

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشجيع والتحوس الاقامة مع

ارادة السفر كأنه يريد سفر او لا يتيأله لا شغاله بشيء بعد شيء وأنشد المسلمس يخاطب أخاه طرفة

سِرْقَدَانِي لِأَيِّهَا الْمُحُوسُ * فَالِدَارُ قَدَ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وانه لذوحوس وحويس أي عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرججوههم وفخجوههم

أي ذللوهم القراء حاسوهم وجاسوهم اذا ذهبوا وواجوا يقتلونهم والاحوس الشديد الاكل وقيل

هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يملئه والاحوس والاحوس كلاهما ما الشجاع الحس عند القتال

الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا اتى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي

* وَالبَطْلُ الْمُسْتَلِمُ الحُوسِ * وَقَدْ حَوَسَ حَوْسًا وَالحُوسُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَوْ يَبْنُلُ

حاجته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ابن الاعرابي الحوس الاكل الشديد والحوس

الشجاع ويقال للرجل اذا مات حيس وأبطأ ما زال يحوس وفي حديث عمر بن عبدالعزيز دخل

عليه قوم فجعل قتي منهم يحوس في كلامه فقال كبيروا كبيروا التحوس تفعل من الاحوس وهو

الشجاع أي يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتأهب له ومنه حديث علقمة عرفت

فيه تحوس القوم وهيئتهم أي تأهبهم وتشجعهم ويروي بالسين ابن الاعرابي الا بل الكثيره

يقال لها حوسى وأنشد

تَبَدَّاتْ بَعْدَ أَيَسِ رُعبٌ * وَبَعْدُ حَوْسِي جَائِلٌ وَمُرَبٌ

وابل حوس بطيئة التحرك من مرعاهن جل أحوس وناق حوساء والحوساء من الابل الشديدة

قوله فقال كبيروا الختامة كما جهامس النهاية فقال الفتى يا أمير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين أسن منك حين ولوك الخلافة اه معناه

قوله تبدت أي كذا بالاصل وحرره اه

النَّفْسِ وَالْحَوَسَاءُ الْبَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْأَبْلُ
 حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعِنَاتٌ * إِذَا النَّبْكَاهُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى حَوَاسَاتِ الْإِنِّ كَانَتْ الْمَلَاذِمَةَ لِلْعِشَاءِ أَوِ الشَّدِيدَةَ الْأَكْلُ وَهَذَا
 الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ لِأَزْهَرِي عَلَى الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْتَالِ حَاجَتَهُ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ
 حَيْسٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ أَيُّضًا مَعْنَى قَوْلِهِ

أَنْعَتُ غَيْثَارًا نَحَا عَلْوِيًّا * صَعَدَ فِي نَحْوِ لَهَ أَحْوَسِيًّا

يَجْرَمُنْ عَفْائِهِ حَيْسِيًّا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمَكُ الْمَرْعِيًّا

الْآنُ يَرِيدُ اللَّزُومَ وَالْمُوَاطِئَةَ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي هَذَا الرَّجْزَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ غَيْثُ أَحْوَسِي دَائِمًا لَا يُقْلَعُ
 وَأَبْلُ حَوْسُ كَثِيرَاتِ الْأَكْلِ وَحَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلُهَا إِذَا حَبَبَتْهُ وَامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ طَوِيلَةُ الذَّيْلِ
 وَأَنْشُدْ شِعْرَ قَوْلِهِ

تَعْيِينِ أَمْرٍ أَتَمَّ تَأْتِينَ دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ رَجُلًا عَلَى جُورٍ وَعَبِيرَتُهُ جُورُهُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ
 الْفَرَاءِ قَدْ حَاسَ حَيْسُهُمْ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُمْ وَمِثْلُ الْعَرَبِ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ أَيُّ عَادَ الْفَاسِدُ يُفْسَدُ
 وَمَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَيْسٌ أَيُّ لَيْسَ بِحَكْمِهِمْ وَلَا جَيْدٍ وَهُوَ رَدِيٌّ وَمِنْهُ الْبَيْتُ
 تَعْيِينِ أَمْرٍ أَمْرًا وَامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلُ أَيُّ طَوِيلَةُ الذَّيْلِ وَقَالَ * قَدْ عَلِمْتَ صَفْرًا حَوْسَاءُ الذَّيْلِ *
 أَيُّ طَوِيلَةُ الذَّيْلِ وَقَدْ حَاسَتْ ذَيْلُهَا تَحْوُسُهُ إِذَا وَطِئْتَهُ تَسْتَحِبُّهُ كَمَا يُقَالُ حَاسَهُمْ وَيَدَاهُمْ أَيُّ وَطِئْتَهُمْ
 وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ * وَرَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطَ الْحَوَاسُ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَوَاسُ الَّذِي يَنَادِي
 فِي الْحَرْبِ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ يَلْزِمُ التَّسَدُّدَ وَيُوَاطِئُهُ وَحَوْسُ
 اسْمٌ وَحَوْسَاءُ وَأَحْوَسُ مَوْضِعَانِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

وَقَدْ عَلِمْتَ نَحْلِي بِأَحْوَسِ أَيْ * أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا

(حديس) الْحَيْسُ الْخِلَطُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَيْسُ وَالْحَيْسُ الْأَقْطُ يَخْلَطُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ وَحَاسَهُ يَحْيِسُهُ
 حَيْسًا قَالَ الرَّاجِزُ

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعَامًا الْأَقْطُ * الْحَيْسُ الْإِنِّ لَمْ يَخْلَطْ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِحَيْسٍ قَالَ هُوَ الطَّعَامُ الْمُتَخَدَّمُ بِالتَّمْرِ وَالْأَقْطُ وَالسَّمْنُ وَقَدْ يَجْعَلُ
 عَوْضَ الْأَقْطِ الدَّقِيقَ وَالْقَتِيبَ وَحَيْسَهُ خَلَطَهُ وَانْخَذَهُ قَالَ هُنَّ بِنْتُ أَجْرَانَ الْكَلْبَانِي وَقِيلَ هُوَ لَزُورَةُ

الباهلي هل في القصة أن إذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الأجيب
 وإذا الكائب بالشداذ مرة * حجرتكم فأنا الحبيب الأقرب
 ولبندب سهل البلاد وعديها * ولي الملاح وحزنن المجدب
 وإذا تكون كرهية أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب
 عجباً تلك قضية واقمتي * فيكم على تلك القضية أعجب
 هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب

والحيس التمر البرني والأظ يدقان ويعجان باليمن بمخاشد ليد احتى يتدر النوى منه نواة نواة ثم
 يسوى كالثريد وهي الوطبة أيضا الآن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
 منه فقال الأمر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد وقوله أنشده ابن الاعرابي

عصت سبحا شبتا وقيسا * ولقيت من النكاح وريسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
 معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت
 العرب بالحيس ابن سيده الحميوس الذي أحذقت به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط

كذا يياض بالاصل

خلطاشديدا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو حميوس قال أبو الهيثم اذا كانت
 أوجدتاه من قبل أبيه وأمها أمة فهو الحميوس وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع ولا الحميوس
 ابن الاثير الحميوس الذي أبوه عبدو أمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة
 من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعنات * اذا الذكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الالكل والدوس وحواسات كولات
 وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمة حوس وقال لأدري معناه وأورده الأزهرى بمعنى الذى
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حست حيس حيسا وأنشد

* عن كلى العلهزأ كل الحيس * ورجل حميوس قتال لغة فى حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم
 (فصل الخاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه وخبسه أخذته وغنمه

والخباسة الغنمية قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أرم لها خباسة واجد * ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطربين كثيرا والخباساء كالتخباسة
 والخباسة بالضم المعتم الاصمى الخباسة ما تحببت من شئ أى أخذته وغتمته ومنه يقال رجل
 خبّاس أى غنام والاختبّاس أخذ الشئ مغالبية وأسد خبوس وخبّاس وخبّاس يخبّس
 القرية وخبّسه أخذها وأسد خبوس وأنشد أبو مهدي لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
 فما أنا بالضعيف فتزدروني * ولا حتى اللفاء ولا الخسيس
 ولا كنى ضبارمة جوح * على الاقران مجترى خبوس

اللفاء الشئ اليسير الحقيق يقال رضيت من الوفاء باللفاء ويقال اللفاء مادون الحقي والضبارمة
 الموثق المخلق من الاسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبّس والاختبّاس الظلم خبسه ماله
 واختبّسه اياه والخباسة الظلامة (خرس) انخرس ذهب الكلام عما أو خلقته خرّس
 خرّس وهو خرّس والخرّس بالتحريك المصدر وأخرّسه الله وجل أحرّس لا نقب لسفقتة يخرج
 منه هديره فهو يرذده فيها وهو يستحب ارساله في الشؤل لانه أكثر ما يكون ممتنا وأعلم أحرّس
 لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأيرم أحرّس فوق عينز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والآخرس القديم العادى
 مأخوذ من الخرس وهو الدهر والعز القارة السوداء قال وأنشدنيه أعرابي آخر
 * وارم اعيس فوق عينز * قال والاعيس الابيض والعز الأسود من القور قارة عينز سوداء
 وناق خرسا لا يسمع لها زعما وكتيبة خرساء اذا صممت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قعاقع وقيل
 هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للبين الخائر
 هذه لبننة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من
 اللبن ولبن أحرّس أى خائر لا يسمع له فى الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة
 خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة
 البرد تخرس البرد وتطفى البرق القراء يقال ولانى عرضا أحرّس أمرس يريد أعرّض عنى ولا
 يكلمنى وأخرّس الداهية والعظام الخرس الصم قال حكاه نعلب وأخرّس من الصخور السماء
 أنشد الاخفش قول النابغة

قوله والآخرس القديم الخ
 كذا بالاصل ولعل هنا
 سقطا وكأنه قال وروى
 الآخرس بالحاء المهملة وهو
 الخ وقد تقدم الاستشهاد
 بالبيت على ذلك فى حرس
 و ليس الخرس بالمجتمعة من
 معانى الدهر أصلا فتنبه
 اه صححه
 قوله عين خرساء وسحابة
 الخ كذا بالاصل ولو قال
 كما قال شارح القاموس
 وعين خرساء لا يسمع لجرها
 صوت وسحابة الخ لكان
 أحسن اه صححه

أواضع البيت فى خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى
 ويروى تقيد العين وهو مدكور فى موضعه والخرس والخراس طعام الولادة الاخيرة عن الهميانى

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْبَعَةٌ * الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وخرست على المرأة تخربسا اذا اطعمت في ولادتها وخرسة التي تطعمها النفساء نفسها او ما
يُصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخربسها عن اللجاني وخرسها خرستها وخرس عنها كلاهما
علمها قال

ولله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخربس

وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس قال الأعمى الهذلي بصف جدب الزمان وعدم الكذب
حتى ان المرأة النفساء لا تخرس والقطيم لا يسكت بخر وهو الشيء اليسير من الطعام وغيره
اذا النفساء لم تخرس بيكرها * غلاما ولم يسكت بخر قطمها

الخرت الشيء القليل الحقير أي ليس لهم شيء يطعمون الصبي من شدة الأزيمة وقوله غلاما منتصب
على التمييز فيكون بيانا للبكر لان البكر يكون غلاما وبارية وأراد ان المرأة اذا أدكرت كانت في
النفوس آثر والعناية بها كدفاذا الطرحت دل ذلك على شدة الجدب وعموم الجهد وفي الحديث
في صنفة الترهى صنفة الصبي وخرسه مريم الخرسه ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء
أطعمتها الخرسه وأراد قول الله عز وجل وهزي اليك يدك من تحتك فاستطاع عليك رطبا جنيا
والخرس بلاهاء الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة وفي حديث حسان كان اذا دعي الى طعام
قال الى عرس أم خرس أم إعدار فان كان في واحد من ذلك أجاب واللام يجب وأما قول الشاعر
يصف قوما بقله الخبر

شركم حاضر وخبركم د ر خروس من الأراب بكر

فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسه ومن أمثالهم تخربسي لا تخرسه لك
وقال خالد بن صفوان في صنفة الترهى صنفة الكبير وصنفة الصغير وخرسه مريم كأنه سماه بالمصدر
وقد تكون اسماء كالتهمية والتودية وخرست المرأة عملت لنفسها خرسة والخرس من النساء التي
يعمل لها شيء عند الولادة والخرس أيضا البكر في أول بطن تحمله ويقال للفاخي خرس قال عنترة
عليهم كل محكمة دلاص * كان قميها أعيان خرس

والخرس والخرس الدن الاخيرة عن كراع والصادق في هذه الاخيرة لغة والخراس الذي يعمل
الدنان قال الجعدي

جَوْنٌ لِحُونِ النَّجَارِ حَرَدَهُ الْخِرَاسُ لِأَنَّا قَسٌّ وَلَا هَزْمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر * قال الازهرى وقرأت فى شعر العجاج المقر وعل على شعر

مُعَلِّقِينَ فِي السَّكَلَالِيْبِ السُّفْرَ * وَخَرَسَهُ الْمُحْرَفِيْهِ مَا عَتَصِرُ

قال الخرس الدن قيه بالخاء والخراس أيضا النجار وخرسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجد وخراسي وخرسي ويقال هم خرسان كما يقال هم سودان ويضان ومنه قول بشار * فى البيت من خرسان لا تعاب * يعنى بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكربن بعدها خرسيا * (خربس) الخرسيس النسي اليسير وهى فى النسي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرممس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب والآخر ماس السكوت والخرمس الساكت القراء اخرمس وخرممس سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذى وخس الشئ يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس وخسوس تافه ورجل مخسوس مر ذول وقوم خساس أزدال وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسة وخسة صرت خسيسا وأخسست آيت بخسيس وخسست بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان فى نفسه خسيسا وخس نصيبه يخسه بالضم أى جعله خسيسا وأخسسته وجدته خسيسا وأخسسته أى عده خسيسا وخس الخط خسافه وخيس وأخسه كلاهما ما قلله ولم يوقره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله خطه وأخته بالالف اذا لم يكن ذابجا ولا حظ فى الدنيا ولا شئ من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسست فى فعلك وأخسست إخساسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساء قبيحة الوجه اشتقت من الخسيس وفى التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذربة مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التى لا تعزب نحو نبات نعش والفرقدين والجدى والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقلة معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينتة تزيد فى الدم والخس رجل من إيام معروف وابنة الخس الأيادية التى جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعتة قال الازهرى يقال رفع الله خسيسه فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفى

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجي من ابن اخيه و اراد ان يرفع بي
 خبيسته الخسيس الذي والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافر ويقال هو خيس خيت وخبيسة الناقة
 اسنانها دون الاثناء يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا آلت نبيتها
 وهي التي تجوز في الضحايا والهدى (خفس) خفس يخفس خفسا واخفس الرجل قال
 اصاحبه افعج ما يكون من القول و افعج ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا واخفست وهو من
 سوء القول و شراب خفس سريع الاسكار واشتقاقه من القعج لانه يخرج به من سكره الى القعج
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شرابه يقال اخفس له من الماء أي قلل
 الماء واكثر النبيذ قال ثعلب هذا من كلام الجبان والصواب اعرق له يريد اقلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر واخفس الشراب واخفس له منه أكثر من غيره وقال ابو حنيفة اخفس
 له اذا قلل الماء واكثر الشراب واللبن أو السويق وكان ابو الهيثم ينكر قول الفراء في الشراب
 الخفيس انه الذي أكثر بيذه وأقل ماؤه أبو عمرو الخفس الاستنزاء والخفس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذ في ثمرة ومحاذاة خلسه يحلسه خلسا وخلصه اياه فهو خالس وخلص
 قال الهذلي يا حي ان تفقدى قومًا ولدتهم * أو تخلسهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلست الشيء واخلسته وتخلصته اذا سلمت به والتخلص التسلب والاختلاس
 كالخلس وقيل الاختلاس أوحى من الخلس وأخص واخلسته بالضم التهمزة يقال القرصة
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يتخالسان أنفسهما يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه الازهرى
 الخلس في القتال والتصراع وهو رجل خالس أي شجاع حذر وخالس القرنان وتخالسان أنفسهما
 رام كل واحد منهما الاختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

فخالسان أنفسهما بنوا فذ * كنوا فذ العبط التي لا ترفع

وخالسه مخالسة وخالسا أنشد ثعلب

نظرت الى مخي خالسا عشيمة * على عجل والكاشحون حضور
 كذا منسل طرف العين ثم اجنبا * رواق أتى من دونها وسرور

وطعنه خليس اذا اختلسه الطاعن بجذقه وأخذه خلسي أي اختلسا ورجل خليس وخالس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قلبه لجه وأخلس الشعر فهو مخلس وخاليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كتب اه محججه

قوله خلسه يخلصه من باب
 ضرب كافي المصباح ولعل
 الجدل ينبه عليه لشهرته
 اه محججه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الخارثي
 قِيْلَ لَمْ يُعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبُرْقِ فِي الدُّجَى
 أبو زيد أحلس رأسه فهو محلسٌ وخلس إذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغمٌ
 والخلس الأشمط وأخلست لحية إذا شمطت الجوهرى أحلس رأسه إذا خالط سواده البياض
 وكذلك النبات إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة
 والصلبان والهتاي والسحم وأخلس الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلست
 الأرض والنبات خالط بينهم مارطهما والخلسة الاسم من ذلك وأخلست الأرض أيضا طلعت
 شيئا من النبات والخلس النبات الهاج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خلبسا
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبيضاء قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام
 إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم جفأت بولد بين لونيهما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه
 الحديث سرحني تأتي قبيات فعمسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس الشمر وفي الحديث نهى
 عن الخلية وهي ما تستخلص من السبع فتموت قبل أن تدرك من خلت الشيء واختلسته
 إذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا الخلية قطع وفي رواية
 ولا في الخلسة أي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث بادر وانا لعمال مرضا حائسا وموتنا خالسا
 أي يخلصكم على غفلة والخلاسي من الديكة بين الدجاج الهندية والفارسية الخليل من المصادر
 المختلصة والمعتمد فاختلص ما كان على حذو الفعل نحو انصرف انصرفا ورجوعا والمعتمد
 ما اعتمدت عليه جعلته اسما للمصدر نحو المذهب والمرجع وقولك أجبتة اجابة وهو المعتمد عليه
 ولا يعرف المعتمد الا بالسماع ومخالس اسم حصان من خيل العرب معروف قال مزاحم
 يقودان جردا من بنات مخالس * وأعوج يقني بالأجلة والرسل
 وقد سمت خلاسا ومخالسا (خلبس) خلبسه وخلبس قلبه أي فتنه وذهب به كما يقال خلبه
 وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلبس بضم الخاء الحديث
 الرقيق وقيل الكذب قال الكمي

بما قدر رأيت فيها وانس كالدمي * وأشهد من الحديث الخلبسا
 والخلبس الكذب وأمر خلايس على غير استقامة وكذلك خلق خلايس والواحد خلبيس
 وخباس وقيل لا واحد له والخلايس أن تروى الا بل فتذهب ذهابا شديدا فتعني راعيها يقال

أَكْفِيكَ الْإِبِلَ وَخَلَايِسَهَا وَخَلَايِسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صُمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ فَيُغْلَبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْإَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْإَيَّامَ وَأَمَّا يَمِيعُ الصِّيَامِ عَلَى الْإَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ فَإِذَا أَظْهَرُوا الْإَيَّامَ قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ أَقْنَعُنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّائِبَاتِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا

ويقال له خمس من الابل وان عنتت جمالا لان الابل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وان عنتت أ كَبُشًا لَانِ الْغَنَمُ مُؤَنَّثَةٌ وَتَقُولُ عِنْدِي خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ الْهَاءُ فَرُوعَةٌ وَأَنْ شَتَّتْ أَدْعَمَتْ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةِ تَصِيرُ نَاءً فِي الْوَصْلِ فَتَدْعُمُ فِي الدَّالِ وَأَنْ أَدَخَلْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ فِي الدَّرَاهِمِ قَلَّتْ عِنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ بَضْمُ الْهَاءِ وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّكَ قَدْ أَدْعَمْتَ اللَّامَ فِي الدَّالِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْعُمَ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةٍ وَقَدْ أَدْعَمْتَ مَا بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا زَالَ مَدَّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ * فَسَمَّا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى * ثَلَاثُ الْإِنْفِ وَالرُّسُومُ الْبِلَاقِعُ

وتقول هذه الخمسة دراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجرى بها مجرى النعت وكذلك الى العشرة والخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو اسحق اذا اختلطت القوافي فهو الخمس وشئ الخمس أى له خمسة أركان وخمسهم يخمسهم خمسا كان لهم خامسا ويقال جاء فلان خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للحاضرة واسمه قطبة بن أوس

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ * بِالْمَخْمَخِيِّ بَيْنَ أَهْلِهَا وَأَجَامِ

مَعْنَى ثَلَاثَ سِنِينَ مَمْدُوحًا بِهَا * وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَالِي

والذى فى شعره هذى ثلاث سنين قد خلون لها وأخس القوم صاروا خمسة ورُمح مخوس طوله خمس أذرع والخمسون من العدد معروف وكل ما قبل فى الخمسة وما صرف منها مقول فى الخمسين وما صرف منها وقول الشاعر

عَلَامٌ قَتَلَ مَسْلَمًا تَعَمُّدًا * مَدَسْنَهُ وَخَسِرُونَ عَدَدًا

بكسر الميم فى خمسون احتاج الى حركة الميم لا قامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم ان الفتح أصلها لان

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها ولكنه قد رأتها في الاصل خمسون كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر السين وقال الفراء واه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناء على خمسة وخمسات وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شرب هذا الكوز أي خمسة عشر له والخمس بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب أخماساً لاسداس اذا ظهر أهر أي كفى عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن حائل ضرب أخماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارمعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا فرعوا ربعا فحوا طويق أهلهم فقالوا له لورعيناها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لورعيناها سدسا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب

أخماس لاسداس ما همتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لاسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لاسداس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش بيت وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لاسداس يقال للذي يقدّم الامرير يديه غيره فيما يه من أوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماسا لاسداس أي يسعى في الممكر والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد

ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله يعي — لم لولا أني فرقت * من الأمير لعائت ابن نبراس

في موعيد قاله لي ثم أخلفه * غدا أضرب أخماس لاسداس

حتى اذا نحن ألباننا موعده * الى الطبيعة في رفق وإيناس

أجلت محيلته عن لافقلت له * لوما بدأت بها ما كان من باس

وليس يرجع في الأبعد ما سلقت * منه ناعم طائعا حر من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهمل العراق رموكم بن عباس
 لله در أبيه أيمار جليل * مامثل في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي عيمن * لم يدر ماضرب أخناس لاسداس

يعنى انهم أخطوا الرأي في تحكيم أبي موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبي سفيان بن حرب فقال ما منع علياً أن يعينك مكان أبي موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز انقدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة والله لو بعدنى مكانه لا عترضت في مدارج أنفاس
 معوية نافضاً ما أبرم ومبرماً ما ناقض ولكن مضى قدر وبقى أسف والآخرة خير لامير المؤمنين
 فاستحسن عتبة بن أبي سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في ندب
 الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تعذرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسينفه ورجا في الآخر من الأجر ما أمل في الأول من الزجر ان البيعة متابعة فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحيينا ولكم علينا العدل فيما ولينا فأينا عذر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 ما نظقت به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بدلناها لكم ناجرنا بناجر
 فقالوا سمعنا عما فاجبهم عدلاً عادلاً وقد حسبت الأبل وأحس صاحبها ورددت ابله حساً ويقال

صاحب ابل التي ترد حساً محسوساً وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يثير ويدي تثيرها ويهيه * انارة نبات الهواجر محسوس

غيره الخمس بالكسر من أظماء ابل أن ترى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والا بل خامسة
 وخوامس قال اللين والخمس شرب ابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الازهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس أن تشرب يوم وردها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخمس قال ويقال فلا تخس اذا التاط ووردها حتى يهكون وردد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال خمس بصاص وققعاع وحنثا اذ لم يكن في سيرها الى
 الماء وتيرة ولا فتور بعده غيره الخمس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدر الواردة والستس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفر ابعيد اعود ابله أن تشرب خمسا ثم
 سدس حتى اذا دفعت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسَ كِبَلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ * ما في انْطِلاقِ رُكْبَتِهِ مِنْ أُمَّتِ
أَرَادَ أَنْ يَطْوِيَ مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسَ قَالِ وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعَى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدُ وَيَوْمَ تَصْدُرُ وَقَوْلُهُ كِبَلِ الشَّعْرِ
الْمُنْحَتِ يُقَالُ هَذَا خَمْسُ أَجْرُدٍ كَالْحَبْلِ الْمُنْجَرِدِ مِنْ أُمَّتِ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالنَّخْمِيسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْحَبْلِ يَحْمُسُهُ حَسْبُ أَقْدَلِهِ عَلَى خَمْسِ قُوَى وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ أَيْ مِنْ
خَمْسِ قُوَى ابْنُ شَمِيلٍ غُلَامٌ خُمَيْسِيُّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ وَأَنْعَامٌ يُقَالُ خُمَيْسِيُّ
وَرُبَاعِيٌّ فَمِنْ يَزِيدُ أَطْوَلُ وَيُقَالُ فِي الثَّوْبِ سَبْعَائِيٌّ قَالِ اللَّيْثُ الْخُمَيْسِيُّ وَالنُّجَيْسِيُّ مِنَ الْوَصَائِفِ
مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالِ وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبْعَائِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالِ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْخُمَيْسِيُّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَّاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُمَيْسِيُّ طَوْلُهُ خَمْسَةَ
أَشْبَارٍ قَالِ فَوْقَ الْخُمَيْسِيِّ قَلِيلًا يَنْضَلُهُ * أَدْرَكَ عَقَّةَ الْأَوْرَهَانَ عَمَلُهُ

وَالْأَنْثَى خُمَيْسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ ابْنِ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًا مَسَلْنَا فَذَا أَحْلَ الْأَجْلُ قَالِ خُذْ
مَنْ غُلَامَيْنِ خُمَيْسِيَّيْنِ أَوْ عُلْبًا أَمْرَدًا قَالِ لَا بَأْسَ الْخُمَيْسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
وَلَا يُقَالُ سُدَّاسِيٌّ وَلَا سَبْعَائِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَثَوْبٌ خُمَيْسِيٌّ
وَخَمْسِيُّ وَخَمْسُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ قَالِ عُبَيْدُ بْنُ كُرَيْبٍ

هَاتِيكَ خُمَيْسِيٌّ وَأَبْيَضٌ صَارِمًا * وَمَدْرَبَانِيٌّ مَارِنٌ مَخْمُوسٌ

يَعْنِي رُمْحًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرَعٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذِ اللَّهِ تَوْنِي بِخَمْسِيسٍ أَوْ لَيْسِيسٍ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي
الْصَّدَقَةِ الْخَمْسِيسُ الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرِيحٍ وَحَجْرٍ وَحِجْرٍ
وَقَبِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَقَبِيلُ الْخَمْسِيسِ ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَتَنْسَبُ
إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالِ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَّةَ الْخَمْسِيسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ أَنْعَامٌ قَبِيلٌ لِلثَّوْبِ خَمْسِيسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
أَمْرٌ يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابَ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمَيْسٌ بِالْصَادِ قَالِ فَانْصَحْتَ
الرِّوَايَةَ فَيَكُونُ مَذَكَّرَ الْخَمَيْسِيَّةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوْبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بَرْدَةِ الْخَمْسِ إِذَا
تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلًا

صَيْرَنِي جُودِيْدِيَّةً وَمَنْ * أَهْوَانِي بَرْدَةَ الْخَمْسِ

فسره فقال قَرَّبَ بيننا حتى كائى وهو فى خمس أذرع وقال فى التهذيب كأنه اشترى له جارية أو ساق
 مهر امرأته عنه قال ابن السكيت يقال فى مثل لَيْتَنَانِي بُرْدَةٌ أَمْخَسُ أَيْ لَيْتَنَانِي تَقَارَبْنَا وَيراد
 بأخس أى طولها خمسة أشبار والبُرْدَةُ مَثَلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مَخْطُطَةٌ وَجَعَلَهَا الْبُرْدُ ابْنَ الْأَعْرَابِي
 هَمَّافِي بُرْدَةِ أَخْسٍ يَفْعَلَانِ فَعَمَلًا وَاحِدًا يَشْتَبَهُانِ فِيهِ كَأَنَّ هَمَّافِي ثَوْبٌ وَاحِدٌ لَشَبَاهِهِمَا
 وَالْخَيْسُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَانَّمَا أُرَادُوا الْخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَّجْمَ بِالذَّبْرَانِ قَالَ اللَّعْمَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الْخَيْسُ بِمَا فِيهِ فِيمَنْ فَرَدُو يَذُكْرُ وَكَانَ أَبُو
 الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الْخَيْسُ بِمَا فِيهِمْ فَيَجْمَعُ وَيُوثِقُ يَخْرُجُهُ مَخْرَجَ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ الْخَيْسَةُ وَالْأَخْسَاءُ
 وَالْأَخْسُ حِكْمِيَّةٌ الْأَخْيَرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَمْسٌ وَخَمْسٌ كَمَا يُقَالُ تَنَاؤُ وَتَمَشَى وَرُبَاعٌ
 وَمَرْبَعٌ وَحِكْمِيٌّ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّكَ خَيْسًا أَيْ مَنْ يَصُومُ الْخَيْسَ وَحَدَهُ وَالْخَيْسُ وَالْخَيْسُ
 وَالْخَيْسُ جَرْمٌ مِنْ خَيْسَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَمْخَسٌ وَالْخَيْسُ أَخْذُكَ
 وَاحِدًا مِنْ خَيْسَةٍ تَقُولُ خَيْسْتُ مَالَ فُلَانٍ وَخَمَسْتُهُمْ بِمَعْنَى خَمَسْتُهُمْ بِالضَّمِّ خَيْسًا أَخْذُكَ خَيْسًا أَمْوَالَهُمْ
 وَخَمَسْتُهُمْ أَمْخَسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلِمَتُهُمْ خَيْسَةٌ بِنَفْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي نُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِينَ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ الْخَمْسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَخَمَسْتُهُمْ مَخْفَفًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمَسْتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْمَةِ وَالْخَيْسُ
 أَبُو إِيشُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْجَرَّارُ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْخَيْشِيُّ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَيْشُ يَخْمَسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَيْسٌ فِرْقٌ الْمَقْدَمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالسَّاقُ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* قَدِ يَضْرِبُ الْجَيْشُ الْخَيْسَ الْأَرْوْرًا * فَعَلَهُ صِفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالْخَيْسُ أَيْ وَالْجَيْشُ
 وَقِيلَ سُمِّيَ خَيْسًا لِأَنَّهُ خَمَسَ فِيهِ الْغَنَائِمَ وَحَمَدٌ خَيْرٌ مِنْهُ أَيْ هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِي كَرِبَهُمْ أَعْظَمْنَا خَيْسًا أَيْ جَيْشًا وَأَخْسُ الْبَصْرَةُ خَيْسَةٌ فَالْخَيْسُ الْأَوَّلُ الْعَالِيَةُ وَالْخَيْسُ
 الثَّانِي بَنُو كُرْبَنْ وَابْنُ وَالْخَيْسُ الثَّلَاثِي وَالْخَيْسُ الرَّابِعُ عَبْدُ الْقَيْسِ وَالْخَيْسُ الْخَامِسُ الْأَزْدُ
 وَالْخَيْسُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدْتُ ثَعْلَبَ

عَاذَتْ تَمِيمٌ بِأَخِي الْخَيْسِ إِذْ لَقِيتُ * أَحَدَى الْقَنَاطِرِ لِيُحْمِنِي لَهَا النَّجْرُ

وَالْقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لِيُحْمِنِي لَهَا النَّجْرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْقِتَالَ وَابْنُ الْخَيْسِ رَجُلٌ وَأَمَا
 قَوْلُ سَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دُلَّاهُ لِلْعَدِصِ بِحِجِّهِ * وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْحَنَسُ مَا أُعْجِبُ

فَعَقِيلَةٌ وَالْحَنَسُ رَجُلَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْحَنَسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْئَلَةٌ مِنَ
الْفَرَائِضِ ائْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّكَابَةِ عَلَى وَعُمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمٌّ وَأَخْتُ وَجَدٌ (خنس) الْخُنُوسُ الْاِتْقَابُضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنَسُ
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خُنُوسًا وَخُنُسًا وَالْخَنَسُ انْقِبَاضٌ وَتَأَخَّرٌ وَقِيلَ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ أَيَّ انْقِبَاضٍ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالُ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالُ ابْنُ أَبِي سُوَيْبٍ فِي صَدُورِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَنَجَّى
وَخَنَسَ وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
خَنَسَتْ النَّخْلُ أَيَّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يَثْمُرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
أَنَّ الْأَبْلَ صُمَزَّ خَنَسٌ مَا جَسَمَتْ جَسَمَتْ الْخَنَسُ جَمَعَ خَانَسٌ أَيَّ مَتَأَخَّرَ وَالضَّمُّ جَمَعَ ضَامِرٌ وَهُوَ
الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجُرْمَةِ أَيَّ أَنَّهُ صَاحِبُ الْعَطَشِ وَمَا جَلَمَتْ جَلَمَتْهُ وَفِي كِتَابِ الزَّمْخَشَرِيِّ حَبْسٌ بِالْحَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بغير تشديد الأزهري خَنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لَازِمًا وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا يَقَالُ
خَنَسْتُ فَلَنَا الْخَنَسُ أَيَّ آخِرْتَهُ فَمَتَأَخَّرَ وَقَبَضْتَهُ فَانْقَبَضَ وَخَنَسْتَهُ أَكْثَرَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَّاءِ وَالْأُمَوِيِّ خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنَسُ وَأَخْنَسْتُهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيسٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَمَقٌ مِنَ النَّارِ فَخَنَسَ بِالْجِبَارِيِّ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغْيِبُ بِهِمْ فِيهَا يَقَالُ
خَنَسَ بِهِ أَيَّ وَارَاهُ وَيَقَالُ يَخْنَسُ بِهِمْ أَيَّ يَغْيِبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسْتَهُ أَنَا
أَيَّ خَلَقْتُهُ قَالَ الرَّاعِي

إِذَا سَرَّ مَبِينِ الْجُبَيْلِيِّ لَيْلَةً * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدًّا جَوْعًا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلَقْتُمْ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ جَزَمْتُ وَقَالَ آخَرُهُمْ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ جَرَّاحٍ فَخَنَسَ بِهِمُ النَّارُ
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّيُ فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتُهُ
أَخْنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَخْتَمَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالْتِاءِ وَيُرْوَى فَاتَّجَسَّتْ بِالْحَيْمِ وَالشَّيْنِ
وَفِي حَدِيثِ الطَّقِيلِ فَخَنَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ بِالسُّكِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ فَهُوَ وَخَنَسُ أَيَّ آخِرْتُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وصهباء من طول الكلال زجرتها * وقد جعلت عنها الآخرة تخنس

قال الازهرى وأنشدني أبو بكر الأيادي اشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من
أبيات وان دحسو واباشرفاعف تكمرا * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في النائمة أى قبضها يعلمهم أن الشهر يكون تسعا
وعشرين وأنشد أبو عبيد في أخنس وهي اللغة المعروفة

اذما القلاسي والعمائم اخنست * فبين عن صلح الرجال حوسور

الاصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيل يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم يخنست عنا
أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدراري الخمسة تخنس في مجراها
وترجع وتكنس كما تكنس الأطباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس
أحيانا في مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أى تستمر كما تكنس الأطباء في المغار وهي
الكس وخنوسها استخفاؤها بانهار بينا زراها في آخر البرج كرت راجعة الى أوله ويقال سميت
خنس لانها الكواكب المتخيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لانها
تخنس في المغيب اولانها تخفى زهرا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج
في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير في الخنس انها النجوم
وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الطيب في كناسه قال والخنس جمع خانس
وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضرة ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الاثني
بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضرة
ثم يخنس كأنه يرجع القهقري والخنس في الانف تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس
بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من القطس وهو صوق القصة بالوجه وضخم الأرنبة
وقيل انقباض قصة الانف وعرض الأرنبة وقيل الخنس في الانف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر
الانف وقيل هو تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء
والجمع خنس وقيل هو قصر الانف ولزوقه بالوجه وأصله في الأطباء والبقر خنس خنسا وهو
أخنس وقيل الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته والبقر كلها خنس وأنف
البقر أخنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنساء والترك خنس وفي الحديث تقانلون قوما خنس

الاستف والمراذيم الترك لانه الغالب على آنا فهم وهو شبه القطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنفس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنفس بن بدجيس يغيب فيها الضرس أراد بالقطس نوعا من التمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنفس لانها صغار الحب لاطئة الأقدام واستعاره بعضهم للنبل فقال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنفسا * وتمزأ بالعا بل والقطاع

قوله والخنفس مأوى الطباء
والخنفس الخبضم الخاء والنون
فيهما كما نبه عليه القاموس
اه صححه

ابن الاعرابي الخنفس مأوى الطباء والخنفس الطباء أنفسهم وأخنس من ماله أخذ الفراء الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له الخنوس رواء أبو يعلى عنه والخنفس في القدم انبساط الأخص وكثرة اللحم قدم خنفسا والخناس داء يصيب الزرع فيجمع عن منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي كله اسم امرأة وخنيس اسم وبنو خنيس حتى والثلاث الخنفس من ليالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أي يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد هأم الفؤاد بكم * وأصابه نبل من الحب

يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنفس) الخناس القديم الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير فذبه * أبي الله ان اخزي وعز خنابس

كان القطامي هجاقوما من الأزد تخاف منهم فقال له من يشير عليه استجر يا ابن الزبير وخدمته ذمة تأمن بها ما تخافه منهم فقال جيبيا لمن أشار عليه به هذا أبي الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والاني خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسة ترارته ويقال مشيته وخنابسة الانى وهى التي استبان جملها والخنابس من الرجال الضخم الذي تعالوه كراهة من رجال خنابسين وأنشد الأبي

ليث يخافك خوفا * جهم ضبارمة خنابس

قوله تعالوه كراهة كتب
بها مش الاصل تعال المعج
بدل كراهة كردمة وكل صحیح
اه صححه

والخنابس الكرية المنظر وابل خنابس شديد الظلمة والخنبوس الحجر القداح (خنابس) الأزهرى فى الخناسى الخنبلوس حجر القداح (خنسدس) تمر خندريس قديم وكذلك حنطة خندريس والخندريس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها ومنه حنطة خندريس القديمة (خندلس) ناقة خندلس كثيرة اللحم (خنفس)

الْخَنَفَسُ الصَّبْعُ قَالَ

ولولا أمية بن عاصم لمتورت * مع الصبغ عن قوراب بن عيساء خنفس

(خنفس) خنفس عن الأمر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم إذا كرههم
وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء مدود ودية سوداء أصغر من الجعل منته
الريح والائى خنفسه وخنفساء وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من
الخنافس وحكى ثعلب هؤلاء ذوات خنفس قد جاءني إذا جعلت خنفسا اسم الجنس ولم يفسره
قال وأراه لقب الرجل غيره الخنفساء دوية سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال
هو الخ من الخنفساء لرجوعها اليك كلما رمت بها أو ثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس
لذ كمن الخنفس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنفساء بالهاء وقال ابن كيسان
إذا كانت ألف التانيث خامسة حذف إذا لم تكن مدودة في التصغير كقولك خنفساء وخنفساء
قال والذي أسقط من ذلك حباري تقول حباري كأنك صغرت حبار قال وربما عوضوا منها الهاء
فقالوا حبارية ذكره في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من تجره * مودة العقر في السير

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب * وزملة تسعي وخنفسه تسرى

(خوس) الخويس التقيص وهو أيضا ضمير البطن والمخوس من الابل الذي ظهر وشحمه من
السمين ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولأولاء يقال خاسه يخوسه خوسا (خيس)
الخيس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيسا تغير وفسدوا ثن وخاست الجيفة أي أروحت
وخاس الطعام والبسح خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث
يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خاس وقد خاس يخيس فإذا أتت فهو مغل
قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء أيسه وخيس الرجل والدابة تخيسا
وخاسها ما ذلها ما وخاس هو ذل ويقال إن فعل فلان كذا فإنه يخاس أنفه أي يذل أنفه والخيس
التذليل الليث خوس المتخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمين وقال الليث الإنسان
يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والأذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث إن رجلا
سار معه على جبل قد نوقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب وفي حديث معوية أنه كتب إلى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلل ولم أهتك ولم أخلفك وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال

أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا كبيرا وأميना كيسا

نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأقلت منه المحبسون فهدهه علي رضي الله عنه وبني الخيس لهم من مدبرو كل سجن
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأواخر في مخيس * ومخجر في غير أرضك في حجر

والابل الخيسة التي لم تسرح والكنها خيست للتحرا والقسم وأنشد للنابعة

والأدم قد خيست فتلا مرفقها * مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قولهم دع فلانا بخيس دعنا دعه يلزم موضعه الذي يلازمه والسجن يسمى مخيسا
لانه يخيس فيه الناس ويلزونه ونزوله والخيس بالفتح موضع التخميس وبالكسر فاعله وخاس
الرجل خيسا أعطاه ليلته ثمنها ثم أعطاها أنقص منه وكذلك اذا وعده بشئ ثم أعطاها أنقص
مما وعده به وخاس عهدته وبعهدته نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس بعهدته اذا غدر ونكث الجوهرى خاس به يخيس
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخبير يقال ماله قل
خيسه والخيس الغم يقال للصبي ما أطرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب عن قل خيسه قلت
حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منبه وروى عمرو عن أبيه في قول
الدر بقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعوا العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله
خيسك أي لبتك فقال نعم العرب تقول هذا الا ان الاصمعي لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطؤوه ويقال أقل من خيسك أي من كذبتك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المتجمع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشاه والنخل هذا تعبير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقاه والخيس ينبت الطرفاء وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحسبكم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للصاغاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد واللبن والدر فبالكسر
قتبه اه صححه

أَجْلَاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَا طَى أَخْيَسَا

وَجَعُ خَيْسٍ أَخْيَاسٌ وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الْخَيْسَةِ فَقَالَ الْأَجَّةُ وَأَنْشُدْ * لِحَاهِمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسٌ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عَدَدٌ أَخْيَسٌ أَيْ كَثِيرُ الْعَدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَسٌ * أَلْفٌ تَحْمِيهِ صِفَاةٌ عَرَسٌ

أَبُو عَيْبِدٍ الْخَيْسُ الْأَجَّةُ وَالْخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَّخْلَةِ مَعَ الْأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَابُ وَخَيْسٌ اسْمٌ صَنَمٌ لِبَنِي الْقَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدبس الكثير ابن الاعرابي الدبس الجمع الكثير من الناس

ويقال مال دبس وربس أي كثير بالراء والدبس والدبس عَسَلُ التمر وعصارتُه وقال أبو حنيفة هو عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هو ما يسيل من الرطب والدبوس خلاصة التمر تلتقي في السمن مطيبة للسمن والدبسة لون في ذوات الشعر أحر مشرب والأدبس من الطير والخيل الذي لونه بين السواد والحرة وقد ادبس ادبسا والدبسة حرة مشربة سوادا وقد ادباس وهو أدبس يكون في الشاء والخيل والدبس الأسود من كل شيء وادبست الأرض اختلط سوادها بخضرتها وقال أبو حنيفة ادبست الأرض روى أول سواد بنتها فهي مدبسة والدبسي ضرب من الحمام جاء على لفظ المنسوب وليس عنسوب قال وهو منسوب إلى طير دبس ويقال إلى دبس الرطب لانهم يغيرون في النسب ويضهون الدال كالدُّهْرِيِّ والسُّهْلِيِّ وفي الحديث ان أبا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فأعجبه قال هو طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وجاء بأمر دبس أي دواه منكرة وأنكر ذلك على أبي عبيد فقال انما هو ربس ويقال للسماء اذا مطرت وفي التهذيب اذا خالت للمطر دري دبس عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من هذا قال ابن سيده وعندي انه انما سميت بذلك لاسودادها بانغم ودبس الشيء وأراه عن ابن الاعرابي وأنشد * اذا رآه خيل قوم دبسا * وأنشد

أيضاً ركاض الدبيري

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ بَنَيْتُ زَهْرَةَ دَبْسَتْ * بغيرك ألقى يشبه الحق باطله

وَدَبْسَتْهُ وَارْتَسَمَ وَالدبوس معروف والدبسات بتخفيف الباء الخلايا الاهلية عن أبي حنيفة والدباسة والدباسة ممدودان الجرادوا حدثها دباسة وقول لقيط بن زُرارة * لو سمعوا وقع الدبابيس * واحدها دبوس قال وأراه دبسا (دبخس) الدبخس الضخم مثله

قوله الدبس الكثير الخ فيه فتح الدال وكسرها وقوله والدبس عسل الخ بكسر الدال فقط وقوله والدبس الاسود الخ بفتحها فقط وأما الدبس بضمها فجمع ادبس كما في القاموس فتنبه كتبه صححه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا أفسد بينهم وكذلك ماس وأرس

قال الازهرى وأنشد أبو بكر الأيادي لابي العلاء الخضرى أنشده للنبي صلى الله عليه وسلم

وان دحسو بالشر فاعف تكمرا * وان خفسوا عندك الحديث فلا تسئل

قال ابن الأثير يروى بالخاء وان خاير يدان فعملوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما فى الأناة دحسا

حسا والذحس التدسيس للامور تستبطنها وتظلمها أخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت

التراب دحاسة قال ابن سميده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة

تشدها الصبيان فى الفخاخ لصيد العصفار لا تؤذى وهى فى الصحاح الدحاس والجمع الدحاحيس

وأنشد فى الدحس معنى الاستبطان للبحاج يصف الخلفاء * ويعتلون من مآى فى الدحس *

وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدحوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذاييل

على ان الديحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس أن تدخل يدك بين جلد الشاة

وصفاها فنسختها وفى حديث سلخ الشاة قدحس بيده حتى توارت الى الأبط ثم مضى وصلى ولم

يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب فى الوعاء يدحسه دحسا أدخله

قال يؤرهاب جسمه عند الحنين * كادحست الثوب فى الوعاءين

والدحس امتلاء أكلة السنبلى من الحب وقد أذحس وبيت دحاس ممتلى وفى حديث جرير انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أى مملوء وكل شئ ملأته

فقد دحسته قال ابن الأثير والدحس والدس متقاربان وفى حديث طلحة انه دخل عليه داره

وهى دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفى حديث عطاء حق على الناس أن يدحسوا

الصفوق حتى لا يكون بينهم فرج أى يزجوا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو

يعناه والداحس من الورم ولم يتحدثوه وأنشد أبو علي وبعض أهل اللغة

تساخص أهما ملك أن كنت كاذبا * ولا برئامن داحس وكناح

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع

وداحس اسم فارس معروف مشهور قال الجوهري هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسى ومنه

حرب داحس وذلك ان قيساهذا وحذيفة بن بدر اللباني ثم الفزاري ترأها على خطر عشرين

بعيرا وجعل الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والمجرى من ذات الأصاد فجرى قيس داحسا

والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخنفاء فوضعت بنو فرزة رهط حذيفة كميناً على الطريق

فردوا الغبراء ولطموها وكان سابقاً فهاجت الحرب بين عيسى وزيان أربعين سنة (دخس)
 الدخس والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال
 وأدري جلاب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس
 الأزهرى لبال دخس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أى مظلمة شديدة الظلمة
 أبو الهيثم يقال للبلالي الثلاث التي بعد الظلم حنادس ويقال دخاس والدخسان الأدم السمين
 وقد يقبل فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبائع الناس وفيهم رجل دخسان أى أسود سمين
 (دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس
 فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف
 والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصول الوظيفة في
 رسغ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظاهرة له والحوشب عظم الرسغ
 والدخس والدخيس الإنسان التمار المكتنز غير جد جسيم وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخس
 وكل ذى سمين دخيس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوفة بدخيس النخض بازلها * له صريف صريف القعوب بالمد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كسنازه والدخس امتلاء العظم من السمين ودخس العظم
 امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع أدخس رجل مدخس كذلك وفي التهذيب
 جل مدخس والجمع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجمع قال العجاج
 وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جم الدخيس بالثعوراً حوسا

والدخيس العدد الجم وعدد دخيس ودخس كثير وكذلك نعم دخاس ودخس متقاربة الحلق
 ويبت دخاس ملان وقد قيل بالحاء والدخس اندساس الشئ تحت الأرض والدواخس والدخس
 الأثافي من ذلك ويقال دخس فيه أى دخل فيه وقال الطرمح

فكن دخسافي البحر أو جزوراه * الى الهندان لم تلق قطان بالهند

الليث الدخس اندساس شئ تحت التراب كما تدخس الأنفة في الرماد وكذلك يقال للأثافي
 دواخس قال العجاج * دواخسافي الأرض الأشعنا * والدخس النقي من الديبة والدخس
 ضرب من السمك وكلا دخس كثر والتفت قال * برعى حلباً ونصياد يخسا * قال أبو حنيفة
 وقد يكون الدخس في اليسير والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس مثال الصرد دابة

قوله فكن دخس الخ أى
 مثل هذه الدابة في الدخول
 في البحر ولو أخرج هذا البيت
 بعد قوله والدخس مثال
 الصرد الخ كما فعل شارح
 القاموس حيث استشهد به
 على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدافين وفي حديث سلع
 الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط ويروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دخنس)
 دخنسوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دخنسوس ودخندوس
 (دخدنس) دخنسوس اسم امرأة ويقال دخندوس ودخدنوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا
 الاسم فارسية عزرت بمعناه بنت الهني فقلت الشين سينما السا عزب (دخس) الدخسة والدخس
 الخب الذي لا يبين لك معنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدهمس اذا كان مستورا
 ونساء مدخس ودخاس ليست له حقيقة وهو الذي لا يبين ولا يجذفيه أنشد ابن الاعراب
 يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيَبْنُونَ * نَنَاءُ مَدَّجَسَادِ جَسَا
 ولم يفهمه ابن الاعراب والدخاس من الشئ الرديء منه قال حاتم الطائي
 سَأَمِيَةً لَمْ تَخْدُلِي دَخَامِسِ السَّطِيحِ وَلَا ذَمَّ الْخَلِيطِ الْجَوَارِ
 والدخامس الاسود الضخم كالدخامس وهي قبيلة (دخنس) الدخنس الشدي من الناس
 والابل وأنشد

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَّالٍ دَخْنَسٍ * عِنْدَ الْقَرَى جُنَادٍ بَجْنَسٍ * تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْسِ
 (درس) درس الشئ والرسم يدرس دروسا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم
 عقوا أثره والدرس أثر الدرس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه
 درسا أي تحته ومن ذلك درست الثوب أدسه درسا فهو مدرس ودرس أي أخلقته ومنه قيل
 للثوب الخلق دريس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جربا شديدا فقطر قال جرير
 رَكِبْتُ نَوَارِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا * فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٌ وَبَعِيرٌ
 والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درسا أي أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
 * مَطْرَحُ الْبُرِّ وَالْدَرَسَانُ مَا كُولُ * الدَّرْسَانُ الْخَلْقَانُ مِنَ الثِّيَابِ أَحَدُهُمَا دَرَسٌ وَقَدْ يَقَعُ
 عَلَى السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ وَالْدَرَسُ وَالْدَرَسُ وَالْدَرِيسُ كَمَا الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ
 ودرسان قال المتخيل

قد حال بين دريسيه مؤقبة * نسع لها بعضاه الارض تهزير

ودرع دريس كذلك قال

مضى وورثناه دريس مفاضة * وأبعر هندا طويلا حائله

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةٌ * وَدُرْسَ الطَّعَامِ يَدْرُسُ دِرَاسًا إِذَا دَيْسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الحِنْطَةَ دِرَاسًا أَي دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ * سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خِرْقَانَ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضًا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذِيَارِ الْآفَاقِ * جَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خِرْقَانَ

قِيلَ بَعْنَى السُّبْرَةِ وَقِيلَ بَعْنَى النَّاقَةِ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ
بِالْجَرَاءِ بُرَّةً جَرَاءً فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً وَدَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدُهُ حَتَّى
انْتَقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ مَا وَلِيَهُ قَوْلُوا دَرَسْتَ وَلِيَقُولُوا إِذَا دَرَسْتَ وَقِيلَ دَرَسْتَ قَرَأْتَ كَتَبَ أَهْلُ
الْكِتَابِ وَدَرَسْتَ إِذَا كَرَّمْتَهُمْ وَقَرِئَ دَرَسْتَ وَدَرَسْتَ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَقَفَتْ وَامْتَحَتْ وَدَرَسْتُ أَشَدَّ
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِرْفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا إِذَا دَرَسْتَ قَالَ
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِيْنُ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا أَنْكَ دَرَسْتَ أَي تَعَلَّمْتَ أَي هَذَا الَّذِي
جِئْتَ بِهِ عُلِمْتَ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسْتُ وَفَسَّرَهَا قَرَأْتَ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأَ عَلَيْكَ وَقَرِئَ
وَلِيَقُولُوا إِذَا دَرَسْتَ أَي قُرَيْتَ وَتَلِمْتَ وَقَرِئَ دَرَسْتَ أَي تَقَادَمْتَ أَي هَذَا الَّذِي تَسَلَّوْهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
تَطَاوَلَ وَمَعْرَبًا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ

وَفِي الحَلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي العَقْرِ دُرْسَةٌ * وَفِي الصَّدْقِ مُتَجَاهَةً مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

قَالَ الدُّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَي حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمَهُ أَخْنُوخُ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضِيْتَهُ وَالْأَدْهَانَ الْمَذَلَّةَ وَاللِّينَ
وَالدِّرَاسُ الْمُدَارَسَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَدَرَسْتُهُ أَيَاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمَنْ الشَّاذِقِرَاءَةُ ابْنُ حَيَّوَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تُدْرِسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ ابْنِ

قَوْمٍ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْأَبْرَاءُ وَاعْتَدَارَا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي تَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّحَ بِهَا مِنَ الدُّرْسِ
وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مَدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضَعَ مَدْرَاسَهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةِ كِتَابِهِمْ وَمِفْعَلٌ
وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجْتِي أُنْيَ الْمُدْرَاسِ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعالٌ غريب في المسكان ودارستُ الكتبَ وتدارستها وادارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا ثلاثا تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجباءً ألين مشيماً من الفرائس المدروس أي الموطأ الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيئاً خفيفاً من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما ينظر منه واسم ذلك الجرب الدرس

أيضا قال العجاج

يصفّر للبيس أصفرار الورس * من عرق النضج عصم الدرس

* من الأذى ومن قراق الوقس *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الاكل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة تدرس ودروس حاضت وخص الليثاني به حيض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمئت وقال الاسود بن يعقوب يصف جوارى حين أدركن

اللآت كالبسّ لما تعدن درست * صفرا لانا مل من نقف القوارير

ودرست الجارية تدرس دروسا وأبو دراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدروس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدروس الاسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدروس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيراني وأنشد له

بننا وبات سقيط الظل يضربنا * عند الندول قرانا نبح درواس

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبح درواس لان النبح انما هو في الاصل للكلاب التهذيب الدروس الكبير الرأس من الكلاب والدراس بالباء الكلب العقور قال * أعددت درواسا للدراس الحمت * قال هذا كلب قد صر في زقاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدروس من الابل الذلل الغلاظ الاعناق واحدا درواس قال الفراء الدروس العظام من الابل قال ابن أحرر

لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متحد

قال ابن السكيت ظن ان اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدراس الناس عوبص الكلام وقوله دارس متحد أي يعمض أحيا نافلا يرى ويروي متجدد بالجم

ومعناه أى مظهر منه جديد وما لم يظهر درارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أعددتُ درواسا للدرباس الحث * وقالوا الدرباس الضخم الشديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أمسيتَ طليحانا عسا * لم تُلَفِ ذارا وية درابسا
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر

إذا القومُ قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الريق نغم المناكب
 (دربس) الدرديس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها
 تشف مثل لون العنبة الحمراء تتجيب بها المرأة الى زوجها وتوجد في قبور عاد قال الشاعر
 قَطَعْتُ القيدَ والخِرَازِ عَتَى * قَمِنَ لى من علاجِ الدرديسِ
 قال اللحياني هي من الخرز التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جَعِنَ من قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَةَ * والدرديس مُقَابِلُ المُنْظِمِ
 قال وهن يقطن في تأخيدهن اياه أخذته بالدرديس تدالعرق البيس قال تعنى بالعرق البيس
 الذكرا التفسيره والدرديس الفيشلة الليث الدرديس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال
 لها درديس وأنشد

أم عيالِ خِصْمَةٍ نَعُوسٍ * قد دردت والشيخ درديس
 العوس هو الطوفان بالليل دردت خضعت وذلت وشاهد العجوز قول الآخر
 جاء ذلك في سودرها تيس * بحيز لظعا درديس * أحسن منها منظر البليس
 لدعاء تحت أسنانها من الكبر والدرديس الداية والدرديس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمر والأيادي قال ابن برى شاهد الداية قول جرير الكاهلي
 ولو جرتني في ذاك يوماً * رَضِيتُ وَقَلَّتْ أَنْتِ الدرديسُ
 (دردقس) الدرداقس عظم القفا قيل فيه أنه أعجمي وقال الاصمعي أحسبه روميا قال وهو
 طرف العظم الناقى فوق القفا أنشد أبو زيد
 من زال عن قصد السبيل ترائب * بالسيف هامة عن الدرقاس
 قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه رومي (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومي فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الاعرابي وسيأتي ذكرها في الشين (درفس) بعير درفس

قوله والدرديس الشيخ الخ
 ضبط في الاصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الاصل ولعله انظاهرا أو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرر اه صححه

عظيم والدرقس الضخم والضحمة من الابل والدرفسة الكثيرة لحم الجنبين والبضيع والدرقس
النساقه السمله السير وجل درقس الاموي الدرقس البعير الضخم العظيم وناقه درفسه والدرقس
الحري وقال شمر الدرقس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تَكْنَهُ خِرْقَةُ الدَّرْقِسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْبَا

الصاح الدرقس من الابل العظيم وناقه درفسه قال العجاج * درفسه أوبازل درقس * والدرفاس
مثله قال ابن بري صواب انشاده درفسه أوبازل بالخفض وقبله

كَمِ قَدْ حَسْرَتَانِ مِنْ عِلَاقَةِ عَيْسٍ * كَبْدَاءُ كَالْفَوْسِ وَأُخْرَى جَلْسٍ * دَرِفْسَةٌ أَوْ بَازِلٌ دَرِفْسٍ

حسرتا نعينا والعنس الناقه الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداء ضحمة الوسط
خلقة وجعلها كالفوس لانها قد ضمرت واغويت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسيمة
والدرفسه الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درقس

الشيستره (درهس) الدراهس الشديدين الرجال (دريس) الدريرس الغبي من
الرجال قال ولا أحسب اعربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فادس ودسه ودسائه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استجيدوا الخال فان
العرق دساس أي دخل لانه يترع في خفاء وأظف ودسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة
وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاه وقد خاب من دسها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دسها جعلها خسيصة قليلة بالعمل الخبيث قال
ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دسها فقال معناه من دس نفسه
مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دسها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأجلها بترك الصدقة والطاعة قال ودسها من دسست بدلت بعض سيناتها باء كما يقال
تظنبت من الظن قال ويرى أن دسها دسسم الان الجميل يخفي منزله وماله والسخي يبرز منزله
فينزل على الشرف من الارض لتلايستتر عن الضيقان ومن أرادته ولكل وجه الليث الدس دسا

شيأ تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخفيته فيه وندسه قوله تعالى أم يدسه في
التراب أي يدفنه قال الازهري أراد الله عز وجل بهذا المؤودة التي كانوا يدفنونها وهي حية
وذكره فقال يدسه وهي أفعى لانه رده على لفظه ما في قوله تعالى توارى من القوم من سوء ما ينسره

فرده على اللفظ لاعلى المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من دسه

قوله هذا الامر مدغمس
بالعين المججمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالخاء المججمة
ومنهمس بالنون وزنا ومعنى
كافي القاموس اه صححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيهه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم ابن
الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدواء والدسيس المشوي والدس الأصنمة الدفرة
الفاتحة والدس المرأون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاعه وآباطه الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف
من الجرب قيل به شيء من جرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
قال ذوالرمة **تبيين براق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر**
قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بأبيات وهو
وقد لآح للساري مهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر
وقوله تين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وراق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة
الظهر والفسيق الفعل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
والمساعر اصول الآباط والاختاذ وانما شبه الثور بالنسيق المهنوه في اصول أخذاه لاجل السواد
الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذنانها وأتى عليها
من نتاجها سبعة أشهر وأثمانية جفت لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجته صاحبه على ما يتبلغ به ولا
يبلغ فيها والدساس حبة سما تدس تحت التراب اندساس أي تدفن وقيل هي شحمة الارض
وهي الغمعة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص
الحوت في الماء وبها يشبه بنان العذارى ويقال بنات النقي وياها أراد ذوالرمة بقوله
* بنات النقي تخفي مرارا وتظهر * والدساس حبة أحر كأنه الدم محدد الطرفين لا يدري أيهما
رأسه غايظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو النكار قرأه الازهرى بخط
شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمر والدساس من الحيات الذي لا يدري
أي طرفيه رأسه وهو أخبث الحيات تدس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
الذهب الخلي والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) دعسه بالرمح يدعسه دعسا طعنه
والمدعس الرمح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى ورمح مدعس

والمُدَاعِسُ الصَّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّعْسُ الطَّعْنُ وَالْمُدَاعِيسَةُ الْمَطَاعِنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعِيسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصِدَ أَي تَكْسِرُ وَرَجُلٌ مُدَعِسٌ طَعَانٌ قَالَ

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَتَاةِ مُدَعْسًا مَكْرًا * إِذَا غَطِيفُ السَّلْمِيِّ فَرًّا

وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ وَهُوَ الْإِعْرَافُ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْمِيُّ بَعْدَ يَرْهَاءُ وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مَوْثِقَهُ وَرَجُلٌ دَعْسٌ كَدَعْسٌ وَرَجُلٌ مُدَاعِسٌ مُطَاعِنٌ قَالَ
إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ بَجَسَمَتْ هَوْلًا مَا * يَهَابُ حِمَاهُ الْإِلْدَامُ الدَّاعِسُ

وَيُرْوَى تَقَعَّمَتْ عُمَرَةُ يَهَابُ وَقَدْ يَكْنَى بِالْدَّعْسِ عَنِ الْجَمَاعِ وَدَعَسَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعْسًا إِذَا نَكَحَهَا
وَالدَّعْسُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَدَعَسَتْ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ بَقِيَ دَعْسُهُ دَعْسًا وَوَطَّئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا وَالدَّعْسُ الْإِثْرُ
وَقِيلَ هُوَ الْإِثْرُ الْحَدِيثُ الْبَيْنُ قَالَ ابْنُ مَنبُهِلٍ

وَمَنْهَلٌ دَعْسٌ آتَا رَأْسَ طَيْبٍ بِهِ * تَلَقَّى الْحَارِمَ عَزِينًا فَعَرِينَا

وَطَرِيقُ دَعْسٍ وَمُدَاعِسٌ وَمَدَعُوسٌ دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَوَطَّئَتْهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْإِثَارُ يُقَالُ رَأَيْتَ
طَرِيقًا دَعْسًا أَي كَثِيرَ الْإِثَارِ وَالْمُدَعُوسُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ وَرِعَاةُ الْمَالِ حَتَّى
أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَابْوَالُهُ وَهَمَّ بِكَرْهُونَهُ الْآنَ يَجْمَعُهُمْ أَثْرًا سَجَابَةً لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بَدَأًا

وَالْمُدَاعِسُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْسَتْهُ الْمَارَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ بِصَفِّ حَمِيرٍ أوردت الماء

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمُدَاعِسٌ دَعَقُ * يَرِدُّنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَبَاحَ الدَّقِقِ

أَي مَمْرُهُ هَذِهِ الْحَمِيرُ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا وَالطَّرِيقُ الدُّعَاقُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالسَّبَاحُ
الْمَاءُ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالذَّقُّ الْبَيَاضُ يَرِيدُ بِهِ أَنَّ الْمَاءَ أَيْبَسُ وَمُدَعْسُ الْقَوْمِ مَحْتَبِرُهُمْ
وَمُسْتَوَاهُمْ فِي الْبَادِيَةِ وَحَيْثُ يُوضَعُ الْمَلَّةُ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ مِنَ الدَّعْسِ وَهُوَ الْخَشْوُ وَدَعَسَتْ الْوِعَاءُ
خَشَوْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَمُدَعْسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنَيْتُهُ * بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارَهَا

يَقُولُ رَبُّ مَحْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَ جَنَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفُ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ وَفِي
التَّهْدِيبِ وَالْمُدَعْسُ مَحْتَبِرُ الْمَلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَدَنِيِّ

وَمُدَعْسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنَيْتُهُ * بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

أَي لَا يَنْبِتُ الْغُرَابُ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا أَرَادَ الصَّخْرَاءُ وَأَرْضُ دَعْسَةٍ وَمُدَعُوسَةٌ سَهْلَةٌ وَأَدْعَسَهَا الْحَرْقَةَ

وَالْمُدَاعِسُ اسْمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بْنِ سَفِينَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَعْدَى عُلالاتِ الْعَبَايَةِ اُذْذَنَا * لَهُ فَارِسُ الْمُدْعَاةِ غَيْرِ الْمُعْمَرِ

وفي النوادر رجل دَعُوسٌ وَعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدُقُوسٌ كل ذلك في الاستقدام في الغمرات والحروب (دعكس) الدَعَكْسَةُ لعب الجُوسِ يدورون قد أخذ بعضهم يدب بعض كالرقيص يسمنونه الدَسْتَبْنِدُ وقد دَعَكَسُوا وتَدَعَكَسَ بعضهم على بعض وهم يدَعِكُون قال الرازي

طافوا به معتكسين نكسا * عكف الجوس يلعبون الدعكسا

(دغس) حسب مدغس فاسد مدخول عن الهجري قال أبو تراب سمعت شبانة يقول هذا

الامر مدغس ومدهمس اذا كان مستورا (دفس) ابن الاعرابي أدفس الرجل اذا سودت

وجهه من غير علة قال الازهرى لا أحفظ هذا الحرف غيره (دفنس) الدفنس بالكسر

المرأة الحقا وأنشدا أبو عمرو بن العلاء للفنذ الماني ويروي لامرئ القيس بن عباس الكندي

أَيَا تَمَلِكُ يَا تَمَل * ذَرِينِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ سُدِّي الكف بالعزل

وتبلي وفقهاها كعراقيب قَطاطِطِجِلِ وقد أختلس الضرب * لَيْدِي لها ضَلِي

بَكْبِي الدفنس الورها * رِيَعَتِ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وقد أختلس الطعنة * تَنَفِي سَنَنَ الرَّجُلِ

تَمَلِكُ اسم امرأة وتعمل مرخم مثل ياحار يقول دعيني ودعي عدلك لي على ادامتي لبس السلاح

للحرب ومقاومة الاعداء والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي همك الى من هو

قاعد عن الحرب والرمية ولا تفارقيه وشدي كفتك به ووفقا جمع فوق السهم وهو مقلوب من فوق كما

قال رؤبة * كَسَرَمِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * الهاء في عينيه ضمير الصائد لانه اذا نظر الى السهم

أبه عوج أم لا كسر بصره عند نظره وقوله كعراقيب قَطاطِطِجِلِ شبه افواق النبل الحرة التي

تكون في الفوق بعراقيب القطا والطحل جمع أطحل وطحلا والطحل لون يشبه الطحال شبهها

ريش السهم وقوله تَنَفِي سَنَنَ الرَّجُلِ أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطيريق وقيل الدفنس

الرغناء البلهاء وقال ابن دريد هي البلهاء فلم يزد على ذلك وأنشد

عَمِيمَةُ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِعِنَّةٍ * وَلَا دِفْنِسٌ بَطِي الْكِلَابِ جَارُهَا

والدِفْنِسُ والدِفْنَسُ الاحق وقيل الاحق البذي والدِفْنَسُ البخيل وقيل المندفق النوام وأنشد

ابن الاعرابي اذا الدعرم الدفناس صوي نقاحه * فان لنا ذودا ضخام الحالب

صوي سنن والدفناس الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الابل ترحى وحدها (دفطس)

قوله الدراهس الشديد وكذلك الكثير اللحم من كل ذى لحم كالدرهوس ككفر دوس والدراهم كساجد الشداهدا فاموس

قوله شبه افواق النبل الخ كذا بالاصل والامر سهل ه

دَفْطَسَ ضَيْعَ مَالِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدَنَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خَصِيَّتَيْهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال ولكن لانغيره وأعلم عليه (دقس) دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَمَتَّعَبٌ وَالدُّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةِ اللَّيْثِ الدَّقْسِ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ وَلَكِنْ اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ اسْمُهُ دَقْيُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسٌ وَلَا أَيْنَ دُقَسٌ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطُهِسَ بِهِ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ (دمقس) التَهْدِيبُ قَالُوا لِلدَّيْرِ بِسْمِ دِمَقْسٍ وَدِقَسٍ (دكس)

الدُّكَّاسُ مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتْرَا كَبِّ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

كَاتَمَهُ مِنَ الْكُرَى الدُّكَّاسُ * بَاتَ بِكَاسِيٍّ قَهْوَةً بِحَاسِيٍّ

وَالدَّاكِسُ لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ وَهُوَ مَا يَنْطَبِرُ بِهِ مِنَ الْعَطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَتُحْوَهُ مَا دَكَّسَ الشَّيْءَ حَشَاهُ وَالدَّاكِسُ مِنَ الطَّبَاةِ الْقَعِيدِ وَالدُّوَكْسُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَمَالَ دُوَكْسٍ كَثِيرٌ عَنِ كِرَاعٍ وَنَعْمَ دُوَكْسٌ وَدِيكْسٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالدُّوَكْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَهُوَ الدُّوَسُ لُغَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الدُّوَكْسَ وَلَا الدُّوَسُكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعْمَ دُوَكْسٌ وَشَاءَ دُوَكْسٌ إِذَا كَثُرَتْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

مَنْ أَنْقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيْتَسُ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءَ دُوَكْسُ

وَالدِّيَكْسُ وَالذِّيَكْسُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَامِ يُقَالُ غَنِمَ دِيكْسًا وَغَبَرَهُ دِيكْسًا عَظِيمَةً وَدِيكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ يَكْمُنُ فِيهِ وَدَرَّكَسَ اسْمٌ (دلس) الدَّلَسُ بِالطَّحْرِيكِ الظُّلْمَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُ السُّ وَلَا يُو السُّ أَيْ لَا يُجَادِعُ وَلَا يَغْدِرُ وَالْمُدَّ السُّةُ الْمُخَادَعَةُ وَفُلَانٌ لَا يَدُ السُّكَّ وَلَا يُجَادِعُكُ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَكَانَتْ بَيِّنَاتِيكَ فِي الظَّلَامِ وَقَدْ دَأَسَ مُدَّ السُّةَ وَدَلَّسًا وَدَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمِيَ بَيْنَ عَيْبِهِ وَهُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالتَّدْلِيسُ فِي الْبَيْعِ كَمَا نَظَرَ عَيْبُ السَّاعَةِ عَنِ الْمَشْتَرِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي الْأَسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يَحْدِثَ الْمُحَدِّثُ عَنِ الشَّيْخِ الْإِكْبَرِ وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّفَاتِ وَالدُّلْسَةُ الظُّلْمَةُ وَوَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَامِرِي قُرْفٌ بِسَوْفِهِ فِيهِ مَالِي فِيهِ وَأَسُّ وَلَا دَلْسُ أَيْ مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ وَيُقَالُ دَلَسَ لِي سَلْعَةٌ سَوْفٌ وَأَدَلَسَ الشَّيْءَ إِذَا خَفِيَ وَدَلَسْتُهُ فَمَدَلَسْتُ وَتَدَلَسْتُهُ أَيْ لَا تَشْعُرْ بِهِ وَالدُّوَلْسِيُّ الذَّرِيْعَةُ الْمَدْلَسَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَ اللَّهُ تَعْمَرُ لَوْلَمْ يَنْتَه

قوله والدقسمة الخ قال في القاموس والدقسمة بالضم حب كالحا ورس ودويبة ويفتح أو الصواب بالفتح اه كنهه صححه قوله ودقس في بعض نسخ القاموس مدقس بتقديم الميم قال الشارح وكل صحیح اه صححه

عن المتعة لا تخذها الناس دواسياً أي ذريعة إلى الزنا مدلسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة والأدلاس بقايا النبت والبقل واحدها داس وقد أدلست الأرض وأنشد

بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتع الأدلاسا

ويقال إن الأدلاس من الرب وهو ضرب من النبت وقد تدلس إذا وقع بالأدلاس ابن سميده وأدلاس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبعته الأدلاس وأدلس النصي ظهر واخضر

وأدلست الأرض أصاب المال منها شيئاً والدلس أرض أبتت بعدما كانت وقال

لو كان بالوادي يصب دلسا * من الأفاني والنصي أملسا * وباقلاً يحترطه قد أورسا

والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وإن كان هذا

مما لا نظيره وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلل فتكون النون

فيه أصلاً لوقوعها مع العين وإذا ثبت أن النون زائدة فقد بردت في أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي

الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومثي وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون

النون أصلاً والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية

على أفعالها نحو مدحرج وبأبه فقد وجب إذا أن الهمزة والنون زائدتان وإن الكلمة بها على وزن

أنفعل وإن كان هذا مما لا نظيره (دلعس) البلعس والدلعس والدلعن كل هذا الضخمة

من أنثوق مع استرخاء فيها ابن سميده الدلعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة الدجبة وكذلك

الناقة وجعل دلعوس ودلعس إذا كان ذلولاً الأزهرى الدلعوس المرأة الجريئة على أمرها

العصية لأهلها قال والدلعوس الناقة النشرة الجريئة بالليل (دلمس) دلمس اسم ليل

دلمس مظلم وقد ادلمس الليل إذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلمس (دلهمس) الدلهمس

الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد سمى الاسد بذلك لقوته

وجراءته ولم يتضح عن صحیح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غميد دلهمس * أبو عبيد الدلهمس

الاسد الذي لا يهوله شيء إلا ولا يأنهار ولا يليل دلهمس شديد الظلمة قال الكمي

البيد في الخندس الدلهمسة الطاس من مثل الكواكب الثقيب

(دمس) دمس الظلام وأدمس وليل دمس إذا اشتد وظلم وقد دمست الليل يدمس ويدمس

دمس ودمس وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلة والليل الدامس هو الشديد

الظلمة ودمسه يدمسه ويدمسه دمسه دمسه دمسه ودمس الخراج غلق عليها دنها قال

قوله وأنلس جزيرة الخ
ضبطها شارح التماموس
بضم الهمزة والدال واللام
وياقوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
إلا اه صححه

اذا ذقت فها قلت علق دممس * اريد به قيل فعور في ساب
 والتدميس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتحفيف ابوزيد المدمس الخبوء ودمست الشيء
 دفنته وخبأته وكذلك التدميس ودمس الشيء اخفاه ودمس عامه الخبر دمسا كتمه البتة
 والدماس كل ما غطاك ابو عمرو ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وانشد للكاهن
 * بلاد مس امر القريب ولا تغمل * ابوزيد يقال اتاني حيث واري دممس دمسا وحيث واري
 رؤي رؤيا والمعنى واحد وذلك حين يظلم اول الليل شيئا ومثله اتاني حين تقول اخوك ام الذئب
 وروي ابو تراب لابي مالك المدمس والمدمس بمعنى واحد وقد دس ودمس والدماس كساء يطرح
 على الزق ودمس المرأة دمسانكجها كدمها عن كراع والديماس والديماس الحجام وفي الحديث
 في صفة الدجال كما اخرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكن اراد انه كان مخدرا لم يرتهسا
 ولا ربحا وقيل هو السرب المنظم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحجام والديماس السرب ومنه يقال
 دمسته اي قهرته ابوزيد دمسته في الارض دمسا اذا دفنته حيا كان او ميتا وكان لبعض الملوك
 حبس سماه ديماسا الظلمة والديماس سجن الحجاج بن يوسف سمي به على التشبيه فان فحمت الدال
 جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرت ما جمعت على دماميس مثل قيراط وقيراط
 وسمى بذلك الظلمة وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس
 يعني في نضرتة وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كني لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء المدمس
 والمدمس السجين ويقال جاء فلان بامور دممس اي عظام كأنه جمع دماس مثل بازل وبزل
 والدودميس الحية وقيل ضرب من الحيات محرقة الغل الاصم يقال ينفخ ينفخا فيحرق ما أصابه
 والجمع دودمسات ودواميس وقال ابو مالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال ابو عمرو ودمس
 الموضوع ودمس ودمدا اذ درس (دمس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس
 وقد تقدم ذكره والدحسم والدماحس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقاس والمدقس
 الابريسم وقيل القز ونوب مدقس وقالوا لابريسم دمقس ودقس وقال امرؤ القيس
 * وشحم كهذاب الدمقس المقتل * قال ابو عبيد الدمقس من السكان وقال دمقس ومدقس
 مقلوب غيره الدمقس الدياح ويقال هو الحرير ويقال الابريسم (دنس) الدنس في الثياب
 لطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع ادناس وقد دنس يدنس دنسا فهو دنس يوسخ ويدنس
 اتسخ ودنسه غيره دنسا وفي حديث الايمان كأن شيا به لم يسما دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وانشد للكاهن صدره
 كافي شارح القاموس
 تدطال بي يا آل مروان ترككم
 بلاد مس الخ اه صححه

دَسُّ المروءة والاسم الدَسُّ ودَسَّ الرجل عَرَضَهُ اذ اَفْعَلَ مَا يَسِينُهُ (دَنَس) الدَنَسُ الجسيم
 الشديدا اللحم (دَنَس) الدَنَاسُ السبي الخُلُقُ (دَنَس) الدَنَسَةُ تَطَاطُؤُ الرَّاسِ
 وَاَنشَد * اِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَسًا * وَالدَنَسَةُ خُفْضُ البَصَرِ ذُلًّا وَدَنَسَ نَظْرًا وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ
 وَاَنشَد * يَدْنَسُ العَيْنَ اِذَا مَاتَ نَظْرًا * أَبُو عبيد في باب العين دَنَسَ الرجلُ دَنَسَةً وَطَرَفَشَ
 طَرَفَشَةً اِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنَيْهِ قَالَ سَمْرَاعَةُ هُوَ دَنَسٌ بِالفاء والسين وروى سلمة عن القراء
 الدَنَسَةُ الفساد رواه في حروف شينية مثل الدَحَفَسَةُ وَالْعَكَبَسَةُ وَالْكَيْبَسَةُ وَالْحَنْبَسَةُ وَرواه
 بالقاف ورواه غير القراء دَنَسَةً بِالسين المهملة وَدَنَسَ بَيْنَ القومِ أَفْسَدَ بِالسين والسين جميعا
 الأَمْوَالُ المَدْنَسُ المَفْسُدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي نَسِجَةٍ دَنَسَتْ بَيْنَهُمُ أَفْسَدَتْ وَالمَدْنَسُ المَفْسُدُ
 قَالَ الأزهري والصواب عندي بالقاف والسين (دهس) اللبث الدهسة لون كلون الرمال
 وألوان المعزى قَالَ العجاج * مُوَاصِلًا قَبْلًا بِلَوْنِ أَدهَسَا * ابن سيده الدهسة لون يعلمه أدنى
 سواد يكون في الرمال والمعزى رمل أدس بين الدهس والدهاس من الرمل ما كان كذلك لا ينبت
 شجرا وتغيب فيه القوائم وَاَنشَد * وَفِي الدَّهَاسِ مَضْبَرٌ مَوَاطِمُ * وَقيل هو كل لون سهل لا يبلغ أن
 يكون رملا وليس بتراب ولا طين قَالَ ذوالرمة

قوله وطرش باعمام الشين
 واهما لها كما في القاموس
 ها مصححه

قوله بلون في الصحاح ورملا
 اه مصححه

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * الا الدهاس وام برة واب

وهي الدهس الاصمعي الدهاس كل لون جد او قيل الدهس الارض السهلة يتقل فيها المشى وقيل
 هي الارض التي لا يغلب عليها لون الارض ولالون النبات وذلك في اول نباتها والجمع أدهاس وقد
 ادهاست الارض وادس القوم ساروا في الدهس كما يقال او عثوا ساروا في الوعث أبو زيد من
 المعزى الصدا وهي السوداء المشربة حجرة والدهساء أقل منها حجرة والدهساء من الضان التي على
 لون الدهس والدهساء من المعزى كالصدا الا انها أقل منها حجرة وقال المعلل بن جبال العبدى

وجاءت خلعة دهس صفايا * بصور عنوقها أحرى زنيم

والخلعة خيار المال ويصور جميل ويروى بصوغ أى يقرق وعتوق جمع عناق والدهس والدهاس
 مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين ورمال
 دهس وفي الحديث أقبل من الحديدية فنزل دهاسا من الارض ومنه حديث دريد بن الصمة
 لا حزن ضرمن ولا سهل دهس ورجل دهاس الخلق أى سهل الخلق دمسه وما في خلقه دهاسة
 (دهرس) الدهارس الدواهي قَالَ المُجَبَّلُ

فان ابل لاقيت الدهاريس منها * فقد اقبنا النعمان قبل وبعنا

واحداهد هرس ودهرس قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي

الدراهميس أيضا والدهرس الخفة وناقاة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد

* ذات آزاني وذات دهرس * وأنشد اللمث

حجت إلى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي انبا صريم جازعان كلاهما * وعززة لولاه لقبنا الدهارسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت شـ بانه يقول هذا الامر مدغمس ومدهمس اذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسة خشبة عليها سن يداس بها السيف

والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدري نوى عليه * قيون بالمداس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها سن يدوس بها الصقل السيف حتى يجلوه وجمعها مداس ومنه قوله

وكأتمها هو مدوس متقلب * في الكف لأنه هو أضع

وداس الرجل جاريته اذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا وداسا وطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فالداس

هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

ودائس ومنق الدائس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء

لكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في يدي درهم والدوس

شدة وطء الشيء بالاقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما تفتت قصب السنابل فيصير بنا ومن

هذا يقال طريق مدوس وقولهم آتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكدس يجرع عليه جر او الخيل تدوس القتلى بجوارها اذا وطئتهم وأنشد

* قداسوهم دوس الحصيد فاهم دوا * أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها كما قالوا ربح وأصله روح

ويقال نزل العدو وبني فلان في الخيل لجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتحلل ديارهم وعاش

فيهم ودياس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الاصمعي

قوله وأنشد الليث أي لجرير

وقوله حجت بروى حنت

وقوله حجر بروى بسل وكل

صححوا الحجر والبسل كل منع

وزنا ومعنى وبعده

إلى شامية اذ لا عراق لنا

قوما نوذهم اذ قومنا شوس

وانظر يا قوت في نخلة اه

مصححه

الدُّوسُ تسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صفة وجلاؤه قال الشاعر
 صافي الحديدة قد أضرب صفة * طول الدياس وبطن طير جائع
 ويقال للعجر الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس
 قبيلة من الأزد منها أبو هريرة الدوسي رحمة الله عليه (دودس) الدودس حبة تنفخ
 فتحرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القبله أروُسُ وأرأسُ على القلب ورؤوس

في الكثير ولم يلقوا هده رؤوس الأخيرة على الحذف قال امرؤ القيس

فيوماً إلى أهلي وفيوماً إليكم * وفيوماً أحط الخيل من رؤوس أجدال

وقال ابن جنى قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤس كبيرين ينتطحان * أراد

بالرؤس الرأسين جعل كل جزء منها رأساً ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه برأسه رأساً أصاب

رأسه ورؤس رأساً شكاراً رأسه ورأسه فهو مرؤس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان حكيماً يشكوى رؤس * يحاذر من سرايا واعتيال

يقال الرئيس ههنا الذي شج رأسه ورجل مرؤس أصابه الترسام التهذيب ورجل رؤس ومرؤس

وهو الذي رأسه الترسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من

الرأس وهو أتم قال هذا كناية عن القبلة وأرتأس الشيء ركب رأسه وقوله أنشد نعلاب

ويُعطي القتي في العقول أشطار ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بدلها الفراء المرأس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق الا

في رأسه وفي نوادر الاعراب ارتأسني فلان واكتسأني أي شغلني وأحله أخذ بالرقبة وخفضها الى

الارض ومثله ارتكسني واعتكسني وحمل أراس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي

والأراس العظيم الرأس والآنثى رأساء رشاة رأساء مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس

الشاة فهي رأساء فان ابيض رأسها من بين جسد هافهي رجاء ومخمرة الجوهرى نعجة رأساء أي

سوداء الرأس والوجه وسائرها ابيض غيره شاة أراس ولا عقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة

رأس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع

الرؤس والعامية تقول رؤاس والرأس رأس الوادي وكل مشرف رأس رؤس ورأس السيل الغنماء

جمعها قال ذوالرمة

خَنَاطِيلُ بَسْتَقْرِبْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغُنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السـ...يل برأس الغناء وهو جوعه اياه ثم يحمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جَسْمِ بْنِ بَكْرِ * نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

قال الجوهري وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح راسة وهو يرأسهم رأس عليهم فرأسهم وفضلهم ورأس عليهم كأمر عليهم وترأس عليهم كأمر ورأسوه على أنفسهم كأمره ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو وارأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأست على القوم وقد رأست عليهم وهو يرأسهم وهم الرؤساء والعامة تقول رؤساء والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّ الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مَحْرُفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسِ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَهْدَاجِرَاءُ * تُهْدِي الرَّعِيَةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر للكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والتولاء النجسة التي هي التول والخزفة التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى اشارة الى التولاء ولالهذا اشارة الى الذنب أى ليس له جراءة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لالهده وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى انه يشرب الذنب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام رئيسهم المدبر لا مورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابي رأس الرجل يرأس راسة اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة نزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يظلمها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذرك رأسا وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكافر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبريها الذي لا تتقدمه فى القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وكلمة رأسه تأخذ الصيد برأسه وكلمة رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورؤس الوادى أعاليه ومحابة مؤنس ورؤس مقدمة

قوله التى لها خروف الخ فى
الصباح التى ولدت فى الخريف
هـ صححه

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الرؤس ويقال أعطى رأساً من
يوم والضرب بماراس الأفعى وربما ذنبها وذلك أن الأفعى تأتي بجرح الضب فتحرسه فيخرج أحياناً
برأسه مستقبلاً فيقال خرج مرئسا وربما احترسه الرجل فيجعل عوداً في فم جحره فيحسبه
أفعى فيخرج مرئسا أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضب مرئسا استبق رأسه من جحره وربما
ذئب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت
ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في أثر آخر ورأس العين ورأس العين كلاهما موضع قال
المخبل بجوار الزرقان حين زوج هز الأخته خليدة

وأنكحت هز الأخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

وأنكحته رهوا كأن عجانها * مشق إهاب أوسع الشق ناخلة

وكان هزال قتل ابن ميمية في جوار الزرقان وارتحل إلى رأس العين خلف الزرقان ليقتله ثم انه
بعد ذلك زوجته أخته فقالت امرأة المقول تم بجوار الزرقان

تحلل خزبها عوف بن كعب * فليس تخلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجزم * من الخابور مرثعه السرار

وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لسبحيم بن وميل الرياحي

وهم قتلوا عميد بن قراس * برأس العين في الحج الخوالي

ويروى أن المخبل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضافته وأكرمه
وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بدس الاسم الذي سميت
به فن سماك به قالت له أنت فقال وأسفاه واندهاه ثم قال

لقد ضل حلمي في خليدة ضلته * سأعتب قومي بعدها وأتوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعمامة تقول من رأس العين قال ابن بري قال
على بن حزمة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عينها من العينون نكرة فإما رأس عين هذه
التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا رأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي
وفي عجرة الآل خلت الصوى * عرو وكأعلى رأس يقسمونا

قيل عن هذا الجبل ورأس ورئيس منهم وأنت على رأس أمرك ورئاسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
بضم تين في ياقوت وهي كافي
القاموس الطرق المحفزة
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
فالأعوام اه صححه

قال الجوهري قولهم أنت على رئاس أمرك أي أوله والعمامة تقول على رأس أمرك ورئاس
 السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رئاس قال ابن مقبل
 وإيلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا
 ثم اضطغنت سلاحي عند مغربها * ومرفق كرائس السيف انشسفا
 وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحي قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
 سلاحي والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء
 واضطغنت سلاحي جعلته تحت حصني والحضن مادون الايط الى الكشح ويروي ثم احتضنت
 والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
 والغرصة للرحل بمنزلة الحزام للسرجه وشسفا أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رئاسا الا
 ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
 أم الكامة من الباء وقولهم رمي فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستمقله
 تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساء رأيك في حتى لا تقدر أن تنظر الى وأعد
 على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال
 والعمامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمر قال حسان

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون من اجها غسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
 اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبج وبنور رأس قبيلة وفي التهذيب حى من عامر بن
 صعصعة منهم أبو جعفر الرواسي وأبو ذؤاد الرواسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
 ابن رؤاس بن كلاب بن زبيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرواسي أحد
 القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان
 ينكر أن يقال الرواسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الربس الضرب باليد
 يقال ربسه ربسا ضربه بيديه والرئيس المضروب أو المصاب بمال أو غيره والرئيس منه الارتباس
 وارتبس العنقودا أكثر وعنقود مرنيس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكش رئيس
 وربز أي مكنته أن يجرو الارتباس الاكسنا في اللحم وغيره ومال رئيس كشيرو وأمر رئيس منكر
 وجاء بأموز رئيس بمعنى الدواهي كدبس بالراء والذال وفي الحديث ان رجلا جاء الى قريش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي
 رواه الصحاح في ص در صدر
 المطية وجعله مصدر بمعنى
 الصدور اه معجده

قوله ومال ربس وأمر ربس
 بكسر الراء وفتحها كما في
 شرح القاموس اه معجده

أهل خيبر أسروا محمدًا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعل المشركون رؤسًا به
 العباس قال ابن الأثير يحتمل أن يكون من الأرباس وهو المرأعة أي يسمنه ما ينخطه
 ويغيطه قال ويحتمل أن يكون من قولهم جاء به ورؤس أي سوديعني بألونه داهية ويحتمل أن
 يكون من الرؤس وهو المصاب بمال أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوءه وجاء بمال رؤس أي
 كثير ورجل رؤس جلد منكر داه و الرؤس من الرجال الشجاع والداهية يقال داهية رؤس أي
 شديدة قال * ومثلي لرؤس الرؤس * وترس طلب طبا أحمينا وترسبست فلان أي طابته
 وأنشد ترسبست في نطلاب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل

ابن السكيت يقال جاء فلان يترس أي يمشى مشيا خفيا وقال دكين * فصجته سلق ترس *
 أي يمشى مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يترس إذا جاء متجترًا ورؤس الرجل أربسا أي
 ذهب في الأرض وقيل أربس إذا غدا في الأرض وأربس أمرهم أربسا الغنة أن أربت أي
 صفت حتى تفرقوا ابن الأعرابي الرباس البئر العميقة ورؤس قربة أي ملاءها وأصل الرؤس
 الضرب باليدين وأم الرؤس من أسماء الداهية وأبو الرؤس التغابي من شعراء تغلب (رجس)
 الرجس القذر وقيل الشيء القذر ورجس الشيء رجسًا وأنه لرجس مرجوس وكل
 قدر رجس ورجل مرجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا
 رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر
 وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الأول
 قال الفراء إذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم (٣) وإذا بدوا بالنجس ولم يذكر
 الرجس فتحوا الجيم والنون ونه الحديث نهى أن يستنجي بروثه وقال انه رجس أي مستقدرة
 والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي إلى العذاب
 والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر أنزل عليهم رجسك وعذابك قال أبو منصور
 الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاى سينا كما قيل الأسد والأزد وقال الفراء في
 قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال
 واعلمها لغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسق الرجس المأمور وقال مجاهد كذلك
 يجعل الله الرجس قال مالاخبر فيه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم قال الرجس الشك ابن الأعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كذاب وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ
 استشهد به شارح القاموس
 في برس عند قول المجد
 وتبرس مشى مشية الكلب
 أو مشى مشيا خفيا أو
 مر مر اسر يعا قال الأشارح
 والصواب بالنون وقيل
 بالتحفة اه صححه
 ٣ قوله كسر والجيم كذا
 بالأصل والنهية وشرح
 القاموس في رجس وروا به
 كسر والنون كما كتب
 بهامش النهاية وتنبه المؤلف
 للصواب في مادة ن ج س
 حيث قال قال أبو عبيد
 زعم الفراء انه لم يذابوا
 بالنجس ولم يذكروا الرجس
 فتحوا النون والجيم وإذا
 بدوا بالرجس ثم أتبعوه
 بالنجس كسروا النون وتبعه
 الشارح هناك ثم قال قال
 شيخنا واعتمد الحريري في
 درة الغواص انه لا يجيء الا
 اتباعا لرجس والحق انه
 أكثرى لقراءة ابن حيوة به
 في انما المر كون نجس
 اه كسبه صححه

العزيرانما الحمر والميسر والانصاب والازلأم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
 الرجس في اللغة اسم لكل ما سقذ من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء وسمها رجسا
 ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
 الرجس العمل الذي يقبذ كرهه ويرتفع في التبع وقال ابن الكلبي رجس من عمل الشيطان أي
 ما تم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد
 من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء تزجس اذ رعدت وتمخضت وارتجست مثله وفي
 الحديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك
 حركة سمع لها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
 حتى يسمع صوتا أو يجي دريحاً ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان
 والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسهيل والرعد رجس برجس رجسا فهو
 راجس ورجاس ويقال سحاب ورعد رجا س شديد الصوت وهذا راجس حسن أي راعد حسن
 قال وكل رجا س يسوق الرجسا * من السمول والسحاب المرسا
 يعني التي تسمى الارض فتجرف ما عليها وبعير رجا س ومرجس أي شديد الهدير وناقرة رجساء
 الحنين ومتابعته حكاها ابن الاعرابي وأنشد

يَسْبَعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بِهَسَا * تَرَى بَاعِلِي نَفْدِيهَا عَبَسَا * مثل خَلْقِي الْفَارِي بِأَعْرَسَا
 ورجس البعير هديره عن اللحيان قال رؤبة * برجس بجنباخ الهدير البهية * وهم في مرجوسة
 من أمرهم وفي مرجوساء أي في التباس واختلاط ودوران وأنشد

مَنْ صَجَّعَا عَسْكَرَ الْمَرْجُوسِ * بَدَاتِ خَالَ لَيْلَةَ الْخَيْسِ
 والمرجاس حجر يدبرح في جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمقه قاله ابن سيده
 والمعروف المرزاس وارجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد في طرف
 الحبل ثم يدلى في البئر فيمخض الجمأة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتدقق البئر قال الشاعر
 اذا رأوا كريمة يرمونني * رميت بالمرجاس في قعر الطوي
 والترجس من الرياحين معترب والنون زائدة لانه ليس في كلامهم فعمل في الكلام تنعمل قاله
 أبو علي ويقال الترجس فان سميت رجلا لا بترجس لم نصرفه لانه نفع عمل كنجس ونجس وليس
 برباعي لانه ليس في الكلام مثل جعفران سميت به بترجس صرفته لانه على زنة فعمل فهو رباعي

قوله رجس الرجل الخ عبارة
 القاموس ورجس من باب
 فرح وكرم رجاسة الخ اه

قوله برجس بجنباخ يروى
 بهما كما ذكر في به وهما
 بمعنى الهدار اه صححه

كهِجْرِس قال الجوهري ولو كان في الاسماء شئ على مثال فَعَلَلْ اَصْرَفْنَاهُ كاصْرَفْنَاهُمْ شَتْلَان
 فِي الْاَسْمَاءِ فَعَلَلًا مِثْلَ جَعْفَرٍ (رَس) رَدَسَ الشَّيْءُ يَرْدُسُهُ وَيَرْدُسُهُ رَدْسًا دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ
 وَالْمِرْدَاسُ مَا رَدَسَ بِهِ وَرَدَسَ يَرْدُسُ رَدْسًا وَهُوَ بَأْيُ شَيْءٍ كَانَ وَالْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَرْمِي
 بِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الْحَجْرَ الَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي الْبَيْتِ لِيَعْلَمَ فِيهَا مَا هِيَ أَمْ لَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

* قَدْ ذَكَرَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ * وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ رَدَسَهُ بِالْحَجْرِ أَي ضَرَبَهُ
 وَرَمَاهُ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * هُنَاكَ مِرْدَانًا مَدَّقُ مِرْدَاسٍ * أَي دَأَقُ يَقَالُ رَدَسَهُ بِحَجْرٍ وَنَدَسَهُ وَرَدَّاهُ
 إِذَا رَمَاهُ وَالرَّدْسُ دَكٌّ أَرْضًا وَأَوْحَاطًا وَمَدْرًا بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرَبِيٌّ يُسَمَّى مِرْدَسًا وَأَنْشَدَ
 * تَعَمُّدُ الْاَعْدَاءِ حَوْزًا مِرْدَسًا * وَرَدَسْتُ الْقَوْمَ ارْدَسُهُمْ رَدْسًا إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَخْوَلْتُ لَوَالِكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا * فَارْدُسْ أَخْلَكَ بَعْبٌ مِثْلَ عَتَابٍ
 يَعْنِي مِثْلَ بَنِي عَتَابٍ وَكَذَلِكَ رَادَسْتُ الْقَوْمَ مِرَادَسَةً وَرَجَلُ رَدَيْسٍ بِالتَّشْدِيدِ وَقَوْلُ رَدَسَ كَاتَهُ
 يَرْمِي بِهِ خَصْمَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْحُجَيْرِ السَّأُولِيِّ

بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَسَ كَاتَهُ * رَدَى الصَّخْرَةَ فَالْمَقْلُوبَةُ الصِّدْقُ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الردوس السطوح المرخم وقال الطرمح
 تَشَقُّ مَقْمَصَارِ اللَّيْلِ عَنْهَا * إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمِرْدَاسُ الرَّأْسُ لِأَنَّهُ يَرْدُسُ بِهِ أَي يَرْدُبُهُ وَيُدْفَعُ وَالرَّعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يَقَالُ رَدَسَ بِرَأْسِهِ
 أَي دَفَعَهُ بِهِ وَمِرْدَاسُ اسْمٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّمَلِيِّ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ * يَقُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْجَمْعِ

فَكَانَ الْاِخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنْكَرَهُ الْمَبْرُودُ لِمَجْزُوفِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرَفُ وَقَالَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ * يَقُوقَانِ شَيْخِي فِي جَمْعٍ * وَيَقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ رَدَسَ أَي

أَيْنَ ذَهَبَ وَرَدَسَهُ رَدْسًا كَدَرَسَهُ دَرْسًا ذَلَّ لَهُ وَالرَّدْسُ أَيْضًا الضَّرْبُ (رَس) رَسَ بَيْنَهُمْ يَرْسُ
 رَسًّا وَأَصْلُهُ وَرَسَسْتُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ رَأَسُونَا لِلصَّلْحِ وَابْتَدُونَا فِي ذَلِكَ
 هُوَ مِنْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أَرَسُ رَسًّا أَي أَصْلَحْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَاتَّخَذُونَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبَرِ أَي
 أَوْلِهِ وَيُرْوَى وَأَسُونَا بِالْوَأْيِ أَتَفَقَّوْا مَعْنَاهُ عَلَيْهِمُ وَالْوَأْيُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرَّسُّ
 الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْاِفْسَادُ أَيْضًا وَقَدَرَسَسْتُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنَ الْاِضْطِدَادِ وَالرَّسُّ اِبْتِدَاءُ الشَّيْءِ

قوله السطوح المرخم كذا
 بالاصل وكتب السيد
 مرتضى بالهامش صوابه
 النطوح المرخم وكتب على
 قوله تشق مقمصار صوابه
 تشق مغمضات وكذلك ساقه
 في شرحه على ماصو به ولكن
 لم نجد البيت فيما بأيدينا من
 المواد فخره

ورس الحى ورسيها واحد بدوها وأول مسمها وذلك اذا عطى المحموم من أجلها وفتح جسمه وتختار
 الاصمعي أول ما يجد الانسان مرس الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس والرسي أيضا قال
 الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافى الشعر صرف الحرف
 الذى بعد ألف التأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كيفما تختار حركتها جازت وكانت رسا
 للالف قال ابن سيده الرس فحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس

فَدَعُ عُنُقُكُمَا صِجَّ فِي حَجْرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَحْدِيثُ الرَّوْحِلِ

ففتح الواو هى الرس ولا يكون الفتحه وهى لازمة قال هذا كله قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
 الجرمي اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الفتحه فتى
 جاءت الالف لم يكن من الفتحه بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفتحه وتسميتها ان
 ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماة وكانت الفتحه داعية اليها وفتحة نها ومفارقة لسائر
 الفتحات التى لا ألف بعدها نحو قول يسع وكعب وذرب وجمل وحبيل ونحو ذلك خصت باسم
 لما ذكرنا ولا نها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا نعرف لازما في القافية الا وهو
 مذكور مسمى بل اذا جاز أن نسمى في القافية ما ليس لازما أعنى الدخيل فما هو لازم لاجل
 أجدر وأججى بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته من
 أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها وأول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
 والرسي أول الحى الذى يؤذن بهاء يدل على ورودها ابن الاعراب الرسة السارية المحكمة قال
 أبو مالك رسي الحى أصله قال ذو الرمة

إِذَا عَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ * رَسِيَسَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ يَبْرَحُ

أى أثبتته والرسي الشئ الثابت الذى قد لزم مكانه وأنشد * رسيس الهوى من طول ما يتذكر *
 ورسي الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسيسا وأرس دخل وثبت ورسي الحى ورسيه
 بقيته وأثره ورسي الحديث في نفسه رسيه رسا حدثها به وبلغنى رس من خبر وذر من خبر رأى
 طرف منه أو شئ منه أبو زيد أنا رس من خبر ورسيس من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
 يتراسون الخبر ويترهم سونه أى يسرونه ومنه قول الخجاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس
 والرهمة أنت قال أهل الرس هم الذين يتسدون الكذب ويقعون في أفواه الناس وقال
 الرمنشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح ولين محبوبها

كَأَنَّ خُرَاجِي عَالِجَ طَرَقَتْ بِهَا * سَمَّالُ رَسِيْسُ الْمَسِّ بِلْ هِيَ أَطْيَبُ
قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ أَيْدِي الْهُبُوبِ رُخَاءُ وَرَسُّ لَهْ الْخَبْرُ ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ

هُمَا أَشْرُكَ فِي الْجَدِّ مِنْ لَأَبَالَهُ * مِنَ النَّاسِ الْأَنْ يَرَسُّ لَهْ ذِكْرُ

أَيُّ الْأَنْ يَذْكُرُ كَرَأْفَتِي الْمَازِنِي الرَّسُّ الْعَلَامَةُ أَرَسَّتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْ لَهْ عِلَامَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الرَّسِيْسُ الْعَاقِلُ الْفَطْنُ وَرَسُّ الشَّيْءِ نَسَبُهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ قَالَ

يَا خَيْرَ مِنْ زَانِ سُرُوحِ الْمَيْسِ * قَدَرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ * اذْ لَازِلُ مُوَالِعَا بَلْدِيْسِ

وَالرَّسُّ الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ أَوْ الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ رَسَاسٌ قَالَ النَّبَاغَةُ الْجَعْدِيُّ * تَبَايَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا *

وَرَسَّتْ رَسَايَ حَفَرْتُ بَيْتًا وَالرَّسُّ بَيْتُ ثَمُودَ فِي الصَّحَاخِ بَيْتُ كَانَتْ لِمَقْبِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَصْحَابُ الرَّسِّ قَالَ الزَّجَّاجُ يَرُودُ أَنَّ الرَّسَّ دِيَارُ طَائِفَةٍ مِنْ ثَمُودَ قَالَ وَيَرُودُ أَنَّ الرَّسَّ قَرِيبَةٌ

بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لِمَا فُجِيَ وَيَرُودُ أَنَّهُمْ كَذَبُوا نَبِيَّهُمْ وَرَسَّوهُ فِي بَيْتِ أَيْ دَسَّوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيَرُودُ أَنَّ

الرَّسَّ بَيْتُ كُلِّ بَيْتٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبَاغَةِ * تَبَايَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا * وَرَسُّ الْمَيْتِ

أَيُّ قَبْرِ الرَّسِّ وَالرَّسِيْسُ وَادِيَانِ بَجْدِ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّحَاخِ

وَالرَّسُّ اسْمُ وَادِيٍّ فِي قَوْلِ زَهْرِيٍّ

بَكْرُنُ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنُ بِسَحْرَةٍ * فَهَنْ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلنَّمْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَرُودُ لَوَادِي الرَّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُمْ لَا يَجَاوِزُونَ هَذَا الْوَادِيَّ وَلَا يُحِطُّنَهُ

كَمَا لَا تَجَاوِزُ الْيَدُ الْقَمَمَ وَلَا تُحِطُّهُ وَأَمَا قَوْلُ زَهْرِيٍّ

لَمَنْ ظَلَّلَ كَالْوَجِي عَفَّ مَنَازِلُهُ * عَفَّ الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَعَاقِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالرَّسْرَسَةُ الرِّصْرَصَةُ وَهِيَ تَنْمِيَّتُ الْبَعِيرِ بِرُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ

لِيَنْمِضَ وَرَسَسَ الْبَعِيرُ تَمَكَّنَ لِلنُّهُوضِ وَيُقَالُ رَسَسَتْ وَرَصَصَتْ أَيُّ أُنْبِتَتْ وَيَرُودُ عَنِ الْخَنَازِيْرِ أَنَّهُ

قَالَ إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أَرْسَهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ

رَسُّ الْحَيِّ وَرَسِيْسُهُمْ أَحْيَيْنَ تَبْدَأُ فَرَادِ اِبْرَاهِيمَ بِقَوْلِهِ أَرْسَهُ فِي نَفْسِي أَيُّ أُنْبِتَهُ وَقِيلَ أَيُّ أُنْبِتَتْ بِذِكْرِ

الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدِثُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذْكُرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ وَفَلَانَ يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ

أَيُّ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسُّ فَلَانَ خَبَرَ الْقَوْمَ إِذَا قَيَّمَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَنْكَ لَتَرَسُّ

أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ أَيُّ تَنْبِتُ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ وَقِيلَ كُنْتُ أَرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيُّ أَعَاوَدُ ذِكْرَهُ وَأُرْدِدُهُ وَلَمْ يَرُدَّ

ابْتِدَاءَهُ وَالرَّسُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّطْسُ الضَّرْبُ بِبَيْطِنِ

الكف قال الازهرى لا يحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ويرطسه ورطسا خبره بياطن كفه
 (رعس) الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو رعاس قال الرازي
 والمشرقي في الكف الرعس * بموطن يذبط فيه الختسي * بالقلعيات نطاف الانفس
 ورمح رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس ورعاس اذا كان لدن
 المهززة عراضا شديدا واضطراب والرعس هزل الرأس في السير وناقرة رعاسه تم زأسمها في سيرها وبغير
 رعاس ورعيس كذلك قال الأفوه الأودي

يمشي خلال الأبل مستسما * في قده مشى البعير الرعيس
 والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشد لنبهان

سيعلم من نبوي جلائي أئني * أريب بالكاف النضيض جبلس
 أرادوا جلائي يوم فيندوقربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس

وفي التمدب جبلس وقال الجبلس والجبلس والحلبس والشجاع الذي لا يبرح مكانه وناقرة
 رعوس وهي التي قدر جف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الفراء
 رعست في المشي أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش
 والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وأرعسه مثل أرعشه قال العجاج
 يصف سيفا يهدضر بيته هذا

يذري بارعاس عين الموتلي * خضمة الدارع هذا الختلي

ويروي بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا امر رعس الب يدري أي يطير والارعاس
 الارتعاف والموتلي الذي لا يبلغ جهده وخضمة كل شيء معظمه والدارع الذي عليه الدرع يقول
 يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن عين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد في ضربته
 وانما نعت السيف بسرعة القمع والختلي الذي يختش بخلاه وهو محشيه ورعس يرعس رعسا
 فهو رعاس ورعوس هزل رأسه في نومه قال * عاوت حين يخضع الزعوسا * والمرعوس
 والرعيس الذي يشد من رجله الى رأسه بجمل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الأفوه به والمرعس
 الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذي ياتقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابيل (رعس)
 الرعس النمام والكثرة والخير والركة وقد رعسه الله رعسا ووجه مرعوس طلق مبارك ميمون
 قال زوية يدح بإدبن الوليد الجبلي

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَفْرَعُ النَّاقُوسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمُرْغُوسَا
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ * لَيْسَ بِعَجْمُودٍ وَلَا مَرَّغُوسٍ * وَرَجُلٌ مَرَّغُوسٌ مَبَارِكٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ مَرَّزُوقٌ
وَرَعْنَهُ اللَّهُ مَا لَوْلَادَا أَعْطَاهُ مَا لَوْلَادَا كَثِيرَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعْنَهُ اللَّهُ مَا لَوْلَادَا قَالَ
الْأُمَوِيُّ أَ كَثْرَ لَهُ مِنْهُ مَا وَبَارَكُ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعْنَهُ اللَّهُ يَرَعْنُهُ رَعْنًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيَا كَثِيرَا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّغْسُ السَّعْمَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعْنَهُمْ اللَّهُ أَيَّ كَثْرَهُمْ
وَأَتَمَّاهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْجَمَّاجُ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغَيْرِ رَعْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ
وَصَفْنَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوَنَّهُ وَالتَّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابٌ أَنْشَادَ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ
حَتَّى اخْتَضَرَ بَا بَعْدَ سِيْرٍ حُدْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغَيْرِ رَعْسٍ
يَمْدَحُ بِهِ هَذَا الرَّجُلَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْفَجْسُ الْإِفْتِخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرَّغُوسَةٌ وَلَوْ دُوشَاةٌ
مَرَّغُوسَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ قَالَ

لَهْفِي عَلَى شَاةٍ أَيْ السِّبَاقِ * عَمِيْقَةٌ مِنْ غَنَمٍ عَمَاقٍ * مَرَّغُوسَةٌ أَمْرٌ مَرَّةٌ مَعْنَاقٍ
مَعْنَاقُ تِلْدِ الْعُغُوقِ وَهِيَ الْإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرُوزِ وَالرَّعْسُ النِّكَاحُ هَدَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَعْسُ الشَّيْءِ
مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَاسُ الْأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَالِدِ مَقْلُوبٌ عَنْهُ أَيْضَا
(رَفْسٌ) الرِّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسَهُ يَرْفُسُهُ وَيَرْفُسُهُ رَفْسًا ضَرْبُهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسَهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُ بِهِ الصَّدْرُ وَدَابَةُ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّقَاسُ وَالرِّفْسُ وَالرُّفُوسُ وَرَفْسُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالْمَرْفُسُ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَنْبَرُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَبِيهُهُ بِالرَّجِيْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرَوْنٍ فِي
الِاسْتِنْبَاجِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَبِيهُهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيْعِ يُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرَكْسْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَكْسٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى دَفْعِ الْعَوْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرَكْسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا وَالرِّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّهُ أَوْ لَهْفُهُ عَلَى آخِرِهِ رَكْسَهُ بِرَكْسِهِ
رَكْسًا فَهُوَ مَرَّ كَوْسٍ وَرَكْسٌ وَأَرَكْسَهُ فَارْتَكَسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ رَدَّعَهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكْسَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ رَكْسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكْسْتُهُ لُغَتَانِ إِذَا

رددته والارتكاس الارتداد وقال شمر بلغسي عن ابن الاعرابي أنه قال المنكوس والمركوس
 المدبر عن حاله والركس رد الشيء مقبولا وفي الحديث الفتن ترتكس بين جرائم العرب أي
 تزدهم وتتردد والركيس أيضا الضعيف المرتكس عن ابن الاعرابي وارتكست الجارية إذا
 طلع ثديها فإذا اجتمع وضخم فقد نهت والراكس الهادي وهو الثور الذي يكون في وسط البيدر
 عند الدياس والبقر حوله تدور وترتكس هو مكانه والآخر كسه وإذا وقع الانسان في أمر مانجا
 منه قيل ارتكس فيه الصحاح ارتكس فلان في أمر كان قد نجاهمه والركوسية قوم لهم دين بين
 النصارى والصابئين وفي حديث عدى بن حاتم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ألم انك من أهل دين يقال لهم الركوسية وروى عن ابن الاعرابي أنه قال هذا
 من نعت النصارى ولا يعرب والركس بالكسر الجسر وراكس في شعر النابغة
 وعبد أبي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فاضواجع
 اسم واد وقوله في غير كنهه أي لم أكن فعلت ما يوجب غضبه علي بخاء وعيد في غير حقيقة أي
 على غير ذنب أذنبته والاضواجع جمع ضاجعة وهو مخي الوادي ومنعظنه (رسم) الرمس
 الصوت الخفي ورمس الشيء يرمله رمسا طمس أثره ورمسه يرمله ويرمسه رمسا فهو رمس
 ورميس دفعه وسوى عليه الارض وكل ما هيل عليه التراب فقد رمس وكل شيء نثر عليه التراب
 فهو رمس قال لقيط بن زُرارة

يألت شعري اليوم دخنوس * إذا آتاهما الخبر المرموس

أتحلق القبرون أم تميس * لا بل تميس انهم عروس

وأما قول البريق

ذهبت أعوره فوجدت فيه * أواريا ورامس والغبارا

قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول إذا لا يعرف رمس الشيء نفسه ابن
 شمير الروامس الطير الذي يطير بالليل قال وكل دابة تخرج بالليل فهي رامس رمس تدفن الآثار
 كما رمس الميت قال وإذا كان القبر مدرامع الارض فهو رمس أي مستويا مع وجه الارض
 وإذا رفع القبر في السماء عن وجه الارض لا يقال له رمس وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري
 رمسا أي سووه بالارض ولا يجعلوه مستقاما رفعوا أصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يخفى

من التراب على القبر رمس والقبر ينفسه رمس قال

وبينما المرء في الأحياء معتبط * اذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أراد اذ هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتس الجنب في الماء أجره ذلك من غسل الجنابة قال شمرارة رس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخفة وهما محرمان أي أدخلوا رؤسهما في الماء حتى يعظيما وهو كأنغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتس ولا يغتمس ابن سيده الرمس القبر والجمع أرماس ورموس قال الخطيب

جارتوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقيما بين أرماس

وأنشد ابن الاعراب لعقيل بن علفة

وأعديش بالبلال القليل وقد أرى * أن الرموس مصارع النسيان

ابن الاعراب الراموس القبر والمرس موضع القبر قال الشاعر

بحفض مرمسي أو في بفاع * نضوت هامتي في رأس قبوري

ورمسناه بالتراب كرسناه والرمس التراب ترس به الريح الأثر ورمس القبر ما حني عليه وقد رسناه بالتراب والرمس تحمله الريح فترس به الأثر أي نزعها ورست الميت وأرستته دفنته ورستوا قبر فلان اذا كتوه وسووه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام وربما غشت وجه الارض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الأثر ورمس عليه الخبر رمس الواه وكتبه الاصمعي اذا كتتم الرجل الخبر القوم قال دمس عليهم الامر وردسته ورست الحديث أخفسته وكتبه ووقعوا في مرموسة من أمرهم أي اختلطا عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكر رامس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رمس) الازهرى أبو عمرو والمجارس والرماحس والفسداحس كل ذلك من نعت الجري والشجاع قال وهى كلها صحبة (رهمس) رهمس رهمسه رهسا ووطنه وطاشه ديدا الازهرى عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتسوا وارتسوا وفي حديث عبادة بن جراحيم العرب ترس أي تضطرب في الفتنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَصَطَّكَ قَبْلَهُمْ فِي الْفِتَنِ يُقَالُ ارْتَهَسَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ وَهِيَ مَاتِقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى
وَيُرْوَى تَرْتَكِسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ عَظُمَتْ بَطُونَنَا وَارْتَهَسَتْ أَعْضَادُنَا أَيِ اضْطَرَبَتْ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَارْتَهَسَتْ رِجَالُ الدَّابَّةِ وَارْتَهَسَتْ إِذَا اصْطَكَّتْ وَضُرِبَ بِهِيَ
بَعْضًا قَالَ وَقَالَ شُبَّاعُ ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا زَدَجُوا قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعَنْقَا عَرْدَاوِ رَأْسَا مَرَأْسَا * مُضِرَّ اللَّحْمِينَ تَسْرَامَنْهَسَا

عَضْبًا إِذَا دَامَ عُهُ تَرَهَّسَا * وَحَدَّ أَنْبَابًا وَخَضْرًا فَوْسَا

تَرَهَّسَ أَيِ تَخَضَّضَ وَتَحَرَّكَ فَوْسٌ قَطْعٌ مِنَ الْفَأْسِ فَعِلَ مِنْهُ حَكَ أَنْبَابًا أَيِ صَرَفَهَا وَخَضْرًا يَعْنِي
أَضْرَأَ سَاقِدَ قَدَمَتْ فَاخْضَرَتْ (رَهْمَسَ) رَهْمَسَ الْخَبْرَ أَيِ مِنْهُ بَطْرَفٌ وَلَمْ يَنْصَحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمَسَهُ مِثْلُ رَهْمَسِهِ وَالرَّهْمَسَةُ أَيْضًا السَّرَارُ وَاتَى الْعَجَّاجُ بِرَجُلٍ فَقَالَ مَنْ أَهْلُ الرَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ ارْتَادَ الْمَسَارِقَةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ تَرَهَّمَسَ وَتَرَهَّمَسَ إِذَا
سَارَ وَسَاوَرَ قَالَ سَبَانَةُ أَهْمَرُ مَرَهْمَسٌ وَدَهْمَسٌ أَيِ مَسْتَوِرٌ (رُوسٌ) رَأْسٌ رُوسًا تَجْتَرُّ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَأْسُ السَّبِيلِ الْعُتَابُ جَمْعُهُ وَجَلَّهَ وَرَوَّأَسَ الْاَوْدِيَةَ أَعَالِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَأْسُ الْمَتَقَدِّمَةُ مِنَ
السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّوسُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَأْسٌ يَرُوسُ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ
التَّهْدِيبُ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكُنْيَةُ وَرَأْسٌ قَبِيلُهُ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ وَرُوسٌ بِنُ عَادِيَةَ بِنْتُ قَرَعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَةُ أُمَّهُ

أَشْبَهُ رُوسًا نَفْرًا كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا مِنَ خَالَطَهُمْ إِدَامَا

وَبَنُورِ وَأَسِ بَطْنُ وَأَبُو دُوَادِ الرَّوَّاسِيُّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ رُوسِ بْنِ
كِلَابِ بْنِ زَيْبِعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو زَاهِدًا يَقُولُ فِي الرَّوَّاسِيِّ أَحَدِ الْقُرَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
أَنَّهُ الرَّوَّاسِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْ سَوَّبَ إِلَى رُوسِ قَبِيلِهِ مِنْ سَلِيمٍ وَكَانَ يَسْكُرُ أَنْ
يُقَالُ الرَّوَّاسِيُّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرِهِمْ (رُودَسٌ) لَهَا فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ وَهِيَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَكُسِرَ الذَّالُ الْمَجْمُوعُ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا
وَقِيلَ بِشَيْنِ مَجْمُوعَةٍ (رَيْسٌ) رَأْسٌ يَرِيْسُ رَيْسًا وَرَيْسَانًا تَجْتَرُّ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْاَسَدِ
وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيِّ وَاسْمُهُ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْدَرِ

فَبَانُوا يَدْجُونَ وَبَاتَ يَسْمِرِي * بَصِيرٌ بِالذُّبْحِيِّ هَادِ هُمُوسُ

إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَأَعْبَّ عَنْهُمْ * قَرِيْبًا مَا يُحْسِلُ لِحَيْسِ

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدِ تَدَانَوْا * أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ رِيَسُ
 الْاَدْلَاجُ سِيرِ اللَّيْلِ كُلِّهِ وَالْاَدْلَاجُ السَّيْرُ مِنْ آخِرِهِ وَصَفَّ رُكْبًا بِسَيْرُونَ وَالْاَسْدِيَّةُ بِهِمْ لِيَنْتَمِزَ فِيهِمْ
 فُرْصَةً وَقَوْلُهُ بِصَيْرٍ بِالْجِي أَي يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ وَالْهَمُوسُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ
 مَشِيئَهُ وَعَرَّسًا وَنَزْلًا وَعَنْ رِوَاغِهِمْ وَنَامَ وَأَوَّاعَبَ عَنْهُمْ قَصَّرَ فِي سِيرِهِ وَلَا يُحْسِسُ لَهُ حَسِيْسٌ لَا يَسْمَعُ
 لَهُ صَوْتٌ وَرِيَسٌ خَلَّ أَنْشَدَ نَعْلَبَ لِلطَّرْمَاحِ

كَغَرِيٍّ أَجَسَدَتْ رَأْسَهُ * فَرُوعٌ بَيْنَ رِيَاسٍ وَحَامٍ

وَذَكَرَ الْاَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى رَأْسِ رَفْسِهِ فَقَالَ الْغَرِيُّ النَّصْبُ الَّذِي دُعِيَ مِنْ
 التُّسْكِ وَالْحَامِيُّ الَّذِي حَتَّى ظَهَرَ قَالَ وَالرِّيَاسُ تُشَقُّ أَنْفُوقُهَا عِنْدَ الْغَرِيِّ فَيَكُونُ ابْنُهَا لِلرِّجَالِ دُونَ
 النِّسَاءِ وَيُقَالُ رِيَسٌ مِثْلُ قِيمٍ مَعْنَى رِيَسٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي رَأْسِ وَرِيَسَانُ اسْمٌ (رِيَاسٌ)
 التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ شَمْرَاءٌ لَأَعْرِفُ لِلرِّيَاسِ وَالرِّبَاسِ اسْمًا عَرَبِيًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالطَّرْمَاحِيُّ
 لَيْسَ بِالرِّيَاسِ الَّذِي عِنْدَنَا

(فصل السين المهملة) (سجس) السَّجْسُ بِالْتَحْرِيكِ الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَاءٌ سَجْسٌ
 وَسَجْسٌ وَسَجْسِيٌّ كَدَرٍ مَتَغَيَّرٍ وَقَدْ سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ سَجَسَ الْمَاءُ فَهُوَ سَجْسٌ وَسَجْسِيٌّ
 أَفْسَدُوا يَوْمَ رَوْحِ الْمَنْهَلِ أَنْبَنَ مَأْوَهُ وَأَجَنَّ وَسَجَسَ الْاِبْطُ وَالْعَطْفُ كَذَلِكَ قَالَ
 كَأَنَّهُمْ إِذْ سَجَسَ الْعَطُوفُ * مَيْسِنَةٌ بِئِنَّهَا خَرِيْفُ

وَيُقَالُ لَا آتِيَنَّكَ سَجْسِيٌّ أَيْ آخِرُهَا وَكَذَلِكَ لَا آتِيَنَّكَ سَجْسِيٌّ الْاَوْجَسُ وَيُقَالُ لَا آتِيَنَّكَ
 سَجْسِيٌّ سَجْسِيٌّ أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَأَنْشَدَ

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا * سَجْسِيٌّ سَجْسِيٌّ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلُودِ لَا تُضْرَبُ فِي بَقَّةٍ وَلَا مَنَامٍ سَجْسِيٌّ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامُ أَي أَبَدًا وَقَالَ الشَّنْقَرِيُّ
 هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسَرُّنِي * سَجْسِيٌّ اللَّيَالِي مَبْسُلاً بِالْحَرَائِرِ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الرَّا كَدَّ سَجْسِيٌّ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى وَالسَّاجِسِيَّةُ ضَمَّنَ حَجْرًا قَالَ أَبُو عَارِمٍ الْكَلَابِيُّ
 * فَالْعَدْقُ مِثْلُ السَّاجِسِيِّ الْخَفِضِاحُ * الْخَفِضِاحُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَكَبَشٌ سَاجِسِيٌّ
 إِذَا كَانَ أَيْضًا صَوْفًا خَفِيلاً كَرِيمًا وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ كَبَشًا سَاجِسِيًّا أَرَبَسَا * بَيْنَ صَبِيٍّ لِحْيَةٍ مَجْرُوسَا

وَالسَّاجِسِيَّةُ غَنَمٌ بِالْجَزِيرَةِ لِرَبِيعَةِ الْفَرَسِ وَالْقَهَادُ الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ (سدس) سِنَّةٌ وَسَتْ أَصْلُهُمَا

سِدْسَةٌ وسِدْسٌ قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما ان السين مهموسة فصارت التقدير سِدْسٌ فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في الخرج ابدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم ادغمت التاء في التاء فصارت سِتٌّ كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثنائي للادغام وستون من العشرات مشتق منه حكاه سيبويه وولده ستون عاما أي وُلِدَهُ الاولاد والسنُّ والسُدْسُ جزء من ستة والجمع أسداسٌ وسدسُ القوم يسدسهم بالضم سدسا أخذ سدسُ أموالهم وسدسهم يسدسهم بالكسر صار لهم سادسا وأسدوا وأساروا ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشرٌ والمسدس من العروض الذي يبنى على ستة أجزاء والسدس بالكسر من الورد بعد الخمس وقيل هو به ستة أيام وخمس ليال والجمع أسداس الجوهري والسدس من الورد في أطماء الأبل أن تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل أي وردت ابله سدسا وشاة سديس أي أتت عليها السنة السادسة والسديس السن التي بعد الرباعية والسديس والسدس من الأبل والغنم الملقى سديسه وكذلك الأنثى وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسروه تكسيرا لانه مناسب للاسم لان الهاء تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السدس سدس مثل أسدوا أسدا قال منصور بن مسجاف يذكر ذية أخذت من الأبل متخيرة كما يتخيرها المصدق

فظاف كإطاف المصدق وسطها * يتخير منها في البوازل والسدس

وقد أسدس البعير إذا ألقى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا قال عمر فابعد البزول الانقصان السديس من الأبل ما دخل في السنة الثامنة وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرباعية والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الأناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السدس والسديس والبازل ويقال لا آتيك سديس بجيس لعة في سجيس وإزار سديس وسداسي والسدوس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو الأخصر منها قال الأزهري الأودي

والليل كالأمام مستشعر * من دونة لونا كاون السدوس

الجوهري وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان شهر يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

قوله ولده ستون الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

من قوله وقال ابن جزة هـ ذامن أغلاط الاصمعي المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو
 أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين
 أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيرهما والثاني في سعد بن نهبان لاغير وقال أبو جعفر
 محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن
 صعب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السين الاسدوس بن أسع بن أبي عبيد بن ربيعة بن
 نضر بن سعد بن نهبان في طي فإنه بضمها قال أبو أسامة السدوس بالفتح الطيلسان الاخضر
 والسدوس بالضم التبيج وقال ابن السكبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهد قول الاخطل
 وان تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لاغير والسدوس التبيج ويقال التبيج وهو التيل قال امرؤ
 القيس منابته مثل السدوس ولونه * كلون السبال وهو عذب يقبض

قوله كلون السبال أنشده
 في في ص كشوك
 السبال وحرره اه صححه

قال شمر سمعته عن ابن الاعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ
 القيس اذا ما كنت ففخر افقخر * بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النبهاني ابن سيدة وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني
 ذهل بن شيبان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيديويه يكون للقبيلة والحي فان قلت ولد
 سدوس كذا ومن بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زيتوا بناتكم * ان فتاة الحي بالترت
 والرواية بنو تميم زعموا فتاتكم وهو وفق لقوله فتاة الحي الجوهري سدوس بالفتح أبو قبيلة
 وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويتها حتى شنت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الاخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شنت من هذه الترجمة أشياء
 (سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أحذك

الشاتين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العتقين من الرجال وأنشد أبو عبيد
 لأبي زيد الطائي أفي حق مواساتي أحاكم * بمالي ثم يظلمني السريس

قال هو العتقين وقد سرس اذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي
 السريس الضعيف وقد سرس اذا ساء خلقه وسرس اذا اعتدل وحرّم بعد جهل وحل سرس

وسريس بين السرس اذا كان لا يُلَقَّحُ (سرجس) مارَسرجس موضع قال جرير
 اقيم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مارَسرجس لاقتالا
 تقول هذه مارَسرجس ودخلت مارَسرجس ومررت بمارَسرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس ليس سهل ورجل سلس أى لئيم منقاد بين السلس والسلاسة ابن
 سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس قال الراجز

مكورة عرني الوشاح السالس * تضحك عن ذى اشر عضارس

وسلس المهرا اذا انقادوا السلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهرى فقال الخرز الايض
 الذى تلبسه الاماء وجمعه سلوس قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول
 ولقد لهوت وكل شئ هالك * بنقاة جيب الدرغ غير عبوس
 وين ينهاني الخرحلى واضح * وقلائد من حبله وسلوس

ابن برى النقاة النقية يريد ان الموضع الذى يقع عليه الجيب منها نقي قال ويجوز ان يريد ان ثوبها
 نقي وانها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لانه يكون عليه كما
 يعبرون بمعقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أى
 القلب أى هو نقي من غش وحقد والواضح الذى يبرق والدرع عقيص المرأة وقال المعطل الهذلى
 لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل تحتهم الققارم سلس

أراد بالمطاردهما ما يشبه بعضهما بعضا وأراد بقوله سلس سلس أى فيه مثل السلسله من
 الفرند والسلوس الخرج عن ابن الاعرابى وأنشد

قدملائن مر كوهاروسا * كان فيه عجز جلوسا * شمط الرأس ألت السلوسا

شبهها وقد أكت الحض فايض وجوهها ورؤمها بعجز قد ألقين الخرج وشراب سلس أسين
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتهماله أن يسكه وفلان سأس البول اذا كان لا يستسكه وكل
 شئ قلبي فهو سلس وأسلس التخله فهى سلس اذا تناثر برها وأسلس الناقة اذا أخرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهى سلس والسلسه عشبة قرية الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد فى العيون والمناخر وكثيرا ما يعمى السائمة والسلاس ذهب
 العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابى ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن
 الجوهرى المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال الشاعر

* كَانَتْ أَذْرَاحَ مَسْلُوسِ الشَّمْقِ * وَفِي التِّمِّ - نَذِيبِ رَجُلٍ مَسْلُوسٍ فِي عَقْلِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي بَدَنِهِ
فَهُوَ مَسْلُوسٌ (سلسعس) سَلْعُوسٌ يَفْتَحُ اللِّامَ بِلَدَةِ (سنبس) الجوهري سُنْدِسُ أَبُو حَيٍّ
مِنْ طَيْئٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْشَى يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ

فَصَبَّحَهَا القَائِضُ السَّنْسِي * يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

قال ابن بري القائض الصائد يُشَلِّي يَدْعُو والضِرَاءُ جَمْعُ ضِرْوٍ وَهُوَ الكَلْبُ الضَارِي بِالصَّيْدِ
وَالِإِسَادُ الأَعْرَاءُ (سندس) الجوهري فِي الثَّلَاثِي السُّنْدُسُ البُزْيُونُ وَأُنْشَدَ أَبُو عبيدة
لِيزِيدِ بْنِ حَذَاقِ العَبْدِيِّ

أَلْأَهْلُ أَنَا هَذَا أَنْ شَكَّةَ حَازِمٍ * لَدَيَّ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

وَدَاوِيَّتَهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُوسًا وَسُدُوسَا

الشُّمُوسُ فِرْسُهُ وَصُنِعَ لَهَا تَضْمِيرُهَا يَا هَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ دَاوِيَّتَهَا بِمَعْنَى ضَمَّتْهَا وَقَوْلُهُ حَبَشِيَّةٌ يَرِيدُ
حَبَشِيَّةَ اللُّونِ فِي سَوَادِهَا وَلِهَذَا جَعَلَهَا كَأَنَّهَا جَلَّتْ سُدُوسًا وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ وَفِي
الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ قَالَ انْفَسِرُونَ فِي
السُّنْدُسِ أَنَّهُ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ وَرَفِيعُهُ وَفِي تَفْسِيرِ الأَسْتَرْبِقِ أَنَّهُ غَلِيظُ الدِّيَابِجِ وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ اللَّيْثُ
السُّنْدُسُ ضَرْبٌ مِنَ البُزْيُونِ يَتَّخِذُ مِنَ المِرْعَزِيِّ وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهَا أَنَّهُمَا مَعْرَبَانِ وَقِيلَ
السُّنْدُسُ ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ (سوس) السُّوسُ وَالسَّاسُ لِعِثْمَانَ وَهُمَا العُتْمَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي
الصَّوْفِ وَالثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الكَسَانِي سَاسَ الطَّعَامِ يُسَاسُ وَأَسَاسٌ يُسِيسُ وَسَوَسٌ يُسَوِّسُ إِذَا
وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَأُنْشِدَ لِرُزَارَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَهْرٍ وَدَهْرُ بَطْنٌ مِنَ كِلَابٍ وَكَانَ زُرَّارَةُ خَرَجَ مَعَ
العَامِرِيَّةِ فِي سَفَرٍ يَمْتَارُونَ مِنَ اليَمَامَةِ فَلَمَّا امْتَارُوا وَاصْدَرُوا وَجَعَلَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبٍ يَأْخُذُهُ بَطْنُهُ
فَكَانَ يَخْتَلِفُ خَلْفَ القَوْمِ فَقَالَتِ العَامِرِيَّةُ

لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالَ دَهْرِيَا * يَمْشِي وَرَاءَ القَوْمِ سَيْدِيَا * كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيَا

تَرِيدُ أَنَّهُ قَدَامَتُهُ لِأَنَّ بَطْنَهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيَا مِنْ ضَخْمِهِ وَقِيلَ هُوَ الجَاعِلُ الشَّيْءَ عَلَى بَطْنِهِ
يَضْمُ عَلَيْهِ يَدَهُ اليَسْرِي فَأَجَابَهُ زُرَّارَةُ

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا * مَسْوَسًا مَدْرَدًا حَجْرِيَا

الدَّقْلُ ذَنْبُ رَدِيٍّ مِنَ التَّمْرِ وَحَجْرِيَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَسْوَبٌ إِلَى حَجْرِ اليَمَامَةِ وَهُوَ قَصْبَتُهَا ابْنُ سَيِّدِ السُّوسِ
العُتُّ وَهُوَ الدُّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الحَبَّ وَاحِدَتُهُ سُوْسَةٌ حَكَاهُ سَيِّدِيُو وَيُكُلُّ أَكْلَ شَيْءٍ فَهُوَ سُوْسُهُ دُودَا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يسأس ويسوس عن كراع سوسا اذا وقع فيه
السوس وسيس وأسأس وسوس واستأس وتسوس وقول العجاج
يَجُولُ بِعُودِ الْأَشْجَلِ الْمُفَصَّمِ * عُرُوبٍ لِأَسَاسٍ وَلَا مُثَلِّمٍ
والمفصم المكسر والسأس الذي قد اشكل وأصله سائس وهو مثل هائر وهار ووصائف
وصاف قال العجاج

صافي النحاس لم يوسخ بالكدر * ولم يخالط عوده ساس النخر
ساس النخر أي أكل النخر يقال نخر نخرنا وطعام وأرض ساسة ومسوسة وساست الشاة
تسأس سوسا وإساسة وهي مسيس كثر قلبها وأساست مثله وقال أبو حنيفة ساست الشجرة
تسأس سياسا وأساست أيضا فهي مسيس أبو زيد السأس غير مهموز ولا ثقيل القادح في السن
والسوس مصدر الأسوس وهو داء يكون في عجز الدابة بين الورك والغخذ يورثه ضعف الرجل
ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل في أعناقها فيميتسها حتى تموت ابن سيده والسوس داء في
عجز الدابة وقيل هو داء يأخذ الدابة في قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوههم سوسا وإذا
راسوه قيل سوسوه وأسأوه وساس الأمر سياسة قام به ورجل ساس من قوم ساسة وسواس
أنشد ثعلب سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال
وسوسه القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمر بني فلان أي كلف سياستهم الجوهري
سنت الرعية سياسة وسوس الرجل أمورا للناس على ما لم يسلم فاعله اذا ملك أمرهم
ويرى قول الخطيب

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين
وقال الفراء سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أي أمر وأمر عليه وفي الحديث
كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياء وهم أي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية والسياسة
القيام على الشيء بما يصححه والسياسة فعمل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها
وراضها والوالي يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفلان أمر أفر كبه كما يقول سول له وزير له
وقال غيره سوس له أمر أي روضه ودلله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والسجية
يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أي من طبعه وفلان من سوس صدق
وثوس صدق أي من أصل صدق وسو يكون وسو يفعل يريدون سوق حكاه ثعلب وقد يجوز أن

تكون النساء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف نفعل حذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوف نفعل والسوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصير في وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة وهو ببلاد
العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال أبو حنيفة السواس من العضاة وهو شبيه
بالمرخ له سننة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السواسي قال أبو حنيفة فسألتها عنهما فقال السواسي والمرخ والمنج هؤلاء

الثلاثة تتشابه وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصدد وقال الطرمح

وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعفور الضبا ضم الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالأنجح الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزندة شجرة اذا قيل الزند فيها أخرجت شيئا
أسود فينعرف في التراب ولا يرى لانه لا يرفيه فهو الولد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر
معفور الضبا لانه نسبه الى أبيه وهو الزند الاعلى وسواس موضع أنشد ثعاب

وإن امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس والهيمان

لمعترف بالناسي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه باللهم لان

(سين) ابن الاعرابي ساساه اذا غيره والسيساء من الحجار والبغل الظهر ومن الفرس
الحارك قال الخيامي وهو مذكر لا غير وجمعها ساسي الجوهرى السيساء منتظم فقار الظهر
والسيساء فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف

لقد جلت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محذوب الظهر

يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحجار أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سبائنا قال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمة مع وسطه وهو موضع
الركوب أى حملنا على ظهر الحرب وطارتنا الاعشى السيساء من الظهور والسيساء المنقادة من
الارض المستدقة وقال السيساء قردودة الظهور وقال الليث هو من الحجار والبغل المنسج ابن
سميل يقال هؤلاء بنو ساسا للسؤال وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أبوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمي وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يباح بالاصل ولعل
محل في الادوية كما يؤخذ
من ابن البيطار

قوله فهو الولد الخ هكذا لفظ
الاصل المعقول عليه بيدنا
والامر سهل اه

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المعجمة) (شأس) مكان شئس وفي المحكم مكان شأس مثل شأز خشن من
الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذي كؤدشأس * يضرب بالموقح المرذاس

خفف الهمز كقولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئس شأسا فهو شئس وشأس جأس
على الاتباع وقال أبو زيد شئس مكانا شأسا وشئشأزا اذا غلظ واشتد وصاب قال أبو منصور وقد
يخفف فيقال للمكان الغليظ شأس وشأزو يقال مقلوبا مكان شأسي وشأسي غليظ وأمكنة شؤوس
مثل جون وجون ووردو ووردوشئس الرجل شأسا قلق من مرض أو غم وشأس أخو علقمة
الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خطبت بعممة * فحق لشأس من نداء الذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفي
سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخص) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان
قال الشئس من شجر حبا النساء هو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا يتخذ منه القسي أصلا به فان
الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسي لم تؤت النزع (شخص) الشئس الاضطراب
والاختلاف والشئس الخالف لما يؤمر به قال رؤبة * يعدل عن الجدال الشئسا وأمر
شئس متفرق وشأخس أمر القوم اختلف وشأخس ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتشأخس
فخفأرأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشأخس إبهامك أن كنت كاذبا * ولا ترائن داحس وكاع

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سمية

ونحن كصدع العس ان بغط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشأخس

أي متباعد فاسد وان أصله فهو تمايل لا يستوى وكلام متشأخس أي متفاوت وتشأخت
أسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشأخس الدهرفاه قال الطرماح يصف وعلا في التهذيب
يصف العير وشأخس فاه الدهر حتى كأنه * متشس ثيران المكربص الضوائن

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر
والضوائن البيض قال والشئس والشأخسة في الاسنان وقيل الشئس في الفم أن يميل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاخس المتمايل ونزبه فتشاخس رأسه أى مال
والشخس فتح الحجارفه عند التناوب أو الكرف وشاخس الكلب فاه فحقه قال

مُشاخِسا طَوْرًا وَطَوْرًا خاتفا * وتارة يلاتس الطفاطنا

وتشاخس صدع القدح اذا تباين فبق غير ملتئم ويقال للشعاب قد شاخست أبو سعيد أشخست
له في المنطق وأشخست وذلك اذا تجهمته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل
شرس وشريس وأشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفيه شراس ورجل شرس
الخلق بين الشرس والشراية وشرست نفسه شرسا وشرست شراسه فهى شريسة قال
فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس لعناها الفراق جزوع

والشراس شدة المشاركة في معاملة الناس وتقول رجل أشرس ذو شراس وناقته شريسة ذات
شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خيسا وأشدنا شريسا أى
شراسا وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسه أى نفور وسوخلى
وشارسه مشاركة وشراسا عاسره وشاكسه وناقته شريسة يتينة الشراس سبيئة الخلق وانه لذو
شريس أى عسر قال

قد علمت عرربا لغميس * أن أبا المسوار ذو شريس

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تحبب الى الناس والشرس شدة وعك
الشي شرسه يشرسه شرسا وشرس الحمار أشنه يشرسه ان شراسا أمر الحبيبه ونحو ذلك على ظهورها
الليث الشرس شبه الدعك للشي كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحبيبه وأنشد

* قدأ بائيب وشرسا أشرسا * ومكان شراس صلب خشن المس الجوهري مكان شرس أى
غليظ قال العجاج

إذا انيخت بمكان شرس * خوت على مستويات خيس * كركرة وثغفات ملس

قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف بجلا * اذا انيخ بمكان شرس *

* خوى على مستويات خيس * وقبله بأبيات

كأنه من طول جذع العنيس * ورملان الخيس بعد الخيس * يئحت من أقطاره بناس

قوله خوى يريد برك متجا فيا على الارض في بروك لضمه وعظم ثننايه وهى ماولى الارض من

قوائمه اذا برك والكركرة ما ولي الارض من صدره والجذع الحبس على غير علف والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وارض شرساء وشراس على فعال منال قظام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم ابوزيد الشراسة شدة كل الماشية قال ابو حنيفة شرست الماشية
تشرس شراسة اشتدأ كلها وانه لشريس الاكل اى شديده والشريس نبت يشع الطعم وقيل
كل يشع الطعم شريس والشريس بالكسر عضاة الجبل وله شوكة اصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل الشرس مارق شوكة ونباته الهجول والحجاري ولا يثبت في الجرع
ولا قيعان الاودية وقيل الشرس شجر صغار له شوكة وقيل الشرس حبل نبت ما وشرس
القوم رعت ابلهم الشرس وبنو فلان مشرسون اى ترى ابلهم الشرس وارض مشرسة
وشريسة كثيرة الشرس وهو ضرب من التبات والذرس ينقح الشين والراما صغر من شجر
الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الشرس الشكاعى والقناد والسحا وكل ذى شوكة مما
يصغر وانشد واضعة تأكل كل شرس * وشرس وشرس اسمان (شس) الشس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التى كأنهم ساجرو واحد وفي المحكم حجارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شس المكان وانشد للمرارة بن منقذ
أعرفت الدرام أنككرتها * بين تبرك فشى عبقر
(شطس) الشطس الدهاء والعلم والفتنة والجمع اشطاس قال روبة
يا أيها السائل عن نحماسى * عني ولما ياتوا اشطاسي
ورجل شطسي داه منكرد وانشطاس ابوتراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها امارا سخا واما واخلأ وانشد
تشب عيني رامق سطت به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع
(شكس) الشكس والشكس والشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في
المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز
* شكس عبوس عنبس عنور * وقوم شكس منال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس
بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس اى
عسر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وانشد * خلقت شكسا للاعدى مشكسا *

قوله شرس الماشية بانه ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

وَتَشَا كَسَّ الرِّجْلَانِ تَضَادًا وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ ضَرْبُ اللّهِ مِثْلُ الرِّجْلِ لِأَنَّهُ مُتَشَا كَسُونٌ
 وَرَجُلًا سَالِمًا لِرَجْلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مِثْلًا أَيْ مُتَضَايِقُونَ مُتَضَادُونَ وَتَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ
 وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ شُرَكَاءَ فَالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُ مِثْلُ السَّالِمِ لِرَجْلِ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ
 غَيْرُهُ يُقَالُ سَلِمَ فُلَانٌ لِنَفْسِهِ أَيْ خَلَصَ لَهُ وَمِثْلُ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ سَجْدَانَهُ غَيْرَهُ مِثْلُ صَاحِبِ الشُّرَكَاءِ
 الْمُتَشَاكِسِينَ وَالشُّرَكَاءُ الْمُتَشَاكِسُونَ العَسْرُونَ الْمُخْتَلِفُونَ الَّذِينَ لَا يَتَّفِقُونَ وَأَرَادَ بِالشُّرَكَاءِ
 الْإِلَهَاتِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنْتُمْ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُخْتَلِفُونَ مُتَنَازِعُونَ وَمِثْلُهُ شَكِسَ ضَيْقَةً قَالَ عَبْدُ مَنَافِ الهُدَلِيُّ

وَأَنَا الَّذِي يَبْتَكُمُ فِي فِتْنَةٍ * بِمِثْلِهِ شَكِسَ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَشَاكِسَانِ أَيْ يَتَضَادَانِ وَبَنُو شَكِسَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ تَجْرِبًا بِالْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 (شمس) الشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ وَلَا بَكَيْتُكَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ أَيْ مَا كَانَ ذَلِكَ نَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ
 أَيْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ كَقَوْلِهِ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِقَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالقَمَرَ

وَالجَمْعُ شَمْسٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا كَمَا قَالُوا اللَّمْفَرِقُ مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْجَرُ النَّخَعِيُّ

أَنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هِنْدِ غَارَةً * لَمْ تَحْضَلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسِ

خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شَرْبًا * تَعْدُو بِيضُ فِي الكَرِيمَةِ شُمُوسِ

حَتَّى الحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ * وَمَضَانُ بَرَقَ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

شَنَّ الغَارَةَ فَرَقَهَا وَابْنُ هِنْدٍ هُوَ مَعْرُوفَةٌ وَالسَّعَالِيُّ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ سَاحِرَةُ الجَنِّ وَيُقَالُ هِيَ الغُولُ
 الَّتِي تَذْكُرُهَا العَرَبُ فِي أَشْجَارِهَا وَالشُّرْبُ الضَّامِرَةُ وَاحِدٌ هَا شَرْبٌ وَقَوْلُهُ تَعْدُو بِيضُ أَيْ
 تَعْدُو بِرِجَالِ بِيضٍ وَالكَرِيمَةُ الأَمْرُ المَكْرُوهُ وَالشُّوسُ جَمْعُ أَشُوسٍ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ
 لِعَظَمِ كِبَرِهِ وَتَصْغِيرِ الشَّمْسِ شُمُوسَةً وَقَدْ أَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَنْفِ وَشَمَسَ يَشْمَسُ شُمُوسًا وَشَمَسَ يَشْمَسُ
 هَذَا القِيَاسُ وَقَدْ قِيلَ يَشْمَسُ فِي آتَى شَمْسٍ وَمِثْلُهُ فَضْلٌ يَقْضُلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 وَالحَجِجِ عِنْدِي أَنْ يَشْمَسَ آتَى شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَتَدَشَمَسَ يَشْمَسُ شُمُوسًا أَيْ ذُوخِ نَهَارِهِ كَمَا
 وَشَمَسَ يَوْمًا يَشْمَسُ إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَيَوْمَ شَامَسَ وَاضِحٌ وَقَبْلُ يَوْمَ شَمْسٍ وَشَمْسٌ صَحْوٌ لَا غَيْمَ فِيهِ
 وَشَامَسَ شَدِيدُ الحَرِّ وَحَكَى عَنِ ثَعْلَبٍ يَوْمَ مَشْمُوسٍ كَشَامَسَ وَشَى عَشْمَسَ أَيْ عَمِلَ فِي الشَّمْسِ

قوله وشمس شمس الخنازه
 ضرب ونصر وشمع كافي
 القاموس اه صححه

قوله يوم شمس وشمس كذا
 بضبط الاصل ونبه عليه
 شارح القاموس فيما استدركه

وَتَشْمَسُ الرَّجُلُ قَعْدَتِي الشَّمْسِ وَاتَّصَبَ لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ يَدِي حَرًّا بِأَنَّهُمْ أَتَشْمَسُوا * يَدَامُ ذَنْبٌ يَسْتَعْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ

الليث الشمس عين الضح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في القلاب وان الضح ضوءه الذي يشرق على وجه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشمستان جستان بازاء الفردوس والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقر وشمس الدابة والقرس شمس شماسا وشموسا وهي شمس شردت وجمحت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم رافعي أيديكم في الصلاة كأنهم أذناب خيل شمس هي جمع شمس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشعبه وحدته وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة أم العسوس شمس ضروس شمس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا

تطمعهم والجمع شمس قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يحلفن ظن الفاحش المغيار

وقد سميت وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطى شم شمس عن الخنا * خدال الشوى فتح الألف خرايب

جمع شامسة على شمس كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شمس فقد كسروا فعياله على فُعول أنشد القراء

وذيانية أوصت بنينا * بأن كذب القراطيف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعول أخت فَعِيل فكما كسروا فَعِيل على فُعول كذلك كسروا أيضا فُعول على فُعول والاسم الشماس كالنوار قال الجعدي

بأنة غير أنس القراف * تخاط باللين منها شماسا

ورجل شمس صعب الخلق ولا تقل شمس والشموس من أسماء النجر لانها شمس بصاحبها تجمع به وقال أبو حنيفة سميت بذلك لانها تجمع بصاحبها اجاح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وسميت راحا لانها تكتسب شاربها الرحيمة وهو أن يمس للعطاء ويخفف له يقال رحمت لكذا أراح وأنشد * وقد دنت راحي في الشباب وحاني * ورجل شمس عسرفي عداوته شديد الخلاف على من عانده والجمع شمس وشمس قال الأخطل

شمس العداوة حتى يستفاد لهم * وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

قوله والجمع شمس بضمين
وبضم فسكون كما في
القاموس اه صححه

وشامسه مشامسة وشماسا عاده وانشد نعلب

قوم اذا شومسوا لاج الشمس بهم * ذات العناد وان يسترهم يسروا

وشمس لى فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانله وشماس

شديد النضر المتشمس من الرجال الذي يمنع ما وراه ظهرة قال وهو الشديد الق (٣)

والجخيل أيضا متشمس وهو الذي لا تنال منه خيرا يقال آتينا فلانا ته عرض لمعروفه فنشمس علينا

أى بجخل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلق القلادة في العنق والجمع شمس قال

الشاعر والدر واللؤلؤ في شمسه * مقلد ظبي التصاوير

وجيد شامس ذوشمس على النسب قال

بعينين بجلاوين لم يجرفيهما * ضمان وجيد حلي الشدر شامس

قال اللحياني الشمس ضرب من الحلي مذكور الشمس قلادة الكلب والشمس من رؤس

النصارى الذي يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شماسة

ألقوا الهاء العجوة أو اللعوض والشمسة مشط للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفه سميت به

لانها صعبة المرتقى وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ماوشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قریش قيل سموا بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الاعرابي

في قوله * كلالرشمس لتخضبهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوي به الالف

واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجز به وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحسن من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولام فاذا قالوا عبد شمس فكلامهم يجعله معرفة وقالوا عبشمس وهو من

نادر المدغم حكاها الفارسي وقد قيل عب الشمس فخذفوا لكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

أعابها قال الجوهري أما عبشمس بن زيد منا بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قزو وهو البرد قال ابن

الاعرابي اسمه عب شمس بالهـ جزوا العب العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قریش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

اذا مارأت شمسا عب الشمس شمرت * الى زميلها والجرحمى عميدها

(٣) كذا بياض بالاصل
وعبارة شارح القاموس
وهو القوي الشديد القومية
هذا هو نص النضر وقال
الصاغاني الشديد القوة
ويض له في اللسان كأنه شك
اه كنهه معجده

وقد تقدم ذلك مستوفى في ترجمة عبأ من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء
يريد عب شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عب شمي لان في كل اسم
مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منها كما قولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس
قال سويد بن أبي كاهل

وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عظت شيبان الا باجدا

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت
أخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت الاسم الى الرباعي ثم نسبت اليه فقلت عبدي
اذ نسبت الى عبد الدار وعب شمي اذ نسبت الى عب شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي
وتفعلك مني شخنة عب شمية * كأن لم ترى قبلي أسيراً يانيا
وقد علمت عرسى مليكة اني * أنا الليث معدوا على وعاديا
وقد كنت فجاراً جزوراً ومعمل المظي وأمضي حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبقت اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما مجازاً أو
ولاء شمس وشمس وشمس وشمس وشمس أسماء والشمس فرس شيب بن جراد والشمس

أيضا فرس سويد بن خديق والشمس والشمس بلديا لمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقري الشموس وأهلن هديري

ويروى الشمس (شنس) أشناس اسم مجمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر
بؤخر العين تكبر أو تعظما ابن سيده الشوس في النظر أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق
العين التي ينظر بها ليكون ذلك خائفة ويكون من الكبر والتسه والغضب وقيل الشوس رفع
الرأس تكبرا شوس يشوس شوسا وشاس يشاس شوسا ورجل أشوس وامرأة شوساء والشوس
جمع الأشوس وقوم شوس قال ذوالاصبع العدواني

أن رأيت بنى أيبك محججين اليك شوسا

الشمج التحديق في النظر عمل الحدقة والتشاورس اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب
فحوقوله * اذا تحازرت وما بي من خزر * ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى تحوة
وكبر قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه مجوخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي
ينظر بها وفي حديث النعمي رجا رأيت أبا عثمان النهدي يشاوس ينظر أزال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الههزة
اسم وموضع بساحل بحر
فارس اه قاموس

التَّشَاوُسُ أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَالشَّوْسُ النَّظْرُ بِأَحَدِي شِقِّي الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَغِّرُ عَيْنَهُ وَيُضْمُّ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ التَّهْدِيبُ فِي شَوْصِ الشَّوْسِ فِي الْعَيْنِ بِالسَّيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْوَسٌ وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوِ الْحَقْدُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَجَعَهُ الشَّوْسُ أَبُو عَمْرٍو الْأَشْوَسُ وَالْأَشْوَرُ الْمَذْبُوحُ الْمُنْكَبَرُ وَيُقَالُ مَاءٌ مُشَاوِسٌ إِذَا قَلَّ فَلَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فِي الرِّكْمَةِ مِنْ قَلْتِهِ أَوْ كَانَ بَعِيدَ الْعَوْرِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسٍ * فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ * سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ
وَالرَّجْسُ تَحْرِيكُ الدَّلْوِ لِمَتَلَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّوْسُ وَالشَّوْصُ فِي السُّوَالِكِ وَالْأَشْوَسُ الْجَرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَقَدْ يَكُونُ الشَّوْسُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَشْوَسُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا وَفِي حَدِيثِ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْجَنِّ قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ اسْتَفْعِ شَوْسُ الشَّوْسِ الطُّوَالَ جَعَّ أَشْوَسَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَمَكَانٌ شَسٌ وَهُوَ الْخَشِنُ مِنَ الْجَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَخْتَفِ فِي قِطْعِ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ شَاسٌ وَشَارٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله وفي حديث الذي الخ
من هنا إلى آخر الجزء قول
على غير النسخة المنسوبة
للمؤلف اضياع ذلك منها
كتبه محسنه

(فصل الضاد المعجمة) (ضبس) الضَّبْسُ الْجَيْدُ وَالضَّبْسُ وَالضَّبْسُ الْحَرِيصُ الشَّرْسُ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ ضَبْسٌ وَضَبْسٌ أَيْ شَرْسٌ عَسِرٌ شَكِسٌ وَفِي حَدِيثِ طَهْقَةَ وَالْقَلْبُ الضَّبْسُ الْقَلْبُ الْمَهْرُ وَالضَّبْسُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ وَالضَّبْسُ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لِلْحِمْلَةِ وَالضَّبْسُ الْجَبَانُ وَذَكَرَ شَهْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ فِي الزَّيْرِ ضَبْسٌ ضَرْسٌ وَقَالَ عَدْنَانُ الضَّبْسُ فِي لُغَةِ تَمِيمِ الْخَبِّ وَفِي لُغَةِ قَيْسِ الدَّاهِمَةِ قَالَ وَيُقَالُ ضَبْسٌ وَضَبْسٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي أَرْجَوْنَةَ

* بِالْجَارِ يَعْلُوجِبَلُهُ ضَبْسٌ شَبْتُ * أَبُو عَمْرٍو الضَّبْسُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ وَالرُّوحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْسُ الْحَاحُ الْغَرِيمُ عَلَى غَرِيمِهِ يُقَالُ ضَبْسٌ عَلَيْهِ وَالضَّبْسُ الْأَحْقُّ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ وَضَبْسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ لَبَسَتْ وَخَبَّتْ (ضرس) الضَّرْسُ السِّنُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْأَسْمُ لِأَنَّ الْأَسْنَانَ كَالْهَائِثِ الْأَضْرَاسِ وَالْأَيْتَابِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّرْسُ السِّنُّ يَنْدُ كَرِيوْنَتْ وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعِيُّ تَأْنِيَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ دُكَيْنٍ * فَفَقَعْتُ عَيْنِي وَطَنْتُ ضَرْسٌ * فَقَالَ انْمَا هُوَ وَطَنْ الضَّرْسُ فَلَمْ يَفْهَمْهُ الَّذِي سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَجْمَةِ

وَسِرْبِ سِلَاحٍ قَدْرًا نَاوُجُوهُهُ * أَنَا نَاوُ دَانِيَهُ ذُكُورًا وَأَوَاخِرُهُ

السَّرْبُ الْجَمَاعَةُ فَأَرَادَ الْأَسْنَانَ لِأَنَّ أَدَانِيهَا التَّنْبِيَةُ وَالرَّبَاعِيَةُ وَهِيَ مَوْشَانُ وَبَاقِي الْأَسْنَانَ مَذْكَرٌ مِثْلُ النَّاجِدِ وَالضَّرْسِ وَالنَّابِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَقَافِيَةُ بَيْنِ التَّنْبِيَةِ وَالضَّرْسِ * زَعَمَ أَنَّهُ

يعنى السين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا اراه عنماها وليكنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضرس وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعنى بها السين وقيل انما يعنى بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وما ذكرفان يكبر فأنى * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بذى ضروس قال وكذا أنشده أبو علي الفارسي وهو لغة في القراد وهو مذكرفاذا كبر سمي حمة والحمة مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده آيات لغز في الشطرنج وهي

وخيل في الوعى بازاء خيل * لهام بجفل الحب الخيس

وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب المصراع ولا الجوس

اذا اقتتلوا رأيت هناك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العنق الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضضته بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو السن عند أكل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه ما أكله وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا في بني اسرا عيل قروب قروبانا فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواي الخض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قروبانه الخض من مراعى الابل اذا رعمته ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا يذنبهما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا جحمة قال دريد بن الصمة

وأصفر من قذاح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأصفر من قذاح النبع فرع * وأورده غيره كما أورده قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قذاح النبع صلب * قال وكذا في شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام من سهام الميسر

وأصفره صبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجيد

قوله وضريس الاخيرة الخ
كذبا بالاصل وفي شرح
القاموس وضرس الاخيرة
الخوحر اه صححه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المتوم على النار وحوار رجوعه والمجد المنبسط ويقال للداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهر البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ اوتت عليه شيا وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه واما الضرس فالصحيح فيه انه الحز الذي في وسط السهم وقدح مضرس غير اتمس لان فيه كالاضراس الليث التضرس تحزين وتبر يكون في ياقوته او اول لونه او خشبة يكون كالضرس وقول ابي الاسود الدؤلى انشده

الاصمعي أتانى في الضباعا أوس بن عامر * يخادعني فيها بجن ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدنان ذلك وقيل أراد بحدنان تاجها ومن هذا قيل ناقة ضرروس وهى التى تعض حالبها او رجل آخرس اضرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كانه عض على لسانه فصمت وثوب مضرس موسى به أثر الطي قال أبو قتابة الهذلي

ردع الخلو ق بجلدها فكاثة * ربط عتاق في الصوان مضرس

أى موسى حمله مرة على اللنظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس

الضرب من الوشي وتضارس البناء اذ لم يستو وفي المحكم تضرس البناء اذ لم يستوفصار كالاضراس وضرسهم الزمان اشتد عليهم وأضرسه أمر كذا أفلقه وضرسته الحروب تضرسا أى جربته وأحكمته والرجل مضرس أى قد جرب الامور شهر رجل مضرس اذا كان قد سافر

وجرب وقاتل وضارست الامور جربتها وعرفت ما وضرس بنوفلان بالحرب اذ لم ينته واحسى

يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسى اذا أصبحوا جميعا على اياتهم شىء الا كلوه من الجوع ومثلى ضراسى قوم خزائى لجماعة الحزين وواحد الضراسى ضريس وضرسته الحروب تضرسه ضرسا عضته وحر بضرروس اكل عصوص وناقة ضرروس عضوض سيئة الخلق وقيل هى العضوض

لتدب عن ولدها ومنه قولهم فى الحرب قد ضرس نابها أى ساء خلقها وقيل هى التى تعض حالبها ومنه قولهم هى بجن ضراسها أى بجدنان تاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عائنا لهم عطف الضروس من الملاء * بشمبا لا عيشى الضرا عقيها

وضرس السبع فريسته مضعها ولم يبعها وضرسته الخطوب ضرساجدهته على المنل قال

الاخطل كلح ايدى منا كيل مسلبة * يندب ضرس بنات الدهر واخطب

أراد الخطوب فخذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذى قد أصابته

قوله وضرس بنوفلان الخ
بإبفرح كافي شرح القاموس

البلايا عن اللحياني كأنها أصابته بأضراسها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المنجد وكذلك الضرس
والضرس والجبع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كفف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العبد والضرس الفسد في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا كات جذوله وأنشد

رعت ضرساً بعتراً الساهي * فأضحت لا تقيم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لأن ذلك يحدث الأضراس وفلان ضرس شرس أى صعب الخلق وفي الحديث إن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرساً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحدا
الضرس الصعب السبي الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضى الله عنه فاذا فرغ فزع إلى ضرس - حديثاً
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الآكام
الخشنة أى إلى جبل من حديد ومعنى قوله إذا فرغ أى فزع إليه والتجني فحذف الجار واستمر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أى ما ض في الأمور فاذا العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعرض في العلم بضرس قاطع أى لم يتقنه ولم يتحكم الأمور وتضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الآكة الخشنة الغليظة التي كأنها مخرسة وقيل الضرس قطعة من
التف مشرفة شياً غليظة جداً خشنة الوطاء انتهى جرح واحد لا يخالطه طين ولا ينبت وهي
الضروس وأما ضرسه غليظة وخشونة وحرارة مخرسة ومخرسة وسعة فيها كأضراس الكلاب من
الحجارة والضريس الحجارة التي هي كالأضراس التهذيب الضرس ما خشن من الآكام
والأخشب والضرس طي البتر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت
بها البتر قال ابن ميادة

إما يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مخرسة وضريس إذا طويت بالضريس وهي الحجارة وقد خرسها وأضرسها
ضرساً وقيل أن ندماً بين خصاص طيها بججر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجري قد

قوله والضرس كفف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصاغاني بقحها كتابه
عليه شارح القاموس اه
مصححه

أَوْ تَرَوِيَّ مَضْرُسٍ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوَيْبِيِّ فِي الْحَكْمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَضْرَاسِ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَذَلُّوا الْجَمَلَ الصَّعْبَ لِأَنْوَاعِ مَا يَقَعُ عَلَى خَطْمِهِ قَدْ أَفَادَ يَبْسُ حَرْوًا عَلَى خَطْمِ الْجَمَلِ
 حَرَّ الْبِقَعِ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا يَبْسُ فَيُؤَلِّمُهُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ التَّهْدِي وَالضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسَتْهُ وَضَرَسَتْهُ
 وَجَرِيْرُ ضَرْسٍ دَوْضَرْسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقَرَأُ نَفَّ الْبَعِيرِ بِعَرْوَةٍ يُوَضَعُ عَلَيْهِ وَتَرَأَوْ قَدْ لَوِي عَلَى
 الْجَبْرِ لِيَذَلُّ بِهِ فَيُقَالُ جَمَلٌ مَضْرُوسٌ الْجَبْرِ وَالضَّرْسُ الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مَتَفَرِّقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَطَارُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهَا ضَرْسٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تَمُطِّرُ لِأَعْرَضِ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاءُ مَرَّ بِضَرْسٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصِيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا وَقَدَّرَ يَوْمَ وَنَاقَةٌ

ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرْبِهِمْ صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرَسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضغس)
 الضَّغْسُ الْبُكْرُ وَيَأْمَانِيَّةٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ لَيْسَ سَبَّتَ لِأَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا التَّقْدَةَ
 (ضغبس) الضُّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضُّغْبُوسُ وَالدُّغْبُوسُ وَالضُّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمَهِينُ
 وَالضُّغْبُوسُ وَالضُّغَايِسُ الْقَتَاءُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَبِيهَهُ بُوٌّ كُلُّ وَقِيلَ الضُّغْبُوسُ أَعْصَانٌ شَبِيهَهُ
 الْعَرَجُونَ تَنَبَّتْ بِالْعُورِ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حَجْرٍ خِصَّةٌ تَوْ كُلُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ أُمَيَّةٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُغَايِسٌ وَجَدَّابَةٌ هِيَ صَغَارُ الْقَتَاءِ وَاحِدُهَا
 ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ يَشْبَهُ بِالْهَلِيلِيِّونَ يَسْتَلِقُ بِالخَلِّ وَالزَيْتِ وَيَوْ كُلُّ وَفِي حَدِيثِ
 آخَرَ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضُّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 هَجَوْ عُمَرَ بْنَ الْخَلْتَمِيِّ

قوله أو قدر يوم عبارة شرح
 القاموس أو بعض يوم اه
 صححه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهملة تبعاً للتهديب
 واستصوبه السيد مرتضى
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالغين المعجمة تبعاً للتكملة
 والعياب اه صححه

قد جرت عركي في كل معترك * غلب الرجال فبال الضغاييس
 تدعوك تيم وتيم في قري سباً * قد عض أعناقهم جلد الجواميس
 والتيم الأم من يمشي والأمهم * ذهل بن تيم بنو السود المدائيس
 تدعى لشرا بياض في جعل * في الصيف تدخل بيتاً غير مكنوس

قوله وامرأة ضغبة ليس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزبذبة
 وانما هو منه كسبط من
 سبط ودمت من دسرت ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزيادة وان عد في جملة
 الزوائد كذا جهامش النهاية

قال ابن بري صواب انشاده غلب الأسود قال وكذلك هو في شعره والأغلب الغليظ الرقبة والعرك
 المعركة في الحرب وقال أبو حنيفة الضغيب الضغيبون نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جف ختمه
 الریح فطيرته وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغاييس وقد تدم في حرف الباء والضغيبون الخبيث
 من الشياطين (ضفس) ضفست البعير جمعته له ضغثان خلى فألقمته اياه كصفرته

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضَعًا مَضَعًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمِسُ ضَمْسٌ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير
 (ضنبس) الضَنْبِسُ الرِّخْوُ اللَّيْمُ ورجل ضَنْبِسٌ ضعيف البَطْشِ سريع الانكسار والله أعلم
 (ضنفس) الضَنْفَسُ الرِّخْوُ اللَّيْمُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضِمُّهُ ضَمًّا مَضَعًا مَضَعًا خَفِيًّا وفي
 كلام بعضهم اذا دعوا على الرجل لا يَأْ كل الأضاهسا ولا يشرب الأقرسا ولا يحب الأجالسا
 يريدون لا يَأْ كل مائة كلف مضعه انما يَأْ كل السنزرا القليل من نبات الارض و يَأْ كله بمقدم فيه
 والقارس البارد أى لا يشرب الماء دون اللبن ولا يحب الأجالسا يدعوه عليه بحلب الغنم وعدم
 الابل (ضيس) ضَاسُ النَّبْتِ يَضِيْسُ هاج حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو أول الهيج نجدية
 وضاس اسم جبل قال ابن سيده وانما فضينا بان ألفه ياء وان كانت عينا والعين واو أو أكثر منها ياء
 لوجود نايضيس وعدمنا هذه المادة من الواو جملة قال

تَهْبَطُنْ مِنْ أَكْفِ ضَاسٍ وَابِلَةٍ * اليها ولو أغرى بهن المكب

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَّطْبِيسُ التَّطْبِيقُ وَالتَّطْبِيسَانِ كُورْتَانِ بَجْرَاسَانَ قال
 مالك بن الراس المازني

دعاني الهوى من أهل أود وصحبتى * بذى الطبيين فالتقت ورائيا

وفي التهذيب والطبيين كورتان من خراسان ابن الاعرابي الطبس الأسود من كل شئ والطبس
 الذئب وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طبس أراد أنه يشبه الذئب
 في حرصه وشربه قال الحاربي أظنه أراد لقس أى شره حريص (طحس) ابن دريد
 والطحس يكنى به عن الجماع يقال طحسها وطحزها قال الأزهرى وهذا من مناقب كير ابن دريد
 (طخس) الطَّخْسُ الاصل الجوهري الطخس بالكسر الاصل والتجار ابن السكيت انه للثيم
 الطخس أى لثيم الاصل وأنشد

ان امرأ آخر من أصلنا * ألأنا طخسا اذا نُسب

وكذلك لثيم الكرس والاريس ابن الاعرابي يقال فلان طخس شرو سبيل شروسن شرو صنو
 شرو ركة شرو بلوشرو وطمر شرو وفرق شرا اذا كان نهاية في الشمر (طرس) الطرس الضعيفة
 ويقال هي التي محيت ثم كتبت وكذلك الطلس ابن سيده الطرس الكتاب الذي محى ثم كتب
 والجمع أطراس وطروس والصاد لغة الليث الطرس الكتاب الممحى الذي يستطاع أن تعاد عليه

قوله والطيسان الخ محركا
 بصيغة التننية وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والفرس لا يتكلمون بهما
 الامفردين والعرب يتونهما
 ٥١ ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلك به التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النخعي يأتي عبدة في المسائل فيقول
 عبدة طرسها يا أبا ابراهيم أي أمحها يعني الضعيفة يقال طرست الضعيفة إذا أنعمت محوها
 وطرس الكتاب سوده ابن الأعرابي المتطرس والمتنطس المتسوق المختار قال المزار الثقفي
 يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو الجليس وينقه المتطرس
 وطرسوس بلد بالشام ولا يخنف الا في الشعر لان فعولوا ليس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
 الطرطيس الناقة الخوارة يقال ناقة طرطيس اذا كانت خوارة في الحلب والطرطيس
 والدرديس واحدوهي العجوز المسترخية والطيس والطيسل والطرطيس بمعنى واحد في
 الكثرة والطرطيس الماء الكثير (طرفس) الطرفسان القطعة من الارض وقيل من
 الرمل قال ابن مقبل

قوله وطرسوس كـ لزون
 واختار الاصحى فيه ضم
 الطاء كعصنور اه شارح
 القاموس

جَزَتْ عَلَى أَطْرَافِ هَرَعَشِيَّةٍ * لها نواء بانين لم يتغفـ لا
 أُنِيختْ نَخْرَتْ فَوْقَ عُوجِ ذَوَابِلِ * ووسدت رأسي طرفسا نامخلا

قوله لها نواء الخ يجوز هذا
 الشطر فانا لم نغف عليه
 بعد البحث اه صححه

قوله فوق عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة اللحم الصلبة والمخجل الرمل الذي نخلته الرياح
 وروى عن ابن الأعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسة وبالمخجل المخير ابن شميل الطرفساء
 الظلماء ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الا بغيره ويقال السماء مطرفسة ومظنفسة اذا
 استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مطرفس ومظنفس
 وطرقس الرجل اذا حدت النظر هكدار واما الليث بالسين وروى أبو عمرو طرفش بالسين المعجمة اذا
 نظر وكسر عينيه (طرمس) الطرمس والطرمساء ممدودا الظلمة وقد يوصف بها فيقال ليله
 طرمساء وإيال طرمساء شديدة الظلمة أنشد نعلب

و بِلَدِ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ * قَطَعْتُهُ بِعَرْمِسِ مَشَايَةِ * في إيمه طخماء طرمسايه

وقد اطرمس الليل قال أبو حنيفة الطرمساء السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو
 الظلمساء باللام والطرمساء والظلمساء الظلمة الشديدة وطرمس الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين
 المعجمة والطرمس اللبم الدنيء والطرموس الحروف والطرمسة الانقباض والنكوص وطرمس
 الرجل كره الشيء وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طمس وطمسم وطرسم ويقال للرجل
 اذا نكص هاربا قد طرسم وطرسم وطرطم وطرمس الكتاب محاه والطرموسة والطرموس
 خبز الملة والله أعلم (طسس) الطس والطسة والطسة لغة في الطست قال حميد بن زور

* كَانُ طَسًا بَيْنَ قُنُوعَاتِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ وَلَيْسَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبْلَهُ
بَيْنَا الْفَتَى يَحْبُطُ فِي غَيْسَاتِهِ * اذْصَعَدَ الدَّمْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ * فَاجْتَمَعَتْهَا بِمَشْفَرِيٍّ مِيزَانِهِ
كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قُنُوعَاتِهِ * مَوَاتِرُ تَزَلُّ السِّكِّفِ عَنْ صَفَاتِهِ

الغَيْسَةُ النِّعْمَةُ وَالنَّضَارَةُ وَعَفْرَاتُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالقُنُوعَةُ وَاحِدَةُ الْقَمَازِعِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَى الرَّأْسِ
قَالَ رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي هَامَتِي كَالطَّسِ * تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ ائْتِمْلَاقَ الشُّتْرِ

وَجَمَعَ الطَّسَ أَطْسًا وَطُسُوسٌ وَطَسِيسٌ قَالَ رُوْبَةُ * قَرَعَ عِيدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا * وَجَمَعَ الطَّسَةَ
وَالطَّسَةَ طَسَاسٌ قَالَ وَلَا يَتَّبَعُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَةً عَلَى طَسِيسٍ بَلْ ذَالِكُ قِيَاسُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَإِخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بِلَثَلِ طَسَاسٍ مِنْ زَهْرَمٍ هُوَ جَمْعُ طَسٍ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ
مِنَ السِّينِ جَمَعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ
نَخَفُوا وَأَسْكَنَتْ فَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّأْنِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَّمُ الطَّسَةَ فَيُنْقَلِ وَيُظْهَرُ الْهَاءُ قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ إِنْ التَّاءُ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهُ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا إِنْ الطَّاءُ
وَالتَّاءُ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةً فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي إِنْ الْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ
الطَّسْتَ إِلَّا بِالطَّسَاسِ وَلَا تَصْغُرُهَا إِلَّا بِطَسِيسَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتُ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ يَجْرُهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْصَبُهُمَا لِأَنَّهَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِمَّا تَأْتِي بِأَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَتَحْوَاهُ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَغَطٌ فَعَالَ
انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِمَّا لُقِيَ قَوْلُهُ هِبَاتٌ وَذَوَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحُوِّ بَيْنَ غَيْرِ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مُخْفِضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصَحَّ

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّمِي قَسٍ * أَشْعَثَ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌ * حَنَّ إِلَيْهَا حَنْجِينِ الطَّسِ

قَالَ جَاءَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌ وَالتَّاءُ فِي طَسِّتٍ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَمَا تَوَالَهُمْ سِتَّةٌ أَصْلُهَا سِدْسَةٌ
وَجَمَعَ سِدْسٌ أَسْدَاسٌ وَسِدْسٌ مَبْنِيُّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ
وَالتُّورُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كَمَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهَا طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌ جَمْعُهُ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمْعُهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلِيبٌ

قوله قال رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي
الخ كَذَا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ
الصَّاعَانِيُّ لَيْسَ الرَّجُلُ رُوْبَةً
وقوله قرع عيد الخ صدره كما
في الصَّاعَانِيُّ
هماهما باسم رن أو رسيسا
قرع الخ وقوله هماهما هو
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحح
كانت له الجوهرى عن ابن
دريد انه صححه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طست وغيرهم طس قال وهـم الذين يقولون لصت للص وجمعه
 لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زر قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها
 في ليلة سبع وعشرين قلت وأنت علمت ذلك قال بالآية التي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كأنها طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
 هو الطست والاكثر الطس بالعربية قال الأزدي أراد أنهم لما عربوه قالوا طس والطاس باع
 الطسوس والطساسة حرفته وفي نوادر الاعراب ما أدري أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
 أين طمس ولا أين سكع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أي ذهب قال الرجز

عهدي بأطعان الكنوم طس * صرم جناني بها طسس

وطس القوم الى المكان أبعد وفي السير والأطس الانظافير والطنان معترك الحرب عن
 الهجري رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوار جالاني العجاجة جها * وزجة في طسانها وهو صغر

(طعس) الطعس كلمة يكنى بها عن النكاح (طغمس) الطغموس الذي أعياخينا الليث
 الطغموس المارد من الشياطين والخميث من القطارب (طفس) الطقس قدر الانسان اذا
 لم يتعهد نفسه بالتطيف رجل نجس طفس قدر والاتي طفسة والطقس بالتحريك الوسخ والذرن
 وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة وطفس الرجل مات وهو طافس ويروي بيت الكميت
 * وذارمق منها يقضي وطافسا * يصف الكلاب الجوهرى طقس البرذون يطفس طفوسا أي
 مات (طفرس) طفرس مهل لين (طلس) الطلس لغة في الطرس والطلس الحو وطلس

الكتاب طلسا وطلسه فطلس كطرسه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس وأنشد

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسي صحفا قد محيت مرة لدروس آثارها
 والطلس كتاب قد محى ولم يتم محوه فيصير طلسا ويقال للحد في ذ البعير طلس لتساقط شعره
 ووبره واذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلست فاذا أنعمت محوه قلت طرست وفي الحديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها
 ومحوها ويقال اطلس الكتاب أي محاه وطلست الكتاب أي محوته وفي الحديث قول لاله
 الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي رضي الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أي
 محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

قوله الطعس عبارة القاموس
 طعس الجارية كمنع جامعها
 اه كتبه صححه

قوله وقد طفس الثوب بابه
 فرح وقوله وطفس الرجل
 مات بابه ضرب كما في
 القاموس زاد الصاعاني
 التطفيس القدر قال روية
 ومدهبا عشنا به حوسا
 لا يعترى من طبع تطفيسا
 يقول لا يعترى شيبا
 تطفيس اه صححه
 قوله وطلس الكتاب الخ
 بابه ضرب كما في القاموس

الثوب انخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلس يقال رجل أطلس الثوب قال ذوالرمة
مقزع أطلس الأطمار ليس له * الأضرأ والأصيدها نثب

وذئب أطلس في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والاثني طلساء وهو الطلس
ابن شميل الأطلس اللص يشبهه بالذئب والطلس والطلسه مصدر الأطلس من الذئب وهو الذي
تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والطلس الذئب الأمعظ والجميع الطلس التهذيب والطلس
والطلس واحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولدًا أطلس سرق فقطع يده قال شهر
الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه قال بسيد

فأطارني منه بترس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

أطلس عبد حبشي أسود وقيل الأطلس اللص شبهه بالذئب الذي تساقط شعره والطلس والأطلس
من الرجال الدنس الثياب شبهه بالذئب في غبرة ثيابه قال الراعي
صادفت أطلس مشاء بأكله * إثر الأوبد لا ينهي له سب

ورجل أطلس الثياب وسخنها وفي الحديث تأتي رجالا طلسا أي مغبرة الألوان جمع أطلس وفلان
عليه ثوب أطلس إذا رمى بقميصه وأنشد أبو عبيد

ولست بأطلس الثوبين يصي * حليته إذا هدا النيام

لم يرد بحليته امرأته ولكنها أراد جارتها التي تحاله في حليته وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عاملا
وقد عليه أشعت مغبرا عليه أطلس يعني ثيابا وسخة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسه
ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلس وقال في قول ذي الرمة * بطلساء لم تكمل ذراعا ولا شبرا *

يعني خرقة وسخة ضمنها النار حين اقتدح والطلس والطلسان ضرب من الاكسية قال ابن
جنى جاء مع الالف والنون فيعمل في الصحيح على أن الاصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطلس
والطلسان والطلسان طيس وطيسه دخلت فيه الهاء في الجمع للجملة لانه فارسي معرب
والطلسان لغة فيه قال ولا أعرف للطلسان جمعاً قد تطلست بالطلسان وتطلست التهذيب
الطلسان تفتح اللام فيه وتكسر قال الازهرى ولم اسمع في إعلان بكسر العين انما يكون مضموما
كالخيزان والحيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركا في مواضع كثيرة
دخلت الكسرة موضع الضمة وحكى عن الاصمعي انه قال الطلسان ليس بعربي قال وأصله
فارسي انما هو تالشان فأعرب قال الازهرى لم اسمع الطلسان بكسر اللام لغير الليث وروى

قوله والطلس والطلسه الخ
عبارة شارح القاموس
وقد طلس طلسه وطلس
طلسا ككرم وفرح ذكره
ابن القطاع اه كتبه
مصححه

قوله فأطارني الخ أنشدته
شارح القاموس في ج وب
فأجازني منه بترس ناطق الخ
والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الاكسية
أى أسود قال المتر بن سعيد
القعسي

فرفعت رأسي للخيال فأرى
غير المظي وظلمة كالطلس
كداني التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطِّلسَانُ هـ كذا رواه الجوهري والعاملة تقول
 الطِّلسَانُ ولورجنت هذا في موضع النداء لم يجز لأنه ليس في كلامهم فيعمل بكسر العين الامعتلا
 نحو سِدِّوْمِيَّتِ والله أعلم (طمس) اي لة طلمساء كطرمساء والطمساء والطرمساء الليلة
 الشديدة والطملساء الرقيق من السحاب وقال أبو خيرة هو الطرمساء بالراء وقيل الطلمساء
 الارض التي ايس بها منار ولا علم وقال المرار

قوله ليله طلمساء وكذلك
 طلمساية بالمنساة الخمسة
 وطمساة بالنون كما في شرح
 القاموس اه صححه

لقد تَعَسَّفْتُ الْعِلَاةَ الطِّلسِيَا * يسير فيها القومُ خَسَا أَمَلَسَا

وطرمس الرجل اذا قَطَّبَ وجهه وكذلك طلمس وطمسم (طلمس) ابن برزح اطلنسات
 أي تحوَّلت من منزل الى منزل (طمس) الطموس الدروس والانتحاء وطمس الطريق وطمسم
 يطمس ويطمس طموسا درس واحي أثره قال العجاج

قوله اطلنسات ذكر هذه
 المادة الجحد في الهمز ولكنه
 أبدل السين المهملة معجمة
 قال شارحه وهي في العباب
 بالمهملة اه والذي ذكره
 الجدهنا وأهمله ابن منظور
 والجوهري (اطلمسى العرق)
 محركة (اطلمساء سال على
 الجسد كله) قال الشاعر
 اذا العرق اطلنسى عليها
 وجدته

وان طمس الطريق توهمته * بخوصاوين في الحج كنين

وطمسته طمسا يتعدى ولا يتعدى وانطمس الشيء وتطمس احى ودرس قال شهر طموس البصر
 ذهاب نوره وضوئه وكذلك طموس الكواكب ذهاب ضوئها قال ذوارمة

له ريح مسك ديت في المسك
 عنبر
 اه مع زيادة من الشارح
 كتبه صححه
 قوله قال العجاج الذي في
 في المحكم قال الشماخ اه
 صححه

فلا تحسبي شحبي بك اليد كلما * تلاتا يالغورا النجوم الطوامس

وهي التي تخفي وتغيب ويقال طمسته فطمس طموسا اذا ذهب بصره وطموس القلب فساده
 أبو زيد طمس الرجل الكتاب طموسا اذا درسه وفي صفة الدجال انه مضموس العين أي تمسوحها
 من غير خش والطمس استئصال أثر الشيء وفي حديث وفد مدح وعيسى سراهب اطامسا أي
 يذهب مرة ويحيى أخرى قال ابن الاثير قال الخطابي كان الاشبه أن يكون سراهب اطاميا ولكن
 كذا يروى وطمس الله عليه يطمس وطمسه وطمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوهه وقال
 الزجاج المطموس الاعمى الذي لا يبين حرف جن عينه فلا يرى شقر عينيه وفي التنزيل العزيز
 ولونشاء لطمسنا على أعينهم يقول لونشاء لا عينناهم ويكون الطموس بمنزلة المسخ للشيء وكذلك
 قوله عز وجل من قبل أن نطمس وجوها قال الزجاج فيه ثلاثة أحوال قال بعضهم يجعل وجوههم
 كما فنيهم وقال بعضهم يجعل وجوههم منابت الشعركا فنيهم وقيل الوجوه ههنا تمثيل بأمر
 الدين المعنى من قبل أن نضلهم مجاز قلناهم عليه من العناد فنضلهم اضلالا لا يؤمنون معه أبدا
 قال وقوله تعالى ولونشاء لطمسنا على أعينهم المعنى لونشاء لا عينناهم وقال في قوله تعالى ربنا
 اطس على أموالهم أي غيرناهم قيل انه جعل سكرهم حجارة وتأويل طمس الشيء ذهابه عن صورته

وَالطَّمَسُ آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أَوْتِيَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ
فَصَارَتْ حِجَارَةً جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ صِيرَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَأَرْبَعُ طَمَاسُ دَارِسَةٌ وَالطَّمِيسُ الْبَعِيدُ وَطَمَسَ
الرَّجُلُ يَطْمِسُ طَمُوسًا بَعْدَ وَخَرَقَ طَمَاسُ بَعِيدًا لَمَسَلَتْ فِيهِ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَابْنُ مَيْمَادَةَ

وَمَوْمَاءُ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا * صَوْتِ اللَّيْلِ طَامِسَةٌ الْجِبَالِ

قَالَ طَامِسَةٌ بَعِيدَةٌ لَا تَبِينُ مِنْ بَعْدِ وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى وَطَمَسَ بَعِينَهُ
نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا وَالطَّامِسِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ

أَنْظُرْ بَعِينِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ * فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرَمُدُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا أَمَارًا سَخَا
وَأَمَاوَاغَلًا وَقَالَ شِجَاعُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَسَ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ الْقِرَاءَةُ فِي كِتَابِ

الْمَصَادِرِ الطَّمَّاسَةُ كَالْحَزْرُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ كَمْ يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ أَجْرَةٍ قَالَ الطَّمِيسُ أَيَّ أَحْزُرُ
(طمرس) الطَّمْرُسُ الدُّنْيَاءُ اللَّثِيمُ وَالطَّرْمُوسُ الْخُرُوفُ وَالطَّمْرَسَاءُ السَّحَابُ الرِّمَقُ

كَالطَّرْمَسَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّمْرِسُ وَالطَّمْرُوسُ الْكُذَّابُ (طماس) الْجَوْهَرِيُّ
رَغِيفٌ طَمَّسَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيَّ جَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِلْعَقْلِيِّ هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقَالَ قُرْصَتَيْنِ

طَمَّاسَتَيْنِ (طنس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّنْسُ الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ وَالتَّنْطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ
أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وِلَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّوْنُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ فَالطَّنْسُ أَصْلُهُ

الطَّمَسُ أَوِ الطَّلْسُ وَالتَّنْطُ مِثْلُ الْمَسْطِ سَوَاءٌ وَكُلَاهُمَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ (طنفس) الطَّنْفَسَةُ
وَالطَّنْفَسَةُ بَضْمُ الْفَاءِ الْأَخِيرَةِ عَنْ كِرَاعِ التَّمْرَقَةِ فَوْقَ الرَّحْلِ وَجَعَهَا طَنْفَسٌ وَقِيلَ هِيَ النَّسَاطُ

الَّذِي لَهُ خَلٌّ لِرِيقِي وَلِهَذَا كَرَفِي الْحَدِيثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنْفَسٌ إِذَا سَاءَ خُلِقَ بَعْدَ حَسَنٍ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ
مُطْرَفَسَةٌ وَمُطْنَفَسَةٌ إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ

مُطْرَفَسٌ وَمُطْنَفَسٌ (طهس) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا
دَخَلَ فِيهَا أَمَارًا سَخَا وَأَمَاوَاغَلًا وَقَالَ شِجَاعُ بِالْهَاءِ (طهاس) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ اللَّيْثُ

الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَأَنْشَدَ * بَحَقْلًا طَهْلَيْسًا * (طوس) طَاسُ الشَّيْءِ طَوْسًا
وَطَيْهًا وَالطَّوْسُ الْحَسَنُ وَقَدْ تَطَوَّسَتِ الْجَارِيَةُ تَزِينَتْ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَطَّوَسٌ وَقَالَ رُوْبَةُ

* أَرْمَانَ ذَاتِ الْعُجْبِ الْمُطَّوْسُ * وَوَجْهٌ مُطَّوْسٌ حَسَنٌ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

إِذْ نَسْتَيْ قَلْبِي بِنَيْ عُدْرٍ * ضَافٍ يَمِجُّ الْمَسْكَ كَالْكَرْمِ

قوله الطنفسه الخ عبارة
القاموس مثلثة الطاء
والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس اه مصححه

وَمَطْوَسٍ سَهْلٍ مَدَامَعُهُ * لِشَاحِبِ عَارِ وَلَا جَهْمِ

وقال المؤرّج الطّوسُ في كلام أهل الشام الجميل من الرجال وأنشد

فَلَوْ كُنْتَ طَاوُسًا لَكُنْتَ مُمَاكَ * رُعَيْنٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمْ هَبْنَقُ

قال واللّام اللّيم ورعين اسم رجل والطّوس في كلام أهل اليمن الفضة والطّوس الأرض المحضرة

التي عليها كلُّ ضرب من الورود أيام الربيع أبو عمرو وطاس يطوس طوساً إذا حسن وجهه ونصر

بعد عنه وهو مأخوذ من الطّوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي

أين ذهب والطّوس طائر حسن همزته بدل من واو لقوله هم طواويس وقد جمع على أطواس

باعتقاد حذف الزيادة ويصغر الطّوس على طويس بعد حذف الزيادة وطويس اسم رجل ضرب

به المثل في الشؤم قال وأراه تصغير طواس مرخاً وقوله هم أشام من طويس هو مخنث كان

بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقّعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فإذا تمّت فقد أمنتم لاني

ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطمت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر

رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتزوجت في اليوم الذي قتل

فيه عثمان رضي الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاووساً فلما

تخفت جعله طويساً وتسمى بعبد النعيم وقال في نفسه

انني عبد النعيم * أنا طواس الجيم وأنا أشام من يمشي على ظهر الحطيم

والطّاس الذي يشرب به وقال أبو حنيفة هو القاقورة والطّوس الهلال وجمعه أطواس وطواس

من ليالي آخر الشهر وطّوس وطّاس موضعان والطّوس القمر والطّوس دواء المشي والله أعلم

(طيس) الطّيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعديد الكثير وقيل هو الكثير من كل

شيء وطّاس الشيء يطّيس طيساً إذا كثرت رؤيته

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطّيسِ * اذْهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي

أراد بقوله ليسي غسيري قال واختلفوا في تفسير الطّيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من

الانام فهو من الطّيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير التسلل نحو النمل والذباب والهوام وقيل

يعني الكثير من الرمل وحفظة طيس كثيرة قال الاخطل

خَلُّوا لَنَا رَأْدَانَ وَالْمَزَارِعَا * وَحِطَّةً طَيْسًا وَكُرْمًا بَانِعَا

وقال آخر يصف جيرا

قوله وطواس من ليالي الخ

بضم الطاء فيه وفيما بعده

كأنه عليه أهل اللغة وخطأ

سأرح القاموس فتح الطاء

لكن الحمد تبع يا قوتنا في

فتحها اه مصححه

قوله الطوس دواء المشي

كذا بالأصل وعبارة

القاموس والطوس بالضم

دوام الشيء ودواء يشرب

للحفظ اه قال شارحه

هكذا في سائر النسخ وهو

غلط فاحش ولعله من

تحريف النسخ والمصواب

دواء المشي كما في التهذيب

وتسببه الصاغاني لابن

الاعرابي والمشى كغشي

ومعناه دواء يمشي البطن

وهو الأذريطوس الى آخر

ما قال فانظره وما ذكره المجد

ذكره يا قوت أيضاً حيث قال

والطوس بالضم دواء ودوام

الشيء اه مصححه

فَصَبَّتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَهْلًا * أَحْضَرَ طَيْسًا رَغْرِيًا طَيْسَلًا
 وَالطَيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التَّرَابِ وَالنَّعْمَامِ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
 مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنْبَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرْطَيْسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر

من تجزئة المؤلف رحمه الله ويليه الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عَبَسَ أَعَانَا اللَّهُ عَلَى

اِكْمَالِهِ بِمَنْه

وَأَفْضَالِهِ

تم